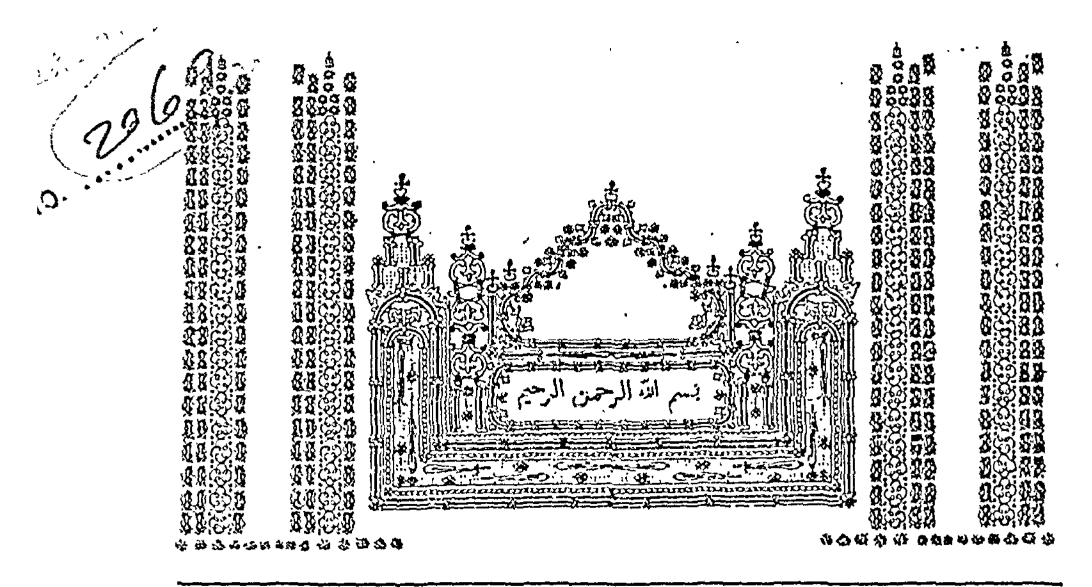
صحيفة



ذكر عدد مغازى رسول الله صلعم وسراياه واسمائها وتواريخها

وجمل ما كان فى كلّ غزاة وسريّة منها

اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى نا عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومى وموسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التَيْمى ومحمد بن عبد الله بن مسلم ابن اخى الزهرى وموسى ٥ ابن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن ربيعة بن الأسود وعبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المِسْور بن مَخْرمة الزهرى ويحيى بن عبد الله بن ابى قتادة الانصارى وربيعة بن عثمان بن عبد الله بن الهُدَيْر التيمى وابراهيم بن اسماعيل بن ابى حبيبة الأَشْهَلى وعبد الحميد بن جعفر الحكمى وعبد الرحمن بن ابى الزناد ومحمد بن صالح التمّار قال محمد بن ١٠ سعد وأخبرنى رُوَيم بن يزيد المقرى آنا هارون بن ابى عيسى عن محمد ابن اسحاق وأخبرنى حسين بن محمد عن ابى معشر وأخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أُويس المدنى عن اسماعيل بن ابراهيم بن عُقبة عن عمّه موسى بن عقبة دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا * كان عدد مغازى رسول الله صلعم التى غزا بنفسه سبعا وعشرين غزوة وكانت سراياه ١٥ التى بعث بها سبعا واربعين سريّة وكان ما قاتل فيه من المغازى تسع غزوات بدر القتال وأُحد والمُريسع والخندق وقُريظة وخيبر وفتح مكّة وحُنين

والطائف فهذا ما اجتمع لنا عليه ن وفى بعض روايتهم انّه قتل فى بنى النضير وانّ الله جعلها له نفلا خاصّة وقتل فى غزوة وادى القرى منصرفه من خيبر وقتل بعض اصحابه وقتل فى الغابة ن قالوا وقدم رسول الله صلعم المدينة حين هاجر من مكّة يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة مضت
٥ من شهر ربيع الاوّل وهو المجتمع عليه وقد روى بعضهم انّه قدم لليلتين خلتا من شهر ربيع الاوّل فكان اوّل لواء عقده رسول الله صلعم لحمزة ابن عبد المطّلب بن هاشم فى شهر رمضان على رأس سبعة اشهر من مهاجر رسول الله صلعم لواء ابيض فكان الذى حمله ابو مرثد كنّاز بن الحصين الغنوى حليف حمزة بن عبد المطّلب وبعثه رسول الله صلعم فى ثلاثين رجلا
١٠ من المهاجرين ن قال بعضهم كانوا شطرين من المهاجرين والانصار والمجتمع عليه انّهم كانوا جميعا من المهاجرين ولم يبعث رسول الله صلعم احدا من الانصار مبعثا حتّى غزا بهم بدرا وذلك انّهم شرطوا له انّهم يمنعونه فى دارهم وهذا الثبت عندنا ن وخرج حمزة يعترض لعير قريش قد جاءت من الشأم تريد مكّة وفيها ابو جهل بن هشام فى ثلثمائة رجل فبلغوا سيف
١٥ البحر يعنى ساحله من ناحية العيص فالتقوا حتّى اصطفّوا للقتال فمشى مجدى بن عمرو الجهنى وكان حليفا للفريقين جميعا الى هؤلاء مرّة والى هؤلاء مرّة حتّى حجز بينهم ولم يقتتلوا فتوجّه ابو جهل فى اصحابه وعيره الى مكّة وانصرف حمزة بن عبد المطّلب فى اصحابه الى المدينة ن

سرية عبيدة بن الحارث

٢٠ ثمّ سريّة عبيدة بن الحارث بن المطّلب بن عبد مناف الى بطن رابغ فى شوّال على رأس ثمانية اشهر من مهاجر رسول الله صلعم عقد له لواء ابيض كان الذى حمله مسطح بن أثاثة بن المطّلب بن عبد مناف بعثه رسول الله صلعم فى ستّين رجلا من المهاجرين ليس فيهم انصارىّ فلقى ابا سفيان بن حرب وهو فى مائتين من اصحابه وهو على ماء يقال له أحياء
٢٥ من بطن رابغ على عشرة اميال من الجحفة وأنت تريد قديدا عن يسار الطريق وإنّما تنكّبوا عن الطريق ليرعوا ركابهم فكان بينهم الرمىُ ولم يسلّوا السيوف ولم يصطفّوا للقتال وإنّما كانت بينهم المناوشة الّا انّ سعد بن ابى

وقّاص قد رمى يومئذ بسهم فكان اوّل سهم رُمى به فى الاسلام ثمّ انصرف الفريقان على حاميتهم ن وفى رواية ابن اسحاق انّه كان على القوم عِكْرِمة بن ابى جهل ن

سَرِيّة سعد بن ابى وقّاص

ثمّ سريّة سعد بن ابى وقّاص الى الخرّار فى ذى القعدة على رأس تسعة ٥ اشهر من مهاجَر رسول الله صلّعم عقد له لواء ابيض حمله المقداد بن عمرو البَهْرانى وبعثه فى عشرين رجلا من المهاجرين يعترض لعير قريش تمرّ به وعهد اليه ان لا يجاوز الخرّار والخرّار حين تروح من الجُحْفة الى مكّة أبآر عن يسار المَحَجَّة قريب من خُمّ قال سعد فخرجنا على اقدامنا فكنّا نكمن النهار ونسير الليل حتّى صبّحناها صُبْحَ خمس فنجد العيرَ قد ١٠ مرّت بالأمس فانصرفنا الى المدينة ن

غزوة الأَبْواء

ثمّ غزوة رسول الله صلّعم الابواء فى صفر على رأس اثنى عشر شهرا من مهاجَره وحمل لواءه حمزةُ بن عبد المطّلب وكان لواء ابيض واستخلف على المدينة سعدَ بن عُبادة وخرج فى المهاجرين ليس فيهم انصارىّ حتّى بلغ ١٥ الابواءَ يعترض لعير قريش فلم يلق كَيْدا وهى غزوة وَدّانَ وكلاهما قد ورد وبينهما ستّة اميال وهى اوّل غزوة غزاها بنفسه ن وفى هذه الغزوة وادع مخشىّ بن عمرو الضمرى وكان سيّدهم فى زمانه على ان لا يغزو بنى ضمرة ولا يغزونه ولا يُكثِروا عليه جمعا ولا يعينوا عدوا وكتب بينه وبينهم كتابًا ن وضمرة من بنى كنانة ثمّ انصرف رسول الله صلّعم الى المدينة ٢٠ وكانت غيبته خمس عشرة ليلة ن اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أُويس نا كثير بن عبد الله المُزَنى عن ابيه عن جدّه قال * غزونا مع رسول الله صلّعم اوّل غزوة غزاها الابواءَ ن

غزوة بُواطَ

ثمّ غزوة رسول الله صلّعم بُواطَ فى شهر ربيع الاوّل على رأس ثلاثة عشرِ ٢٥

شهرا من مُهاجَره وحمل لواءه سعد بن ابى وقّاص وكان لواء ابيض واستخلف على المدينة سعد بن معاذ وخرج فى مائتين من اصحابه يعترض لعير قريش فيها اميّة بن خَلَف الجُمَحى ومائة رجل من قريش وألفان وخمسمائة بعير فبلغ بُواط وهى جبال من جبال جُهينة من ناحية رَضْوَى وهى قريب ٥من ذى خُشُب ممّا يلى طريق الشأم وبين بواط والمدينة نحو من اربعة بُرُد فلم يلق رسول الله صلّعم كيدا فرجع الى المدينة ن

غزوة طَلَبِ كُرْز بن جابر الفِهْرى

ثمّ غزوة رسول الله صلّعم لطلب كُرز بن جابر الفهرى فى شهر ربيع الاوّل على رأس ثلاثة عشر شهرا من مُهاجَره وحمل لواءه علىّ بن ابى طالب ١٠وكان لواء ابيض واستخلف على المدينة زيد بن حارثة وكان كرز بن جابر قد اغار على سَرْح المدينة فاستاقه وكان يرعى بالجَمّاء والسَّرْح ما رعوا من نَعَمهم والجمّاء جبل ناحية العَقيق الى الجُرُف بينه وبين المدينة ثلاثة اميال فطلبه رسول الله صلّعم حتّى بلغ واديا يقال له سَفَوان من ناحية بدر وفاته كرز بن جابر فلم يلحقه فرجع رسول الله صلّعم الى المدينة ن

١٥ غزوة ذى العُشيرة

ثمّ غزوة رسول الله صلّعم ذا العُشيرة فى جمادى الآخرة على رأس ستّة عشر شهرًا من مُهاجَره وحمل لواءه حمزة بن عبد المطّلب وكان لواء ابيض واستخلف على المدينة ابا سَلَمة بن عبد الأَسَد المخزومى وخرج فى خمسين ومائة ويقال فى مائتين من المهاجرين ممّن انتدب ولم يكْرِه احدا على الخروج ٢٠وخرجوا على ثلاثين بعيرا يعتقبونها خرج يعترض لعير قريش حين ابدأت الى الشأم وكان قد جاءه الخبر بفصولها من مكّة فيها اموال قريش فبلغ ذا العُشيرة وهى لبنى مُدْلِج بناحية يَنْبُع وبين يَنْبُع والمدينة تسعة بُرُد فوجد العير التى خرج لها قد مضت قبل ذلك بأيّام وهى العير التى خرج لها ايضا يريدها حين رجعت من الشأم فساحلت على البحر وبلغ قريشا ٢٥خبرها فخرجوا يمنعونها فلقوا رسول الله صلّعم ببدر فواقعهم وقتل منهم من قتل وبذى العُشيرة كنى رسول الله صلّعم علىّ بن ابى طالب ابا تراب

وذلك انّه رآه نائما متمرّغا فى البَوْغاء فقال اجلسْ ابا تراب فجلس وفى هذه
الغزوة وادع بنى مُدْلج وحلفاءهم من بنى ضمرة ثمّ رجع الى المدينة
ولم يلق كيدا ن

سريّة عبد الله بن جَحْش الأَسَدى

ثمّ سريّة عبد الله بن جحش الأَسَدى الى نخلة فى رجب على رأس ٥
سبعة عشر شهرا من مُهاجَر رسول الله صلّعم بعثه فى اثنى عشر رجلا من
المهاجرين كلّ اثنين يعتقبان بعيرا الى بطن نَخْلة وهو بستان ابن عامر
الذى قُرْبَ مكّة وأمره ان يرصد بها عيرَ قريش فوردت عليه فهابهم اهل
العير وأنكروا امرهم فحلق عُكّاشة بن مِحْصَن الأَسَدى رأسه حلقه عامر بن
ربيعة ليطمئنّ القوم فأَمِنوا وقالوا هم عُمّار لا بأس عليكم منهم فسرّحوا ١٠
ركابهم وصنعوا طعامًا وشكّوا فى ذلك اليوم اهو من شهر الحرام ام لا ثمّ
تشجّعوا عليهم فقاتلوهم فخرج واقد بن عبد الله التميمى يَقْدُم المسلمين
فرمى عمرو بن الحضرمى فقتله وشدّ المسلمون عليهم فاستأسر عثمان بن
عبد الله بن المُغيرة والحكم بن كَيْسان وأعجزهم نوفل بن عبد الله بن
المُغيرة واستاقوا العير وكان فيها خَمْر وأَدَم وزبيب جاءوا به من الطائف ١٥
فقدموا بذلك كلّه على رسول الله صلّعم فوقّفه وحبس الاسيرين وكان الذى
اسر الحكم بن كيسان المِقْدادُ بن عمرو فدعاه رسول الله صلّعم الى الاسلام
فأسلم وقُتل ببئر مَعُونة شهيدا ن وكان سعد بن ابى وقّاص زميل عتبة
ابن غزوان على بعير لعُتبة فى هذه السريّة فضلّ البعير بحُرانَ وهى ناحيةَ
معدن بنى سليم فأقاما عليه يومين يبغيانه ومضى اصحابهم الى نخلة فلم ٢٠
يشهدها سعد وعتبة وقدما المدينة بعدهم بأيّام ويقال انّ عبد الله بن
جحش لمّا رجع من نخلة خمّس ما غنم وقسم بين اصحابه سائر الغنائم
فكان اوّل خُمْس خُمِّس فى الاسلام ن ويقال انّ رسول الله صلّعم وقّف
غنائم نخلة حتّى رجع من بدر فقسمها مع غنائم بدر وأعطى كلّ قوم
حقّهم وفى هذه السريّة سمّى عبد الله بن جحش امير المؤمنين ن ٢٥

غزوة بدر

ثمّ غزوة رسول الله صلّعم بدر القتال ويقال بدر الكبرى قالوا لمّا تحيّن
رسول الله صلعم انصراف العير من الشأم التى كان خرج لها يريدها حتّى
بلغ ذا العُشيرة بعث طلحة بن عُبيد الله التيمى وسعيد بن زيد بن
٥ عمرو بن نُفيل يتحسّسان خبر العير فبلغا التَّجْبار من ارض الحَوْراء فنزلا
على كشد الجُهَنى فأجارهما وأنزلهما وكتم عليهما حتّى مرّت العير ثمّ
خرجا وخرج معهما كشد خفيرا حتّى اوردهما ذا المَرْوة وساحلت العير
وأسرعت فساروا بالليل والنهار فرقًا من الطلب فقدم طلحة وسعيد المدينة
ليُخبرا رسول الله صلّعم خبر العير فوجداه قد خرج وكان قد ندب
١٠ المسلمين للخروج معه وقال هذه عير قريش فيها اموالهم لعلّ الله ان
يُغنمكموها فأسرع من اسرع الى ذلك وأبطأ عنه بشرٌ كثير ن وكان من
تخلّف لم يُلَمْ لأنّهم لم يخرجوا على قتال انّما خرجوا للعير فخرج رسول الله
صلّعم من المدينة يوم السبت لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان
على رأس تسعة عشر شهرا من مُهاجَره وذلك بعد ما وجّه طلحة بن
١٥ عبيد الله وسعيد بن زيد بعشر ليال وخرج من خرج معه من المهاجرين
وخرجت معه الانصار فى هذه الغزاة ولم يكن غزا بأحد منهم قبل ذلك
وضرب رسول الله صلّعم عسكره ببئر ابى عِنَبة وهى على ميل من المدينة
فعرض اصحابه وردّ من استصغر وخرج فى ثلثمائة رجل وخمسة نفر كان
المهاجرون منهم اربعة وسبعين رجلا وسائرهم من الانصار وثمانية تخلّفوا
٢٠ لعلّة ضرب لهم رسول الله صلّعم بسهامهم وأجورهم ثلاثة من المهاجرين عثمان
ابن عفّان خلّفه رسول الله صلعم على امرأته رُقَيّة بنت رسول الله صلّعم
وكانت مريضة فأقام عليها حتّى ماتت وطلحة بن عُبيد الله وسعيد
ابن زيد بعثهما يتحسّسان خبر العير وخمسة من الانصار ابو لُبابة ابن
عبد المنذر خلّفه على المدينة وعاصم بن عدىّ العَجْلانى خلّفه على
٢٥ اهل العالية والحارث بن حاطب العَمْرى ردّه من الرَّوْحاء الى بنى عمرو
ابن عوف لشىء بلغه عنهم والحارث بن الصِمّة كُسر بالرَّوْحاء وخوّات
ابن جُبير كُسر ايضا فهؤلاء ثمانية لا اختلاف فيهم عندنا وكلّهم مستوجب

وكانت الابل سبعين بعيرا يتعاقب النفر البعير وكانت الخيل فَرَسَيْنِ فرس
للمقداد بن عمرو وفرس لمَرْثد بن ابى مرثد الغَنَوى وقدّم رسول الله صلّعم
أمامه عينَيْن له الى المشركين يأتيانه بخبر عدوّه وهما بَسْبَس بن عمرو وعدىّ
ابن ابى الزَّغْباء وهما من جُهينة حليفان للأنصار فانتهيا الى ماء بدر فعلما
الخبر ورجعا الى رسول الله صلّعم وكان بلغ المشركين بالشأم انّ رسول الله ٥
صلّعم يرصد انصرافهم فبعثوا ضمضم بن عمرو حين فصلوا من الشأم الى
قريش بمكّة يخبرونهم بما بلغهم عن رسول الله صلّعم ويأمرونهم ان يخرجوا
فيمنعوا عيرهم فخرج المشركون من اهل مكّة سراعا ومعهم القيان والدفوف
وأَقبل ابو سفيان بن حرب بالعير وقد خافوا خوفا شديدا حين دنوا من
المدينة واستبطؤا ضمضما والنَّفير حتّى ورد بدرا وهو خائف من الرصد ١٠
فقال لمجدىّ بن عمرو هل احسستَ احدا من عيون محمد فانّه والله ما
بمكّة من قرشىّ ولا قرشيّة له نَشٌّ فصاعدا الّا قد بعث به معنا فقال
مَجْدىّ والله ما رأيتُ احدا أُنْكِره الّا راكبين أَتيا الى هذا المكان وأشار له
الى مُناخ عدىّ وبسبس فجاء ابو سفيان فأخذ ابعارا من بعيريهما ففتّه
فاذا فيه نَوًى فقال علائف يثرب هذه عيون محمد فضرب وجوهَ العير ١٥
فساحل بها وترك بدرا يسارا وانطلق سريعا وأَقبلت قريش من مكّة فأرسل
اليهم ابو سفيان بن حرب قيسَ بن امرئ القيس يخبرهم انّه قد احرز
العير ويأمرهم بالرجوع فأبت قريش أن ترجع وردّوا القيان من الجُحْفة
ولحق الرسول ابا سفيان بالهَدّة وهى على سبعة اميال من عُسْفان اذا
رُحْتَ من مكّة عن يسار الطريق وسكّانها بنو ضمرة وناس من خُزاعة ٢٠
فأخبره بمُضىّ قريش فقال وا قوماه هذا عَمَلُ عمرو بن هشام يعنى ابا جهل
ابن هشام وقال والله لا نبرح حتّى نَرِدَ بدرا وكانت بدر موسما من مواسم
الجاهليّة يجتمع بها العرب بها سوق وبين بدر والمدينة ثمانية بُرُد وميلان
وكان الطريق الذى سلكه رسول الله صلّعم الى بدر على الرَّوْحاء وبين
الروحاء والمدينة اربعة ايّام ثمّ بريد بالمُنْصَرَف ثمّ بريد بذات أَجْذال ثمّ ٢٥
بريد بالمَعْلاة وهى خَيْف السلم ثمّ بريد بالأُثَيل ثمّ ميلان الى بدر وكانت
قريش قد ارسلت فُرات بن حَيّان العِجْلى وكان مقيما بمكّة حين فصلت
قريش من مكّة الى ابى سفيان يخبره بمسيرها وفصولها فخالف ابا سفيان

في الطريق فوافى المشركين بالجحفة فمضى معهم فخرج يوم بدر جراحات
وهرب على قدميه ورجعت بنو زهرة من الجحفة اشار عليهم بذلك الأخنس
ابن شريق الثقفى وكان حليفا لهم وكان فيهم مطاعا وكان اسمه أُبيّ فلمّا
رجع ببنى زهرة قيل خنس بهم فسُمّى الأخنس وكان بنو زهرة يومئذ مائة
٥ رجل وقال بعضهم بل كانوا ثلثمائة رجل وكانت بنو عدىّ بن كعب مع
النفير فلمّا بلغوا ثنيّة لفت عدلوا في السَحَر الى الساحل منصرفين الى
مكّة فصادفهم ابو سفيان بن حرب فقال يا بنى عدىّ كيف رجعتم لا في
العير ولا في النفير فقالوا انت ارسلت الى قريش ان ترجع ويقال بل
لقيهم بمرّ الظهران فلم يشهد بدرا من المشركين احد من بنى زهرة ولا
١٠ من بنى عدىّ ومضى رسول الله صلّعم حتّى اذا كان دون بدر اتاه الخبر
بمسير قريش فأخبر به رسول الله صلّعم اصحابه واستشارهم فقال المقداد بن
عمرو البهرانى والذى بعثك بالحقّ لو سرت بنا الى بِرْك الغِماد لسرنا معك
حتّى ننتهى اليه ثمّ قال رسول الله صلّعم اشيروا علىّ وانّما يريد الانصار
فقام سعد بن مُعاذ فقال انا اجيب عن الانصار كأنّك يا رسول الله تريدنا
١٥ قال اجلْ قال فَامضِ يا نبىّ الله لما اردت فوالذى بعثك بالحقّ لو
استعرضتَ هذا البحر فخضته لخُضْناه معك ما بقى منّا رجل واحد فقال
رسول الله صلّعم سيروا على بركة الله فانّ الله قد وعدنى احدى الطائفتين
فوالله لكأنّى انظر الى مَصارع القوم وعقد رسول الله صلّعم يومئذ الألوية وكان
لواء رسول الله صلّعم يومئذ الاعظمُ لواء المهاجرين مع مُصْعَب بن عُمير
٢٠ ولواء الخزرج مع الحُباب بن المنذر ولواء الاوس مع سعد بن مُعاذ وجعل
رسول الله صلّعم شِعار المهاجرين يا بنى عبد الرحمن وشعار الخزرج يا بنى
عبد الله وشعار الاوس يا بنى عُبيد الله ويقال بل كان شعار المسلمين
جميعا يومئذ يا منصور أَمِتْ ن وكان مع المشركين ثلاثة الوية لواء
مع ابى عزيز بن عُمير ولواء مع النضر بن الحارث ولواء مع طلحة بن ابى
٢٥ طلحة وكلّهم من بنى عبد الدار ونزل رسول الله صلّعم ادنى بدر عشاء
ليلة جمعة لسبع عشرة مضت من شهر رمضان فبعث عليّا والزُبير وسعد
ابن ابى وقّاص وبَسْبَس بن عمرو يتحسّسون خبر المشركين على الماء فوجدوا
روايا قريش فيها سُقاؤهم فأخذوهم ويلغ قريشا خبر رسول الله صلّعم وأتته

قد اخذ سُقاءهم فماج العسكر وأُتى بالسُقاء الى رسول الله صلّعم فقال اين قريش فقالوا خلف هذا الكثيب الذى ترى قال كم هم قالوا كثير قال كم عددهم قالوا لا ندرى قال كم ينحرون قالوا يوما عشرا ويوما تسعا فقال صلّعم القوم ما بين الالف والتسعمائة فكانوا تسعمائة وخمسين انسانا وكانت خيلهم مائة فرس وقال الحُباب بن المنذر يا رسول الله انّ هذا المكان الذى ٥ انت به ليس بمنزل انطلق بنا الى ادنى ماء الى القوم فإنّى عالم بها وبِقُلُبِها بها قليبٌ قد عرفتْ عُذوبة مائه لا يَنْزِح ثُمّ نبنى عليه حوضا فنشرب ونقاتل ونُعوّر ما سواه من القُلُب فنزل جبريل على رسول الله صلّعم فقال الرَّأْىُ ما اشار به الحُباب فنهض رسول الله صلّعم ففعل ذلك فكان الوادى دَهْسا فبعث الله تبارك وتعالى السماء فلبّدت الوادىَ ولم يمنع المسلمين ١٠ من المسير وأصاب المشركين من المطر ما لم يقدروا ان يرتحلوا معه وانّما بينهم قَوْز من الرمل وأصاب المسلمين تلك الليلةَ النُّعاس وبُنى لرسول الله صلّعم عريش من جَريد فدخله النبىّ وأبو بكر الصدّيق وقام سعد بن مُعاذ على باب العريش متوشّحا بالسيف فلمّا اصبح صفّ اصحابه قبل ان تنزل قريش وطلعت قريش ورسول الله صلّعم يُصفّف اصحابه ويعدّلهم كأنّما ١٥ يُقوّم بهم القدحَ ومعه يومئذ قدح يشير به الى هذا تقدّم وإلى هذا تأخّر حتّى استووا وجاءت ريح لم يروا مثلها شدّةً ثمّ ذهبت فجاءت ريح اخرى ثمّ ذهبت فجاءت ريح اخرى فكانت الاولى جبريل عليه السلام فى الف من الملائكة مع رسول الله صلّعم والثانية ميكائيل عليه السلام فى الف من الملائكة عن ميمنة رسول الله صلّعم والثالثة سرافيل فى الف من الملائكة ٢٠ عن ميسرة رسول الله صلّعم وكان سيماء الملائكة عمائم قد ارخوها بين اكنافهم خُضْرٌ وصُفر وحُمر من نور والصوف فى نواصى خيلهم فقال رسول الله صلّعم لأصحابه انّ الملائكة قد سوّمت فسوّموا فأَعلموا بالصوف فى مغافرهم وقلانسهم وكانت الملائكة يوم بدر على خيل بُلْق قال فلمّا اطمأنّ القوم بعث المشركون عُمير بن وَهْب الجُمَحى وكان صاحب قداح فقالوا احْزِرْ ٢٥ لنا محمدا وأصحابه فصوّب فى الوادى وصعّد ثمّ رجع فقال لا مَددَ لهم ولا كمينَ القومُ ثلثمائة ان زادوا زادوا قليلا ومعهم سبعون بعيرا وفرسان يا معشر قريش البلايا تحمل المنايا نواضحُ يثربَ تحمل الموتَ الناقعَ قوم

لبست لهم مَنَعَةٌ ولا ملجأ الّا سيوفهم أمَا ترونهم خُرْسًا لا يتكلّمون
يتلمّظون تلمُّظ الأفاعى والله ما ارى ان تقتل منهم رجلا حتى نُقْتَل منّا
رجل فاذا اصابوا منكم عددهم فما خير فى العيش بعد ذلك فَرَوْا رأيكم
فتكلّم حكيم بن حزام ومشى فى الناس وأتى شيبة وعتبة وكانا ذوى تقيّة
٥ فى قومهما فأشاروا على الناس بالانصراف وقال عتبة لا تردّوا نصيحتى ولا
تُسفّهوا رأيى فحسده ابو جهل حين سمع كلامه فأفسد الرأى وحرّش بين
الناس وأمر عامر بن الحضرمى ان يَنْشد اخاه عمرا وكان قُتل بنخلة
فكشف عمر وحثا على استه التراب وصاح وا عمراه يُخْزِى بذلك عتبة لأنّه
حليفه من بنى قريش وجاء عُمير بن وهْب فناوش المسلمين فثبت المسلمون
١٠ على صفّهم ولم يزولوا وشدّ عليهم عامر بن الحضْرمى ونشبت الحرب فكان
اوّل من خرج من المسلمين مِهْجَع مولى عمر بن الخطّاب فقتله عامر بن
الحضرمى وكان اوّل قتيل قُتل من الأنصار حارثةُ بن سُراقة ويقال قتله
حبّان بن العرقة ويقال عُمير بن الحُمام قتله خالد بن الأعلم العُقيلى ثمّ
خرج شيبة وعتبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة فدعوا الى البراز فخرج
١٥ اليهم ثلاثة من الانصار بنو عَفْراء مُعاذ ومُعوّذ وعوف بنو الحارث فكره رسول
الله صلّعم ان يكون اوّل قتال لقى فيه المسلمون المشركين فى الانصار وأحَبَّ
أن تكون الشوكة ببنى عمّه وقومه فأمرهم فرجعوا الى مصافّهم وقال لهم خيرًا
ثمّ نادى المشركون يا محمد أَخْرِجْ الينا الأكْفاء من قومنا فقال رسول الله
صلّعم يا بنى هاشم قوموا قاتلوا بحقّكم الذى بعث الله به نبيّكم اذ جاءوا
٢٠ بباطلهم ليُطْفئوا نور الله فقام حمزة بن عبد المطّلب وعلىّ بن ابى طالب
وعُبيدة بن الحارث بن المطّلب بن عبد مناف فمشوا اليه فقال عتبة تكلّموا
نعرفْكم وكان عليهم البيْض فقال حمزة انا حمزة بن عبد المطّلب اسد الله
وأسد رسوله فقال عتبة كُفْءٌ كريم وأنا اسد الحلفاء من هذان معك قال
علىّ بن ابى طالب وعبيدة بن الحارث قال كُفْئان كريمان ثمّ قال لابنه
٢٥ قم يا وليد فقام اليه علىّ بن ابى طالب فاختلفا ضربتين فقتله علىّ
ثمّ قام عتبة وقام اليه حمزة فاختلفا ضربتين فقتله حمزة ثمّ قام شيبة وقام
اليه عبيدة بن الحارث وهو يومئذ اسنّ اصحاب رسول الله صلّعم فضرب
شيبة رِجل عبيدة بذُباب السيف بعنى طرفه فأصاب عَضَلة ساقه فقطعها

فحمل حمزة وعلىّ على شيبة فقتلاه وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا فى ربهم ونزلت فيهم سورة الانفال او عامتها يوم نبطش البطشة الكبرى يعنى يوم بدر وعذاب يوم عقيم وسيهزم الجمع ويولّون الدبر قال فرأى رسول الله صلعم فى اثرهم مُصْلِتا للسيف يتلو هذه الآية وأجاز على جريحهم وطلب مُدبرهم واستُشهد يومئذ من المسلمين اربعة عشر رجلا ستّة من المهاجرين ٥ وثمانية من الانصار فيهم عُبيدة بن الحارث بن المطّلب بن عبد مناف وعُمير بن ابى وقّاص وعاقل بن ابى البُكير ومِهْجع مولى عمر بن الخطّاب وصفوان بن بيضاء وسعد بن خيثمة ومبشّر بن عبد المنذر وحارثة بن سراقة وعوف ومُعوّذ ابنا عفراء وعُمير بن الحُمام ورافع بن مُعلّى ويزيد ابن الحارث بن فُسْحُم ن وقُتل من المشركين يومئذ سبعون رجلا وأُسر ١٠ منهم سبعون رجلا وكان فى من قُتل منهم شيبة وعُتبة ابنا ربيعة بن عبد شمس والوليد بن عتبة والعاص بن سعيد بن العاص وابو جهل ابن هشام وابو البَخْترى وحنظلة بن ابى سفيان بن حرب والحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وطُعيمة بن عدىّ وزَمْعة بن الاسود بن المطّلب ونوفل بن خُويلد وهو ابن العَدَويّة والنضر بن الحارث قتله صبرا ١٥ بالأُثيل وعُقبة بن ابى مُعيط قتله صبرا بالصفراء والعاص بن هشام بن المُغيرة خال امير المؤمنين عمر بن الخطّاب وأُميّة بن خلف وعلىّ بن اميّة ابن خلف ومُنبّه بن الحجّاج ومعبد بن وهب وكان فى الأسارى نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب وعَقيل بن ابى طالب وأبو العاص بن الربيع وعدىّ بن الخِيار وابو عزيز بن عُمير والوليد بن الوليد بن المُغيرة وعبد ٢٠ الله بن أُبىّ بن خلَف وأبو عَزّة عمرو بن عبد الله الجُمَحى الشاعر ووهب بن عُمير بن وهب الجُمَحى وابو وَداعة بن ضُبيرة السهمى وسُهيل ابن عمرو العامرى ن وكان فداء الأسارى كلّ رجل منهم اربعة آلاف الى ثلاثة آلاف الى الفين الى الف الّا قوماً لا مال لهم منّ عليهم رسول الله صلعم منهم ابو عَزّة الجُمَحى وغنم رسول الله صلعم ما اصاب منهم واستعمل ٢٥ على الغنائم عبد الله بن كعب المازنى من الانصار وقسمها رسول الله بسَيَر شعب بالصفراء وهى من المدينة على ثلاث ليال قواصدَ وتنفّل رسول الله صلعم سيفا ذا الفقار وكان لمنبّه بن الحجّاج فكان صفيّه يومئذ وسلّم رسول

الله صلّعم الغنيمة كلّها للمسلمين الذين حضروا بدرا وللثمانية النفر الذين
تخلّفوا بإذنه ضرب لهم بسهامهم وأجورهم وأخذ رسول الله صلّعم سهمه مع
المسلمين وفيه جمل ابى جهل وكان مهريّا فكان يغزو عليه ويضرب فى
لقاحه وبعث رسول الله صلّعم زيد بن حارثة بشيرا الى المدينة يخبرهم
٥ بسلامة رسول الله صلّعم والمسلمين وخبر بدر وما اظهر الله به رسوله وغنّمه
منهم وبعث الى اهل العالية عبد الله بن رَواحة بمثل ذلك والعالية قُباء
وخَطْمة ووائل وواقف وبنو اميّة بن زيد وقُريظة والنضير فقدم زيد بن
حارثة المدينة حين سُوّى على رُقيّة بنت رسول الله صلّعم التراب بالبقيع
وكان اوّل الناس الى اهل مكّة بمُصاب اهل بدر وبهزيمتهم الحَيْسُمان بن
١٠ حابس الخُزاعى وكانت وقعة بدر صبيحة يوم الجمعة لسبع عشرة مضت
من شهر رمضان على رأس تسعة عشر شهرا من مهاجر رسول الله صلّعم ن
اخبرنا وكيع عن سفيان واسرائيل وأبيه عن ابى اسحاق عن البراء وأخبرنا
عُبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء قال * كانت
عدّة اصحاب رسول الله صلّعم يوم بدر ثلثمائة وبضعة عشر وكانوا يرون
١٥ انّهم على عدّة اصحاب طالوت يوم جالوت الذين جازوا النهر قال وما جاز
معه النهر يومئذ الّا مؤمن ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن ثابت بن
عُمارة عن غُنيم بن قيس عن ابى موسى قال * كان عدّة اصحاب رسول
الله صلّعم يوم بدر على عدّة اصحاب طالوت يوم جالوت ن اخبرنا محمد
ابن عبد الله الأسدى نا مِسْعَر عن ابى اسحاق عن البراء قال * كان عدّة
٢٠ اهل بدر عدّةَ اصحاب طالوت ن اخبرنا عفّان بن مسلم وابو الوليد
الطيالسى ووهب بن جرير بن حازم قالوا نا شعبة عن ابى اسحاق عن
البراء قال * كان المهاجرون يوم بدر نَيّفا على ستّين وكانت الانصار نيّفا
على اربعين ومائتين ن اخبرنا الحسن بن موسى الأشْيَب نا زهير عن
ابى اسحاق عن البراء قال حدّثنى اصحاب محمد من شهد بدرا * انّهم كانوا
٢٥ عدّةَ اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء
ولا والله ما جاز معه النهرَ الّا مؤمن ن اخبرنا محمد بن عبد الله
الانصارى نا هشام بن حسّان حدّثنى محمد بن سيرين حدّثنى عَبيدة
قال * كان عدّة اهل بدر ثلثمائة وثلاثة عشر او اربعة عشر سبعون ومائتان

من الانصار ويقيّنهم من سائر الناس ن اخبرنا نصر بن باب الخراسانى عن
الحجّاج عن الحَكم عن مِقْسَم عن ابن عبّاس انّه قال * كان اهل بدر
ثلثمائة وثلاثة عشر كان المهاجرون منهم ستّة وسبعين وكانت هزيمة اهل
بدر يوم الجمعة لسبع عشرة مضت من رمضان ن اخبرنا خالد بن
خِداش نا عبد الله بن وهب حدّثنى حُيَيّ عن ابى عبد الرحمن عن ٥
عبد الله بن عمرو قال * خرج رسول الله صلعم يوم بدر بثلثمائة وخمسة
عشر من المقاتلة كما خرج طالوت فدعا لهم رسول الله صلعم حين خرجوا
فقال اللهمّ انّهم حُفاة فَاحْمِلْهم اللهمّ انّهم عُراة فاكْسُهُمْ اللهمّ انّهم جياع فأَشْبِعْهم
ففتح الله يوم بدر فانقلبوا حين انقلبوا وما فيهم رجل الّا قد رجع بجَمَل
او جَمَلين واكتسوا وشبعوا ن اخبرنا الحكم بن موسى نا ضمرة عن ابن ١٠
شوذب عن مَطَر قال * شهد بدرا من الموالى بضعة عشر رجلا فقال مَطَر
لقد ضُربوا فيهم بضربة صالحة ن اخبرنا عفّان بن مسلم وسعيد بن
سليمان قالا نا خالد بن عبد الله اخبرنى عمرو بن يحيى عن عامر بن
عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عامر بن ربيعة البدرى قال * كان يوم
بدر يوم الاثنين لسبع عشرة من رمضان ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا ١٥
عمر بن شَبّة عن الزهرى قال * سألت ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام عن ليلة بدر فقال ليلة الجمعة لسبع عشرة مضت من
رمضان ن اخبرنا خالد بن خِداش نا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن
محمد عن ابيه قال * كانت بدر لسبع عشرة من رمضان يوم الجمعة ن
قال محمد بن سعد وهذا الثبت انّه يوم الجمعة وحديث يوم الاثنين ٢٠
شاذّ ن اخبرنا قُتيبة بن سعيد نا ابن لَهيعة عن يزيد بن ابى حبيب
عن مَعْمَر بن ابى حبيبة عن ابن المسيّب انّه سأله عن الصوم فى السفر
فحدّثه انّ عمر بن الخطّاب قال * غزونا مع رسول الله صلعم فى رمضان
غزوتين يوم بدر ويوم الفتح فأَفْطرنا فيهما ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى
انا موسى بن عُبيدة عن عبد الله بن عُبيدة * انّ رسول الله صلعم غزا ٢٥
غزوة بدر فى شهر رمضان فلم يَصُمْ يوما حتّى رجع الى اهله ن اخبرنا
الفضل بن دُكين نا عمرو بن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب سمعت
موسى بن طلحة يقول * سُئل ابو ايّوب عن يوم بدر فقال إمّا لسبع

عشره خلت او لثلاث عشرة بقيت او لاحدى عشرة بقيت او لتسع عشرة خلت ن اخبرنا يونس بن محمد المؤدب نا حمّاد بن سلمة عن عاصم عن زِرّ عن ابن مسعود قال * كنّا يوم بدر كلّ ثلاثة على بعير وكان ابو لُبابة وعليّ زميلَيْ رسول الله صلّعم فكان اذا كانت عُقْبة النبيّ قالا ٥ اركَبْ حتّى نمشى عنك فيقول ما انتما بأقوى على المشى منّى وما انا اغنى عن الأجر منكما ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن شيبان عن ابى اسحاق عن ابى عُبيدة بن عبد الله عن ابيه قال * لمّا اسرنا القومَ يوم بدر قلنا كم كنتم قالوا كنّا الفا ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن ابى عُبيدة عن ابيه قال * اخذنا رجلا منهم ١٠ يعنى من المشركين يوم بدر فسألناه عن عدّتهم فقال كنّا الفا ن اخبرنا هُشيم بن بشير انا مُجالد عن الشَّعْبى قال * كان فداء أسارى بدر اربعة آلاف الى ما دون ذلك فمن لم يكن عنده شىء أُمِر ان يُعَلِّمَ غِلمان الانصار الكتابَ ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا اسرائيل عن جابر عن عامر قال * اسر رسول الله صلّعم يوم بدر سبعين اسيرا وكان يفادى بهم ١٥ على قدر اموالهم وكان اهل مكّة يكتبون وأهل المدينة لا يكتبون فمن لم يكن له فداء دُفع اليه عشرة غلمان من غِلمان المدينة فعلّمهم فاذا حذقوا فهو فداؤُه ن اخبرنا محمد بن الصبّاح نا شريك عن فُراس عن عامر قال * كان فداء اهل بدر اربعين اربعين اوقيّة اربعين اوقيّة فمن لم يكن عنده علّم عشرة من المسلمين الكتابة فكان زيد بن ثابت ممّن عُلّم ن ٢٠ اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى نا هشام بن حسّان نا محمد بن سيرين عن عَبيدة * انّ جبريل نزل على النبيّ صلّعم فى اسارى بدر فقال ان شئتم قتلتموهم وإن شئتم اخذتم منهم الفداء واستُشهد قابلْ منكم سبعون قال فنادى النبيّ صلّعم فى اصحابه فجاؤُا او من جاء منهم فقال هذا جبريل يخيّركم بين ان تقدّموهم فتقتلوهم وبين ان تفادوهم واستُشهد ٢٥ قابلْ منكم بعدّتهم فقالوا بل نفاديهم فنتقوّى به عليهم ويدخل قابل منّا الجنّة سبعون ففادَوْهم ن اخبرنا الحسن بن موسى نا زُهير نا سِماك بن حرب قال سمعت عكرمة يقول * قيل لرسول الله صلّعم لمّا فرغ من اهل بدر عليك بالعير ليس دونها شىء قال فناداه العبّاس انّه لا يصلح ذلك

لك قال لمَ قال لانّ الله تعالى وعدك احدى الطائفتين فقد اعطاك ما وعدك ن اخبرنا محمد بن عبد الله أنا يونس بن ابى اسحاق عن العَيْزار بن حُريث قال * امر رسول الله صلّعم فنادى يوم بدر ألا انه ليس لأحد من القوم عندى مِنّةٌ الا لأبى البَخْتَرى فمن كان اخذه فليُخَلِّ سبيله وكان رسول الله قد آمنه قال فوُجد قد قُتل ن اخبرنا الحسن ٥ ابن موسى نا زهير نا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله ابن مسعود قال * استقبل رسول الله صلّعم البيت فدعا على نفر من قريش سبعة فيهم ابو جهل وأُميّة بن خَلَف وعُتبة بن ربيعة وشَيْبة بن ربيعة وعُقْبة بن ابى مُعَيْط فأقسم بالله لقد رأيتم صَرْعَى على بدر قد غَيَّرَتْهم الشمسُ وكان يومًا حارًّا ن اخبرنا خَلَف بن الوليد الأزدى نا اسرائيل ١٠ عن ابى اسحاق عن حارثة عن علىّ قال * لمّا كان يوم بدر وحضر البأس اتّقينا برسول الله صلّعم وكان مِن اشدّ الناس بَأْسا يومئذ وما كان احد اقرب الى المشركين منه ن اخبرنا خلف بن الوليد الأزدى نا يحيى ابن زكريّاء بن ابى زائدة حدّثنى اسماعيل بن ابى خالد عن البَهِىّ قال * لمّا كان يوم بدر برز عُتْبة وشَيْبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة فخرج ١٥ اليهم حمزة بن عبد المطّلب وعلىّ بن ابى طالب وعُبيدة بن الحارث فبرز شيبة لحمزةَ فقال له شيبة من انت فقال انا اسد الله وأسد رسوله قال كُفْءٌ كريم فاختلفا ضربتين فقتله حمزة ثمّ برز الوليد لِعلىّ فقال من انت فقال انا عبد الله وأخو رسوله فقتله علىّ ثمّ برز عتبة لعُبيدة بن الحارث فقال عُتبة من انت قال انا الذى فى الحلف قال كُفْءٌ كريم فاختلفا ضربتين ٢٠ اوهنَ كلٌّ منهما صاحبَه فأجاز حمزة وعلىّ على عُتبة ن قال ابو عبد الله محمد بن سعد * والثبت على الحديث الاوّل انّ حمزة قتل عُتبة وانّ عليّا قتل الوليد وانّ عُبيدة بارز شيبة ن اخبرنا حُجين بن المثنّى وقُتيبة بن سعيد قالا نا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد ابن ابى هلال عن يزيد بن رُومان * انّ رسول الله صلّعم لم يكن معه ٢٥ يوم بدر الّا فرسان فرس عليه المِقْداد بن عمرو حليف الأَسْوَد خال رسول الله صلّعم وفرس لِمَرْثَد بن ابى مرثد الغَنَوى حليف حمزة ابن عبد المطّلب وكان مع المشركين يومئذ مائة فرس قال قُتيبة فى حديثه كانت ثلاثة

افراس فرس عليه الزبير بن العوّام ن   اخبرنا سليمان بن حرب نا
حمّاد بن زيد عن ايّوب عن عكرمة * انّ النبيّ صلعم بعث عديّ بن
ابى الزغباء وبسبس بن عمرو طليعة يوم بدر فأتيا الماء فسألا عن ابى
سفيان فأخبرا بمكانه فرجعا الى رسول الله صلعم فقالا يا رسول الله نزل ماء
٥ كذا يوم كذا وننزل نحن ماء كذا يوم كذا وينزل هو ماء كذا يوم كذا
وننزل نحن ماء كذا يوم كذا حتّى نلتقى نحن وهو على الماء قال فجاء
ابو سفيان حتّى نزل ذلك الماء فسأل القوم هل رأيتم من احد قالوا لا
الّا رجلين قال أرونى مناخ ركابهما قال فأروه قال فأخذ البعر ففتّه فاذا فيه
النوى فقال نواضح يثرب والله قال فأخذ ساحل البحر وكتب الى اهل مكّة
١٠ يخبرهم مسير النبيّ صلعم ن   اخبرنا سليمان بن حرب نا حمّاد بن
زيد عن ايّوب عن عكرمة قال * استشار رسول الله صلعم يومئذ الناس
فقال سعد بن عبادة او سعد بن معاذ يا رسول الله سر اذا شئت وانزل
حيث شئت وحارب من شئت وسالم من شئت فوالذى بعثك بالحقّ لو
ضربت اكبادها حتّى تبلغ برك الغماد من ذى يمن تبعناك ما تخلّف عنك
١٥ منّا احد قال وقال لهم يومئذ عتبة بن ربيعة ارجعوا بوجوهكم هذه الّتى
كأنّها المصابيح عن هؤلاء الذين كأنّ وجوههم الحيّات فوالله لا تقتلونهم حتّى
يقتلوا منكم مثلهم فما خيركم بعد هذا قال وكانوا يأكلون يومئذ تمرا فقال
رسول الله صلعم ابتدروا جنّة عرضها السموات والأرض قال وعمير بن الحمام
فى ناحية بيده تمر يأكله فقال بخ بخ فقال له النبيّ صلعم مه قال لمن
٢٠ تحجز عنّى ثمّ قال لا اريد عليكنّ حتّى الحقّ بالله فجعل يأكل ثمّ قال
حيه حبستنى ثمّ قذف ما فى يده وقام الى سيفه وهو معلّق ملعوف
خرق فأخذه ثمّ تقدّم فقاتل حتّى قتل وكانوا يومئذ يتبدّون من النعاس
ونزلوا على كثيب أهيل قال مطرت السماء فصار مثل الصفا يسعون عليه
سعيا وأنزل الله جلّ ثناؤه إذ يغشّيكم النعاس أمنة منه وينزّل عليكم من
٢٥ السماء ماء ليطهّركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم
ويثبّت به الأقدام ن   قال وقال عمر لمّا نزلت سيهزم الجمع ويولّون
الدبر قال قلت وأىّ جمع يهزم ومن يغلب فلمّا كان يوم بدر نظرت الى
رسول الله صلعم يثب فى الدرع وثبا وهو يقول سيهزم الجمع ويولّون الدبر

فعلمت انّ الله تبارك وتعالى سيهزمهم ن اخبرنا سليمان بن حرب نا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن عكرمة قال * ونزلت هذه الآية وَٱذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي ٱلْأَرْضِ قال نزلت فى يوم بدر قال ونزلت هذه الآية إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ قال نزلت فى يوم بدر قال ونزلت هذه الآية يَسْأَلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنْفَالِ يوم بدر ن اخبرنا ٥ سليمان بن حرب نا حمّاد بن زيد نا ايّوب ويزيد بن حازم * انّهما سمعا عكرمة يقرأ فَثَبِّتُوا ٱلَّذِينَ آمَنُوا قال حمّاد وزاد ايّوب قال قال عكرمة فَٱضْرِبُوا فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ قال كان يومئذ يَنْدُر رأس الرجل لا يُدْرَى من ضربه وتندر يد الرجل لا يُدْرَى من ضربه ن اخبرنا سليمان بن حرب نا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن عكرمة قال * قال رسول الله صلعم يومئذ ١٠ اطلبوا ابا جهل فطلبوه فلم يُوجَدْ فقال اطلبوه فانّ عهدى به وركبته مَحُوزةٌ فطلبوه فوجدوه وركبته مَحُوزة قال وبلغ فِداء اهل بدر يومئذ اربعة آلاف فما دون ذلك حتّى إِنْ كان الرجل يُحْسِن الخطّ فَفُودِىَ على ان يُعَلِّمَ الخطَّ ن اخبرنا عُبيد الله بن عبد المجيد الحنفى قال نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن مَوْهَب حدّثنى اسماعيل بن عون بن عُبيد الله ١٥ ابن ابى رافع عن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علىّ بن ابى طالب عن ابيه محمّد بن عمر عن علىّ بن ابى طالب قال * لمّا كان يوم بدر قاتلتُ شيئا من قتال ثمّ جئت مُسْرِعًا الى النبىّ صلعم لانظر ما فعل فاذا هو ساجد يقول يا حَىّ يا قيّوم يا حىّ يا قيّوم لا يزيد عليهما ثمّ رجعتُ الى القتال ثمّ جئت وهو ساجد يقول ذلك ثمّ ذهبت الى القتال ثمّ رجعت وهو ساجد يقول ذلك ففتح ٢٠ الله عليه ن اخبرنا سعيد بن منصور نا عبد الرحمن بن ابى الزِناد عن ابيه عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس قال * تنفّل رسول الله صلعم سيفه ذا الفقار يوم بدر ن اخبرنا عَتّاب بن زياد نا عبد الله ابن المبارك انا هشام بن عروة عن عبّاد بن حمزة بن الزبير قال * نزلت الملائكة يوم بدر عليهم عمائم صُفْرٌ وكان على الزبير يوم بدر رَيْطةٌ صفراء ٢٥ قد اعتجر بها ن اخبرنا عَتّاب بن زياد بن المبارك انا ابو بكر بن ابى مريم الغَسّانى عن عطيّة بن قيس قال * لمّا فرغ النبىّ صلعم من قتال اهل بدر اتاه جبريل على فرس أُنْثَى حمراء عاقدا ناصيته يعنى جبريل عليه

درعه ومعه رمحه قد عصم ثنيّته الغبارُ فقال يا محمد انّ الله تبارك وتعالى بعثنى اليك وأمرنى ان لا افارقك حتّى ترضى هل رضيتَ قال نعم رضيتُ فانصرف ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن زيد قال سمعت ايّوب عن عكرمة * إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى قال وكان هؤلاء ٥ على شفير الوادى وهؤلاء على الشفير الآخر قال وهكذا قرأه عفّان بالعُدوة ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا جابر عن عامر قال * خرج رسول الله صلّعم الى بدر فاستخلف على المدينة عمرو ابن امّ مكتوم ن اخبرنا ابو المنذر البزّاز نا سفيان عن الزبير بن عدىّ عن عطاء بن ابى رَباح * انّ رسول الله صلّعم صلّى على قتْلى بدر ن اخبرنا الفضل ١٠ ابن دُكين نا زكريّاء بن ابى زائدة عن عامر قال * سمعته يقول انّ بدرا انّما كانت لرجل نُدعَى بدرا قال يعنى مَيْرا ن قال محمد بن سعد قال محمد بن عمر * وأصحابنا من اهل المدينة ومن روى السيرة يقولون اسم الموضع بدر ن

سريّة عُمير بن عدىّ

١٥ ثمّ سريّة عُمير بن عدىّ بن خَرَشة الخَطْمى الى عَصْماء بنت مروان من بنى اميّة بن زيد لخمس ليالٍ بقين من شهر رمضان على رأس تسعة عشر شهرا من مُهاجَر رسول الله صلّعم وكانت عصماء عند يزيد بن زيد ابن حِصْن الخَطْمى وكانت تعيب الاسلام وتؤذى النبىّ وتُحرِّض عليه وتقول الشِعْر فجاءها عمير بن عدىّ فى جوف الليل حتّى دخل عليها بيتها ٢٠ وحولَها نفرٌ من ولدها نيام منهم من تُرْضعه فى صدرها فجسّها بيده وكان ضريرَ البصر ونحّى الصبىَّ عنها ووضع سيفه على صدرها حتّى انفذه من ظهرها ثمّ صلّى الصبح مع النبىّ صلّعم بالمدينة فقال له رسول الله صلّعم أقتلتَ ابنة مروان قال نعم فهل علىّ فى ذلك من شىء فقال لا ينتطح فيها عَنْزان فكانت هذه الكلمة اوّل ما سُمعت من رسول الله صلّعم وسمّاه ٢٥ رسول الله صلّعم عُميرا البصيرَ ن

سريّة سالم بن عمير

ثمّ سريّة سالم بن عُمير العَمْرى الى ابى عَفَك اليهودىّ فى شوّال على
رأس عشرين شهرا من مُهاجَر رسول الله صلّعم وكان ابو عفك من بنى عمرو
ابن عوف شيخا كبيرا قد بلغ عشرين ومائة سنة وكان يهوديّا وكان
يحرّض على رسول الله صلّعم ويقول الشِعْر فقال سالم بن عُمير وهو احد ٥
البكّائين وقد شهد بدرا علىّ نَذْرٌ ان اقتلَ ابا عفك او اموت دونه فأمْهَلَ
يطلب له غِرّةً حتّى كانت ليلةٌ صائفةٌ فنام ابو عفك بالفناء وعلم به سالم
ابن عُمير فأقبل فوضع السيف على كبده ثمّ اعتمد عليه حتّى خشّ فى
الفراش وصاح عدوُّ الله فثاب اليه ناسٌ ممّن هُمْ على قوله فأدخلوه منزله
وقبروه ن ١٠

غزوة بنى قينقاع

ثمّ غزوة رسول الله صلّعم بنى قينقاع يوم السبت للنصف من شوّال على
رأس عشرين شهرا من مهاجره وكانوا قوما من يهود حُلفاء لعبد الله بن
أُبَىّ بن سَلول وكانوا اشجعَ يهودَ وكانوا صاغةً فوادعوا النبىّ صلّعم فلمّا كانت
وقعة بدر اظهروا البَغْىَ والحَسَدَ ونبذوا العهد والمِرّة فأنزل الله تبارك وتعالى ١٥
على نبيّه وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ ٱللَّهَ
لَا يُحِبُّ ٱلْخَائِنِينَ فقال رسول الله صلّعم انا اخاف بنى قينقاع فسار اليهم
بهذه الآية وكان الذى حمل لواءه يومئذ حمزة بن عبد المطّلب وكان لواء
رسول الله صلّعم ابيض ولم يكن الرايات يومئذ واستخلف على المدينة ابا
لُبابة بن عبد المنذر العَمْرى ثمّ سار اليهم فحاصرهم خمس عشرة ليلة الى ٢٠
هلال ذى القعدة فكانوا اوّلَ من غدر من اليهود وحاربوا وتحصّنوا فى حصنهم
فحاصرهم اشدّ الحصار حتّى قذف الله فى قلوبهم الرُعْب فنزلوا على حكم رسول
الله صلّعم أنّ لرسول الله صلّعم اموالهم وأنّ لهم النساء والذُرّيّة فأمر بهم
فكُتّفوا واستعمل رسول الله صلّعم على كِتافهم المنذر بن قُدامة السَلْمى من
بنى السَلْم رهط سعد بن خَيْثمة فكلّم فيهم عبدُ الله بن أُبَىّ رسولَ الله ٢٥
صلّعم وألَحّ عليه فقال خلّوهم لعنهم الله ولعنه معهم وتركهم من القتل وأمر

بهم ان يَجْلوا من المدينة وولّى إخراجَهم منها عُبادةَ بن الصامت فلحقوا بأذْرِعات فما كان اقلّ بقاءهم بها وأخذ رسول الله صلّعم من سلاحهم ثلاث قسىّ قوسًا تُدْعَى الكَتُومَ كُسرت بأُحُد وقوسا تُدْعَى الرَّوْحاء وقوسا تدعى البيضاء وأخذ درعين من سلاحهم درعا يقال لها الصُّغْدِيّة وأُخرى فضّة وثلاثة ٥ اسياف سيفٌ قَلَعِىّ وسيف يقال له بتّار وسيف آخر وثلاثة ارماح ووجدوا فى حصنهم سلاحا كثيرا وآلة الصياغة فأخذ رسول الله صلّعم صَفِيَّهُ والخُمْس وقسّم اربعة احماس على اصحابه فكان اوّل خُمْس خُمِّس بعد بدر وكان الذى ولى قبض اموالهم محمد بن مَسْلمة ن

غـزوة السّويق

١٠ ثمّ غزوة النبىّ صلّعم التى تُدْعَى غزوة السويق خرج رسول الله صلّعم يوم الأحد لخمس خلون من ذى الحجّة على رأس اثنين وعشرين شهرا من مُهاجَرِه واستخلف على المدينة ابا لُبابة ابن عبد المنذر العَمْرِى وذلك انّ ابا سفيان بن حرب لـمّا رجع المشركون من بدر الى مكّة حرّم الدهن حتّى يَثْأَرَ من محمد وأصحابه فخرج فى مائتى راكب فى حديث الزهرى وفى ١٥ حديث ابن كعب فى اربعين راكبا فسلكوا النَّجْدِيَّة فجاؤا بنى النضير ليلا فطرقوا حُيَىَّ بن اخطب ليستخبروه من اخبار رسول الله صلّعم وأصحابه فأَبَى ان يفتح لهم وطرقوا سَلّام بن مِشْكَم ففتح لهم وقراهم وسقاهم خمرا وأخبرهم من اخبار رسول الله صلّعم فلمّا كان بالسَّحَر خرج ابو سفيان بن حرب فمرّ بالعُرَيض وبينه وبين المدينة نحو من ثلاثة اميال فقتل به رجلا ٢٠ من الانصار وأَجيراً له وحرق ابياتا هناك وتبنًا ورأى انّ يمينه قد حلّت ثمّ ولّى هاربا فبلغ ذلك رسولَ الله صلّعم فندب اصحابه وخرج فى مائتى رجل من المهاجرين والانصار فى اثرهم يطلبهم وجعل ابو سفيان وأصحابه يتخفّفون فيلقون جُرُب السويق وهى عامّة ازوادهم فجعل المسلمون يأخذونها فسمّيت غزوة السويق ولم يلحقوهم وانصرف رسول الله صلّعم الى المدينة ٢٥ وكان غاب خمسة ايّام ن

غزوة قَرْقَرة الكُدْر

ثمّ غزوة رسول الله صلّعم قرقرة الكُدْر ويقال قرارة الكُدْر ويقال قَرارة الكُدرن للنصف من المحرّم على رأس ثلاثة وعشرين شهرا من مُهاجَره وهى بناحية معدن بنى سُليم قريب من الأَرْحَضيّة وراء سُدّ مَعُونَة وبين المعدن وبين المدينة ثمانية بُرُد وكان الذى حمل لواءه صلّعم علىّ بن ابى طالب ٥ واستخلف على المدينة عبد الله ابن امّ مكتوم فكان بلغه انّ بهذا الموضع جمعًا من سُليم وغَطَفان فسار اليهم فلم يجد فى المجال احدا وأرسل نفرا من اصحابه فى اعلى الوادى واستقبلهم رسول الله صلّعم فى بطن الوادى فوجد رُعاءً فيهم غلام يقال له يَسار فسأله عن الناس فقال لا علم لى بهم انّما أُورِدُ لِخِمْسٍ وهذا يوم رِبْعِىّ والناس قد ارتفعوا الى المياه ونحن عُزّاب فى ١٠ النعم فانصرف رسول الله صلّعم وقد ظفر بالنعم فانحدر به الى المدينة فاقتسموا غنائمهم بصِرار على ثلاثة اميال من المدينة وكانت النعم خمسمائة بعير فأخرج خُمْسَه وقسم اربعة اخماس على المسلمين فأصاب كلّ رجل منهم بعيران وكانوا مائتى رجل وصار يَسار فى سهم النبىّ صلّعم فأعتقه وذلك انّه رآه يصلّى وغاب رسول الله صلّعم خمس عشرة ليلة ن ١٥

سريّة قتل كعب بن الأَشْرَف

ثمّ سريّة قتل كعب بن الاشرف اليهودى وذلك لاربع عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاوّل على رأس خمسة وعشرين شهرا من مُهاجَر رسول الله صلّعم وكان سبب قتله انّه كان رجلا شاعرا يهجو النبىّ صلّعم وأصحابَه ويُحَرِّض عليهم ويُؤذيهم فلمّا كانت وقعة بدر كُبِتَ وذَلَّ وقال بطن الأرض ٢٠ خيرٌ من ظهرها اليومَ فخرج حتّى قدم مكّة فبكّى قتلى قريشٍ وحرّضهم بالشعر ثمّ قدم المدينة فقال رسول الله صلّعم اللهمّ اكفِنِى ابنَ الاشرف بما شئت فى إعلانِه الشرَّ وقوله الاشعار وقال ايضا مَن لى بابن الاشرف فقد آذانى فقال محمّد بن مَسْلمة انا به يا رسول الله وأنا اقتله فقال افعلْ وشاوِرْ سعدَ بن مُعاذ فى امره واجتمع محمّد بن مَسْلمة ونفر من الاوس منهم ٢٥ عَبّاد بن بشر وابو نائلة سِلْكان بن سَلامة والحارث بن اوس بن مُعاذ

وأبو عَبْس بن جَبْر فقالوا يا رسول الله نحن نقتله فأْذَنْ لنا فَلْنَقُلْ فقال قولوا وكان ابو نائلة اخا كعب بن الاشرف من الرضاعة فخرج اليه فأنكره كعب وذُعر منه فقال انا ابو نائلة انّما جئت أُخبرك انّ قدوم هذا الرجل كان علينا من البلاء حاربَتْنا العرب ورمَتْنا عن قوس واحده ونحن نريد
٥ التنحّى منه ومعى رجال من قومى على مثل رأيى وقد اردتُ ان آتيك بهم فنبتاع منك طعاما وتمرا وتَرْهَننا ما يكون لك فيه ثِقَةٌ فسكن الى قوله وقال جِئْ بهم متى شئت فخرج من عنده على ميعاد فأتى اصحابه فأخبرهم فأجمعوا امرهم على ان يأتوه اذا امسى ثمّ اتوا رسول الله صلعم فأخبروه فمشى معهم حتّى اتى البقيع ثمّ وجّههم وقال امضوا على بركة الله وعونه قال
١٠ وفى ليلة مقمرة فمضوا حتّى انتهوا الى حصنه فهتف له ابو نائلة فوثب فأخذت امرأته بملحفته وقالت اين تذهب انّك رجل محارب وكان حديثَ عهدٍ بعُرْس قال ميعادٌ علىّ وإنّما هو اخى ابو نائلة وضرب بيده الملحفة وقال لو دُعِى الفتى لطَعْنَةٍ اجاب ثمّ نزل اليهم فحادثوه ساعة حتّى انبسط اليهم وأنس بهم ثمّ ادخل ابو نائلة يدَه فى شَعْرِه وأخذ بِقُرون رأسه وقال
١٥ لأصحابه اقتلوا عدوّ الله فضربوه بأسيافهم فالتفّت عليه فلم تُغْنِ شيئا وردّ بعضُها بعضًا ولصق بأبى نائلة قال محمد بن مَسْلمة فذكرتُ مِغْوَلاً كان فى سيفى فنزعته فوضعتُه فى سُرّته ثمّ تحاملت عليه فغطّطته حتّى انتهى الى عانته فصاح عدوّ الله صَيْحة ما بقى أُطُمٌ من آطام يهود الّا أُوقدت عليه نار ثمّ حزّوا رأسه وحملوه معهم فلمّا بلغوا بقيع الغَرْقَد كبّروا وقد قام رسول
٢٠ الله صلعم تلك الليلة يصلّى فلمّا سمع تكبيرهم كبّر وعرف أنْ قد قتلوه ثمّ انتهوا الى رسول الله صلعم فقال أَفْلَحَتِ الوجوهُ فقالوا ووجهك يا رسول الله ورموا برأسه بين يديه فحمد الله على قتله فلمّا اصبح قال من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه فخافت اليهود فلم تطلع منهم احد ولم ينطقوا وخافوا ان يُبَيَّتوا كما بُيِّت ابن الاشرف ن أخبرنا محمد بن حُميد
٢٥ العَبْدى عن مَعْمر بن راشد عن الزهرى * فى قوله تعالى وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا قال هو كعب بن الاشرف وكان يحرّض المشركين على رسول الله صلعم وأصحابه يعنى فى شعره يهجو النبىّ صلعم وأصحابه فانطلق اليه خمسة نفر من الانصار

فيهم محمد بن مَسْلَمة ورجل آخر يقال له ابو عَبْس فأتوه وهو فى مجلس
قومه بالعوالى فلمّا رآهم نُعِر منهم وأنكر شأنهم قالوا جئناك فى حاجة قال
فَلْيَدْنُ الىّ بعضكم فَلْيُخْبِرْنى بحاجته فجاءه رجل منهم فقالوا جئناك لنبيعك
ادراعا عندنا لنَسْتَنْفق بها فقال والله لئن فعلتم لقد جُهِدتم مذ نزل بكم
هذا الرجل فواعدوه ان يأتوه عشاء حين تهدأ عنهم الناس فنادوه فقالت ٥
امرأته ما طَرَقَك هؤلاء ساعتهم هذه لشىء ممّا تُحبّ قال انّهم حدّثونى
بحديثهم وشأنهم ن اخبرنا محمد بن حُميد عن مَعْمر عن ايّوب عن
عكرمة « انّه اشرف عليهم فكلّموه وقال ما تَرهنون عندى اترهنونى ابناءكم
وأراد ان يُسْلِفهم تمرا قالوا انّا نستحى ان يُعَيَّر ابناؤنا فيقال هذا رهينة
وَسْق وهذا رهينة وسقين قال فترهنونى نساءكم قالوا انت اجمل الناس ١٠
ولا نأمنك وأىّ امرأة تمتنع منك لجمالك ولكنّا نرهنك سِلاحنا وقد علمتَ
حاجتنا الى السلاح اليوم قال نعم ائتونى بسلاحكم واحتملوا ما شئتم قالوا
فانزلْ الينا نأخُذْ عليك وتأخُذْ علينا فذهب ينزل فتعلّقت به امرأته وقالت
أرْسِلْ الى امثالهم من قومك يكونوا معك قال لو وجدونى هؤلاء نائما ما
أيقظونى قالت فكلِّمْهم من فوق البيت فأبى عليها فنزل اليهم يفوح ريحه ١٥
فقالوا ما هذه الريح يا فلان قال عِطْر أُمّ فلان لامرأته فدنا بعضهم يشمّ
رأسه ثمّ اعتنقه وقال اقتلوا عدوّ الله فطعنه ابو عَبْس فى خاصرته وعلاه
محمد بن مسلمة بالسيف فقتلوه ثمّ رجعوا فأصبحت اليهود مذعورين فجاءوا
النبىّ صلّعم فقالوا قُتل سيّدنا غيلةً فذكّرهم النبىّ صلّعم صنيعه وما كان
يحضّ عليهم ويحرّض فى قتالهم ويؤذيهم ثمّ دعاهم الى ان يكتبوا بينه وبينهم ٢٠
صلحا احسبه قال وكان ذلك الكتاب مع علىّ رضى الله عنه بَعْدُ ن

غزوة رسول الله صلّعم غَطَفان

ثمّ غزوة رسول الله صلّعم غَطَفان الى نجد وهى ذو أَمَرّ ناحية النُخيل
فى شهر ربيع الاوّل على رأس خمسة وعشرين شهرا من مُهاجَره وذلك انّه
بلغ رسولَ الله صلّعم انّ جمعا من بنى ثعلبة ومحارب بذى أمَرّ قد ٢٥
تجمّعوا يريدون ان يصيبوا من اطراف رسول الله صلّعم جَمَعَهم رجل منهم
يقال له دُعْثور بن الحارث من بنى محارب فندب رسول الله صلّعم المسلمين

وخرج لاثنتى عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاوّل فى اربعمائة وخمسين رجلا ومعهم افراس واستخلف على المدينة عثمان بن عفّان فأصابوا رجلا منهم بذى القصّة يقال له جبّار من بنى ثعلبة فأدخل على رسول الله صلعم فأخبره من خبرهم وقال لن يلاقوك لو سمعوا بمسيرك هربوا فى رؤوس الجبال ٥ وأنا سائرٌ معك فدعاه رسول الله صلعم الى الاسلام فأسلم وضمّه رسول الله صلعم الى بلال ولم يلاقِ رسول الله صلعم احدا الّا انّه ينظر اليهم فى رؤوس الجبال وأصاب رسولَ الله وأصحابه مطرٌ فنزع رسول الله صلعم ثوبيه ونشرهما ليجفّا وألقاهما على شجرة واضطجع فجاء رجل من العدوّ يقال له دُعْثور بن الحارث ومعه سيف حتّى قام على رأس رسول الله صلعم ثمّ قال من يمنعك منّى اليوم ١٠ قال رسول الله صلعم اللهُ ودفع جبريل فى صدره فوقع السيف من يده فأخذه رسول الله صلعم وقال له من يمنعك منّى قال لا احدٌ اشهد انْ لا اله الّا الله وانّ محمّدا رسول الله ثمّ اتى قومه فجعل يدعوهم الى الاسلام ونزلت هذه الآية فيه يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱذْكُرُوا نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ الآية ثمّ اقبل رسول الله صلعم الى المدينة ولم يلق كيدا وكانت ١٥ غيبته احدى عشرة ليلة ن

غزوة رسول الله صلعم بنى سُليم

ثمّ غزوة رسول الله صلعم بنى سُليم ببَحْران لستّ خلون من جمادى الاولى على رأس سبعة وعشرين شهرًا من مُهاجَره وبَحْران بناحية الفُرْع وبين الفُرْع والمدينة ثمانية بُرُد وذلك انّه بلغه انّ بها جَمْعا من بنى ٢٠ سُليم كثير فخرج فى ثلاثمائة رجل من اصحابه واستخلف على المدينة ابن امّ مكتوم وأغذّ السيرَ حتّى ورد بَحْران فوجدهم قد تفرّقوا فى مياههم فرجع ولم يلق كيدا وكانت غيبته عشر ليال ن

سريّة زيد بن حارثة

ثمّ سريّة زيد بن حارثة الى القَرَدة وكانت لهلال جمادى الآخرة على ٢٥ رأس ثمانية وعشرين شهرا من مُهاجَر رسول الله صلعم وهى اوّل سريّة خرج فيها زيد اميرا والقَرَدة من ارض نجد بين الرَبَذة والغَمْرة ناحيةَ ذات عِرْق

بعثه رسول الله صلعم يعترض لعير قريش فيها صَفْوان بن اميّة وحُويطب
ابن عبد العُزّى وعبد الله بن ابى رَبيعة ومعه مال كثير نُقَرْ وآنية فضّة
وزنْ ثلاثين الف درهم وكان دليلهم فُرات بن حَيّان العِجْلى فخرج بهم على
ذاتِ عِرْق طريق العراق فبلغ رسولَ الله صلعم امرهم فوجّه زيدَ بن حارثة
فى مائة راكب فاعترضوا لها فأصابوا العير وأفلت اعيان القوم وقدموا بالعير ٥
على رسول الله صلعم فخمّسها فبلغ الخُمسُ فيه عشرين الف درهم وقسم ما
بقى على اهل السريّة وأُسِر فُرات بن حيّان فأُتى به النبىّ صلعم فقيل
له ان تُسْلِمْ تُتْرَكْ فأسلم فتركه رسول الله صلعم من القتل ن

غزوة رسول الله صلعم أُحُدا

ثمّ غزوة رسول الله صلعم احدا يوم السبت لسبع ليال خلون من ١٠
شوّال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من مُهاجَره قالوا لمّا رجع من حضر
بدرا من المشركين الى مكّة وجدوا العيرَ التى قدم بها ابو سفيان بن
حرب موقوفةً فى دار النَدْوة فمشت اشراف قريش الى ابى سفيان فقالوا نحن
طيّبو أنْفسٍ انْ تُجهّزوا بربْح هذه العير جيشًا الى محمد فقال ابو سفيان
وأنا اوّل من اجاب الى ذلك وبنو عبد مناف معى فباعوها فصارت ذهبًا ١٥
فكانت الفَ بعير والمال خمسين الف دينار فسلّم الى اهل العير رؤوس
اموالهم وأخرجوا ارباحهم وكانوا يَرْبَحون فى تجارتهم للدينار دينارا وفيهم نزلت
إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ ٱللَّهِ وبعثوا رُسُلَهم
يسيرون فى العرب يدعونهم الى نصرهم فأوعبوا وتألّب من كان معهم من
العرب وحضروا فأجمعوا على إخراج الظُعْن يعنى النساء معهم ليذكّرنهم قَتْلَى ٢٠
بدر فيُحفظنهم فيكونَ احدَّ لهم فى القتال وكتب العبّاس بن عبد المطّلب
بخبرهم كلّه الى رسول الله صلعم فأخبر رسول الله صلعم سعدَ بن الربيع
بكتاب العبّاس وأُرجف المنافقون واليهود بالمدينة وخرجت قريش من مكّة
ومعهم أبو عامر الفاسق وكان يسمّى قبل ذلك الراهب فى خمسين رجلا
من قومه وكان عددهم ثلاثة آلاف رجل فيهم سبعمائة دارع ومعهم مائتا ٢٥
فرس وثلاثة آلاف بعير والظعن خمس عشرة امرأة وشاع خبرهم ومسيرهم فى
الناس حتّى نزلوا ذا الحُليفة فبعث رسول الله صلعم عينَيْن له أَنَسا ومُؤْنِسا

ادنى قناة العقيق ليلة الخميس لخمس ليال مضين من شوّال فأتيا رسولَ
الله صلّعم بخبرهم وانّهم قد خلّوا ابلهم وخيلهم فى الزرع الذى بالعُريض حتّى
تركوه ليس به خضراء ثمّ بعث الحُباب بن المنذر بن الجَموح اليهم ايضا
فدخل فيهم فحزرهم وجاءه بعلمهم وبات سعد بن مُعاذ وأُسيد بن حُضير
٥ وسعد بن عُبادة فى عِدّة ليلة الجمعة عليهم السلاح فى المسجد بباب رسول
الله صلعم وحُرست المدينة حتّى اصبحوا ورأى رسول الله صلّعم تلك الليلة
كأنّه فى درع حصينة وكأنّ سيفه ذا الفقار قد انفصم من عند ظُبّته وكأنّ
بقرا تُذْبَح وكأنّه مُرْدِفٌ كبشا فأخبر بها اصحابه وأوّلها فقال أمّا الدرْعُ
الحصينة فالمدينة وامّا انفصامُ سيفي فمُصيبةٌ فى نفسي وامّا البقر المُذبَّح فقَتْلٌ
١٠ فى اصحابى وأمّا مردف كبشا فكبشُ الكتيبة نقتله الله ان شاء الله فكان
رأى رسول الله صلّعم ان لا يخرج من المدينة لهذه الرؤيا فأحبّ ان
يوافَق على مثل رأيه فاستشار اصحابَه فى الخروج فأشار عليه عبد الله بن
أُبَىّ بن سلول ان لا يخرج وكان ذلك رأْىَ الأكابر من المهاجرين والأنصار
فقال رسول الله صلّعم امكثوا فى المدينة واجعلوا النساء والذرارىّ فى الآطام
١٥ فقال فتيان احداثٌ لم يشهدوا بدرا فطلبوا من رسول الله صلّعم الخروجَ الى
عدوّهم ورغبوا فى الشهادة وقالوا اخرجْ بنا الى عدوّنا فغَلَبَ على الأمر الذى
يريدون الخروج فصلّى رسول الله صلّعم الجمعة بالناس ثمّ وعظهم وأمرهم بالجدّ
والجهاد وأخبرهم انّ لهم النصر ما صبروا وأمرهم بالتهيّؤ لعدوّهم ففرح الناس
بالشخوص ثمّ صلّى بالناس العصر وقد حشدوا وحضر اهل العوالى ثمّ دخل
٢٠ رسول الله صلّعم بيته ومعه ابو بكر وعمر فعمّماه ولبّساه وصفّ الناس له
ينتظرون خروجه فقال لهم سعد بن معاذ وأُسيد بن حُضير استكرهتم رسولَ
الله صلّعم على الخروج والأمرُ ينزل عليه من السماء فردّوا الأمرَ اليه فخرج
رسول الله صلّعم قد لبس لأمته وأظهر الدرع وحزم وسطها بمِنْطَقة من
أُدْم من حمائل سيف واعتمّ وتقلّد السيف وأَلقى الترس فى ظهره فندموا
٢٥ جميعا على ما صنعوا وقالوا ما كان لنا ان نخالفك فاصنعْ ما بدا لك
فقال رسول الله صلّعم لا ينبغى لنبىّ اذا لبس لأمته ان يضعها حتّى يحكم
الله بينه وبين اعدائه فانظروا ما امرتكم به فافعلوه وامضوا على اسم الله
فلكم النصر ما صبرتم ثمّ دعا بثلاثة ارماح فعقد ثلاثة الوية فدفع لواء

الاوس الى أُسيد بن حُضير ودفع لواء الخزرج الى الحُباب بن المنذر ويقال
الى سعد بن عُبادة ودفع لواء لواء المهاجرين الى علىّ بن ابى طالب رضى
الله عنه ويقال الى مُصعب بن عُمير واستخلف على المدينة عبد الله بن
امّ مكتوم ثمّ ركب رسول الله صلعم فرسه وتنكّب القوسَ وأخذ قناةً بيده
والمسلمون عليهم السلاحُ قد اظهروا الدروع فيهم مائةُ دارع وخرج السَّعْدانِ ٥
أمامه يعدُوانِ سعد بن معاذ وسعد بن عُبادة وكلّ واحد منهما دارعٌ
والناس عن يمينه وشماله فمضى حتّى اذا كان بالشَّيْخَيْن وهما أُطمان التفت
فنظر الى كتيبة خشناء لها زَجَلٌ فقال ما هذه قالوا حلفاء ابن أُبَىّ من
يهود فقال رسول الله صلعم لا تستنصروا بأهل الشرك على اهل الشرك
وعرض من عرض بالشيخين فردّ من ردّ وأَجاز من اجاز وغابت الشمس ١٠
وأذّن بلال المغرب فصلّى النبىّ صلعم بأصحابه وبات بالشيخين وكان نازلًا فى
بنى النجّار واستعمل على الحَرَس تلك الليلةَ محمّدَ بن مَسْلمة فى خمسين
رجلا يُطيفون بالعسكر وكان المشركون قد رأوا رسول الله صلعم حيث راح
ونزل فاجتمعوا واستعملوا على حَرَسهم عكرمة بن ابى جهل فى خيل من
المشركين وأدلج رسول الله صلعم فى السحر ودليله ابو حَثْمة الحارثى فانتهى ١٥
الى أُحُد الى موضع القنطرة اليومَ فحانت الصلاة وهو يرى المشركين فأمر
بلالا واذّن وأقام فصلّى بأصحابه الصبح صفوفا وانخزل ابن أُبَىّ من ذلك
المكان فى كتيبة كأنّه هَيْقٌ يقدمهم وهو يقول عصانى وأطاع الوِلْدانَ ومن
لا رأْىَ له وانخزل معه ثلاثمائة فبقى رسول الله صلعم فى سبعمائة ومعه
فرسه وفرس لأبى بُرْدَة بن نِيار وأقبل يصفّ اصحابه ويُسوّى الصفوف على ٢٠
رجليه وجعل ميمنةً وميسرةً وعليه درعان ومغفر وبيضة وجعل أُحدا خلف
ظهره واستقبل المدينة وجعل عَيْنَيْن جبلا بقناة عن يساره وجعل عليه
خمسين من الرماة واستعمل عليهم عبد الله بن جُبير وأَوعز اليهم فقال قوموا
على مصافّكم هذه فاحموا ظهورنا فإن رأيتمونا قد غنمنا فلا تَشْركونا وإن
رأيتمونا نُقْتَل فلا تنصرونا وأقبل المشركون قد صفّوا صفوفهم واستعملوا على ٢٥
الميمنة خالد بن الوليد وعلى الميسرة عكرمة بن ابى جهل ولهم مُجَنِّبتان
مائتا فرس وجعلوا على الخيل صَفْوان بن اميّة ويقال عمرو بن العاص وعلى
الرُّماة عبد الله بن ابى ربيعة وكانوا مائة رامٍ ودفعوا اللواء الى طلحة بن

ابى طلحة واسم ابى طلحة عبد الله بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قصىّ وسأل رسول الله صلّعم من يحمل لواء المشركين قيل عبد الدار قال نحن احقّ بالوفاء منهم اين مُصْعَب بن عُمَير قال ها انا ذا قال خُذ اللواء فأخذه مصعب بن عُمير فتقدّم به بين يدى رسول الله
٥ صلّعم فكان اوّل من انشب الحرب بينهم ابو عامر الفاسق طلع فى خمسين من قومه فنادى انا ابو عامر فقال المسلمون لا مرحبًا بك ولا اهلًا يا فاسق قال لقد اصاب قومى بعدى شرّ ومعه عبيد قريش فتراموا بالحجارة هم والمسلمون حتّى ولّى ابو عامر واصحابه وجعل نساء المشركين يضربن بالأكبار والدفوف والغرابيل ويحرّضن ويذكّرنهم قتلى بدر ويقلن

١٠ نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقْ نَمْشِى عَلَى النَّمَارِقْ
إنْ تُقْبِلُوا نُعَانِقْ أَوْ تُدْبِرُوا نُفَارِقْ
فِرَاقَ غَيْرِ وَامِقْ

قال ودنا القوم بعضهم من بعض والرماة يَرْشُقون خيل المشركين بالنبل فتولّى هوازن فصاح طلحة بن ابى طلحة صاحب اللواء من يبارز فبرز له علىّ
١٥ ابن ابى طالب رضى الله عنه فالتقيا بين الصفّين فبدره علىّ فضربه على رأسه حتّى فلق هامته فوقع وهو كبش الكتيبة فسُرّ رسول الله صلّعم بذلك واظهر التكبير وكبّر المسلمون وشدّوا على كتائب المشركين يضربونهم حتّى تقضّت صفوفهم ثمّ حمل لواءهم عثمان بن ابى طلحة ابو شيبة وهو امامُ النسوة يرتجز ويقول

٢٠ إنَّ عَلَى أَهْلِ ٱللِّوَاءِ حَقَّا أَنْ تُخْضَبَ الصَّعْدَةُ أَوْ تَنْدَقَّا

وحمل عليه حمزة بن عبد المطّلب فضربه بالسيف على كاهله فقطع يده وكتفه حتّى انتهى الى مُؤْتَزَره وبدا سَحْرُه ثمّ رجع وهو يقول انا ابن ساقى الحَجيج ثمّ حمله ابو سعد ابن ابى طلحة فرماه سعد بن ابى وقّاص فأصاب حَنْجَرَته فأدلع لسانه إدلاعَ الكلب فقتله ثمّ حمله مُسافِع بن طلحة
٢٥ ابن ابى طلحة فرماه عاصم بن ثابت بن ابى الأقلح فقتله ثمّ حمله الحارث ابن طلحة بن ابى طلحة فرماه عاصم بن ثابت فقتله ثمّ حمله كِلاب بن طلحة بن ابى طلحة فقتله الزُبير بن العوّام ثمّ حمله الجُلاس بن طلحة ابن ابى طلحة فقتله طلحة بن عُبيد الله ثمّ حمله أَرْطاة بن شُرَحْبيل

فقتله علىّ بن ابى طالب ثمّ حمله شُريح بن قارظ فلسنا ندرى مَن قتله
ثمّ حمله صُؤاب غلامهم وقال قائل قتله سعد ابن ابى وقّاص وقال قائل قتله
علىّ بن ابى طالب وقال قائل قتله قُزْمان وهو اثبتُ القولِ ن فلمّا قُتل
اصحاب اللواء انكشف المشركون منهزمين لا يلوون على شىء ونساؤهم يدعون
بالويل وتبعهم المسلمون يضعون السلاح فيهم حيث شاؤا حتّى اجهضوهم عن ٥
العسكر ووقعوا ينتهبون العسكر ويأخذون ما فيه من الغنائم وتكلّم الرماة
الذين على عَيْنَيْنِ واختلفوا بينهم وثبت أَميرهم عبد الله بن جُبير فى نفر
يسير دون العشرة مكانَهم وقال لا اجاوز امرَ رسول الله صلّعم ووعظ اصحابَه
وذكّرهم امرَ رسول الله صلّعم فقالوا لم يُرِدْ رسول الله صلّعم هذا قد انهزم
المشركون فما مُقامنا هاهنا فانطلقوا يتبعون العسكر ينتهبون معهم وخلّوا الجبل ١٠
ونظر خالد بن الوليد الى خلاء الجبل وقلّةِ اهله فكرّ بالخيل وتبعه عكرمة
ابن ابى جهل فحملوا على من بقى من الرماة فقتلوهم وقُتل اميرهم عبد
الله بن جُبير رحمه الله وانتقضت صفوف المسلمين واستدارت رَحاهم وحالتِ
الريح فصارت دَبُورًا وكانت قبل ذلك صبًا ونادى ابليس لعنه الله انّ محمدا
قد قُتل واختلط المسلمون فصاروا يقتتلون على غير شِعار ويضرب بعضهم ١٥
بعضا ما يشعرون به من العَجَلة والدَهَش وقُتل مُصْعَب بن عُمير فأَخذ
اللواءَ ملَكٌ فى صورة مُصْعَب وحضرت الملائكة يومئذ ولم تقاتل ونادى
المشركون بشِعارهم يا لَلعُزّى يا لَهُبَل وأَوجعوا فى المسلمين قتلا ذريعا وولّى من
ولّى منهم يومئذ وثبت رسول الله صلّعم ما يزول يرمى عن قوسه حتّى
صارت شظايا ويرمى بالحجر وثبت معه عصابة من اصحابه اربعة عشر رجلا ٢٠
سبعة من المهاجرين فيهم ابو بكر الصدّيق رضى الله عنه وسبعة من
الانصار حتّى تحاجزوا ونالوا من رسول الله صلّعم فى وجهه ما نالوا أُصيبت
رَباعيته وكُلِم فى وجنتيه وجبهته وعلاه ابن قَميئة بالسيف فضربه على شقّه
الايمن واتّقاه طلحة بن عُبيد الله بيده فشلّت اصبعه وادّعى ابن قَميئة ٢٥
انّه قد قتله وكان ذلك ممّا رعّب المسلمين وكسرهم ن

من قُتل من المسلمين يوم أُحد

وقُتل يومئذ حمزة بن عبد المطّلب رحمه الله قتله وحشىّ وعبد الله

ابن جحش قتله ابو الحكم بن الاخنس بن شريق ومُصعب بن عُمير قتله ابن قميئة وشمّاس بن عثمان بن الشريد المخزومى قتله أُبىّ بن حلف الجمحى وعبد الله وعبد الرحمن ابنا الهبيب من بنى سعد بن ليث ووهب بن قابوس المزنى وابن اخيه الحارث بن عُقبة بن قابوس ن وقتل
٥ من الانصار سبعون رجلا فيهم عمرو بن مُعاذ اخو سعد بن معاذ واليمان ابو حُذيفة قتله المسلمون خطأً وحنظلة بن ابى عامر الراهب وخيثمة ابو سعد بن خيثمة وخارجة بن زيد بن ابى زهير صِهْر ابى بكر وسعد ابن الربيع ومالك بن سنان ابو ابى سعيد الخُدْرى والعبّاس بن عُبادة بن نَضْلة ومجذّر بن ذياد وعبد الله بن عمرو بن حرام وعمرو بن الجموح
١٠ فى ناس كثير من اشرافهم ن وقتل من المشركين ثلاثة وعشرون رجلا فيهم حَمَلة اللواء وعبد الله بن حُميد بن زُهير بن الحارث بن اسد بن عبد العُزّى وأبو عزيز بن عُمير وابو الحكم بن الاخنس بن شريق الثقفى قتله علىّ بن ابى طالب وسباع بن عبد العُزّى الخزاعى وهو ابن امّ أنمار قتله حمزة بن عبد المطّلب رضى الله عنه وهشام بن ابى اميّة بن المغيرة
١٥ والوليد بن العاص بن هشام واميّة بن ابى حذيفة بن المُغيرة وخالد بن الاعلم العُقيلى وأُبىّ بن خلف الجمحى قتله رسول الله صلّعم بيده وابو عَزّة الجُمحى واسمه عمرو بن عبد الله بن عُمير بن وَهْب بن حُذافة ابن جُمح وقد كان أُسِر يوم بدر فمنّ عليه رسول الله صلّعم فقال لا أُكثر عليك جمعًا ثمّ خرج مع المشركين يوم أُحد فأخذه رسول الله صلّعم
٢٠ أسيرا ولم يأخذ اسيرًا غيره فقال مُنّ علىّ يا محمد فقال رسول الله صلّعم انّ المؤمن لا يُلْدَغُ من جُحْرٍ مرّتين لا ترجع الى مكّة تمسح عارضَيْك تقول سَخِرْتُ بمحمّد مرّتين ثمّ امر به عاصمَ بن ثابت بن ابى الاقلح فضرب عنقه ن فلمّا انصرف المشركون عن أُحُد أقبل المسلمون على امواتهم وأُتى رسول الله صلّعم بحمزة بن عبد المطّلب فلم يغسله ولم يغسل الشهداء
٢٥ وقال لُفّوهم بدمائهم وجراحهم انا الشهيد على هؤلاء ضعوهم فكان حمزة اوّل من كبّر عليه رسول الله صلّعم اربعًا ثمّ جُمع اليه الشهداء فكان كلّما أُتى بشهيد وُضع الى جنب حمزة فصلّى عليه وعلى الشهيد حتّى صلّى عليه سبعين مرّة وقد سمعنا من يقول لم يصلّ رسول الله صلّعم على قتلى أُحد

وقال رسول الله صلعم احفروا وأَعمِقوا وأَوسِعوا وقدّموا أكثرهم قرآنا فكان ممّن
نعرف انّه دُفن فى قبر واحد عبد الله بن عمرو بن حرام وعمرو بن الجموح فى قبر
وخارجة بن زيد وسعد بن الرّبيع فى قبر والنعمان بن مالك وعَبْدة بن الحَسْحاس
فى قبر واحد فكان الناس او عامّتهم قد حملوا قتلاهم الى المدينة فدفنوهم فى نواحيها
فنادى منادى رسول الله صلعم رُدّوا القتلى الى مضاجعهم فأدرك المنادى رجلا واحدا ٥
لم يكن دُفن فَرُدّ وهو شمّاس بن عثمان المخزومى **ن** ثمّ انصرف رسول
الله صلعم يومئذ فصلّى المغرب بالمدينة وشمت ابنُ أُبَيّ والمنافقون بما نيل
من رسول الله صلعم فى نفسه وأصحابه فقال رسول الله صلعم لن ينالوا منّا
مثل هذا اليوم حتّى نستلم الرُّكْنَ وبكت الانصار على قتلاهم فسمع ذلك
رسول الله صلعم فقال لكنّ حمزة لا بواكىَ له فجاء نساء الانصار الى باب ١٠
رسول الله صلعم فبكين على حمزة فدعا لهنّ رسول الله صلعم وأمرهنّ بالانصراف
فهنّ الى اليوم اذا مات الميّت من الانصار بدأ النساء فبكين على حمزة ثمّ
بكين على ميّتهنّ **ن** اخبرنا جَرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب
عن الشعبى قال * مكر رسول الله صلعم يوم احد بالمشركين وكان ذلك اوّل
يوم مكر فيه **ن** اخبرنا هُشيم بن بَشير آنا حُميد الطويل عن انس بن ١٥
مالك * انّ النبىّ صلعم كُسرت رَباعيتهُ يوم أُحد وشُجّ فى جبهته حتّى
سال الدم على وجهه صلوات الله عليه ورضوانه ورحمته وبركاته فقال كيف
يُفلح قوم فعلوا هذا بنبيّهم وهو يدعوهم الى ربّهم فنزلت هذه الآية لَيْسَ
لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ **ن** اخبرنا
ابو أُسامة حمّاد بن أُسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ٢٠
* لمّا كان يومَ أُحد هُزم المشركون فصاح ابليس اى عبادَ الله أُخْراكم قال
فرجعت أُولاهم فاجتلدت هى وأُخراهم فنظر حُذيفة فاذا هو بأبيه اليمان فقال
عبادَ الله أبى أبى قالت والله ما احتجزوا حتّى قتلوه فقال حُذيفة غفر الله
لكم قال عروة فوالله ما زال فى حذيفة منه بقيّةُ خيرٍ حتّى لحق بالله **ن**
اخبرنا عفّان بن مسلم آنا حمّاد بن سلمة عن ابى الزُبير عن جابر بن ٢٥
عبد الله انّ رسول الله صلعم قال * رأيت كأنّى فى درع حصينة ورأيت
بقرا منحّرة فأوّلتُ انّ الدرع المدينة والبقر نَفَرٌ فإن شئتم أقمنا بالمدينة
فإن دخلوا علينا قاتلناهم فيها فقالوا والله ما دخلت علينا فى الجاهليّة

فتدخل علينا في الاسلام قل فشأنكم انا نذهبوا فلبس رسول الله صلّعم
لأمته فتتوا ما منعنا ردنا على رسول الله صلّعم رأسه لجاوا فقالوا شأنك
يا رسول الله فقال الآن نبس لنبيّ انا نبس لأمته ان يضعها حتى يقاتل ن
حدثنا محمد بن حميد العبدي عن مَعْمر عن قتادة * انّ رباعية النبيّ
٥ صلّعم أصيبت يوم احد اصابها عتبة بن ابى وقّاص وشجّه في جبهته فكان
سالم مولى ابى حذيفة يغسل عن النبيّ صلّعم الدم والنبيّ صلّعم يقول
كيف يُفلح قوم صنعوا هذا بنبيّهم فأنزل الله تبارك وتعالى لَيْسَ لَكَ مِنَ
ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ الى آخر الآية ن اخبرنا محمد
ابن حميد عن مَعْمر عن الزهرى * انّ الشيطان صاح يوم احد إنّ
١٠ محمدا قد قُتل قل كعب بن مالك فكنت انا اوّل من عرف النبيّ صلّعم
عرفت عينيه تحت المغفر فناديت بصوتى الاعلى هذا رسول الله فأشار الىّ
ان اسكتْ فأنزل الله تعالى جدّه وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ الآية ن اخبرنا قتيبة بن سعيد البلخى
نا ليث بن سعد عن عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد
١٥ ابن المسيّب * انّ أبيّ بن خلف الجمحى أُسر يوم بدر فلمّا افتدى من
رسول الله صلّعم قل لرسول الله صلّعم انّ عندى فرسا أُعلفها كلّ يوم فرق
ذرة لعلّى اقتلك عليها فقال رسول الله صلّعم بل انا اقتلك عليها ان شاء
الله فلمّا كان يوم احد اقبل أُبيّ بن خلف يركض فرسه تلك حتى دنا
من رسول الله صلّعم فاعترض رجال من المسلمين له ليقتلوه فقال لهم رسول
٢٠ الله صلّعم استأخروا استأخروا فقام رسول الله صلّعم بحربة في يده فرمى بها
أُبيّ بن خلف فكسرت الحربة ضلعا من اضلاعه فرجع الى اصحابه ثقيلا
فاحتملوه حتى ولّوا به وطفقوا يقولون له لا بأس بك فقال لهم أُبيّ الم
يَقُلْ لى بل انا اقتلك ان شاء الله فانطلق به اصحابه فمات ببعض
الطريق فدفنوه قل سعيد بن المسيّب وفيه انزل الله تبارك وتعالى وَمَا
٢٥ رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ رَمَى الآية ن اخبرنا عتّاب بن زياد نا
عبد الله بن المبارك عن سفيان بن عُيينة عن يزيد بن خُصيفة عن
السائب بن يزيد او غيره قل * كانت على رسول الله صلّعم يوم احد
درعان ن اخبرنا عتّاب بن زياد نا ابن المبارك انا سفيان بن عُيينة

قال *لقد أُصيب مع رسول الله صلعم يومَ احد نحو من ثلاثين كلّهم يجيء
حتّى يجثو بين يديه او قال يتقدّم بين يديه ثمّ يقول وجهي لوجهك
الوفاء ونفسي لنفسك الفداء وعليك سلام الله غيرَ مودَّع ن اخبرنا الحسن
ابن موسى الأَشْيَب وعمرو بن خالد المصرى قالا نا زُهير بن معاوية نا ابو
اسحاق عن البراء بن عازب قال *لمّا كان يوم احد جعل رسول الله صلعم ٥
على الرماة وكانوا خمسين رجلًا عبدَ الله بن جُبير الانصارى ووضعهم موضعًا
وقال ان رأيتمونا تخطفنا الطَّيْرُ فلا تبرحوا مكانكم حتّى أُرسل اليكم وان
رأيتمونا قد هزَمْنا القومَ وظهرنا عليهم وأَوطأناهم فلا تبرحوا حتّى أُرسل اليكم
قال فهزمهم رسول الله صلعم فأنا والله رأيت النساء يشتددن على الجبل قد
بدت أَسْوُقهنّ وخلاخِلهنّ رافعاتٍ ثيابَهنّ فقال اصحاب عبد الله بن جُبير ١٠
الغنيمةَ أَىْ قومِ الغنيمةَ قد ظهر اصحابكم فما تنظرون فقال عبد الله بن
جُبير أَنَسيتم ما قال لكم رسول الله صلعم فقالوا انّا والله لنأتينّ الناسَ
فلنُصيبنّ من الغنيمة قال فلمّا اتوهم صُرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذلك
اذ يدعوهم الرسول فى أُخراهم فلم يبق مع رسول الله صلعم غير اثنى عشر
رجلا فأصابوا منّا سبعين رجلا وكان رسول الله صلعم وأصحابه اصاب من ١٥
المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فأقبل ابو
سُفيان فقال أَفى القوم محمد ثلاث مرّات قال فنهاهم رسول الله صلعم ان
يجيبوه ثمّ قال أَفى القوم ابن ابى قُحافة أَفى القوم ابن ابى قُحافة أَفى القوم
ابن ابى قحافة أَفى القوم ابن الخطّاب أَفى القوم ابن الخطّاب أَفى القوم ابن
الخطّاب قال ابو اسحاق انّهم قال الحسن بن موسى اى ليس فوقهم احد ثمّ ٢٠
اقبل ابو سفيان على اصحابه فقال امّا هولاء فقد قُتلوا وقد كُفيتموهم فما
ملك عمرُ نفسَه ان قال كذبتَ والله يا عدوّ الله انّ الذين عددت لأَحياء
كلّهم وقد بقى لك ما يسوءك قال فقال يومٌ بيوم بدر والحربُ سِجالٌ ثمّ
انّكم ستجدون فى القوم مُثْلَةً لم آمُرْ بها ولم تَسُؤْنى ثمّ جعل يرتجز ويقول
أُعْلُ هُبَل أُعْلُ هُبَل فقال رسول الله صلعم الا تجيبونه قالوا يا رسول الله ٢٥
بما ذا نُجيبه قال قولوا اللهُ اعلى وأَجلّ قال ابو سفيان لنا العُزّى ولا عُزّى لكم
فقال رسول الله صلعم الا تجيبونه قالوا وبما ذا نُجيبه يا رسول الله قال قولوا
اللهُ مولانا ولا مولى لكم ن اخبرنا خالد بن خِداش نا عبد العزيز بن

ابى حازم حدّثنى ابى عن سهل بن سعد قال * كُسرت رَباعيةُ رسول الله
صلعم يومَ احد وجُرح وجهه وكُسرت البيضة على رأسه فكانت فاطمة عليها
السلام تغسل جُرْحه وعليٌّ يسكب الماء عليها بالمِجَنّ يعنى الترس فلمّا
رأت فاطمة انّ الماء لا يزيد الدمَ الّا كَثْرةً اخذت فاطمة قطعةَ حَصيرٍ
٥ فأحرقته وألصقته عليه فاستمسك الدمُ ن   اخبرنا خالد بن خِداش نا
الفضل بن موسى السينانى عن محمد بن عمرو عن سعد بن المنذر عن
ابى حُميد الساعدى * انّ رسول الله صلعم خرج يوم احد حتّى اذا جاوز
ثنيّة الوَداع اذا هو بكتيبة خَشْناء فقال من هؤلاء قالوا هذا عبد الله بن
أُبىّ بن سَلول فى ستّمائة من مواليه من اليهود من اهل قينقاع وهم رهط
١٠ عبد الله بن سلام قال وقد اسلموا قالوا لا يا رسول الله قال قولوا لهم
فليرجعوا فانّا لا نستعين بالمشركين على المشركين ن   اخبرنا ابو المنذر البزّاز
نا سفيان الثورى عن حُصين عن ابى مالك * انّ رسول الله صلعم صلّى
على قتلى أُحد ن

غزوة رسول الله صلعم حَمْراء الأَسَد

١٥ ثمّ غزوة رسول الله صلعم حمراء الاسد يوم الأَحد لثمانى ليال خلون
من شوّال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من مُهاجَره قالوا لمّا انصرف رسول
الله صلعم من أُحد مساءَ يوم السبت بات تلك الليلة على بابه ناسٌ من
وجوه الانصار وبات المسلمون يُداوون جِراحاتهم فلمّا صلّى رسول الله صلعم
الصبح يوم الأَحد امر بلالا ان ينادى انّ رسول الله يأمركم بطلب عدوّكم
٢٠ ولا يخرج معنا الّا من شهد القتال بالأمس فقال جابر بن عبد الله انّ
ابى خلّفنى يومَ أُحد على اخواتٍ لى فلم اشهد الحرب فأْذَنْ لى ان أسير
معك فأذن له رسول الله صلعم فلم يخرج معه احدٌ لم يشهد القتال غيرُه
ودعا رسول الله صلعم بلوائه وهو معقودٌ لم يُحَلّ فدفعه الى علىّ بن ابى
طالب ويقال الى ابى بكر الصدّيق رضى الله عنهما وخرج وهو مجروح فى
٢٥ وجهه ومشجوج فى جَبْهته ورَباعيتُه قد شُظِيَتْ وشفتُه السفلى قد كُلمت
فى باطنها وهو متوهّنٌ منكبُه الايمنُ من ضربة ابن قميئة وركبتاه مجحوشتان
وحشد اهل العوالى ونزلوا حيث اتاهم الصريخ وركب رسول الله صلعم فرسه

وخرج الناس معه فبعث ثلاثة نفر من أَسْلَم طليعةً فى آثار القوم فلحق اثنان منهم القومَ بحمراء الاسد وهى من المدينة على عشرة اميال طريقَ العَقيق متياسرةً عن ذى الحُليفة اذا اخذتَها فى الوادى وللقوم زَجَلٌ وهم يأتمرون بالرجوع وصَفْوان بن اميّة ينهاهم عن ذلك فبصروا بالرجلين فعطفوا عليهما فعلَوْهما ومضوا ومضى رسول الله صلّعم بأصحابه حتّى عسكروا بحمراء ٥ الاسد فدفن الرجلين فى قبر واحد وهما القرينان وكان المسلمون يوقدون تلك الليالى خمسمائةَ نارٍ حتّى تُرَى من المكان البعيد وذهب صوت مُعَسْكَرهم ونيرانهم فى كلّ وجه فكَبَتَ الله تبارك وتعالى بذلك عدوّهم فانصرف رسول الله صلّعم الى المدينة فدخلها يوم الجمعة وقد غاب خمس ليال وكان استخلف على المدينة عبدَ الله ابن امّ مكتوم ن ١٠

سريّة ابى سلمة بن عبد الأَسَد المخزومى

ثمّ سريّة ابى سَلَمة بن عبد الأَسَد المخزومى الى قَطَن وهو جبل بناحية فَيْد به ماء لبنى اسد بن خُزيمة فى هلال المحرّم على رأس خمسة وثلاثين شهرا من مُهاجَر رسول الله صلّعم وذلك انّه بلغ رسولَ الله صلّعم انّ طُلَيحة وسَلَمة ابنى خُويلد قد سارا فى قومهما ومن اطاعهما يدعونهم الى ١٥ حرب رسول الله صلّعم فدعا رسول الله صلّعم ابا سلمة وعقد له لواءً وبعث معه مائة وخمسين رجلا من المهاجرين والانصار وقال سِرْ حتّى تنزل ارضَ بنى اسد فأَغِرْ عليهم قبل ان تَلاقى عليك جموعهم فخرج فأغذّ السَّيْرَ ونكّب عن سَنَن الطريق وسبق الاخبارَ وانتهى الى ادنى قَطَن فأغار على سَرْح لهم فضمّوه وأخذوا رِعاءً لهم مماليكَ ثلاثةً وأَفلت سائرهم فجاءوا جَمْعَهم فحذّروهم ٢٠ فتفرّقوا فى كلّ ناحية ففرّق ابو سلمة اصحابَه ثلاثَ فِرَقٍ فى طلب النَعم والشاء فآبوا اليه سالمين قد اصابوا ابلا وشاءً ولم يلقوا احدا فانحدر ابو سلمة بذلك كلّه الى المدينة ن

سريّة عبد الله بن أُنيس

ثمّ سريّة عبد الله بن أُنيس الى سُفيان بن خالد بن نُبيح الهُذَلى ٢٥ بعرَنة خرج من المدينة يوم الاثنين لخمس خلون من المحرّم على رأس

خمسة وثلاثين شهرا من مُهاجَر رسول الله صلّعم وذلك انّه بلغ رسولَ الله صلّعم انّ سفيان بن خالد الهُذلى ثمّ اللحْيانى وكان ينزل عُرَنَةَ وما والاها فى ناس من قومه وغيرهم قد جمع الجموع لرسول الله صلّعم فبعث رسول الله صلّعم عبد الله بن أُنيس ليقتله فقال صِفْه لى يا رسول الله قال اذا ٥ رأيته هِبْتَه وفرِقت منه وذكرت الشيطانَ قال وكنت لا اهاب الرجال واستأذنت رسول الله صلّعم ان اقول فأذن لى فأخذت سيفى وخرجت اعتزى الى خُزاعة حتّى اذا كنت ببطن عُرَنة لقيته يمشى ووراءه الاحابيش ومن ضوى اليه فعرفته بنَعْتِ رسول الله صلّعم وهِبْتُه فرأيتنى أَقْطُر فقلت صدق الله ورسوله فقال مَن الرجل فقلت رجلٌ من خزاعة سمعتُ بجمعك ١٠ لمحمد فجئتك لأكون معك قال أَجَلْ انّى لاجمع له فمشيت معه وحدّثته واستحلى حديثى حتّى أَنتَهى الى خبائه وتفرّق عنه اصحابه حتّى اذا هدأَ الناس وناموا اغتررتُه فقتلته وأخذتُ رأسه ثمّ دخلت غارا فى الجبل وضربتِ العنكبوتُ علىّ وجاء الطَّلَبُ فلم يجدوا شيئا فانصرفوا راجعين ثمّ خرجت فكنت اسيرُ الليلَ واتوارى بالنهار حتّى قدمت المدينة فوجدت رسول الله ١٥ صلّعم فى المسجد فلمّا رآنى قال أَفْلَحَ الوجهُ قلت افلح وجهُك يا رسول الله فوضعتُ رأسه بين يديه وأَخبرته خبرى فدفع الىّ عصًا وقال تَخَصَّرْ بهذه فى الجنّة فكانت عنده فلمّا حضرته الوفاةُ اوصى اهله ان يُدرجوها فى كَفَنه ففعلوا وكانت غيبته ثمانِ عشرة ليلة وقدم يومَ السبت لسبع بقين من المحرّم ن

٢٠ سرية المنذر بن عمرو

ثمّ سريّة المنذر بن عمرو الساعدى الى بئر مَعُونة فى صفر على رأس ستّة وثلاثين شهرًا من مُهاجَر رسول الله صلّعم قالوا وقدم عامر بن مالك بن جعفر ابو براء مُلاعب الأَسِنّة الكلابى على رسول الله صلّعم فأَهدى له فلم يقبل منه وعرض عليه الاسلامَ فلم يُسلم ولم يَبعد وقال لو بعثتَ معى ٢٥ نفرًا من اصحابك الى قومى لرجوتُ ان يجيبوا دعوتك ويتّبعوا امرك فقال انّى اخاف عليهم اهلَ نَجْدٍ فقال انا لهم جارٌ إن يعرض لهم احدٌ فبعث معه رسولُ الله صلّعم سبعين رجلا من الانصار شَبَبَةً يُسَمَّون القُرّاء وأَمّر

عليهم المنذرَ بن عمرو الساعدى فلمّا نزلوا ببئر معونة وهو ماء من مياه
بنى سُليم وهو بين ارض بنى عامر وأرض بنى سُليم كِلا البَلَدَين يُعَدّ
منه وهو بناحية المعدن نزلوا عليها وعسكروا بها وسرحوا ظَهْرَهم وقدّموا
حَرامَ بن مِلْحان بكتاب رسول الله صلعم الى عامر بن الطُفيل فوثب على
حرام فقتله واستصرخ عليهم بنى عامر فأبوا وقالوا لا يُخْفَر جوار ابى براء ٥
فاستصرخ عليهم قبائلَ من سُليم عُصَيَّةَ ورِعْلًا وذَكْوانَ فنفروا معه ورأّسوه
واستبطأ المسلمون حرامًا فأقبلوا فى اثره فلقيهم القوم فأحاطوا بهم فكاثروهم
فتقاتلوا فقُتل اصحاب رسول الله صلعم وفيهم سليم بن مِلحان والحَكَم بن
كَيْسان فى سبعين رجلًا فلمّا أُحيط بهم قالوا اللهمّ انّا لا نجد من يُبلّغ
رسولَك منّا السلامَ غيرَك فأقرِئْه منّا السلامَ فأخبره جبرئيل صلعم بذلك فقال ١٠
وعليهم السلام وبقى المنذر بن عمرو فقالوا ان شئت آمنّاك فأبى وأتى مَصْرَعَ
حرام فقاتلهم حتّى قُتل فقال رسول الله صلعم أَعْنَقَ ليموت يعنى انّه
تقدّم على الموت وهو يعرفه وكان معهم عمرو بن أُمَيّة الضَمْرى فقتلوا جميعا
غيرَه فقال عامر بن الطُفيل قد كان على أُمّى نَسَمَةٌ فأنتَ حُرٌّ عنها وجزّ
ناصِيَتَه وفقد عمرو بن اميّة عامرَ بن فُهيرة من بين القَتْلَى فسأل عنه عامرَ ١٥
ابن الطُفيل فقال قتله رجل من بنى كلاب يُقال له جبّار بن سُلْمَى لمّا
طعنه قال فزتُ والله ورُفع الى السماء عُلُوًّا فأسلم جبّار بن سلمى لما رأى
من قتل عامر بن فُهيرة ورَفْعِه وقال رسول الله صلعم انّ الملائكة وارتْ جُثّتَه
وأُنزل عِلّيّينَ وجاء رسولَ الله صلعم خبرُ اهل بئر معونة وجاءه تلك الليلة
ايضا مُصاب خُبيب بن عديّ ومَرْثَد بن ابى مرثد وبعث محمد بن ٢٠
مَسلمةَ فقال رسول الله صلعم هذا عملُ ابى براء قد كنت لهذا كارها ودعا
رسول الله صلعم على قَتَلَتهم بعد الركعة من الصبح فقال اللهمّ اشدُدْ وَطْأتَك
على مضر اللهمّ سِنينَ كسنى يُوسُف اللهمّ عليك ببنى لِحيان وعَضَل والقارة
وزِغْب ورِعْل وذَكْوان وعُصَيّة فانّهم عصوا الله ورسوله ولم يجد رسول الله
صلعم على قَتْلَى ما وجد على قَتْلَى بئر معونة وأنزل الله فيهم قرآنًا حتّى ٢٥
نُسخ بعدُ بَلِّغوا قَوْمَنا عَنّا أَنّا لَقِينا رَبَّنا فَرَضِيَ عَنّا ورَضِينا عَنْهُ وقال
رسول الله صلعم اللهمّ اهْدِ بنى عامر واطلبْ خُفْرَتى من عامر بن الطُفيل
وأقبل عمرو بن اميّة سار اربعا على رجليه فلمّا كان بصدور قَناة لقى

رجلين من بنى كلاب قد كان لهما من رسول الله صلّعم أمانٌ فقتلهما
وهو لا يعلم ذلك ثمّ قدم على رسول الله صلّعم فأخبره بمقتل اصحاب
بئر معونة فقال رسول الله صلّعم أُبِنْتَ من بينهم وأخبر النبىّ صلّعم بقتل
العامريَّيْن فقال بئس ما صنعتَ قد كان لهما منّى أمانٌ وجوار لأدِيَنَّهما
٥ فبعث بدِيَتِهما الى قومهما ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى نا
سعيد بن ابى عَرُوبة عن قتادة عن أنس بن مالك * انّ رِعْلًا وذكوان
وعُصَيّة وبنى لِحْيان اتوا رسول الله صلّعم فاستمدّوه على قومهم فأمدّهم سبعين
رجلا من الانصار وكانوا يُدْعَون فينا القُرّاء كانوا يحتطبون بالنهار ويصلّون
بالليل فلمّا بلغوا بئر معونة غدروا بهم فقتلوهم فبلغ ذلك نبىَّ الله صلّعم
١٠ فقنت شهرًا فى صلاة الصبح يدعو على رِعْل وذكوان وعُصَيّة وبنى لحيان
قال فقرأنا بهم قرآنا زمنا ثمّ انّ ذلك رُفع او نُسى بَلِّغوا عنّا قومَنا أنّا
لقينا ربّنا فرضىَ عنّا وأرضانا ن اخبرنا يحيى بن عبّاد نا عُمارة بن
زاذان حدّثنى مكحول قال * قلت لأنس بن مالك ابا حمزة القرّاء قال ويحك
قُتلوا على عهد رسول الله صلّعم كانوا قوما يستعذبون لرسول الله صلّعم
١٥ ويحتطبون حتّى اذا كان الليل قاموا الى السّوارى للصلاة ن اخبرنا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد الزهرى عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب اخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ورجال من
اهل العلم * انّ المنذر بن عمرو الساعدى قُتل يوم بئر مَعونة وهو الذى
يقال له أَعْنَقَ ليموت وكان عامر بن الطفيل استنصر لهم بنى سُلَيم فنفروا
٢٠ معه فقتلوهم غيرَ عمرو بن أُميّة الضَّمْرى اخذه عامر بن الطفيل فأرسله
فلمّا قدم على رسول الله صلّعم قال له رسول الله صلّعم أُبِنْتَ من بينهم
وكان من اولئك الرهط عامر بن فُهيرة قال ابن شهاب فزعم عروة بن الزبير
انّه قُتل يومئذ فلم يوجَد جسده حين دُفنوا قال عروة كانوا يرون انّ
الملائكة هى دفنته ن اخبرنا عَتّاب بن زياد نا عبد الله بن المبارك انا
٢٥ مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن
مالك قال * أُنزل فى الذين قُتلوا ببئر معونة قرآن حتّى نُسخ بعدُ بَلِّغوا
قومَنا أنّا قد لقينا ربّنا فرضىَ عنّا ورضينا عنه ودعا رسول الله صلّعم
على الذين قتلوهم ثلاثين غداةً يدعو على رِعْل وذَكْوان وعُصَيّة عصت

اللّهَ ورسولَه ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا سفيان بن عيينة عن عاصم قال سمعتُ انس بن مالك قال * ما رأيت رسول الله صلّعم وجد على احد ما وجد على اصحاب بئر معونة ن

سرية مرثد بن ابى مرثد

ثمّ سريّة مرثد بن ابى مرثد الغَنَوى الى الرَّجيع فى صفر على رأس ٥ ستّة وثلاثين شهرا من مُهاجَر رسول الله صلّعم ن اخبرنا عبد الله بن ادريس الأَوْدى نا محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الظَفَرى وأخبرنا مَعْن بن عيسى الأَشْجَعى نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمر بن أَسِيد بن العلاء بن جارية وكان من جلساء ابى هريرة قال * قدم على رسول الله صلّعم رهط من عَضَل والقارة وهم الى ١٠ الهُون بن خُزيمة فقالوا يا رسول الله انّ فينا إسلامًا فابعثْ معنا نفرا من اصحابك يفقّهونا ويُقرِئُونا القرآن ويعلّمونا شرائع الاسلام فبعث رسول الله صلّعم معهم عشرة رهط عاصمَ بن ثابت بن ابى الأَقْلح ومرثدَ بن ابى مرثد وعبد الله بن طارق وخُبيب بن عدىّ وزيد بن الدَّثِنَة وخالد بن ابى البُكير ومعتّب بن عُبيد وهو اخو عبد الله بن طارق لأُمّه وهما من بلىّ ١٥ حليفان فى بنى ظَفَر وأمّر عليهم عاصمَ بن ثابت وقال قائل مرثد بن ابى مرثد فخرجوا حتّى اذا كانوا على الرجيع وهو ماء لهُذيل بصدور الهَدَة والهَدَة على سبعة اميال منها والهَدَة على سبعة اميال من عُسْفان فغدروا بالقوم واستصرخوا عليهم هذيلا فخرج اليهم بنو لحيان فلم يَرُعِ القومَ الّا الرجال بأيديهم السيوف قد غشوهم فأخذ اصحاب رسول الله صلّعم سيوفهم فقالوا لهم ٢٠ انّا والله ما نريد قتالكم انّما نريد ان نُصيب بكم ثمنا من اهل مكّة ولكم العهدُ والميثاق أَلّا نقتلكم فامّا عاصم بن ثابت ومرثد بن ابى مرثد وخالد بن ابى البُكير ومُعَتّب بن عُبيد فقالوا والله لا نقبل من مشرك عهدا ولا عقدا ابدا فقاتلوهم حتّى قُتلوا وامّا زيد بن الدَّثِنة وخُبيب ابن عدىّ وعبد الله بن طارق فاستأسروا وأعطوا بأيديهم وأرادوا رأس عاصم ٢٥ ليبيعوه من سُلافة بنت سعد بن شُهيد وكانت نذرت لتشربنّ فى قِحْف عاصم الخَمْرَ وكان قتل ابنيها مُسافِعا وجُلاسا يوم أُحد فحَمَتْهُ الدَّبْرُ فقال

أمهلوه حتى نمسى فاتيا لو قد امسيت ذهبت عنه فبعث الله الوادى فحمله وخرجوا بالنفر الثلاثة حتى اذا كانوا بمرّ الظهران انتزع عبد الله بن طارق يده من القران وأخذ سيفه واستأخر عنه القوم فرموه بالحجارة حتى قتلوه فقبره بمرّ الظهران وقدموا بخبيب وزيد مكة فأمّا زيد فابتاعه صفوان
٥ ابن أميّة فقتله بأبيه وابتاع حُجَير بن ابى إهاب خبيبَ بن عدىّ لابن اخته عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل ليقتله بأبيه فحبسوهما حتى خرجت الأشهر الحُرُم ثمّ اخرجوهما الى التنعيم فقتلوهما وكانا صلّيا ركعتين ركعتين قبل ان يُقتلا فخبيب اوّل من سنّ ركعتين عند القتل ن
اخبرنا عبد الله بن ادريس حدّثنى عمرو بن عثمان بن عبد الله بن
١٠ مَوْهَب مولى الحارث بن عامر قال * قال موهب قال لى خُبيب وكانوا جعلوه عندى يا مَوْهَب أطلبُ اليك ثلاثا أن تسقينى العَذْبَ وان تجنّبنى ما ذُبح على النُصُب وان تُؤذِنَنى اذا ارادوا قتلى ن اخبرنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة * أنّ نفرا من قريش فيهم ابو سفيان حضروا قتل زيد فقال قائل منهم يا زيد أنشدك
١٥ اللهَ أتحبّ انّك الآن فى اهلك وأنّ محمدا عندنا مكانك نضرب عنقه قال لا والله ما أُحبّ انّ محمدا يُشاك فى مكانه بشوكة تؤذيه وانّى جالس فى اهلى قال يقول ابو سفيان والله ما رأيت من قوم قطّ اشدّ حبّا لصاحبهم من اصحاب محمد له ن

غزوة رسول الله صلعم بنى النضير

٢٠ ثمّ غزوة رسول الله صلعم بنى النضير فى شهر ربيع الأوّل سنة اربع على رأس سبعة وثلاثين شهرا من مُهاجَره وكانت منازل بنى النضير بناحية الغَرْس وما والاها مقبرةُ بنى خَطْمة اليومَ فكانوا حلفاء لبنى عامر ن قالوا خرج رسول الله صلعم يوم السبت فصلّى فى مسجد قُباء ومعه نفر من اصحابه من المهاجرين والانصار ثمّ اتى بنى النضير فكلّمهم ان يُعينوه فى دية
٢٥ الكلابيّيْن اللذَيْن قتلهما عمرو بن أُميّة الضَمْرى فقالوا نفعل يا ابا القاسم ما احببت وخلا بعضهم ببعض وهمّوا بالغدر به وقال عمرو بن جحاش بن كعب بن بَسيل النضرى انا اظهر على البيت فأطرحُ عليه صخرةً فقال

سَلّام بن مِشْكَم لا تفعلوا والله لَيُخْبَرَنّ بما همّتم به وإنّه لنقض العهد الذى بيننا وبينه وجاء رسولَ الله صلّعم الخبرُ بما همّوا فنهض سريعًا كأنّه يريد حاجةً فتوجّه الى المدينة ولحقه اصحابه فقالوا أقُمْتَ ولم نشعر قال همّت يهود بالغدر فأخبرنى الله بذلك فقمت وبعث اليهم رسول الله صلّعم محمّدَ بن مَسْلمة ان اخرجوا من بلدى فلا تساكنونى بها وقد هممتم بما ٥ هممتم به من الغدر وقد أَجّلْتكم عشرا فمن رُئِى بعد ذلك ضُرِبَتْ عنقه فمكثوا على ذلك ايّامًا يَتَجَهّزون وأرسلوا الى ظَهْرٍ لهم بذى الجَدْر وتكاروا من ناس من أَشْجَع ابلا فأرسل اليهم ابن أُبَىّ لا تخرجوا من دياركم وأقيموا فى حصنكم فانّ معى الفين من قومى وغيرهم من العرب يدخلون معكم حصنكم فيموتون عن آخرهم وتُمِدّكم قريظةُ وحُلفاؤكم من غَطَفان فطمع حُيَىّ ١٠ فيما قال ابن أُبَىّ فأرسل الى رسول الله صلّعم انّا لا نخرج من ديارنا فاصنعْ ما بدا لك فأظهر رسول الله صلّعم التكبيرَ وكبّر المسلمون لتكبيره وقال حاربت يهود فسار اليهم النبىّ صلّعم فى اصحابه فصلّى العصر بفَضاء بنى النضير وعلىّ رضى الله عنه يحمل رايتَه واستخلف على المدينة ابنَ امّ مكتوم فلمّا رأوا رسول الله صلّعم قاموا على حصونهم معهم النبلُ والحجارة واعتزلتهم قريظة فلم ١٥ تُعِنْهُمْ وخذلهم ابن أُبَىّ وحُلفاؤهم من غطفان فأيِسوا مِن نصرهم فحاصرهم رسول الله صلّعم وقطع نخلهم فقالوا نحن نخرج عن بلادك فقال لا اقبله اليومَ ولكن اخرجوا منها ولكم دماؤكم وما حملت الابل الّا الحَلْقَة فنزلت يهود على ذلك وكان حاصرهم خمسة عشر يومًا فكانوا يُخرّبون بيوتهم بأيديهم ثمّ اجلاهم عن المدينة وولّى اخراجَهم محمّدَ بن مَسلمة وحملوا النساء والصبيان وتحمّلوا ٢٠ على ستّمائة بعير فقال رسول الله صلّعم هؤلاء فى قومهم بمنزلة بنى المغيرة فى قريش فلحقوا بخيبر وحزن المنافقون عليهم حزنًا شديدا وقبض رسول الله صلّعم الاموال والحلقة فوجد من الحلقة خمسين درعا وخمسين بيضة وثلاثمائة سيف وأربعين سيفا وكانت بنو النضير صفيًا لرسول الله صلّعم خالصةً له حَبْسًا لنوائبه ولم يخمّسها ولم يُسْهِم منها لأحد وقد اعطى ٢٥ ناسًا من اصحابه ووسّع فى الناس منها فكان ممّن أُعطى ممّن سُمّى لنا من المهاجرين ابو بكر الصدّيق بئرَ حجر وعمر بن الخطّاب بئر جرم وعبد الرحمن بن عوف سوالة وصُهيب بن سِنان الضراطة والزبير بن العوّام وابو

سلمة بن عبد الأسد النُّعْمان وسهل بن حُنيف وابو دُجانة ما بقى له مال ابن خرشة ن أخبرنا محمد بن حرب المكّى وهاشم بن القاسم الكنانى قالا نا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر * انّ رسول الله صلعم حرّق نخل النضير وهى البُويرة فنزل الله تعالى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ ٥ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا ن أخبرنا هوذة بن خليفة نا عوف عن الحسن * انّ النبيّ صلعم لمّا اجلى بنى النضير قال امضوا فانّ هذا اوّل الحشر وانا على الأثر ن

غزوة رسول الله صلعم بدر الموعد

ثمّ غزوة رسول الله صلعم بدر الموعد وهى غير بدر القتال وكانت لهلال ١٠ ذى القعدة على رأس خمسة واربعين شهرا من مُهاجَره ن قالوا لمّا اراد ابو سفيان بن حرب ان ينصرف يوم احد نادى الموعدُ بيننا وبينكم بدرُ الصَّفْراء رأْس الحول نلتقى بها فنقتتل فقال رسول الله صلعم لعمر بن الخطّاب قُلْ نَعَمْ ان شاء الله فافترق الناس على ذلك ثمّ رجعت قريش فخبّروا من قبلهم بالموعد وتهيّأوا للخروج فلمّا دنا الموعد كره ابو سفيان الخروج وقدم ١٥ نُعيم بن مسعود الأَشْجَعى مكّةَ فقال له ابو سفيان انّى قد واعدتُ محمدا وأصحابه ان نلتقى ببدر وقد جاء ذلك الوقت وهذا عامُ جَدْبٌ وانّما يُصلحنا عامٌ خِصْبٌ غَيْدَاق وأكره ان يخرج محمد ولا اخرج فيجترئ علينا فنجعل لك عشرين فريضة يضمَنها لك سُهيل بن عمرو على ان تقدم المدينة فتُخذّل اصحابَ محمد قال نعم ففعلوا وحملوه على بعير فأسرع السَّيْرَ ٢٠ فقدم المدينة فأخبرهم بجمع ابى سفيان لهم وما معه من العُدّة والسلاح فقال رسول الله صلعم والذى نفسى بيده لأخرجنّ وان لم يخرج معى احدٌ فنصر الله المسلمين وأذهب عنهم الرُّعْبَ فاستخلف رسول الله صلعم على المدينة عبد الله بن رَواحة وحمل لواءه علىّ بن ابى طالب وسار فى المسلمين وهم الف وخمسمائة وكانت الخيل عشرة افراس وخرجوا ببضائع لهم وتجارات ٢٥ وكانت بدر الصفراء مُجتمَعًا يجتمع فيه العرب وسوقًا تقوم لهلال ذى القعدة الى ثمان تخلو منه ثمّ يتفرّق الناس الى بلادهم فانتهوا الى بدرٍ ليلةَ هلال ذى القعدة وقامت السوق صبيحةَ الهلال فأقاموا بها ثمانيةَ ايّام وباعوا

ما خرجوا به من التجارات فربحوا للدرهم درهمًا وانصرفوا وقد سمع الناس بسَيْرِهم وخرج ابو سفيان ابن حرب من مكّة فى قريش وهم الفان ومعهم خمسون فرسًا حتّى انتهوا الى مَجَنّة وهى مَرّ الظَّهْران ثمّ قال ارجعوا فانّه لا يُصلحنا الّا عام خِصْبٍ غَيْداقٍ نرعى فيها الشجرَ ونشرب فيه اللبن وانّ عامكم هذا عامُ جَدْبٍ فانّى راجع فارجعوا فسمّى اهل مكّة ذلك ٥ الجيش جيش السَّوِيق يقولون خرجوا يشربون السويق وقدم مَعْبَد بن ابى معبد الخُزاعى مكّة بخبر رسول الله صلعم وموافاته بدرا فى اصحابه فقال صَفْوان بن اميّة لأَبى سفيان قد نهيتك يومئذ ان تعِدَ القومَ وقد اجترؤا علينا ورأوا ان قد اخلفناهم ثمّ اخذوا فى الكَيْد والنَفَقة والتهيّؤ لغزوة الخندق ن اخبرنا حجّاج بن محمد عن ابن جُرَيج عن مجاهد * ٱلَّذِينَ ١٠ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ قال هذا ابو سفيان قال يومَ أُحد يا محمد موعدُكم بدرٌ حيث قتلتم اصحابنا فقال محمد صلعم عسى فانطلق النبىّ صلعم لموعده حتّى نزلوا بدرًا فوافقوا السوقَ فذلك قول الله تبارك وتعالى فَٱنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ والفضل ما اصابوا من التجارة وهى غزوة بدر الصغرى ن ١٥

غزوة رسول الله صلعم ذات الرِقاع

ثمّ غزوة رسول الله صلعم ذات الرقاع فى المحرّم على رأس سبعة وأربعين شهرا من مُهاجَره قالوا قدم قادمٌ المدينةَ بجَلَبٍ له فأخبر اصحابَ رسول الله صلعم انّ أَنْمارا وثعلبة قد جمعوا لهم الجموعَ فبلغ ذلك رسول الله صلعم فاستخلف على المدينة عثمان بن عفّان وخرج ليلةَ السبت لعشر خلون ٢٠ من المحرّم فى اربعمائة من اصحابه ويقال سبعمائة فمضى حتّى اتى محالّهم بذات الرِقاع وهو جبل فيه بُقَعُ حُمْرَةٍ وسوادٍ وبياضٍ قريبٌ من النُخيل بين السَّعْد والشُقْرة فلم يجد فى محالّهم احدًا الّا نسوة فأخذهنّ وفيهنّ جارية وضيئة وهربت الأَعراب الى رُؤُوس الجبال وحضرت الصلاةُ فخاف المسلمون ان يُغيروا عليهم فصلّى رسول الله صلعم صلاةَ الخوف فكان ذلك اوّلَ ما ٢٥ صلّاها وانصرف رسول الله صلعم راجعًا الى المدينة فابتاع من جابر بن عبد الله فى سَفَره ذلك جَمَلَه بأُوقيّة وشرط له ظَهْرَه الى المدينة وسأله عن دَيْن

ابيه وأخبره به فستغفر له رسول الله صلّعم فى تلك الليلة خمسا وعشرين مرّة وبعث رسول الله صلّعم جعال بن سراقة بشيرا الى المدينة بسلامته وسلامة المسلمين وقدم صرارا يوم الأحد لخمس ليال بقين من المحرّم وصرار على ثلاثة اميال من المدينة وهى بئر جاهليّة على طريق العراق وغاب ٥ خمس عشرة ليلة ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا أبان بن يزيد وحدّثنى يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال * اقبلنا مع رسول الله صلّعم حتّى اذا كنّا بذات الرقاع كنّا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلّعم قال فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلّعم معلّق بشجرة فأخذه فاخترطه وقال لرسول الله ١٠ صلّعم اتخافنى قال لا قال فمن يمنعك منّى قال الله يمنعنى منك قال فتهدّده اصحاب رسول الله صلّعم فغمد السيف وعلّقه قال فنودى بالصلاة قال فصلّى بطائفة ركعتين ثمّ تأخّروا وصلّى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلّعم اربع ركعات وللقوم ركعتان ن

غزوة رسول الله صلّعم دُومةَ الجَنْدل

١٥ ثمّ غزوة رسول الله صلّعم دُومةَ الجَنْدَل فى شهر ربيع الاوّل على رأس تسعة وأربعين شهرا من مُهاجَره قالوا * بلغ رسولَ الله صلّعم انّ بدُومة الجندل جمعًا كثيرًا وأنّهم يظلمون من مرّ بهم من الضافطة وأنّهم يريدون ان يدنوا من المدينة وهى طرَف من افواه الشأم بينها وبين دمشق خمس ليال وبينها وبين المدينة خمس عشرة او ستّ عشرة ليلة فندب رسول ٢٠ الله صلّعم الناسَ واستخلف على المدينة سِباعَ بن عُرْفُطة الغفارى وخرج لخمس ليال بقين من شهر ربيع الاوّل فى الف من المسلمين فكان يسير الليل ويكمن النهار ومعه دليلٌ له من بنى عُذْرة يقال له مذكور فلمّا دنا منهم اذا هم مُغرِّبون واذا آثار النَعَم والشاء فهجم على ماشيتهم ورُعاتهم فأصاب من اصاب وهرب من هرب فى كلّ وجه وجاء الخبرُ اهلَ دُومة فتفرّقوا ونزل ٢٥ رسول الله صلّعم بساحتهم فلم يجد بها احدا فأقام بها ايّامًا وبثّ السرايا وفرّقها فرجعت ولم تُصِبْ منهم احدًا وأُخذ منهم رجل فسأله رسول الله صلّعم عنهم فقال هربوا حيث سمعوا انّك اخذت نَعَمهم فعرض عليه الاسلامَ

فأسلم ورجع رسول الله صلعم الى المدينة ولم يلق كيدا لعشر ليال بقين
من شهر ربيع الآخر وفى هذه الغزاة وادع رسول الله صلعم عُيينة بن
حصن ان يرعى بتَغْلَمَيْن وما والاه الى المَراضِ وكان ما هناك قد اخصبَ
وبلاد عُيينة قد اجدبت وتغلمين من المَراضِ على ميلين والمراض على ستّة
وثلاثين ميلا من المدينة على طريق الربَذة ن ٥

غزوة رسول الله صلعم المُريسيع

ثمّ غزوة رسول الله صلعم المريسيع فى شعبان سنة خمس من مُهاجَره ن
قالوا انّ بَلْمُصْطَلِق من خزاعة وهم من حلفاء بنى مُدْلِج وكانوا ينزلون
على بئر لهم يقال لها المُرِيسيع بينها وبين الفُرْع نحو من يوم وبين الفُرْع
والمدينة ثمانية بُرُد وكان رأسهم وسيّدهم الحارث بن ابى ضِرار فسار فى قومه ١٠
ومن قدر عليه من العرب فدعاهم الى حرب رسول الله صلعم فأجابوه وتهيّئوا
للمسير معه اليه فبلغ ذلك رسولَ الله صلعم فبعث بُريدةَ بن الحُصيب
الأَسْلَمى يعلم علم ذلك فأتاهم ولقى الحارث بن ابى ضِرار وكلّمه ورجع الى
رسول الله صلعم فأخبره خبرهم فندب رسول الله صلعم الناسَ اليهم فأسرعوا
الخروجَ وقادوا الخيول وهى ثلاثون فرسًا فى المهاجرين منها عشرة وفى الانصار ١٥
عشرون وخرج معه بَشَرٌ كثير من المنافقين لم يخرجوا فى غزاة قطّ مثلَها
واستخلف على المدينة زيدَ بن حارثة وكان معه فَرَسان لِزاز والظَّرِب وخرج
يوم الاثنين لِليلتين خلتا من شعبان وبلغ الحارثَ بن ابى ضِرار ومن معه
مسير رسول الله صلعم وأنّه قد قُتل عَيْنُه الذى كان وجّهه ليأتيه بخبر
رسول الله صلعم فسِىءَ بذلك الحارث ومن معه وخافوا خوفًا شديدا وتفرّق ٢٠
عنهم من كان معهم من العرب وانتهى رسول الله صلعم الى المُريسيع وهو
الماء فاضطرب عليه قبّته ومعه عائشة وامّ سلمة فتهيّئوا للقتال وصفّ رسول
الله صلعم اصحابه ودفع راية المهاجرين الى ابى بكر الصدّيق وراية الانصار
الى سعد بن عُبادة فرموا بالنبل ساعةً ثمّ امر رسول الله صلعم اصحابه
فحملوا حَمْلَةَ رجلٍ واحدٍ فما افلت منهم انسانٌ وقُتل عشرة منهم وأُسر ٢٥
سائرهم وسبى رسول الله صلعم الرجالَ والنساء والذرّيّة والنَعَم والشاء ولم
يُقْتَل من المسلمين الّا رجل واحد وكان ابن عمر يحدّث انّ النبىّ صلعم

اغار عليهم وهم غارّون ونَعَمُهم تُسْقَى على الماء فقتل مُقاتِلَتهم وسبى ذراريّهم
والاوّل اثبت وأمر بالأسارى فكُتِفوا واستعمل عليهم بُريدة بن الحُصيب وأمر
بالغنائم فجُمعت واستعمل عليها شُقْران مولاه وجمع الذُرّيّة ناحيةً واستعمل
على مَقْسَم الخُمُس وسُهْمان المسلمين مَحْمِيَة بن جَزْء واقتسم السبى وفُرِّق
٥ وصار فى ايدى الرجال وقُسم النعم والشاء فعُدلت الجَزور بعشر من الغنم
وبيعت الرِّثّة فى من يريد وأُسْهِم للفرس سهمان ولصاحبه سهم وللراجل سهم
وكانت الابل الفَىْ بعير والشاء خمسة آلاف شاة وكان السبى مائتى اهل
بيت وصارت جُويرية بنت الحارث بن ابى ضِرار فى سهم ثابت بن قيس
ابن شمّاس وابن عمّ له فكاتباها على تسع اواقى ذهب فسألت رسولَ الله
١٠ صلعم فى كتابتها وأدّاها عنها وتزوّجها وكانت جارية حلوة ويقال جعل
صَداقَها عِتْق كلّ اسير من بنى المصطلق ويقال جعل صداقها عتق
اربعين من قومها وكان السبى منهم من منّ عليه رسول الله صلعم بغير فداء
ومنهم من افتدى فافتديت المرأة والذُرّيّة بستّ فرائض وقدموا المدينة
ببعض السبى فقدم عليهم اهلوهم فافتدوهم فلم تبق امرأة من بنى المصطلق
١٥ الّا رجعت الى قومها وهو الثبت عندنا وتنازع سِنان بن وَبَر الجُهَنى
حليف بنى سالم من الانصار وجَهْجاه بن سعيد الغِفارى على الماء فضرب
جهجاه سنانا بيده فنادى سنان يا لَلانصار ونادى جهجاه يالقريش يا
لَكنانة فأقبلت قريش سراعا وأقبلت الاوس والخزرج وشهروا السلاح فتكلّم فى
ذلك نأس من المهاجرين والانصار حتّى ترك سنان حقّه وعفا عنه واصطلحوا
٢٠ فقال عبد الله بن أُبىّ لئن رجعنا الى المدينة ليُخرجنّ الاعزّ منها الاذلّ
ثمّ اقبل على من حضر من قومه فقال هذا ما فعلتم بأنفسكم وسمع ذلك
زيد بن ارقم فأبلغ النبىَّ صلعم قولَه فأمر بالرحيل وخرج من ساعته وتبعه
الناس فقدّم عبد الله بن عبد الله بن أُبىّ الناسَ حتّى وقف لابيه على
الطريق فلمّا رآه اناخ به وقال لا افارقك حتّى تزعم انّك الذليل ومحمد
٢٥ العزيز فمرّ به رسول الله صلعم فقال دَعْهُ فلعَمرى لنُحسننّ صُحْبتَه ما
دام بين أَظْهُرنا وفى هذه الغزاة سقط عِقْدٌ لعائشة فاحتبسوا على طلبه
فنزلت آية التيمّم فقال أُسيد بن الحُضير ما هى بأوّلِ بركتكم يا آل ابى بكر
وفى هذه الغزاة كان حديث عائشة وقول اهل الافك فيها قال وأنزل الله

تبارك وتعالى براءتها وغاب رسول الله صلّعم فى غزاته هذه ثمانيةً وعشرين يوما وقدم المدينة لهلال شهر رمضان ن

غزوة رسول الله صلّعم الخندق وهى غزاة الاحزاب

ثمّ غزوة رسول الله صلّعم الخندق وهى غزوة الاحزاب فى ذى القعدة سنة خمس من مُهاجَره ن قالوا لمّا اجلى رسول الله صلّعم بنى النضير ه ساروا الى خيبر فخرج نفر من اشرافهم ووجوههم الى مكّة فألّبوا قريشا ودعوهم الى الخروج الى رسول الله صلّعم وعاهدوهم وجامعوهم على قتاله ووعدوهم لذلك موعدًا ثمّ خرجوا من عندهم فأتوا غَطَفانَ وسُليمًا ففارقوهم على مثل ذلك وتجهّزت قريش وجمعوا احابيشهم ومن تبعهم من العرب فكانوا اربعة آلاف وعقدوا اللواء فى دار النَّدْوة وحمله عثمان بن طلحة بن ابى طلحة وقادوا ١٠ معهم ثلاثمائة فرس وكان معهم الف وخمسمائة بعير وخرجوا يقودهم ابو سفيان بن حرب بن اميّة ووافتهم بنو سُليم بمَرّ الظَّهْران وهم سبعمائة يقودهم سفيان بن عبد شمس حليف حرب بن اميّة وهو ابو ابى الأَعْوَر السُلَمى الذى كان مع مُعاوية بصفّين وخرجت معهم بنو اسد يقودهم طلحة بن خُويلد الأسدى وخرجت فَزارة فأوعبت وهم الف بعير يقودهم عُيينة بن ١٥ حِصْن وخرجت أَشْجَع وهم اربعمائة يقودهم مسعود بن رُخيلة وخرجت بنو مُرّة وهم اربعمائة يقودهم الحارث بن عوف وخرج معهم غيرهم وقد روى الزهرى انّ الحارث بن عوف رجع ببنى مرّة فلم يشهد الخندق منهم احدٌ وكذلك روت بنو مُرّة والأوّل اثبت انّهم قد شهدوا الخندق مع الحارث بن عوف وهجاه حسّان بن ثابت فكان جميع القوم الذين وافوا الخندق ممّن ذُكر ٢٠ من القبائل عشرة آلاف وهم الاحزاب وكانوا ثلاثة عساكر وعِناجُ الامر الى ابى سفيان بن حرب فلمّا بلغ رسولَ الله صلّعم فصولُهم من مكّة ندب الناسَ وأخبرهم خبرَ عدوّهم وشاورهم فى امرهم فأشار عليه سَلْمان الفارسى بالخندق فأعجب ذلك المسلمين وعسكر بهم رسول الله صلّعم الى سَفْح سَلْع وجعل سَلْعا خلف ظهره وكان المسلمون يومئذ ثلاثة آلاف واستخلف على ٢٥ المدينة عبدَ الله بن امّ مكتوم ثمّ خَنْدَقَ على المدينة وجعل المسلمون يعملون مستعجلين يبادرون قدومَ عدوّهم عليهم وعمل رسول الله صلّعم معهم

بيده لينشّط المسلمين ووكّل بكلّ جنب منه قوماً فكان المهاجرون يحفرون
من ناحية راتج الى ذُباب وكانت الانصار يحفرون من ذُباب الى جبل بنى
عُبيد وكان سائر المدينة مشبّكا بالبنيان فهى كالحصن وخندقت بنو عبد
الاشهل عليها ممّا يلى راتج الى خلفها حتى جاء الخندق من وراء المسجد
٥ وخندقت بنو دينار من عند جُرْبا الى موضع دار ابن ابى الجَنوب اليومَ
وفرغوا من حفره فى ستّة ايّام ورفع المسلمون النساء والصبيان فى الآطام
وخرج رسول الله صلعم يوم الاثنين لثمانٍ ليال مضين من ذى القعدة وكان يحمل
لواءه لواء المهاجرين زيدُ بن حارثة وكان يحمل لواء الانصار سعدُ بن
عُبادة ودسّ ابو سفيان بن حرب حُيىَّ بن أَخْطب الى بنى قُريظة يسألهم
١٠ ان ينقضوا العهد الذى بينهم وبين رسول الله صلعم ويكونوا معهم عليه
فامتنعوا من ذلك ثمّ اجابوا اليه وبلغ ذلك النبىّ صلعم فقال حسبُنا الله
ونِعْمَ الوكيلُ قال ونَجَم النفاق وفَشِل الناس وعظُم البلاء واشتدّ الخوف
وخيف على الذرارىّ والنساء وكانوا كما قال الله تبارك وتعالى إِذْ جَآؤُكُمْ مِنْ
فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ ورسول
١٥ الله صلعم والمسلمون وِجاهَ العدوّ لا يزولون غير انّهم يعتقبون خندقهم
يحرسونه وكان رسول الله صلعم يبعث سَلَمة بن أَسْلم فى مائتى رجل
وزيد بن حارثة فى ثلاثمائة رجل يحرسون المدينة ويُظْهِرون التكبير وذلك
انّه كان يخاف على الذرارىّ من بنى قُريظة وكان عبّاد بن بشر على حرس
قُبّة رسول الله صلعم مع غيره من الانصار يحرسونه كلّ ليلة فكان المشركون
٢٠ يتناوبون بينهم فيغدو ابو سفيان بن حرب فى اصحابه يوما ويغدو خالد
ابن الوليد يوما ويغدو عمرو بن العاص يوما ويغدو هُبيرة بن ابى وَهْب
يوما ويغدو ضرار بن الخطّاب الفِهْرى يوما فلا يزالون يُجيلون خيلَهم
ويتفرّقون مرّة ويجتمعون اخرى ويناوشون اصحابَ رسول الله صلعم ويقدّمون
رُماتَهم فيرمون فرمى حِبّان بن العَرِقة سعدَ بن معاذ بسهم فأصاب اكحلَه
٢٥ فقال خُذْها وأنا ابن العَرِقة فقال رسول الله صلعم عرّق الله وجهَك فى النار
ويقال الذى رماه ابو أُسامة الجُشَمى ثمّ اجمع رؤساءهم ان يغدوا يوما فغدوا
جميعا ومعهم رؤساء سائر الاحزاب وطلبوا مضيقًا من الخندق يُقحمون منه
خيلَهم الى النبىّ صلعم وأصحابه فلم يجدوا ذلك وقالوا انّ هذه لَمكيدة ما

كانت العرب تصنعها فقيل لهم انّ معه رجلا فارسيّا اشار عليه بذلك قالوا
فمِنْ هناك اذًا فصاروا الى مكان ضيّق اغفله المسلمون فعَبَر عِكْرِمة بن ابى
جَهْل ونَوْفَل بن عبد الله وضِرار بن الخطّاب وهُبَيرة بن ابى وَهْب وعمرو
ابن عبد وُدّ فجعل عمرو بن عبد ودّ يدعو الى البراز ويقول

وَلَقَدْ بَحِحْتُ مِنَ النِّدَا ¤ لِجَمْعِهِمْ هَلْ مِنْ مُبَارِزْ ٥

وهو ابن تسعين سنة فقال علىّ بن ابى طالب انا ابارِزُه يا رسول الله فأعطاه رسول
الله صلعم سيفَه وعمّمه وقال اللهمّ أَعِنْهُ عليه ثمّ برز له ودنا احدهما من صاحبه
وثارت بينهما غَبَرَةٌ وضربه علىّ فقتله وكبّر فعلمنا انّه قد قتله وولّى اصحابه هاربين
وظفرت بهم خيولهم وحمل الزُبير بن العوّام على نوفل بن عبد الله بالسيف فضربه
فشقّه باثنين ثمّ اتّعدوا ان يغدوا من الغد فباتوا يعبّئون اصحابهم وفرّقوا كتائبهم ١٠
ونحوا الى رسول الله صلعم كتيبةً غليظةً فيها خالد بن الوليد فقاتلوهم يومَهم
ذلك الى هُوِىّ من الليل ما يقدرون ان يزولوا من موضعهم ولا صلّى رسول
الله صلعم ولا اصحابه ظُهرا ولا عصرا ولا مغربًا ولا عشاء حتّى كشفهم الله
فرجعوا متفرّقين الى منازلهم وعسكرِهم وانصرف المسلمون الى قبّة رسول الله
صلعم وأقام أُسيد بن الحُضير على الخندق فى مائتين من المسلمين وكرّ ١٥
خالد بن الوليد فى خيل من المشركين يطلبون غِرّةً من المسلمين فناوشوهم
ساعة ومع المشركين وَحْشِىّ فزرق الطُفيلَ بن النعمان من بنى سَلِمة بمِزْراقه
فقتله وانكشفوا وصار رسول الله صلعم الى قبّته فأمر بلالا فأذّن وأقام الظهر
فصلّى ثمّ اقام بعد كلّ صلاة اقامةً اقامةً وصلّى هو وأصحابه ما فاتهم من
الصلوات وقال شغلونا عن الصلاة الوُسطى يعنى العصر ملأ الله اجوافهم وقبورَهم ٢٠
نارًا ولم يكن لهم بعد ذلك قتال جميعًا حتّى انصرفوا الّا انّهم لا يَدَعون
يبعثون الطلائع بالليل يطمعون فى الغارة وحُصر رسول الله صلعم وأصحابه بضع
عشرة ليلة حتّى خلص الى كلّ امرئ منهم الكَرْبُ فأراد رسول الله صلعم ان
يصالح غطفانَ على ان يعطيهم ثُلُثَ الثمرة ويخذلوا بين الناس وينصرفوا
عنه فأبت ذلك الانصار فترك ما كان اراد من ذلك وكان نُعيم بن مسعود ٢٥
الأَشْجَعى قد اسلم فحسن اسلامه فمشى بين قريش وقُريظة وغَطَفان وابلغ
هؤلاء عن هؤلاء كلاما وهؤلاء عن هؤلاء كلامًا يُرِى كلّ حزبٍ منهم انّه
ينصح له فقبلوا قوله وخذّله عن رسول الله صلعم واستوحش كلّ حزبٍ

من صاحبه وطلبت قريظة من قريش الرهن حتّى يخرجوا فيقاتلوا معهم
فأبت ذلك قريش واتّهموهم واعتلّت قريظة عليهم بالسبت وقالوا لا نقاتل
فيه لانّ قومًا منّا عدوا في السبت فمسخوا قردةً وخنازيرَ فقال ابو سفيان
ابن حرب ألا اراني استعين باخوة القردة والخنازير وبعث الله الريح ليلة
٥ السبت فجعلت بالمشركين وتركت لا تقرّ لهم بناء ولا قدرا وبعث رسول
الله صلعم حذيفة بن اليمان اليهم لياتيه بخبرهم وقام رسول الله صلعم
يصلّي تلك الليلة فقال ابو سفيان بن حرب يا معشر قريش انكم لستم بدار
مُقام لقد هلك الخفّ والحافر وأجدب الجناب وأخلفتنا بنو قريظة ولقد لقينا
من الريح ما ترون فارتحلوا فانّي مرتحل وقام فجلس على بعيره وهو معقول
١٠ ثمّ ضربه فوثب على ثلاث قوائم فما اطلق عقاله الّا بعد ما قام وجعل
الناس يرحلون وابو سفيان قائم حتّى خفّ العسكر فأقام عمرو بن العاص
وخالد بن الوليد في مائتي فارس ساقةً للعسكر وردءًا لهم مخافة الطلب
فرجع حذيفة الى رسول الله صلعم فأخبره بذلك كلّه وأصبح رسول الله
صلعم وليس بحضرته احدٌ من العساكر قد انقشعوا الى بلادهم فأذن النبيّ
١٥ صلعم للمسلمين في الانصراف الى منازلهم فخرجوا مبادرين مسرورين بذلك
وكان فيمن قُتل ايضا في ايّام الخندق أنس بن اوس بن عتيك من بني
عبد الاشهل قتله خالد بن الوليد وعبد الله بن سهل الأشهليّ وثعلبة
ابن عنمة بن عديّ بن نابيّ قتله هُبيرة بن ابي وهب وكعب بن زيد
من بني دينار قتله ضرار بن الخطّاب وقُتل ايضا من المشركين عثمان بن
٢٠ مُنبّه بن عُبيد بن السبّاق من بني عبد الدار بن قُصيّ وحاصرهم
المشركون خمس عشرة ليلة وانصرف رسول الله صلعم يوم الاربعاء لسبع
ليال بقين من ذي القعدة سنة خمس ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء
انا حُميد الطويل عن انس بن مالك قال * خرج المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق في غداة باردة فجعل رسول الله صلعم يقول اللهمّ انّ الخيرَ خيرُ
٢٥ الآخرهْ فاغفرْ للانصار والمهاجرهْ فاجابوه نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا ابدا ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة انا ثابت
عن انس بن مالك * انّ اصحاب النبيّ صلعم كانوا يقولون وهم يحفرون
الخندق نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا والنبيّ صلعم

يقول اللهمّ انّ الخيرَ خيرُ الآخرهْ فاغفرْ للانصار والمهاجرهْ وأُتى رسول الله صلّعم بخبزِ شعيرٍ عليه إِهالةٌ سَنِخة فأكلوا منها وقال النبىّ صلّعم انّما الخير خير الآخرة ن اخبرنا عبد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب نا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سَهْل بن سَعْد قال * جاءنا رسول الله صلّعم ونحن نحفر الخندق وننقل الترابَ على اكتافنا فقال رسول الله صلّعم لا عيشَ ٥ الّا عيش الآخرهْ فاغفرْ للانصار والمهاجرهْ ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء نا شعبة عن ابى اسحاق الهَمْدانى عن البَراء بن عازب قال * كان رسول الله صلّعم يوم الاحزاب ينقل معنا التراب وقد وارى الترابُ بَياضَ بطنه ويقول

لَاهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا ٱهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا ولا صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ ٱلْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا ١٠

إِنَّ ٱلْأُولَى لَقَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

أَبَيْنَا يرفع بها صوته صلّعم ن اخبرنا ابو الوليد الطَيالسى نا ابو عَوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جُبير قال * كان يوم الخندق بالمدينة قال فجاء ابو سفيان بن حرب ومن معه من قريش ومن تبعه من كنانة وعُيينة بن حِصْن ومن تبعه من غطفان وطُليحة ومن تبعه من بنى اسد ١٥ وأبو الأَعْور ومن تبعه من بنى سُليم وقُريظة كان بينهم وبين رسول الله صلّعم عهدٌ فنقضوا ذلك وظاهروا المشركين فأنزل الله تعالى فيهم وَأَنْزَلَ ٱلَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ فاتى جبريل عليه السلام ومعه الريح فقال حين رأى جبريلَ الا أَبْشِروا ثلاثا فأرسل الله عليهم الريحَ فهتكتِ القِبابَ وكفأت القدور ودفنت الرحال وقطعت الاوتاد فانطلقوا لا ٢٠ يَلْوِى احد على احد فأنزل الله تعالى إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا فرجع رسول الله صلّعم ن قال ابو بشر وبلغنى انّ رسول الله صلّعم لمّا رجع الى منزله غسل جانب رأسه الأَيْمن وبقى الايسر قال فقال له يعنى جبريل صلّعم الا اراك تغسل رأسك فوالله ما نزلنا بعدُ انهضْ فأمر رسول الله صلّعم اصحابه ان ينهضوا الى بنى قُريظة ن ٢٥ اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى حدّثنى هشام بن حسّان نا محمد ابن سِيرين نا عُبيدة نا علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه * ان النبىّ صلّعم قال يوم الخندق ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما حبسونا عن الصلاة

الوسطى حتّى غابت الشمس ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همّام
ابن يحيى عن قتادة عن ابى حسّان عن عُبيدة عن علىّ بن ابى طالب
رضى الله عنه * انّهم لم يصلّوا يوم الاحزاب العصر حتّى غربت الشمس او
قال آبت الشمس فقال النبىّ صلعم اللهمّ املأ بيوتهم نارا كما حبسونا عن
٥ الصلاة الوسطى حتّى غابت الشمس او قال آبت الشمس قال فعرفنا انّ
صلاة الوسطى هى العصر ن اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد
عن عاصم عن زرّ بن حُبيش عن علىّ قال * قال رسول الله صلعم يوم
الخندق ما لهم ملأ الله قبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى وهى
العصر ن اخبرنا محمد بن معاوية النيسابورى نا ابن لَهيعة عن يزيد
١٠ ابن ابى حبيب عن محمد بن عبد الله بن عوف عن ابى جُمْعة وقد
ادرك النبىّ صلعم * انّ النبىّ صلعم عام الاحزاب صلّى المغرب فلمّا فرغ قال
هل علم احد منكم انّى صلّيت العصر قالوا يا رسول الله صلّى الله عليك ما
صلّيناها فأمر المؤذّن فأقام الصلاة فصلّى العصر ثمّ اعاد المغرب ن اخبرنا
الحسن بن موسى نا زُهير نا ابو اسحاق عن المهلّب بن ابى صُفْرة قال * قال
١٥ رسول الله صلعم حين حفر الخندق وخاف ان يُبَيّته ابو سفيان فقال ان
يُبَيّتم فانّ دعواكم حمّ لا يُنْصَرون ن حدثنا الفضل بن دُكين نا شريك
عن ابى اسحاق عن المهلّب بن ابى صُفْرة قال حدّثنى رجل من اصحاب
رسول الله صلعم قال * قال النبىّ صلعم ليلة الخندق وإنّى لا ارى القوم
الّا مُبَيّتيكم الليلة كان شعاركم حمّ لا يُنْصَرون ن اخبرنا عارم بن الفضل
٢٠ نا حمّاد بن زيد عن يحيى بن سَعيد قال قال سعيد بن المسيّب * حاصر النبىّ
صلعم المشركون فى الخندق اربعا وعشرين ليلة ن اخبرنا محمد بن حُميد
العَبْدى عن مَعْمر عن الزهرى عن ابن المسيّب قال * لمّا كان يوم الاحزاب
حُصر النبىّ صلعم وأصحابه بضع عشرة ليلة حتّى خلص الى كلّ امرئ
منهم الكرب وحتّى قال النبىّ صلعم اللهمّ انّى أَنْشُدك عهدك ووعدك اللهمّ
٢٥ انّك ان تشأْ لا تُعْبَد فبينا هم على ذلك ارسل النبىّ صلعم الى عُيينة
ابن حِصْن بن بدر أرأيت إنْ جعلتُ لكم ثُلُثَ ثمرِ الانصار اترجع بمن
معك من غَطَفان وتخذّل بين الاحزاب فأرسل اليه عُيينةُ ان جعلتَ لى
الشَطْرَ فعلتُ فأرسل النبىّ صلعم الى سعد بن عُبادة وسعد بن مُعاذ

فأخبرهما بذلك فقالا ان كنت أُمِرْتَ بشىء فامضِ لأَمر الله قال لو كنت أُمِرتُ بشىء ما استأمرتُ بكما ولكنّ هذا رأْىٌ أعرضُه عليكما قالا فانّا نرى ان لا نُعطيهم الّا السيف ن قال محمد بن حُميد قال معمر عن ابن ابى نجيح * فبينا هم على ذلك اذ جاء نُعيم بن مسعود الأَشْجَعى وكان يأمنه الفريقان جميعا فخذّل بين الناس فانطلق الاحزاب منهزمين من غير قتال ٥ فذلك قوله وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ن اخبرنا عُبيد الله بن عبد المجيد الحَنَفى البصرى نا كثير بن زيد قال سمعت عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال سمعت جابر بن عبد الله قال * دعا رسول الله صلعم فى مسجد الاحزاب يوم الاثنين ويوم الثلثاء ويوم الاربعاء فاستُجيب له يومَ الاربعاء بين الصلاتين الظهر والعصر فعرفنا البِشْر فى وجهه قال جابر فلم ١٠ ينزل بى امر مُهِمٌّ غائظ الّا توخّيتُ تلك الساعة من ذلك اليوم فدعوت الله فاعرفُ الاجابةَ ن اخبرنا عتّاب بن زياد نا عبد الله بن المبارك انا اسماعيل بن ابى خالد انّه سمع عبد الله بن ابى أَوْفَى يقول * دعا رسول الله صلعم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهمّ مُنزِلَ الكتاب سَريعَ الحسابِ اهزم الاحزابَ اللهمّ اهزمهم وزلزلهم ن

١٥

غزوة رسول الله صلعم الى بنى قريظة

ثمّ غزوة رسول الله صلعم بنى قُريظة فى ذى القعدة سنة خمس من مُهاجَره قالوا * لمّا انصرف المشركون عن الخندق ورجع رسول الله صلعم فدخل بيت عائشة اتاه جبريل فوقف عند موضع الجنائز فقال عَذيرَك من مُحارِب فخرج اليه رسول الله صلعم فَزِعًا فقال انّ الله يأمرك ان تسير الى ٢٠ بنى قُريظة فانّى عامدٌ اليهم فمزلزلٌ بهم حصونهم فدعا رسول الله صلعم عليًّا رضى الله عنه فدفع اليه لواءه وبعث بلالا فنادى فى الناس انّ رسول الله صلعم يأمركم ألّا تصلّوا العصر الّا فى بنى قريظة واستخلف رسول الله صلعم على المدينة عبد الله بن امّ مكتوم ثمّ سار اليهم فى المسلمين وهم ثلاثة آلاف والخيل ستّة وثلاثون فرسا وذلك يومَ الاربعاء لسبع بقين من ٢٥ ذى القعدة فحاصرهم خمسة عشر يوما اشدّ الحصار ورموا بالنبل فانجحروا فلم يطلع منهم احد فلمّا اشتدّ عليهم الحصار ارسلوا الى رسول الله صلعم

أرسلْ الينا ابا لُبابة بن عبد المُنْذِر فأرسله اليهم فشاوروه فى امرهم فأشار اليهم بيده انّه الذَّبْحُ ثمّ ندم فاسترجع وقال خُنْتُ اللّهَ ورسولَه فانصرف فارتبط فى المسجد ولم يأت رسولَ الله صلعم حتّى انزل الله توبته ثمّ نزلوا على حكم رسول الله صلعم فأمر بهم رسول الله صلعم محمد بن مسلمة
٥ فكُتِفوا ونُحّوا ناحيةً وأُخرج النساء والذُّرِّيّة فكانوا ناحيةً واستعمل عليهم عبدَ الله بن سَلام وجمع امتعتهم وما وجد فى حصونهم من الحلقة والأثاث والثياب فوُجد فيها الف وخمسمائة سيف وثلاثمائة درع والفا رمح والف وخمسمائة ترس وحَجَفة وخمرٌ وجِرارُ سَكَرٍ فأُهريق ذلك كلّه ولم يُخَمَّس ووجدوا جِمالا نواضحَ وماشيةً كثيرة وكلّمت الاوس رسولَ الله صلعم ان يهبهم لهم
١٠ وكانوا حلفاءهم فجعل رسول الله صلعم الحكم فيهم الى سعد بن مُعاذ فحكم فيهم ان يُقتَل كلّ من جرت عليه المَواسى وتُسْبَى النساء والذُّرِّيّة وتُقسَم الاموال فقال رسول الله صلعم لقد حكمتَ بحكم الله من فوق سبعة ارقعة وانصرف رسول الله صلعم يوم الخميس لسبع ليال خلون من ذى الحجّة ثمّ امر بهم فأُدْخلوا المدينة وحفر لهم أُخدودا فى السوق وجلس رسول الله صلعم
١٥ ومعه اصحابه وأُخرجوا اليه رِسْلا رِسْلا فضُربت اعناقهم فكانوا ما بين ستّمائة الى سبعمائة واصطفى رسول الله صلعم رَيْحانة بنت عمرو لنفسه وأمر بالغنائم فجُمعت فأخرج الخمس من المتاع والسبى ثمّ امر بالباقى فبيع فى من يزيد وقسمه بين المسلمين فكانت السُّهْمان على ثلاثة آلاف واثنين وسبعين سهما للفرس سهمانِ ولصاحبه سهمٌ وصار الخمس الى مَحْمِيَة بن جَزْءِ الزُّبيدى فكان
٢٠ رسول الله صلعم يُعْتِق منه ويهب منه ويُخْدِم منه من اراد وكذلك صنع بما صار اليه من الرِّثّة ن اخبرنا كثير بن هشام نا جعفر بن بُرْقان نا يزيد يعنى ابن الاصمّ قال * لمّا كشف الله الاحزاب ورجع النبىّ صلعم الى بيته فأخذ يغسل رأسه اتاه جبريل عليه السلام فقال عفا الله عنك وضعتَ السلاحَ ولم تضعْه ملائكة الله ائتنا عند حصن بنى قريظة فنادى
٢٥ رسول الله صلعم فى الناس ان ائتوا حصنَ بنى قُريظة ثمّ اغتسل رسول الله صلعم فأتاهم عند الحصن ن اخبرنا مالك بن اسماعيل ابو غسّان النَّهْدى نا جُويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر * انّ الاحزاب لمّا انصرفوا نادى فيهم يعنى النبىّ صلعم لا يصلّينّ احد الظهر الّا فى بنى

قريظة فتخوّف ناسٌ فَوْتَ الصلاةِ فصلّوا وقال آخرون لا نُصلّى الّا حيثُ
امرنا رسول الله صلّعم وان فات الوقت قال فما عنّف رسول الله صلّعم واحدا
من الفريقين ن اخبرنا شهاب بن عَبّاد العَبْدى نا ابراهيم بن حُميد
الرُؤاسى عن اسماعيل بن ابى خالد عن البَهِيّ وغيره * انّ النبىّ صلّعم
لمّا اتى قريظة ركب على حمارٍ عُرْيٍ والناس يمشون ن اخبرنا موسى بن ٥
اسماعيل نا جرير بن حازم عن حُميد عن انس بن مالك قال * كأنّى
انظر الى الغبار ساطعًا فى زُقاق بنى غَنْم موكبَ جبريل عليه السلام حين
سار رسول الله صلّعم الى بنى قريظة ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا
عبد العزيز بن ابى سَلمة اخبرنى عمّى الماجِشُون قال * جاء جبريل عليه
السلام الى رسول الله صلّعم يوم الاحزاب على فرس عليه عمامةٌ سوداء قد ١٠
ارخاها بين كتفيه على ثناياه الغبارُ وتحته قطيفةٌ حمراء فقال أَوَضعتَ السلاح
قبل ان نضعه انّ الله يأمرك ان تسير الى بنى قريظة ن اخبرنا عارم
ابن الفضل نا حمّاد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن
المسيّب قال * حاصر نبىّ الله صلّعم بنى قريظة اربع عشرة ليلة ن اخبرنا
الفضل ابن دُكين نا سفيان واخبرنا عمرو بن الهَيْثَم عن شعبة جميعا عن ١٥
عبد الملك بن عُمير نا عطيّة القُرَظى قال * كنت فيمن أُخذ يوم قريظة
فكانوا يقتلون من انبت ويتركون من لم يُنْبِت فكنت فيمن لم يُنْبِت ن
اخبرنا عمرو بن عاصم نا سليمان بن المُغيرة عن حُميد بن هلال قال * كان
بين النبىّ صلّعم وبين قُريظة وَلْثٌ من عهد فلمّا جاءت الاحزاب بما جاءوا
به من الجنود (نقضوا العهد وظاهروا المشركين على رسول الله صلّعم) بعث ٢٠
الله الجنود والريح فانطلقوا هاربين وبقى الآخرون فى حصنهم قال فوضع رسول
الله صلّعم وأصحابه السلاح فجاء جبريل صلّعم الى النبىّ صلّعم فخرج اليه
فنزل رسول الله صلّعم وهو متساند الى لَبان الفرس قال يقول جبريل ما
وضعنا السلاح بعدُ وإنّ الغبار لَعاصبٌ على حاجبه انْهَدْ الى بنى قريظة
قال فقال رسول الله صلّعم انّ فى اصحابى جهدًا فلو انظرتهم ايّاما قال يقول ٢٥
جبريل عليه السلام انْهَدْ اليهم لأُدخلنّ فرسى هذا عليهم فى حصونهم ثمّ
لأُضعضعنّها قال فأدبر جبريل عليه السلام ومن معه من الملائكة حتّى سَطَع
الغبار فى زقاق بنى غَنْم من الانصار وخرج رسول الله صلّعم فاستقبله رجل

من اصحابه فقال يا رسول الله اجلس فلنكلمك قال وما ذاك قال سمعتهم يسألون منك قال قد أوذى موسى بأكثر من هذا قال وانتهى اليهم فقال يا اخوة القردة والخنازير اتقوا ابائى قال فقال بعضهم لبعض هذا ابو القاسم ما عهدناه فحاشا قال وقد كان رُمى اكحل سعد بن مُعاذ فرقأ الجرح وأجلب
٥ ودعا الله ان لا يُميته حتّى يشفى صدره من بنى قريظة قال فأخذهم من الغمّ فى حصنهم ما اخذهم فنزلوا على حكم سعد بن معاذ من بين الخلق قال فحكم فيهم ان تُقتَل مقاتلتهم وتُسْبَى ذراريهم قال حُميد قال بعضهم وتكون الديار للمهاجرين دون الانصار قال فقالت الانصار اخوتنا كنّا معهم فقال انّى احببت ان يستغنوا عنكم قال فلمّا فرغ منهم وحكم فيهم بما
١٠ حكم مرّت عليه عَنزٌ وهو مضطجع فأصابت الجرحَ بظلفها فما رقأ حتّى مات وبعث صاحب دُومة الجَنْدَل الى رسول الله صلعم ببغلة وجُبّة من سُنْدُس فجعل اصحاب رسول الله صلعم يعجبون من حسن الجبّة فقال رسول الله صلعم لمناديل سعد بن مُعاذ فى الجنّة احسن يعنى من هذا ن

سريّة محمد بن مسلمة الى القُرطاء

١٥ ثمّ سريّة محمد بن مسلمة الى القُرَطاء خرج لعشر ليال خلون من المحرّم على رأس تسعة وخمسين شهرا من مُهاجَر رسول الله صلعم بعثه فى ثلاثين راكبا الى القُرَطاء وهم بطن من بنى بكر من كلاب وكانوا ينزلون البَكَرات بناحية ضَرِيّة وبين ضَرِيّة والمدينة سبع ليال وأمره ان يشُنّ عليهم الغارة فسار الليل وكمن النهار وأغار عليهم فقتل نفرا منهم وهرب سائرهم واستاق
٢٠ نعما وشاء ولم يعرض للظعن وانحدر الى المدينة فخمس رسول الله صلعم ما جاء بِهِ وفضّ على اصحابه ما بقى فعدّلوا الجزور بعشر من الغنم وكانت النعم مائة وخمسين بعيرا والغنم ثلاثة آلاف شاة وغاب تسع عشرة ليلة وقدم لليلة بقيت من المحرّم ن

غزوة رسول الله صلعم بنى لحيان

٢٥ ثمّ غزوة رسول الله صلعم بنى لَحيان وكانوا بناحية عُسْفان فى شهر ربيع الاوّل سنة ستّ من مُهاجَره قالوا وجد رسول الله صلعم على عاصم بن ثابت وأصحابه وَجْدًا شديدا فأظهر انّه يريد الشأم وعسكر لغرّة هلال شهر

ربيع الأوّل فى مائتى رجل ومعهم عشرون فرسا واستخلف على المدينة عبد الله بن امّ مكتوم ثمّ اسرع السَّيْرَ حتّى انتهى الى بطن غُران وبينها وبين عُسْفان خمسة اميال حيث كان مُصاب اصحابه فترحّم عليهم ودعا لهم فسمعتْ بهم بنو لحيان فهربوا فى رؤوس الجبال فلم يقدر منهم على احد فأقام يوما او يومين فبعث السرايا فى كلّ ناحية فلم يقدروا على احد ثمّ ٥ خرج حتّى اتى عُسْفان فبعث ابا بكر فى عشرة فوارس لتسمع به قريش فيذعرَهم فأتوا الغَميم ثمّ رجعوا ولم يلقوا احدا ثمّ انصرف رسول الله صلّعم الى المدينة وهو يقول آئبون تائبون عابدون لربّنا حامدون وغاب عن المدينة اربع عشرة ليلة ن اخبرنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحاق حدّثنى عاصم بن عمر وعبد الله بن ابى بكر * انّ رسول الله صلّعم ١٠ خرج فى غزوة بنى لحيان وأظهر انّه يريد الشأم ليصيب منهم غِرّةً فخرج من المدينة فسلك على غُراب ثمّ على مَحيص ثمّ على البَتْراء ثمّ صفّق ذات اليسار فخرج على يَيْن ثمّ على صُخَيْرات الثُمام ثمّ استقام به الطريق على السَّيالة فأغذّ السير سريعا حتّى نزل على غُران هكذا قال ابن ادريس وهى منازل بنى لحيان فوجدهم قد تمنّعوا فى رؤوس الجبال فلمّا اخطأه من ١٥ عدوّه ما اراد قالوا لو انّا هبطنا عُسْفانَ فنُرِى اهل مكّة انّا قد جئناها فخرج فى مائتى راكب من اصحابه حتّى نزل عسفان ثمّ بعث فارسين من اصحابه حتّى بلغا كُراع الغَميم ثمّ كرّا وراح قافلا فكان جابر ابن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلّعم يقول تائبون آئبون ان شاء الله حامدون لربّنا عابدون اعوذ بالله من وَعْثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء ٢٠ المنظر فى الاهل والمال ن اخبرنا روح بن عُبادة نا حسين المعلّم عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سَعيد مولى المَهْرى عن ابى سعيد الخُدْرى قال *بعث رسول الله صلّعم بعثا الى بنى لحيان من هذيل وقال لينبعث من كلّ رجلين احدهما والأجْر بينهما ن اخبرنا اسماعيل بن عبد الكريم الصَّنْعانى حدّثنى ابراهيم بن عَقيل بن مَعْقِل عن ابيه عن وهب قال اخبرنى ٢٥ جابر بن عبد الله * انّه سمع رسول الله صلّعم يقول اوّلَ ما غزا عُسفانَ ثمّ رجع آئبون تائبون عابدون لربّنا حامدون ن

غزوة رسول الله صلعم الغابة

ثمّ غزوة رسول الله صلعم الغابة وهي على بريد من المدينة طريق الشأم في شهر ربيع الأوّل سنة ستّ من مُهاجره قالوا كانت لقاح رسول الله صلعم وهي عشرون لِقحة ترعى بالغابة وكان ابو ذرّ فيها فأغار عليهم عُيينة بن
٥ حصن ليلة الاربعاء في اربعين فارسًا فاستاقوها وقتلوا ابنَ ابي ذرّ وجاء الصريخ فنادى الفَزَعَ الفَزَعَ فنودى يا خيل الله اركبى وكان اوّل ما نودى بها وركب رسول الله صلعم فخرج غداة الاربعاء في الحديد مقنّعا فوقف فكان اوّل من اقبل اليه المِقداد بن عمرو وعليه الدرع والمِغْفَر شاهرًا سيفه فعقد له رسول الله صلعم لواء في رمحه وقال امضِ حتّى تلحقك الخيول
١٠ انا على أثرك واستخلف رسول الله صلعم على المدينة عبدَ الله ابن امّ مكتوم وخلّف سَعْدَ بن عُبادة في ثلاثمائة من قومه يحرسون المدينة قال المقداد فخرجتُ فأدركت أُخْرَيات العدوّ وقد قتل ابو قتادة مَسْعَدَةَ فأعطاه رسول الله صلعم فرسَه وسلاحه وقتل عكّاشة بن مِحْصَن اثارَ بن عمرو بن اثار وقتل المقداد بن عمرو حبيبَ بن عُيينة بن حِصْن وفِرْقة بن مالك بن حُذيفة
١٥ ابن بدر وقُتل من المسلمين مُحْرِز بن نَضْلة قتله مَسْعَدة وأدرك سلمة بن الأكْوَع القومَ وهو على رجليه فجعل يراميهم بالنبل ويقول

خُذْها وأَنَـا ابنُ الأَكْـوَعِ اليـومُ يومُ الرُّضَّـعِ

حتّى انتهى بهم الى ذى قَرَد وهي ناحية خيبر ممّا يلى المُسْتَناخ قال سَلَمة فلحقنا رسولُ الله صلعم والناسُ والخيولُ عِشاءً فقلت يا رسول الله انّ القوم
٢٠ عِطاشٌ فلو بعثتنى في مائة رجل استنقذت ما بأيديهم من السَّرْح وأخذتُ بأعناق القوم فقال النبيّ صلعم مَلكْتَ فأَسْجِحْ ثمّ قال انّهم الآن ليُقْرَون في غَطَفان وذهب الصريخ الى بنى عمرو بن عوف فجاءت الأمداد فلم تزل الخيل تأتى والرجال على اقدامهم وعلى الابل حتّى انتهوا الى رسول الله صلعم بذى قَرَد فاستنقذوا عشر لقائح وأفلت القوم بما بقى وهي عشر وصلّى رسول
٢٥ الله صلعم بذى قَرَد صلاة الخوف وأقام به يوما وليلة يتحسّس الخبرَ وقسم في كلّ مائة من اصحابه جزورا ينحرونها وكانوا خمسمائة ويقال سبعمائة وبعث اليه سعد بن عُبادة بأحمال تَمْرٍ وبعشر جزائر فوافت رسولَ الله

صلعم بذى قَرَد والثبت عندنا انّ رسول الله صلعم امّر على هذه السريّة سعدَ بن زيد الأَشْهَلىّ ولكنّ الناس نسبوها الى المقداد لقول حسّان بن ثابت غَدَاةَ فَوارِسِ ٱلْمِقْدادِ
فعاتبه سعد بن زيد فقال اضطرّنى الرَوِىّ الى المقداد ورجع رسول الله صلعم المدينة يوم الاثنين وقد غاب خمس ليال ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا ٥
عكرمة بن عمّار العِجْلىّ نا إياس بن سلمة الأَكْوَع عن ابيه قال * خرجتُ انا ورَباح غلام النبىّ صلعم بظهر النبىّ صلعم وخرجت بفرس لطلحة بن عُبيد الله كنت اريد ان اندّيه مع الابل فلمّا ان كان بغَلَس اغار عبد الرحمن بن عُيينة على ابل رسول الله صلعم فقتل راعِيَها وخرج يطردها هو وأُناس معه فى خيل فقلت يا رَباح اقعدْ على هذا الفرس فأَلْحِقْه بطلحة ١٠
وأَخبِرْ رسولَ الله صلعم انّه قد أُغير على سَرْحه قال وقمت على تَلّ فجعلت وجهى من قِبَل المدينة ثمّ ناديت ثلاث مرّات يا صَباحاهْ ثمّ اتّبعتُ القومَ ومعى سيفى ونبلى فجعلت ارميهم واعقر بهم وذلك حين يَكْثُرُ الشجرُ فاذا رجع الىّ فارس جلستُ له فى اصل شجرة ثمّ رميتُ فلا يُقْبِل علىّ فارس الّا عقرتُ به فجعلت ارميهم واقول ١٥

أَنَا ابنُ الأَكْوَعِ واليومُ يومُ الرُضَّعِ

فأَلْحَق برَجُل فأرميه وهو على رَحْلِه فيقع سهمى فى الرجل حتّى انتظمت كَبِدَه فقلت خذها وأَنا ابن الاكوع واليومُ يومُ الرُضَّعِ فاذا كنت فى الشجرة احدقتهم بالنبل واذا تضايقت الثنايا علوتُ الجبلَ فرميتهم بالحجارة فما زال ذلك شأنى وشأنهم أَتْبعهم وارتجز حتّى ما خلق الله شيئا من ظَهْر النبىّ ٢٠
صلعم الّا خلّفتُه وراءَ ظهرى واستنقذته من ايديهم ثمّ لم ازل ارميهم حتّى القوا اكثر من ثلاثين رمحا واكثر من ثلاثين بُرْدة يستخفّون منها ولا يُلقون من ذلك شيئًا الّا جعلتُ عليه حجارةً وجمعته على طريق رسول الله صلعم حتّى اذا امتدّ الضُحى اتاهم عُيينة بن بَدْر الفزارى مَدَدًا لهم وهم فى ثنيّة ضيّقة ثمّ علوت الجبلَ فأنا فوقهم قال عُيينة ما هذا الذى ارى قالوا لقينا ٢٥
من هذا البَرْحَ ما فارَقَنا بسَحَرٍ حتّى الآن وأخذ كلّ شىء فى ايدينا وجعله وراءَ ظهره فقال عُيينة لولا انّ هذا يرى انّ وراءه طَلَبًا لقد تركَكم ثمّ قال لِيَقُمْ اليه نَفَرٌ منكم فقام اليّ نفر منهم اربعة فصعدوا فى الجبل فلمّا

الصوت قال لهم اتعرفوني قالوا ومن انت قلت انا ابن الأكوع والذي كرّم وجه محمد لا يطلبني رجل منكم فيدركني ولا اطلبه فيفوتني فقال رجل منهم ان ذا ظنّ قال فما برحت مقعدي ذلك حتّى نظرتُ الى فوارس رسول الله صلعم يتخلّلون الشجر واذا اوّلهم الأخرم الأسدي وعلى اثره
٥ ابو قتادة فارس رسول الله صلعم وعلى اثر ابي قتادة المقداد فولّى المشركون مدبرين وأنزل من الجبل فأعرضُ للأخرم فآخذ عنان فرسه قلتُ يا اخرم أنذر القومَ يعني احذرهم فانّي لا آمنُ ان يقطعوك فاتّئدْ حتّى يلحق رسول الله صلعم واصحابه قال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم انّ الجنّة حقٌّ والنار حقٌّ فلا تحُلْ بيني وبين الشهادة فخلّيتُ عنانَ
١٠ فرسه فيلحق بعبد الرحمن بن عُيينة ويعطف عليه عبد الرحمن فاختلفا طعنتين فعقر الاخرم بعبد الرحمن فطعنه عبد الرحمن فقتله فتحوّل عبد الرحمن على فرس الأخرم فيلحق ابو قتادة بعبد الرحمن فاختلفا طعنتين فعقر بأبي قتادة وقتله ابو قتادة وتحوّل ابو قتادة على فرس الأخرم ثمّ انّي خرجت اعدو في اثر القوم حتّى ما ارى من غبار اصحاب النبيّ صلعم
١٥ شيئا ويعرضون الى شِعْب فيه ماءٌ يقال له ذو قَرَد فأرادوا ان يشربوا منه فأبصروني اعدو وراءهم فعطفوا عنه وأسندوا في الثنيّة ثنيّة ذي دبر وغربت الشمس فألحق رجلا فأرميه فقلت

خذها وانا ابنُ الأكْوَعِ والبومُ يومُ الرُّضَّعِ

فقال يا ثكل أُمّي أأكوعي بُكْرة قال قلت نعمْ يا عدوَّ نفسه فكان الذي
٢٠ رميته بُكْرةَ فاتبعته بسهمٍ آخر فعلق فيه سهمان ويخلّفون فرسين فجئت بهما اسوقهما الى رسول الله صلعم وهو على الماء الذي حلّأتهم عنه (ذو قَرَد) فاذا نبيّ الله في خمسمائة واذا بلال قد نحر جزورا ممّا خلّفتُ فهو يشوي لرسول الله صلعم من كبدها وسنامها فأتيت رسولَ الله صلعم فقلت يا رسول الله خلّني فأنتخب من اصحابك مائة فآخذ على الكفّار بالعَشْوة فلا يبقى
٢٥ منهم مُخْبر الّا قتلته قال أكنتَ فاعلا ذلك يا سلمة قلت نعم والذي اكرمك فضحك رسول الله صلعم حتّى رأيت نواجذه في ضوء النار ثمّ قال انّهم الآن يُقْرَون بأرض بني غطفان فجاء رجل من غطفان فقال مرّوا على فلان الغطفاني فنحر لهم جزورا فلمّا اخذوا يكشطون جلدها رأوا غَبَرة

فتركوها وخرجوا هُرّابًا فلمّا اصبحنا قال رسول الله صلّعم خير فرساننا اليومَ ابو قتادة وخير رَجّالتنا اليومَ سلمة فأعطانى رسول الله صلّعم سهم الراجل والفارس ثمّ اردفنى وراءه على العَضْباء راجعين الى المدينة فلمّا كان بيننا وبينها قريبا من ضَحْوة وفى القوم رجل من الانصار كان لا يُسْبَق جعل يُنادى هل من مسابق ألا رجل يسابق الى المدينة فأعاد ذلك مرارا وأنا ٥ وراء رسول الله صلّعم مُرْدِفى فقلت له ما تُكْرِمُ كريما ولا تهاب شريفا قال لا الّا رسولَ الله صلّعم فقلت يا رسول الله بأبى انت وامّى خَلِّنى فَلْأُسابِق الرجلَ فقال ان شئت فقلت اذهَبْ اليك فطفر عن راحلته وثنيتُ رِجْلى فطفرتُ عن الناقة ثمّ انّى ربطت عليه شَرَفًا او شَرَفَيْن يعنى استبقيت نَفَسى ثمّ انّى عدوت حتّى الحقه فأصُكَّ بين كتفيه بيدى قلت سبقتُك ١٠ والله الى فوره او كلمة نحوها قال فضحك وقال انّى إنْ اظنُّ حتّى قدمنا المدينة ن

سريّة عُكّاشة بن مِحْصَن الأَسَدى الى الغَمْر

ثمّ سريّة عكّاشة بن مِحْصَن الأَسَدى الى الغَمْر غمر مرزوق وهو ماء لبنى اسد على ليلتين من فَيْد طريقَ الاوّل الى المدينة وكانت فى شهر ربيع الاوّل سنة ستّ من مُهاجَر رسول الله صلّعم قالوا وجّه رسول الله صلّعم ١٥ عُكّاشة بن مِحْصَن الى الغَمْر فى اربعين رجلا فخرج سريعا يُغِذّ السَيْرَ ونَذِر به القوم فهربوا فنزلوا عَلْياء بلادهم ووجدوا دارهم خُلُوفا فبعث شُجاع بن وَهْب طَليعةً فرأى اثر النعم فتحمّلوا فأصابوا ربيئةً لهم فأمّنوه فدلّهم على نَعَمٍ لبنى عمّ له فأغاروا عليها فاستاقوا مائتى بعير فأرسلوا الرجل وحدروا النعمَ الى المدينة وقدموا على رسول الله صلّعم ولم يلقوا كيدًا ن ٢٠

سريّة محمد بن مَسْلمة الى ذى القَصّة

ثمّ سريّة محمد بن مسلمة الى ذى القَصّة فى شهر ربيع الآخر سنة ستّ من مُهاجَر رسول الله صلّعم قالوا بعث رسول الله صلّعم محمد بن مَسْلمة الى بنى ثعلبة وبنى عُوال من ثعلبة وهم بذى القَصّة وبينها وبين المدينة اربعة وعشرون ميلا طريقَ الرَبَذة فى عشرة نفر فوردوا عليهم ليلا ٢٥ فأحدق به القوم وهم مائة رجل فتراموا ساعةً من الليل ثمّ حملت الأَعراب

عليهم بالرماح فقتلوهم ووقع محمد بن مَسلمة جريحا فضُرب كعبه فلا يتحرّك وجرّدوهم من الثياب ومرّ بمحمد بن مسلمة رجلٌ من المسلمين فحمله حتى ورد به المدينة فبعث رسول الله صلّعم ابا عبيدة بن الجرّاح فى اربعين رجلا الى مَصارع القوم فلم يجدوا احدًا ووجدوا نَعَمًا وشاء فساقه ورجع ن

٥ سريّة ابى عبيدة بن الجرّاح الى ذى القصّة

ثمّ سريّة ابى عبيدة بن الجرّاح الى ذى القصّة فى شهر ربيع الآخر سنة ستّ من مُهاجَر رسول الله صلّعم قالوا اجدبت بلاد بنى ثعلبة وأنمار ووقعت سحابة بالمَراض الى تَغْلَمَيْن والمَراض على ستّة وثلاثين ميلا من المدينة فسارت بنو مُحارب وثعلبة وأنمار الى تلك السحابة وأجمعوا ان يُغيروا ١٠ على سَرْح المدينة وهو يرعى بِهَيْفا موضع على سبعة اميال من المدينة فبعث رسول الله صلّعم ابا عبيدة بن الجرّاح فى اربعين رجلا من المسلمين حين صلّوا المغرب فمشوا ليلتهم حتّى وافوا ذا القصّة مع عَماية الصبح فأغاروا عليهم فأعجزوهم هَرَبًا فى الجبال وأصاب رجلا واحدا فأسلم وتركه فأخذ نَعَمًا من نعمهم فاستاقه ورِثّةً من متاعهم وقدم بذلك المدينة فخمّسه رسول الله صلّعم ١٥ وقسم ما بقى عليهم ن

سريّة زيد بن حارثة الى بنى سُلَيم بالجَموم

ثمّ سريّة زيد بن حارثة الى بنى سُليم بالجَموم فى شهر ربيع الآخر سنة ستّ من مُهاجَر رسول الله صلّعم قالوا بعث رسول الله صلّعم زيد بن حارثة الى بنى سُليم فسار حتّى ورد الجَموم ناحيةَ بطن نَخْل عن يسارها ٢٠ وبطن نَخْل من المدينة على اربعة بُرُد فأصابوا عليه امرأةً من مُزَينة يقال لها حَليمة فدلّتهم على محَلّة من محالّ بنى سُليم فأصابوا فى تلك المحلّة نعما وشاء وأَسْرَى فكان فيهم زوجُ حَليمة المُزَنيّة فلمّا قفل زيد بن حارثة بما اصاب وَهَبَ رسول الله صلّعم للمُزَنيّة نفسَها وزوجَها فقال بلال بن الحارث فى ذلك شعرًا

٢٥ لَعَمْرُكَ مَا أَخْنَى المَسُول ولا وَنَتْ حَليمةُ حَتّى رَاحَ رَكْبُهُمَا مَعًا ن

سريّة زيد بن حارثة الى العيص

ثمّ سريّة زيد بن حارثة الى العِيص وبينها وبين المدينة اربع ليال وبينها وبين ذِى المَرْوة ليلة فى جمادى الاولى سنة ستّ من مُهاجَر رسول الله صلّعم قالوا بلغ رسولَ الله صلّعم انّ عِيرا لقريش قد اقبلت من الشأم فبعث زيدَ بن حارثة فى سبعين ومائة راكب يتعرّض لها فأخذوها وما ٥ فيها وأخذوا يومئذ فضّة كثيرة لصَفْوان بن اميّة واسروا ناسا ممّن كان فى العير منهم ابو العاص بن الربيع وقدم بهم المدينة فاستجار ابو العاص بزينب بنت رسول الله صلّعم فأجارته ونادت فى الناس حين صلّى رسول الله صلّعم الفجر انّى قد اجرتُ ابا العاص فقال رسول الله صلّعم وما علمتُ بشىء من هذا وقد اجرنا من أَجَرْتِ وردّ عليه ما اخذ منه ن ١٠

سريّة زيد بن حارثة الى الطَرَف

ثمّ سريّة زيد بن حارثة الى الطَرَف فى جمادى الآخرة سنة ستّ من مُهاجَر رسول الله صلّعم قالوا بعث رسول الله صلّعم زيد بن حارثة الى الطَرَف وهو ماء قريب من المَراض دون النُخيل على ستّة وثلاثين ميلا من المدينة طريقَ البَقَرة على المَحَجّة فخرج الى بنى ثعلبة فى خمسة عشر ١٥ رجلا فأصاب نعما وشاء وهربت الأَعراب وصبّح زيد بالنعم المدينة وهى عشرون بعيرا ولم يلق كيدا وغاب اربع ليال وكان شِعارهم أَمِتْ أَمِتْ ن

سريّة زيد بن حارثة الى حِسْمَى

ثمّ سريّة زيد بن حارثة الى حِسْمَى وهى وراء وادى القُرَى فى جمادى الآخرة سنة ستّ من مُهاجَر رسول الله صلّعم قالوا اقبل دِحْية بن خَليفة ٢٠ الكلبى من عند قيصر وقد اجاره وكساه فلقيه الهُنيد بن عارض وابنه عارض بن الهُنيد فى ناس من جُذام بحِسْمَى فقطعوا عليه الطريق فلم يتركوا عليه الّا سَمَلَ ثوبٍ فسمع بذلك نفرٌ من بنى الضُبيب فنفروا اليهم فاستنقذوا لدحية متاعَه وقدم دحية على النبىّ صلّعم فأخبره بذلك فبعث زيد بن حارثة فى خمسمائة رجل وردّ معه دحية فكان زيد يسير الليل ٢٥

ويكمن النهار ومعه دليل له من بنى عُذْرة فأقبل بهم حتّى هجم بهم مع الصبح على القوم فأغاروا عليهم فقتلوا فيهم فأوجعوا وقتلوا الهُنَيد وابنه وأغاروا على ماشيتهم ونعمهم ونسائهم فأخذوا من النعم الف بعير ومن الشاء خمسة آلاف شاة ومن السبى مائةً من النساء والصبيان فرحل زيد بن رِفاعة
٥ الجُذامى فى نفر من قومه الى رسول الله صلعم فدفع الى رسول الله صلعم كتابه الذى كان كتب له ولقومه ليالىّ قدم عليه فأسلم وقال يا رسول الله لا تُحرِّمْ علينا حلالا ولا تُحِلّ لنا حراما فقال كيف اصنع بالقتلى قال ابو يزيد بن عمرو أَطلِقْ لنا يا رسول الله من كان حيًّا ومن قُتل فهو تحتَ قدمىّ هاتين فقال رسول الله صلعم صدق ابو يزيد فبعث معهم عليًّا
١٠ رضى الله عنه الى زيد بن حارثة يأمره ان يخلّى بينهم وبين حُرَمهم وأموالهم فتوجّه علىّ فلقى رافع بن مَكيث الجُهَنى بشيرَ زيد بن حارثة على ناقة من ابل القوم فردّها علىّ على القوم ولقى زيدا بالفَحْلَتَيْن وهى بين المدينة وذى المَرْوة فأبلغه امرَ رسول الله صلعم فردّ الى الناس كُلّما كان اخذ لهم ن

١٥ سرية زيد بن حارثة الى وادى القُرى

ثمّ سريّة زيد بن حارثة الى وادى القُرى فى رجب سنة ستّ من مُهاجَر رسول الله صلعم قالوا بعث رسول الله صلعم زيدا اميرا سنةَ ستّ ن

سرية عبد الرحمن بن عوف الى دُومة الجَنْدل

ثمّ سريّة عبد الرحمن بن عوف الى دُومة الجَنْدل فى شعبان سنة ستّ
٢٠ من مُهاجَر رسول الله صلعم قالوا دعا رسول الله صلعم عبد الرحمن بن عوف فأقعده بين يديه وعمّمه بيده وقال اُغْزُ بسم الله وفى سبيل الله فقاتِلْ من كفر بالله لا تَغُلّ ولا تغدر ولا تقتل وليدا وبعثه الى كَلْب بدُومة الجندل وقال ان استجابوا لك فتزوّج ابنة ملكهم فسار عبد الرحمن حتّى قدم دُومة الجندل فمكث ثلاثة ايّام يدعوهم الى الاسلام فأسلم الأَصْبَغ بن
٢٥ عمرو الكلبى وكان نصرانيّا وكان رأسهم وأسلم معه ناس كثير من قومه

وأتام من اقام على إعطاء الجزية وتزوّج عبد الرحمن تُماضر بنت الأصبغ وقدم بها الى المدينة وهى امّ ابى سلمة بن عبد الرحمن ن

سريّة علىّ بن ابى طالب الى بنى سعد بن بكر بفدك

ثمّ سريّة علىّ بن ابى طالب الى بنى سعد بن بكر بفدك فى شعبان سنة ستّ من مُهاجَر رسول الله صلّعم قالوا بلغ رسول الله صلّعم انّ لهم ٥ جَمْعا يريدون ان يُمِدّوا يهودَ خيبر فبعث اليهم علىّ بن ابى طالب فى مائة رجل فسار الليلَ وكمن النهارَ حتّى انتهى الى الهَمَج وهو ماء بين خيبر وفدك وبين فدك والمدينة ستّ ليالٍ فوجدوا به رجلا فسألوه عن القوم فقال أُخبركم على انكم تؤمنونى فآمنوه فدلّهم فاغاروا عليهم فأخذوا خمسمائة بعير وألفَىْ شاة وهربت بنو سعد بالظُعُن ورأسهم وَبَر بن عُليم فعزل علىّ ١٠ صَفِىّ النبىّ صلّعم لَقوحا تُدعَى الحفذة ثمّ عزل الخُمْس وقسم سائر الغنائم على اصحابه وقدم المدينة ولم يلق كيدا ن

سريّة زيد بن حارثة الى امّ قِرفة بوادى القُرى

ثمّ سريّة زيد بن حارثة الى امّ قرفة بناحية بوادى القرى على سبع ليال من المدينة فى شهر رمضان سنة ستّ من مُهاجَر رسول الله صلّعم ١٥ قالوا خرج زيد بن حارثة فى تجارة الى الشأم ومعه بضائع لأصحاب النبىّ صلّعم فلمّا كان دون وادى القرى لقيه ناسٌ من فَزارة من بنى بدر فضربوه وضربوا اصحابه واخذوا ما كان معهم ثمّ استبلّ زيد وقدم على رسول الله صلّعم فأخبره فبعثه رسول الله صلّعم اليهم فكمنوا النهارَ وساروا الليلَ ونَذِرت بهم بنو بدر ثمّ صبّحهم زيد وأصحابه فكبّروا وأحاطوا بالحاضر وأخذوا امّ ٢٠ قِرْفة وهى فاطمة بنت ربيعة بن بدر وابنتها جارية بنت مالك بن حُذيفة ابن بدر فكان الذى اخذ الجارية مَسْلمة بن الأكْوع فوهبها لرسول الله صلّعم فوهبها رسول الله بعد ذلك لحَزْن بن ابى وهب وعمد قيس بن المُحسِّر الى امّ قِرفة وهى عجوز كبيرة فقتلها قتلاً عنيفًا ربط بين رِجْلَيْها حَبْلًا ثمّ ربطها بين بعيرين ثمّ زجرهما فذهبا فقطعاها وقتل النعمانَ وعُبيدَ ٢٥ الله ابنى مَسْعَدة بن حكمة بن مالك بن بدر وقدم زيد بن حارثة من

وجهه ذلك فقرع باب النبيّ صلّعم فقام اليه عُريانا يجرّ ثوبه حتّى اعتنقه وقبّله وسايله فأخبره بما ظفّره الله به ن

سريّة عبد الله بن عَتيك الى ابى رافع

ثمّ سريّة عبد الله بن عَتيك الى ابى رافع سَلّام بن ابى الحُقيق النضرى ٥ بخيبر فى شهر رمضان سنة ستّ من مُهاجَر رسول الله صلّعم قالوا كان ابو رافع بن ابى الحُقيق قد اجلب فى غطفان ومن حوله من مشركى العرب وجعل لهم الجُعْل العظيم لحرب رسول الله صلّعم فبعث رسول الله عبدَ الله بن عتيك وعبد الله بن أُنيس وابا قتادة والأسود بن خُزاعى ومسعود بن سِنان وأمرهم بقتله فذهبوا الى خيبر فكمنوا فلمّا هدأت الرِجل ١٠ جاءوا الى منزله فصعدوا درجةً له وقدّموا عبد الله بن عتيك لأنّه كان يرطن باليهوديّة فاستفتح وقال جئتُ ابا رافع بهديّة ففتحتْ له امرأته فلمّا رأت السلاح ارادت ان تصيح فأشاروا اليها بالسيف فسكتت فدخلوا عليه فما عرفوه الّا ببياضه كأنّه قُبطيّة فعَلَوْه بأسيافهم قال ابن أُنيس وكنت رَجُلا أَعْشى لا ابصر فأتّكئ بسيفى على بطنه حتّى سمعت خَشّه فى الفراش ١٥ وعرفت انّه قد قضى وجعل القوم يضربونه جميعا ثمّ نزلوا وصاحت امرأته فتصايح اهل الدار واختبأ القوم فى بعض مناهر خيبر وخرج الحارث ابو زَيْنَب فى ثلاثة آلاف فى آثارهم يطلبونهم بالنيران فلم يروهم فرجعوا ومكث القوم فى مكانهم يومين حتّى سكن الطَلَب ثمّ خرجوا مُقْبِلين الى المدينة كلّهم يدّعى قتله فقدموا على رسول الله صلّعم فقال أَفْلَحَت الوجوهُ فقالوا ٢٠ أَفْلَحَ وجهُك يا رسول الله وأخبروه خبرهم فأخذ اسيافهم فنظر اليها فاذا اثرُ الطعامِ فى ذُباب سيف عبد الله بن أُنيس فقال هذا قتله ن

سريّة عبد الله بن رَواحة الى أُسير بن زارم

ثمّ سريّة عبد الله بن رَواحة الى أُسير بن زارِم اليهوديّ بخيبر فى شوّال سنة ستّ من مُهاجَر رسول الله صلّعم قالوا لمّا قُتل ابو رافع سَلّام ٢٥ ابن ابى الحُقيق أمّرت يهودُ عليهم أُسيرَ بن زارم فسار فى غَطَفان وغيرهم يجمعهم لحرب رسول الله صلّعم وبلغ ذلك رسولَ الله صلّعم فوجّه عبدَ الله

ابن رَواحة فى ثلاثة نفر فى شهر رمضان سِرًّا فسأل عن خَبَره وغِرّته فأُخبر
بذلك فقدم على رسول الله صلّعم فأخبره فندب رسول الله صلّعم الناسَ
فانتدب له ثلاثون رجلا فبعث عليهم عبد الله بن رَواحة فقدموا على
أُسير فقالوا نحن آمِنون حتّى نعرض عليك ما جئنا له قال نعم ولى منكم
مثل ذلك وقالوا نعمْ فقلنا انّ رسول الله صلّعم بعثنا اليك لتخرج اليه ٥
فيستعملك على خيبر ويُحسن اليك فطمع فى ذلك فخرج وخرج معه ثلاثون
رجلا من اليهود مع كلّ رجل رَديفٌ من المسلمين حتّى اذا كنّا بقَرْقَرة
ثِبار ندم أُسير فقال عبد الله بن أُنيس وكان فى السريّة وأهوى بيده الى
سيفى ففطنتُ له ودفعت بعيرى وقلت غدرًا اى عدوّ الله فعل ذلك
مرّتين فنزلتُ فسُقتُ بالقوم حتّى انفرد لى أُسير فضربته بالسيف فأندرتُ ١٠
عامّة فَخِذه وساقه وسقط عن بعيره وبيده مِخْرَش من شَوْحَط فضربنى
فشجّنى مأمومةً وملنا على اصحابه فقتلناهم كلّهم غير رجل واحد أَعْجَزَنا
شَدًّا ولم يُصَبْ من المسلمين احدٌ ثمّ اقبلنا الى رسول الله صلّعم فحدّثناه
الحديث فقال قد نجّاكم الله من القوم الظالمين ن

سريّة كُرْز بن جابر الفِهْرى الى العُرَنِيّين ١٥

ثمّ سريّة كُرز بن جابر الفِهْرى الى العُرَنيّين فى شوّال سنة ستّ من
مُهاجَر رسول الله صلّعم قالوا قدم نفر من عُرينة ثمانية على رسول الله صلّعم
فأسلموا واستوبئوا المدينةَ فأمر بهم رسول الله صلّعم الى لقاحه وكانت ترعى
بذى الجَدْر ناحيةَ قُباء قريبا من عَيْر على ستّة اميال من المدينة فكانوا
فيها حتّى صحّوا وسمنوا فغدوا على اللقاح فاستاقوها فيُدْرِكهم يسارٌ مولى ٢٠
رسول الله صلّعم ومعه نَفَرٌ فقاتلهم فقطعوا يده ورجله وغرزوا الشَّوْك فى لسانه
وعينيه حتّى مات وبلغ رسولَ الله صلّعم الخبرُ فبعث فى اثرهم عشرين فارسًا
واستعمل عليهم كُرْزَ بن جابر الفِهْرى فأدركوهم فأحاطوا بهم وأسروهم وربطوهم
وأردفوهم على الخيل حتّى قدموا بهم المدينةَ وكان رسول الله صلّعم بالغابة
فخرجوا بهم نحوه فلقوه بالزَّغابة بمجتمع السيول وأمر بهم فقُطعت ايديهم ٢٥
وأَرْجُلهم وسمل أَعْيُنهم فصُلبوا هناك وأُنزل على رسول الله صلّعم إِنَّمَا جَزَاءُ
ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا الآية فلم يسمل

بعد ذلك عبثًا وكانت اللقاح خمس عشرة لقحة غِزارا فردّوها الى المدينة ' ففقد رسول الله صلّعم منها لقحةً تُدْعَى الحناء فسأل عنها فقيل نحروها ن

سرية عمرو بن أُميّة الضَمْرى

ثمّ سريّة عمرو بن أُميّة الضمرى وسلمة بن اسلم بن حَريس الى ابى
٥ سفيان بن حرب بمكّة وذلك انّ ابا سفيان بن حرب قال لنفر من قريش ألا احدٌ يغتال محمدا فانّه يمشى فى الاسواق فأتاه رجل من الاعراب فقال قد وُجِدتُ أَجْمَعَ الرجالِ قلبًا وأَشَدَّه بَطْشًا وأَسْرَعَه شدًّا فانْ انت قوّيتنى خرجتُ اليه حتّى اغتاله ومعى خَنْجَرٌ مثل خافية النَسْر فأَسُورُه ثمّ آخُذُ فى عيرٍ واسبق القوم عَدْوًا فانّى هادٍ بالطريق خِرّيتٌ قال انت صاحبنا
١٠ فأعطاه بعيرًا ونفقة وقال اطْوِ أَمْرَك فخرج ليلًا فسار على راحلته خمسا وصبّح ظهر الحرّة صُبْحَ سادسةٍ ثمّ اقبل يسأل عن رسول الله صلّعم حتّى دُلّ عليه فعقل راحلته ثمّ اقبل الى رسول الله صلّعم وهو فى مسجد بنى عبد الأَشْهَل فلمّا رآه رسول الله صلّعم قال انّ هذا ليريد غَدْرًا فذهب ليَجْنِىَ على رسول الله صلّعم فجذبه أُسيد بن الحُضير بداخلة ازاره فاذا بالخنجر
١٥ فسقط فى يده وقال دمى دمى فأخذ أُسيد بلبّته فذعتَه فقال رسول الله صلّعم اصدُقنى ما انت قال وأَنا آمِنٌ قال نعَمْ فأخبره بأمره وما جعل له ابو سفيان فخلّى عنه رسول الله صلّعم فأسلم وبعث رسول الله صلّعم عمرو ابن أُميّة وسلمة بن اسلم الى ابى سفيان بن حرب وقال ان اصبتما منه غِرّةً فاقتلاه فدخلا مكّة ومضى عمرو بن اميّة يطوف بالبيت ليلا فرآه معاوية
٢٠ ابن ابى سفيان فعرفه فأخبر قريشا بمكانه فخافوه وطلبوه وكان فاتكا فى الجاهليّة وقالوا لم يأت عمرو لخير فحشد له اهل مكّة وتجمّعوا وهرب عمرو وسلمة فلقى عمرو عبيدَ الله بن مالك بن عبيد الله التَيْمى فقتله وقتل آخر من بنى الديل سمعه يتغنّى ويقول

وَلَسْتُ بِمُسْلِمٍ ما دُمْتُ حَيًّا   وَلَسْتُ أَدِينُ دِينَ ٱلْمُسْلِمِينَا

٢٥ ولقى رسولَيْن لقريش بعثتهما يتحسّبان الخبرَ فقتل احدهما وأسر الآخر فقدم به المدينة فجعل عمرو يخبر رسول الله صلّعم خبرَه ورسول الله صلّعم يضحك ن

الحديبية ظنون قليل الماء فانتزع سهمًا من كنانته فأمر به فغرز فيها فجاشت
لهم بالرّواء حتّى اغترفوا بآنيتهم جلوسا على شفير البئر ومُطِر رسول الله صلّعم
بالحديبية مرارا وكثرت المياه وجاءه بُديل بن ورقاء وركبٌ من خزاعة فسلّموا
عليه وقال بُديل جئناك من عند قومك كعب بن لؤيّ وعامر بن لؤيّ
٥ قد استنفروا لك الاحابيش ومن اطاعهم معهم العُوذ والمطافيل والنساء
والصبيان يُقسمون بالله لا يخلّون بينك وبين البيت حتّى تبيد خضراؤهم
فقال رسول الله صلّعم لم نأت لقتال احد انّما جئنا لنطوف بهذا البيت
فمن صدّنا عنه قاتلناه فرجع بُديل فأخبر بذلك قريشا فبعثوا عروة بن
مسعود الثقفى فكلّمه رسول الله صلّعم بنحو ممّا كلّم به بُديلا فانصرف
١٠ الى قريش فأخبرهم فقالوا نردّه عن البيت فى عامنا هذا ويرجع من قابل
فيدخل مكّة ويطوف بالبيت ثمّ جاء مِكْرَز بن حفص بن الأخيف فكلّمه
بنحو ممّا كلّم به صاحبيه فرجع الى قريش فأخبرهم فبعثوا الحُليس بن
علقمة وهو يومئذ سيّد الأحابيش وكان يتألّه فلمّا رأى الهَدْيَ عليه القلائد
قد اكل أوباره من طول الحَبْس رجع ولم يصلْ الى رسول الله صلّعم إعظامًا
١٥ لما رأى فقال لقريش والله لتُخَلُّنّ بينه وبين ما جاء له او لأنفرنّ بالأحابيش
قالوا فاكفف عنّا حتّى نأخذ لأنفسنا ما نرضى به وكان اوّل من بعث
رسول الله صلّعم الى قريش خِراش بن اميّة الكعبى ليُخبرهم ما جاء له
فعقروا به وأرادوا قتله فمنعه مَن هناك من قومه فأرسل عثمانَ بن عفّان
فقال اذهبْ الى قريش فأخبرْهم انّا لم نأت لقتال احد وانّما جئنا زُوّارًا
٢٠ لهذا البيت معظّمين لحرمته معنا الهَدْيُ ننحره وننصرف فأتاهم فأخبرهم
فقالوا لا كان هذا ابدًا ولا يدخلها علينا العامَ وبلغ رسول الله صلّعم انّ
عثمان قد قُتل فذلك حيث دعا المسلمين الى بيعة الرضوان فبايعهم تحت
الشجرة وبايع لعثمان رضى الله عنه فضرب بشماله على يمينه لعثمان رضى
الله عنه وقال انّه ذهب فى حاجة الله وحاجة رسوله وجعلت الرُسُل تختلف
٢٥ بين رسول الله صلّعم وبين قريش فأجمعوا على الصلح والموادعة فبعثوا
سُهيل بن عمرو فى عدّة من رجالهم فصالحه على ذلك وكتبوا بينهم هذا ما
صالح عليه محمّد بن عبد الله وسُهيل بن عمرو واصطلحا على وضع الحرب
عشر سنين يأمن فيها الناس ويكفّ بعضهم عن بعض على انّه لا إسلالَ

ولا إغلالَ وانّ بيننا عَيْبَةً مكفوفةً وانّه مَن احبَّ ان يدخل فى عهد محمد وعقده فعل وانّه من احبّ ان يدخل فى عهد قريش وعقدها فعل وانّه من اتى محمدا منهم بغير اذنِ وليّه ردّه اليه وانّه من اتى قريشا من اصحاب محمد لم يردّوه وانّ محمدا يرجع عنّا عامَه هذا بأصحابه ويدخل علينا قابلًا فى اصحابه فيُقيم بها ثلاثا لا يدخل علينا بسلاحٍ آلّا سلاحَ ٥ المُسافرِ السيوفُ فى القُرُب شهد ابو بكر بن ابى قحافة وعمر بن الخطّاب وعبد الرحمن بنِ عوف وسعد بن ابى وقّاص وعثمان بن عفّان وابو عُبيدة ابن الجرّاح ومحمد بن مَسْلَمة وحُويطب بن عبد العُزّى ومِكْرَز بن حَفْص ابن الأَخْيف وكتب علىٌّ صدر هذا الكتاب فكان هذا عند رسول الله صلعم وكانت نسختة عند سهيل بن عمرو وخرج ابو جَنْدل بن سُهيل بن ١٠ عمرو من مكّة الى رسول الله صلعم يَرْسُف فى الحديد فقال سهيل هذا اوّل من اقاضيك عليه فردّه اليه رسول الله صلعم وقال يابا جندل قد تمّ الصلح بيننا وبين القوم فاصبرْ حتّى يجعل الله لك فَرَجًا ومَخْرَجًا ووثبت خزاعة فقالوا نحن ندخل فى عهد محمد وعقده ووثبت بنو بكر فقالوا نحن ندخل مع قريش فى عهدها وعقدها فلمّا فرغوا من الكتاب انطلق سُهيل ١٥ واصحابه ونحر رسول الله صلعم هَدْيَه وحُلِق حَلَقَهُ خِراش بن اميّة الكَعْبى ونحر اصحابه وحُلّق عامّتهم وقصّر الآخرون فقال رسول الله صلعم رحم الله المحلّقين قالها ثلاثا قيل يا رسول الله والمقصّرين قال والمقصّرين وأقام رسول الله صلعم بالحديبية بضعة عشر يوما ويقال عشرين يوما ثمّ انصرف رسول الله صلعم فلمّا كانوا بضَجْنان نزل عليه إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا فقال ٢٠ جبريل عليه السلام يهنّئك يا رسول الله وهنّأه المسلمون **ن** اخبرنا الفضل ابن دُكين نا شَريك عن ابى اسحاق قال سمعت البراء يقول * كنّا يوم الحُديبية الفًا واربعمائة **ن** اخبرنا سليمان بن داود ابو داود الطَيالسى انا شُعْبة اخبرنى عمرو بن مُرّة سمعت عبد الله بن ابى أَوْفَى صاحب رسول الله صلعم وكان قد شهد بيعة الرضوان قال * كنّا يومئذ الفًا وثلاثمائة وكانت ٢٥ أَسْلَمُ يومئذ ثُمُن المهاجرين **ن** اخبرنا سليمان بن داود الطَيالسى انا شعبة عن عمرو بن مرّة سمعت سالم بن ابى الجَعْد قال * سألت جابر بن عبد الله كم كنتم يوم الشجرة قال كنّا الفا وخمسمئة وذكر عطشًا اصابهم

قال فأتى رسولُ الله صلعم بماء فى تَوْر فوضع يدَه فيه فجعل الماء يخرج من
بين اصابعه كأنّها العيون قال فشربنا ووسعنا وكفانا قال قلتُ كم كنتم قال
لو كنّا مائة الف لكفانا كنّا الفا وخمسمائة ن واخبرنا موسى بن مسعود
ابو حُذيفة النَّهْدى نا عكرمة بن عمّار عن إياس بن سَلمة عن ابيه قال
٥ * قدمنا الحُديبية مع رسول الله صلعم ونحن اربع عشرة مائة وعليها
خمسون شاة ما تُرويها قال فقعد رسول الله صلعم على جَبَاها فإمّا دعا وإمّا
بزق قال فجاشت قال فسقَيْنا واستقينا ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى
نا اسرائيل عن طارق قال * انطلقتُ حاجّا فمررت بقوم يصلّون فقلت ما هذا
المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع النبىّ صلعم بيعة الرضوان فأتيت
١٠ سعيد بن المسيّب فاخبرته فقال حدّثنى ابى انّه كان فى من بايع رسول
الله صلعم تحت الشجرة قال فلمّا خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم
نقدر عليها قال سعيد إنْ كان اصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها انتم
فانتم اعلمُ ن اخبرنا قَبيصة بن عُقبة ومحمد بن عبد الله الأسَدى قالا
نا سفيان عن طارق بن عبد الرحمن قال * كنت عند سعيد بن المسيّب
١٥ فتذاكروا الشجرة فضحك ثمّ قال حدّثنى ابى انّه كان ذلك العام معهم وانّه
قد شهدها فنسوها من العام المقبل ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء
العِجْلى عن زياد بن الجَصّاص عن الحسن عن عبد الله بن مُغَفَّل قال
عبد الوهّاب وأخبرنى سعيد عن قتادة عن عبد الله بن مغفّل قال * كان
رسول الله صلعم تحت الشجرة يبايع الناسَ وأنى رافعٌ اغصانها عن رأسه ن
٢٠ اخبرنا يونس بن محمد المؤدّب وأحمد بن اسحاق الحَضْرمى قالا نا يزيد
ابن زُرَيع عن خالد الحذّاء عن الحكم بن عبد الله الأعرج عن مَعْقِل
ابن يَسار قال * كنت مع رسول الله صلعم عام الحُديبية وكان يبايع الناس
وأنا أرفع بيدى غُصْنا من اغصان الشجرة عن رأس رسول الله صلعم
فبايعهم على ان لا يفرّوا ولم يبايعهم على الموت فقلنا لمَعْقِل كم كنتم
٢٥ يومئذ قال الف واربعمائة رجل ن اخبرنا المعلّى بن اسد نا وُهيب عن
خالد الحذّاء عن الحكم بن الاعرج عن مَعْقِل بن يَسار * انّ النبىّ صلعم
كان يبايع الناسَ عامَ الحُديبية تحت الشجرة ومَعْقِل بن يسار رافعٌ غُصْنًا
من اغصان الشجرة بيده عن رأسه فبايعهم يومئذ على ان لا يفرّوا قال فلنا

كم كنتم قال الفا واربعمائة ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء نا عبد الله بن عَوْن عن نافع قال * كان الناس يأتون الشجرة التى يقال لها شجرة الرضوان فيصلّون عندها قال فبلغ ذلك عمرَ بن الخطّاب فأوعدهم فيها وأمر بها فقُطعت ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح وعبد الله بن نُمير عن اسماعيل بن ابى خالد عن عامر قال * انّ اوّل من بايع النبىّ صلعم بيعة ٥ الرضوان ابو سِنان الأَسَدى ن قال محمد بن سعد فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فقال * هذا وَهْلٌ ابو سنان الأَسَدى قُتل فى حصار بنى قُريظة قبل الحديبية والذى بايعه يوم الحديبية سِنان بن سِنان الاسدى ن اخبرنا اسماعيل بن عبد الكريم الصَنْعانى حدّثنى ابراهيم بن عَقيل بن مَعْقِل عن ابيه عن وهب بن منبّه قال * سألت جابر بن عبد ١٠ الله كم كانوا يوم الحُديبية قال كنّا اربع عشرة مائة فبايعته تحت الشجرة وهى سَمُرة وعمر آخذٌ بيده غيرَ جَدّ بن قيس اختبأ تحت إبط بعيره وسألته كيف بايعوه قال بايعناه على ان لا نفرّ ولم نبايعه على الموت وسألته هل بايع النبىّ صلعم بذى الحُليفة فقال لا ولكن صلّى بها ولم يبايع عند الشجرة الّا الشجرة التى بالحُديبية ودعا النبىّ صلعم على بئر ١٥ الحُديبية وانّهم نحروا سبعين بَدَنة بين كلّ سبعة منهم بَدَنةٌ ن قال جابر واخبرتنى امّ مبشّر انّها سمعت النبىّ صلعم يقول عند حفصة * لا يدخل النارَ ان شاء الله اصحابُ الشجرة الذين بايعوا تحتها قالت حفصة بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت حفصة وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا فقال النبىّ صلعم قال الله ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا وَنَذَرُ ٢٠ ٱلظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ن واخبرنا موسى بن مسعود النَّهْدى نا سفيان عن ابى اسحاق عن البَراء بن عازب قال * صالح النبىّ صلعم المشركين يومَ الحُديبية على ثلاثة اشياء على انّ من اتاه من المشركين يُرَدّ اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يَرُدّوه اليهم وعلى ان يدخلها من قابلٍ فيقيم بها ثلاثة ايّام ولا يدخلها الّا بجُلُبّان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جَنْدل ٢٥ يَحْجُلُ فى قيده فردّه اليهم ن اخبرنا سليمان بن حرب نا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن عكرمة قال * لمّا كتب النبىّ صلعم الكتاب الذى بينه وبين اهل مكّة يوم الحُديبية قال اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم قالوا

امّا الله فنعرفه وأمّا الرحمنُ الرحيمُ فلا نعرفه قال فكتبوا باسمك اللّهمّ قال وكتب رسول الله صلعم فى اسفل الكتاب ولنا عليكم مثل الذى لكم علينا ن اخبرنا موسى بن مسعود النَّهْدى نا عكرمة بن عمّار عن ابى زُميل عن ابن عبّاس قال * قال عمر بن الخطّاب لقد صالح رسول الله صلعم اهلَ مكّة ٥ على صلحٍ وأعطاهم شيئا لو انّ نبيّ الله امّر علىّ اميرًا فصنع الذى صنع نبيّ الله ما سمعتُ له ولا اطعتُ وكان الذى جعل لهم انّ مَنْ لحِقَ من الكفّار بالمسلمين يردّوه ومن لحق بالكفّار لم يردّوه ن اخبرنا ابو سهل نَضْر بن باب عن الحجّاج عن ابى اسحاق عن البَراء بن عازب انّه قال * اشترط اهلُ مكّة على رسول الله صلعم من الحُديبية ألّا يدخلَ احدٌ من ١٠ اصحابه مكّة بسلاحٍ الّا سلاحا فى قِرابٍ ن اخبرنا اسحاق بن يوسف الازرق نا شَريك عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب قال * اشترط المشركون على رسول الله صلعم عامَ الحُديبية الّا يدخلها بسلاحٍ فقال رسول الله صلعم الّا جُلُبّانَ السلاحِ قال وهو القِراب وما فيه السيف والقوس ن واخبرنا محمد بن عُبيد العَبْدى عن مَعْمَر عن قتادة قال * لمّا كان سَفَرُ الحديبية ١٥ صدّ المشركون النبىّ صلعم وأصحابه عن البيت فعاصوا المشركين يومئذ قضيّة انّ لهم أنْ يعتمروا العامَ المُقبِلَ فى هذا الشهر الذى صدّوهم فيه فجعل الله لهم شهرا حرامًا يعتمرون فيه مكانَ شهرهم الذى صُدّوا فيه فذلك قوله أَلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ ن اخبرنا هشام ابو الوليد الطَّيالسى نا ابو عَوانة عن حُصين عن عُبيد الله بن عبد الله ٢٠ ابن عُتْبة بن مسعود * انّ ابا سفيان بن حرب [قال] حين قدم رسول الله صلعم مكّة عامَ الحُديبية كان بينهم وبين رسول الله صلعم عهد ان لا يَلِجَ علينا بسلاحٍ ولا يُقيم بمكّة الّا ثلاثَ ليالٍ ومن خرج منّا اليكم رددتموه علينا ومن اتانا منكم رددناه اليكم ن اخبرنا ابو معاوية الضرير ومحمد بن عُبيد قالا نا الأعمش عن ابى سفيان عن جابر قال * نحر النبىّ صلعم ٢٥ سبعين بَدَنَةً عامَ الحُديبية البدنة عن سبعة وزاد محمد بن عُبيد فى حديثه وكنّا يومئذ الفا واربعمائة ومن لم يُضَحِّ يومئذ اكثرُ ممّن ضَحّى ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا موسى بن عُبيدة عن إياس بن سَلمة بن الأكوع عن ابيه قال * خرجنا مع رسول الله صلعم غزوةَ الحُديبية فنحرنا

مائة بدنة ونحن بضع عشرة مائة ومعهم عُدّةُ السلاح والرجال والخيل
وكان فى بُدْنه جَمَلُ ابى جهل فنزل بالحُديبية فصالحته قريش على
انّ هذا الهَدْىَ مَحِلُّه حيث حَبَسْناه ن اخبرنا اسحاق بن عيسى
اخبرنى مالك بن انس عن ابى الزُبير عن جابر بن عبد الله قال *نحرنا
مع رسول الله صلعم عامَ الحُديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ن ٥
اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء آنا سعيد بن ابى عَرُوبة عن قتادة عن جابر
ابن عبد الله قال *نحر اصحاب النبىّ صلعم يومَ الحُديبية سبعين
بَدَنَة عن سبعة سبعة ن اخبرنا عفّان بن مُسْلم نا ابو عَوانة عن ابى
بشر بن سليمان بن قيس عن جابر بن عبد الله قال *نحرنا مع رسول
الله صلعم يوم الحُديبية سبعين بدنة البدنة عن سبعة ن اخبرنا محمد ١٠
ابن عبد الله الأسدى نا سفيان الثَورى عن ابى الزُبير عن جابر قال
*نحرنا يوم الحُديبية سبعين بدنة البدنة عن سبعة وقال لنا رسول الله
صلعم ليشترك منكم النفرُ الهَدْىَ ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى
نا سعيد بن ابى عَروبة عن قتادة عن انس بن مالك *انّهم نحروا يوم
الحديبية سبعين بدنة عن كلّ سبعةٍ بدنةً ن اخبرنا عبد الوهّاب بن ١٥
عطاء آنا سعيد بن ابى عَروبة عن قتادة قال *ذُكر لنا انّ نبىّ الله صلعم
خرج يومَ الحُديبية فرأى رجالا من اصحابه قد قصّروا فقال يغفر الله
للمحلّقين قالوا يا رسول الله وللمقصّرين قال ذلك ثلاثا وأجابوه بمثل ذلك فقال
عند الرابعة وللمقصّرين ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء آنا هشام
الدَسْتَوائى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى ابراهيم عن ابى سَعيد الخُدْرى ٢٠
*انّ رسول الله صلعم رأى اصحابه حلّقوا رؤسهم عامَ الحُديبية غَيْرَ عثمان
ابن عفّان وابى قتادة الانصارى فاستغفر رسول الله صلعم للمحلّقين ثلاث
مرّات وللمقصّرين مرّةً ن اخبرنا يونس بن محمد المؤدّب نا اوس بن
عبيد الله النصرى نا بُريد بن ابى مريم عن ابيه مالك بن ربيعة *انّه
سمع النبىّ صلعم يقول اللهمّ اغفرْ للمحلّقين فقال رجل وللمقصّرين فقال فى ٢٥
الثالثة او فى الرابعة وللمقصّرين قال وأنا محلوقٌ يومئذ فما سرّنى حُمْرُ النَعَمِ
او خَطَرٌ عظيمٌ ن اخبرنا اسماعيل ابن عبد الله بن ابى اويس عن مُجمّع
ابن يعقوب عن ابيه انّه قال *لمّا صدر رسول الله صلعم وأصحابه [و]حلّقوا

بالحُديبية ونحروا بعث الله ريحا عاصفا فاحتملت اشعارهم فألقتها في الحرم ن
حدثنا الفضل بن دُكين نا شريك عن ليث عن مُجاهد * إنّا فتحنا لك
فتحًا مُبينًا قال نزلت عام الحديبية ن اخبرنا الفضل بن دُكين عن
سفيان بن عُيينة عن ابن جُريج عن مُجاهد * إنّا فتحنا لك فتحا مُبينًا
٥ انّا قضينا لك قضاء مُبينا فنحر النبىّ صلعم بالحُديبية وحلق رأسه ن
اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك
يقول * نزلت هذه الآية حين رجع النبىّ صلعم من الحديبية إنّا فتحنا
لك فتحا مُبينا ليَغفِرَ لك اللهُ ما تقدّمَ مِنْ ذنبِك وما تأخّر ن اخبرنا
قبيصة بن عقبة نا سفيان الثورى عن داود عن الشعبى قال * الهجرة
١٠ ما بين الحديبية الى الفتح والحديبية هى الفتح ن اخبرنا يونس بن
محمد المؤدّب نا مجمّع بن يعقوب حدّثنى أبى عن عمّه عبد الرحمن بن
يزيد عن مجمّع بن جارية قال * شهدتُ الحُديبية مع رسول الله صلعم
فلمّا انصرفنا عنها اذا الناس يُوجِفون الأباعرَ قال فقال الناس بعضهم لبعض
ما للناس قالوا أُوحِىَ الى رسول الله صلعم قال فخرجنا نُوجِف مع الناس حتى
١٥ وجدنا رسولَ الله صلعم واقفا عند كُراع الغَميم فلمّا اجتمع اليه بعض
ما يريد من الناس قرأ عليهم إنّا فتحنا لك فتحا مُبينًا قال فقال رجل من
اصحاب محمد يا رسول الله أوَفتحٌ هو قال اى والذى نفسى بيده انّه لفتحٌ
قال ثمّ قُسمت خَيْبَر على اهل الحديبية على ثمانية عشر سهما وكان
الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلاثمائة فارس وكان للفارس سهمان ن اخبرنا
٢٠ مالك بن اسماعيل نا زُهير نا ابو اسحاق قال قال البراء * امّا نحن فنسمّى
الذى تسمّون فتح مكّة يوم الحُديبية بيعة الرضوان ن اخبرنا علىّ
ابن محمد عن جُويرية بن أسماء عن نافع قال * خرج قوم من اصحاب
رسول الله صلعم بعد ذلك بأعوام فما عرف احد منهم الشجرة واختلفوا فيها
قال ابن عمر كانت رحمة من الله ن اخبرنا عبد الله بن الوهّاب بن عطاء
٢٥ العِجلى انا خالد الحذّاء اخبرنى ابو المليح عن ابيه قال * اصابنا يوم
الحديبية مَطَرٌ لم يَبُلّ اسافلَ نِعالنا فنادى منادى رسول الله صلعم أنْ
صَلُّوا فى رِحالكم ن

غزوة رسول الله صلعم خيبر

ثمّ غزوة رسول الله صلعم خيبر فى جمادى الاولى سنة سبع من مُهاجَره وهى على ثمانية بُرُد من المدينة قالوا امر رسول الله صلعم اصحابه بالتهيّئ لغزوة خيبر ويُجلّب من حوله يغزون معه فقال لا يخرجنّ معنا الّا راغبٌ فى الجهاد وشقّ ذلك على من بقى بالمدينة من اليهود فخرج ٥ واستخلف على المدينة سِباع بن عُرْفُطة الغفارى وأَخرج معه أمّ سلمة زوجته فلمّا نزل بساحتهم لم يتحرّكوا تلك الليلةَ ولم يَصِحْ لهم ديكٌ حتّى طلعت الشمس وأصبحوا وأَفْئِدَتُهم تَخْفق وفتحوا حصونَهم وغدوا الى أَعْمالِهم معهم المَساحِى والكَرازين والمَكاتِل فلمّا نظروا الى رسول الله صلعم قالوا محمد والخميس يعنون بالخميس الجيش فولّوا هاربين الى حصونهم وجعل رسول ١٠ الله صلعم يقول الله اكبر خَرِبت خيبر انّا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباحُ المُنْذَرين ووعظ رسول الله صلعم الناس وفرّق فيهم الرايات ولم يكن الرايات الّا يومَ خيبر انّما كانت الالوية فكانت راية النبىّ صلعم السوداء من بُرْد لعائشة تُدْعَى العُقابَ ولواءه ابيض ودفعه الى علىّ بن ابى طالب وراية الى الحُباب بن المنذر وراية الى سعد بن عُبادة وكان شِعارهم يا مَنْصورُ ١٥ أَمِتْ فقاتل رسول الله صلعم المشركين قاتلوه اشدّ القتال وقتلوا من اصحابه عِدّةً وقتل منهم جماعة كثيرة وفتحها حصنًا حصنًا وهى حصون ذوات عدد منها النَطاة ومنها حصن الصَّعْب بن مُعاذ وحصن ناعِم وحصن قلعة الزبير والشِقّ وبه حصون منها حصن أُبَىّ وحصن النِزار وحصون الكتيبة منها القَموص والوَطِيح وسُلالِم وهو حصن بنى ابى الحُقيق وأخذ كنزَ آل ٢٠ ابى الحُقيق الذى كان فى مَسْك الجَمَل وكانوا قد غيّبوه فى خَرِبَةٍ فدلّ الله رسولَه عليه فاستخرجه وقتل منهم ثلاثة وتسعين رجلًا من يهود منهم الحارث ابو زينب ومَرْحَب وأُسَير وياسر وعامر وكِنانة بن ابى الحُقيق وأخوه وانّما ذكرنا هؤلاء وسمّيناهم لشرفهم واسْتُشْهد من اصحاب النبىّ صلعم بخيبر ربيعة بن أَكْثَم وثَقْف بن عمرو بن سُمَيط ورِفاعة بن مَسْروح وعبد ٢٥ الله بن أُمَيّة بن وَهْب حليف لبنى اسد بن عبد العُزّى ومحمود بن مسلمة وابو ضَيّاح بن النعمان من اهل بدر والحارث بن حاطب من اهل

بدر وثقف بن عمرو بن سُراقة واوس بن حبيب وأُنيف بن وائل ومسعود
ابن سعد بن قيس وبشر بن البَراء بن معرور مات من الشاة المسمومة
وفُضيل بن النعمان وعامر بن الأكوع اصاب نفسه فدُفن هو ومحمود بن
مسلمة فى غار واحد بالرجيع خيبر وعُمارة بن عقبة بن عبّاد بن مُليل
٥ ويسار العبد الاسود ورجلٌ من أَشجع فجميعهم خمسة عشر رجلا وفى
هذه الغزاة سمّت زينب بنت الحارث امرأة سَلّام بن مِشكم رسولَ الله صلّعم
اهدت له شاة مسمومة فأكل منها رسول الله صلّعم ونفرٌ من اصحابه فيهم بشر
ابن البَراء بن معرور فمات منها فقال انّ رسول الله صلّعم قتلها وهو الثبت
عندنا وأمر رسول الله صلّعم بالغنائم فجُمعت واستعمل عليها فَروة بن عمرو
١٠ البَياضى ثمّ امر بذلك فَجُزِئَ خمسة اجزاء وكُتب فى سهم منها لِلّهِ وسائر
السهمان أَغفال وكان اوّل ما خرج سهم النبىّ صلّعم لم يتخيّر فى الاخماس
فأمر بِبَيع الاربعة الاخماس فى من يزيد فباعها فَروة وقسم ذلك بين اصحابه
وكان الذى وَلِىَ إحصاء الناس زيدَ بن ثابت فأحصاهم ألفًا واربعمائة والخيل
مئتى فرس وكانت السهمان على ثمانية عشر سهما لكلّ مائة رأس وللخيل
١٥ اربعمائةُ سهمٍ وكان الخُمس الذى صار الى رسول الله صلّعم يُعطى منه على
ما اراه الله من السلاح والكسوة واعطى منه اهل بيته ورجالا من بنى عبد
المطّلب ونساء واليتيم والسائل وأطعم من الكتيبة نساءه وبنى عبد المطّلب
وغيرهم وقدم الدَوسيّون فيهم ابو هُريرة وقدم الطُفيل بن عمرو وقدم الأَشعريّون
ورسول الله صلّعم بخيبر فلحقوه بها فكلّم رسول الله صلّعم اصحابه فيهم ان
٢٠ يُشرِكوهم فى الغنيمة ففعلوا وقدم جعفر بن ابى طالب وأهل السفينتين من
عند النجّاشى بعد ان فُتحت خيبر فقال رسول الله صلّعم ما ادرى بأيّهما
انا أَسَرّ بقُدوم جعفر او بفتح خيبر وكانت صفيّة بنت حُيَىّ ممّن سبى
رسولُ الله صلّعم بخيبر فأعتقها وتزوّجها وقدم الحجّاج بن عِلاط السُلَمى على
قريش بمكّة فأخبرهم انّ محمدا قد أَسَرتْه يهود وتفرّق اصحابه وقُتلوا وهم
٢٥ قادمون بهم عليكم واقتضى الحجّاج دَينَه وخرج سريعًا فلقيه العبّاس بن عبد
المطّلب فأخبره خبر رسول الله صلّعم على حقّه وسأله ان يكتم عليه حتّى
يخرج ففعل العبّاس فلمّا خرج الحجّاج اعلن بذلك العبّاس وأظهر السُرورَ
واعتق غلامًا يقال له ابو زبيبة ن اخبرنا وَهْب بن جرير بن حازم آنا

هشام الدَسْتَواءى عن قتادة عن ابى نَضْرة عن ابى سعيد الخُدْرى قال *خرجنا مع رسول الله صلعم الى خيبر لثمان عشرة مضت من شهر رمضان فصام طوائف من الناس وأفطر آخرون فلم يُعَبْ على الصائم صومُه ولا على المُفْطِر فِطْرُهُ ن اخبرنا محمد بن عبد الله الأَنْصارى نا حُميد الطويل عن أَنَس *قال انتهينا الى خيبر ليلًا فلمّا اصبحنا وصلّى رسول الله صلعم ٥ الغداةَ ركب وركب المسلمون معه فخرج وخرج اهل خيبر حين اصبحوا بمَساحِيهم ومَكاتِلهم كما كانوا فى أَرَضيهم فلمّا رأوا رسولَ الله صلعم قالوا محمد والله محمد والجيش ثمّ رجعوا هُرّابًا الى مدينتهم فقال النبىّ صلعم الله اكبر خَرِبت خيبر انّا اذا نزلنا بساحة قومٍ فساء صباحُ المنذَرين قال أَنَس وأنا رديف ابى طلحة وانّ قَدَمى لتمسّ قَدَمَ رسولِ الله صلعم ن اخبرنا ١٠ رَوْح بن عُبادة نا سعيد بن ابى عَروبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابى طلحة قال *لمّا صبّح رسول الله صلعم خيبرَ وقد اخذوا مَساحِيَهم وغدوا الى حروثهم وأَرَضيهم فلمّا رأوا نبىَّ اللهِ صلعم ومعه الجيش نكصوا مُدْبِرين فقال نبىّ الله صلعم الله اكبر الله اكبر انّا اذا نزلنا بساحةِ قوم فساء صباحُ المنذَرين ن اخبرنا هَوْذة بن خَليفة نا عوف عن الحسن قال *لمّا نزل ١٥ رسول الله صلعم بحضْرة خيبر فزع اهل خيبر وقالوا جاء محمد واهل يَثْرِب قال فقال رسول الله صلعم حين رأى فَزَعهم انّا اذا نزلنا بساحةِ قومٍ فساء صَباحُ المنذَرين ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة نا ثابت عن انس قال *كنت رديفَ ابى طلحة يومَ خيبر وقدمى تمسّ قَدَمَ رسولِ الله صلعم قال فأتيناهم حين بَزَغت الشمس وقد اخرجوا مواشيَهم وخرجوا ٢٠ بفُؤوسهم ومَكاتلهم ومُرورهم وقالوا محمد والخميس قال وقال رسول الله صلعم الله اكبر الله اكبر انّا اذا نزلنا بساحةِ قومٍ فساء صباحُ المُنْذَرين قال فهزمهم الله ن اخبرنا سليمان بن حَرْب نا حمّاد بن زيد عن ثابت عن انس *انّ النبىّ صلعم صلّى الصبح بغَلَس وهو قريب من خيبر ثمّ اغار عليهم فقال الله اكبر خَرِبت خيبر انّا اذا نزلنا بساحة قومٍ فساء صباح المنذَرين ٢٥ فدخل عليهم فخرجوا يسعون فى السِكَك ويقولون محمد والخميس محمد والخميس قال فقتل المُقاتِلة وسبى الذُرِّيّة ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سَلمة انا عبيد الله بن عمر قال وأَظنّه عن نافع عن ابن عمر قال

*الى رسول الله عليه السلام اتى خيبر عند الفجر فقاتلهم حتى ألجأهم الى
قصرهم وغلبهم على الارض والنخل فصالحهم على ان يحقن دماءهم ولهم ما حملت
ركابهم وللنبيّ صلعم الصفراء والبيضاء والحلقة وهو السلاح ويُخْرِجُهم وشرطوا
للنبيّ صلعم ان لا يكتموه شيئا فإنْ فعلوا فلا ذِمّة لهم ولا عَهْدَ فلمّا وجد
٥ المال الذى غيّبوه فى مَسْك الجمل سبى نساءهم وغلب على الارض والنخل
ودفعها اليهم على الشطر فكان ابن رَواحة يَخْرُصها عليهم ويصنفهم الشَطْرَ ن
اخبرنا عبد الله بن نُمير نا يحيى بن سعيد عن صالح بن كيسان قال
*كان مع النبيّ صلعم يوم خيبر مائتا فرس ن اخبرنا عفّان بن مُسْلم نا
وُهيب نا سُهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال *قال رسول الله صلعم يوم
١٠ خيبر لأدفعنّ الراية الى رجل يحبّ اللهَ ورسولَه ويحبّه اللهُ ورسولُه ويفتح
عليه قال قال عمر فما احببت الامارة قبل يومئذ فتطاولتُ لها واستشرفتُ
رجاء ان يدفعها اليّ فلمّا كان الغد دعا عليّا فدفعها اليه فقال قاتِلْ ولا
تلتفتْ حتى يفتح الله عليك فسار قريبا ثمّ نادى يا رسول الله عَلامَ اقاتل
قال حتى يشهدوا انّ لا اله الّا الله وانّ محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك
١٥ فقد منعوا منّى دماءهم واموالهم الّا بحقّها وحسابهم على الله ن اخبرنا
هاشم بن القاسم نا عكرمة بن عمّار اخبرنى إياس بن سَلمة بن الأَكْوَع
قال اخبرنى ابى *قال بارز عمّى يومَ خيبر مَرْحَبَ اليهوديَّ فقال مرحب

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ   شاكِي السِلاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
إذا الحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

٢٠ فقال عمّى عامر

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي عَامِرُ   شَاكِ السِلاحِ بَطَلٌ مُغَامِرُ

فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب فى ترس عامر وذهب عامر يسفل له
فرجع السيف على ساقه فقطع أَكْحَلَه فكانت فيها نَفْسُهُ قال سلمة بن
الأَكْوَع فلقيتُ ناسًا من اصحاب رسول الله صلعم فقالوا بَطَلَ عَمَلُ عامرٍ قتل
٢٥ نَفْسَه قال سلمة فجئت الى رسول الله صلعم ابكى فقلت يا رسول الله أَبَطَلَ
عَمَلُ عامرٍ قال ومن قال ذاك قلت أُناس من اصحابك قال رسول الله صلعم
كذب من قال ذاك بل لَهُ أَجْرُه مرّتين انّه حين خرج الى خيبر جعل يرجز
بأصحاب رسول الله صلعم وفيهم النبيّ يسوق الركابَ وهو يقول

تَاللّهِ لَوْلَا اللّهُ مَا اهْتَدَيْنَا ‏ وما تصدّقنا وما صلّينا
إنّ الّذينَ كَفَرُوا علينا ‏ إذا أَرادوا فتْنَةً أَبَيْنا
وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ ما استَغْنَيْنا ‏ فَثَبِّتِ الأَقْدامَ إِنْ لاقَيْنا
وَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا

فقال رسول الله صلعم من هذا قالوا عامر يا رسول الله قال غفر لك ربّك قال ٥
وما استَغْفَر لِانْسانٍ قَطُّ يَخُصُّه الّا استُشهد فلمّا سمع ذلك عمر بن الخطّاب
قال يا رسول الله لَوْما مَتَّعْتَنا بعامر فتقدّم فاستُشهد قال سلمة ثمّ انّ نبىّ الله
صلعم أَرسلنى الى علىّ فقال لأُعْطِيَنّ الرايةَ اليومَ رَجُلًا يُحِبّ اللهَ ورسولَه
ويُحِبّه اللهُ ورسولُه قال فجئت بـه أَقُودُه أَرْمَدَ فبصق رسول الله صلعم فى
عينيه ثمّ اعطاه الرايةَ فخرج مَرْحَب يخطر بسيفه فقال ١٠

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنّى مَرْحَبُ ‏ شاكُ السلاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
إذَا الحُرُوبُ أَقْبلَتْ تَلَهَّبُ

فقال علىّ صلوات الله عليه وبركاته

أَنَا الّذى سَمَّتْنِي أُمّى حَيْدَرَهْ ‏ كَلَيْثِ غاباتٍ كَرِيهِ ٱلْمَنْظَرَهْ
أَكِيلُهُمْ بالصاعِ كَيْلَ السَنْدَرَهْ ١٥

ففلق رأسَ مرحب بالسيف وكان الفتح على يديه ن اخبرنا بكر بن
عبد الرحمن قاضى الكوفة حدّثنى عيسى بن المُخْتار بن عبد الله بن ابى
لَيْلَى الانصارى عن محمد بن عبد الرحمان بن ابى لَيْلَى الانصارى عن
الحَكَم عن مِقْسَم عن ابن عبّاس قال * لمّا ظهر النبىّ صلعم على خيبر
صالحهم على ان يخرجوا بأنفسهم واعليهم ليس لهم ببيضاء ولا صَفْراء فأُتى ٢٠
بكنانة والرّبيع وكان كنانة زوجَ صَفيّة والربيع اخوه وابن عمّه فقال لهما
رسول الله صلعم اين آنيتكما التى كنتما تُعيرونَها اهلَ مكّة قالا هربنا فلم
تزل تَضَعُنا أَرْضٌ وتَرْفَعُنا اخرى فذهبنا فأنفقْنا كلّ شىء فقال لهما انّكما
إنْ كتمتمانى شيئا فاطلعتُ عليه استحللتُ به دماءكما وذراريّكما فقالا نعَمْ
فدعا رجلا من الانصار فقال اذْهَبْ الى قَراحِ كذا وكذا ثمّ ائتِ النَخْلَ ٢٥
فانظُرْ نَخْلةً عن يمينك او عن يسارك فانظرْ نَخْلةً مرفوعة فأْتنى بما فيها
قال فانطلق فجاءه بالآنية والاموال فضرب اعناقهما وسبى اهليهما وأرسل رجلا
فجاء بصفيّة فمرّ بها على مَصْرَعِهما فقال له نبىّ الله صلعم لِمَ فعلت فقال

احببتُ يا رسول الله ان أعيتَها قال فدفعها الى بلال والى رجل من الانصار فكانت عنده ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا عكرمة بن عمّار عن يحيى ابن ابى كثير عن ابى سَلمة بن عبد الرحمان عن جابر بن عبد الله قال *لمّا كان يوم خيبر اصاب الناسَ مجاعةٌ فاخذوا الحُمُرَ الإنسيّة فذبحوها
٥ وملؤوا منها القدورَ فبلغ ذلك نبيَّ الله صلوات الله عليه قال جابر فأمرنا رسولُ الله صلعم فكفأنا القدورَ وهى تَغْلى فحرّم رسول الله صلعم الحُمُرَ الإنسيّة ولحوم البغال وكلّ ذى نابٍ من السباع وكلّ ذى مِخْلَب من الطير وحرّم المُجَثَّمةَ والخُلْسَةَ والنُّهْبَةَ ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن زيد نا عمرو بن دينار عن محمد بن علىّ عن جابر بن عبد الله *انّ رسول
١٠ الله صلعم نهى يومَ خيبر عن لحوم الحُمُر وأذن فى لحوم الخيل ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى نا هشام بن حسّان نا محمد نا انس بن مالك قال *أنى آتٍ رسولَ الله صلعم يوم خيبر فقال يا رسول الله اكلت الحُمُر ثمّ اتاه آتٍ فقال يا رسول افنيت الحُمُر فأمر ابا طلحة فنادى انّ الله ورسوله ينهياكم عن لحوم الحُمُر فانّها رِجْسٌ فأُكْفِئت القدور ن اخبرنا عفّان
١٥ ابن مُسْلم وهاشم بن القاسم قالا نا شعبة عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب قال * اصَبْنا حُمُرًا يوم خيبر قال فنادى منادى رسول الله صلعم ان إكْفَؤا القدور ٥ اخبرنا عبد الله بن محمد بن ابى شيبة نا عبد الله ابن نُمير عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزارى عن عبد الله بن ابى سَليط عن ابيه ابى سَليط وكان بدريًّا قال * اتانا نَهْىُ
٢٠ رسولِ الله صلعم عن لحومِ الحُمُر يومَ خيبر وإنّا جياعٌ فكفأناها ن اخبرنا يزيد بن هارون انا يحيى بن سعيد عن بُشير بن يسار *انّ رسول الله صلعم لمّا افاء الله عليه خيبر قسمها على ستّة وثلاثين سهمًا جَمَعَ كلُّ سهم مائةَ سهمٍ وجعل نصفها لنوائبه وما ينزل به وعزل النصف الآخر فقسمه بين المسلمين وسهمُ النبىّ صلعم فيما قسم بين المسلمين الشِّقّ
٢٥ ونَطاة وما حِيزَ معهما وكان فيما وُقِفَ الوطيحةُ والكتيبة وسُلالم وما حيزَ معهنّ فلمّا صارت الاموال فى يد النبىّ صلعم وأصحابه لم يكن لهم من العمّال ما يَكْفُون عَمَلَ الأرض فدفعها النبىّ صلعم الى اليهود يعملونها على نصف ما يخرج منها فلم يزالوا على ذلك حتّى كان عمر بن الخطّاب وكثر فى يَدَى

المسلمين العمّال وقووا على عمل الارض فأجلى عمر اليهود الى الشأم وقسم الاموال
بين المسلمين الى اليوم ن اخبرنا سليمان بن حرب انا حمّاد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن بُشير بن يسار قال * لمّا افتتح النبىّ صلعم
خيبر اخذها عنوةً فقسمها على ستّة وثلاثين سهما فأخذ لنفسه ثمانية
عشر سهما وقسم بين الناس ثمانية عشر سهمًا وشهدها مائة فَرَس وجعل ٥
للفرس سهمين ن اخبرنا موسى بن داود نا محمد بن راشد عن مكحول
* انّ رسول الله صلعم أَسْهَمَ يومَ خيبر للفارس ثلاثة اسهُم سهمانِ لفرسه
وسهم له ن اخبرنا عتّاب بن زياد نا عبد الله بن المبارك انا ابن لَهيعة
عن محمد بن زيد اخبرنى عُمير مولى آبى اللّحْم قال * غزوتُ مع سيّدى
يوم خيبر فشهدت فتحها مع رسول الله صلعم فسألته ان يَقْسِمَ لى معهم ١٠
فأعطانى من خُرْثىّ المتاع ولم يَقْسِم لى ن اخبرنا عتّاب بن زياد نا عبد
الله بن المبارك انا ابن لَهيعة حدّثنى الحارث بن يزيد الحَضْرَمى عن ثابت
ابن الحارث الانصارى قال * قسم رسول الله صلعم عام خيبر لسَهْلة بنت عاصم
ابن عَدِىّ ولابنةٍ لها ولدت ن اخبرنا عتّاب بن زياد نا عبد الله بن
المبارك انا محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابى حبيب عن فلان التَّجِيْبانى ١٥
او قال عن ابى مرزوق مولى تُجِيب عن حَنَش قال * شهدت فتح جَرْبة
مع رُويفع بن ثابت البَلَوى قال فَخَطَبنا فقال شهدت فتح خيبر مع رسول
الله صلعم فسمعته يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يَسْقِ ماءه
زَرْعَ غيرِه ومن كان يؤمن باالله واليوم الآخر فلا يَقَعْ على امرأةٍ من السَّبْى
حتّى يستبرئها ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبع مَغْنَمًا حتى يُقْسَم ٢٠
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابّة من فَىْء المسلمين حتّى
اذا اعجفها ردّها فى فىء المسلمين او يلبس ثوبا حتّى اذا اخلقه ردّه فى
فىء المسلمين ن اخبرنا عفّان بن مُسْلم وهاشم بن القاسم قالا نا شعبة
قال قال الحَكَم * اخبرنى عبد الرحمان بن ابى لَيْلَى فى قوله وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا
قَرِيبًا قال خيبر وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللّٰهُ بِهَا قال فارس والروم ن ٢٥
اخبرنا موسى بن داود انا لَيْث بن سعد ان شاء الله عن سعيد بن ابى
سعيد المَقْبُرى عن ابى هريرة انّه قال * لمّا فُتحت خيبر أُهْدِيت لرسول الله
صلعم شاة فيها سَمٌّ فقال النبىّ صلعم اجمعوا من كان هاهنا من اليهود

فجمعوا له فقال رسول الله صلعم انّى سائلكم عن شىء فهل انتم صادقىّ
عنه قالوا نعم يابا القاسم فقال لهم رسول الله صلعم من ابوكم قالوا ابونا
فلان فقال رسول الله صلعم كذبتم ابوكم فلان قالوا صدقتَ وبَرِرْتَ فقال
هل انتم صادقىّ عن شىء ان سألتكم قالوا نَعَمْ يابا القاسم فإنْ كذبْناك
٥ عرفتَ كِذْبَنا كما عرفتَه فى ابينا فقال لهم رسول الله صلعم مِن اهل النار
فقالوا نكون فيها يسيرًا ثمّ تخلفونا فيها فقال رسول الله صلعم إخْسَؤُا فيها
ولا نخلفكم فيها ابدًا ثمّ قال لهم هل انتم صادقىّ عن شىء ان سألتكم
عنه قالوا نعم يابا القاسم قال لهم هل جعلتم فى هذه الشاة سمّا قالوا نعم قال
ما حملكم على ذلك قالوا اردنا إنْ كنت كاذبًا استرحنا منك وان كنت
١٠ نبيّا لم يضرّك ن اخبرنا بكر بن عبد الرحمان قاضى اهل الكوفة نا عيسى
ابن المختار عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى لَيْلى عن الحَكَم عن
مِقْسَم عن ابن عبّاس قال * لمّا اراد رسول الله صلعم ان يخرج من خيبر
قال القوم الآن نعلم أَسُرِّيّةٌ صفيّة ام امرأة فان كانت امرأةً فانّه سيحجبها
والّا فهى سُرّيّة فلمّا خرج امر بسِتْرٍ فسُتِر دونها فعرف الناس انّها امرأة
١٥ فلمّا ارادت ان تركب أَدْنَى فَخِذَه منها لتركب عليها فأَبَتْ ووضعت
ركبتها على فخذه ثمّ حملها فلمّا كان الليل نزل فدخل الفُسْطاط ودخلت
معه وجاء ابو ايّوب فبات عند الفُسْطاط معه السيف واضعٌ رأسَه على
الفسطاط فلمّا اصبح رسول الله صلعم سمع الحركة فقال من هذا فقال انا
ابو ايّوب فقال ما شأنك قال يا رسول الله جارية شابّة حديثةٌ عَهْدٍ بِعُرْسٍ
٢٠ وقد صنعتَ بزوجها ما صنعت فلم آمَنْها قلتُ ان تحرّكَتْ كنتُ قريبا منك
فقال رسول الله صلعم رحمك الله يابا ايّوب مرّتين ن اخبرنا عفّان بن
مُسْلم نا حمّاد بن سَلمة انا ثابت عن انس قال * وقعت صفيّة فى سهم
دِحْية وكانت جارية جميلة فاشتراها رسول الله صلعم بسبعة ارؤس ودفعها
الى امّ سُلَيم تصنعها وتُهَيِّئها وجعل رسول الله صلعم وليمتَها التمرَ والأَقِط
٢٥ والسمنَ قال ففُحِصت الارضُ افاحيصَ وجِئَ بالأَنْطاع فوُضِعت فيها ثمّ جِئَ
بالاقط والسمن والتمر فشبع الناس قال وقال الناس ما ندرى اتزوّجها ام
اتّخذها أُمّ وَلَدٍ قال فقالوا ان حجبها فهى امرأته وان لم يحجبها فهى امّ
ولد قال فلمّا اراد ان يركب حجبها حتّى قعدت على عجز البعير قال فعرفوا

انّه قد تزوّجها ن اخبرنا سليمان بن حرب نا حمّاد بن زيد عن ثابت
عن انس قال * كان فى ذلك السبى صفيّة بنت حُيَىّ فصارت الى دِحْيَة
الكلبى ثمّ صارت بَعْدُ الى النبىّ صلّعم فأعتقها ثمّ تزوّجها وجعل عِتْقَها
صداقها قال حمّاد قال عبد العزيز لثابت يا ابا محمّد انتَ قلتَ لأنس ما
أصدقها [ف]قال اصدقها نفسها قال فحرّك ثابت رأسه كأنّه صدّقه ن ٥

سريّة عمر بن الخطّاب رحمه الله الى تُرَبَة

ثمّ سريّة عمر بن الخطّاب رضى الله عنه الى تُرَبَة فى شعبان سنة سبع
من مُهاجَر رسول الله صلّعم قالوا بعث رسول الله صلّعم عمرَ بن الخطّاب
فى ثلاثين رجلا الى عَجُز هوازن بتُرَبَة وهى بناحية العَبْلاء على اربع ليال
من مكّة طريق صَنْعاء ونجران فخرج وخرج معه دليل من بنى هلال فكان ١٠
يسير الليلَ ويكمن النهارَ فأتى الخبرُ هوازنَ فهربوا وجاء عمر بن الخطّاب محالّهم
فلم يلق منهم احدًا فانصرف راجعًا الى المدينة ن

سريّة ابى بكر الصدّيق رضى الله عنه الى بنى كِلاب بنَجْد

ثمّ سريّة ابى بكر الصدّيق الى بنى كلاب بنجد ناحية ضَرِيّة فى شعبان
سنة سبع من مُهاجَر رسول الله صلّعم ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكِنانى ١٥
نا عِكْرِمة بن عمّار نا إياس بن سَلمة بن الأَكْوع عن ابيه قال * غزوت مع
ابى بكر اذ بعثه النبىّ صلّعم علينا فسبى ناسًا من المشركين فقتلناهم فكان
شعارنا أَمِتْ امت قال فقتلتُ بيدى سبعةَ اهل ابيات من المشركين ن
اخبرنا هاشم بن القاسم نا عكرمة بن عمّار نا اياس بن سَلمة بن الأَكْوَع
عن ابيه قال * بعث رسول الله صلّعم ابا بكر الى فَزارة وخرجتُ معه حتّى ٢٠
اذا ما دنونا من الماء عرّس ابو بكر حتّى اذا ما صلّينا الصبح أَمرَنا فشننّا
الغارةَ فوردنا الماءَ فقتل ابو بكر من قتل ونحن معه قال سلمة فرأيت عُنُقا
من الناس فيهم الذرارىّ فخشيت ان يسبقونى الى الجبل فأدركتهم فرميت
بسهم بينهم وبين الجبل فلمّا رأوا السهم قاموا فاذا امرأة من فزارة فيهم عليها
قَشْعٌ من أَدَم معها ابنتها من احسن العرب فجئت اسوقهم الى ابى بكر ٢٥
فنفّلنى ابو بكر ابنتها فلم اكشف لها ثوبًا حتّى قدمتُ المدينةَ ثمّ باتت

عندى فلم اكشف لها ثوبا حتى لقينى رسول الله صلعم فى السوق فقال يا سلمة هَبْ لى المرأةَ فقلت يا نبىّ الله والله لقد اعجبتْنى وما كشفتُ لها ثوبا فسكت حتى اذا كان من الغد لقينى رسول الله صلعم فى السوق ولم اكشف لها ثوبا فقال يا سلمة هب لى المرأة للّه ابوك قال فقلت هى لك
٥ يا رسول الله قال فبعث بها رسول الله صلعم الى اهل مكة ففدى بها أُسْرَى من المسلمين كانوا فى ايدى المشركين ن

سرية بَشير بن سعد الأنصارى الى فدك

ثمّ سريّة بَشير بن سعد الى فدك فى شعبان سنة سبع من مُهاجَر رسول الله صلعم قالوا بعث رسول الله صلعم بَشيرَ بن سعد فى ثلاثين رجلا الى
١٠ بنى مُرّة بفَدَك فخرج يلقى رِعاء الشاء فسأل عن الناس فقيل فى بواديهم فاستاق النعمَ والشاء وانحدر الى المدينة فخرج الصريخ فأخبرهم فأدركه الدَّهْم منهم عند الليل فأتوا يراموهم بالنبل حتى فَنِيَتْ نبلُ اصحابِ بَشير وأصبحوا فحمل المُرّيون عليهم فأصابوا اصحابَ بشير وقاتل بشير حتى ارْتُثَّ وضُرب كَعْبُه فقيل قد مات ورجعوا بنَعَمهم وشائهم وقدم عُلْبة بن زيد الحارثى
١٥ بخبرهم على رسول الله صلعم ثمّ قدم من بعده بشر بن سَعْد ن

سريّة غالب بن عبد الله الليثى الى المَيْفَعة

ثمّ سريّة غالب بن عبد الله اللّيْثى الى المَيْفَعة فى شهر رمضان سنة سبع من مُهاجَر رسول الله صلعم قالوا بعث رسول الله صلعم غالبَ بن عبد الله الى بنى عُوال وبنى عبد بن ثعلبة وهم بالمَيْفَعة وهى وراء بطن
٢٠ نخل الى النقرة قليلا بناحية نجد وبينها وبين المدينة ثمانية بُرُد بعثه فى مائة وثلاثين رجلا ودليلهم يَسار مولى رسول الله صلعم فهجموا عليهم جميعا ووقعوا وسط محالّهم فقتلوا مَنْ اشرف لهم واستاقوا نَعَمًا وشاء فحدروه الى المدينة ولم يأسروا احدا وفى هذه السريّة قتل أُسامة بن زيد الرجلَ الذى قال لا اله الّا الله فقال النبىّ صلعم ألا شققتَ قلبَه فتَعْلَمَ صادقٌ
٢٥ هو ام كاذبٌ فقال اسامة لا اقتل احدًا يشهد انْ لا اله الّا الله ن

سرية بشير بن سعد الانصارى الى يَمْن وجبار

ثمّ سريّة بشير بن سعد الانصارى الى يَمْن وجبّار فى شوّال سنة سبع
من مُهاجَر رسول الله صلّعم قالوا بلغ رسولَ الله صلّعم انّ جمعًا من غطفان
بالجِناب قد واعدهم عُيينة بن حِصْن ليكون معهم ليزحفوا الى رسول الله
صلّعم فدعا رسول الله صلّعم بَشير بن سعد فعقد له لواءً وبعث معه ٥
ثلاثمائةَ رجل فساروا الليلَ وكمنوا النهارَ حتّى اتوا الى يمن وجبار وهى
نحو الجِناب والجِناب يُعارِضُ سَلاح وخَيْبَر ووادى القُرَى فنزلوا بسلاح ثمّ
دنوا من القوم فاصابوا لهم نعما كثيرًا وتفرّق الرِعاء فحذّروا الجمع فتفرّقوا ولحقوا
بعَلْياء بلادهم وخرج بشير بن سعد فى اصحابه حتّى اتى محالّهم فيجدها
وليس فيها احدٌ فرجع بالنعم واصاب منهم رجلين فأسرهما وقدم بهما الى ١٠
رسول الله صلعم فأسلما فأرسلهما ن

عمرة رسول الله صلّعم القَضيّة

ثمّ عُمْرة رسول الله صلّعم القضيّة فى ذى القعدة سنة سبع من مُهاجَره
قالوا لمّا دخل هلال ذى القعدة امر رسول الله صلّعم اصحابه ان يعتمروا
قَضاءَ لعمرتهم التى صَدّهم المشركون عنها بالحديبية وان لا يتخلّف احدٌ ممّن ١٥
شهد الحديبية فلم يتخلّف منهم احد الّا رجالٌ استُشهدوا منهم بخيبر ورجالٌ
ماتوا وخرج مع رسول الله صلّعم قومٌ من المسلمين عُمّارًا فكانوا فى عُمْرة
القَضيّة الفين واستخلف على المدينة ابا رُهْم الغفارىّ وساق رسول الله صلّعم
ستّين بَدَنَةً وجعل على هَدْيِه ناجيةَ بن جُنْدَب الأَسْلمى وحمل رسول الله
صلّعم السلاحَ البَيْضَ والدُروعَ والرِماحَ وقاد مائةَ فرس فلمّا انتهى الى ذى ٢٠
الحُلَيفة قدّم الخيلَ أَمامَه عليها محمد بن مَسْلَمة وقدّم السلاحَ واستعمل
عليه بَشيرَ بن سعد وأحرم رسول الله صلّعم من باب المسجد ولبّى والمسلمون
معه يُلَبّون ومضى محمد بن مَسْلَمَة فى الخيل الى مَرّ الظَهْران فوجد بها
نفرا من قريش فسألوه فقال هذا رسول الله صلّعم يُصْبِح هذا المنزلَ غدًا
ان شاء الله فأتوا قريشًا فأخبروهم ففزعوا ونزل رسول الله صلّعم بمَرِّ الظَهْران ٢٥
وقدّم السلاحَ الى بطن يَأْجَج حيث يُنْظَر الى انصاب الحَرَم وخلّف عليه

أوس بن خَوْلِيّ الانصارى فى مائتى رجل وخرجت قريش من مكّة الى رؤوس
الجبال وخلّوا مكّة فتقدّم رسول الله صلعم الهَدْىَ أمامه فحُبس بذى طُوى
وخرج رسول الله صلعم على راحلته القصواء والمسلمون متوشّحون السيوف
مُحدقون برسول الله صلعم يلبّون فدخل من الثنيّة التى تُطلعه على الحَجون
٥ وعبد الله بن رَواحة آخذٌ بزمام راحلته فلم يزل رسول الله صلعم يُلبّى
حتى استلم الرُكْنَ بمِحْجَنه مضطبعا بثوبه وطاف على راحلته والمسلمون
يطوفون معه قد اضطبعوا بثيابهم وعبد الله بن رَواحة يقول

خَلُّوا بَنِى الكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهْ خَلُّوا فَكُلُّ ٱلخَيْرِ مَعْ رَسُولِهْ
نَحْنُ ضَرَبْنَاكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهْ كَمَا ضَرَبْنَاكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهْ
١٠ ضَرْبًا يُزِيلُ الهَامَ عَنْ مَقِيلِهْ وَيُذْهِلُ الخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهْ
يا رَبِّ إِنِّى مُؤْمِنٌ بِقِيلِهْ

فقال عمر يا ابن رواحة إيهًا فقال رسول الله صلعم يا عمر انّى اسمَعُ فأسكتَ
عمرَ وقال رسول الله صلعم إيهًا يا ابن رَواحة قل قُلْ لا اله الّا الله وحدَه
نصر عبده وأعزّ جندَه وهزم الاحزابَ وَحْدَه قال فقالها ابن رواحة فقالها
١٥ الناس كما قال ثمّ طاف رسول الله صلعم عن الصفا والمَرْوة على راحلته فلمّا
كان الطواف السابع عند فراغه وقد وقف الهَدْىُ عند المَرْوة قال هذا
المَنْحَرُ وكلّ فِجاجِ مكّة مَنْحَرٌ فنحر عند المروة وحلق هناك وكذلك فعل
المسلمون فأمر رسول الله صلعم ناسًا منهم ان يذهبوا الى اصحابهم ببطن
يَأْجَجَ فيقيموا على السلاح ويأتى الآخرون فيقضوا نُسُكَهم ففعلوا ثمّ دخل
٢٠ رسول الله صلعم الكعبةَ فلم يزل فيها الى الظُهْر ثمّ امر بلالا فأذّن على ظهر
الكعبة وأقام رسول الله صلعم بمكّة ثلاثا وتزوّج مَيْمُونةَ بنت الحارث الهلاليّة
فلمّا كان عند ظُهر من اليوم الرابع اتاه سُهيل بن عمرو وحُويطب بن عبد
العُزّى فقالا قد انقضى أَجَلُك فاخرُجْ عنّا وكان رسول الله صلعم لم ينزل
بيتا بل ضُرِبتْ له قُبّةٌ من أَدَم بالأَبْطَح فكان هناك حتّى خرج منها وامر
٢٥ ابا رافع فنادى بالرَحيل وقال لا يُمْسِيَنَّ بها احدٌ من المسلمين وأخرج عُمارةَ
بنت حمزة بن عبد المطّلب من مكّة وامّ عُمارة سَلْمَى بنت عُميس وهى امّ
عبد الله بن شدّاد بن الهاد فاختصم فيها علىّ وجعفر وزيد بن حارثة
ايّهم تكون عنده فقضى بها رسول الله صلعم لجعفر من اجل انّ خالتها

عنده اسماء بنت عُميس وركب رسول الله صلّعم حتّى نزل سرِف وتتامّ الناس اليه وأقام ابو رافع بمكّة حتّى امسى فحمل اليه ميمونة بنت الحارث فبَنَى عليها رسول الله صلّعم بسَرِف ثمّ أَدْلَجَ فسار حتّى قدم المدينة ن
اخبرنا سليمان بن حرب نا حمّاد بن زيد وأخبرنا يحيى بن عبّاد نا حمّاد بن سلمة جميعا عن ايّوب عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس ٥
* انّ النبىّ صلّعم وأصحابه قدموا مكّة يعنى فى القضيّة فقال المشركون من قريش انّه يقدم عليكم قوم قد وَهَنَتْهم حُمّى يَثْرِبَ قال وقعدوا ممّا يلى الحجر فأمر النبىّ صلّعم اصحابه ان يَرْمُلوا الاشواط الثلاثة ليرى المشركون قُوَّتَهم وان يمشوا ما بين الركْنَيْن ن قال ابن عبّاس ولم يمنعه ان يأمرهم ان يَرْمُلوا الاشواط كلّها الّا إبقاءٌ عليهم فلمّا رَملوا قالت قريش ما وهنتهم ن ١٠

سريّة ابن ابى العَوْجاء السُلَمى الى بنى سُليم

ثمّ سريّة ابن ابى العَوْجاء الى بنى سُليم فى ذى الحجّة سنة سبع من مُهاجَر رسول الله صلّعم قالوا بعث رسول الله صلّعم ابن ابى العَوْجاء السُلَمى فى خمسين رجلا الى بنى سُليم فخرج اليهم وتقدّمه عينٌ لهم كان معه فحذّرهم فجمعوا فأتاهم ابن ابى العَوجاء وهم مُعِدّون له فدعاهم الى الاسلام ١٥
فقالوا لا حاجة لنا الى ما دعوتَنا فتراموا بالنبل ساعةً وجعلت الامدادُ تأتى حتّى احدقوا بهم من كلّ ناحية فقاتل القوم قتالاً شديدًا حتّى قُتل عامّتهم وأُصيب ابن ابى العَوْجاء جريحا مع القَتْلَى ثمّ تحامل حتّى بلغ رسولَ الله صلّعم فقدموا المدينة فى اوّل يوم من صفر سنة ثمان ن

سريّة غالب بن عبد الله اللَيْثى الى بنى المُلَوّح بالكَديد ٢٠

ثمّ سريّة غالب بن عبد الله اللَيْثى الى بنى الملوّح بالكَديد فى صفر سنة ثمان من مُهاجَر رسول الله صلّعم ن اخبرنا عبد الله بن عمرو ابو مَعْمَر نا عبد الوارث بن سَعيد نا محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عُتْبة عن مُسْلِم بن عبد الله الجُهَنى عن جُنْدَب بن مَكيث الجُهَنى قال *
بعث رسول الله صلّعم غالبَ بن عبد الله اللَيْثى ثمّ احد بنى كلب بن ٢٥
عوف فى سريّة فكتب فيهم وأمرهم ان يشُنّوا الغارةَ على بنى الملوّح بالكديد

سرية غالب بن عبد الله الليثى الى بنى الملوح بالكديد

وهم من بنى ليث قال فخرجنا حتّى اذا كنّا بقُدَيد لقينا الحارث بن
البَرْصاء اللَّيْثى فأخذناه فقال انّما جئتُ اريد الاسلام وانّما خرجتُ الى رسول
الله صلّعم فقلنا إنْ تكُنْ مُسْلِمًا لم يضرّك رباطُنا يومًا وليلةً وان تكن
على غير ذلك نَسْتَوْثِق منك قال فشددناه وثاقًا وخلّفنا عليه رُوَيجلًا منّا
أسْوَدَ فقلنا إن نازعك فاحْتَزّ رأسه فسرنا حتّى اتينا الكَدِيد عند غروب
الشمس فكمنّا فى ناحية الوادى وبعثنى اصحابى رَبيئةً لهم فخرجت حتّى آتيت
تلًّا مشرفًا على الحاضر يُطْلِعنى عليهم حتّى اذا اسندتُ عليهم فيه علوتُ على
رأسه ثمّ اضطجعتُ عليه قال فانّى لأنظُرُ اذ خرج رجلٌ منهم من خِباء له
فقال لامرأته انّى ارى على هذا الجبل سوادا ما رأيته اوّل من يومى هذا
فانظرى الى أوْعيتك لا تكون الكلاب جرّت منها شيئًا قال فنظرت فقالت
والله ما افقد من اوعيتى شيئا قال فناولينى قوسى ونبلى فناولته قوسَهُ وسهمَيْن
معها فارسل سهمًا فوالله ما اخطأ بين عينىّ قال فانتزعته وثبتُّ مكانى ثمّ
أرسلَ آخرَ فوضعه فى منكبى فانتزعته فوضعته وثبتُّ مكانى فقال لامرأته والله
لو كانت ربيئةً لقد تحرّكتْ بعد والله لقد خالطها سهماىَ لا ابا لكِ
فاذا اصبحتِ فانظريهما لا تمضغهما الكلابُ قال ثمّ دخل وراحت الماشية من
ابلهم واغنامهم فلمّا احتلبوا وعطنوا واطمأنّوا فناموا شننّا عليهم الغارةَ واستقْنا
النَّعَمَ قال فخرج صريخُ القوم فى قومهم فجاء ما لا قِبَلَ لنا به فخرجنا بها
نحدرها حتّى مررنا بابن البَرْصاء فاحتملناه واحتملنا صاحبنا فأدركنا القومُ
حتّى نظروا الينا ما بيننا وبينهم الّا الوادى ونحن موجّهون فى ناحية الوادى
اذ جاء الله بالوادى من حيث شاء بملأ جَنْبَتيه ماءً والله ما رأينا يومئذ
سحابًا ولا مطرا فجاء بما لا يستطيع احد ان يجوزه فلقد رأيتهم وقوفًا ينظرون
الينا وقد اسندناها فى المَسِيل هكذا قال وامّا فى رواية محمد بن عمر قال اسندناها
فى المُشَلَّل نحدرها وفتناهم فوتًا لا يقدرون فيه على طلبنا قال فما أنْسى
قولَ راجزٍ من المسلمين وهو يقول

أبَى أبُو القاسِمِ أنْ تَعَزَّبِى   فى خَضِلٍ نَباتُهُ مُغْلَوْلِبِ
صُفْرٍ أعليه كلَوْنِ المُذْهَبِ

وزاد محمد بن عمر فى روايته

وذاكَ قولُ صادقٍ لم يَكْذِبِ

قال فكانوا بضعة عشر رجلا قال عبد الوارث وحدّثنى هذا الحرف رجلٌ عن محمد بن اسحاق انّه حدّثه رجلٌ من اسلم انّه كان شعارهم يومئذ أَمِتْ أَمِتْ ن

سريّة غالب بن عبد الله اللَّيْثى ايضًا الى مُصاب اصحاب بشير بن سعد بِفَدَك ٥

ثمّ سريّة غالب بن عبد الله اللَّيْثى الى مُصاب بَشير بن سعد بفَدَك فى صفر سنة ثمان من مُهاجَر رسول الله صلّعم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن الحارث بن الفُضيل عن ابيه قال * هيّأ رسول الله صلّعم الزُبيرَ بن العَوّام وقال له سِرْ حتّى تنتهى الى مُصاب اصحاب بَشير بن سعد فان اظفرك الله بهم فلا تُبْقِ فيهم وهيّأ معهم مائتى رجل وعقد له ١٠ لواءً فقدم غالبُ بن عبد الله الليثى من الكَديد من سريّة قد ظفّره الله عليهم فقال رسول الله صلّعم للزبير اجلسْ وبعث غالبَ بن عبد الله فى مائتى رجل وخرج أُسامة بن زيد فيها حتّى انتهى الى مُصاب اصحاب بشير وخرج معه عُلْبة بن زيد فيها فأصابوا منهم نَعَمًا وقتلوا منهم قَتْلَى ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى أَفْلَح بن سعيد عن بشير بن محمد بن ١٥ عبد الله بن زيد قال * خرج مع غالب فى هذه السريّة عقبة بن عمرو ابو مسعود وكعب بن عُجْرة واسامة بن زيد الحارثى ن اخبرنا محمد ابن عمر حدّثنى شِبْل بن العَلاء بن عبد الرحمن عن ابراهيم بن حُوَيّصة عن ابيه قال * بعثنى رسول الله صلّعم فى سريّة مع غالب بن عبد الله الى بنى مُرّة فأَغَرْنا عليهم مع الصبح وقد أَوْعَزَ الينا امَرنا الّا نفترقَ. وواخَى ٢٠ بيننا فقال لا تعصونى فانّ رسول الله صلّعم قال من اطاع اميرى فقد اطاعنى ومن عصاه فقد عصانى وانّكم متى ما تعصونى فانّكم تعصون نبيّكم قال فآخى بينى وبين ابى سَعيد الخدرىّ قال فأصبنا القومَ ن

سريّة شُجاع بن وَهْب الأَسَدى الى بنى عامر بالسىّ

ثمّ سَريّة شُجاع بن وَهْب الاسدى الى بنى عامر بالسىّ فى شهر ربيع ٢٥ الاوّل سنة ثمان من مُهاجَر رسول الله صلّعم ن اخبرنا محمد بن عمر

الأَسْلَمى حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرَة عن اسحاق بن عبد الله بن ابى فَرْوَة عن عمر بن الحَكَم قال * بعث رسول الله صلعم شجاع ابن وَهْب فى اربعة وعشرين رجلا الى جمع من هوازن بالسِّىّ ناحية رُكْبة من وراء المَعْدِن وهى من المدينة على خمس ليال وأمره ان يُغير عليهم ٥ وكان يسير الليل ويكمن النهار حتّى صبّحهم وهم غارّون فأصابوا نعمًا كثيرًا وشاء واستاقوا ذلك حتّى قدموا المدينة واقتسموا الغنيمة وكانت سهامهم خمسة عشر بعيرًا وعدلوا البعيرَ بعشر من الغنم وغابت السريّة خمس عشرة ليلة ن

سريّة كعب بن عُمير الغِفارى الى ذات أَطْلاح
١٠ وهى من وراء وادى القُرى

ثمّ سريّة كعب بن عُمير الغِفارى الى ذات أَطْلاح وهى من وراء وادى القُرى فى شهر ربيع الاوّل سنة ثمان من مُهاجَر رسول الله صلعم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزُهْرى قال * بعث رسول الله صلعم كعب بن عُمير الغفارى فى خمسة عشر رجلا حتّى انتهوا الى ١٥ ذات أَطْلاح من ارض الشأم فوجدوا جمعًا من جمعهم كثيرا فدعوهم الى الاسلام فلم يستجيبوا لهم ورشقوهم بالنبل فلمّا رأى ذلك اصحابُ رسول الله صلعم قاتلوهم اشدّ القتال حتّى قُتلوا وأفلَتَ منهم رجل جريح فى القتلى فلمّا برد عليه الليل تحامل حتّى اتى رسول الله صلعم فأخبره الخبر فشقّ ذلك عليه وهمّ بالبَعْث اليهم فبلغه انّهم قد ساروا الى موضع آخر فتركهم ن

٢٠ سريّة مُؤْتَة وهى بأَدْنَى البَلْقاء والبلقاء دون دمشق

ثمّ سريّة مُؤْتَة وهى بأدنى البلقاء والبلقاء دون دمشق فى جمادى الأُولى سنة ثمان من مُهاجَر رسول الله صلعم ن قالوا بعث رسول الله صلعم الحارث بن عُمير الأَزْدى احد بنى لِهْب الى ملك بُصْرى بكتاب فلمّا نزل مُؤْتة عرض له شُرَحْبيل بن عمرو الغسّانى فقتله ولم يُقْتَل لرسول الله صلعم ٢٥ رسولٌ غيره فاشتدّ ذلك عليه وندب الناسَ فأسرعوا وعسكروا بالجُرْف وهم ثلاثة آلاف فقال رسول الله صلعم اميرُ الناس زيدُ بن حارثة فان قُتل

فجعفر ابن ابى طالب فان قُتل فعبد الله بن رَواحة فان قُتل فليرتضِ المسلمون بينهم رجلا فيجعلوه عليهم وعقد لهم رسول الله صلّعم لواء ابيض ودفعه الى زيد بن حارثة وأوصاهم رسول الله صلّعم ان يأتوا مقتل الحارث ابن عُمير وأن يدعوا مَن هناك الى الاسلام فان اجابوا والّا استعانوا عليهم بالله وقاتلوهم وخرج مشيّعًا لهم حتّى بلغ ثنيّة الوَداع فوقف وودّعهم فلمّا ٥ ساروا من مُعَسْكرهم نادى المسلمون دَفَعَ الله عنكم وردّكم صالحين غانمين فقال ابن رواحة عند ذلك

لَكِنَّنِى أَسْأَلُ ٱلرَّحْمَنَ مَغْفِرَةً وَضَرْبَةً ذاتَ فَرْغٍ تَقْذِفُ الزَّبَدا

قال فلمّا فصلوا من المدينة سمع العدوّ بمسيرهم فجمعوا لهم وقام فيهم شُرَحْبيل ابن عمرو فجمع اكثرَ من مائة الف وقدّم الطلائع أمامه وقد نزل المسلمون ١٠ مُعانَ من ارض الشأم وبلغ الناسَ انّ هِرَقْلَ قد نزل مآبَ من ارض البلقاء فى مائة الف من بَهْراء ووائل وبكْر ولَخْم وجُذام فأقاموا ليلتين لينظروا فى امرهم وقالوا نكتب الى رسول الله صلّعم فنخبره الخبر فشجّعهم عبد الله بن رَواحة على المُضِىّ فمضوا الى مُؤْتَةَ ووافاهم المشركون فجاء منهم ما لا قِبَل لأحد به من العدد والسلاح والكُراع والديباج والحرير والذهب فالتقى ١٥ المسلمون والمشركون فقاتل الأُمراء يومئذ على ارجُلهم فأخذ اللواءَ زيد بن حارثة فقاتل وقاتل المسلمون معه على صفوفهم حتّى قُتل طعنًا بالرماح رحمه الله ثمّ اخذ اللواءَ جعفر بن ابى طالب فنزل عن فرس له شَقْراء فعرقبها فكانت اوّل فرس عُرقبت فى الاسلام وقاتل حتّى قُتل رضى الله عنه ضربه رجل من الروم فقطعه بنصفين فوُجد فى احد نصفيه بضعة وثلاثون جُرْحًا ٢٠ ووجدوا فيما قبل من بَدَن جعفر اثنتان وسبعون ضربة بسيف وطعنة برمح ثمّ اخذ اللواءَ عبدُ الله بن رَواحة فقاتل حتّى قُتل رحمه الله فاصطلح الناس على خالد بن الوليد فأخذ اللواء وانكشف الناس فكانت الهزيمة فتبعهم المشركون فقُتل مَن قُتل من المسلمين ورُفعت الأرض لرسول الله صلّعم حتّى نظر الى مُعْتَرَك القوم فلمّا اخذ خالد بن الوليد اللواء قال رسول الله ٢٥ صلّعم الآنَ حَمِىَ الوَطِيسُ فلمّا سمع اهل المدينة بجيش مُؤْتَةَ قادمين تلقّوهم بالجُرْف فجعل الناس يَحْثُون فى وجوههم الترابَ ويقولون يا فُرّار أَفررتم فى سبيل الله فيقول رسول الله صلّعم ليسوا بفُرّار ولكنّهم كُرّار ان شاء الله ن

اخبرنا بكر بن عبد الرحمن قاضى الكوفة نا عيسى بن المختار عن محمد
ابن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن سالم بن ابى الجعد عن ابى اليسر عن
ابى عامر قال * بعثنى رسول الله صلعم الى الشأم فلمّا رجعت مررت على
اصحابى وهم يقاتلون المشركين بمؤتة قلت والله لا ابرح اليومَ حتّى انظر الى
٥ ما يصير اليه امرهم فأخذ اللواء جعفر بن ابى طالب ولبس السلاح وقال
غيره اخذ زيد اللواء وكان رأس القوم ثمّ حمل جعفر حتّى اذا همّ ان
يخالط العدوّ رجع فوحّش بالسلاح ثمّ حمل على العدوّ وطاعن حتّى قتل
ثمّ اخذ اللواء زيد بن حارثة وطاعن حتّى قتل ثمّ اخذ اللواء عبد الله
ابن رواحة وطاعن حتّى قُتل ثمّ انهزم المسلمون أسْوأَ هزيمةٍ رأيتُها قطّ
١٠ حتّى لم أرَ اثنين جميعًا ثمّ اخذ اللواء رجلٌ من الأنصار ثمّ سعى به
حتّى اذا كان أمامَ الناس ركزه ثمّ قال الىّ ايّها الناس فاجتمع اليه الناس
حتّى اذا كثروا مشى باللواء الى خالد بن الوليد فقال له خالد لا آخذه
منك انت احقُّ به فقال الأنصارى والله ما اخذته الّا لك فأخذ خالد
اللواء ثمّ حمل على القوم فهزمهم الله اسوأَ هزيمة رأيتها قطّ حتّى وضع
١٥ المسلمون اسيافهم حيث شاؤا وقال فأتيتُ رسول الله صلعم فاخبرته فشقّ
ذلك عليه فصلّى الظُهْرَ ثمّ دخل وكان اذا صلّى الظهر قام فركع ركعتين
ثمّ اقبل بوجهه على القوم فشقّ ذلك على الناس ثمّ صلّى العصر ففعل
مثل ذلك ثمّ صلّى المغرب ففعل مثل ذلك ثمّ صلّى العَتَمة ففعل مثل
ذلك حتّى اذا كان صلاة الصبح دخل المسجد ثمّ تبسّم وكان تلك الساعة
٢٠ لا يقوم اليه انسانٌ من ناحية المسجد حتّى يصلّى الغداة فقال له القوم
حين تبسّم يا نبىّ الله بأنفسنا انت ما يعلم الّا الله ما كان بنا من الوَجْد
منذ رأينا منك الذى رأينا قال رسول الله صلعم كان الذى رأيتم منّى
انّه أَحْزَنَنى قتل اصحابى حتّى رأيتهم فى الجنّة إخوانا على سُرُرٍ متقابلين
ورأيت فى بعضهم إعراضًا كأنّه كره السيفَ ورأيت جعفرا مَلَكًا ذا جَناحَيْنِ
٢٥ مُضَرَّجًا بالدماء مصبوغَ القوادِمِ ن

سريّة عمرو بن العاص الى ذات السّلاسل وهى وراء وادى القُرى

ثمّ سريّة عمرو بن العاص الى ذات السّلاسل وهى وراء وادى القرى وبينها

وبين المدينة عشرة ايّام وكانت فى جمادى الآخرة سنة ثمان من مُهاجَر رسول الله صلّعم ن قالوا بلغ رسولَ الله صلّعم انّ جَمْعًا من قضاعة قد تجمّعوا يريدون ان يدنوا الى اطراف رسول الله صلّعم فدعا رسول الله صلّعم عمرو بن العاص فعقد له لواء ابيض وجعل معه راية سوداء وبعثه فى ثلاثمائة من سَراة المهاجرين والأنصار ومعهم ثلاثون فرسًا وأمره ان يستعين ٥ بمن يَمُرّ به من بَلِىّ وعُذْرة وبَلْقَيْن فسار اللَّيْل وكمن النهارَ فلمّا قرب من القوم بلغه انّ لهم جمعًا كثيرًا فبعث رافعَ بن مَكِيث الجُهَنى الى رسول الله صلّعم يستمدّه فبعث اليه ابا عبيدة بن الجرّاح فى مائتين وعقد له لواء وبعث معه سَراة المهاجرين والأنصار وفيهم ابو بكر وعمر وأَمَره ان يلحق بعمرو وان يكونا جميعًا ولا يختلفا فلحق بعمرو فاراد ابو عُبيدة ان يَؤُمَّ ١٠ الناسَ فقال عمرو انّما قدمتَ علىّ مددًا وأنا الامير فأطاع له بذلك ابو عُبيدة وكان عمرو يصلّى بالناس وسار حتّى وطئ بلادَ بَلِىّ ودَوّخها حتّى اتى الى أَقْصَى بلادهم وبلاد عُذْرة وبَلْقَيْن ولقى فى آخر ذلك جمعًا فحمل عليهم المسلمون فهربوا فى البلاد وتفرّقوا ثمّ قفل وبعث عوفَ بن مالك الأَشْجَعى بَريدًا الى رسول الله صلّعم فأخبره بقفولهم وسلامتهم وما كان ١٥ فى غزاتهم ن .

سريّة الخَبْط اميرُها ابو عبيدة بن الجرّاح

ثمّ سريّة الخَبْط اميرُها ابو عُبيدة بن الجرّاح وكانت فى رَجَب سنة ثمان من مُهاجَر رسول الله صلّعم ن قالوا بعث رسول الله صلّعم ابا عُبيدة بن الجرّاح فى ثلاثمائة رجل من المهاجرين والأنصار وفيهم عمر بن ٢٠ الخطّاب الى حىّ من جُهينة بالقَبَليّة ممّا يلى ساحلَ البحر وبينها وبين المدينة خمس ليال فاصابهم فى الطريق جوعٌ شديدٌ فأكلوا الخَبْط وابتاع قيس بن سعد جُزُرًا ونحرها لهم وألقى لهم البحر حُوتًا عظيما فأكلوا منه وانصرفوا ولم يلقوا كيدًا ن

سريّة ابى قتادة بن رِبْعِىّ الانصارى الى خَضْرة وهى ارض مُحارِب ٢٥

ثمّ سريّة ابى قَتادة بن رِبْعىّ الأنصارى الى خُضْرة وهى ارض مُحارِب

بنجد فى شعبان سنة ثمان من مهاجر رسول الله صلّعم ن قالوا بعث رسول الله صلّعم ابا قتادة ومعه خمسة عشر رجلا الى غطفان وامره ان يشنّ عليهم الغارة فسار الليل وكمن النهار فهجم على حاضر منهم عظيم فأحاط بهم فصرخ رجل منهم يا خضرة وقاتل منهم رجال فقتلوا من اشرف ٥ لهم واستاقوا النعم فكانت الابل مائتى بعير والغنم الفى شاة وسبوا سبيا كثيرا وجمعوا الغنائم فأخرجوا الخمس فعزلوه وقسموا ما بقى على اهل السريّة فأصاب كلّ رجل منهم اثنا عشر بعيرا فعدل البعير بعشر من الغنم وصارت فى سهم ابى قتادة جارية وضيئة فاستوهبها منه رسول الله صلّعم فوهبها له فوهبها رسول الله صلّعم لمحميّة بن جزء وغابوا فى هذه السريّة ١٠ خمس عشرة ليلة ن

سريّة ابى قتادة بن ربعىّ الانصارى الى بطن إضم

ثمّ سريّة ابى قتادة بن ربعىّ الانصارى الى بطن إضم فى اوّل شهر رمضان سنة ثمان من مهاجر رسول الله صلّعم ن قالوا لمّا همّ رسول الله صلّعم بغزو اهل مكّة بعث ابا قتادة بن ربعىّ فى ثمانية نفر سريّة الى بطن إضم ١٥ وهى فيما بين ذى خشب وذى المروة وبينها وبين المدينة ثلاثة برد ليظنّ ظانّ انّ رسول الله صلّعم توجّه الى تلك الناحية ولأن تذهب بذلك الاخبار وكان فى السريّة محلّم بن جثّامة الليثى فمرّ عامر بن الأضبط الأشجعى فسلّم بتحيّة الاسلام فأمسك عنه القوم وحمل عليه محلّم بن جثّامة فقتله وسلبه بعيره ومتاعه ووطب لبن كان معه فلمّا لحقوا بالنبىّ ٢٠ صلّعم نزل فيهم القرآن يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَعِنْدَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ الى آخر الآية فمضوا ولم يلقوا جمعا فانصرفوا حتّى انتهوا الى ذى خشب فبلغهم انّ رسول الله صلّعم قد توجّه الى مكّة فأخذوا على بيين حتّى لقوا النبىّ صلّعم بالسقيا ن

غزوة رسول الله صلّعم عام الفتح ٢٥

ثمّ غزوة رسول الله صلّعم عام الفتح فى شهر رمضان سنة ثمان من مهاجر

رسول الله صلعم ن قالوا لمّا دخل شعبان على رأس اثنين وعشرين شهرا
من صلح الحديبية كلّمت بنو نفاثة وهم من بنى بكر اشراف قريش ان
يعينوهم على خزاعة بالرجال والسلاح فوعدوهم ووافوهم بالوتير متنكّرين متنقّبين
فيهم صفوان بن اميّة وحويطب بن عبد العزّى ومكرز بن حفص بن الأخيف
فبيّتوا خزاعة ليلا وهم غارّون آمنون فقتلوا منهم عشرين رجلا ثمّ ندمت ٥
قريش على ما صنعت وعلموا انّ هذا نقض للمدّة والعهد الذى بينهم
وبين رسول الله صلعم وخرج عمرو بن سالم الخزاعى فى اربعين راكبا من
خزاعة فقدموا على رسول الله صلعم يخبرونه بالذى اصابهم ويستنصرونه فقام
وهو يجرّ رداءه وهو يقول لا نُصرتُ ان لم أنصرْ بنى كعب ممّا انصر منه
نفسى وقال انّ هذا السحاب ليستهلّ بنصر بنى كعب وقدم ابو سفيان ١٠
ابن حرب على رسول الله صلعم المدينة يسأله ان يجدّد العهد ويزيد
فى المدّة فأبى عليه فقام ابو سفيان فقال انّى قد أجرتُ بين الناس فقال
رسول الله صلعم انت تقول ذاك يابا سفيان ثمّ انصرف الى مكّة فتجهّز
رسول الله صلعم وأخفى أمرَه وأخذ بالأنقاب وقال اللهمّ خُذْ على ابصارهم
فلا يروْنى الّا بغتةً فلمّا اجمع المسيرَ كتب حاطب بن ابى بلتعة الى قريش ١٥
يُخبرهم بذلك فبعث رسول الله صلعم علىّ بن ابى طالب والمقداد بن
عمرو فأخذا رسوله وكتابه فجاءا به الى رسول الله صلعم وبعث رسول الله
صلعم الى من حوله من العرب فجلّهم أسْلَمُ وغفار ومُزَيْنة وجُهَيْنة وأشْجَع
وسُليم فمنهم من وافاه بالمدينة ومنهم من لحقه بالطريق فكان المسلمون فى
غزوة الفتح عشرة آلاف واستخلف رسول الله صلعم على المدينة عبد الله ابن ٢٠
امّ مكتوم وخرج يوم الاربعاء لعشر ليال خلون من شهر رمضان بعد العصر
فلمّا انتهى الى الصُلْصُل قدّم أمامه الزبيرَ بن العوّام فى مائتين من المسلمين
ونادى منادى رسول الله صلعم من احبّ ان يُفْطر فَلْيُفْطِر ومن احبّ ان
يصوم فليصُمْ ثمّ سار فلمّا كان بقُديد عقد الألوية والرايات ودفعها الى القبائل
ثمّ نزل مرّ الظهران عشاء فأمر اصحابه فأوقدوا عشرة آلاف نار ولم يبلغ ٢٥
قريشا مَسيرُه وهم مغتمّون لما يخافون من غزوه ايّاهم فبعثوا ابا سفيان بن
حرب يتحسّب الاخبار وقالوا ان لقيتَ محمّدًا فخُذْ لنا منه أمانًا فخرج ابو
سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبُديل بن ورْقاء فلمّا رأوا العسكر افزعهم

وقد استعمل رسول الله صلّعم تلك الليلة على الحرس عمرَ بن الخطّاب فسمع
العبّاس بن عبد المطّلب صوت ابى سفيان فقال ابا حنظلة فقال لبّيك قال
وَرآءك فقال هذا رسول الله فى عشرة آلاف فأسلِمْ ثكلتْك امّك وعشيرتُك
فأجاره وخرج به وبصاحبيه حتّى ادخلهم على رسول الله صلّعم فأسلموا وجعل
٥ لابى سفيان انّ من دخل داره فهو آمِنٌ ومن اغلق بابَه فهو آمِنٌ ثمّ دخل
رسول الله صلّعم مكّة فى كتيبته الخضراء وهو على ناقته القصواء بين ابى بكر
وأُسيد بن حُضير وقد حُبس ابو سفيان فرأى ما لا قِبَل له به فقال يابا
الفضل لقد اصبح مُلْك ابن اخيك عظيما فقال العبّاس ويحك انّه ليس
بمُلْك ولكنّها نبوّة قال نَعَمْ وكانت راية رسول الله صلّعم يومئذ مع سعد
١٠ ابن عُبادة فبلغه عنه فى قريش كلامٌ وتواعُدٌ لهم فاخذها منه فدفعها الى
ابنه قيس بن سعد وأمر رسول الله صلّعم سَعْدَ بن عُبادة ان يدخل من
كَداء والزبير من كُدًى وخالد بن الوليد من الليط ودخل رسول الله
صلّعم من أَذاخر ونهى عن القتال وامر بقتل ستّة نفر واربع نسوة عِكْرمة
ابن ابى جهل وهبّار بن الاسود وعبد الله بن سعد بن ابى سَرْح ومِقْيَس
١٥ ابن صبابة الليثى والحُويرث بن نُقيذ وعبد الله بن هلال بن خَطَل
الأَدْرَمى وهند بنت عُتْبة وسارة مولاة عمرو بن هاشم وقَرْتنا وقريبة فقتل
منهم ابن خَطَل والحُويرث بن نُقيذ ومِقْيَس بن صبابة وكلّ الجنود لم يلقوا
جَمْعًا غير خالد لقيه صَفْوان بن اميّة وسُهيل بن عمرو وعكرمة بن ابى
جهل فى جمع من قريش بالخَنْدَمَة فمنعوه من الدخول وشهروا السلاح ورموا
٢٠ بالنبل فصاح خالد فى اصحابه وقاتلهم فقتل اربعة وعشرين رجلا من قريش
واربعة نفر من هُذيل وانهزموا اقبح الانهزام فلمّا ظهر رسول الله صلّعم على
ثنيّة أَذاخِر رأى البارقة فقال أَلَمْ أَنْهَ عن القتال فقيل خالد قوتل فقاتل
فقال قضاء الله خيرٌ وقُتل من المسلمين رجلان اخطآ الطريق احدهما كُرْز
ابن جابر الفِهْرى وخالد الأَشْقر الخُزاعى وضُربت لرسول الله صلّعم قبّة من
٢٥ أَدَم بالحَجُون فمضى الزبير بن العوّام برايته حتّى ركزها عندها وجاء رسول
الله صلّعم فدخلها فقيل له الا تنزل منزلك فقال وهل ترك عَقِيلٌ لنا منزلاً
ودخل النبىّ صلّعم مكّة عنوةً فأسلم الناس طائعين وكارهين وطاف رسول
الله صلّعم بالبيت على راحلته وحول الكعبة ثلاثمائة وستّون صنما فجعل

كلما مرّ بصنم منها يُشير اليه بقضيب فى يده ويقول جَاءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَاطِلُ إِنَّ ٱلْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا فيقع الصنم لوجهه وكان اعظمها هُبَل وهو وِجاه الكعبة ثمّ جاء الى المقام وهو لاصق بالكعبة فصلّى خلفه ركعتين ثمّ جلس ناحيةً من المسجد وأرسل بلالا الى عثمان بن طلحة ان يأتى بمفتاح الكعبة فجاء به عثمان فقبضه رسول الله صلّعم وفتح الباب ودخل ٥ الكعبة فصلّى فيها ركعتين وخرج فأخذ بعِضادَتَيِ الباب والمفتاح معه وقد لُبط بالناس حولَ الكعبة فخطب الناسَ يومئذ ودعا عثمان بن طلحة فدفع اليه المفتاح وقال خذوها يا بنى ابى طلحة تالدةً خالدةً لا ينزعها منكم احد الّا ظالم ودفع السقاية الى العبّاس بن عبد المطّلب وقال اعطيتُكم ما تَرْزَأُكم ولا تَرْزَؤُنَها ثمّ بعث رسول الله صلّعم تَميم بن اسد الخزاعى ١٠ فجدّد انصاب الحَرَم وحانت الظُهر فاذّن بلال فوق ظَهر الكعبة وقال رسول الله صلّعم لا تُغْزَى قريش بعد هذا اليوم الى يوم القيامة يعنى على الكفر ووقف رسول الله صلّعم بالحَزْوَرَة وقال انّك لخيرُ ارض الله واحبُّ ارض الله الىّ يعنى مكّة ولولا انّى أُخرجتُ منك ما خرجتُ وبثّ رسول الله صلّعم السَّرايا الى الاصنام التى حول الكعبة فكسرها منها العُزّى ومَناة وسُواع وبُوانة ١٥ وذو الكَفَّيْن فنادى مناديه بمكّة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع فى بيته صنما الّا كسره ولمّا كان من الغد من يوم الفتح خطب رسول الله صلّعم بعد الظهر فقال انّ الله قد حرّم مكّة يوم خلق السموات والارض فهى حرام الى يوم القيامة ولم تحلّ لى الّا ساعةً من نهار ثمّ رجعتْ كحرمتها بالأمس فليُبَلِّغ شاهدُكم غائبَكم ولا يحلّ لنا من غنائمها شىء ٢٠ وفتحها يوم الجمعة لعشر بقين من شهر رمضان واقام بها رسول الله صلّعم خمس عشرة ليلة يصلّى ركعتين ثمّ خرج الى حُنين واستعمل على مكّة عَتّاب بن أُسيد يصلّى بهم ومُعاذ بن جَبَل يعلّمهم السُّنَنَ والفقه ن

اخبرنا محمد بن عُبيد الطَنافسى آنا محمد بن اسحاق عن محمد بن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عبّاس * قال خرج ٢٥ رسول الله صلّعم فى عشر مضين من رمضان عام الفتح من المدينة فصام حتّى اذا كان بالكَديد افطر فكانوا يرون انّه الآخر من امر رسول الله صلّعم ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم الزُهْرى عن ابيه عن صالح بن

كيسان عن ابن شهاب انّ عُبيد الله بن عبد الله اخبره انّ ابن عبّاس
خبره * انّ رسول الله صلعم خرج عام الفتح فى رمضان فصام حتّى اذا كان
بالكَديد واجتمع الناس اليه اخذ قعْبا فشرب منه ثمّ قال ايّها الناس من
قَبِلَ الرخصة فانّ رسول الله صلعم قد قبلها ومن صام فانّ رسول الله صلعم
٥ قد صام فكانوا يتبعون الاحدث فالاحدث من امره ويرون المُحْكَمَ
الناسخ ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا ليث بن سعد حدّثنى ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود عن ابن عبّاس انّه اخبره
* ان رسول الله صلعم خرج عام الفتح فى شهر رمضان فصام حتّى بلغ
الكديد ثمّ افطر وكان اصحاب رسول الله صلعم يتبعون الاحدث فالاحدث
١٠ من امره ن اخبرنا الضحّاك بن مَخْلد ابو عاصم النبيل عن سعيد بن
عبد العزيز التنوخى نا عَطيّة بن قيس عن قَزَعة عن ابى سعيد الخُدْرى
قال * آذَنَنا رسول الله صلعم لليلتين خلتا من شهر رمضان فخرجنا ونحن
صُوّام حتّى اذا بلغنا الكَديدَ امرنا رسول الله صلعم بالفطر فاصبحنا شَرْجَيْن
منّا الصائم ومنّا المُفْطِر حتّى اذا بلغنا مرّ الظَّهْران أَعْلَمَنا انّا نلقى العدوّ
١٥ وامرنا بالفطر ن واخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسى نا شعبة واخبرنا مسلم
ابن ابراهيم عن هشام الدَّسْتوائى قالا نا قتادة عن ابى نَضْرة عن ابى
سعيد الخُدْرى قال * خرجنا مع رسول الله صلعم حين فتحنا مكّة لثمان
عشرة او سبع عشرة من رمضان فصام بعضنا وأفطر بعضنا فلم يَعِبْ المفطر
على الصائم ولا الصائم على المفطر ن اخبرنا هاشم بن القاسم انا شعبة
٢٠ عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عبّاس قال * صام رسول الله صلعم يوم فتح
مكّة حتّى اتى قُديدا فأُتى بقَدَح من لبن فَأَفطر وامر الناس ان يفطروا ن
اخبرنا طَلْق بن غَنّام النَّخَعى نا عبد الرحمن بن جُريس الجعفرى حدّثنى
حمّاد عن ابراهيم * انّ رسول الله صلعم افتتح مكّة فى عشر من رمضان
وهو صائمٌ مسافر مجاهدٌ ن اخبرنا يزيد بن هارون عن يحيى بن
٢٥ سعيد عن سعيد بن المسيّب * انّ رسول الله صلعم خرج عام الفتح الى
مكّة بثمانية آلاف او عشرة آلاف وخرج من اهل مكّة بألفين الى حُنين ن
اخبرنا عمر بن سعد ابو داود الحَفَرى عن يعقوب القُمّى عن جعفر بن
ابى المغيرة عن ابن أَبْزَى قال * دخل النبىّ صلعم مكّة فى عشرة آلاف ن

اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُدَيك عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جدّه انّه قال * غزونا مع رسول الله صلّعم عام الفتح ونحن الف ونيّف يعنى قومه مُزينة ففتح الله له مكّة وحُنينا ن اخبرنا معن بن عيسى وشَبابة بن سَوّار وموسى بن داود قالوا نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال * دخل رسول الله صلّعم مكّة عام الفتح وعلى رأسه ٥ المِغْفَر ثمّ نزعه قال معن وموسى بن داود فى حديثهما فجاء رجل فقال يا رسول الله ابن خَطَل متعلّق بأستار الكعبة فقال رسول الله صلّعم اقتلوه قال معن فى حديثه قال مالك ولم يكن رسول الله صلّعم يومئذ مُحْرِمًا ن اخبرنا اسماعيل بن أَبان الورّاق نا ابو أُويس حدّثنى الزهرى انّ انس بن مالك حدّثه * انّه رأى رسول الله صلّعم عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلمّا ١٠ نزعه عن رأسه اتاه رجل فقال يا رسول الله هذا ابن خَطَل متعلّق بأستار الكعبة فقال رسول الله صلّعم اقتلوه حيث وجدتموه ن اخبرنا الفضل ابن دُكين نا سفيان يعنى الثورى عن ابن جُريج عن رجل عن طاوس قال * لم يدخل رسول الله صلّعم مكّة الّا مُحْرِمًا الّا يومَ الفتح دخل بغير إحرام ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا شريك عن عَمّار الدُهْنى عن ابى ١٥ الزبير عن جابر قال * دخل النبىّ صلّعم عام الفتح وعليه عِمامةٌ سوداءُ ن حدّثنا عفّان بن مسلم وكثير بن هشام قالا نا حمّاد بن سَلمة عن ابى الزبير عن جابر * انّ رسول الله صلّعم دخل يوم فتح مكّة وعليه عِمامةٌ سوداءُ ن اخبرنا عبد الله بن الزبير الحُميدى نا سفيان بن عُيينة عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة * انّ رسول الله صلّعم دخل يوم الفتح ٢٠ من اعلى مكّة وخرج من اسفل مكّة ن اخبرنا سُويد بن سَعيد انا حَفْص بن مَيْسَرة ابو عمر الصَنْعانى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة * انّ رسول الله صلّعم دخل عام لفتح من كَداء من الثنيّة التى بأعْلَى مكّة ن اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن خالد السُكّرى نا يحيى بن سُليم الطائفى عن اسماعيل بن اميّة عن نافع عن ابن عمر * انّ رسول الله ٢٥ صلّعم كان يدخل مكّة من الثنيّة العُلْيا ويخرج من الثنيّة السُفْلَى ن اخبرنا هشام ابو الوليد الطَيالسى وشَبابة بن سَوّار وهاشم بن القاسم او عمرو بن الهَيْثَم ابو قَطَن قالوا نا شعبة عن عمرو بن دينار عن عُبيد بن

عُمير قال * قال رسول الله صلعم يوم فتح مكّة لاصحابه انّ هذا يوم قتال فأَفطروا قال شبابة قال شعبة لم يسمع عمرو بن دينار من عُبيد بن عُمير الّا ثلاثة احاديث ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجْلى انا محمد ابن عمرو عن ابى سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قالا * لمّا
٥ كان يوم فتح رسول الله صلعم مكّة كان عبد الله ابن امّ مكتوم بين يديه وبين الصّفا والمَرْوة وهو يقول

يَا حَبَّذَا مَكَّةُ مِنْ وَادِي أَرضٌ بِهَا أَهْلِي وعُوّادِي
أَرْضٌ أَمْشِي بِهَا بِلا هَادِي أَرْضٌ بِهَا تَرْسَخُ أَوْتَادِي ن

اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد عن
١٠ سعيد بن المسيّب * انّ رسول الله صلعم امر بقتل ابن ابى سَرْح يوم الفتح وفَرْتَنا وابن الزِبَعْرى وابن خَطَل فأتاه ابو بَرْزة وهو متعلّق بأستار الكعبة فبقر بطنه وكان رجل من الانصار قد نذر إن رأى ابن ابى سَرْح ان يقتله فجاء عثمان وكان اخاه من الرضاعة فشفع له الى النبىّ صلعم وقد اخذ الانصارى بقائم السيف ينتظر النبىّ متى يومئُ اليه ان يقتله
١٥ فشفع له عثمان حتّى تركه ثمّ قال رسول الله صلعم للانصارى هلّا وفيتَ بنذرك فقال يا رسول الله صلعم وضعت يدى على قائم السيف انتظر متى تومئُ فاقتله فقال النبىّ صلعم الايماء خيانةٌ ليس لنبىّ ان يومِئَ ن اخبرنا احمد بن الحجّاج الخُراسانى نا عبد الله بن المبارك انا مَعْمَر عن الزهرى عن بعض آل عمر بن الخطّاب قال * لمّا كان يوم الفتح ورسول الله
٢٠ صلعم بمكّة ارسل الى صَفْوان بن اميّة بن خَلَف والى ابى سفيان بن حرب والى الحارث ابن هشام قال عمر فقلت قد امكن الله منهم أُعَرِّفهم بما صنعوا حتّى قال النبىّ صلعم مثلى ومثلكم كما قال يوسف لاخوته لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللّٰهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ قال عمر فانفضحتُ حياء من رسول الله صلعم كراهيةً لما كان منّى وقد قال لهم رسول الله صلعم
٢٥ ما قال ن اخبرنا اسماعيل بن عبد الكريم الصَنْعانى حدّثنى ابراهيم بن عَقيل ابن مَعْقِل عن ابيه عن وَهْب عن جابر * انّ النبىّ صلعم امر عمر بن الخطّاب زمن الفتح وهو بالبطحاء ان يأتى الكعبة فيَمْحُوَ كلّ صورة فيها ولم يدخلها النبىّ صلعم حتّى مُحيت كلّ صورة فيها ن اخبرنا موسى بن

داود نا حمّاد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن ابن عبّاس عن الفضل * انّ النبىّ صلعم دخل البيت فكان يسبّح ويكبّر ويدعو ولا يركع ن اخبرنا خالد بن مخلد البجلى نا سليمان بن بلال حدّثنى عبد الرحمن ابن الحارث بن عياش عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه قال * جلس النبىّ صلعم عام الفتح على درج الكعبة فحمد الله واثنى عليه وقال ٥ فيما تكلّم به لا هجرة بعد الفتح ن اخبرنا موسى بن داود ابن لهيعة عن الاعرج عن ابى هريرة قال * كان يومَ الفتح بمكّة دخانٌ وهو قول الله عزّ وجلّ يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ن اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسى نا شعبة عن ابى إياس قال سمعت عبد الله بن المغفّل قال * رأيت رسول الله صلعم يوم فتح مكّة على ناقة وهو يسير ويقرأ سورة الفتح ١٠ ويرجّع ويقول لولا ان يجتمع الناس حولى لرجّعت كما رجّع ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا ابو معشر عن العبّاس بن عبد الله بن معْبَد قال * قال رسول الله صلعم الغَدَ من يوم الفتح اذْهِبوا عنكم عُبّيّة الجاهليّة وفخرَها بآبائها الناس كلّهم بنو آدم وآدم من تراب ن اخبرنا اسماعيل بن عبد الكريم الصنْعانى نا ابراهيم بن عقيل بن معْقل عن ابيه عن وهب بن ١٥ منبّه * قال سألت جابر بن عبد الله هل غنموا يوم الفتح شيئا قال لا ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدى عن علىّ بن زيد بن جُدعان عن ابى نَضْرة عن عمران بن حُصين قال * شهدت مع النبىّ صلعم الفتح فأقام بمكّة ثمانى عشرة ليلة لا يصلّى الّا ركعتين ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا سفيان عن يحيى بن ابى اسحاق قال سمعت انس بن مالك قال * خرجنا ٢٠ مع رسول الله صلعم يَقْصُر حتّى اتى مكّة واقمنا بها عشرا يقصر حتّى رجع ن اخبرنا يزيد بن هارون انا محمد بن اسحاق عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال * اقام رسول الله صلعم عام الفتح بمكّة خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة حتّى سار الى حُنين ن اخبرنا الفضل ابن دُكين نا المسعودى عن الحَكَم * انّ رسول الله صلعم خرج فى رمضان ٢٥ من المدينة لستّ مَضَيْن فسار سبعًا يصلّى ركعتين حتّى قدم مكّة فأقام بها نصف شهر يقصر الصلاة ثمّ خرج لليلتين بقيتا من شهر رمضان الى حنين ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا شريك عن عبد الرحمن بن الاصبهانى

عن عكرمة عن ابن عبّاس قال * اقام النبيّ صلعم بمكّة بعد الفتح سبعة عشر يوما يصلّى ركعتين ن اخبرنا محمد بن حرب المكى نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك * انّ النبيّ صلعم صلّى بمكّة عام الفتح خمس عشرة ليلة يصلّى ركعتين ركعتين ن اخبرنا سليمان
٥ ابن حرب نا حمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد عن ابى نضرة عن عمران ابن حصين قال * اقام رسول الله صلعم زمن الفتح بمكّة ثمانى عشرة يصلّى ركعتين ركعتين ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا وهيب نا عمارة بن غزيّة نا الربيع بن سبرة الجهنى عن ابيه قال * خرجنا مع رسول الله صلعم عام الفتح فأقام خمس عشرة من بين يوم وليلة ن اخبرنا كثير بن هشام
١٠ نا الفرات بن سليمان عن عبد الكريم بن مالك الجزرى عن مجاهد عن مولاة لأمّ هانئ * انّ رسول الله صلعم حين فتح مكّة دعا باناء فاغتسل ثمّ صلّى اربع ركعات ن اخبرنا يحيى بن عبّاد نا فليح بن سليمان سمعت سعيد بن ابى سعيد المقبرى قال اخبرنى ابو مرّة مولى امّ هانئ انّ امّ هانئ اخبرته * انّها دخلت منزل رسول الله صلعم يوم الفتح تكلّمه فى رجل
١٥ تستأمن له قلت فدخل رسول الله صلعم وقد وقع الغبار على رأسه ولحيته فستر بثوب فاغتسل ثمّ خالف بين طرفى ثوبه فصلّى الضحى ثمانى ركعات ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا ليث بن سعد حدّثنى يزيد بن ابى حبيب عن سعيد بن ابى هند انّ ابا مرّة مولى عقيل بن ابى طالب اخبره انّ امّ هانئ بنت ابى طالب حدّثته *انّ رسول الله صلعم ... لمّا كان
٢٠ عام الفتح فرّ اليها رجلان من بنى مخزوم فأجارتهما فدخل علىّ عليها فقال لأقتلنّهما قلت فلمّا سمعته يقول ذلك اتيت رسول الله صلعم وهو بأعلى مكّة فلمّا رآنى رسول الله صلعم رحّب بى وقال ما جاء بك يا امّ هانئ قلت يا نبىّ الله كنت قد آمنت رجلين من أحمائى فأراد علىّ قتلهما فقال رسول الله صلعم قد اجرنا من اجرت ثمّ قام رسول الله صلعم الى غسله
٢٥ فسترته فاطمة بثوب ثمّ اخذ ثوبه فالتحف به ثمّ صلّى ثمانى ركعات سبحة الضحى ن اخبرنا ابو بكر بن محمد بن ابى مرّة المكى حدّثنى سعيد ابن سالم المكى عن رجل قد سمّاه قال * استعمل رسول الله صلعم على سوق مكّة حين افتتحها سعيد بن سعيد بن العاص بن اميّة فلمّا اراد

النبىّ صلّعم ان يخرج الى الطائف خرج معه سعيد بن سعيد فاستُشهد بالطائف ن أخبرنا ابو بكر بن محمّد بن ابى مرّة حدّثنى مسلم بن خالد الزَنْجى عن ابن جُريج قال * لمّا خرج النبىّ صلّعم الى الطائف فى عام الفتح استخلف على مكّة هُبيرة بن شِبْل بن العَجْلان الثقفى فلمّا رجع من الطائف وأراد الخروج الى المدينة استعمل عَتّاب بن أَسيد على مكّة ٥ وعلى الحجّ سنة ثمان ن أخبرنا محمّد بن عُبيد حدّثنى زكريّاء بن ابى زائدة عن عامر قال قال الحارث بن مالك بن بَرْصاء * سمعتُ النبىّ صلّعم يوم الفتح يقول لا تُغْزى بعدها الى يوم القيامة ن

سريّة خالد بن الوليد الى العُزّى

ثمّ سريّة خالد بن الوليد الى العُزّى لخمس ليال بقين من شهر رمضان ١٠ سنة ثمان من مُهاجَر رسول الله صلّعم ن قالوا بعث رسول الله صلّعم حين فتح مكّة خالد بن الوليد الى العُزّى ليهدمها فخرج فى ثلاثين فارسا من اصحابه حتّى انتهوا اليها فهدمها ثمّ رجع الى رسول الله صلّعم فأخبره فقال هل رأيتَ شيئا قال لا قال فانّك لم تهدمها فارجعْ اليها فاهدمْها فرجع خالد وهو متغيّظ فجرّد سيفه فخرجت اليه امرأةٌ عريانة سوداء ناشرة ١٥ الرأس فجعل السادن يصيح بها فضربها خالد فجزلها باثنين ورجع الى رسول الله صلّعم فأخبره فقال نعمْ تلك العُزّى وقد يئستْ ان تُعْبَد ببلادكم ابدًا وكانت بنخلة وكانت لقريش وجميع بنى كنانة وكانت اعظم اصنامهم وكان سَدَنَتَها بنو شيبان من بنى سُليم ن

سريّة عمرو بن العاص الى سُواع ٢٠

ثمّ سريّة عمرو بن العاص الى سُواع فى شهر رمضان سنة ثمان من مُهاجَر رسول الله صلّعم ن قالوا بعث النبىّ صلّعم حين فتح مكّة عمرو بن العاص الى سُواع صنم هذيل ليهدمه قال عمرو فانتهيتُ اليه وعنده السادن فقال ما تريد قلت امرنى رسول الله صلّعم ان اهدمه قال لا تقدر على ذلك قلتُ لِمَ قال تُمْنَع قلت حتّى الآن انت فى الباطل وَيْحَك وهل يَسْمَع ٢٥ او يُبْصِر قال فدنوت منه فكسرته وامرت اصحابى فهدموا بيت خِزانته فلم

يجدوا فيه شيئا ثمّ قلت للسادن كيف رأيتَ قال اسلمتُ لله ن

سريّة سعد بن زيد الأَشْهَلى الى مَناة

ثمّ سريّة سعد بن زيد الاشهلى الى مناة فى شهر رمضان سنة ثمان من مُهاجَر رسول الله صلعم ن قالوا بعث رسول الله صلعم حين فتح ٥ مكّة سعد بن زيد الاشهلى الى مَناة وكانت بالمُشَلَّل للاوس والخزرج وغسّان فلمّا كان يوم الفتح بعث رسول الله صلعم سعد بن زيد الاشهلى يهدمها فخرج فى عشرين فارسا حتّى انتهى اليها وعليها سادن فقال السادن ما تريد قال هَدْمَ مَناةَ قال انت وذاك فأقبل سعد يمشى اليها وتخرج اليه امرأة عُريانة سوداء ثائرة الرأس تدعو بالويل وتضرب صدرها فقال السادن ١٠ مَناة دونكِ بعضَ غَضَباتكِ ويضربها سعد بن زيد الاشهلى فقتلها ويُقبل الى الصنم معه اصحابه فهدموه ولم يجدوا فى خزانتها شيئا وانصرف راجعا الى رسول الله صلعم وكان ذلك لستّ بقين من شهر رمضان ن

سريّة خالد بن الوليد الى بنى جَذيمة من كنانة وكانوا بأسفل مكّة

١٥ ثمّ سريّة خالد بن الوليد الى بنى جَذيمة من كنانة وكانوا بأسفل مكّة على ليلة ناحيةَ يَلَمْلَم فى شوّال سنة ثمان من مُهاجَر رسول الله صلعم وهو يوم الغُمَيْصاء ن قالوا لمّا رجع خالد بن الوليد من هَدْم العُزّى ورسول الله صلعم مقيم بمكّة بعثه الى بنى جَذيمة داعيا الى الاسلام ولم يبعثه مقاتلا فخرج فى ثلاثمائة وخمسين رجلا من المهاجرين والانصار وبنى سُليم ٢٠ فانتهى اليهم خالد فقال ما انتم قالوا مسلمون قد صلّينا وصدّقنا بمحمد وبنينا المساجد فى ساحاتنا وأذّنّا فيها قال فما بال السلاح عليكم فقالوا انّ بيننا وبين قوم من العرب عداوة فخفنا ان تكونوا هم فاخذنا السلاح قال فضَعُوا السلاحَ قال فوضعوه فقال لهم استأسِروا فاستأسر القوم فأمر بعضهم فكتّف بعضا وفرّقهم فى اصحابه فلمّا كان فى السَّحَر نادى خالد من كان ٢٥ معه أسيرٌ فَلْيُدافّه والمُدافّة الاجْهاز عليه بالسيف فامّا بنو سُليم فقتلوا من كان فى ايديهم وامّا المهاجرون والانصار فأرسلوا اسارا‌هم فبلغ النبىّ صلعم ما

صنع خالد فقال اللهمّ انّى ابرأ اليك ممّا صنع خالد وبعث علىّ بن ابى طالب فودَى لهم قتلاهم وما ذهب منهم ثمّ انصرف الى رسول الله فأخبره ن اخبرنا العبّاس بن الفضل الازرق البصرى نا خالد بن يزيد التجْوِى نا محمد بن اسحاق عن ابن ابى حَدْرَد عن ابيه قال * كنت فى الخيل التى اغارت مع خالد بن الوليد على بنى جَذيمة يوم الغُميصاء ٥ فلحقنا رجلا منهم معه نسوةٌ فجعل يقاتلنا عنهنّ ويقول

رَخّينَ أَذْيالَ الحِقَاء وَٱرْبَعَنْ مَشْىَ حُيَيّاتٍ كَأَنْ لَمْ يُفْزَعَنْ
إِنْ يَمْنَعِ ٱلْقَوْمَ ثَلاثٌ تُمْنَعَنْ

قال فقاتل ثلاثنا عنهنّ حتّى اصعدهنّ الجبل ن قال اذ لحقنا آخَرَ معه نسوة قال فجعل يقاتل عنهنّ ويقول ١٠

قَدْ عَلِمَتْ بَيْضَاء حَمْراء الإِطِلْ يَحُوزُهَا ذُو ثَلَّةٍ وَذُو إِبِلْ
لَأُغْنِيَنَّ ٱلْيَوْمَ ما أَغْنَى رَجُلْ

فقاتل عنهنّ حتّى اصعدهنّ الجبل ن قال اذ لحقنا آخَرَ معه نسوة فجعل يقاتل عنهنّ ويقول

قَدْ عَلِمَتْ بَيْضاء تُلْهِى العِرْسَا لَا تَمْلأُ اللاحِينَ مِنْهَا نَهْسَا ١٥
لَأَضْرِبَنَّ ٱلْيَوْمَ ضَرْبًا وَعْسَا ضَرْبَ المُذِيدِينَ المَخَاضَ القُعْسَا

فقاتل عنهنّ حتّى اصعدهنّ الجبل فقال خالد لا تتبعوهم ن اخبرنا العبّاس ابن الفضل نا سفيان بن عيينة حدّثنى عبد الملك بن نَوْفَل بن مُساحِق القرشى عن عبد الله بن عِصام المُزَنى عن ابيه قال * بعثنا رسول الله صلعم يوم بطن نخلة فقال اقتلوا ما لم تسمعوا مؤذّنا او تروا مسجدًا ٢٠ اذ لحقنا رجلا فقلنا له كافرٌ او مسلم فقال ان كنتُ كافرا فَمَهْ قلنا له ان كنت كافرا قتلناك قال دَعُونى اقضِ الى النسوان حاجةً قال اذ دنا الى امرأة منهنّ فقال لها اسلَمى حُبَيْش عَلَى نَفَد العَيْش

أَرَيْتَكِ إِذْ طَالَبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ بِحَلْيَةَ أَوْ أَدْرَكْتُكُمْ بالخَوانِقِ
أَما كَانَ أَهْلًا أَنْ يُنَوَّلَ عاشِقٌ تَكَلَّفَ إِدْلَاجَ السُّرَى والوَدَائِقِ ٢٥
فَلَا ذَنْبَ لِى قَدْ قُلْتُ إِذْ نَحْنُ جِيرَةٌ أَثِيبِى بِوُدٍّ قَبْلَ إِحْدَى الصَّفَائِقِ
أَثِيبِى بِوُدٍّ قَبْلَ أَنْ تَشْحَطَ النَّوَى وَيَنْأَى أَمِيرِى بالحَبِيبِ المُفَارِقِ

فقالت نعم حُيِّيتَ عشرًا وسبعًا وِتْرًا وثمانيًا تَتْرَى قال فقربناه فضربنا عنقه

قال فجاءت فجعلت ترشفه حتّى ماتت عليه وقال سفيان واذا امرأة كثيرة
اللحم يعنى اللحم ن

غزوة رسول الله صلّعم الى حُنين وهى غزوة هَوازِن

ثمّ غزوة رسول الله صلّعم الى حُنين وهى غزوة هوازن فى شوّال سنة ثمان
٥ من مُهاجَر رسول الله صلّعم وحُنين واد بينه وبين مكّة ثلاث ليال ن
قالوا لمّا فتح رسول الله صلّعم مكّة مشت اشراف هوازن وثقيف بعضها الى
بعض وحشدوا وبغوا وجمع امرهم مالك بن عوف النَصْرى وهو يومئذ ابن
ثلاثين سنة وأمرهم فجاؤا معهم بأموالهم ونسائهم وابنائهم حتّى نزلوا بأَوْطاس
وجعلت الامداد تأتيهم فجمعوا المسير الى رسول الله صلّعم فخرج اليهم رسول
١٠ الله صلّعم من مكّة يوم السبت لستّ ليال خلون من شوّال فى اثنى
عشر الفا من المسلمين عشرة آلاف من اهل المدينة والفان من اهل مكّة
فقال ابو بكر لا نُغْلَب اليومَ من قِلّة وخرج مع رسول الله صلّعم ناسٌ من
المشركين كثيرٌ منهم صَفْوان بن اميّة وكان رسول الله صلّعم استعار منه مائة
درع بأداتها فانتهى الى حُنين مساء ليلة الثلثاء لعشر ليال خلون من شوّال
١٥ فبعث مالك بن عوف ثلاثة نفر يأتونه بخبر اصحاب رسول الله صلّعم فرجعوا
اليه وقد تفرّقت اوصالهم من الرُعْب ووجّه رسول الله صلّعم عبدَ الله بن
ابى حَدْرَد الأَسْلمى فدخل عسكرهم فطاف به وجاء بخبرهم فلمّا كان من
الليل عمد مالك بن عوف الى اصحابه فعبّأهم فى وادى حنين فأَوعز اليهم
ان يحملوا على محمّد وأصحابه حملةً واحدةً وعبّأ رسول الله صلّعم اصحابه
٢٠ فى السَحَر وصفّهم صفوفًا ووضع الالوية والرايات فى اهلها مع المهاجرين لواء
يحمله علىّ بن ابى طالب وراية يحملها سعد بن ابى وقّاص وراية يحملها
عمر بن الخطّاب ولواء الخزرج يحمله حُباب بن المنذر ويقال لواء الخزرج
الآخر مع سعد بن عُبادة ولواء الاوس مع أُسيد بن حُضير وفى كلّ بطن
من الاوس والخزرج لواء او راية يحملها رجل منهم مُسَمًّى وقبائل العرب
٢٥ فيهم الالوية والرايات يحملها قومٌ منهم مسمّون وكان رسول الله صلّعم قد
قدّم سُليمًا من يوم خرج من مكّة واستعمل عليهم خالد بن الوليد فلم
يزل على مقدّمته حتّى ورد الجِعْرانة وانحدر رسول الله صلّعم فى وادى

الحُنين على تعبئة وركب بغلته البيضاء دُلْدُل ولبس دِرْعَيْن والمغفر والبيضة فاستقبلهم من هوازن شىء لم يروا مثله قطّ من السّواد والكثرة وذلك فى غَبَش الصبح وخرجت الكتائب من مَضيق الوادى وشعبه فحملوا حملة واحدةً وانكشفت الخيل خيل بنى سُليم مولّيةً وتبعهم اهل مكّة وتبعهم الناس منهزمين فجعل رسول الله صلّعم يقول يا انصارَ الله وانصارَ رسولِه انا عبد ٥ الله ورسوله ورجع رسول الله صلّعم الى العسكر وثاب اليه من انهزم وثبت معه يومئذ العبّاس بن عبد المطّلب وعلىّ بن ابى طالب والفضل بن عبّاس وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب وربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب وأبو بكر وعمر وأُسامة بن زيد فى اناس من اهل بيته واصحابه وجعل يقول للعبّاس نادِ يا معشرَ الانصار يا اصحاب السَّمُرة يا اصحاب سُورة البَقَرة ١٠ فنادى وكان صَيّتا فاقبلوا كأنّهم الابل اذا حنّت على اولادها يقولون يا لَبَّيْك يا لَبَّيْك فحملوا على المشركين فأشرف رسول الله صلّعم فنظر الى قتالهم فقال الآنَ حَمِيَ الوَطِيسُ أَنَا النَّبِىُّ لا كَذِبْ أَنَا ابنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ ثمّ قال للعبّاس بن عبد المطّلب ناوِلْنى حَصَيات فناولته حصيات من الارض ثمّ قال شاهَتِ الوجوه ورمى بها وجوه المشركين وقال انهزموا وربِّ الكعبة وقذف الله ١٥ فى قلوبهم الرُّعْب وانهزموا لا يلوى احد منهم على احد فأمر رسول الله صلّعم ان يُقْتَل من قُدر عليه فحَنِق المسلمون عليهم يقتلونهم حتّى قتلوا الذُّرِّيّة فبلغ ذلك رسول الله صلّعم فنهى عن قتل الذُّرِّيّة وكان سِيماء الملائكة يومَ حنين عمائمُ حُمْرٌ قد ارخوها بين اكتافهم وقال رسول الله صلّعم من قتل قتيلا له عليه بيّنةٌ فله سَلَبُه وأمر رسول الله صلّعم بطلب العدوّ فانتهى ٢٠ بعضهم الى الطائف وبعضهم نحو نخلة وتوجّه قوم منهم الى أَوْطاس فعقد رسول الله صلّعم لابى عامر الأَشْعَرى لواءً ووجّهه فى طلبهم وكان معه سَلَمة ابن الأَكْوَع فانتهى الى عسكرهم فاذا هم مُمتنعون فقتل منهم ابو عامر تسعةً مُبارَزَةً ثمّ بَرَزَ له العاشر مُعْلِمًا بعمامة صفراء فضرب ابا عامر فقتله واستخلف ابو عامر ابا موسى الاشعرى فقاتلهم حتّى فتح الله عليه وقتل قاتل ابى عامر ٢٥ فقال رسول الله صلّعم اللهمّ اغفر لابى عامر واجعله من أَعْلَى امتى فى الجنّة ودعا لابى موسى ايضا ن وقتل من المسلمين ايضا أَيْمَن بن عُبيد بن زيد الخزرجى وهو ابن امّ ايمن اخو أُسامة بن زيد لأمّه وسُراقة بن الحارث

درفبم بن ثعلبة بن زيد بن لوذان واستحرّ القتال فى بنى نصر بن معاوية
ثمّ فى بنى رِباب فقال عبد الله بن قيس وكان مسلما هلكت بنو رِباب فقال
رسول الله صلعم اللهمّ اجبرْ مصيبتهم ووقف مالك بن عوف على ثنيّة من
الثنايا حتّى مضى ضُعفاء اصحابه وتتامّ آخرهم ثمّ هرب فاحصّن فى قصر بليّة
٥ ويقال دخل حصن ثقيف وأمر رسول الله صلعم بالسبى والغنائم تُجْمَع
فجُمِع ذلك كلّه وحدروه الى الجِعْرانة فوُقِف بها الى ان انصرف رسول
الله صلعم من الطائف وهم فى حظائرهم يستظلّون بها من الشمس وكان
السبى ستّة آلاف رأس والابل اربعة وعشرين الف بعير والغنم اكثر من
اربعين الف شاة واربعة آلاف اوقيّة فضّة فاستأنى رسول الله صلعم بالسبى
١٠ ان يقدم عليه وَفْدُهم وبدأ بالاموال فقسمها وأعطى المؤلّفة قلوبهم اوّل الناس
فأعطى ابا سفيان بن حرب اربعين أوقيّة ومائة من الابل قال ابنى يزيد
قال اعطوه اربعين اوقيّة ومائة من الابل قال ابنى معاوية قال اعطوه اربعين
اوقيّة ومائة من الابل وأعطى حَكيم بن حِزام مائة من الابل ثمّ سأله
مائة اخرى فأعطاه ايّاها وأعطى النضر بن الحارث بن كلدة مائة من الابل
١٥ واعطى أُسيد بن جارية الثقفى مائة من الابل وأعطى العلاء بن حارثة
الثقفى خمسين بعيرا وأعطى مَخْرَمة بن نوفل خمسين بعيرا واعطى الحارث
ابن هشام مائة من الابل واعطى سعيد بن يربوع خمسين من الابل
واعطى صَفوانَ بن أُميّة مائة من الابل واعطى قيس بن عَدِىّ مائة من
الابل وأعطى عثمان بن وَهْب خمسين من الابل وأعطى سُهيل بن عمرو
٢٠ مائة من الابل واعطى حُويطب بن عبد العُزّى مائة من الابل وأعطى
هشام بن عمرو العامرى خمسين من الابل واعطى الأَقْرَع بن حابس
التميمى مائة من الابل واعطى عُيينة بن حِصْن مائة من الابل واعطى
مالك بن عوف مائة من الابل واعطى العبّاس بن مِرْداس اربعين من الابل
فقال فى ذلك شعرا فأعطاه مائة من الابل ويقال خمسين وأعطى ذلك كلّه
٢٥ من الخُمس وهو اثبت الاقاويل عندنا ثمّ امر زيد بن ثابت بإحصاء الناس
والغنائم ثمّ فضّها على الناس فكانت سهامهم لكلّ رجل اربع من الابل
واربعين شاة فان كان فارسا اخذ اثنى عشر من الابل وعشرين ومائة شاة
وان كان معه اكثر من فرس لم يسهم له وقدم وَفْدُ هوازن على

النبىّ صلّعم وهم اربعة عشر رجلا ورأسهم زهير بن صُرَد وفيهم ابو بُرْقَان عمّ رسول الله صلّعم من الرضاعة فسألوه أن يَمُنّ عليهم بالسبى فقال ابناءكم ونساءكم احبّ اليكم ام اموالكم قلوا ما كنّا نعدل بالأحْساب شيئا فقال امّا ما لى ولبنى عبد المطّلب فهو لكم وسأَسْأَل لكم الناسَ فقال المهاجرون والانصار ما كان لنا فهو لرسول الله صلّعم فقال الأَقْرع بن حابس امّا انا وبنو تميم ٥ فلا وقال عُيينة بن حِصْن امّا انا وبنو فَزارة فلا وقال العبّاس بن مِرْداس امّا انا وبنو سُليم فلا وقالت بنو سُليم ما كان لنا فهو لرسول الله صلّعم فقال العبّاس بن مِرْداس وهّنتمونى وقال رسول الله صلّعم انّ هؤلاء القوم جاءوا مسلمين وقد كنت استأنيت بسبيهم وقد خيّرْتُهم فلم يعدلوا بالابناء والنساء شيئا فمن كان عنده منهم شىء فطابت نفسه ان يردّه فسبيل ذلك ومن ١٠ ابى فليردّ عليهم وليكن ذلك قَرْضًا علينا ستّ فرائض من اوّل ما يُفىء الله علينا قلوا رضينا وسلّمنا فردّوا عليهم نساءهم وابناءهم ولم يختلف منهم احدٌ غير عُيينة بن حصن فانّه ابى ان يردّ عجوزا صارت فى يده منهم ثمّ ردّها بعد ذلك ن وكانَ رسول الله صلّعم قد كسا السَّبْىَ قُبْطيّةً قبطيّةً ن . قالوا فلمّا رأت الانصار ما اعطى رسول الله صلّعم فى قريش ١٥ والعرب تكلّموا فى ذلك فقال رسول الله صلّعم يا معشر الانصار اما ترضون ان يرجع الناس بالشاء والبعير وترجعون برسول الله الى رحالكم قلوا رضينا يا رسول الله بك حَظًّا وقِسْمًا فقال رسول الله صلّعم اللّهمّ ارحم الانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار وانصرف رسول الله صلّعم وتفرّقوا وكان رسول الله صلّعم انتهى الى الجِعْرانة ليلة الخميس لخمس ليال خلون من ذى القعدة ٢٠ فاقام بها ثلاث عشرة ليلة فلمّا اراد الانصراف الى المدينة خرج ليلة الاربعاء لاثنتى عشرة بقيت من ذى القعدة ليلا فأحرم بعُمرة ودخل مكّة فطاف وسعى وحلق رأسه ورجع الى الجِعْرانة من ليلته كبائتٍ ثمّ غدا يوم الخميس فانصرف الى المدينة فسلك فى وادى الجِعْرانة حتّى خرج على سَرِف ثمّ اخذ الطريق الى مَرّ الظَّهْران ثمّ الى المدينة صلّعم ن اخبرنا ٢٥ الضحّاك بن مَخْلد الشيبانى ابو عاصم النَبيل انا عبد الله بن عبد الرحمن ابن يَعْلَى بن كعب الثقفى واخبرنى عبد الله بن عبّاس عن ابيه * انّ رسول الله صلّعم اتى هوازن فى اثنى عشر الف فقتل منهم مثل ما قتل من

قريش يوم بدر وأخذ رسول الله صلّعم ترابا من البَطْحاء فرمى به وجوهنا
فهزمنا ن   اخبرنا محمد بن عبد العَبْدى عن معمر عن الزهرى عن
كثير بن عبّاس بن عبد المطّلب عن ابيه قال * لمّا كان يوم حُنين التقى
المسلمون والمشركون فولّى المسلمون يومئذ فلقد رأيت رسول الله وما معه
٥ احدٌ الّا ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب اخذ بغَرْز النبىّ صلّعم
والنبىّ ما يألو ما أَسْرع نحو المشركين قال فأتيته حتّى اخذت بلجامه وهو
على بَغْلة له شَهْباء فقال يا عبّاس ناد يا اصحاب السَمُرة قال وكنت رجلًا
صَيِّتا فناديت بصوتى الاعلى اين اصحاب السَمُره فأقبلوا كأنّهم الابل اذا حنّت
الى اولادها يا لبّيك يا لبّيك يا لبّيك وأقبل المشركون فالتقوا هم والمسلمون
١٠ ونادت الانصار يا معشر الانصار مرّتين ثمّ قصرت الدعوى فى بنى الحارث
ابن الخزرج فنادوا يا بنى الحارث بن الخزرج فنظر النبىّ وهو على بغلته
كالمتطاول الى قتالهم فقال هذا حين حمى الوَطِيس ثمّ اخذ بيده من الحصا
فرماهم بها ثمّ قال انهزموا وربّ الكعبة قال فوالله ما زال امرهم مُدْبِرًا وحدُّهم
كليلًا حتّى هزمهم الله فكأنّى انظر الى النبىّ صلّعم يركض خلفهم على بغلة
١٥ له ن   قال الزهرى وأخبرنى ابن المسيّب * انّهم اصابوا يومئذ ستّة آلاف من
السبى فجاءُوا مسلمين بعد ذلك فقالوا يا نبىّ الله انت خير الناس وقد
اخذت ابناءنا ونساءنا واموالنا فقال انّ عندى من ترون وانّ خيرَ القول
اصدقُه فاختاروا منّى إمّا ذراريكم ونساءكم وإمّا اموالكم فقالوا ما كنّا لنعدل
بالأحساب شيئا فقام النبىّ صلّعم خطيبا فقال انّ هؤلاء قد جاءُوا مسلمين
٢٠ وانّا قد خيّرناهم بين الذرارىّ والاموال فلم يعدلوا بالاحساب شيئا فمن كان
عنده منهم شىء فطابت نفسه ان يردّه فسبيل ذلك ومن لا فليُعْطنا
وليَكُنْ قرضا علينا حتّى نُصيب شيئا فنعطيه مكانه قالوا يا نبىّ الله قد
رضينا وسلّمنا قال انّى لا ادرى لعلّ فيكم من لا يرضى فمروا عُرفاءكم
يرفعون ذلك الينا فرفعت اليه العُرفاء ان قد رضوا وسلّموا ن   اخبرنا
٢٥ عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة نا يَعْلَى بن عطاء عن ابى همّام عن
ابى عبد الرحمن الفهرى قال * كنّا مع رسول الله صلّعم فى غزوة حُنين
فسرنا فى يوم قائظ شديد الحرّ فنزلنا تحت ظلال الشجر فلمّا زالت الشمس
لبستُ لامتى وركبت فرسى فانطلقت الى رسول الله صلّعم وهو فى فُسطاطه

فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله حان الرّواح فقال أَجَلْ ثمّ قال يا بلال فثار من تحت سَمُرة كأنّ ظلّه ظلّ طائر فقال لبّيك وسَعْدَيْك وانا فداؤك قال أَسْرِجْ لى فرسى فأخرج سرجًا دفّتاه من لِيف ليس فيهما أَشَر ولا بَطَر قال فأسرج فركب وركبنا فصافقناهم عشيّتنا وليلتنا فتشامّت الخيلان فولّى المسلمون مدبرين كما قال الله فقال رسول الله صلعم يا عِباد الله انا ٥ عبد الله ورسوله ثمّ قال يا معشر المهاجرين انا عبد الله ورسوله قال ثمّ اقتحم رسول الله صلعم عن فرسه فأخذ كفًّا من تراب فاخبرنى الذى كان ادنى اليه منّى انّه ضرب به وجوههم وقال شاهت الوجوه فهزمهم الله قال يَعْلَى بن عطاء فحدّثنى ابناؤهم عن ابائهم انّهم قالوا * لم يبق منّا احدٌ الّا امتلأت عيناه وفوه ترابًا وسمعنا صَلْصَلة بين السماء والارض كإمرار الحديد ١٠ على الطَّسْت الجديد ن اخبرنا عفّان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابى قالا نا همّام نا قتادة عن الحسن عن سَمُرة * انّ يوم حنين كان يومًا مَطيرًا قال فأمر رسول الله صلعم مناديًا فنادى انّ الصلاة فى الرِحال ن اخبرنا عمرو بن عاصم نا همّام نا قتادة واخبرنا هاشم بن القاسم نا شعبة قال قتادة اخبرنى عن ابى المَليح عن ابيه قل * اصابنا مطرٌ بحُنين فامر رسول ١٥ الله صلعم مناديه فنادى انّ الصلاة فى الرِحال ن واخبرنا عتّاب بن زياد نا عبد الله بن المبارك اخبرنى عبد الرحمن المسعودى عن القاسم عن عبد الله بن مسعود قالوا * نودى فى الناس يوم حُنين يا اصحاب سورة البقرة فأقبلوا بسيوفهم كأنّها الشُّهُب فهزم الله المشركين ن

سَرِيّة الطُفيل بن عمرو الدَوْسى الى ذى الكَفَّيْن ٢٠

ثمّ سريّة الطُفيل بن عمرو الدَّوْسى الى ذى الكَفَّيْن صنم عمرو بن حُمَمَة الدَّوْسى فى شوّال سنة ثمان من مُهاجَر رسول الله صلعم ن قالوا لمّا اراد رسول الله صلعم السير الى الطائف بعث الطُفيل بن عمرو الى ذى الكَفَّيْن صنم عمرو بن حُمَمَة الدَّوْسى يهدمه وامره ان يستمدّ قومه ويوافيه بالطائف فخرج سريعًا الى قومه فهدم ذا الكَفَّيْن وجعل يحشّ النار فى وجهه ٢٥ ويحرقه ويقول

يا ذا الكفين لست من عبادكا ميلادنا أقدم من ميلادكا
إنّي حششت النّار فى فؤادكا

قال وانحدر معه من قومه اربعمائة سراعا فوافوا النبىّ صلعم بالطائف بعد
مقدمه بأربعة ايّام وقدم بدبّابة ومنجنيق وقال يا معشر الازد من يحمل
٥ رايتكم فقال الطفيل من كان يحملها فى الجاهليّة النعمن بن بازية اللهبى
قال أصبتم ن

غزوة رسول الله صلعم الطائف

ثمّ غزوة رسول الله صلعم الطائف فى شوّال سنة ثمان من مهاجره قالوا
خرج رسول الله صلعم من حنين يريد الطائف وقدّم خالد بن الوليد على
١٠ مقدّمته وقد كانت ثقيف رمّوا حصنهم وأدخلوا فيه ما يصلحهم لسنة فلمّا
انهزموا من أوطاس دخلوا حصنهم واغلقوه عليهم وتهيّئوا للقتال وسار رسول
الله صلعم فنزل قريبا من حصن الطائف وعسكر هناك فرموا المسلمين بالنبل
رميا شديدا كأنّه رجل جراد حتّى أصيب ناس من المسلمين بجراحة وقتل
منهم اثنا عشر رجلا فيهم عبد الله بن ابى اميّة بن المغيرة وسعيد بن
١٥ العاص ورمى عبد الله بن ابى بكر الصدّيق يومئذ فاندمل الجرح ثمّ
انتقض به بعد ذلك فمات منه فارتفع رسول الله صلعم الى موضع مسجد
الطائف اليوم وكان معه من نسائه امّ سلمة وزينب فضرب لهما قبّتين
وكان يصلّى بين القبّتين حصار الطائف كلّه فحاصرهم ثمانية عشر يوما
ونصب عليهم المنجنيق ونثر الحسك سقبين من عيدان حول الحصن فرمتهم
٢٠ ثقيف بالنبل فقتل منهم رجال فأمر رسول الله صلعم بقطع اعنابهم وتحريقها
فقطع المسلمون قطعا ذريعا ثمّ سألوه ان يدعها لله وللرّحم فقال رسول الله
صلعم فإنّى أدعها لله وللرّحم ونادى منادى رسول الله صلعم أيّما عبد نزل
من الحصن وخرج الينا فهو حرّ فخرج منهم بضعة عشر رجلا منهم ابو بكرة
نزل فى بكرة فقيل ابو بكرة فأعتقهم رسول الله صلعم ودفع كلّ رجل منهم
٢٥ الى رجل من المسلمين يمونه فشقّ ذلك على اهل الطائف مشقّة شديدة
ولم يؤذن لرسول الله صلعم فى فتح الطائف واستشار رسول الله صلعم نوفل
ابن معاوية الديلى فقال ما ترى فقال ثعلبٌ فى جحر ان اقمت عليه

اخذتَه وان تركته لم يضرّك فأمر رسول الله صلّعم عمر بن الخطّاب فاذّن في الناس بالرحيل فضجّ الناس من ذلك وقالوا نرحل ولم يُفْتَح علينا الطائف فقال رسول الله صلّعم فاغدُوا على القتال فغدوا فاصابت المُسلمين جراحات فقال رسول الله صلّعم انّا قافلون ان شاء الله فسُرّوا بذلك واذعنوا وجعلوا يرحلون ورسول الله صلّعم يضحك وقال لهم رسول الله صلّعم قُولُوا ٥ لا اله الّا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فلمّا ارتحلوا واستقلّوا قال قولوا آئبُونَ تائِبون عابدون لِربّنا حامدون وقيل يا رسول الله ادعُ الله على ثقيف فقال اللهُمّ اهدِ ثقيفًا وائتِ بهم **ن** اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا ابو الاشهب نا الحسن قال * حاصر رسول الله صلّعم اهل الطائف قال فرُمِى رجل من فوق سورها فقُتل فأتى عمر فقال ١٠ يا نبىّ الله ادع على ثقيف قال انّ الله لم يأذن في ثقيف قال فكيف نقتل في قوم لم يأذن الله فيهم قال فارتحِلوا فارتحَلوا **ن** اخبرنا قبيصة بن عقبة نا سفيان الثورى عن ثور بن يزيد عن مَكْحُول * انّ النبىّ صلّعم نصب المنجنيق على اهل الطائف اربعين يومًا **ن** اخبرنا نَصْر بن باب عن الحجّاج يعنى ابن أَرْطاة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عبّاس قال * قال ١٥ رسول الله صلّعم يوم الطائف من خرج الينا من العَبيد فهو حُرٌّ فخرج عَبيد من عبيدهم فيهم ابو بَكْرة فأعتقهم رسول الله صلّعم **ن** ثمّ بعث رسول الله صلّعم المصدّقين قالوا لمّا رأى رسول الله صلّعم هلال المحرّم سنة تسع من مُهاجَره بعث المصدّقين يصدّقون العرب فبعث عُيينة بن حِصْن الى بنى تَميم يصدّقهم وبعث بُريدة بن الحُصيب الى أَسْلَم وغِفار يصدّقهم ٢٠ ويقال كعب بن مالك وبعث عبّاد بن بشر الاشهلى الى سُليم ومُزينة **ن** وبعث رافع بن مَكيث الى جُهينة **ن** وبعث عمرو بن العاص الى بنى فَزارة **ن** وبعث الضحّاك بن سفيان الكلابى الى بنى كلاب **ن** وبعث بُسْر بن سفيان الكَعْبى الى بنى كعب **ن** وبعث ابن اللُّتْبيّة الازدى الى بنى ذُبْيان **ن** وبعث رجلًا من سعد هُذيم على صدقاتهم وامر رسول الله ٢٥ صلّعم مصدّقيه ان يأخذوا العفو منهم ويتوقّوا كرائمَ اموالِهم **ن**

سريه عيينه بن حصن الفزارى الى بنى تميم
(وكانوا فيما بين السقيا)

ثمّ سرية عيينه بن الحصن الفزارى الى بنى تميم وكانوا فيما بين السقيا وأرض بنى تميم وذلك فى المحرّم سنة تسع من مهاجر رسول الله صلعم
٥ قالوا بعث رسول الله صلعم عيينة بن حصن الفزارى الى بنى تميم فى خمسين فارسا من العرب ليس فيهم مهاجرىّ ولا أنصارىّ فكان يسير الليل ويكمن النهار فهجم عليهم فى صحراء فدخلوا وسرحوا مواشيهم فلمّا رأوا الجمع ولّوا واخذ منهم احد عشر رجلا ووجدوا فى المحلّة احدى عشرة امرأة وثلاثين صبيّا فجلبهم الى المدينة فأمر بهم رسول الله صلعم فحبسوا فى دار رملة بنت الحارث فقدم
١٠ فيهم عدّة من رؤسائهم عطارد بن حاجب والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم والأقرع بن حابس وقيس بن الحارث ونعيم بن سعد وعمرو بن الأهتم ورباح ابن الحارث بن مجاشع فلمّا رأوهم بكى اليهم النساء والذرارى فعجلوا فجاؤا الى باب النبىّ صلعم فنادوا يا محمد اخرج الينا فخرج رسول الله صلعم وأقام بلال الصلاة وتعلّقوا برسول الله صلعم يكلّمونه فوقف معهم ثمّ مضى فصلّى الظهر
١٥ ثمّ جلس فى صحن المسجد فقدّموا عطارد بن حاجب فتكلّم وخطب فأمر رسول الله صلعم ثبت بن قيس بن شمّاس فأجابهم ونزل فيهم إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَآءِ ٱلْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ فردّ عليهم رسول الله الأسرى والسبى ثمّ بعث رسول الله صلعم الوليد بن عقبة بن ابى معيط الى بلمصطلق من خزاعة يصدّقهم وكانوا قد اسلموا وبنوا المساجد فلمّا سمعوا
٢٠ بدنوّ الوليد خرج منهم عشرون رجلا يتلقّونه بالجزور والغنم فرحا به فلمّا رآهم ولّى راجعا الى المدينة فأخبر النبىّ صلعم انّهم لقوه بالسلاح يحولون بينه وبين الصدقة فهمّ رسول الله صلعم ان يبعث اليهم من يغزوهم وبلغ ذلك القوم فقدم عليه الركب الذين لقوا الوليد فأخبروا النبىّ الخبر على وجهه فنزلت هذه الآية يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَآءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا
٢٥ أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ الى اخر الآية فقرأ عليهم رسول الله صلعم القرآن وبعث معهم عبّاد بن بشر يأخذ صدقات اموالهم ويعلّمهم شرائع الاسلام ويقرئهم القرآن فلم يعد ما امره رسول الله صلعم ولم يضيّع حقّا واقام

عندهم عشرا ثمّ انصرف الى رسول الله صلّعم راضيًا ن

سَرِيّة قُطْبة بن عامر بن حَديدة الى خَثْعم بناحية بِيشة قريبًا من تُرَبة

ثمّ سريّة قطبة بن عامر بن حَديدة الى خَثْعَم بناحية بِيشة قريبا من تُرَبَة فى صفر سنة تسع من مُهاجَر رسول الله صلّعم قالوا بعث رسول الله ٥
صلّعم قطبة بن عامر بن حديدة فى عشرين رجلا الى حىّ من خَثْعَم بناحية تَبالَة وامره ان يشُنّ الغارة عليهم فخرجوا على عشرة ابعرة يعتقبونها فأخذوا رجلا فسألوه فاستعجم عليهم فجعل يصيح بالحاضر ويحذّرهم فضربوا عُنُقه ثمّ امهلوا حتّى نام الحاضر فشَنّوا عليهم الغارة فاقتتلوا قتالا شديدا
حتّى كثر الجَرْحَى فى الفريقين جميعًا وقتل قطبة بن عامر من قتل وساقوا ١٠
النَعَم والشاء والنساء الى المدينة وجاء سيل أَتِىّ فحال بينهم وبينه فما يجدون اليه سبيلًا وكانت سهمانهم اربعة أَبْعِرَة اربعة ابعرة والبعير يُعْدَل بعشر من الغنم بعد ان اخرج الخمس ن

سريّة الضَحّاك بن سفيان الكِلابى الى بنى كِلاب

ثمّ سَرِيّة الضحّاك بن سفيان الكِلابى الى بنى كلاب فى شهر ربيع الاوّل ١٥
سنة تسع من مُهاجَر رسول الله صلّعم ن قالوا بعث رسول الله صلّعم جيشًا الى القُرَطاء عليهم الضحّاك بن سفيان بن عوف بن ابى بكر الكلابى ومعه الأَصْيَد بن سَلمة بن قُرط فلقوهم بالزُجّ زُجّ لاوَه فدعوهم الى الاسلام فأبوا فقاتلوهم فهزموهم فلحق الأَصْيَد اباه سلمة وسلمة على فَرَس له فى غدير
بالزُجّ فدعا اباه الى الاسلام وأعطاه الامان فسبّه وسبّ دينه فضرب الأَصْيَد ٢٠
عُرْقُوبَى فرس ابيه فلمّا وقع الفرس على عرقوبيه ارتكز سلمة على رمحه فى الماء ثمّ استمسك به حتّى جاءه احدهم فقتله ولم يقتله ابنه ن

سريّة علقمة بن مُجَزِّز المُدْلِجى الى الحَبَشة

ثمّ سريّة علقمة بن مُجَزِّز المدلجى الى الحبشة فى شهر ربيع الآخر سنة
تسع من مُهاجَر رسول الله صلّعم ن قالوا بلغ رسول الله صلّعم انّ ناسًا ٢٥

من الحبشة تراءاهم اهل جُدّة فبعث اليهم علقمة بن مُجَزِّز فى ثلثمائة فانتهى
الى جزيرة فى البحر وقد خاض اليهم البحر فهربوا منه فلمّا رجع تعجّل بعض
القوم الى اهلهم فأذن لهم فتعجّل عبد الله بن حُذافة السَّهْمىّ فيهم فأمّره
على من تعجّل وكانت فيه دُعابة فنزلوا ببعض الطريق وأوقدوا نارًا يصطلون
٥ عليها ويصطنعون فقال عزمتُ عليكم الّا تواثبتم فى هذه النار فقام بعض
القوم فاحتجزوا حتّى ظنّ انّهم واثبون فيها فقال احلسوا انّما كنت اضحك
معكم فذكروا ذلك لرسول الله صلّعم فقال من امركم بمعصية فلا تطيعوه ن

سريّة علىّ بن ابى طالب الى الفُلْس صَنَم طيّء ليهدمه

ثمّ سريّة علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه الى الفُلْس صنم طيّء
١٠ ليهدمه فى شهر ربيع الآخر سنة تسع من مُهاجَر رسول الله صلّعم ن
قالوا بعث رسول الله صلّعم علىّ بن ابى طالب فى خمسين ومائة رجل
من الانصار على مائة بعير وخمسين فرسًا ومعه راية سوداء ولواء ابيض الى
الفُلْس ليهدمه فشنّوا الغارة على محلّة آل حاتم مع الفجر فهدموا الفُلْس
وخرّبوه وملّؤا ايديهم من السبى والنعم والشاء وفى السبى اخت عَدىّ بن
١٥ حاتم وهرب عَدىّ الى الشأم ووُجد فى خزانة الفلس ثلاثة اسياف رَسُوب
والمِخْذَم وسيف يقال له اليمانى وثلاثة ادراع واستعمل رسول الله صلّعم على
السبى ابا قَتادة واستعمل على الماشية والرِّثّة عبد الله بن عَتيك فلمّا نزلوا
رَكَك اقتسموا الغنائم وعزل للنبىّ صلّعم صَفيًّا رسوبًا والمِخْذَم ثمّ صار له
بعدُ السيف الآخر وعزل الخمس وعزل آل حاتم فلم يقسمهم حتّى قدم
٢٠ بهم المدينة ن

سريّة عُكّاشة بن مِحْصَن الاسدى

الى الجِناب ارض عُذْرة وبَلِىّ ن ثمّ سريّة عكّاشة بن محصن الاسدى
الى الجِناب ارض عُذْرة وبَلِىّ فى شهر ربيع الآخر سنة تسع من مُهاجَر
رسول الله صلّعم ن

غزوة رسول الله صلّعم تبوك

٢٥ ثمّ غزوة رسول الله صلّعم تبوك فى رجب سنة تسع من مُهاجَره ن

قالوا بلغ رسول الله صلعم انّ الرُّوم قد جمعت جموعًا كثيرة بالشأم وان
هِرَقْل قد رزق اصحابه لِسَنَة وأجلبت معه لَخْم وجُذام وعاملة وغسّان
وقدّموا مقدّماتهم الى البَلْقاء فندب رسول الله صلعم الناس الى الخروج واعلمهم
المكان الذى يريد ليتأهّبوا لذلك وبعث الى مكّة والى قبائل العرب يستنفرهم
وذلك فى حرّ شديد وامرهم بالصدقة فحملوا صدقات كثيرة وقووا فى سبيل ٥
الله وجاء البكّاؤن وهم سبعة يستحملونه فقال لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا
وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَنْ لَا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ وهم سالم بن
عُمير وهَرَمِىّ بن عمرو وعُلْبة بن زيد وابو لَيْلَى المازنى وعَمْرو بن عَنَمة
وسَلَمة بن صَخْر والعِرْباض بن سارية ن وفى بعض الروايات من يقول
انّ فيهم عبد الله بن المُغَفَّل ومَعْقِل بن يَسار ن وبعضهم يقولون ١٠
البكّاؤن بنو مُقَرِّن السبعة وهم من مُزَينة وجاء ناس من المنافقين يستأذنون
رسول الله صلعم فى التخلّف من غير علّة فأذن لهم وهم بضعة وثمانون
رجلًا وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم فاعتذروا اليه فلم يَعذرهم وهم
اثنان وثمانون رجلا وكان عبد الله بن أُبىّ بن سَلول قد عسكر على
ثنيّة الوداع فى حلفائه من اليهود والمنافقين فكان يقال ليس عسكره بأقلّ ١٥
العسكرين وكان رسول الله صلعم استخلف على عسكره ابا بكر الصدّيق يصلّى
بالناس واستخلف رسول الله صلعم على المدينة محمد بن مسلمة وهو اثبت
عندنا ممّن قال استخلف غيره فلمّا سار رسول الله صلعم تخلّف عبد الله
ابن أُبىّ ومن كان معه وتخلّف نفر من المسلمين من غير شكّ ولا ارتياب
منهم كَعْب بن مالك وهِلال بن رَبيع ومُرارة بن الرَّبيع وابو خَيْثَمة السالمى ٢٠
وابو ذَرّ الغِفارى وامر رسول الله صلعم كلّ بطن من الانصار والقبائل من
العرب ان يتّخذوا لواءً او رايةً ومضى لوجهه يسير بأصحابه حتّى قدم
تبوك فى ثلاثين الفًا من الناس والخيل عشرة آلاف فرس فاقام بها عشرين
ليلة يصلّى بها ركعتين ولحقه بها ابو خيثمة السالمى وابو ذرّ الغِفارى
وهِرَقْل يومئذ بِحِمْص فبعث رسول الله صلعم خالد بن الوليد فى اربعمائة ٢٥
وعشرين فارسًا فى رجب سنة تسع سريّة الى أُكَيْدِر بن عبد الملك بدُومة
الجَنْدَل وبينها وبين المدينة خمس عشرة ليلة وكان أُكَيْدِر من كندة قد
ملكهم وكان نصرانيّا فانتهى اليه خالد وقد خرج من حصنه فى ليلة مُقْمِرة

الى بقر تطاردها هو وأخوه حسّان فشدّت عليه خيل خالد بن الوليد
فستأسر اكيدر وامتنع اخوه حسّان وقاتل حتّى قُتل وهرب من كان معهما
فدخل الحصن وأجار خالد اكيدرَ من القتل حتّى يأتى به رسولَ الله صلّعم
على ان يفتح له دُومة الجَنْدل ففعل وصالحه على أَلْفَىْ بعير وثمانمائة رأس
٥ واربعمائة درع واربعمائة رمح فعزل للنبىّ صلّعم صفيًّا خالصًا ثمّ قسم الغنيمة
فاخرج الخمس وكان للنبىّ صلّعم ثمّ قسم ما بقى بين اصحابه فصار لكلّ
رجل منهم خمس فرائض ثمّ خرج خالد بن الوليد بأُكيدر وبأخيه مصاد
وكان فى الحصن وبما صالحه عليه قافلا الى المدينة فقدم بأُكيدر على رسول
الله صلّعم فأهدى له هديّة فصالحه على الجزية وحقن دمه ودم اخيه وخلّى
١٠ سبيلهما وكتب له رسول الله صلّعم كتابًا فيه امانهم وما صالحهم عليه وختمه
يومئذ بظُفْرِه وكان رسول الله صلّعم استعمل على حَرَسه بتبوك عبّاد بن بشر
فكان يطوف فى اصحابه على العسكر ثمّ انصرف رسول الله صلّعم من تبوك
ولم يلق كيدًا وقدم المدينة فى شهر رمضان سنة تسع فقال الحمد لله
على ما رزقنا فى سفرنا هذا من اجرٍ وحِسْبَةٍ وجاءه من كان تخلّف عنه
١٥ فحلفوا له فعذرهم واستغفر لهم وأَرْجأَ امر كعب بن مالك وصاحبيه حتّى
نزلت توبتهم بعدُ وجعل المسلمون يبيعون أَسْلحتهم ويقولون قد انقطع
الجهاد فبلغ ذلك رسول الله صلّعم فنهاهم وقال لا تزال عصابةٌ من امّتى
يجاهدون على الحقّ حتّى يخرج الدجّال ن اخبرنا عتّاب بن زياد انآ
عبد الله بن المبارك انآ يونس عن الزهرى اخبرنى عبد الرحمن بن عبد
٢٠ الله بن كعب بن مالك قال * سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله
صلّعم قلّ ما يريد غزوة يغزوها الّا ورّى بغيرها حتّى كانت غزوة تبوك
فغزاها رسول الله صلّعم فى حرّ شديد واستقبل سفرا بعيدا وغَزْوَ عدوٍّ كثيرٍ
فجلّى للمسلمين امرهم ليتأهّبوا أُهْبة عدوّهم واخبرهم بوجهه الذى يريده ن
اخبرنا محمد بن حميد العبدى عن مَعْمَر عن عبد الله بن محمد بن
٢٥ عَقيل بن ابى طالب * فى قوله ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ قال خرجوا فى
غزوة تبوك الرجلان والثلاثة على بعير وخرجوا فى حرّ شديد فأصابهم يومًا
عطشٌ شديد حتّى جعلوا ينحرون ابلهم فيعصرون اكراشها ويشربون ماءها
فكان ذلك عسرة من الماء وعسرة من الظَّهْر وعسرة من النفقة ن اخبرنا

ابو عامر عبد الملك بن عمرو العقدى نا سليمان بن عبد الرحمن بن عبد
الله بن حنظلة الغسيل حدثنى ابنٌ لعبد الرحمن بن عبد الله او ابن
لعبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه عن جده * انّ
النبىّ صلعم خرج الى غزوة تبوك يوم الخميس وكانت آخر غزوة غزاها وكان
يستحبّ ان يخرج يوم الخميس ن أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقى نا ٥
عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن يحيى بن ابى كثير قال * غزا رسول الله
صلعم تبوكا فاقام بها عشرين ليلة يصلّى بها صلاة المسافر ن أخبرنا محمد
ابن عبد الله الانصارى نا حُميد الطويل عن انس بن مالك قال * رجعنا
من غزوة تبوك فلمّا دنونا من المدينة قال رسول الله صلعم انّ بالمدينة
اقوامًا ما سرتم مسيرًا ولا قطعتم واديًا الّا كانوا معكم قالوا يا رسول الله ١٠
وهم بالمدينة قال نعمْ حَبَسهم العُذْرُ ن أخبرنا اسماعيل بن عبد الكريم
الصنْعانى حدثنى ابراهيم بن عقيل بن مَعْقِل عن ابيه عن وهب عن جابر
قال سمعت النبىّ صلعم يقول فى غزوة تبوك بعد ان رجعنا الى المدينة * انّ
بالمدينة اقواما ما سرتم من مسير ولا قطعتم واديًا الّا كانوا معكم حبسهم المرض ن

ثمّ حجّة ابى بكر الصدّيق ١٥

بالناس فى ذى الحجّة سنة تسع من مُهاجَر رسول الله صلعم ن قالوا
استعمل رسول الله صلعم ابا بكر الصدّيق رضى الله عنه على الحجّ فخرج
فى ثلاثمائة رجل من المدينة وبعث معه رسول الله صلعم بعشرين بدنةً
قلّدها واشعرها بيده عليها ناجيّة بن جُندب الأسْلمى وساق ابو بكر
خمس بَدَنات فلمّا كان بالعَرْج لحقه علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه على ٢٠
ناقة رسول الله صلعم القَصْواء فقال له ابو بكر استعملك رسول الله على الحجّ
قال لا ولكن بعثنى اقرأ براءةً على الناس وانبذ الى كلّ ذى عهد عَهْدَه
فمضى ابو بكر فحجّ بالناس وقرأ علىّ بن ابى طالب براءة على الناس
يوم النحر عند الجَمْرة ونبذ الى كلّ ذى عهد عهده وقال لا يحجّ بعد
العام مشركٌ ولا يطوف بالبيت عريانٌ ثمّ رجعا قافلين الى المدينة ن أخبرنا ٢٥
خالد بن خِداش نا عبد الله بن وهب انا عمرو بن الحارث عن ابن
شهاب عن حُميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال * بعثنى ابو بكر

المصدّق فى الحجّة التى امّره عليها رسول الله صلّعم قبل حجّة الوداع فى رهط يؤذّنون الناس يوم النحر ان لا يحجّ بعد العام مشركٌ ولا يطوف بالبيت عريانٌ فكان حُميد يقول يوم النحر يوم الحجّ الاكبر من اجل حديث ابى هريرة ن

سريّة خالد بن الوليد الى بنى عبد المدان بنجران

٥ ثمّ سريّة خالد بن الوليد الى بنى عبد المَدان بنجْران فى شهر ربيع الاوّل سنة عشر من مهاجر النبىّ صلّعم ن

سريّة علىّ بن ابى طالب رحمه الله الى اليمن يقال مرّتين

ثمّ سريّة علىّ بن ابى طالب الى اليمن يقال مرّتين احداهما فى شهر ١٠ رمضان سنة عشر من مُهاجَر رسول الله صلّعم ن قالوا بعث رسول الله صلّعم عليًّا الى اليمن وعقد له لواء وعمّمه بيده وقال امضِ ولا تلتفت فاذا نزلتَ بساحتهم فلا تقاتلهم حتّى يقاتلوك فخرج فى ثلاثمائة فارس وكانت اوّل خيل دخلت الى تلك البلاد وهى بلاد مَذْحِج ففرّق اصحابه فأتوا بنَهْب وغنائم ونساء واطفال ونَعَم وشاء وغير ذلك وجعل علىّ على الغنائم بُريدة ١٥ ابن الحُصيب الأَسْلَمى فجمع اليه ما اصابوا ثمّ لقى جَمْعَهم فدعاهم الى الاسلام فأبَوا ورموا بالنَّبْل والحجارة فصفّ اصحابه ودفع لواءه الى مسعود بن سِنان السُّلَمى ثمّ حمل عليهم علىّ باصحابه فقتل منهم عشرين رجلا فتفرّقوا وانهزموا فكفّ عن طلبهم ثمّ دعاهم الى الاسلام فأسرعوا وأجابوا وبايعه نفرٌ من رؤسائهم على الاسلام وقالوا نحن على من وراءنا من قومنا وهذه صدقاتنا فخُذْ ٢٠ منها حقّ الله وجمع علىّ الغنائم فجزّأها على خمسة اجزاء فكتب فى سهمٍ منها لله واقرع عليها فخرج اوّل السهام سهم الخُمْس وقسم علىّ على اصحابه بقيّة المَغْنَم ثمّ قفل فوافى النبىّ صلّعم بمكّة قد قدمها للحجّ سنة عشر ن

ذكر عمرة النبىّ صلّعم

اخبرنا عَوْذة بن خليفة واحمد بن عبد الله بن يونس وشهاب بن عبّاد ٢٥ العبدى قالوا نا داود بن عبد الرحمن العطّار عن عمرو بن دينار عن

عكرمة عن ابن عبّاس قال * اعتمر رسول الله صلّعم اربع عُمَر عمرة الحديبية
وهى عُمْرة الحَصْر وعمرة القَضاء من قابل وعمرة الجِعْرانة والرابعة التى مع
حجّته ن اخبرنا احمد بن اسحق الحَضْرمى نا وُهيب نا عبد الله بن
عمر بن خُثيم عن سعيد بن جُبير * انّ رسول الله صلّعم اعتمر عامَ
الحديبية فى ذى القعدة واعتمر عامَ صالح قريشا فى ذى القعدة واعتمر ٥
مرجِعَه من الطائف فى ذى القعدة من الجِعْرانة ن اخبرنا حجّاج بن
نُصير نا ابو بكر يعنى الهُذَلى عن عكرمة قال * اعتمر رسول الله صلّعم ثلاث
عُمَرٍ فى ذى القعدة قبل ان يحجّ ن اخبرنا موسى بن داود الضَّبّى انا
عبد الله بن المؤمّل عن ابن ابى مُليكة قال * اعتمر النبىّ صلّعم اربع عُمَر
كلّها فى ذى القعدة ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا زكريّاء بن ابى زائدة ١٠
عن عامر قال * لم يعتمر رسول الله صلّعم عمرةً الّا فى ذى القعدة ن
اخبرنا قبيصة بن عقبة نا سفيان يعنى الثورى عن ابن جُريج عن عطاء
قال * عُمَرُ النبىّ كلُّها فى ذى القعدة ن اخبرنا عفّان بن مسلم وهشام
ابو الوليد الطَّيالِسى وعمرو بن عاصم الكِلابى قالوا نا همّام عن قتادة قال
* قلت لانس بن مالك كم اعتمر رسول الله صلّعم قال اربعًا عمرته التى ١٥
صَدّه فيها المشركون عن البيت من الحديبية فى ذى القعدة وعمرته ايضا
من العام المقبل حين صالحوه فى ذى القعدة وعمرته حين قسم غنيمة حُنين
من الجِعْرانة فى ذى القعدة وعمرته مع حجّته ن اخبرنا محمد بن
سابق نا ابراهيم بن طَهْمان عن ابى الزبير عن عتبة مولى ابن عبّاس انّه
قال * لمّا قدم رسول الله صلّعم من الطائف نزل الجعرانة فقسم بها الغنائم ٢٠
ثمّ اعتمر منها وذلك لليلتين بقيتا من شوّال ن اخبرنا احمد بن عبد
الله بن يونس عن داود بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن مُزاحم عن
عبد العزيز بن عبد الله عن مُحرِّش الكعبى هكذا قال * قال اعتمر رسول
الله صلّعم ليلا من الجعرانة ثمّ رجع كبائت قال فلذلك خَفِيت عمرته على
كثير من الناس قال داود عامَ الفتح ن اخبرنا موسى بن داود نا ابن ٢٥
لَهيعة عن عِياض بن عبد الرحمن عن محمد بن جعفر * انّ النبىّ صلّعم
اعتمر من الجِعْرانة وقال اعتمر منها سبعون نبيّا ن اخبرنا محمد بن
الصبّاح نا عبد الرحمن بن ابى الزِناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن

عائشة قالت * اعتمر رسول الله صلعم ثلاثًا عمرةً فى شوّال وعمرتين فى ذى القعدة ن اخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى نا سفيان يعنى الثورى عن منصور عن ابراهيم قال * ما اعتمر رسول الله صلعم الّا مرّةً ن اخبرنا هُشيم نا المغيرة عن الشعبى * انّ رسول الله صلعم اتمّ فى عُمَرِه ثلاثًا ن
٥ اخبرنا هُشيم عن اسماعيل بن ابى خالد قال * قلت لعبد الله بن ابى أَوْفى أَدخل النبىّ البيتَ فى عُمَرِه قال لا ن

حجّة الوداع

ثمّ حجّة رسول الله صلعم بالناس سنة عشر من مُهاجَره وهى التى يسمّى الناسُ حجّةَ الوداع وكان المسلمون يسمّونها حجّة الاسلام ن قالوا اقام
١٠ رسول الله صلعم بالمدينة عشر سنين يضحّى كلَّ عام ولا يحلق ولا يقصّر ويغزو المغازى ولا يحجّ حتّى كان فى ذى القعدة سنة عشر من مُهاجَر رسول الله صلعم فأجمع الخروجَ الى الحجّ وآذن الناسَ بذلك فقدم المدينةَ بشرٌ كثير يأتمّون برسول الله صلعم فى حجّته ولم يحجّ غيرها منذ تنبّى الى ان توفّاه الله وكان ابن عبّاس يكره ان يقال حجّة الوداع ويقول حجّة
١٥ الاسلام فخرج رسول الله صلعم من المدينة مغتسلا متدهّنا مترجّلا متجرّدا فى ثوبين صُحاريّين إزار ورِداء وذلك يوم السبت لخمس ليال بقين من ذى القعدة فصلّى الظهر بذى الحُليفة ركعتين واخرج معه نساءه كلّهنّ فى الهَوادِج واشعر هَدْيَه وقلّده ثمّ ركب ناقته فلمّا استوى عليها بالبَيْداء احرم من يومه ذلك وكان على هَدْيه ناجية بن جُنْدُب الأَسْلَمى واختُلف علينا
٢٠ فيما اهلّ به فأَهل المدينة يقولون اهلّ بالحجّ مُفْرِدًا وفى رواية غيرهم انّه قرن مع حجّته عمرةً وقال بعضهم دخل مكّة متمتّعا بعمرة ثمّ اضاف اليها حجّةً وفى كلّ رواية والله اعلم ومضى يسير المنازل ويؤمّ اصحابه فى الصلوات فى مساجد له قد بناها الناس وعرفوا مواضعها وكان يوم الاثنين بمرّ الظَّهْران فغربت له الشمس بسَرِف ثمّ اصبح فاغتسل ودخل مكّة نهارا وهو على
٢٥ راحلته القَصْواء فدخل من اعلى مكّة من كَداء حتّى انتهى الى باب بنى شَيْبة فلمّا رأى البيت رفع يديه فقال اللهمّ زِدْ هذا البيت تشريفًا وتعظيما وتكريمًا ومهابةً وزِدْ مَن عظّمه ممّن حجّه واعتمره تشريفا وتكريمًا ومهابةً

وتعظيمًا وبرًّا ن ثمّ بدأ فطاف بالبيت ورمل ثلاثة اشواط من الحجر الى الحجر وهو مضطبعٌ بردائه ثمّ صلّى خلف المقام ركعتين ثمّ سعى بين الصفا والمروة على راحلته من فوره ذلك ن وكان قد اضطرب بالابطح فرجع الى منزله فلمّا كان قبل يوم التروية بيوم خطب بمكّة بعد الظهر ثمّ خرج يوم التروية الى منًى فبات بها ثمّ غدا الى عرفات فوقف بالهضاب ٥ من عرفات وقال كلّ عرفة موقفٌ الّا بطن عُرَنة فوقف على راحلته يدعو فلمّا غربت الشمس دفع فجعل يسير العَنَق فاذا وجد فَجْوةً نَصَّ حتّى جاء المُزْدَلِفة فنزل قريبا من النار فصلّى المغرب والعشاء بأذان واقامتين ثمّ بات بها فلمّا كان فى السحر اذن لاهل الضعف من الذرّيّة والنساء ان يأتوا منًى قبل حَطْمة الناس قال ابن عبّاس وجعل يلطح افخاذنا ويقول ١٠ أُبَيْنِيّ لا ترموا حتّى تطلع الشمس يعنى جَمْرة العَقَبة فلمّا برق الفجر صلّى نبىّ الله صلعم الصبح ثمّ ركب راحلته فوقف على قُزَح وقال كلّ المُزْدَلِفة موقفٌ الّا بطن محسّر ثمّ دفع قبل طلوع الشمس فلمّا بلغ الى محسّر اوضع ولم يزل يُلبّى حتّى رمى جمرة العقبة ثمّ نحر الهَدْىَ وحلق رأسه واخذ من شاربه وعارضَيْه وقلّم اظفاره وامر بشَعْره واظفاره ان تُدْفن ثمّ ١٥ اصاب الطِيب ولبس القميص ونادى مناديه بمنًى انّها ايّام أَكْلٍ وشُرْبٍ وفى بعض الروايات وباءَة وجعل يرمى الجمار فى كلّ يوم عند زوال الشمس بمثل حَصَى الخَذْف ثمّ خطب الغد من يوم النحر بعد الظهر على ناقته القصواء ثمّ صدر يوم الصَدَر الآخر وقال انّما هُنّ ثلاث يقيمهنّ المُهاجِرُ بعد الصَدَر يعنى بمكّة ثمّ ودّع البيت وانصرف راجعًا الى المدينة صلعم ن ٢٠ اخبرنا هُشيم بن بُشير انا حُميد الطويل اخبرنى بكر بن عبد الله المُزَنى قال سمعت انس بن مالك يحدّث قال * سمعت النبىّ صلعم يلبّى بالحجّ والعمرة جميعًا قال فحدّثت بذلك ابن عمر قال فقال ابن عمر لبّى بالحجّ وحده قال فلقيت أَنسًا فحدّثته بقول ابن عمر فقال انس ما يعدّوننا الّا كالصبيان سمعت رسول الله صلعم يقول لبّيك عمرةً وحجّا معًا ن اخبرنا ٢٥ عبد الوهّاب بن عطاء نا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه عن عائشة انّها قالت * خرجنا مع رسول الله صلعم على ثلاثة انواع منّا من قَرَنَ بين عُمْرة وحجّ ومنّا من اهلّ بالحجّ ومنّا من

أَهَلَّ بعمرة فأمّا من قرن بين عمرة وحجّ فانّه لا يحلّ حتّى يقضى المناسك كلّها وامّا من أهلّ بالحجّ فانّه لا يحلّ ممّا حرُم عليه حتّى يقضى المناسك ومن أهلّ بعمرة فانّه اذا طاف وسعى حلَّ من كلّ شىء حتّى يستقبل الحجّ ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انا سعيد بن ابى عَروبة عن
٥ قتادة عن انس * انّ النبىّ صلّعم صرّح بهما جميعًا ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انا حُميد عن انس قال * لبّى رسول الله صلّعم بعمرة وحجّة ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا وُهيب نا ايّوب عن ابى قِلابة عن انس قال * صلّى رسول الله صلّعم الظهر بالمدينة اربعًا ثمّ صلّى العصر بذى الحُليفة ركعتين وبات بها حتّى اصبح فلمّا انبعثت به راحلته سبّح وكبّر
١٠ حتّى استوت به على البَيْداء قال فلمّا قدمنا مكّة امرهم رسول الله صلّعم ان يحلّوا فلمّا كان يوم التروية اهلّوا بالحجّ ونحر رسول الله صلّعم سبع بدنات بيده قيامًا وضحّى رسول الله صلّعم بكَبْشين أَمْلَحَيْن اقرنَيْن ن اخبرنا عفّان نا وُهيب نا ايّوب عن السَّدُوسى قال سمعت ابن عبّاس يقول * قدم رسول الله صلّعم واصحابه لصبح رابعة مهلّين بالحجّ فأمرهم رسول الله
١٥ صلّعم ان يجعلوها عمرة الّا من كان معه الهَدْىُ قال فلُبست القُمُص وسطعت المَجامِر ونُكحت النساء ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة انا قيس بن سعد عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال * قدم رسول الله صلّعم لاربع خلون من ذى الحجّة فلمّا طفنا بالبيت وبين الصفا والمَرْوة قال رسول الله صلّعم اجعلوها عُمْرة الّا من كان معه الهَدْىُ فلمّا كان يوم
٢٠ التروية اهلّوا بالحجّ فلمّا كان يوم النحر طافوا ولم يطوفوا بين الصفا والمَرْوة ن اخبرنا عمرو بن حَكّام بن ابى الوضّاح نا شُعبة عن ايّوب عن ابى العالية البرّاء عن ابن عبّاس قال * اهلّ رسول الله صلّعم بالحجّ فقدم لاربع مضين من ذى الحجّة فصلّى بنا الصبح بالبَطْحاء ثمّ قال من شاء ان يجعلها عمرة فليجعلْها ن اخبرنا الهيثم بن خارجة نا يحيى بن حمزة عن ابى
٢٥ وهب عن مَكْحول * انّه سُئل كيف حجّ النبىّ صلّعم ومن حجّ معه من اصحابه فقال حجّ رسول الله صلّعم ومن حجّ معه من اصحابه معهم النساء والولدان قال مكحول تمتّعوا بالعمرة الى الحجّ فحلّوا فأُحلّ لهم ما يحلّ للحلال من النساء والطيب ن اخبرنا الهيثم بن خارجة نا يحيى بن حمزة عن

النعمان انّ مكحولا حدّثه * انّ رسول الله صلّعم اهلّ بالعمرة والحجّ جميعًا ن
اخبرنا خلف بن الوليد الأزدى نا يحيى بن زكريّاء بن ابى زائدة نا
حجّاج عن الحسن بن سعد عن ابن عبّاس قال انبأنى ابو طلحة * انّ
النبىّ صلّعم جمع بين حجّة وعمرة ن اخبرنا معن بن عيسى نا مالك
ابن انس عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة * انّ ٥
النبىّ صلّعم افرد بالحجّ ن اخبرنا معن بن عيسى ومُطَرِّف بن عبد الله
عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة * انّ
رسول الله صلّعم افرد بالحجّ ن اخبرنا مُطَرِّف بن عبد الله نا عبد
العزيز بن ابى حازم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد
الله * انّ النبىّ صلّعم افرد الحجّ ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا شَريك ١٠
عن ابى اسحاق عن الضحّاك عن ابن عبّاس عن النبىّ صلّعم * انّه قال
لبّيك اللهمّ لبّيك لبّيك لا شريك لك لبّيك انّ الحمد والنعمة لك والمُلْك
لا شريك لك ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح وهاشم بن القاسم الكنانى عن
الربيع بن صَبيح عن يزيد بن أَبان عن انس بن مالك قال * حجّ رسول
الله صلّعم على رَحْلٍ رَثٍّ وقطيفةٍ قال وكيع يستوى او لا يستوى اربعةَ ١٥
دراهم قال هاشم بن القاسم اراها ثمن اربعة دراهم فلمّا توجّه قال اللهمّ حجّة
لا رِئاء فيها ولا سُمْعة ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عَطاء انا هشام بن
ابى عبد الله عن قتادة عن ابى حسّان عن ابن عبّاس * انّ النبىّ صلّعم
أَهَلَّ بالحجّ عند الظهر من ذى الحُليفة ن اخبرنا محمد بن بكر
البُرْسانى اخبرنى ابن جُرَيج اخبرنى جعفر بن محمد انّه سمع اباه محمد بن ٢٠
علىّ يحدّث انّه سمع جابر بن عبد الله يحدّث * انّ النبىّ صلّعم اهدى
فى حجّته مائة بدنة وامر من كلّ بدنة بمُضْغة فجُعلت فى قِدْر فأكلا
من لحمها وشربا من مَرَقها قلت من الذى اكل مع النبىّ صلّعم
وشرب من المَرَق قال علىّ جعفر يقوله لى يعنى علىّ بن ابى طالب اكل
مع النبىّ وشرب من المرق قال وجعفر يقوله لابن جُريج ن اخبرنا موسى ٢٥
ابن اسماعيل نا الوليد بن مسلم عن عمر بن ابى العاتكة عن علىّ بن
يزيد عن القاسم عن ابى أُمامة عن من ابصر النبىّ صلّعم سائرًا الى مِنًى
وبلال الى جانبه وبيد بِلال عُودٌ عليه ثوبا وَشْيٍ يُظلّه من الشمس ن

اخبرنا الهيثم بن خارجة نا يحيى بن حمزة عن الاوزاعى عن يحيى بن
ابى كثير * انّ جبريل اتى النبىّ صلّعم فقال ارفعْ صوتك بالاهلال فانّه شعار
الحجّ ن اخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى عن سفيان الثورى عن
عبد الله بن ابى لبيد اخبرنى المطّلب بن عبد الله بن حَنْطب عن خلّاد
٥ ابن السائب عن زيد بن خالد الجُهَنى قال * قال رسول الله صلّعم اتانى
جبريل فقال لى ارفعْ صوتك بالاهلال فانّه من شعار الحجّ ن اخبرنا الضحّاك
ابن مَخْلَد الشيبانى نا ابن جريج عن يحيى بن عُبيد عن ابيه عن عبد
الله بن السائب قال * رأيت النبىّ صلّعم يقول بين الركن اليمانى والحجر
الاسود رَبَّنَا آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ن
١٠ اخبرنا هاشم بن القاسم نا المسعودى حدّثنى محمد بن علىّ عن أُسامة
ابن زيد قال * صلّى رسول الله صلّعم فى البيت ن اخبرنا محمد بن عمر
انا موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابى سَلمة بن عبد الرحمن
عن اسامة بن زيد وأخبرنى محمد بن عمر انا ابن ابى ذئب عن الزُّهْرى
عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه * انّ رسول الله صلّعم صلّى
١٥ فى الكعبة ركعتين ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى قيس عن يزيد بن
ابى زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن اميّة قال * سألت عمر كيف صنع
رسول الله صلّعم فى البيت قال صلّى ركعتين ن اخبرنا محمد بن عمر
حدّثنى هشام بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال * دخل رسول الله
صلّعم البيت هو وبلال وقال ابن عمر فسألت بلالا صلّى رسول الله صلّعم
٢٠ فيه قال نعم فى مقدّم البيت بينه وبين الجدار ثلاثة أَذْرُعٍ ن اخبرنا
محمد بن عمر حدّثنى سيف بن سليمان عن مُجاهد عن ابن عمر قال
* اتيت فقيل لى هذا رسول الله قد دخل البيت قال فأقبلت فوجدته
قد خرج ووجدت بلالا قائما عند الباب فسألته فقال صلّى رسول الله صلّعم
ركعتين ن اخبرنا محمد بن عمر نا عمر بن قيس عن الوليد بن عبد
٢٥ الله بن ابى مُغيث قال * لمّا اراد رسول الله صلّعم ان يدخل الكعبة خلع
نعليه ن اخبرنا محمد بن عمر نا شيبان بن عبد الرحمن عن جابر
عن ابى يحيى عن قَزَعة عن عائشة قالت * سمعتُ رسول الله صلّعم يقول
يومًا ودخل البيت وعليه كآبة فقلت ما لك يا رسول الله فقال فعلت اليومَ

امراً ليتنى لم اكن فعلته دخلت البيت ولعلّ الرجل من امّتى لا يقدر ان يدخله فينصرف وفى نفسه حَزازةٌ وانّما أُمِرنا بالطّواف به ولم نُؤمَر بالدخول ن اخبرنا موسى بن داود نآ نافع بن عمر عن ابن ابى مُليكة * انّ النبىّ صلّعم طاف قبل عرفة ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكِنانى نآ شعبة عن بُكير بن عطاء اللَّيْثى قال سمعت عبد الرحمن بن يَعْمَر قال * سمعت رسول ٥ الله صلّعم بعرفات قال الحجّ عرفات او يوم عرفة من ادرك ليلة جَمْع قبل الصبح فقد تمّ حجُّه وقال ايّام مِنًى ثلاثة فمن تعجّل فى يومين فلا إِثْمَ عليه ومن تأخّر فلا اثم عليه ن اخبرنا هاشم بن القاسم نآ شعبة نآ عبد الله بن ابى السَّفَر قال سمعت الشعبى يحدّث عن عروة بن مضرِّس ابن اوس بن حارثة بن لَأْمٍ قال * اتيت النبىّ صلّعم وهو بالمُزْدَلِفة فقلت ١٠ يا رسول الله هل لى من حجّ فقال من صلّى الصلاة معنا هاهنا وقد شهد قبل ذلك عرفاتٍ ليلًا او نهارا فقد تمّ حجّه وقضى تَفَثَه ن اخبرنا معن ابن عيسى نآ مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه قال سُئل اسامة وانا جالس * كيف كان رسول الله صلّعم يسير فى حجّة الوداع حين دفع قال كان يسير العَنَق فاذا وجد فَجْوةً نَصّ ن اخبرنا هُشيم آنا ١٥ عبد الملك عن عطاء عن ابن عبّاس * انّ النبىّ صلّعم افاض من عرفات وردفه أُسامة وافاض من جَمْعٍ وردفه الفضل بن عبّاس قال ولبّى حتّى رمى جَمْرة العَقَبة ن اخبرنا محمد بن بكر البُرْسانى آنا ابن جُريج اخبرنى عطاء اخبرنى ابن عبّاس * انّ النبىّ صلّعم اردف الفضل بن عبّاس قال عطاء فاخبرنى ابن عبّاس انّ الفضل اخبره انّ النبىّ صلّعم لم يزل يُلبّى حتّى ٢٠ رمى جَمْرَةَ العَقَبة ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عَطاء اخبرنى ابن جُريج عن ابى الزُبير عن ابى مَعْبَد مولى عبد الله بن عبّاس عن ابن عبّاس عن الفضل ابن عبّاس * انّ النبىّ صلّعم عشيّةَ عرفة وغداةَ جَمْع حين دفعوا قال عليكم السكينة وهو كافّ ناقتَه حتّى دخل مِنًى حين هبط من مُحسّر فقال عليكم بحصَى الخَذْف الذى ترمون به الجمرة وأشار النبىّ صلّعم كما يخذف ٢٥ الانسان ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء آنا ابن جُريج عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله قال * رأيت النبىّ صلّعم يرمى بمثل حَصَى الخَذْف ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء نآ عوف عن زياد بن حُصين عن ابى العالية

الرياحى نا عبد الله بن عبّاس قال * قال لى رسول الله صلعم غداة العقبة
القُطْ لى فلقطتُ له حصى الخَذْف فلمّا وضعتهنّ فى يده قال نعم بامثال
هؤلاء واياكم والغُلُوّ انما هلك من كان قبلكم بالغلوّ فى الدين ن اخبرنا
محمد بن بكر البُرْسانى وعبد الوهّاب بن عطاء عن ابن جُرَيج قال واخبرنى
٥ ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول * كان النبىّ صلعم يرمى يوم
النحر ضُحًى وامّا ما بعد ذلك فبعد زوال الشمس ن اخبرنا محمد
ابن عبد الله الانصارى نا ابن جُريج اخبرنى ابو الزبير انه سمع جابر بن
عبد الله يقول * رأيت النبىّ صلعم يرمى على راحلته يوم النحر ويقول لنا
خُذوا مناسككم فانّى لا ادرى لعلّى لا احجّ بعد حجّتى هذه ن اخبرنى
١٠ مطرّف بن عبد الله اليسارى نا الزَّنْجى ابن خالد عن جعفر بن محمد
عن ابيه * انّ نبىّ الله صلعم كان يرمى الجمار ماشيًا ذاهبا وراجعا ن
اخبرنا عفّان بن مسلم نا همّام عن الحجّاج عن الحكم عن مِقْسَم عن
ابن عبّاس * انّ النبىّ صلعم نحر ثمّ حلق ن اخبرنا محمد بن بكر
البُرْسانى نا ابن جُريج اخبرنى موسى بن عقبة عن نافع انّ ابن عمر اخبره
١٥ * انّ النبىّ صلعم حلق رأسه فى حجّة الوداع ن اخبرنا احمد بن عبد
الله بن يونس نا زهير نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر * انّ
رسول الله صلعم حلق رأسه فى حجّة الوداع ن اخبرنا سليمان بن حرب
نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال * لقد رأيت رسول الله
صلعم والحلّاق يحلقه وقد اطاف به اصحابه ما يريدون ان تقع شعرةٌ الّا
٢٠ فى يد رَجُل ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء عن ابن جُريج اخبرنى
ابن شهاب * انّ النبىّ صلعم افاض يوم النحر فغدا غَدْوًا قبل ان تزول
الشمس ثمّ رجع فصلّى الصلوات بمِنًى قال ابن جريج وقال عطاء ومن افاض
فليصلّ الظهر بمنى قال وانّى لأصلّى الظُهْرَ بمِنًى قبل ان أفيض والعصر
بالطريق وكلّ ذلك اصنع ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء عن ابن
٢٥ جريج اخبرنى هشام بن حُجير وغيره عن طاوس قال * امر رسول الله صلعم
اصحابه ان يُفيضوا نهارًا وافاض فى نسائه ليلا وطاف بالبيت على ناقته ثمّ
جاء زمزم فقال ناوِلونى فنُووِلَ دلوًا فشرب منها ثمّ مضمض فمجّ فى الدلو
ثمّ امر به فأُفرِغ فى البئر يعنى زمزم ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء

عن ابن جُريج اخبرنى عمرو بن مسلم انّ طاوسا حدّثهم * انّ النبىّ صلّعم
طاف على راحلته ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء عن ابن جُريج
اخبرنى هشام بن حُجير انّه سمع طاوسا يزعم * انّ النبىّ صلّعم اتى زمزم
فقال ناولونى فنُوول دلوًا فشرب منها ثمّ مضمض فى الدلو ثمّ امر بماء فى
الدلو فأُفرغ فى البئر ثمّ مشى الى السقاية سقاية النبيذ ليشرب فقال ابن ٥
عبّاس للعبّاس انّ هذا ساطتْه الايدى منذ اليوم وفى البيت شرابٌ صافٍ
فأبى النبىّ ان يشرب الّا منه فشرب منه قال وكان طاوس يقول الشُرْبُ
من النبيذ من تمام الحجّ ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انا ابن
جُريج اخبرنى ابن طاوس عن ابيه * انّ رسول الله صلّعم شرب من النبيذ
ومن زمزم وقال لولا ان تكون سُنّةً لنزعتُ ن اخبرنا عبد الوهّاب بن ١٠
عطاء عن ابن جُريج انا حسين بن عبد الله * انّ رجلًا نادى ابنَ عبّاس
والناس حوله أَسُنّةٌ تبتغون بهذا النبيذ ام هو اهون عليكم من العسل
واللبن فقال ابن عبّاس أُتى النبىّ صلّعم ومعه اصحابه من المهاجرين والانصار
بعِساس فيها النبيذ فلمّا شرب صلّعم عجل قبل ان يروى فرفع رأسه فقال
احسنتم هكذا اصنعوا قال ابن عبّاس فرِضاء رسول الله صلّعم فى ذلك ١٥
احبّ الىّ من ان تسيل شِعابُها علينا عَسَلًا ولبنا ن اخبرنا عبد
الوهّاب عن ابن جُريج عن عطاء * انّ النبىّ صلّعم لمّا افاض نزع لنفسه
بالدلو لم يَنْزع معه احدٌ فشرب ثمّ افرغ ما بقى فى الدلو فى البئر وقال
لولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لم ينزع منها احد غيرى قال فنزع
هو نفسه الدلو التى شرب منها لم يُعِنْه على نَزْعها احدٌ ن اخبرنا ٢٠
الحسن بن موسى الأَشْيب حدّثنا زهير نا ابو اسحاق حدّثنى حارثة بن
وهب الخزاعى وكانت امّه تحت عمر قال * صلّيت خلف رسول الله صلّعم
بمِنًى والناس اكثر ما كانوا فصلّى بنا رسول الله صلّعم ركعتين فى حجّة
الوداع ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انا سعيد بن ابى عَروبة عن
قتادة عن شَهْر بن حَوْشَب عن عبد الرحمن بن غَنْم عن عمرو بن خارجة ٢٥
قال * خطبنا رسول الله صلّعم بمِنًى وانّى لتحت جِران ناقته وهى تَقْصَعُ
بجِرّتها وانّ لُعابَها ليسيل بين كتفىّ فقال انّ الله قسم لكلّ انسان نصيبه
من الميراث فلا تجوز لوارث وصيّة الا وانّ الوَلَد للفِراش وللعاهِر الحَجَر الا

ومن ادّعى الى غير ابيه او تولّى غير مواليه رغبةً عنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ن اخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى نا الوليد بن مسلم نا هشام بن الغاز اخبرنى نافع عن ابن عمر * انّ النبىّ صلّعم وقف يوم النحر بين الجمرات فى الحجّة التى حجّ فقال للناس اىّ
٥ يوم هذا قالوا يوم النحر قال فأىّ بلد هذا قالوا البلد الحرام قال فأىّ شهر هذا قالوا الشهر الحرام فقال هذا يوم الحجّ الاكبر فدماؤكم واموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة هذا البلد فى هذا الشهر فى هذا اليوم ثمّ قال هل بلّغتُ قالوا نعمْ فطفق رسول الله صلّعم يقول اللهمّ اشهد ثمّ ودّع الناسَ فقالوا هذه حجّة الوداع ن اخبرنا خلف بن الوليد الازدى نا
١٠ يحيى بن زكريّاء بن ابى زائده حدّثنى ابو مالك الأشجعى حدّثنى نُبيط ابن شريط الاشجعى قال * انّى لرَديف ابى فى حجّة الوداع اذ تكلّم النبىّ صلّعم فقمت على عَجُز الراحلة ووضعت رجلىّ على عاتقَىْ ابى قال فسمعته يقول اىّ يوم احرَمْ قالوا هذا اليوم قال فأىّ شهر احرم قالوا هذا الشهر قال فأىّ بلد احرم قالوا هذا البلد قال فانّ دماءكم واموالكم عليكم حرام
١٥ كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا هل بلّغتُ قالوا اللهمّ نعم قال اللهمّ اشهدْ اللهمّ اشهد اللهمّ اشهد ن اخبرنا يونس بن محمد المؤدّب نا ربيعة بن كلثوم بن جَبْر حدّثنى ابى عن ابى غاديَة رجل من اصحاب رسول الله صلّعم قال * خطبنا رسول الله صلّعم يوم العقبة قال يا ايّها الناس انّ دماءكم واموالكم حرام عليكم الى ان تلقوا ربّكم كحرمة يومكم
٢٠ هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا الا هل بلّغتُ قال قلنا نعم قال اللهمّ اشهد الا لا ترْجعُنّ بعدى كُفّارا يضرب بعضكم رقابَ بعض ن اخبرنا سعيد بن سلمان نا ابو بكر بن عيّاش عن ابى اسحاق حدّثنى يحيى ابن امّ الحصين والعيْزار بن الحُريث عن امّ الحُصين قالت رأيت رسول الله صلّعم عشيّة عرفة على بعير قائلا بردائه هكذا وأشار ابو بكر ألقاه على
٢٥ عضده الايسر من تحت عضده واخرج عضده الايمن قالت فسمعته يقول * يا ايّها الناس اسمعوا وأطيعوا وان امر عليكم عَبْدٌ حَبَشىٌّ مُجَدَّعٌ اقام فيكم كتابَ الله ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا عبد الله بن المبارك عن سلمة ابن نُبيط عن ابيه قال * رأيت رسول الله صلّعم يخطب يوم عرفة على

جمل احمر ن اخبرنا عبد الله بن عمر وابو معمر المِنْقرى حدّثنى عبد الوارث بن سعيد مولى بنى العَنْبر نا حُميد بن قيس المكّى عن محمد ابن ابراهيم عن عبد الرحمن بن معاذ التيمى قال وكان من اصحاب رسول الله صلّعم قال * خطبنا رسول الله صلّعم ونحن بمنًى قال ففُتحت اسماعنا
حتّى ان كنّا لنسمع ما يقول ونحن فى منازلنا قال فطفق يعلّمهم مناسكهم ٥
حتّى بلغ الجمار فقال بحَصَى الخَذْف ووضع اصبعيه السبّابتين احداهما على الاخرى ثمّ امر المهاجرين ان ينزلوا فى مُقدّم المسجد وامر الانصار ان ينزلوا من وراء المسجد ثمّ نزل الناس بعدُ ن واخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا سفيان عن عاصم بن عُبيد الله عن عبد الرحمن بن زيد
ابن الخطّاب عن ابيه قال * قال رسول الله صلّعم فى حجّة الوداع أَرِقّاءكم ١٠
أَرِقّاءكم أَطْعِمُوهم ممّا تأكلون واكسُوهم ممّا تلبسون وان جاءوا بذنب لا تُريدون ان تغفروه فبيعوا عباد الله ولا تعذّبوهم ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا عكرمة بن عمّار حدّثنى الهِرْماس بن زياد الباهلى قال * كنت رِدْفَ ابى يوم الاضحى ونبىّ الله يخطب الناس على ناقته بمنًى ن اخبرنا
هشام ابو الوليد الطَيالسى نا عكرمة بن عمّار نا الهِرْماس بن زياد قال ١٥
* انصرف رسول الله صلّعم وابى مُرْدِفى وراءه على جمل له وأنا صبىّ صغير فرأيت النبىّ صلّعم يخطب الناس على ناقته العَضْباء يوم الاضحى بمنًى ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدى عن ايّوب عن محمد عن ابى بَكْرة * انّ النبىّ صلّعم خطب فى حجّته فقال الا انّ الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة ٢٠
متواليات ذو القعدة وذو الحجّة والمحرّم ورجب مُضَر الذى بين جمادى وشعبان ثمّ قال اىّ يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتّى ظننّا انّه سيسمّيه بغير اسمه فقال اليس اليوم النحر قلنا بلى قال اىّ شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلمْ قال فسكت حتّى ظننّا انّه سيسمّيه بغير اسمه
قال اليس ذا الحجّة قلنا بلى قال اىّ بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم ٢٥
فسكت حتى ظننّا انّه سيسمّيه بغير اسمه قال اليست البلدة الحرام قلنا بلى قال فانّ دماءكم واموالكم قال واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا وستلقون ربّكم فيسألكم عن

اعمالكم الا لا ترجعنّ بعدى ضُلّالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلّغتُ
الا ليبلّغ الشاهدُ منكم الغائبَ فلعلّ بعضَ من يبلغه ان يكون أَوْعَى له
من بعض من سمعه الا هل بلّغتُ ن قال محمد قد كان ذلك قد كان
بعض من بلغه أَوْعَى له من بعض مَن سمعه ن اخبرنا هشام ابو الوليد
٥ الطيالسى ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن مجاهد قال * حجّ ابو بكر ونادى
علىّ بالاذان فى ذى القعدة قال فكانت الجاهليّة يحجّون فى كلّ شهر من
شهور السنة عامَيْن فوافق حجّ نبىّ الله صلّعم فى ذى الحجّة فقال هذا
يومٌ استدار الزمان كهيئته يوم خلق الله السموات والارض ن قال ابو
بشر * انّ الناس لمّا تركوا الحقّ نسؤا الشهورَ ن اخبرنا يزيد بن هارون
١٠ ومعن بن عيسى قالا ثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى * انّ رسول الله صلّعم
بعث عبد الله بن حُذافة على راحلته ينهى عن صيام ايّام التشريق
وقال انّهنّ ايّام اكل وشرب وذكر لله ن قال معن فى حديثه * فانتهى
المسلمون عن صومهنّ ن اخبرنا عبيد الله بن موسى العَبْسى ثنا اسرائيل
عن جابر عن محمد بن علىّ عن بُديل بن وَرْقاء قال * امرنى رسول الله
١٥ صلّعم ايّامَ التشريق ان انادى هذه ايّام اكل وشرب فلا يصومنّ احدٌ ن
اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأَسَدى عن محمد بن اسحاق عن حكيم بن
حكيم عن مسعود بن الحَكَم الزُرَقى عن امّه قالت * لكأنّى انظر الى علىّ
على بَغْلة رسول الله صلّعم البيضاء حين وقف على شعب الانصار وهو
يقول يا ايّها النّاس انّها ليست بأيّام صيام انّما هى ايّام اكل وشرب وذِكْرٍ ن
٢٠ اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأَسَدى عن ابن جُريج اخبرنى عطاء عن جابر
ابن عبد الله قال * اهللنا اصحاب النبىّ بالحجّ خالصًا ليس معه غيره
خالصًا وحده فقدمنا مكّة صُبْحَ رابعة مضت من ذى الحجّة فأمرنا النبىّ
صلّعم ان نُحلّ فقال أَحلّوا واجعلوها عُمْرةً فبلغه انّا نقول لمّا لم يكن بيننا
وبين عرفة الّا خمس أَمَرنا ان نُحلّ فنروح الى منًى ومَذاكيرُنا تقطُرُ من
٢٥ المَنِىّ فقام النبىّ صلّعم فخطبنا فقال قد بلغنى الذى قلتم وانّى لأَبَرّكم
وأَتْقاكم ولولا الهَدْىُ لأحللت ولو كنتُ استقبلتُ من امرى ما استدبرتُ
ما اهديتُ قال وقدم علىٌّ من اليمن فقال له بما اهللتَ قال بما اهلّ به
النبىّ قال فأهد وامكث حراما كما انتَ قال وقال له سُراقة يا رسول الله

ارأيت عُمْرتنا هذه الى لعامنا هذا او للأبد قال بل للأبد قال اسماعيل
هذا او نحوه ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن يحيى بن ابى اسحاق
عن انس بن مالك قال * سمعت النبىّ صلّعم يقول لبّيك عمرةً وحجّا ن
اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن حُميد عن انس بن مالك قال * سمعت
النبىّ صلّعم يقول لبّيك بعمرة وحجّ ن واخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن ٥
داود بن ابى هند عن الشّعْبى قال * نزلت على النبىّ صلّعم أَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ
لَكُمْ دِينَكُمْ قال نزلت وهو واقفٌ بعرفة حين وقف موقف ابراهيم واضمحلّ
الشِرْكُ وهُدمت منار الجاهليّة ولم يطف بالبيت عُرْيان ن اخبرنا اسماعيل
ابن ابراهيم نا ليث يعنى ابن ابى سُليم عن طاوس عن ابن عبّاس * انّ
رسول الله صلّعم لبّى حتّى رمى الجمرة يوم النحر ن اخبرنا هاشم بن ١٠
القاسم نا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه
قال * صدرت مع ابن عمر يوم الصَّدَر فمرّت بنا رُفْقةٌ يمانية رِحالهم الادم
وخُطُم ابلهم الجُرُر فقال عبد الله من احبّ ان ينظر الى رفقة وردت الحجّ
العامَ برسول الله صلّعم واصحابه اذ قدموا فى حجّة الوداع فلينظر الى هذه
الرُفْقة ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى وقَبيصة بن عُقْبة قالا نا ١٥
سفيان عن ليث عن طاوس عن ابن عبّاس * انّه كره ان يقول حجّة
الوداع قال فقلت حجّة الاسلام قال نعم حجّة الاسلام ن اخبرنا الفضل
ابن دُكين عن سفيان بن عُيينة عن ابراهيم بن مَيْسَرة قال *كان طاوس
يكره ان يقول حجّة الوداع ويقول حجّة الاسلام ن اخبرنا الضحّاك بن
مَخْلَد الشَيْبانى عن ابن جُريج اخبرنى اسماعيل بن محمد بن سعد عن ٢٠
حُميد بن عبد الرحمن بن عوف عن السائب بن يزيد بن اخت نمر
عن العَلاء بن الحَضْرَمى قال * قال رسول الله صلّعم يمكث المُهاجر بعد
قضاء نُسكه ثلاثا ن اخبرنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطَيالِسى
وعمرو بن عاصم الكِلابى قالا نا همّام نا قتادة قال قلت لانس * كم حجّة
حجّ النبىّ صلّعم قال حجّة واحدة ن اخبرنا محمد بن عبد الله الأَسَدى ٢٥
نا سفيان عن ابن جُريج عن مُجاهد قال * حجّ رسول الله صلّعم حجّتين
قبل ان يهاجر وبعد ما هاجر حجّةً ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم
الأَسَدى انا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود عن امّ المؤمنين وعن القاسم

عن امّ المؤمنين قلا * قلت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنُسْكين واصدر بنسك واحد قل انطرى فاذا طَهُرْتِ فاخرجى الى التنعيم فأهِلّى منه ثمّ القينا بجبل كذا وكذا قل اظنّه قل كذا ولكنّها على قدر نَصَبك او قل قدر نَفَقتك او كما قل رسول الله صلعم ن

٥ سرية أسامة بن زيد بن حارثة

ثمّ سريّة أُسامة بن زيد بن حارثة الى اهل أُبْنَى وهى ارض السّراة ناحية البَلْقاء ن قالوا لمّا كان يوم الاثنين لاربع ليال بقين من صفر سنة احدى عشرة من مُهاجَر رسول الله صلعم امر رسول الله صلعم الناس بالتهيّؤ لغزو الروم فلمّا كان من الغد دعا أُسامة بن زيد فقال سِرْ الى موضع مقتل ١٠ ابيك فأَوْطِئْهم الخيلَ فقد ولّيتك هذا الجيش فأَغِرْ صباحًا على اهل أُبْنَى وحَرِّقْ عليهم وأَسْرِعِ السير تَسْبِقْ الاخبار فان ظفّرك الله فأَقْلِلْ اللُّبْثَ فيهم وخُذْ معك الأَدِلّاء وقدّم العيون والطلائع أَمامك فلمّا كان يوم الاربعاء بُدِئَ برسول الله صلعم فحُمَّ وصُدِّع فلمّا اصبح يوم الخميس عقد لاسامة لواء بيده ثمّ قل اغزُ بسم الله فى سبيل الله فقاتل من كفر بالله فخرج بلوائه معقودا ١٥ فدفعه الى بُرَيدة بن الحُصَيب الأَسْلَمى وعسكر بالجُرْف فلم يبق احدٌ من وجوه المهاجرين الأوّلين والانصار الّا انتدب فى تلك الغزوة فيهم ابو بكر الصدّيق وعمر بن الخطّاب وابو عُبيدة بن الجرّاح وسعد بن ابى وقّاص وسعيد بن زيد وقتادة بن النعمان وسلمة بن اسلم بن حَريش فتكلّم قوم وقلوا يستعمل هذا الغلامَ على المهاجرين الاوّلين فغضب رسول الله صلعم ٢٠ غضبًا شديدا فخرج وقد عصب على رأسه عصابةً وعليه قطيفةٌ فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قل امّا بعد ايّها الناس فما مقالةٌ بلغتْنى عن بعضكم فى تأميرى اسامة ولئن طعنتم فى إمارتى اسامة لقد طعنتم فى امارتى اباه من قبله وأَيمِ الله ان كان للامارة لخليقا وانّ ابنه من بعده لخليق للامارة وان كان لمِن أَحَبِّ الناس الىّ وانّهما لمَخِيلان لكلّ خير ٢٥ واستوصوا به خيرًا فانّه من خياركم ثمّ نزل فدخل بيته وذلك يوم السبت لعشر خلون من ربيع الاوّل وجاء المسلمون الذين يخرجون مع اسامة يودّعون رسولَ الله صلعم ويمضون الى العسكر بالجُرْف وثقل رسول الله صلعم

فجعل يقول أَنْفِذوا بَعْثَ اسامة فلمّا كان يوم الاحد اشتدّ برسول الله صلّعم
وَجْعه فدخل أُسامة من مُعَسْكَره والنبىّ مغمور وهو اليوم الذى لدّوه فيه
فطأطأ أُسامة فقبّله ورسول الله صلّعم لا يتكلّم فجعل يرفع يديه الى السماء
ثمّ يضعها على اسامة قال فعرفتُ انّه يدعو لى ورجع اسامة الى مُعَسْكَره
ثمّ دخل يوم الاثنين وأصبح رسول الله صلّعم مفيقًا صلوات الله عليه ٥
وبركاته فقال له اغدُ على بركة الله فودّعه اسامة وخرج الى معسكره فأمر
الناس بالرّحيل فبينا هو يريد الركوب اذا رسول امّه امّ أَيْمَن قد جاءه
يقول انّ رسول الله يموت فأقبل وأقبل معه عمر وأبو عُبيدة فانتهوا الى رسول
الله صلّعم وهو يموت فتُوفّى صلّى الله عليه صلاة يُحبّها ويرضاها حين
زاغت الشمس يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاوّل ١٠
ودخل المسلمون الذين عسكروا بالجُرْف الى المدينة ودخل بُريدة بن الحُصيب
بلواء اسامة معقودًا حتّى اتى به باب رسول الله صلّعم فغرزه عنده فلمّا
بُويع لابى بكر امر بُريدةَ بن الحُصيب باللواء الى بيت اسامة ليمضى لوجهه
فمضى به بُريدة الى معسكرهم الاوّل فلمّا ارتدّت العرب كُلّم ابو بكر فى
حَبْس اسامة فأبى وكلّم ابو بكر اسامة فى عمر ان يأذن له فى التخلّف ١٥
ففعل فلمّا كان هلال شهر ربيع الآخر سنة احدى عشرة خرج اسامة فسار
الى اهل أُبْنَى عشرين ليلة فشنّ عليهم الغارة وكان شعارهم يا منصور أَمِتْ
فقتل من اشرف له وسبى من قدر عليه وحرّق فى طوائفها بالنار وحرّق
منازلهم وحُروثهم ونخلهم فصارت أعاصير من الدّخاخين وأَجالَ الخيلَ فى
عَرَصاتهم واقاموا يومهم ذلك فى تَعْبئة ما اصابوا من الغنائم وكان اسامة على ٢٠
فرس ابيه سَبْحة وقتل قاتلَ ابيه فى الغارة وأَسهم للفرس سهمَيْن ولصاحبه
سهمًا واخذ لنفسه مثل ذلك فلمّا امسى امر الناسَ بالرّحيل ثمّ أَغذّ السَيْرَ
فوردوا وادى القُرَى فى تسع ليال ثمّ بعث بشيرا الى المدينة يخبر بسلامتهم ثمّ
قصد بعدُ فى السير فسار الى المدينة ستّا وما اصيب من المسلمين احد وخرج ابو
بكر فى المهاجرين واهل المدينة يتلقّونهم سرورا بسلامتهم ودخل على فرس ابيه سَبْحة ٢٥
واللواءُ أَمامَه يحمله بُريدة بن الحُصيب حتّى انتهى الى المسجد فدخل فصلّى ركعتين
ثمّ انصرف الى بيته وبلغ هرقل وهو بحِمْص ما صنع أُسامة فبعث رابطةً يكونون
بالبَلْقاء فلم تزل هناك حتّى قدمت البعوث الى الشأم فى خلافة ابى بكر وعمر رضى

تصحيحات

صفحة	سطر	خطأ	صواب
۳	۱۹	عدوا	عدّوا
۷	۱۴	مْناخ	مُناخ
۱۰	۸	وصاخ	وصاح
۱۰	۱۲	اوّلَ حارثةُ	اوّلُ حارثةَ
۱۰	۱۹	اوّلْ	اوّلُ
۲۳	۲۴	مَهاجَره	مُهاجَره
۲۴	۱۱	انْ	انّ
۳۰	۲۱	حَجَر	جُحْر
۳۴	۲۲	غيرُه	غيرَه
۳۵	۲۶	عرَنة	عُرَنة
۳۶	۱۱	أنتهى	انتهَى
۳۶	۱۱	هذأ	هدأ
۳۷	۲۷	اهدِ	أهْدِ
۳۹	۲۷	فقال	فقالوا
۴۵	۱۹	قُتل عينُه	قَتل عينَه
۴۶	۱۳	افتدَى	افْتدِيَ
۵۹	۶	سلمة الاكوع	سلمة بن الاكوع
۶۰	۷	فاتّيد	فاتّئد
۶۰	۲۴	فأُخذ	فآخُذ
۷۰	۱۵	لتُخلِّنّ	لتُخلُنّ
۷۳	۱۱	فبايعته	فبايعناه

تصحيحات

صفحة	سطر	خطأ	صواب
۷۳	۲۳	أنّ	أن
۷۴	۶	أنّ	أن
۷۴	۱۶	أنّ	أن
۸۶	۲۵	أنْ	أنّ
۹۳	۸	لكنّي	لكنّني
۹۵	۱۷, ۱۸, ۲۲	الخَبْط	الخَبَط
۹۵	۲۵	خُصْرة	خَصِرة
۹۶	۴	خُصْرة	خَصِرة
۹۶	۲۱	عِرْض	عَرَض
۹۸	۵	أنّ	أن
۱۰۰	۲	خبره	اخبره
۱۰۰	۸	أن	أنّ
۱۰۱	۲۳	لفتح	الفتح
۱۰۲	۸	امشي بيا	بيا امشي
۱۰۳	۴	عماش	عيّاش
۱۰۳	۱۷	جُكَمان	جُلْمان
۱۰۷	۷	يفرَضْ	تُفْرَضْ
۱۲۳	۱۷	لسلمي	السلمي
۱۳۶	۱۱	ذائلْ	ثائِل

وانّه, aber auch Dijārbakrī I 172 Zeile 3 hat وان كان. Buḫārī (Maġāzī, Bāb Baʿṯ Usāma) hat وان هذا لمن احبّ الناس الىّ بعده und dann im nächsten Ḥadīṯ وان كان ابوه لمن احبّ الناس الىّ وان هذا لمن احبّ الناس الىّ بعده; das ist vielleicht der ursprünglichen Wortlaut. Über إِنْ mit nachfolgendem ل = انّ s. Lane s. v. ان (p. 107).

Seite ۱۳۷, 1 اشتدّ برسول O اشتدّ رسول الله Ḥalabī III 230 Zeile 16 اشتدّ على رسول الله وجعه. Dijārbakrī hat برسل und IHiš. 1007 2 واستعزّ برسول الله وجعه. — 2 لدّوه s. darüber IHiš. 1007 شأن اللدود. Diese Behandlung soll danach aus Abessynien stammen. Wāq. Wellh. 434 Anm. 2 steht, Muḥammad sei gestorben اليوم الذى ولده فيه. Nach der gewöhnlichen Angabe ist zwar Muḥammad in der Nacht zum 12 Rabī I geboren worden (s. Caetani, Annali I p. 149), so dass das Datum stimmte (s. aber Caetani II p. 503), aber ولده ist unmöglich und es ist auch bei Wāqidī لدّوه zu lesen. — 11 الجُرْف s. darüber Caetani, Annali II p. 493 § 5 nota 3. — 13 الى بيت الحج Ḥalabī deutlicher ان يذهب باللواء الى بيت اسامة وان يمضى اسامة لما امر به. — 17 ابنى vgl. de Goeje, Mémoire sur la conquête de la Syrie[2] p. 18 und Caetani II p. 491. — 19 اعاصير Wāq. Wellh. 435 Anm. 1 اعاصر. Der Plural دخاخين ist bei Dozy belegt. — 21 سبحة als Pferdenamen auch bei Nihāja s. v. سبح.

اجفط وافهم. — 3 قد كان ذاك الخ „es war auch wirklich so: manche von denen, welchen es *mitgeteilt wurde*, beachteten es mehr, als manche, die es selbst hörten." — 6 يحاجّون الخ d. i. zwei Jahre hintereinander machte man den Ḥaǵǵ im selben Monat. — 15 يصومون Hier erwartet man wieder يحسبون s. Anmerkung zu ١٣٣ 12. — 19 ايامها d. i. ايام التشريق. — 21 اصحاب „wir, die Genossen" auch Musnad Aḥmad III 317 hat اهللنا اصحاب النبى. — 22 „(Jetzt) wo wir nur fünf Tage von ʿArafa sind, hat er uns befohlen". — 24 فتروح Musnad Aḥmad III 317 hat فنروح ومذاكيرنا الخ Buḫarī, (ʿUmra Bāb VI 2) فقالوا ننطلق الى الى منى فلس — منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبىّ فقال لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معى الهدى لاحللت. — 25 من المنى Musnad Aḥmad منيّا. Nihāja s. v. منا: وكذلك تكرّر فى الحديث ذكر المنىّ بالتشديد وهو ماء الرجل وقد منى الرجل وامنى واستمنى اذا استدعى خروج المنىّ. — 26 لاحللت Musnad لحللت. — ولوكنت الخ „und hätte ich am Anfang gewusst, was *ich jetzt am Ende weiss*". — 28 فأقعد *Musnad* فأقعده.

Seite ١٣٥, 6 Sure 5, 5. — 8 منار Nihāja s. v. نور erklärt: منار جمع منارة وهى العلامة تجعل بين الحدّين. — 12 O ثمانية S ثمانية. — 13 الجرر Plural von جرير, das Nihāja erklärt als حبل من ادم نحو الزمام; den Plural جرر belegt Dozy aus Mubarrads Kamil. — عبد الله d. i. عبد الله بن عمر.

Seite ١٣٦, 2 انطرى Buḫārī (ʿUmra Bāb VIII) hat انتظرى. — 3 الفينا Buḫārī ائتينا. — تلقينها, das ها hat keine grammatische Beziehung. نصبك erklärt Qasṭallānī تعبك لما فى انفاق المال فى الطاعات من الفضل ومنع النفس عن شهواتها من المشقة. — 10 فاغر so ausdrücklich bei O, Ḥalabi III 229 Zeile 16 hat فاغر. — 11 Lies تَسْبِق für تُسْبِق, ذائلل statt ذائلل. — 12 بدّى Ḥalabi l. c. بدأ به وجعه, IHiš. 999 ult ابدئ به Ṭab. I *1795 13* بدئ وجعه. — *18* الحرس *so hier* auch O, *gegen* Ibn Saʿd III. II p. 20 wo ich الحرس der Handschriften beibehalten habe Über die beiden Formen vgl. Muštabih 158 ann. 2. — 22 امارتى Ḥalabī تامّرى; aber auch Zeile 23 (امارتى اباه) ist hier (IHiš. 1007 Zeile 1 hat امارة ابيه) امارة wie ein Infinitiv von امر II gebraucht. — 24 وان كان kann so nur heissen „wenn er mir auch zu den liebsten gehört". Man erwartete eher

من لبن . . . وانهار من خمر . . . وانهار من عسل)' zusammen. Azraqī hat شعابنا (p. 296 Zeile 2). Bei Ibn Sa'd IV 1 p. 17 Zeile 3 steht فما يسرني ان سقايتها جرت على لبنا. — 19 يغلبكم „euch" d. i. die Banū 'Abdalmuṭṭalib vgl. Wāq. (Wellh.) 430. — 26 تقعقع Nihāja s. v.: خطبهم على راحلته وانها لتقعقع بجرّتها اراد شدّة المضغ وضمّ بعض الاسنان على البعض وقيل قصع الجرة خروجها من الجوف الى الشدق ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنّة واذا خافت شيئا لم تخرجها. — 28 الا öfters vor وانّ s. Gloss. Ṭab. s v. الا. — وان الولد للفراش vgl. dazu Gloss. Ṭab. s. v. حجر.

Seite ١٣٢, 3 الغاز s. Muštabih 382 Tuḥfa 88. — 10 نبيط بن شريط vgl. über diesen Überlieferer Hartmann, Die Tradenten erster Schicht im Musnad p. 24 (Separat Abzug). — 12 رجلى O(S) رحلى Musnad Aḥmad IV 305 hat فوضعت يدى على كاتف ابى vgl. auch Iṣāba II 412. Ich lese رجلى entsprechend يدى des Musnad und der Iṣāba und da die Handschriften عاتقى haben, so muss auch رجلى Dual sein. — 18 جبر O(S) حبر, s. aber Taqrīb s. v. ربيعة بن كلثوم بن جبر. — Über ابو غادية vgl. Usd V 297, wo er meist ابو الغادية heisst. — 21 ترجعنّ Musnads Aḥmad V 68 hat ترجعوا. — 23 Der folgende Ḥadīṯ steht mehreren Variationen bei Ibn Sa'd VIII 224, Musnad VI 402.

Seite ١٣٣, 4 ففتحت „und unser Gehör wurde geöffnet, so dass wir hören konnten was er sagte, obwohl wir in unseren Wohnungen waren" Musnad Aḥmad IV 61 ففتحت اسماع اهل منى حتى سمعوه في منازلهم. — 6 O فال / وعال } — 12 تعذبونهم der Hdschr. behalte ich bei; man erwartet تعذبوهم, aber bei Ibn Sa'd findet sich öfters in solchen Fällen vor Suffixen die Form des Indicativ. Vgl. auch die Anmerkung zu ٣ Zeile 19. — 14 ردف Ṭabarī III 2399 hat das gleichbedeutende رديف in einer ähnlichen Tradition, Musnad Ahmad III 485 hat ebenfalls ردف. — 21 رجب مضر, s. Wellhausen, Reste[2] p. 97. — 26 اليست النخ d. i. „ist nicht das Land (in dem wir uns befinden) al-Ḥarām?" — 27 قال واحسبه „(Abū Bakra) sagte: und ich glaube er sagte <und eure Ehre>".

Seite ١٣٤ 2 اوعى so auch Musnad Aḥmad V 37; in O(S) ist es nicht ganz deutlich, ob ادعى oder اوعى gemeint ist. Auch das erstere gäbe allenfalls einen Sinn (vgl. Gloss. Ṭab. s. v. دعا) aber اوعى ist wahrscheinlicher, vgl. auch Nihāja s. v. وعى: فلان اوعى من فلان اى

Seite ١٢٨, 9 Sure 2,197. — 11 Die folgenden Hadiṯe bis ١٢٩ Zeile 2 hat Ibn Sa'd alle von Wāqidī übernommen. — 27 فرعة Taqrīb s. v. براى وفتحات.

Seite ١٢٩, 2 حراره LA s. v. حرز: والحراره والحزاز والحزّاز والحُزّاز كلّه وجع فى القلب من خوف ... لحزازة وجع فى القلب من غيظ ونحوه. — 5 يَعْمَر so ausdrücklich bei Taqrīb s. v. عبد الرحمن بن يعمر, sonst ist auch die Form يعمُر belegt, s. Muštabih 559. — 6 لبلة جمع Vgl. die verschiedenen Angaben über جمع bei Lane s. v. — 9 السعر Taqrīb s. v. عبد الله بن ابى السفر hat بفتح الفاء السعر. — 11 وقد O(S) haben وقد, aber Musnad Aḥmad IV 15 hat richtig وقد. — 12 عرفات s. Wright, Grammar³ I 243 — تفقه وسمى vgl. Sure 22,30. — 24 حتى دخل منى Musnad Aḥmad I 210 حتى اذا دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الخ. — السكينة Nihāja s. v. سكن: (وفى حديث الدفع من عرفة) عليكم السكينة اى الوقار والتأنى فى الحركة والسير. Vgl. dazu Goldziher, Abhandlungen I p. 183ff.

Seite ١٣٠, 3 والغلوّ Nihāja s. v. غلا: اياكم والغلوّ فى الدين اى التشدّد فيه ومجاوزة الحدّ كحديثه الآخر انّ هذا الدين متين فاوغل فيه برفق وقيل معناه البحث عن بواطن الاشياء والكشف عن عللها وغوامض متعبداتها. — 6 ضحى „am Mittag". — 9 مناسككم Nihāja s. v. نسك: ثم سميت امور الحج كلها مناسك. — 10 الزنجى d. i. مسلم بن خالد (Ḫulāṣa). — 21 فغدا غدوا Nihāja s. v.: وقد غدا يغدو غدوا والغدوة بالضم ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس. — 22 عطاء d. i. عطاء بن ابى رباح von dem es (Ḫulāṣa s. v.) heisst وقيل انه حجّ اكثر من سبعين حجة und von dem Ibn Abbās sagte, als ihn die Leute nach etwas fragten, تجتمعون علىّ وعندكم عطاء (ib.). — 27 فنزول O(S) فنزل.

Seite ١٣١, 9 لولا „würde es nicht Sunna werden (dadurch dass ich es diesmal täte), so hätte ich geschöpft". — 12 اسنّة تبتغون O(S) اسنة تبتغون. Azraqī ed. Wüstenfeld 293 hat تتمعون ebenso Ibn Sa'd IV 1 p. 16 ult. „wollt ihr (damit) einem Herkommen des Propheten (folgen) oder ist für euch der Nabīḏ leichter als Honig und Milch". — 16 من ان تسيل الخ „als dass seine Rinnen von Honig und Milch fliessen"; vielleicht sind die Worte mit Rücksicht auf ארץ זבת חלב ודבש gewählt. لبن und عسل stehen freilich auch Sure 47,16. 17 (فيها انهار

Goeje ZDMG Vol. LXI p. 443. — 20 اهلّ vgl. Wellhausen 421 Anm. 1. — 21 متمتعا s. Nihāja s. v. متع: التمتع بالحج له شرائط معروفة فى الفقه وهو ان يكون قد احرم فى اشهر الحج بعمرة فاذا وصل الى البيت واراد ان يحل ويستعمل ما حرم عليه فسبيله ان يطوف ويسعى ويحلّ ويقيم حلالا الى يوم الحج ثم يحرم من مكة بالحج احراما جديدا ويقف بعرفة ثم يطوف ويسعى ويحل من الحج فيكون قد تمتع بالعمرة فى ايام الحج اى انتفع لانهم كانوا لا يرون العمرة فى اشهر الحج فاجازها الاسلام. — 25 من كذا bei O كذا دون.

Seite ١٢٥, 3 اضطرب „er hatte sich (sein Zelt) aufschlagen lassen" vgl. Gloss. Ṭab. s. v. ضرب VIII „construi fecit". — 12 قزح Nihāja s. v.: هو القرن الذى يقف عنده الامام بالمزدلفة. — 14 اوضع O(S) haben واوضع. Zu اوضع vgl. Nihāja s. v. وضع: واوضع فى وادى محسر يقال وضع البعير يضع وضعا واوضعه راكبه ايضاعا اذا حمله على سرعة السير. — 18 وبداءة O hat وبدأة. — 19 الصدر vgl. Wellhausen, Reste² p. 80. — 24 يعدّوننا „Sie betrachten uns nur als Knaben" (denen man Genauigkeit nicht zutraut). Bakr Ibn ʿAbdallah wird (s. z. B. Ḫulāṣa) als Ibn ʿUmars Schüler erwähnt. — 26 محمد بن عمرو d. i. Muḥammad Ibn ʿAmr Ibn ʿAlqama.

Seite ١٢٦, 5 بهما d. i. ʿUmra und Ḥaǵǵ. — 6 بعمرة O(S) بعمره وحجه. — 21 حكام Zu der Namensform vgl. Tuḥfa p. 39. — 22 البرّاء Taqrīb ابو العالية البرّاء بالتشديد البصرى. — 27 للحلال „a man who has quitted his state of احرام" (Lane).

Seite ١٢٧, 6 بالحج so hier und Zeile 8; aber Zeile 10 للحج, wozu man vergleiche افرد للحج عن العمرة (Lane s. v. فرد). — 14 صبيح vgl. Taqrīb s. v. ربيع: صبيح بفتح المهملة. — 15 يسوى „das drei Dirham oder noch nicht einmal so viel wert war" — Wākiʿ und Hāšim, die beide den gleichen Ḥadīṯ überliefern, geben ihre Meinung über den Wert des Sattels ab. — 22 فكلاكلا: der zunächst auffallende Dual, der eine Erklärung nötig macht, wird gebraucht, um die Bevorzugung des ʿAlī besonders deutlich zu machen. قلت (Zeile 23) sagt Ibn Ǵuraiǵ, der den Ǵaʿfar fragt, wer es gewesen sei, der mit dem Propheten zusammen gegessen habe. Wāqidī Wellh. 429 hat die Tradition ebenfalls, aber dort ist nur von Muḥammad die Rede und ʿAli wird nicht erwähnt. Hier nimmt also wieder der Schiit Wāqidī die alidisch umgeformte Version nicht auf, wie er auch sonst in seinem كتاب المغازى seiner schiitischen Gesinnung nicht nachgiebt. Vgl. Horovitz, De Waqidii libro p. 43/44. Durch diese Tatsache wird die Angabe des Fihrist 98_{21} bestätigt, der von Wāqidī sagt: يلزم التقية; zu dem Ausdruck vergleiche man Goldziher ZDMG Vol. LX p. 221.

haben مصان; auch TA kennt nur مَحسان und مُحسان. — 15 فتحلفوا d. i. sie schwuren, dass triftige Gründe sie zurückgehalten hätten s. Waq.-Wellh. 412 oben. — 16 نزلت توبتهم s. Sure 9, 119. — 21 ورّى Nihāja s. v. كان اذا اراد سفرا ورّى بغيره اى ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره. Vgl. das moderne ورّى „zeigen". — 25 Sure 9,118.

Seite ١٢١, 2/3 Hulāṣa und Taqrīb kennen nur عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن, nicht عبد الله بن كعب بن مالك مالك. — 22 براءة Sure 9,1.

Seite ١٢٢, 3 من اجل etwa „aus Anlass". — 5 Der Zug gegen die Banū ʿAbdalmadān steht auch bei Wāq. nur in der Übersicht s. Wellh. 417 Anm. 1. Vgl. Caetani Annali II p. 313. Über المدان als Göttername s. Wellhausen, Reste² 67. — 8 مرتّبين Halabi hat am Ende des Abschnittes über diesen Zug وذكر بعضهم انه صلعم بعث عليّا فى سريّة الى اليمن فاسلمت همدان كلّها فى يوم واحد فكتب بذلك الى رسول الله فلمّا قرأ كتابه خرّ ساجدا ثمّ جلس فقال السلام على همدان وتتابع اهل اليمن الى الاسلام قال فى الاصل انّ هذه السريّة هى الاولى وما قبلها السريّة الثانية. — 10 رمضان Bei O(S) ist nur ضن erhalten; auch nach Wāq. (Wellh.) 418 fand der Zug im Ramadān statt. — 17 Lies السلمى, das ا ist abgesprungen und steht vor فأبوا (Zeile 16). — 23 Über die „ʿUmra" hat Wāqidī keinen besonderen Abschnitt, sondern nur einzelne Notizen (Wellh. p. 422 oben); deshalb besteht bei Ibn Saʿd dieser Abschnitt nur aus Einzelhadīṯen und er hat über die ʿUmra soviel zusammengestellt, als er finden konnte.

Seite ١٢٣, 2 من قابل „im folgenden Jahre". — 4 خثعم die Namensform belegt bei Tuḥfa p. 46. — 7 نصير nach Taqrīb بضمّ النون. — 16 العمرة التى صدّه O(S) haben صدّه عنها, Halabi III 7 Zeile 8 صدّه فيها عن البيت فيها. — 23 مُحرّش vgl. zu der Form des Namens Ṭab. I 2955 annot. h, هكذا wird wegen der verschiedenen Möglichkeiten der Schreibung des Namens beigefügt.

Seite ١٢٤, 13 يأتمرون lies يأتمرون — تُنُبّئ bei O passivisch vocalisiert; das Passiv ist bei Ibn Saʿd mehrfach in der Bedeutung „Prophet werden" belegt vgl. Mittwochs Anmerkung zu I ٢٢ 7 ferner de

Seite ١١٨, 1 Für اهل جدّة hat Wāq. fol. 220*b* اهل شعيبة بناحية مكّة. Halabī III 226 Zeile 13 ترائم اى فى مراكب وجدة بضم الجيم وتشديد الدال المهملة قرية سميت بذلك لبناءها على ساحل البحر لان الجدّة شاطئ البحر Ich behalte die Orthographie der Handschriften bei (ترايائم), zumal auch sonst ترايا für تراءى vorkommt s. Gloss. Ṭab. s. v. رأى; Dijārbakrī und Ḥalabī haben ترائم. — 4 Wāq. hat وكان für وكانت. — 5 الا تواثبتم. Nach سأل findet sich ebenfalls الّا (s. Lane s.v.) wie sonst nach نشد und anderen Verben des Schwörens (Wright II 339). — 6 O hat فتحجزوا, Wāq. فتحجزوا, Ḥalabī III 226 Zeile 18 فتحجزوا. Ich lese nach IHiš. 998, 13 Dijārbakrī II 133, die يحتجز haben, فاحتجزوا, da حجز V nicht belegt ist. — 8 الفُلْس so vocalisiert hier O und am Rande wird hinzugefügt الفلس بالفاء المضمومة واللام الساكنة قاله ابو الحسن; ebenso hat auch Ḥalabī III 226 ult. بضم الفاء. Ṭab. I 1786 Zeile 15 hat فلْس nach TA; vgl. die anderen Angaben bei Ṭab. 1786 ann. k. — 14 ملّوا mit Tašdīd bei O. — 16 المخذم Waq. fol. 221*b* hat المجذم. Aber die Lesart von O المخذم wird ausdrücklich als Ibn Saʿds Lesung bei Dijārbakrī citiert, auch Ḥalabī III 227 Zeile 6 v. u. hat المخذم ebenso Ṭabarī 1786. — 20 Über das Schicksal der Familie Ḥātims s. Wāq.-Wellh. p. 390. — 21 Diesen Zug kennt keine der sonstigen älteren Autoritäten, auch Wāqidī nicht, dessen Chronologie doch Ibn Saʿd sonst folgt. Nur Dijārbakrī II 134 Zeile 7 erwähnt ihn ebenfalls (nach Qastallānis Mawāhib); der Ort heisst dort al-Ḥubāb. Nähere Angaben macht auch er nicht. Vgl. Caetani, Annali II 235. Ein anderer Zug nach al-Ǵināb (ann. 7) steht bei Wāq. Wellh. 298, Ibn Saʿd oben p. ٨٧.

Seite ١١٩, 3 واعلمهم المكان Ḥalabī III 145 Zeile 11 قلّما يخرج فى غزوة الّا كنى عنها وورّى بغيرها الّا ما كان من غزوة تبوك vgl. weiter unten ١٢٠ Zeile 20. — 6 Sure 9,93 wo ألّا für ان لا. — 8 وهرمى بن عمرو; am Rande صوابه هرمى بن عبد الله الانصارى كذا ذكره فى الطبقة الثانية ممن شهد احدا. In Band IV_1 (ed. Lippert) fehlt jedoch der Artikel über ihn. — 9 الروايات; bei O { كذا الرواية } — 13 ليؤذن ist gesichert durch Ḥalabī, bei dem es heisst ليؤذن لهم فى التخلّف فاذن لهم. — 20 مُرارة so vocalisiert O, ebenso Tuḥfa 106.

Seite ١٢٠, 1 يطاردها. Die Veranlassung zu dieser nächtlichen Jagd s bei Wāq.-Wellh. 403. — 7 O hat مصاد, Dijārbakrī II 142 und Ḥalabī

الرجل بالكسر لجران الكثير. — Für جراحة hat Halabī III 129 Zeile 7 v. u. جراحات, was besser ist. — 16 O(S) انتقص — 18 حمار الطائف Halabī III 130 Zeile 18 مدة حمار الطائف Djārbakrī طول حماره. — Zu مائة عشر am Rande ويقال خمسة عشر vgl. Wellh. 369 unten. — 19 ونثر الحسك ونثر رسول الله الحسك شعبتين حسك Wāq. fol. 208b hat سعبتين من عيدان من عيدان „er stellte spanische Reiter auf, je zwei Stangen aus Holz"(?).

Seite ١١٥, 2 فضج Halabī III 133 Zeile 2 فضج الناس وبكى und عجيج الناس für الرجل. — 3 فاعدوا Halabī III 133 Zeile 3 فاعدوا. — 7 واستقل LA s. v. قل (XIV 84) واستقل القوم ذهبوا واحتملوا سائرين وارتحلوا. — 8 وائت بهم Halabī III 133 Zeile 8 وائت بهم مسلمين Muhammad — ein arabischer Bileam — soll sie verfluchen, betet aber für ihre Bekehrung. — 9 O(S) عن الحسن } نا — 24 O(S) الانبية Wāq. fol. 281b اللتيمة, vgl. Muštabih 452. — 26 دخلوا العفو vgl. Sure 7, 198. — وتوقوا كرائم اموالهم vgl. Nihāja s. v. كرم: ومنه حديث الزكاة واتق كرائم اموالهم اى نفائسها التى تتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها حيث هى جامعة للكمال الممكن فى حقها وواحدتها كريمة

Seite ١١٦, 2 وكانوا فيما بين السقيا gehört in O(S) zur Überschrift und ist eine sinnlose Abkürzung der Ortsbestimmung Zeile 3/4. — 11 O(S) الاشثم — Halabī III 222 Zeile 12 ورباح بكسر الراء والمثناه تحت. Aber auch Wāq. hat wie O(S) ربنج. — 12 O بحا, wohl بكى. Die Wörterbücher verzeichnen بكي mit الى nicht, es ist mir aber auch sonst begegnet. — 16 Sure 49, 4. — 24 Sure 49, 6.

Seite ١١٧, 8 فاستعجم. Vgl. Wāq.-Wellh. 387 Anm. 2; von Halabī III 225 Zeile 3 v. u. erklärt mit سكت. — ib. wird الحاضر erklärt mit وهم القوم النزول على ماء يقيمون به ولا يرتحلون عنه. — 10 Halabī l. c. كثرت für كثر. — 17 القرطاء Tab. I 1759 Zeile 5 vocal. القُرَطَاء LA s. v. قرط hat: وقُرط وقُريط وقُرَيط بطون من بنى كلاب vgl. Jāqūt II 919₁. — 22 ولم يقتله ابنه Ibn Sa'd, wie schon Wāqidī — vgl. auch Caetani, Annali II. p. 230 — hebt hervor, dass der Sohn den Vater nicht tötete; Halabī III 226 Zeile 3 nennt den Sohn, der seinen Vater so behandelte gar nicht mehr وكان من جملة المسلمين شخص لقى اباه فى جملة القوم الخ. — 23 Lies المُدْلجى für المُدْلجى; O vocal. مُجَزِّز in Übereinstimmung mit Muštabih 468; ein Codex hat freilich مُجَزَّز s. de Jongs ann. 1.

اخذا بلجام بغلته ارادة ان لا تسرع. — 10 قصرت „denn beschränkte sich die Aufforderung (Musnad hat الداعون für الدعوة) auf die Banū'l Ḥārit̲". — 11 O فتنادوا Wāq. und Musnad فنادوا. — 12 O قبالثم Musnad كالمتطاول عليها الى قتالثم. — Es ist wohl gemeint هذا حينَ حَمْيِ الوطيس. — 22 O نعطيه / فنعطيه. — 24 O يرفعون statt des zu erwartenden يرفعوا; zur Auslassung von ان vgl. Anm. zu oben ١١, Zeile 5.

Seite ١١٣, 3 O فيها / فيهما Musnad Aḥmad V 286 فيهما. — اشر Nihāja s. v. الاشر البطر وقيل اشدّ البطر; gemeint ist, die Fasern waren gleichmässig lang. — 4 فتشامّت Gloss. Ṭab. s. v. شمّ: „se invicem cognoverunt". — 5 كما قال الله gemeint ist Sure 9,25 ثمّ ولّيتم مدبرين. — 10 وفوه Musnad وفمه. O hat الحديدة, während Musnad, Dijārbakrī, Nihāja (s. v. جدّ) حديد lesen. — 11 الجديد Dijārbakrī II 115 Zeile 8 v. u. على الطست الجديد بالجيم المعجمة من قبيل امرأة قتيل; zu dem Masculinum جديد in Verbindung mit dem Femininum طست bemerkt auch Nihāja s. u. جدّ: وصف الطست وهى مؤنّثة بالجديد وهو مذكّر امّا لانّ تانيثها غير حقيقى فاوّله على الاناء والظرف او لانّ فعيلا يوصف به المؤنث بلا علامة تانيث كما يوصف به المذكّر نحو امرأة قتيل وكف خضيب وكقوله تعالى انّ رحمة الله قريب من المحسنين. — 15 اخبرنى d. i. Šu'ba hat mir erzählt. — 19 O سيوفثم wofür ich بسيوفثم einsetze. — 20 Für diesen Zug hat Wāqidī keinen besonderen Abschnitt, s. Wāq. Wellh. 368. — 21 Ḥalabī III 221 Zeile 5 v. u. نجيحة für نجحة, das auch IHiš. 254 und Iṣāba haben. — 23 Ḥalabī III 221 Zeile 5 v. u. المسير für السير. — 25 O عنه / يحش Wāq. fol. 207b يحشى, Ḥalabī III 221 Zeile 3 v. u. يحتى, Dijārbakrī II 121 Zeile 9 hat ebenfalls يحش.

Seite ١١٤, 1 الكَفَيْن steht فى ضرورة الشعر für الكفّين vgl. IHiš. II 83 (zu I 254 Zeile 10) und de Goeje ZDMG LXI p. 482. — 2 O انى / انا IHiš. 254 hat حشوت für حششت; Wāq. fol. 207b und Dijārbakrī II 121 haben حشيت. — 5 O بازية / الدارده Wāq. الزرافة Ḥalabī III 221 ult. الراوية Iṣāba III 1214 und Usd al-ġāba s. v. النعمان بن الزراع kennen die Form البازية, die ich beibehalte. — 13 رجل جراد vgl. Nihāja s. v. رجل:

فيها كسم من ثلة قليلة غلبت فئة كثيرة. — 11 حنّت: حنّ ist auch sonst mit على belegt, aber das gewöhnlichere الى steht auch weiter unten. — 14 فناولت Aus dem Bericht des al-ʿAbbās — Wāq. Wellhausen 359 — ist die erste Person stehen geblieben.

Seite ١٥, 1 تعلبة so auch Wāq. fol. 207*a*, Ṯābit bei Wellhausen 368 ist ein Versehen. — O القتل für النعل. — 2 رباب, Wāq. Wellh. 365 Anm. 2 hat بنو ركاب oder ارباب. — 4 O بلية, aber die diakritischen Punkte unter dem ersten ب sind erst nachträglich eingefügt. Ich lese بلية wie Wāq. 206*a* (Wellh. 365 unten), der يعمره hat für يعمر. — 5 وامر.... تتجمع Zu der Construction von امر mit dem Imperfect ohne ان oder dergleichen vgl. die im Gloss. Ṭab. s.v. امر angeführten Fälle, besonders Ṭab. II 326 Zeile 3/4 وامر تحطب وتحمب كان من وراء المموت تتحرى بالنار. — 9 O فاستانا vgl. Dijārbakrī II 124 Zeile 3 v.u واستأنى صلعم بهوازن اى تربّص بهم وانتظرهم ان يقدموا عليه مسلمين ثمّ اتاه وفد من هوازن من اهل الطائف وجعوا به بالجعرانة فاسلموا. — 15 اسد بن جارية so auch Usd al-ġāba I 90 Tuḥfa 22 ult.; Wāq. Wellh. 376 hat hier Ḥāriṯa, dagegen nachher العلاء بن جارية, vgl. zu diesem Namen Ṭab. I 1680 ann. *c* und Tuḥfa p. 23 Zeile 1. — 23 اربعين so auch Ḥalabī III 134 Zeile 8 v. u., dagegen Wāq. (Wellh.) 376 „vier"; IHiš 881 Zeile 8 v.u. und Ḥamīs II 127 Zeile 13 haben اباعر.

Seite ١٦, Nach TA s. v. برق ist Burqān richtiger als Birqān. — 8 وتنمموني Ḥalabī III 142 Zeile 15 وتنمموني اى اصمتموني حتى صبرتموني منقرا. — 9 O(S) استاتت ebenso Wāq. fol. 213*b*. Am Rand bei O Nihāja s. v. انا ausgezogen: فى حديث غزوة حنين اختاروا احدى الطائفتين امّا المال فسبيل ذلك 11 — .وامّا السبي وقد كنت استانيت بكم اى انتظرت وتربّصت ebenso unten ١٦٣ Zeile 21, = فلياخذ سبيل ذلك. — 12 وسلّمنه „und übergeben". — 17 O(S) برجع / بنصرف }. — 21 O(S) الليلة / اليوم }. — 22 O كذا / اثنى عشرة }. — 23 كبائت Ḥalabī III 144 Zeile 6 v. u. hat واصبح فيها كدئت وى لعل اصبح بمكة كبائت وفيه نظر (d. i. der Sinn ist zweifelhaft). — 26 O(S) ابو عاصم الشيبانى.

Seite ١٦٢, 6 ما يلو ما اسرع, Wāq. fol. 202*a* لا يالو ما اسرع, ebenso Musnad Aḥmad I 207 Zeile 18. „der Prophet zauderte nicht voranzueilen", (= ما يالو الاسراع, da ein المحمومة ما nicht passt). — O فا / حتى } اخذت Dijārbakrī II 114 Zeile 1/2 وكان العباس بن عبد المطلب

gehört zu الصنم. — 20 وصدقنا بمحمد s. Gloss. Ṭabarī صدّق بفلان „credidit in aliquem". — 22 O تكونوهم Wāq. fol. 197*a* تكونوا هم „dass ihr sie (die Feinde) seiet".

Seite ١٠٧, 4 الجَوْنى so vocalisiert O; sowohl Gaunī als Ǵūnī ist als Nisba belegt. — 7, 8 Die Verse z. T. auch IHiš 839, 2, Aġānī VII, 21, Ibn al-Aṯīr, Tarīḫ II 196. — O ادبال und للحقى Am Rande von O in alter Schrift قوله رخين اذيال للحقى يامرهنّ ان يمشين متمهّلات ويرخين اذيالهنّ غير فزعات والحقى جمع حقو واربعن يخاطب نفسه ويامرها بترك اعجالهنّ فى المشى ان يمنع القوم ثلث يمنعن اى يمنع هولاء القوم امنعكنّ بين اطراف الذيول. Aus metrischen Gründen ist يفرعْن für يفرعن zu lesen. „Lasst die Säume eurer Kleider schleifen und halte dich gemächlich, so wie die Schlangen gehen, als wenn ihr (lies تُفْزَعْن) nicht in Schrecken versetzt wäret; wenn die Feinde drei (tägiger Kampf) abhalten kann, dann sollt ihr (o Frauen) verteidigt werden." Z. 8 hat IHiš ان يمنع اليوم النساء يمنعن. O hat ان يمنع القوم ثلث يمنعن. — 11 O الاصل Ich lese mit IHiš الاطل, das LA s.v. erklärt منقطع الاضلاع من الحجبة وقيل القرب وقيل الخاصرة. „Es weiss die weisse mit den roten Weichen, welche der Besitzer der Schafherden und Kamele sein eigen nennt: wahrlich heute werde ich helfen, so lange ein Mann hilft". — 15, 16 O دملا. Für بيضاء hat IHiš صفراء, für اللحين hat er الحيزوم; was اللحين hier bedeuten soll, weiss ich nicht. „Es weiss die weisse, die den Genossen erfreut . . . nicht durch Zerbeissen anfüllt: wahrlich ich werde heute schlagen und treten, so wie die schlagen, welche die trächtigen (Kamelinnen) mit dem nach rückwärts geneigten Hals zurücktreiben helfen" IHiš hat ضرب المحلين مخاضا قعسا. — 24 ff. Die Verse auch bei Ṭabarī I 1653 wo die Varianten aus anderen Quellen zusammengestellt sind. O hat خو / بالجرانق und جلبة. Nach Jāqūt IV 377 wäre ʿAbdallāh Ibn ʿAlqama der Verfasser. اريتك = ارأيتك. — 28 O hat تسعا De Goeje übersetzt im Gloss. Ṭab. s.v. وتر „vita tua prolongetur decem et septem annis continuis et octo deinceps".

Seite ١٠٨, 7 O النصرى; Naṣr ist ein Unterstamm von Hawāzin. — 12 من قلّة „weil wir zu wenig wären". — 16 تفرّقت اوصالهم „mit schlotternden Knien" (Wellh.). — 26 من يوم خرج vielleicht ist خروجه zu lesen.

Seite ١٠٩, 10 O نادى — يا اصحاب سورة البقرة Halabī III 122 Zeile 19 erklärt وخصّ سورة البقرة بالذكر لانها اوّل سورة نزلت فى المدينة لانّ

Seite ١٠٠, 2 خبره lies اخبره. — 5 O hat über وبرون noch كذا, vgl. Buḫārī, Ṣaḥīḥ: Kitāb aṣ-ṣaum Bāb 39 über Sure 2, 180 und 181. — 8 أن Druckfehler für أنْ. — 27 لحقرى Nach Ḫulāṣa s. v. عمر بن سعد am Rande (aus Tahḏīb) نسبة الى حفر وهو موضع بالكوفة; Sojuṭī Lubb al lubāb od. Veth vocalisiert الحَقرى.

Seite ١٠١, 3 O وحنين. — 8 محرما . . . ولم يكن sonst hätte er nicht den Befehl zur Hinrichtung erteilt. — 15 عمّار الدهنى d. i. عمّار بن معاوية s. Ḫulāṣa. Die Nisba von دهن بطن من بجيلة s. Lubb al Lubāb od. Veth. s.v. — 16 دخل d. h. مَكّة. — 23 لفتح Druckfehler für الفتح.

Seite ١٠٢, 8 Anstatt des von den Handschriften gebotenen امشي بها ist aus metrischen Gründen zu lesen بها امشي. — 14 Die Handschrift hat hier wie Zeile 16 deutlich منى, nicht حتى. — 21 قد امكن „Gott hat sie in die Gewalt dessen gegeben, der am besten weiss, was sie getan haben". — 22 Sure 12, 92.

Seite ١٠٣, 3 البجلى O النخلى. — 4 عياش lies عَيّاش. — 8 Sure 44, 9. — 11 ويقول d. i. وسمعت عبد الله بن المغفل يقول (s. Zeile 9). — 13 عُبِيَّة Nihāja s. v. عبب: عبيّة . . . يعنى الكبر وهى فعولة او فُعيلة فان كانت فعولة فهى من التعبية لان المتكبّر ذو تكلّف وتعبية خلاف من يسترسل على سجيّته وان كانت فعيلة فهى من عباب الماء وهو اوّله وارتفاعه وقيل انّ اللام قلبت ياء كما فعلوا فى تقضّى (= تقضّض) البازى In Wirklichkeit gehört عِبِّيَّة zu aethiopischem ዐብዮ und hat dieselbe Bedeutung wie ተዐቢት. — 16 Der Stern ist hinter قد zu setzen. — 17 جَذَعَان Druckfehler für جُذْعَان. — 19 O ثمان عشرة. — 21 يعصر d. i. يقصر الصلاة. — 22 Hier ist wieder Jazīd Ibn Hārūn der Überlieferer von Ibn Isḥāq.

Seite ١٠٤, 6 O ثمان عشرة. — 13 Die Worte انّ رسول الله صلّعم werden weiterhin nicht mehr berücksichtigt; ich habe drei Punkte eingesetzt, um das Anakoluth anzudeuten. — 25 سبحة „the supererogatory prayer".

Seite ١٠٥, 4 O شبل so auch ad-Dāraquṭnī vgl. Muštabih 292. — 8 لا تغزى d.i. Mekka. — 25 O تمنع Wāqidī fol. 196a يمنع; Dijārbakrī II 107 Zeile 8 تمنع, ebenso Ḥalabī III 217 Zeile 20.

Seite ١٠٦, 1 O حدوا / يجد also richtig جدوا. — 11 فيدموه Das Suffix

ringsum die Kaʿba". — 10 O كذا / ترزاكم } IHiš 821, 4 v. u. اعطيكم ما
تُرزؤن لا ما تَرزؤن. Azraqī 186 Zeile 12 اعطيتكم ما ترزؤن فيها ولا
اعطيكم ما ترزؤن منه. Halabī III 113, 3 erklärt انما اعطيكم ما
تبذلون فيه اموالكم للناس اى وهو السقاية لا ما تأخذون فيه من الناس
اموالهم وهى الحجابة und Dijārbakrī II 94, 5 اعطيكم ما ترزؤن فيه لا ما
ترزؤن منه قال ابو علىّ معناه انا اعطيكم ما تتموّنون على السقاية التى
تحتاج الى مؤن اى فانتم ترزؤن بضمّ التاء وسكون الراء المهملة قبل الزاى
المعجمة المفتوحة من الرزء بالضمّ وهو النقص اى يرزؤكم الناس اى
ينقصونكم بالاخذ لتموينكم ايّاهم بتموين السقاية المعدّة لهم واما السدانة
فيرزأ بها الناس بالبعث اليها اى بعث كسوة البيت اى لا يليق ان
ترزؤا بفتح التاء وسكون الراء المهملة قبل المعجمة اى تنقصوا الناس باخذ
اموالهم والتعرّض لذلك لشرفكم وقيل معنى ترزؤن فيه بضمّ المثنّاة اى
تستجلبون به الاموال اى تاخذون منه اموال الناس كالحجابة. De Goeje
ZDMG 61 p. 470 will bei Ibn Saʿd IV 16 Zeile 15 lesen ترزؤكم ولا
ترزؤنّها. An unserer Stelle scheint aber nach den Parallelstellen ولا
ترزؤنها für ولا ما ترزؤنها oder ولا ما ترزؤن منها zu stehen. — 12
لا تغزى Vgl. über die verschiedenen Versionen dieses Ausspruches Hartmann, MSOS VIII (1906) p. 153 Anm. 1. — 13 O الجزورة Nach Jāqūt II 292 ist حَزوّرة eine falsche Schreibung der Muḥaddiṯūn. — 15 وبوانة
Dieser Name einer Gottheit ist auch Ibn Saʿd I p. 103 Zeile 5 erwähnt, wozu man die Anmerkung Mittwochs vergleiche. Übrigens findet sich صنم بوانة auch Ibn Saʿd III 1 p. 276 Zeile 21 wo es freilich „der Götze von Buwāna" heissen kann. Hier aber haben wir ihn wieder deutlich als Namen eines Idols in Mekka. Sonst ist von einer solchen Gottheit nichts bekannt und De Goeje ZDMG 61 p. 448 bestreitet, dass es einen Gott dieses Namens gegeben habe. Merkwürdiger Weise scheint er hier bei Wāqidī zu fehlen (Wāq. Wellhausen 350); Ibn Saʿd hat ihn hier vielleicht aus eigner Machtvollkommenheit eingefügt, aber an den beiden oben erwähnten Stellen findet sich بوانة in Traditionen, die von Wāqidī dem Abū Bakr Ibn Abdallāh Ibn Abī Sabra nacherzählt werden. — 24 Muḥammad Ibn ʿUbaid aṭ-Ṭanāfisī, gest. 204, hier als Überlieferer von Ibn Isḥāq. — 25 Der Stern ist hinter قال zu setzen.

بہ ولا يرحلون عنه. — 4 خمرة Lies حمرة s. oben zu ١٠, 25. — 11 Dieser Zug ist in der Übersicht bei Waq. an dieser Stelle aufgeführt, aber er widmet ihm dann keinen besonderen Abschnitt s. Wellh. p. 323 Anm. 1. — 16 ولان تذهب „und damit die Nachrichten so gingen" (der Prophet ziehe wider die Iḍam). — 20 Sure 4, 96. — 21 Lies عَرَض für عِرْض.

Seite ٤٧, 3 متنكرين الخ IHiš 803, 13 hat nur مستخفيا. — 6 Waq. fol. 177a ان هذا الذى صنعوا نقضا للمدّة. Dijārbakrī II 85 Zeile 17 ولما ندمت قريش على Ḥalabī III 81 ult. وعلموا ان هذا نقض للعهد مدّة. Über نقضهم العهد ارسلوا ابا سفيان ليشدّ العقد ويزيد فى المدّة „induciae" s. Gloss. Beladsori s.v. مدّ. — 9 وهو يجرّ رداءه Waq. fol. 178b وهو يجرّ طرف رداءه Wellhausen 323 „ohne sich erst zu gürten". — 10 بنى كعب der Hauptstamm der Ḫuzā'a s. Waq. Wellh. 323 — 12 اجرت بين الناس „pacem conciliavit" s. Gloss. Ṭab. s.v. جار; vgl auch Waq. Wellh. 324 Anm. 1. — Bei Ibn Sa'd fehlen die Worte des Abū Sufjan „und ich denke, dass Muhammad meinen Schutz respectieren wird" (Waq. Wellh. 324), die erst Muḥammads Antwort („das sagst du") verständlich machen. — 14 واخذ بالانقاب erklärt Ḥalabī III 85, 3 واخذ بالانقاب اى الطرق. Zu خذ على ابصارهم vgl. Dozy s. v. اخذ على „faire mal, déranger la santé de quelq'un".

Seite ٤٨, 5 أنّ lies أنْ. — 7 حبس von S in جلس verlesen. Ḥalabī III 91, 23 ثمّ امر العبّاس ان يحبس ابا سفيان ... بمضيق الوادى حتى تمرّ به جنود الله. — 12 Über كداء und كُدى vgl. Jaqūt IV 241; Ṭab. I 1636 ann. f. — 16 O فرتنا aber unten ٤٢, 11 hat auch O فرتنا wie IHiš 819, Ṭab. I 1642 Waq. (Wellh.) 334. Vgl. zu فرتنا und برتنا Lammens in Mél. Fac. Or. Beyrouth III$_1$ p. 164 n. 5. — وقُرَيبة so bei O vocalisiert vgl. auch Muštabih 423. — 17 وكلّ الجنود الخ Waq. fol. 186a فكل الجنود دخل ولم يلق جمعا. Bei O كذا / جمعا. — 24 Anstatt الا تنزل erwartet man والآخر خالد. O hat الاشعر für الاشقر. — 26 وخالد قل يا رسول الله اين تنزل غدا اتنزل فى دارك Ḥalabī III 96 p. u. الخ فقال وهل ترك لنا عقيل من دار.

Seite ٤٩, 1 جاء الحقّ Sure 17, 83. — 7 لبد بالناس LA s. v.: لُبِد يد... اذا سقط من قيام „die Menschen waren niedergefallen

erzählten Rachezug verbindet Wāq. (Wellh.) 297 mit dem Zug des Bašīr (s. meine Anm. zu. ٨٦, 15). Ein genaues Datum hat Wāqidī nicht; er sagt nur, der Zug sei gleich nach dem Eintreffen der Kunde von Bašīrs Niederlage — Šaʿbān 7 — unternommen worden. — Hier wie bei den beiden folgenden Zügen giebt Ibn Saʿd gleich für den *Hauptbericht*, der auf Wāqidi zurückgeht, dessen Isnād an, während er diesen sonst anonym einzuführen pflegt. — 10 معهم Wāq. fol. 164*b* hat معه, was auch hier einzusetzen ist. — 12 Vor oder nach عليهم erwartet man فيها. — 18 شبل بن العلاء (vgl. Wāq. Wellh. 298) nicht in Taqrīb und Ḫulāṣa. Aber Tuḥfa 71 hat seinen Vater ابو شبل العلاء بن عبد الرحمن. — 20 آخى = واخى. — اوعز الينا synonym mit امرنا.

Seite ٩٢, 3 Die genauere Angabe der Lage des Ortes fehlt — wie gewöhnlich — bei Wāq. (Wellh.) 308. — 9 Dieser Zug folgt bei Wāq. (Wellh.) 308 unmittelbar auf den von al-Kadīd. Die Zeitangabe stimmt mit Wāq. überein. — 17 جريح فى القتلى „ein Verwundeter, der für tot liegen gelassen war". — 19 O بالبعثة, Ḥalabi بالبعث. — 23 O احد لهب, ich habe بنى dazwischen gesetzt.

Seite ٩٣, 8 Lies لكنّى für لَكِنِّى. — 21 وجدوا muss, wie der Text jetzt lautet, passivisch gelesen werden, obgleich in solchen Fällen der Plural selten ist (vgl. Nöldeke, zur Grammatik p. 78); vielleicht ist وَجدوا und اثنتين وسبعين zu lesen. Statt من das O(S) bieten, würde man eher فى erwarten. — 26 الآن حمى الوطيس s. Wāq. (Wellhausen) 312 Anm. 1. — 28 كرّار d.i. „sie ziehen sich nur zurück, um den Angriff zu erneuern" (Wellh. 313 Anm. 1).

Seite ٩٤, 3 ابو عامر, d. i. Abū ʿAmir al-Ašʿarī. — 24 ورايتُ فى بعضهم اعراضا damit ist Ibn Rawāḥa gemeint vgl. Wāq. (Wellh.) p. 311 unten.

Seite ٩٥, 6 بلىّ ʿAmr „war nämlich mit diesen Stämmen durch seine Grossmutter verwandt, welche aus Balij stammte" (Wāq. Wellh. 315). — 17 الخَبْط liess statt dessen الخَبَط ebenso Zeile 18 und 22. — 23 O جزورا, am Rand in جزرا verbessert. — 25 خضرة O خَضْرة Wellh. 318 Chaḍira Lies خَضِرة ebenso Zeile 26 vgl. Jāqūt II 452.

Seite ٩٦, 3 حاضر Nihāja s. v. حضر: الحاضر القوم النزول على ماء يقيمون

lieferer wieder, als den sonst bei ihm genannten (vgl. Anm. zu p. ٣٩ Zeile 6). 'Abdallāh Ibn 'Amr Abu Ma'mar — nach Ḥulāṣa عبد الله ابن عمرو ابن ابى الحجّاج التميمى المنقرى مولاهم ابو معمر البصرى — starb 224. — Über عبد الوارث بن سعيد hat Ḥulāṣa: عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمى العنبرى مولاهم ابو عبيدة التنّورى البصرى احد الاعلام رُمى بالقدر ولم يصحّ ... قال ابن سعد وتوفّى سنة ثمانين ومائة. — 26 بنى الملوّح Ḥalabī III 209 Zeile 6 الملوّح بالكديد بضمّ الميم وفتح اللام وتشديد الواو مكسورة ثم حاء مهملة بالكديد بفتح الكاف وكسر الدال المهملة.

Seite ١٠, 1 الحارث بن البرصاء. IHiš 974, 4 (Ṭab. 1598, 10) الحارث بن مالك وهو ابن البرصاء; auch Wāq. fol. 170a الحارث بن مالك بن البرصاء. — 3 لم يصررك Wāq. لا يضرّك, IHiš, Ṭab. فلن يضرّك. Für رباطنا يوما وليلة hat IHiš, Ṭab. رباط يوم وليلة. — 6 O(S) haben falsch انى für انبيت; das richtige auch bei Ḥalabī. — 7 على الخاصر bei Ḥalabī III 209 Zeile 16 erklärt اى القوم المقيمين بمحلّهم. — 8 IHiš Ṭab. Ḥalabī und Wāq. انبطحت für اصطحبت. — 9 Für اوّل من يومى haben Ṭab. اوّل النهار IHiš اى اول يومى. — 10 لا تكون „ob nicht die Hunde etwas herausgezogen haben". — 14 لو كنت „wenn es ein Kundschafter wäre". Die anderen Versionen haben تحرّك und nachher حاسئة. Zu لا ابالك bemerkt Ḥalabī III 209 Zeile 21 اى لا كافل لك غير نفسك وهو يذكر المعنى يذكر فى معرض المدح وربّما يذكر فى معرض الذمّ وفى معرض التعجّب لا يبيّن المعنى. — 20 O بملء, wofür ich بملا lese. Vielleicht ist الله Subject und ملء zu lesen. Wenn man ملا liest, so liegt einer der Fälle vor, in denen trotz der Determination (in بالوادى) die relativische Anknüpfung nicht ausgedrückt ist (Vgl. Nöldeke, Zur Grammatik S. 100). — 21 O hat بماء für بما. — 22 Hier wird also auf Wāqidis Bericht Bezug genommen. — 25 O انا für انى und تعزبى. Zu den Versen vgl. Ṭab. I 1600, 3, 4, Wāq. (Wellh.) 308 und Anm. 1. „Abu'l-Qasim will nicht dass du frei schweifest auf einer Weide mit saftigen dichten Kraut, dessen Spitzen gelb sind wie Gold" (Wellh.). — O { الذهب / المذق }.

Seite ١١, 1 حرف etwa „Version", eig. „modus" s. Gloss. Ṭab. „diese Version, dass nämlich (انّه) u. s. w." *Hier überliefert also* 'Abdalwāriṯ nicht direct von Ibn Isḥāq. — 4 Bei Wāq. folgt hier der Zug nach Ḏāt Aṭlāḥ (Wellh. 308) vgl. unten ١٢, 10. Den hier bei Ibn Sa'd

Seite ٨٦, 10 في بواديهم gesichert durch Ḥalabī III 206 Zeile 6 v. u.; Wāq. (Wellh.) 297 hat „in ihrem Vadi" und ebenso Dijārbakrī في الوادى. — 11 الدم bei Ḥalabi durch العدد الكثير ersetzt. — 12 Ḥalabī فنى. — Statt واصبحوا فحمل hat Ḥalabī فلما اصبحوا حملوا. — 15 Von dem Rachezug, den auf Befehl des Propheten Ġālib Ibn ʿAbdallāh unternahm, (Wāq. Wellh. 297) erwähnt Ibn Saʿd hier nichts s. aber unten p. ٩١, 4 ff. Dagegen kennt er die Geschichte des Usāma Ibn Zaid, der einen Mann tötete, trotzdem er das islamische Glaubensbekenntnis ausgesprochen hatte, (Wāq. Wellh. 297/98), erzählt sie aber gelegentlich des *nächsten* Zuges, s. S. ٨٦, 23. Vgl. Caetani, Annali II p. 58 § 64 nota. — 25 انْ Druckfehler für أنّ.

Seite ٨٧, O جبّار, nachher aber ohne Tašdīd. Ḥalabī — vgl. Ṭab. I 1759 ann. *c*. — وجبار بفتح الجيم واد قريب من خيبر. Masʿūdī, Tanbīh 262 خبار O يمن Jāqūt: بالفتح ويروى بالضمّ. — 20 البِيّض, besser wäre والبِيْض, denn an البيض kann hier in einer prosaischen Erzählung nicht gedacht sein.

Seite ٨٨, 2 فأُحْبِس d. i. الهدى; die Opfertiere, die vorausgesandt worden waren, waren in Ḏū Ṭuwa zurückbehalten worden. — 4 O نطلعة. — 8 Zu den Versen vgl. meine Anm. zu Ibn Saʿd III 2 p. ٨. und Ṭab. I 1595 ann. *a*. — 20 ظهر الكعبة, das Dach der Kaʿba. — 25 O عُمارة, Wellh. 302 Ammāra. Ich behalte die Lesung von O bei; ʿUmāra gehört vielleicht zu den Namen (wie جارية) die für Männer und Frauen in Gebrauch waren. Die bei Muštabih 372 genannten Frauen heissen allerdings alle عمّارة, aber dass der Frauenname Fatḥa und Tašdīd haben *müsse*, sagt auch er nicht. Iṣāba IV 703 hat ebenfalls kein Tašdīd ebenso wenig Usd V 508. — 28 قضى بها er sprach sie ihm zu zur Erziehung; heiraten durfte er sie aber nicht, da er schon mit ihrer Tante (خالة) verheiratet war s. Wāq. (Wellh.) 303.

Seite ٨٩, 2 فحمل اليه ميمونة Wāq. fol. 168*a* hat وخلّف ابا رافع ليحمل اليه زوجته. — 10 ما وهنتهم d. i. حتّى يثرب. — 15 O hat فجمّعوا, zu ergänzen ist جمعا das auch Ḥalabī III 208 ult. hat. — 16 Man erwartet اليه nach دعوتنا. — 17 القوم Ḥalabī المسلمون. — 22 Hier übernimmt Ibn Saʿd von Anfang an den Bericht des Ibn Isḥāq, obwohl Wāq. (Wellh.) 307 seinen Bericht von demselben Gewährsmann hat wie Ibn Isḥāq und von denselben Überlieferern (vgl. Zeile 22). Hier giebt Ibn Saʿd den Bericht des Ibn Isḥāq nach einem anderen Über-

das ich بيع gesetzt habe. — 21 الآخر fehlt bei O. — 24 Sure 48, 18. — 25 Sure 48, 21. Lies لم. — 26 ان شاء الله vgl. Jasomirgott. Namen wie Inšallah oder Mašallah sind auch heute in Indien nicht selten; vgl. auch Revue du Monde musulman. Vol. 3 p. 273. Ḫulāṣa hat ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ... عن سعيد المقبري ... ولد سنة اربع وتسعين وتوفي سنة خمس وسبعين ومائة.

Seite ٨٢, 5 من اهل النار „(Gehört ihr) zu dem Volke der Hölle?" — 6 تخلفوا für تخلفونا, wie öfters. — احسئوا Sure 23, 110. — 9 اردنا leitet hier gewissermassen die directe Rede ein. — 16 S فنزل das ف ist entstanden aus dem Ḍamma in الليل bei O. — 20 فقلت „da sagte ich mir". — 23 اروس „Stück Vieh" vgl. Dozy s. v. رأس. — 25 Diese انطاع — Stücke Leder (ebenso سفرة) — dienen als Tische; auch שלחן — vgl سلخ und مسلاخ — war wohl ursprünglich ein solches Leder. Der Gaon Haj bemerkt zu dem mischnischen. עור הוא והישמעלים פורסים אותו לכאכל שמה: סופרה (سفرة) במיות vgl. Krengel, Das Hausgerät in der Mischna p. 8 Anm. 4.

Seite ٨٥, 4 فقال حماد Diese Bemerkung ist beachtenswert für die Entstehung des Wortlauts der Ḥadīṯe ʿAbdalaziz hat wohl gleichzeitig mit Ḥammād bei Ṯābit Vorlesungen gehört. Er sagte zu Ṯābit — als er diesen Ḥadīṯ vortrug — „Abū Muḥammad hast du zu Anas gesagt < was gab er ihr als ṣaduqa? > und hat er darauf geantwortet (ich lese فقال für قال der Handschrift) < sie selbst (ihre Freiheit) hat er ihr als ṣaduqa gegeben >. Da bewegte Ṯābit den Kopf wie um seine Worte zu bestätigen." Der hier genannte عبد العزيز ist vielleicht عبد العزيز بن المختار الانصاري der als Schüler des ثابت erwahnt wird (s. Ḫulāṣa s. v.). Als Schüler des Anas — also Mithörer des Ṯābit — wird عبد العزيز بن صهيب genannt (Ḫulāṣa s. v.). — 9 عجز هوازن „Schwanz der Hawazin" s. Wellhausen 297 Anm. — 15 Wāqidī fol. 164b hat über diesen Zug nur einen kurzen Bericht des Salama, der mit dem hier Zeile 16 bis 18 stehenden übereinstimmt. — 18 اهل ابيات (ebenso Musnad Aḥmad IV p. 46 Zeile 10) „vornehme Leute" vgl. die Nachweise über اهل بيوتات Gloss. Ṭab. — 21 O وشنينا. — 22 عنقا „eine Schar" Musnad Aḥmad IV, 46 Zeile 11 v. u. hat: ثم نظرت الى عنق من الناس فيه الذرية والنساء نحو الجبل وانا اعدو في آثارهم فخشيت ان — 25 قشع LA قطعة والقشعة قطعة والقشع نطع خلق. يسبقوني الى الجبل فرميت بسهم النح. Vgl. وقيل هو النطع نفسه والقشع ايضا الفرو الخلق Ṭabarī I 1559 Anm. a.

فخرج يخطر بسيفه اى يهزّه معجبا بنفسه متعرّضا للمبارزة او انّه : خطر — . كان يخطر فى مشيته اى يتمايل ويمشى مشية المعجب الخ

14 حيدره Nihāja s.v. حدر : الحيدرة الاسد سمّى لغلظ رقبته والياء زائدة قيل انّه لمّا ولد علىّ كان ابوه غائبا فسمّته امّه اسدا باسم ابيها فلمّا رجع سمّاه عليّا واراد بقوله حيدرة انّها سمّته اسدا وقيل بل سمّته حيدرة . — 15 Musnad hat اوفيهم für اكيلهم. Die übrigen Varianten sind zusammengestellt bei Ṭab. I 1580 ann. h—l. — 22 هربنا „wir sind geflohen und immer wieder hat uns ein Terrain hinunter geführt (in die Ebene) und ein anderes uns hinaufgehoben (zur Anhöhe). — 23 فذهبنا O(S) فذهب, was keinen Sinn giebt. Vielleicht kann man auch فذهبت lesen „so gingen sie (die Schütze) drauf". — 25 O مراح. Hier weiss also der Prophet von selbst, wo der Schatz vergraben ist; bei IHiš 763 (Ṭab. 1582) erzählt es ihm „ein Jude", bei Wāqidī (Wellh.) 278 verrät es der schwachsinnige Neffe. So ist bei Ibn Sa'd — oder vielmehr Ibn 'Abbās — der natürliche Verlauf in ein Wunder verwandelt.

Seite ٨٢, 8 المجثّمة Nihāja s. v. جثم : انّه نهى عن المجثّمة هى كلّ حيوان يُنْصَب ويُرْمَى ليُقْتَل الاّ انّها تكثر فى الطير والارانب واشباه ذلك ممّا يجثم فى الارض اى يلزمها ويلتصق بها . — 10 Am Rande الانسية zu حمر hinzugefügt. — 22 جمع „jedes dieser Lose umfasste 100 (kleine) Lose". — 23 لنوائبه Nihāja s. v. ناب : فى حديث خيبر قسمها نصفين نصفا لنوائبه وحاجاته ونصفا بين المسلمين النوائب جمع نائبة وهى ما ينوب الانسان اى ينزل به من المهمّات والحوادث . — ينزل O يرل S ينزك. Dass ينزل richtig ist, ergiebt auch Nihāja s. v. ناب (s. oben). — 26 „sie hatten nicht Arbeiter genug, um die Bearbeitung des Bodens bewältigen zu können".

Seite ٨٣, 9 آبى اللحم vgl. über seinen eigentlichen Namen die verschiedenen Angaben Iṣāba I 17 und Usd I 34, wo der Beiname erklärt wird وانّما قيل له آبى اللحم لانّه كان لا يأكل ما ذبح على النصب وقيل كان لا يأكل اللحم الخ . — 14 ولدت = ولدتها . — 15 Dieser Bericht des Ibn Isḥāq ist auch bei IHiš 758 ult. erhalten. — 18 O(S) يسقى IHiš 759, 4 erklärt يعنى اتيان الحبالى من السبايا . — 20 O(S) كذا / يبيع } der Abschreiber hat also ebenfalls an يبيع Austoss genommen, für

11 O(S) بتخير wofür ich بتّخمّس lese: „ohne dass er eine Wahl getroffen hätte unter den Fünfteln" (sondern das Los bestimmte, welches das خمس sein sollte). — 15 „er schenkte davon entsprechend dem, was Gott ihm eingab, Waffen u. s. w." — 23 Die Geschichte des al-Ḥaǵǵāg ist hier so verkürzt, dass das Wesentliche fehlt. Er war Muslim geworden, erbat sich aber von Muhammad die Erlaubnis, seine Bekehrung verheimlichen zu dürfen, bis er seine ausstehenden Schulden in Mekka gesammelt hatte. In Mekka erzählte er, Muhammad sei gefangen u. s. w.; er wolle schnell nach Ḥaibar, um die Beute vor den anderen Händlern aufkaufen zu können, man möge ihm also sein Geld geben. Wāq. (Wellh.) 289 f. — 28 O(S) زيبية Wāq. (Wellh.) 290 Zainaba. LA hat s. v. زنب: وابو زُنَيبة كنية. من كنائم. Ich möchte deshalb jetzt auch an unserer Stelle زُنَيبة lesen.

Seite ۷۹, 12 لما صبّح: so ist der Satz anakoluthisch. — 21 O ومسرودهم Musnad Aḥmad III 246 hat ebenfalls ومرورهم. Ich fasse مسرور als plur. von مَرّ auf „spade with which one works in lands of seed produce syn. with مسحاة" (Lane Supplement).

Seite ۸۰, 15 الا بحقّها ebenso Ḥalabi III 42 Zeile 13 الا بحقّها وحسابهم على الله اى حساب بواطنهم وسرائرهم على الله المطّلع وحده على ما فيها من ايمان خالص او نفاق وكفر. Hier muss ʿUmar selbst ʿAlīs Ruhm verkünden, vgl. Nöldeke in ZDMG Bd. 52 p. 32. — 21 O(S) مغاور was ich des Reimes wegen in مغامر geändert habe. مغامر haben auch Musnad Aḥmad IV 52, Dijārbakrī II 54, 10 v. u. — 22 دسفل له Ḥalabi III 37 Zeile 15 erklärt اى بضربة من اسفل. — 23 فرجع السيف Dijārbakrī hat فسلّ عامر سيفه ونهب يسفل فتناول به ساق مرحب ليضربه وكان فى سيفه قصر فرجع سيفه على نفسه فاصاب ذباب السيف ركبة نفسه فقطع اكحله فكانت فيها موته —

Seite ۸۱, 1 Musnad لو الله. — 2 O ان الذين كفروا بغوا علينا. In Wirklichkeit sollen كفروا und بغوا zur Wahl gestellt werden. Musnad hat in der Tat قد بغوا. — 6 وما „und niemals hat er für jemanden um Verzeihung gebeten, den er besonders nannte, ohne dass diesem das Martyrium zu Teil geworden wäre". — 7 متعتنا bei O wurmstichig; S وامتعه الله بكذا ومتّعه بمعنى Musnad متعتنا LA s.v. متع: امتع بقل امتعنا. اللّه فلانا بفلان امتاعا اى ابقاه ليستمتع به. — 10 يخطر Nihāja s. v.

Widerspruch wird unten ٧٤, 26 aufgeklärt. — 19/20 Sure 19, 72 und 73. — 23 انّ lies انْ. — 25 جلّبان Nihāja s. v. جلب erklärt ولا يدخلها الا بجلّبان السلاح السيف والقوس ونحوه يريد ما يحتاج فى اظهاره والقتال به الى معاناة لا كالرماح لانّها المظهّرة يمكن تعجيل الاذى بها وانّما اشترطوا ذلك ليكون علما وامارة للسلم اذ كان دخولهم صلحا.

Seite ٧٤, 3 O(S) رميل. Taqrīb: ابو زميل بالتصغير هو سماك بن الوليد. — 6 انّ lies انْ. — 16 انّ lies انْ. —18 Sure 2, 190. — 20 O(S) ان ابا سفيان بن حرب حين. Offenbar ist قال ausgefallen (oder ein ähnliches Verb) das ich eingeschoben habe, das Zeichen * sollte hinter قال stehen. Abū Sufjān selber bezeugt, das die für die Muslims demütigende Ungleichheit nicht bestanden habe.

Seite ٧٥, 2: die Quraiš schlossen einen Vertrag mit ihm, wonach diese Opfertiere da bleiben mussten, wo sie („wir" sind die Quraiš) sie zurückhalten. — 28 O(S) حلقوا; der Nachsatz beginnt dann ٧٦, 1 mit بعث. Wenn man حلّقوا beibehält, muss man ٧٦, 1 فبعث lesen.

Seite ٧٦, 2 Sure 48, 1. — 10 الهجرة „Die Periode der Hiǵra". — 21 الذى z. T. bei O überklebt, vielleicht steht الذين da. Über الحديبية hat O كذا. Etwa: الذى يسمّونه يوم الحديبية (يعنى) ببيعة الرضوان نسمّيه فتح مكة, ähnlich wie oben Zeile 10 والحديبية فى الفتح. Die Demütigung des Propheten durch den Vertrag von Ḥudaibija wollen diese Hadīṯe verwischen, indem sie sagen, von Ḥudaibija datiere schon die Eroberung Mekkas. Ähnliches bei Wāq. (Wellh.) 260 unten. — 24 كانت رحمة „das geschah infolge der Gnade Gottes", dass die Menschen darüber uneinig waren, welches der richtige Baum war und so davor bewahrt blieben, ihn zu verehren; vgl. den Satz اختلاف امّتى رحمة, wobei freilich das Motiv ein ganz anderes is.

Seite ٧٧, 4 O بجلّب Man erwartet جلّب Ḥalabī III 35 Zeile 8 v. u. hat استغفر من حوله .... يغزون. — 8 O(S) فى / الى. — 9 المكاتل Nihāja s. v. المكتل بكسر الميم الزبيل الكبير قيل انّه يسع خمسة عشر صاعا كأنّ فيه كُتَلا من التمر اى قطعا مجتمعة .. ويجمع على مكاتل. — 27 O(S) صُباح. Muštabih 310 hat صَياح vgl. Ibn Sa'd III 2 p. 45.

Seite ٧٨, 4 بالرجيع Vgl. Ṭab. I 1575, 16 بواد يقال له الرجيع. —

كِتَاب. — 9 ʻAlī schrieb das Original (صدر); das muss صدر hier im Gegensatz zu نسخة bedeuten. Lane hat nur „title of a book, first part". — 10 Abū Ǵandal war ein Muslim in mekkanischer Gefangenschaft; dem Vertrag entsprechend musste Muḥammad ihn zurückschicken. Bei Ibn Saʻd ist die Geschichte bis zur Unverständlichkeit verkürzt. Vgl. Wāq. (Wellh.) 256. — 12 قاضيتك vgl. Gloss. Ṭab. s. v. قضى: III c. acc. pers. et على rei: pactum fecit cum aliquo. — 20 Sure 18, 1. — 21 يهنّئك „er (Gott) beglückwünscht dich". — 26 O بن S عن Auch Ṭab. I 1530, 10 ثُمّ.

Seite ٧٢, 5 وعليها „dort (bei Ḥudaibija) waren 50 Schafe". — 6 ما تروبها „deren Durst es (Ḥudaibja) nicht stillen konnte". Das Suffix in جباها bezieht sich ebenfalls auf Ḥudaibija. — 12 وعلمتموها „ihr aber ihn kennt, so wisst ihr mehr". Hier wird also an der Reliquienverehrung Kritik geübt. ʻUmar liess im Jahre 23 den Baum niederhauen, damit er nicht verehrt würde. Vgl. Caetani, Annali I 716 Nota 1 und Ibn Saʻd unten ٧٣, 3. — 17 زياد بن الجشاص finde ich nirgends. O hat معقل, später (Z. 21, 26) مُغَفَّل. ʻAbdallāh Ibn Muġaffal ist der einzige معقل den Muštabih 493 nennt. Von عبد الله بن مغفل heisst es bei Nawawī 373, Usd III 265 er habe damals den Zweig hochgehalten; hier aber ist عبد الله nur der Überlieferer. معقل wie O hat, ist ebenfalls belegt s. Muštabih 493 ann. 5. — Dieselbe Geschichte wird auch anderweitig ausserdem von Maʻqil erzählt, (wie hier Zeile 22 ff. und Zeile 27 ff.) z. B. Usd IV 391.

Seite ٧٣, 1 O(S) اللقى für القا. — 6 Ibn Saʻd teilt also dem Wāqidī eine Nachricht, die er aus anderer Quelle hat, mit, und dieser bezeichnet sie als falsch. — 11 فبايعنه Gemeint ist: wir huldigten ihm alle bis auf Ǵadd Ibn Qais. Man liest besser فبايعناه wie auch Musnad Aḥmad III 396 hat, wo der Ḥadīṯ lautet: (dort fragt ابو الزبير den Ǵābir) فسألت جابر يومئذ كيف بايعتم رسول الله اعلى الموت قل لا ولكن بايعناه على ان لا نفرّ قلت له افرأيت يوم الشجرة قل كنت آخذا بيده عمر بن الخطاب حتى بايعناه قلت كم كنتم قل كنّا اربع عشر مائة فبايعناه كلّنا الاّ الجدّ بن قيس اختبأ تحت بطن بعير ونحرنا يومئذ سبعين من البدن لكلّ سبعة جزور. — 14 In Ḏū'l-Ḥulaifa betete der Prophet, aber gehuldigt wurde ihm nur bei dem Baume in al Ḥudaibija. — 16 7 × 70 macht nur 490, während die Zahl der Muslims doch 1400 war. Der

Auch Masʿūdī, Kitāb at-tanbīh ed. de Goeje 246 weiss nichts davon. Ist das erst eine Erfindung, die Muhammads Befehl, den Abū Sufjān zu ermorden, rechfertigen sollte? Die Geschichte findet sich bei Dijārbakrī — nach Qasṭallānīs Mawāhib — I 517; auch Qasṭallani setzt sie — wohl Ibn Saʿd folgend — ins Jahr 6, während der Zug nach Ṭabarī u. A. in Jahre 4 stattfand, nach einer Angabe bei Masʿūdī l. c. im Jahre 5. Ferner erzählt diese Episode — wohl wie der Wortlaut zeigt ebenfalls nach Ibn Saʿd — Ḥalabī III 204. Ibn Saʿd giebt keinen Gewährsmann an; es ist auffallend, dass auch Dijārbakrī und Ḥalabī keine *ältere* Quelle angeben, als Qasṭallānī. Es ist nicht sehr wahrscheinlich, dass Ibn Saʿd die Nachricht den Büchern des Mūsā Ibn ʿUqba oder Abū Maʿšar entnommen hat. Er *scheint* — so weit ich sehe — jedenfalls der älteste uns bekannte Autor zu sein, der die Geschichte berichtet. Eine genaue Datierung, wie sonst immer, giebt er nicht. — 6 O(S) يعر ich habe nach Ḥalabī يغتال — vgl. auch unten Zeile 8 — eingesetzt. Es ist aber vielleicht يغرّ zu lesen im Sinne يصيب منه غرّة Ḥalabī hat besser يمشى فى الاسواق وحده. — 7 Ḥalabī مثل خافية — 8 فاذا انت فدينتى hat Ḥalabī قوبتنى für ; اسرعهم und اشدّهم النسر Nihāja s. v. خفا erklärt يريد انّه صغير. — 10 O فقد و von dem zweiten Buchstaben ist nur ein Haken erhalten S hat ولعقة. Die Ergänzung ونفقة ist durch Ḥalabī gesichert. — 14 بداخلة ازاره von Ḥalabī erklärt اى بحاشيته من داخل. — 15 فدعته Nihāja s. v. دعت: والدعت بالذال والدال الدفع العنيف. — 21 Ḥalabī بخير für لخير. — 25 O يتحسبان S يتجسسان.

Seite ٦٩, 4 ثوبين verkürzt aus Wāqidis (fol. 131*a*) ثوبين من نسج صحار. — 14 أُجمع so vocalisiere ich weil sich erst in späterer Zeit اجمع على für رأيهم اجمعوا رأيَهم findet s. Dozy s. v. جمع. — 17 O الاشطاظ. — 18 O حيله woraus S حيلته macht. — 21 تيامنوا Nihāja s. v. عصل: يامنوا عن هذا العصل يعنى الرمل المعوجّ المتوى اى خذوا عنه يمنة. — 23 O(S) دعب / دوقعب } also فوقعت oder فوقفت, das erste ist natürlich vorzuziehen. — 25 حابس الفيل d. i.: des Elephanten des Abraha.

Seite ٧٠, 6 O خضراءهم حتى تبيد = ابدا IHiš 741, 4. — 11 فكلّمه d. i. der Prophet sprach zu Mikraz. — 15 Lies لَتُخَلُّنّ. — 17 O(S) ما حا له für ما جاء له.

Seite ٧١, 1 عيبة مكفوفة vgl. Wellhausen 257 Anm. 1. — 5 O(S)

Hier weicht Ibn Sa'd von der Chronologie des Wāqidī ab; dieser setzt die Ermordung des Abū Rāfi' in den Ḏū'l Ḥiǵǵa des Jahres 4 (Wellh. 170) Wāqidī erwähnt allerdings auch, dass andere das Ereignis in das Jahr 6 setzen (Wellh. 172). — 13 ابيضاً: sein Haar und Bart war weiss s. Wāq. (Wellh.) 171. — 13 قبطية Der Prestonianus hat dafür قطنية s. Wellh. 171 Anm. 1. — 14 O حشه S خسه Wāq. fol. 91a جسه.

Ich lese خشّه „wie er in das Lager sank" oder „wie es (das Schwert) in das Lager drang". — 15 فتحى = فتحى ناحية .فتحى — 19 افلحت الوجوه fragend »haben die Reisen Erfolg gehabt?" Ebenso fasst de Goeje Ṭab. I 1761, 10 auf, s. Gloss. Ṭab. s. v. فلح. — 22 زرم heisst es hier bei *Ibn Sa'd ständig statt* رزم, wie Wāqidī und die anderen Quellen haben.

Seite ١٧, 4 „Sie sprachen (zu Usair): sind wir (bei dir) sicher, so dass wir dir den Vorschlag, der uns hierher geführt hat, machen können?" „Jawohl, kann ich das gleiche von euch erwarten?" — 8 Usair sass auf dem Kamel des 'Abdallah Ibn Unais hinter diesem. — 9 „er tat das zweimal" d. i. zweimal suchte er mein Schwert zu ergreifen (als ich mich schlafend stellte) s. Wāq. (Wellh.) 239. — 10 دسعت بالقوم Fāiq s. v. ساق hat يسوق بهم اى رواحلهم وهم عليها (angeführt in Gloss. Ṭab. s. v. ساق) also »ich trieb die übrigen an". Das Kamel auf dem er selbst sass, lähmte er — Wāqidī (Wellh.) 239, was Ibn Sa'd ausgelassen hat — so dass es zurückblieb. — نذر IV cadere fecit s. Gloss. Ṭab. s.v. —

12 فشجّنى مأمومة = فشجّنى شجّة مأمومة d. i. „a wound by which the head is broken so that there remains between it and the brain only a thin skin" (Lane s.v. آمّة). — 17 O دمنية S عصّه Gemeint ist ثمانية vgl. Dijārbakrī II 11 Zeile 6 v. u. ثمانية نفر من عرينة. — 18 فَأمرهم الى لقاحه, dafür Dijārbakrī فبعثهم الى لقاحه. — 21 O(S) سوا / وغزوا. — 25 بالرغابة vgl. Samhūdī Ḫulāṣat al-wafā 262 كساحابة والعين معجمة ضبطه ابو عبيد البكرى بانضم مجتمع السيول باخر العقيق الخ. — Sure 5, 37.

Seite ١٨, 2 الخفاء, Wāq. fol. 131a الخيا Dijārbakrī II 12, 17 — nach Ibn Sa'd — ebenfalls الخفاء. Dort giebt Ibn Sa'd nach Musa Ibn 'Uqba an, Sa'īd Ibn Zaid sei der امير الخيل gewesen, wovon bei uns nicht steht. — 3 Diesen Zug hat Wāqidī *nicht*. Nach Ibn Hišām 992 p. u. gehört die Sendung des 'Amr Ibn Umajja nach Mekka wider Abū Sufjān zu ما لم يذكر ابن اسحاق من بعوث رسول الله. Salama Ibn Faḍl's Rezension von Ibn Isḥāq's Werk kennt aber den Zug, wie Ṭab. I 1437, 16 ff. zeigt. Bemerkenswert ist jedoch, dass auch bei Ṭabarī Ibn Isḥāq nichts (so wenig wie Ibn Hišām, der seinen Bericht einem Ungenannten verdankt) davon erwähnt, dass Abū Sufjān einen Beduinen nach Medina sandte, Muḥammad zu ermorden, wie Ibn Sa'd hier erzählt.

6 لَيالَ „in der Zeit als" s. Dozy s. v. — فاسلم „so dass er (damals) den Islam angenommen hatte". — 7 Dijārbakrī II 11 Zeile 19 hat لا تُحَرِّم

حراما لك ولا تحلل ولا حلالا عليك. — 9 فهو تحت قدمىّ هاتين d. i. deren Angelegenheit ist erledigt, wir verlangen kein Blutgeld für sie. — 10 O

بيأمرة also بامرة oder فامرة. — 11 O مكسب. — 15 Über diesen Zug nach Wādi' l-Qurā hat auch Wāqidī keinen selbständigen Bericht (s. Wellh. 236 Anm. 2) obwohl er in der Liste aufgeführt ist. In Wirklichkeit ist dieser Zug nach Wādi' l-Qurā ja auch keine Sarijja, sondern eine friedliche muslimische Handelsreise, deren Teilnehmer ausgeplündert wurden s. Wāq.-Wellh. 238. Die anderen Berichte über den Zug s. bei Caetani, Annali I 700. Vgl. auch IHiš 979 ult. — 21 O اغزوا darüber etwas unleserliches, vielleicht كذا; S hat daraus اعدوا gemacht. Wāqidī fol. 128*b* hat اغز, was wegen des folgenden فقاتل auch bei Ibn Sa'd notwendig ist. — بيده: nachdem er vorher sich selbst seine 'Imāma gebunden hatte, löste Muhammad sie auf und band ihm eine neue s. Wāq.-Wellh. 236. — 24 الاصبغ so auch Ṭab. I 1556, Dijārbakrī II 12; Muštabih 12 بمعجمة عقدة اصبغ Wāq.-Wellh. 237 liest Asja', danach auch Caetani, Annali I 700.

Seite ٦٥, 1 Bei Wāqidī (Wellh. 237) nehmen sie nach dem einen Bericht den Islam an, nach dem anderen bleiben sie Christen. Hier hat Ibn Sa'd mit der Zusammenziehung der Berichte zugleich eine Ausgleichung vorgenommen: teils bekehrten sie sich, teils blieben sie Christen. Ursprünglich lautete der Text sicher واقام من اقام على دينه على اعطاء الجزية „diejenigen die ihre Religion beibehielten zahlten die Gizja weiterhin". So steht es auch bei Dijārbakrī, (p. 12 Zeile 7 v. u.) dessen Text hier *sonst genau* mit Ibn Sa'd übereinstimmt; er hat Ibn Sa'ds Bericht offenbar durch die Vermittlung von al-Qasṭallānis المواهب اللدنية übernommen. In unseren Handschriften des Ibn Sa'd ist على دينه irrtümlich ausgelassen und also wieder in den Text einzusetzen. — 7 الهمج Samhūdī, Ḫulāṣat al-Wafā 284 hat همج تحرك ماء عيون عليه نخل بناحية وادى القرى. — 11 O الخلفة S الخلفة. Eine Wurzel حفل giebt es nicht, also ist الخلفة, das auch Wāqidī fol. 129*b* hat, zu lesen. — 21 O حارية was S zu حارثة ergänzt. Ǵārija ist auch als *Frauenname* belegt und Wāqidī hat es ebenfalls. — 26 حكمة Wellhausen 232 „Hakama"; Muštabih erwähnt nur einen حكمة.

Seite ٦٦, 2 O(S) وسايله, das ich auch beibehalten habe. — 4 سلام s. Muštabih 282 واختلف فى سلام بن ابى الحقيق d. i. ob das ل ein Tašdīd habe oder nicht; am Rande dazu bemerkt والراجح انه بالتخفيف. — 5

heisst dass Wasser *selbst* ذو قرن. — 24 Musnad عشوة für بالعشوة Lies فاخْتِل „dann will ich die Ungläubigen in der Dunkelheit angreifen". — 27 يقرون vocalisiert O(S).

Seite ٦١, 3 Musnad nach والفارس noch جميعا. — فلما كان „und als es zwischen uns und ihm (Medina) nahe am Mittag war" d. i. wir nahe am Mittag auf unserem Weg nach Medina waren. — 8 اذهب اليك „gieb auf dich acht" O hat رحلى für رجلى. — 9 ربطت d. i. ربطت نفسى vgl. Gloss. Ṭab. s. v. ربط, wo auch unsere Stelle angeführt wird. — 10 Musnad سبقتك والله اوكلمة نحوها Ṭab. سبقتك والله الى خوره „ich bin dir vorangekommen in der Erreichung seines Zieles" — او كلمة نحوها „er gebrauchte den Ausdruck سبقتك الخ oder einen ähnlichen". — 13 O عمر مرولف S مرنوف Dijārbakrī II 9 Zeile 5 v. u. مرزوف. — 17 خلوفا vgl. Nihāja s. v. خلف: ... وفيه انّ اليهود قالت لما علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا اى لم يتركهنّ سُدًى لا راعى لهنّ ولا حامى ويقال حىّ خلوف اذا غاب الرجال واقام النساء ويطلق على المقيمين والظاعنين الخ. — 24 O(S) ثعلبة / تغلب — بنو عوال s. Ibn Duraid 174.

Seite ٦٢, 8 O بالمُراض S بالمراض nach Jāqūt Marāḍ oder Mirāḍ „Mawāḍ" Wellh. 233 ist ein Druckfehler, der auch bei Caetani, Annali I 694 zu berichtigen ist. — 10 هيفا Wellh. 233 „Baṭn Haiqā" Samhūdī, Ḫulāṣat al-wafā (ed. Cairo 1316) 284 bestatigt هيفا vgl. auch Ṭabarī, Addenda et Emendanda zu III 231. — 15 Soweit reicht die zweite Londoner Handschrift des Wāqidī (B) — 16 Der Zug nach Ǵamūm steht in Wāq. Maġāzī jetzt nur in der Uebersicht s. Wellh. S. 30 Anm. Ṭabarī aber berichtet über ihn kurz nach Wāqidī s. I 1555. — 25 „Bei deinem Leben nicht hat sein Versprechen gebrochen der, welcher gebeten worden war (= المسؤول — zu der Form vgl. Nöldeke, zur Grammatik 6 — d. i. Muhammad?) und nicht hat Halīma nachgelassen, bis ihrer beider Schar zusammen fortzog". Ich bin nicht ganz sicher, ob المسول richtig ist.

Seite ٦٣, 16 O(S) الى المدينة für المدينة; ich habe الى weggelassen, da صبّح الى nicht belegt ist und auch Dijārbakrī II 10 Zeile 22 nur صبح زيد بالنعم المدينة hat. — 21 Wāqidī (Wellh. 235) hat ebenfalls ʿĀriḍ, über die Varianten vgl. Ṭabarī I 1741 Anm. f. — 23 Wāq. fol. 127*b* hat شمل für سَمَل, das ich nach O(S) beibehalten habe.

Seite ٦٤, 5—6 Die Urkunde, die Muhammad dem Zaid Ibn Rifāʿa und seinen Stamme vorher ausgestellt hatte s. bei Wellh. 235 Anm. 3

20 „so dass Gott keines von den Reittieren des Propheten geschaffen hat, das ich nicht hinter mich gestellt und aus ihren Händen gerettet hätte." — 22 يستخفّون معها ebenso Musnad. Tab. I 1503. يستخفّون بها (eine Hds. معها ما) Halabi III 5 Zeile 10 يستخفّون بها, Dijarbakri II 8,22 hat nur يستخفّون. Da Musnad ebenfalls معها hat, habe ich es beibehalten. استخفّ من wird hier dieselbe Bedeutung haben wie تخفّف من (s. Gloss. Tab.) „alleviavit se ab aliquo" استخفّ ب ist bekannt als „he held it in light estimation". — Musnad فقال für قال. Man würde eher من oder ملك ساحر erwarten aber auch Musnad hat بساحر. — 28 Musnad الّذي für الّتي.

Seite 4, 3 أرى لنا طرّفًا Musnad أرى لا أظنّ, andere Varianten bei Ṭabari 1504 Anm. k. Entweder „das ist eine Vermutung" oder — nach der Lesart des Musnad — „ich glaube (es) nicht". — Im Musnad (falsch) أقبل für أجمل. — 7 O(8) فاتّكأ, Musnad فاتّئد, Im Text ist اقلي vordruckt für اتّئد (von وأد VIII he acted with calmness). — 11 O(8) طعنتهن / ضربتهن } — 15 Musnad hat zwischen يعرضون und لي noch قبل غيبوبة الشمس. — 16 ذي دور Musnad ذي بئر Andere Lesarten s. bei Ṭabari 1505 Anm. d. — واسلحوا Musnad واشتدّوا und Dijarbakri يشتدّون; aber اسلحي يا ثكل امّي في الجبل ist belegt als „he ascended the mountain". — 19 يا ثكل امّي „Kinderlosigkeit meiner Mutter, mein Akwa' von heute Morgen!" Ṭab. 1505, 11 أكوعي غدوة und ib. Anm. g andere Varianten angeführt. Musnad يا ثكل أمّ أكوع Nihaja s. v. وفي حديث سلمة بن الأكوع يا ثكلته أكوع أمّه أكوع بكرة أي أنت الأكوع الذي كان قد تبعنا بكرة اليوم لأنّه كان أوّل ما لحقهم صاح بهم أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضّع فلمّا عاد قال لهم هذا القول آخر النهار قالوا أنت الذي كنت معنا بكرة قال نعم أنا أكوعك بكرة. — 20 Musnad فأتبعته سهمًا آخر فعلّق به سهمان O(8) ويتخلّفون wofür ich ويتخلّفون lese, was auch Musnad hat. — 21 Musnad فحلّيتهم عنه على ذي قرد Ṭab. 1505, 15 فحلّيتهم عنه على ذي قرد. Im Text des Ibn Sa'd – wie im Musnad – kann ذي قرد wie es jetzt da steht, nur als Glosse zu الماء angesehen werden. Man fühlt sich zunächst versucht, den Text Ṭabaris عنه على ذي قرد als *die ursprüngliche Form anzusehen aus dem dann* على für Dittographie von عنه gehalten weggefallen wäre; aber Zeile 15

معبقون بارض غطفان اى بشربون und Ḥalabī III 8 Zeile 3 لمبغبقون فى غدفان
ينحسس | تتحسب | O 25 — .بما für وما 24 S — .اللبن بالعشى الذى هو الغبوق

Seite ٥١, 3 Im Dīwān Ḥassān Ibn Ṯābit (ed. Cairo 1322) p. 32 heisst es: وقال لعمنة من حصن بن حذيفة بن بدر واغار على سرح المدينة فركب فى طلبه ناس من الانصار فيهم ابو قتادة الانصارى والمقداد بن عمرو البهرانى الذى دسمّيه الناس ابن الاسود الكندى حليف بنى زهرة فردّوا السرح وقتل رجل من بنى فزارة يقال له حكمة بن امّ قرفة جدّ عبد الله بن مسعدة فقال

قَدْ سَرَّ أَوْلَادَ ٱللَّقِيطَةِ أَنَّنَا ... سَلَمٌ غَدَاةَ فَوَارِسِ ٱلْمِقْدَادِ

„Hat es die Kinder der al-Laqīṭa (Aufgelesenen) erfreut dass wir heil waren am Morgen der Reiter des al-Miqdād." Im Cod. Sprenger 99 (Berlin) wird zu dem Vers bemerkt واللقيطة امّ حصن بن حذيفة, sie war also die Grossmutter des ʿUjajna und اللقيطة wohl ihr Spitzname. — 5 Den Bericht des Salama haben auch. Ṭab. I 1502, 7 und Musnad Aḥmad IV 52. Im Musnad Aḥmad ist der Isnad genau der gleiche wie bei Ibn Saʿd, weshalb die beiden Berichte wörtlich übereinstimmen. Bei Ṭabari sind nur die drei letzen Glieder des Isnad die gleichen. — 6 Lies بن الاكوع für الاكوع. — 8 Musnad ابديه für انديه. Nihāja s. v. ندى hat: خرجت بفرس لى انديه التندية ان يورد الرجل الابل والخيل فتشرب قليلا ثمّ يردّها الى المرعى ساعة ثم تُعاد الى الماء والتندية ايضا تضمير الفرس واجراؤه حتّى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق الندى ويقال ندّيت الفرس والبعير تندية وندى هو نَدْوًا قال القتيبى الصواب ابدّيه بالباء اى أُخرجه الى البدو ولا تكون التندية الّا للابل قال الازهرى اخطأ القتيبى والصواب الاوّل. Ähnlich Nawawī (zu Muslim am Rande von Qastallanī) VII 461 der انديه der Lesart ابديه vorzieht und bemerkt ومعناه ان يورد الماشية الماء فتسقى قليلا ثمّ ترسل فى المرعى ثمّ ترد الماء فترد قليلا ثمّ تردّ الى المرعى. — 10 Ṭab. hat وابلغه طلحة für فالحقه بطلحة. — 13 Ṭab. hat nur فاذا رجع الى فارس منهم انيت شجرة. Musnad Aḥmad hat wie Ibn Saʿd حين يكثر الشجر. Man würde eher حيث für حين erwarten. — 17 Musnad احلته für رحله und منهم فالحق برجل — نظم VIII „transfixit" s. Gloss. Ṭab. s. v. — 18 Musnad الشجر für الشجرة. — 19 Musnad احرفتهم (Druckfehler) für احدقتهم und فردبنهم für فرميتهم. —

worden, die den Zusammenhang stören, weshalb ich sie in Klammern eingeschlossen habe. — 24 Man sagt قدعصب رأسه الغبار vgl. Nihāja s. v. عصب Die Construction mit علی scheint nicht belegt zu sein. Vielleicht bedeuten die Worte hier „der Staub klebte an der Stelle über seiner Augenbraue".

Seite ٥٩, 4 O احلب S اجلب. — 26 O لعزة IHiš 718,13 ليصيب من القوم غرة.

Seite ٥٧, 2 O(S) غـران, ebenso Wāq. Vgl. über die Form des Namens Ṭab. I 1501 ann. d. — 3 O فترخم. — 6 O فيذعرهم. „damit die Quraiš von ihm (von seinem Zuge) hörten und er sie in Schrecken versetze". — 8 O فعا / وعاب also وعاب oder فعاب, aber natürlich ist وغاب resp. فغاب gemeint. — Über عبد الله بن ادريس vgl. oben zu ٣٩, 6. — IHiš 718, 4 v. u. Ṭab. I 1501, 5 haben اليمام. — 13/14 IHiš 718, 4 v. u. ثم استقام به الطريق على المحجة من طريق مكة ebenso Ṭab. 1501, 6 Jāqūt III 372 ثم على السيالة; bei Jāqūt III 282 heisst es ثم استقام به الطريق على المحجة من طريق مكة ثم استبطن السيالة. — 14 غران, das hier auf Autorität des Ibn Idrīs angenommen wird, haben auch Ibn Hiš, Ṭab. l. c. — 16 IHiš 718 ult. Ṭab. 1501, 9 واخطأه من غرتهم. O(S) haben عدوه ohne Tašdīd, aber es empfiehlt sich عدوّه zu lesen und nicht عَدْوِه. IHiš 719, 1, Ṭab. 1501, 10 haben لرأى für فنرى. — 20 المنقلب vocal. المُنْقَلَب (= الانقلاب).

Seite ٥٨, 7 مقنعا Nihāja s. v. قنع: اتاه رجل مقنع بالحديد هو المتغطى بالسلاح وقيل هو الذى على راسه بيضة الخ. — 10 Dijārbakrī II 6, 17 hat وانا für انا. — 13 Wāq. fol. 125 وقتل اوثار وعمرو بن اوثار قتلهما عكاشة IHiš 722, 7 اوبار ebenso Ṭab. 1510, 7; ib ann. *e* werden noch andere Varianten aufgezählt. — 17 الرضع Ḥalabi III 5 Zeile 6 erklärt يوم هلاك اللئام, Nihāja s. v. رضع: رضع جمع راضع كشاهد وشهد اى خذ الرمية ونلاحق الناس يوم هلاك اللئام. — 19 Dijārbakrī II 7, 20 متى واليوم يوم هلاك اللئام. — 21 Zu واخذت باعناق الناس vgl. الكلام ياخذ بعضه باعناق بعض (Lane). — ملكت فاسجح erklärt bei Dijārbakrī II 7, 25 اى فارفق واحسن من السماحة وهى السهولة. Nihāja s. v. سجح: اى قدرت فسهّل واحسنْ العفو وهو مثل سائر. — ليقرون s. Ṭab. 1506 ann. f. Wellhausen 229 „sie sind schon in Sicherheit", behält also fälschlich يقرّون bei. Eine andere Lesart haben Dijārbakrī II 7, 24 انهم الآن

وثب على جمله فما حلّ عقال يده الّا وهو قائم اى قائم لما ركبه كان اشغلوا. — 14 O معقولا. فلمّا صربه وثب على ثلاثة قوائم ثمّ حلّ عقاله
Nihaja s. v. erklärt تعشّغ durch تشا وانتشر, aber فشغ IV finde ich nicht. Ich ändere افشغوا deshalb nach Waq. (fol. 113a) in انفشعوا „dispersi fuerunt" s. Gloss. Ṭabarī s. v. فشع. — 18 O عنمة, es ist aber wohl غنمة zu lesen, wie die anderen Quellen haben.

Seite ٥١, 9 O(S) اللّهمّ für لاهمّ das Dijārbakrī I 541, 4 v. u. hat. — 11 O(S) نعد, das ich aus metrischen Gründen in نعل geändert habe. Dijārbakrī ان الذين قد بعوا علينا resp. ان الاولى قد رغبوا. Ḥalabī II 342 انّ الاولى für والمشركين. Mehrfache Abweichungen bietet Musnad Aḥmad IV 48 (Zeile 1). — 17. Sure 33, 26. — 21 O(S) يارى wofür ist يلوى lese. — Sure 33, 9.

Seite ٥٢, 10 Über ابو جمعة vgl. Iṣaba IV 66 Usd V 159. — 19 Nihaja s. v. حم: — وفى حديث الجهاد ان بيتم فقولوا حم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجزوما فكانّه قال والله لا ينصرون وقيل انّ السور التى فى اوّلها حم سور لها شأن فنبّه انّ ذكرها لشرف منزلتها ممّا يُستظهر به على استنزال النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستأنف كانه حين قال قولوا حم قيل ما ذا اذ ارسل يكون. — 25 O(S) تشاء. — Man erwartet اذا قلناه فعل لا ينصرون für ارسل.

Seite ٥٣, 1 O امرت am Rande. — 6 Sure 33, 25. — 11 O(S) ينل. Ich lese dafür ينزل, das Dijārbakrī I 552, 3 wirklich bietet „nie befiel mich etwas, das mich bekümmerte, erzürnte, ohne dass ich diese Stunde an diesem Tage (d. i. die Stunde zwischen ẓuhr und ʿaṣr am Mittwoch) abpasste." — 12 O vocalisiert فأعرِف, was durch Dijārbakrī فدعو فيها bestätigt wird. — 19 عذيرك من محارب Vgl. Wellhausen 211 Anm. 1, ferner Kāmil (Wright) 530, 10. — 26 فانجحروا Gloss. Ṭabarī s. v. حجر „refugit", auch von Menschen.

Seite ٥٤ 9 O(S) جمل. — 11 Man würde eher erwarten وخعير لهم اخذون. — 28 O(S) الى für الا, darüber aber كذا.

Seite ٥٥, 5 عرى „not having a saddle upon him". — 6 „Mir war es als (sähe ich) auf den Staub blickend, der sich in der Strasse der Banu Ġanm erhob, die Cavalcade des Gabriel". Es wäre dann vor موكب ein (و)ارى oder dergleichen zu ergänzen; موكبَ zu vocalisieren als بدل von الغبار geht doch kaum an. — 15 Lies بن für ابن. — 20 Die Worte نقصوا . . . . صلّعم können nur als Zwischensatz aufgefasst

respecting him." — 22 اضطرب „construi fecit" Gloss. Ṭabari. — 25 O(S) وقتل وأسر. — 27 Dieser Ḥadīṯ des Ibn ʿUmar ist aus Wāq. (Wellh.) 176 übernommen.

Seite ٣٩, 6 فى من يزيد „an den Meistbietenden." — 12 Lies اتّدى. — 22 O يزيد für زيد. — 24 اناخ به „he made him to lie down". — 27 Die Erleichterung des تيمّم Sure 4, 46. 5, 9 „das ist nicht die erste euerer Segnungen (die ihr uns bringt)".

Seite ٣٧, 8 O وسليم. — فارقوهم vgl. Dozy فارق فلانا على كذا „faire la trêve ou la paix avec quelqu'un sous certaines conditions." — 17 الزهرى s. seinen Bericht bei Wāq. (Wellh.) 191 Zeile 20. — 21 عناج „the management of affairs" (Lane). — 27 وعـدل رسول الله معهم الامر erklärt Ḥalabī II 341 Zeile 7 v. u. اى حمل التراب على ظهره الشريف.

Seite ٣٨, 2 O(S) رايح, später راتج Vgl. über die Ortsangaben Caetani Annali I 615 Note 2. Samhūdī, Ḫulāṣa 224, 5 kennt sowohl ذباب als ذوباب, das Ṭabarī I 1467, 11 hat. — 3 O مشكما S مشكا Wāq. fol. 102b مشبكا Ḥalabī II 344 Zeile 5 v. u. وشبكوا المدينة بالبنيان من كلّ ناحية فصارت كالحصن وفى كلام بعضهم كان احد جوانب المدينة عورة وسائر جوانبها مشتبكة بالبنيان والنخيل لا يتمكّن العدوّ منه فاختار ذلك الجانب للخندق. — 14 Sure 33, 10.

Seite ٣٩, 4 O دحاحس (das ح beidemal geschützt S بحاحس Wāq. fol. 108a تجاحس B تخاحس Weitere Verse bei Dijārbakrī I 547, Ḥalabī II 348; an beiden Stellen تجمعهم für تجمعهم. — 11 O(S) وتحوا. — 21 O(S) الا انهم لا يدعون الطلائع Wāq. fol. 109a الا انهم لا يدعون يبعثون الطلائع Ich habe dieses يبعثون auch aus Wāq. eingesetzt. Also „nur dass sie nicht abliessen, des Nachts Kundschafter auszusenden, nach einem Überfall begierig". — 24 الثمرة hier „Ertrag" (s. Gloss. Belāḏurī) — „. . . und dass sie die Menschen bestimmten, einander zu verlassen, so dass sie von ihm abzögen". — 26 „jede Partei glauben machend, dass er ihr aufrichtig rate". — 28 وخذّله „und er veranlasste sie, von dem Propheten abzulassen" das Suffix ه stünde dann für حزب (Zeile 27) Freilich heisst es unmittelbar vorher ثقلوا so dass وخذّلهم besser wäre.

Seite ٥٠, 5 „der tat seine Wirkung bei den Heiden und hörte dann auf, ohne ein Haus oder einen Topf bei ihnen aufrecht stehen zu lassen" O hat تقر. — 10 اطلق عقاله Ḥalabī II 356 Zeile 9 v. u.

19 O(S) هذيل. — IHiš 638, 3 v. u. ebenso, Ṭab. 1432, 7 الا ... ولم يبرح بالرجال. — 25 عطلوا بايديهم „they became submissive." — IHiš 639, 4 Ṭab. 1433, 12 قالوا anstatt فعل; auch bei Ibn Sa'd ist قالوا zu lesen.

Seite ۴۰, 1 IHiš, Ṭab. تمسى für تُمسى, aber gleich darauf heisst es bei Ibn Sa'd auch امسيت. Hier ist also das Femininum für das unpersönliche „es wird Abend" gebraucht — 2 O(S) انزع. — 5 خبير vgl. über ihn und seine Verwandschaft mit 'Uqba die verschiedenen Angaben bei Ṭab. 1433 Anm. *d*. — 10 „Ḥubaib — man hatte ihn bei mir untergebracht — sprach zu mir..." — 11 O تاجمنى S تجمى Iṣaba III 963 ترعب الى ان اجنبه ما دبح على النصب. — 16 Lies تؤدِه.

Seite ۴۱, 3 Wāq. (Kr.) 359, 12 عمت für اقمت; Dijarbakri 518, 13 اعمت ولم تشعرنا. — 6 O(S) ضربتْ. — 10 عن آخرهم „starben bis auf den letzten Mann." — 19, O تخرّبون Sure 59, 2 freilich تُخْرِبون ببيوتهم بايديهم. — 22, O المنفعون. — 25 حبسا لنوائبه „bequeathing it for his own difficulties" — 26 ووسّع „er machte damit reichliche Geschenke unter den Leuten." — 27 Vgl. zu den Namen Wellhausen 167 Anm. Balāḏurī 17—19.

Seite ۴۲, 1 بويلة Samhūdī, Ḫulāṣat al wafā (Bulāq 1285) citiert p. 264 unsere Stelle, wodurch بويلة als Lesung des Ibn Sa'd sicher gestellt ist. Anderwärts findet man auch بويرة z. B. Balāḏurī p. 19. — 4 Sure 59, 5. — 6 فان هذا اول الحشر vgl. Sure 59, 2. — 13 O(S) ثم | ثم. — 19 O فنانخل.

Seite ۴۳, 10 Sure 3, 167. — 13 وقف III „invenit, incidit in" Gloss. Ṭabari. — 14 Sure 3, 168. — 27 „bedang aber zu seinen (Ǵābirs) Gunsten aus, dass er es bis Medina reiten sollte". — Die Geschichte von Ǵābirs Schulden ist bis zur Unverständlichkeit verkürzt s. Wāq. (Wellh.) 174.

۴۴, 4 جاهليّة adjectivisch. Vgl. Jāqūt III 377 صرار ماء شرب جاهلى محتفر المدينة. — 13 OS كذا | ركعتين (das erste Mal) — 17 الصافطة s. Wellh. 175 Anm. Nihāja الضافط والضفّاط الذى يجلب الميرة والمتاع الى المدن والمكارى الذى بكرى الاحمال وكانوا يومئذ قوما من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما.

Seite ۴۵, 16 O(S) المنفعون wie öfters. — 19 Lies قتل عيينة vgl. Wāq. (Wellh.) 176 oben. — 20 فسى vgl. سوّت به ظنًا. „I was of evil opinion

Ansetzung in der Liste überein. Vgl. Wellhausen p. 224. Caetani Annali I p. 577. — 26 Lies عَرَنة.

Seite ٣٦, 6 اقول „Lügen erfinden dürfte" s. oben zu ٣٢ Zeile 1. — 8 O(S) افطر. Ich lese اقطر = اقطر عرقا oder dgl.: he let fall sweat . . . said of a person in intense fear (Lane). — 9 بجعجعك ähnlich IHiš 982, 2 ضربت بجعجعك لهذا الرجل. — 11 Lies اتنقّى und هدأ für هدأ. — 12 العنكبوت ergänze النسج oder dgl. — 15 Das erste افلح الوجه wohl fragend „hat das Unternehmen Erfolg gehabt?" — 24 يبعد d. i. عن الاسلام was bei S über der Zeile steht.

Seite ٣٧, 6 O(S) رعل, IHiš 649, 8 falsch قبائل من سليم من عصيّة, richtig Ṭab. I 1443, 12. — 14 Wāq. (Kr.) 340, 1 كانت für كان, das aber ebenso berechtigt ist, da das Subject erst folgt. — 16 سُلْمَى Usd I 265 سلمى بضمّ السين, Muštabih 270 سلمى بالضمّ فى الرجال. — 24 O(S) رغب, das ich auch beibehalte nach Daraquṭni bei IHiš II 89 (zu 284, 12), sonst زعب s. IHiš 284, 12 Wellh 155. — 12 Vgl. die Varianten des abrogierten Verses bei Nöldeke, Geschichte des Koran 184. — 27 Lies آهل für اهل. — خفرتى vgl. Wellhausen 155 Anm. 3.

Seite ٣٨, 3 Wāq. (Kr.) 342, 20 انت من بينهم für أُبت das bei Ibn Saʿd auch Zeile 21 steht „bist du von ihnen zurückgekehrt?" — 13 القراء fragend „was ist es mit den Lesern".

Seite ٣٩, 6 ʿAbdallāh Ibn Idrīs al-Audī † 192, wird sonst nicht unter denen angeführt, die Ibn Isḥāqs Werk niederschrieben und welche Sachau, Einleit. zu Ibn Saʿad III 1 p. XXV behandelt. Auch untenS. ٥٧ 9, überliefert er dem Ibn Saʿd, den Bericht des Ibn Isḥāq. Hier nimmt also Ibn Saʿd gleich am Anfang den Bericht des Ibn Isḥāq auf, nicht den des Wāqidī. Diesen Bericht hat Ibn Saʿd mit dem des ʿUmar Ibn Asīd zusammen geschmolzen, von dem Ṭabarī I 1434, 5 sagt وامّا غير ابن اسحاق فانّه قصّ من خبر هذه السريّة غير الذى قصّه والذى قصّه غيره من ذلك ... عمر بن اسيد عن ابى هريرة. So stammt z. B. die Zahl 10 (Ibn Saʿd Zeile 13) aus ʿUmars Bericht (vgl. Ṭabarī I 1434 Zeile 9) während Ibn Isḥāq statt dessen 6 hat. — 10 الى „gehörig zu" vgl. Wellhausen 89 Anm. 1, 157 Anm. 2. — 17, 18 O(S) الهَدّة so auch Bekri, Geogr. Wörterbuch 827. — 18 فغدروا Beispiele für ف im Nachsatze von حتى اذا s. Gloss. Ṭabarī s. v. ف. IHiš 638, 4 v. u. und Ṭab. I 1432, 7 haben غدروا. —

nach لمّا vgl. Gloss. Ṭabarī s. v. فى) weshalb ich Zeile 21 يومَ vocalisiere. Für هى واخراعم hat Dijārbakrī مع اخراعم. — 23 O احتجروا. — 24 منه fehlt bei Buḫārī, Kanz; Dijārbakrī hat Zeile 24 nicht. — 27 منسحرة Weder تسحر II noch IV scheint sonst belegt zu sein. Bestätigt wird die Lesung منسحرة aber durch Musnad Aḥmad III 351, 17. — 28 دخلت und p. ٣٢ Zeile 1 متدخل; hier ist wohl قريش als Subject hinzuzudenken, obwohl unmittelbar vorher دخلوا von den Feinden gesagt wird. Musnad Aḥmad l. c. heisst es ما دخل علينا فيها فى الجاهلية فكيف يدخل علينا فيها فى الاسلام; dort ist also دُخِل und يُدْخَل zu vocalisieren und die Textgestalt des Musnad ist unserer vorzuziehen.

Seite ٣٢, 7 Sure 3, 123. — 12 تعالى جدّه „seine (Gottes) Grösse ist erhaben" — Sure 3, 133. — 21 O نقيلا S نعلا. Ich lese ثقيلا „slowly". — 24 Sure 8, 17. — 26 O vocal. خُميفة.

Seite ٣٣, 1 O(S) ناحى was ich als يأجي auffasse. — 2 O(S) ناجثوا ich fasse es als يأجثو „he stood on the extremities of his toes" „he kneeled in prayer" Vgl. Nihāja s. v. انا اوّل من ناجثو للخصومة بين يدى الله. — 3 O موتّع Ich fasse es als Maṣdar: „ohne Abschied zu nehmen" (wie vor dem Tode). — 11 تنشرون Man erwartet تبشّرن was auch tatsächlich Musnad Aḥmad IV 293 hat. — 20 O(S) ايهم „Abū Isḥāq sagte: er vermutete, dass sie nicht mehr am Leben seien, al-Ḥasan Ibn Mūsā sagte: d. h. sie haben (sicher) keinen Führer mehr"; das sind von einander abweichende Auffassungen der Überlieferer von den Worten des Abū Sufjān. Diese Bemerkung der Traditionarier hat Musnad Aḥmad nicht. — 24 Ṭab. I, 1418, 5 مثلا, Musnad Aḥmad مثلة das Dozy s. v. als „mutilation" kennt.

Seite ٣٤, 5 استمسك = احتبس (LA). — 6 السمنانى Sujūṭī, De nominibus relativis ed. Veth سمنان قرية عرو. — 15 Vgl. über die Datierung Caetani, Annali I p. 566 § 58. — 22 غيره lies غُبَرَه.

Seite ٣٥, 3 زجل „das Volk machte Lärm, über die Umkehr beratend". — فعلوهما „they overcame them" Wāq. (Kr.) 328, 19 hat statt dessen فاصابوهما. — 18 تلادى so auch Wāq. (Kr.) 332 für بتلادى das Ḥalabī III 182. Zeile 4 v. u. hat. — 19 Wāq. (Kr.) 333 ult فغاروا was besser zu dem folgenden فصمّوا passt. — 25 Die Datierung bei Ibn Sa'd weicht hier von Wāqidī ab, stimmt aber mit dessen einer

möglich. — 12 O vocal. نواثق. — 16 الذى für الذين, so öfters s. Gloss. Ṭab. s. v. لذى. — 17 O وا هم zwischen ا und هم ein Wurmstich, S واحرضهم. Das ist aber eine falsche Ergänzung, denn حرض hätte in der Lücke nicht Platz; ich lese وامرهم.

Seite ٢٧, 4 Wāq. (Kr.) 214, 15 hat وتقلد für وتنكب; so ersetzt Ibn Sa'd oft ein Wort des Wāqidī durch ein Synonym. — 7 وهما اطمان, die Erklärung lässt das wichtigste aus: Wāq. (Kr.) 214, 21 sagt

وهما اطمان كانا فى الجاهلية فيهما شيخ اعمى وعجوز عمياء يتحدّثان فسمّيا الاطمان الشيخين. — 8 زَجَل „rumores, strepitus" Gloss. Ṭab. — 12 الحرس s. Gloss. Ṭabarī. — 15 ابو حثمة vgl. Wāq. (Kr.) 216 ult. Ṭabarī I 1392, 12. — 17 O(S) بلال. — 18 هيق (Wellhausen 107 Anm. 2) vgl. Nihāja: كانّه هيق يقدمهم الهيق ذكر النعام يريد سرعة ذهابه. — 24 O(S) هذا.

Seite ٢٨, 3 هُنَيْئَة s. Wright Grammar³ I 89 B, Gloss. Ṭab. 1 v. هنا. — 18 نغض „it was in a state of commotion". Vielleicht ist أَمَامَ zu vocalisieren. — 20 OS ينذرة, aber die diakritischen Punkte scheinen erst nachträglich eingesetzt worden zu sein. — 22 موتّزر „die Stelle an der das Izār getragen wird," ebenso Dijārbakrī I 479, 3.

Seite ٢٩, 6 O ودكلم.

Seite ٣٠, 2 S وقتله; das و ist entstanden aus missverständlicher Auffassung des ، in المخزومى bei O. — 3 Wāq. (Kr.) 292, 8 الهبيبت His 768 ult. انْهُبيب ويقال الهَبيب. — 21 Lies جُحْرٍ für حجر „der Gläubige lässt sich nicht zweimal aus einem Loch stechen" eine Redensart, die Muḥammad zuerst gebraucht haben soll s. Sujūṭī, Muzhir (ed. Cairo 1325) I p. 177, wo übrigens auch fälschlich الحجر. — 25 (lies ٢٥ für ٥٢) O(S) صفوهم. Ich lese ضعوهم wie Wāq. (Kr.) 300, 8, „legt sie hin (ohne sie erst zu waschen)".

Seite ٣١, 9 نستلم الركن d. i. wir die Ka'ba betreten. — 19 Sure 3, 123. — 21 اخراكم erklärt Dijārbakrī I 483, اى احترزوا من جهة اخراكم, ebenso Ḥalabī. Qasṭallāni II (ed. Cairo) 300 erklärt اخراكم اى احترزوا من الذين وراءكم بمتأخّرين عنكم وهى كلمة يقال لمن يخشى ان يؤتى عند القتال من وراءه. — قال fehlt bei Dijārbakrī, ebenso bei Buḫārī, (Maġāzi, Uḥud, Bāb idā lammat) und Kanz al-'ummāl V 277. — 22 فرجعت Das ف leitet wohl den Nachsatz ein (über ف

Dijarbakrī I 459 سبق معاويته. — 7, 69 المحال, Wāq. (Kr.) 183, 13 richtig المحال. — 10 Wāq. (Kr.) 183, 16 hat انما ورد لخمس وهذا يوم ربعى was Wellhausen p. 95 übersetzt „es wird nur alle fünf Tage getränkt, heute aber ist ein fünfter Tag." Die beiden Londoner Handschriften haben aber اورد wie Ibn Sa'd und ich übersetze „ich führe (die Tiere) hinunter zur Tränkung an jedem fünften Tag, heute aber ist ein Tag derer, die an jedem vierten Tag tränken" ربع soll nach einigen die Tränkung jeden vierten, nach anderen die Tränkung jeden fünften Tag bedeuten (s. Lane). ربعى ist hier eine Nisbeform dazu. — Die Worte ونحن عراب فى النعم (Kremer 183, 17) — die Londoner Handschriften haben عراب — sind bei Wellhausen nicht übersetzt. Ich behalte عزاب bei und übersetze „die (anderen) Leute haben sich zu den Wassern begeben, wir aber schweifen weit umher mit dem Weidevieh (das heute nicht getränkt wird)".

23 S السر, während O الشر zu haben scheint, wie auch Wāq. (Kr.) 186 ult. Von »Geheimnis" (السر) ist hier kaum die Rede.

Seite ٢٢, 1 فلنقل und قولوا (Zeile 2) „Lüge sprechen" so mehrfach in den Maġāzī Vgl. Horovitz, De Waqidii libro qui Kitab al magazi inscribitur p. 40. — 15 O(S) فانعمت ohne Tašdīd. — 17 O(S) فالتزعته, das ich aufgenommen habe. — 25 Sure 3, 183.

Seite ٢٣, 4 لنستنفق „damit wir davon unsere Ausgaben bestreiten können" „Wenn ihr es tut — nun ihr habt wahrlich viel Mühsal erlitten seit" u. s. w. — 9 Ṭab., Tafsīr IV 125 وارادوا ان يبيعوه تمرا für يسلفم. — O يعبر S دعمر Dijārbakrī I 165 (Zeile 13 v. u.) انا نستحيى ان يسب ابن احدنا ويعبر, Ṭab. l. c. تعير ابناونا. — 11 S falsch بكالك. — 13 تأخذ عليك zu ergänzen العبد. — 16 لامرأته „von seiner Frau sprechend". — 20 O(S) بحصن, ich lese يحصن wie auch Ṭab. l. c. hat. — 21 „(Ajjūb sagt): ich glaube er (Ikrima) sagte" u. s. w. — 24 مهاجره Druckfehler für مهاجره.

Seite ٢٤, 1 S لاتنثى. — 11 إنْ Druckfehler für إنْ. — 13 Sure 5, 14. — 19 O(S) وبين الفرع وبين المدينة.

Seite ٢٥, 9 O(S) احد für احدا. — 14 O تحيزوا S تحيزوا. — 18 Sure 8, 36. — 23 وارجف vgl. Sure 33, 60 والمرجفون فى المدينة.

Seite ٢٦, 7 انقدم Bei Wāq. (Kr.) 208/9 immer اقدم, beides

عاقدا, man sagt عقد ناصيته „[he knotted his forelock], means he was angry and prepared himself to do evil and mischief (Lane).

Seite ١٨, 1 „der Staub klebte an seinem Vorderzahne" Nihāja s. v. عصم erklärt اى لزق به والميم فيه بدل من الباء; s. v. عصب hat er وقد عصب راسه الغبار اى ركبه وعلق به من عصب الريق فاه اذا لصق به ويروى عصم بالميم وسياجى. — 4 Sure 8, 43. — 5 Andere lesen nämlich بالعدوة s. die Commentare zur Stelle. — 8, 9 عطاء بن ابى رباح Taqrīb بفتح الراء والموحّدة واسم ابى رباح اسلم القرشى مولاهم المكّى. — 11 قال يعنى مبرا ist eine Glosse, die vielleicht mit einer Nachricht, die Jāqūt erhalten hat, zusammenhängt. Nach Az Zubair Ibn Bakkār bei Jāqūt I 524 ist der Vater des Badr, dem der Ort seinen Namen verdanken soll, der صاحب ميرة der Quraiš gewesen. Ein flüchtiger Leser setze dann vielleicht بدر = مير.

Seite ١٩, 6 Wāq (Kr.) 175, 2 فامهل فطالب. — 9 Es ist wohl kaum هَمّ für هُمْ zu lesen. — 15 الموزّة = الابرام s. Gloss. Ṭabari. — 16 Sure 8, 60. — 26 ولعنه d. i. den ʿAbdallāh.

Seite ٢٠, 1 فما كان اقلّ بقاءهم بها „und wie kurz war ihr Verbleiben daselbst"? Ich finde nichts über die weiteren Schicksale dieser Juden in Aḏriʿāt. Ueber das فعل التعجّب mit كان vgl. Howell, Grammar of the classical Arabic language II 244, ferner den Vers des Mutanabbi ما كان اخلقنا منكم بتكرمة لو ان امركم من امرنا امم in ed. Cairo 1308 — mit dem Commentar des al-ʿUkbarī — II p. 260. — 3 الكتوم Nihāja s. v. كتم: كان اسم قوس النبىّ الكتوم سمّيت به لانخفاض صوتها اذا رمى بها. — 4 الصغدية so hat hier O(S), wie auch Wāqidī. Ṭab. I 1787 Anm. c wird aus Ibn Saʿd (O fol. 94 v.) الصعدية angeführt. Hier aber hat er wie Wāq. الصغديّة — خضة ist nicht mit Wellhausen p. 93 Anm. in خضاضة zu ändern, auch Ṭab. I 1787, 13 bestätigt es. — 5 قلعى Nihāja s. v. قلع: سيوفنا قلعيّة منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام وهى موضع بالبادية تنسب السيوف اليه. — 6 O كبيرا. — 14 O(S) haben يثأر محمدا wofür ich يثّثر من محمد lese; Wāq. (Kr.) 182, 6 hat يثار من. — 15 النجدية „den Weg nach dem Negd." — 20 Wāq. (Kr.) 182, 14 hat حرثنا für تبنا.

Seite ٢١, 4 O(S) مغونة Jāqūt I 196 الارحضية... قرب أُبلى وبئر معونة مغونة... قال ابو بكر موضع قرب المدينة aber IV 585 بين مكّة والمدينة

(den Mawalī) unter ihnen (den Genossen von Badr) ein guter Anteil beschieden." Vgl. Gloss. Ṭab. ضرب الضريبة „sortitus est."

Seite ۱۴, 3 اذا كانت عقبة النبى „wenn die Reihe an den Propheten kam." — 13 الكتاب „die Schreibkunst", als Infinitiv von كتب I bei Lane belegt. — 14 يفادى بهم „nahm das Lösegeld für sie" — 22 „und es werden (als) Märtyrer (angesehen) unter Euch die, welche (das Lösegeld) annehmen, siebzig." Die Zahl der Gefangenen bei Badr betrug 70 (vgl. Caetani, Annali I, p. 497), weshalb es nachher (Zeile 25) heisst „und es werden (als) Märtyrer (angesehen) die von euch, welche es annehmen, entsprechend ihrer (der Gefangenen) Zahl." Ḥalabi II 213 Zeile 12 hat ويستشهد قابلا منكم بعدّتهم قالوا بل نفاديهم فنتقوّى به عليهم ويدخل قابلا منّا الجنّة سبعون وفى لفظ ويستشهد منا عدّتهم „die 70 Gefangenen bringen die von uns, welche es annehmen, in das Paradies".

Seite ۱٥, 9 „Ihr werdet sehen" u. s. w. Der Prophet hat also vorausgesagt dass sie bei Badr fallen würden. — 12 „schutzten wir uns durch den Propheten."

Seite ۱٦, 6 O ونزل. — 14 Man sagt لا تضرب اكباد الابل „camels shall not be ridden" mit ها in اكبادها sind also hier Kamele gemeint. O(S) vocal. بِرْك vgl. Jāqūt I 589 وفى كتاب عياض برك الغماد بفتح الباء عن الاكثرين وقد كسرها بعضهم من بمن = من ذى بمن — vgl. Gloss. Ṭabari s. v. ذو. — 15 المصابيح „the she camels not going forth in the morning to pasture because of her fatness" Sinn: „Ihr seid schwerfällig wie fette Kamelinnen, sie schnell wie Schlangen." — 20 „es (das Paradies) wird mir sicher nicht entgehen." Mit dem Femininsuffix in عليكن sind wohl die Datteln gemeint, die freilich vorher in تمر als Masculinen behandelt sind. — 21 هى هى = هيه s. Gloss. Ṭabari, s. v. هى „schnell, sie (die Datteln) haben mich zurückgehalten." — 23 كثيب اهيل Nihāja s. v. هيل erklärt اى رملا سائلا. — 25 Sure 8, 11. — Sure, 54, 45.

Seite ۱۷, 2 Sure 8, 26. — 4 Sure 8, 15. — 5 Sure 8, 1. — 7 Sure 8, 12. — وزاد ايّوب „Und Ajjub fügte noch hinzu und sagte: Ikrima sagte... — 11 فانّ عهدى „denn ich erinnere mich, ihn zuletzt mit durchschnittenem Knie gesehen zu haben." — 16, 17 ʿAbdallāh berichtet von seinen Vater Muhammed, der seinen Grossvater ʿAlī hatte erzählen hören u. s. w. — 28 انثى weil فرس für Mascul. und Femin. gebraucht werden kann. —

Quraiš) Wasserträger sassen" vgl. I. Hiš 436 Zeile 4 فاصابوا راوية لقريش فيها اسلم غلام بنى الحجاج الخ.

Seite ٩, 8 ونعوّر Wāq. (Kr.) 49,5 Ṭab. I 1309,8 ebenso. — 10. O(S) دهشا Wāq. (Kr.) 49,14 الدهس الكثير الرمل; Nihāja dagegen الدهس ما سهل ولان من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا. — 11 O(S) سير المسير } Für يرتحلوا, das ich nach Wāq. (Kr.) 49,16 eingesetzt haben hat O برخوا S يرخوا. — O ننزل S ينزل. — 16 O نقوّم; Wāq. (Kr.) 52,9 يقوم. — 21 O(S) سيبا. — 26 O(S) فصوب für فصوّب. — O hat noch قدر das über فرسان (Zeile 27) steht, aber durch einen Strich zu لنا hingeführt wird, bei S ist das nicht mehr zu erkennen. Es scheint also gemeint zu sein احرز لنا قدر محمد, S hat اقدور!

Seite ١٠, 7 نشد IV mortuum descripsit Gloss. Ṭab. — 8 وصاخ verdruckt für وصاح. — 12 Lies اوّل und حارثة. — 16 اوْل Druckfehler für اوّل „dass ein Kampf, in welchem Muslims den Heiden begegneten, durch die Anṣār begonnen werde."

Seite ١١, 1 Sure 22,20. — 2 Sure 44,15; besser ويومَ d. i. „und den Vers يوم الخ". — 3 Sure 22,54 und 54,45. — 4 M. sah einen, der des Schwert zückte, diesen Vers (Sure 54,45) recitierte und ihren Verwundeten den Garaus machte. — 16 O(S) im Text هاشم, am Rande صوابه هشام. — 22 S صبيرة ebenso Wāq (Kr.) 138,4. Ṭab. I 1343,6 ضبيرة wozu in der Anmerkung auf TA verwiesen wird. TA und LA belegen ضبيرة als Frauenname aus einem Verse des Aḫṭal, wo aber auch صبيرة überliefert wird (s. LA). Da auch Ibn Duraid 78 unseren ابو وداعة als Sohn von ضبيرة bezeichnet, behalte ich diese Form bei. — 26 O(S) بسيّر. — 27 ليلة قاصدة „an easy nights journey".

Seite ١٢, 3 ويضرب hier wohl ويُضْرَب (Passiv von IV) gemeint. Man sagt ضرب الفحل الناقة und اضرب الفحل الناقة, die Construction mit في scheint sonst nicht belegt zu sein. Wāq (Kr.) 98,11 hat ebenfalls يضرب في ابله. — 6. O(S) قبا; قباء scheint aber besser bezeugt zu sein. — 9 Statt des prägnanten الى hat IHiš 460,7 اوّل من قدم مكة بمصاب قريش. — 12 O(S) am Rande (zu وابيه) يعنى ابا وكيع. — 17 غُنيم vgl. Muštabih 350. — 24 Wohl zu lesen بعض اصحاب محمد ممن شهد بدرا. — 27 Ich vocalisiere عَبيدة nach Ḫulāṣa 256 عبيدة بالفتح .... من اسمه عبيدة بن عمرو السلمانى ... عنه ... ابن سيرين.

Seite ١٣, 9 فاحملهم „gieb ihnen Reittiere." — 12 „es wurde ihnen

schrift und ebenso p. ۴ Zeile 4 بواطا, aber Zeile 25, wo es doch ebenfalls Accusativ ist, بواط; ich behandele es als Diptoton vgl. Ṭab. I 1268, 1270 ult., Bekri 182.

Seite ۴, 20 بدأ „profectus est" cf. Gloss. Tabari. — 23 وخى العير Vgl. dazu Caetani, Annali I 463 nota 1.

Seite ٥, 8 ان يرصد الخ Auch Ibn Sa'd hat also die ursprüngliche Fassung beibehalten, wonach Muḥammed den Befehl erteilt hat, der Karawane der Qurais̆ aufzulauern. Diese Fassung hat er aus Wāqidī übernommen, während sich bei Ibn Isḥāq eine tendenziöse Umformung dieses ursprünglichen Berichts findet. Vgl. Wellhausen, Wāqidī S. 12 und Caetani, Annali I 464 nota 1. Wellhausens Frage l. c. Anm. 2 ist jetzt durch Ṭabari I 1271 Zeile 5 beantwortet: die tendenziöse Fassung hat schon Ibn Isḥaq, nicht erst Ibn Hišām. — 9 'Ukkāša liess sich von Āmir den Kopf rasieren, (O vocal. خَلَق was aber kaum angeht) damit die Feinde sie für Pilger hielten. Bei Wāqidī fol. 7 r. lautet die Stelle وحلق عكّاشة رأسه من ساعته ثم اوفى لتطمئن العوم قل عامر بن ربيعة فحلقت راس عكاشة بيدى وكان راى واقد بن عبد الله وعكاشة ان يغمروا عليهم ويقولوا ثمّ (bei B: ويقولوا لثم) عمّار وبحن فى شهر حرام فلما شرف عكاشة على المشركين بعضهم لبعض لا بأس قوم عمّار الخ.

Seite ٦, 3 O(S) am Rande اصل بيها, d. h in der Vorlage stand fälschlich بيها für لها. — 5 O(S) النجار Waq. hat النخيار, ich habe den Namen sonst nicht gefunden und deshalb die Lesart der Handschriften beibehalten. — 11 بشر كثير haben auch die Londoner Handschriften für Kremers نشر كبير (۱۲ 20). — 17 Zu ضرب عسكره vgl. Gloss. Ṭabari.

Seite ۷, 6 ff فبعثوا „. . . sie schickten zu ihm . . . liessen ihnen mitteilen . . . und befahlen ihnen" Vgl. Wāq. (Kr.) 21, 17. 22, 5. — 10 ورد d. i. Abu Sufjān. — 13 مُناخ verdruckt für مُناخ Wāq. (Kr.) 31, 11 فشار الى المناخ ohne له. — 15 O(S) نوا für نوى Zu ضرب وجوه العير vgl. ضرب وجوه الناس Gloss. Ṭabari „eos revertere fecit". — 26 خيف السلم am Rande وهو خيف سلام ذلك البكرى ebenso Jāqūt II 508.

Seite ۸, 12 O(S) برك الغماد Besser بَرك zu lesen s. Anmerkung zu 13, 14. — 18 فوالله Druckfehler für فوالله. — 19 Das grosse Banner des Propheten, das Banner der Fluchtgenossen, trug Muṣ'ab. — 27 „die Kamele der Qurais̆, die Wasser trugen und auf denen ihre (der

Wāq (Wellh) = Muhammed in Medina d. i. Vaqidis Kitab alMaghazi in verkürzter deutscher Wiedergabe hrsg. von J. Wellhausen. Berlin 1882.

Seite ١ Zeile 2. حمل fasse ich als Infinitiv von حمل „avoir appris des *traditions sous la direction de tel ou tel professeur et avoir reçu de lui la permission de les enseigner à d'autres personnes*" (Dozy, vgl. auch حملة الاحاديث Gloss. Tab) also „und Überlieferung dessen, was in allen Feldzügen sich ereignete".

3. عمر بن عثمان gewöhnlich heisst er ʿAmr Ibn ʿUṯmān s. Taqrīb.

6. ربيعة so auch Taqrīb, während Ḫulāṣa — wie Wāqidī — زمعة hat.

8. ربيعة بن عثمان الخ der Nasab ist unvollständig; richtig muss es heissen ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير (vgl. Ḫulāṣa 116) Er starb 154 H.

10. محمد بن صالح التمار So weit reicht die Aufzählung der Autoritäten des Wāqidī; Ibn Sa'd führt hier nur 10 von den 25 bei Wāqidī ed. Kremer S. 1 f aufgezählten Gewährswännern an. Rabīʿa Ibn ʿUṯmān, den Ibn Sa'd hier Zeile 8 unter den Autoritäten des Wāqidī nennt, findet sich bei diesem in der Liste am Anfang des Werkes nicht genannt, erscheint aber z. B. als einer der Gewährsmänner für Wāqidīs Berichts über den Grabenkrieg, Ḫaibar, Muta u. s. w. vgl. Wellhausen, Index s. 459. — Uber die Liste des Wāqidī vgl. Sachau, Studien zur ältesten Geschichtsüberlieferung der Araber (S-A aus MSOS VII) p. 21 bis 32.

11. رويم vgl. Sachau l.c. p. 5.

14. Ibn Saʿd benutzt also neben Wāqidī vor allem Ibn Isḥāq, Abū Maʿšar und Musa Ibn Uqba; über die Isnade vgl. Sachau l. c. p. 1 f, 4 f, 8 f.

16. O(S) فيها, wofür ich بها eingesetze habe; vgl. Dijārbakrī I 401 Zeile 5. v. u.

Seite ٢, 7 مُهاجَر Nomen temporis, sehr häufig in diesem Teile von Ibn Saʿds Werk, so auch öfters bei Ṭab. z. B. 1265 Zeile 1, 7. — 21 له d. i. dem ʿUbaida, der auch Object in بعثه (Zeile 3) ist. — 24 O(S) اجبا. — وانت تريد „auf dem Weg nach Qudaid".

Seite ٣, 2 Vgl. مضى على حاميته „he went his own way" (Lane). — 9 قال سعد, dessen Bericht Wāqidī zu Grunde liegt (Wellh. S. 34 oben). — 19 يغزونه Hier ist vor dem Suffix das ن im Subjunctiv beibehalten. Lies عدوّا mit تشديد. — 24 O(S) بواط in der Über-

ANMERKUNGEN.

SIGLA CODICUM.

O = Codex der Bibliothek des India Office.
S = Sprenger 103, Handschrift der Königlichen Bibliothek in Berlin.

ABKÜRZUNGEN.

Dijarbakrī = تاريخ الخميس في احوال نفس نفيس von Dijārbakrī. Cairo 1302.

Ḥalabī = انسان العيون في سيرة الامين المامون المعروفة بالسيرة الحلبية von ʿAlī Ibn Burhān-ad-Dīn al-Ḥalabī. Cairo 1308.

Ḫulāṣa = خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال von Aḥmad Ibn ʿAbdallāh al-Ḫazraǵī. Bulāq 1301.

Iṣāba = كتاب الاصابة في تمييز الصحابة von Ibn Ḥagar. Calcutta 1856—88.

Musnad Aḥmad = مسند امام المحدثين ... الامام ابى عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني. Cairo 1313.

Muštabih = Almoschtabih auctore Dhahabī ed. P. de Jong 1881

Nihāja = النهاية في غريب الحديث von Ibn al-Aṯīr. Cairo 1311.

Ṭab = Annales quos scripsit Abu Djafar at-Tabari ed. de Goeje. Lugd. Bat. 1884—1901.

Taqrīb = تقريب التهذيب von Ibn Ḥagar. Dehli 1320.

Tuḥfa = Tuḥfa[t] Ḏawī-l-Arab von Ibn Ḫaṭīb al-Dahša ed. T. Mann Leiden 1905.

Usd = اسد الغابة في معرفة الصحابة von Ibn al Aṯīr. Bulāq 1280.

Wāq. fol. = Londoner Handschriften von Wāqidis كتاب المغازى British Museum Or. 1617; Add 20737 bezeichne ich als B.

Wāq (Kr) = History of Muhammads campaigns by Aboo ʿAbdollah Mohammad bin ʿOmar al Wakidy ed. Alfred von Kremer. Calcutta 1856.

Seite.

sandt. Dieser befahl seinen Leuten zum Spass, in ein Feuer zu springen, was einige auch wirklich befolgen wollten.

Zug des ʿAlī wider al-Fuls im Rabīʿ II. ʿAlī wurde mit 150 Mann ausgesandt, den Götzen der Ṭai, al-Fuls, zu zerstören. Der Götze wurde zerstört, drei Schwerter und drei Panzer, die sich in seinem Schatz befanden, erbeutet, ebenso die Herden der Familie Ḥātims. Die Tochter des Ḥātim wurde gefangen genommen, ihr Bruder ʿAdī floh nach Syrien. Der Prophet erhielt die drei Schwerter und das Fünftel. Das Schicksal der Familie des Ḥātim wurde erst in Medina entschieden.

Zug des ʿUkkāša nach al-Ǵināb im Rabī II. ʿUkkāša Ibn Miḥsan zog nach al-Ǵināb im Land der ʿUḏra und Balī.

Ġazwat Tabūk im Raǵab ١١٩. Auf die Kunde, die Griechen hätten sich in Syrien gesammelt, seien von Heraclius für ein Jahr ausgerüstet und hatten auch die Laḫm, Ǵuḏām ʿĀmila und Ġassān an sich gezogen, schickte Muḥammad auch zu den Mekkanern und zu den Stämmen Boten, um sie zum Auszug zu veranlassen und forderte die ṣadaqa, die auch reichlich einging. Die „Weiner" baten ihn um Reittiere, worauf sich Sure 9, 93 bezieht. Ihre Namen. Einige 80 „Heuchler" baten zurückbleiben zu dürfen, was ihnen erlaubt wurde; die Entschuldigungen von 82 Beduinen aber wurden nicht angenommen. ʿAbdallāh Ibn Ubaij mit seinen jüdischen und heuchlerischen Bundesgenossen lagerte gesondert bei der Ṯanijjat al-wadāʿ. Abū Bakr leitete die Gebete; Stellvertreter in Medina war Muḥammad Ibn Maslama. ʿAbdallāh Ibn Ubaij mit seinem Anhang, und einige Muslims blieben zurück; ihre Namen. Das Heer bestand aus 30000 Mann und 10000 Pferden und blieb 20 Tage in Tabūk, wo sich noch Abū Ḫaiṯama und Abū Ḏarr anschlossen. Ḫālid wurde mit 420 Reitern im Raǵab wider Ukaidir, den christlichen König von Dūmat al-Ǵandal, geschickt. Als er Nachts ١٢. mit seinem Bruder auf die Jagd gegangen war, griff Ḫālid ihn an; er wurde gefangen, sein Bruder Ḥassān getötet. Gegen die Herausgabe von 2000 Kamelen, 800 Sklaven, 400 Panzern und 400 Lanzen wurde ihm Friede gewährt, nachdem er Dūma übergeben hatte. Verteilung der Beute nach Abzug des Fünftels. Ukaidir und ein Bruder wurden von Ḫālid zu Muḥammad gebracht, der ihr Leben schonte und ihm die Ǵizja auferlegte. Ein schriftlicher Vertrag wurde aufgezeichnet und vom Propheten mit seinem Nagel unterzeichnet. Die Wache hatte bei Tabūk ʿAbbād Ibn Bišr unter sich. Im Ra-

Seite

Muslims murrten darüber, aber als viele bei einem neuen Angriff verwundet wurden, kehrten sie gern um. Die Ṯaqīf verfluchte der Prophet nicht, sondern betete für ihre Bekehrung. Einzelne Hadīṯe über die Belagerung. — Als Muḥammad den Neumond des Muḥarram des Jahres 9 sah, sandte er neun Boten aus, die Ṣadaqa bei verschiedenen Stämmen zu sammeln; ihre Namen.

١١٦ Zug des ʿUjaina wider die Banū Tamīm im Muḥarram 9. ʿUjaina wurde mit 50 Beduinen wider die Banū Tamīm geschickt und nahm 11 Männer, 11 Frauen und 30 Kinder gefangen, die dann in Medina festgehalten wurden. Eine Deputation des Stammes ging darauf nach Medina; nach einer Rede des ʿUṭārid, welchem für den Propheten Ṯābit Ibn Qais erwiderte — Sure 49, 2 bezieht sich auf diese Deputation — gab ihnen der Prophet die Gefangenen heraus. — Al-Walīd Ibn ʿUqba, der zu den Bal-Muṣṭaliq gesandt worden war, um die Steuern zu erheben, floh vor ihnen, als sie ihm — zur Bewillkommung — entgegen kamen und meldete in Medina, sie seien ihm mit den Waffen entgegengetreten. Sure 49, 6 bezieht sich darauf. ʿAbbād Ibn Bišr wurde dann zu ihnen gesandt, sie die Satzungen des Islam zu lehren ١١٧ und kehrte nach 10 Tagen zurück.

Zug des Quṭba wieder die Ḫaṯʿam im Ṣafar. Quṭba Ibn ʿĀmir wurde wider die Ḫaṯʿam gesandt. Kämpfer beider Parteien erlitten viele Wunden und Quṭba tötete einige Feinde. Ihr Vieh wurde erbeutet, ein angeschwollener Bach schützte Quṭba vor seinen Verfolgern. Anteil der Kämpfer an der Beute.

Zug des Aḍ-Ḍaḥḥāk wider die Banū Kilāb im Rabīʿ I. Aḍ-Ḍaḥḥāk Ibn Sufjān stiess auf die Quraṭā in Zuǵǵ Lāwah und da sie den Islam nicht annehmen wollten, kämpfte er wider sie und schlug sie in die Flucht. Al-Aṣjad durchhieb damals dem Pferde seines Vaters Salama, der den Islām beschimpfte, die Kniee und hielt dann seinen Vater fest, bis diesen ein anderer Muslim totschlug.

Zug des ʿAlqama wider die Ḥabaša im Rabīʿ II. Der Prophet hatte erfahren, ١١٨ dass Abessinier bei Ǵudda in Sicht gekommen seien. Gegen diese sandte er den ʿAlqama Ibn Muǵazziz mit 300 Mann. Sie hatten das Meer durchwatet und als sie auf eine Insel gelangt waren, flohen die Abessinier. Ein Teil der Truppen wurde bei der Rückkehr unter ʿAbdallāh Ibn Ḥuḏāfa vorausge-

aus dem Ḫums bekam. Die übrigen bekamen je 4 Kamele und 40 Schafe, die Reiter mehr ١٣١ Eine Gesandschaft der Hawāzin, 14 Mann, von Zuhair Ibn Ṣurad geführt, bat um Rückgabe der Gefangenen. Der Prophet überliess es den Muslims, ob sie die ihnen zugefallenen Gefangenen herausgeben wollten; wer es nicht umsonst tun wolle, konne eine Anweisung auf Anteil an der nächsten Beute erhalten. Alle bis auf ʿUjaina waren schliesslich einverstanden. — Als die Anṣār ihre Unzufriedenheit darüber äusserten, dass die Quraiš so grosse Geschenke erhalten hätten, besänftigte sie der Prophet: er bleibe doch bei ihnen; er rief Gottes Segen für sie an. In al-Ǵiʿrāna blieb der Prophet vom 5 bis zum 18 Ḏū'l-Qaʿda, ging nach Mekka, die ʿUmra zu vollführen, von dort wieder nach al-Ǵiʿrāna und kehrte dann nach Medina zurück. — Einzelne Traditionen: ١٣٢ ʿAbbās Bericht über die Flucht der Muslims und wie der Prophet sie in einen Sieg verwandelte. — Saʿīd Ibn al-Musajjib über die Verhandlungen der Hawāzin wegen ihrer Gefangenen. — Abū ʿAbdarraḥmān al-Fihrī's ١٣٣ Bericht über den Verlauf der Schlacht und die Entscheidung durch den Propheten. — Infolge des Regens wurde bei Ḥunain in den Quartieren gebetet.

Zug des aṭ-Ṭufail wider Ḏū'l-Kaffain im Šawwāl. Während des Auszuges nach aṭ-Ṭāif entsandte der Prophet den aṭ-Ṭufail Ibn ʿAmr, um Ḏū'l-Kaffain, den Gotzen des ʿAmr Ibn Humama ad-Dausī, zu zerstören; er verbrannte ihn; seine Verse. ١٣٤ 400 Mann seines Stammes führte er dann mit nach aṭ-Ṭāif, dem Propheten zu helfen; ihre Fahne trug an-Nuʿmān Ibn Bāzia.

Ġazwat aṭ-Ṭāif im Šawwāl. Von Ḥunain zog der Prophet nach aṭ-Ṭāif, Ḫālid führte die Vorhut. Die Ṯaqīf hatten ihre Burg ausgebessert, sich für ein Jahr verproviantiert und sich eingeschlossen. Als die Muslims sich genähert hatten, wurden sie beschossen, 12 von ihnen fielen, ʿAbdallāh Ibn Abī Bakr wurde verwundet und starb später an der Wunde. Zwei Zelte wurden für Umm Salama und Zainab aufgeschlagen, zwischen welchen der Prophet das Gebet verrichtete. 18 Tage dauerte die Belagerung, auch Wurfmaschinen wurden angewandt. Den Befehl die Reben abzuhauen und zu verbrennen nahm Muḥammad wieder zurück. Sclaven, die zu ihm übergingen, wurden freigelassen und verpflegt; unter ihnen war auch Abū Bakra. Auf Rat des Naufal Ibn Muʿāwija ١٣٥ hob Muḥammad die Belagerung auf und ʿUmar rief zum Abzug. Die

Seite

muteten. Ḫālid liess sie die Waffen ablegen, binden und befahl seinen Leuten, sie zu töten; aber nur die Sulaim töteten ihre Gefangenen ١٠٧ Als der Prophet von Ḫālids Vorgehen erfuhr, lehnte er jede Verantwortung dafür ab und sandte ᶜAli aus, das Blutgeld für die Toten zu zahlen. — Ibn Abī Ḥadrad's Bericht über drei Männer von den Ǵadīma, welche Frauen verteidigten und in Sicherheit brachten und die Verse, die sie dabei sprachen. — ᶜIṣām al-Muzanī's Bericht über einen Mann, der sich als Ungläubigen bekannte und ein Liebeslied an seine Frau richtete, bevor er getötet wurde ١٠٨; die Frau küsste ihn, bis sie starb.

Ǵazwat Hunain im Šawwāl. Nach der Einnahme Mekkas sammelten sich die Hawāzin unter Mālik Ibn ᶜAuf in Auṭās und brachten ihre Familien und ihre Herden mit. Der Prophet zog am Sonnabend den 6 Šawwāl mit 12000 Muslims — 10000 Medinern und 2000 Mekkanern — und vielen Heiden wider sie. Die Kundschafter des Mālik kamen mit schlotternden Gliedern zurück; der Prophet erhielt Nachricht über den Feind von ᶜAbdallāh Ibn Abī Ḥadrad. Mālik ordnete sein Heer in der Nacht und befahl einen gemeinsamen Angriff. Der Prophet ordnete sein Heer beim Morgengrauen, jeder Unterstamm hatte seine Raja oder sein Liwā. Aufzählung der Fahnen- und Bannerträger. Die Vorhut bildeten die Sulaim unter Ḫālid. ١٠٩ Rüstung des Propheten. Früh Morgens erfolgte der Angriff, die Banū Sulaim flohen und die übrigen folgten ihnen. Nur wenige — ihre Namen werden angegeben — harrten bei dem Propheten aus, und erst auf des Propheten und Al-ᶜAbbās' Ruf kehrten die Anṣār zurück und griffen die Feinde an. Muḥammads Ausspruch „jetzt ist der Ofen heiss geworden". Der Prophet warf Kieselsteine und die Feinde flohen; alle, deren man habhaft werden konnte, wurden getötet, aber Kinder zu töten, verbot der Prophet. Die Engel bei Ḥunain. Die Feinde flohen bis nach aṭ-Ṭāif, Naḫla und Auṭās. Abū ᶜĀmir wurde zu ihrer Verfolgung ausgesandt und tötete neun Mann im Zweikampfe, ein zehnter tötete den Abū ᶜĀmir, fiel aber von Abū Mūsā's Hand. — Namen der Gefallenen Muslims ١١٠. Kampf gegen die Banū Ribāb und Flucht des Mālik Ibn ᶜAuf nach dem Schloss in Lijja. Gefangene und Beute blieben in al-Ǵiᶜrāna bis zur Rückkehr des Propheten von aṭ-Ṭāif. Betrag des erbeuteten Viehs und Silbers. Zuerst bekamen die „muallafa qulūbuhum" ihr Teil; wieviel jeder von ihnen an Geschenken

Seite

Quraiš, die nach Ḥunain zogen. ١٠١ Die Anzahl der Muzaina. Muḥammads Befehl, den Ibn Ḫaṭal zu töten. Einzelheiten über den Einzug in Mekka, welche Kopfbedeckung Muḥammad trug, ob er den iḥram angenommen hatte, von wo aus er einzog ١٠٢ Nach ʿUbaid Ibn ʿUmair hat der Prophet am Tage der Einnahme angeordnet, das Fasten zu brechen. Verse des ʿAbdallāh Ibn Umm Maktūm. Die Namen derer, welche der Prophet hinzurichten befahl; für Ibn Abī Sarḥ verwandte sich ʿUṯmān. — Muḥammad wandte auf Ṣafwān Ibn Umajja, Abū Sufjān und al-Ḥariṯ Ibn Hišām Sure 12, 92 an. Die Götzenbilder in der Kaʿba wurden von ʿUmar ausgewischt. Gebete und Aussprüche Muḥammads in Mekka. Sure 44, 9. Ǵābirs Aussage, dass in Mekka keine Beute gemacht wurde. Weiteres über Gebete in Mekka. ١٠٤ Fortsetzung. Umm Hānī über zwei Maḫzūmiten, denen sie Gastrecht gewährt und die ʿAli töten wollte, der Prophet aber unter seinen Schutz stellte; sein Gebet. Saʿīd Ibn Saʿīd wurde als Marktaufseher in Mekka eingesetzt; ١٠٥ er fiel in aṭ-Ṭāif. — Beim Aufbruch nach aṭ-Ṭāif wurde Hubaira Ibn Šibl, beim Aufbruch nach Medina ʿAttāb Ibn Asīd in Mekka eingesetzt.

Zug des Ḫālid wider al-ʿUzzā am 25 Ramaḍān. Ḫālid zog mit 30 Mann aus, die ʿUzzā zu zerstören. Als er zurückkehrte, fragte ihn der Prophet, ob er etwas gesehen habe, was er verneinte. Darauf zog er nochmals aus und als er sein Schwert zog, kam ein schwarzes, nacktes Weib heraus, das er in zwei Stücke hieb. Die ʿUzzā war die grösste Göttin der Kināna, ihre Priester waren die Banū Šaibān.

Zug des ʿAmr wider Suwāʿ im Ramaḍān. ʿAmr Ibn al-ʿĀṣ wurde ausgesandt, um Suwāʿ, den Götzen der Huḏail zu zerstören; das tat er auch, obwohl der Priester des Götzen es für unmoglich erklärt hatte. Im Schatz fand man nichts, ١٠٦ der Priester wurde Muslim.

Zug des Saʿd wider Manāt im Ramaḍān. Saʿd Ibn Zaid al Ašhalī wurde mit 20 Reitern ausgesandt die Manāt in al-Mušallal zu zerstören. Manāt, ein nacktes, schwarzes Weib, kam wehklagend heraus; ihr Priester ermahnte sie zur Mässigung. Saʿd tötete sie, das Bild wurde zerstört; im Schatz war nichts.

Zug des Ḫālid wider die Banū Ǵaḏīma im Šawwāl. Ḫālid wurde zu den Banū Ǵaḏīma geschickt, um sie aufzufordern, den Islām anzunehmen; er hatte 350 Mann mit, Muhāǵirūn, Anṣār und Sulaim. Die Banū Ǵaḏīma hatten den Islam bereits angenommen, waren aber bewaffnet, weil sie den Angriff eines Feindes ver-

Seite

unverrichteter Sache abziehen. Ḥātib Ibn Abī Baltaʿa schickte einen Brief nach Mekka, der die Mekkaner von Muḥammads Auszug benachrichtigte. ʿAlī und al-Miqdād aber griffen den Boten mit dem Brief auf. Arabische Stämme schlossen sich teils in Medina, teils auf dem Wege, an. Die Muslims waren 10 000 Mann stark. Stellvertreter in al-Medina war ʿAbdallāh Ibn Umm Maktūm. Datum des Auszugs Mittwoch 20 Ramaḍān; das Fasten wurde den Teilnehmern freigestellt. In Qudaid wurden die Fahnen verteilt, in Marr aẓ-Ẓahrān 10000 Feuer angezündet. Die besorgten Mekkaner schickten Abū Sufjān, Ḥakīm Ibn Ḥizām und Budail Ibn Warqā aus. ٩٨ Al-ʿAbbās hörte die Stimme des Abū Sufjān, nahm ihn auf, führte ihn zu Muḥammad, und die Abgesandten bekehrten sich. Auf seinem Kamel ritt Muḥammad in Mekka ein. Die Fahne des Propheten trug erst Saʿd Ibn Ubāda, dann dessen Sohn Qais. Saʿd zog von Kadā, az-Zubair von Kudā, Ḫālid von al-Līṭ und der Prophet von Aḏāḫir her ein. 6 Männer und 4 Frauen befahl Muḥammad zu töten, verbot aber seinem Heere zu kämpfen. Hingerichtet wurden Ibn Ḫaṭal, al-Ḥuwairiṯ Ibn Nuqaiḏ und Miqjas Ibn Ṣabāba. Nur Ḫālid begegnete Widerstand bei seinem Einzuge, im Kampf fielen 24 Quraiš und 4 Huḏail. 2 Muslims, die den Weg verfehlt hatten, wurden getötet. Der Prophet bezog ein Lederzelt in al-Ḥaǵūn. Die Mekkaner bekehrten sich. Muḥammad machte den Umzug; 360 Götzenbilder fielen um, ٩٩ als der Prophet mit einem Stab auf sie hinweisend Sure 17, 83 recitierte. Er liess sich den Schlüssel der Kaʿba geben, öffnete das Tor, betete, und hielt dann an den Türpfosten stehend eine Ansprache an das Volk. Den Schlüssel übergab er den Banū Abī Ṭalḥa, das Recht der siqāja dem al-ʿAbbās. Die Weissagung, dass Mekka nie mehr — wegen Unglaubens — bekriegt werden würde; Lob Mekkas. Expeditionen zur Zerstörung der Götzen al-ʿUzzā, Manāt, Suwāʿ, Buwāna, Ḏū'l-Kaffain. In den Häusern in Mekka sollte jedermann seine Götzen zerschneiden. Ḫuṭba am Tage nach der Einnahme; nur für eine Stunde habe Mekka seine ḥurma verloren. Das Datum der Einnahme war Freitag 20 Ramaḍān, der Aufenthalt Muḥammads in Mekka währte 15 Tage. Nach des Propheten Auszuge nach Ḥunain, hielt ʿAttāb Ibn Usaid in Mekka das Gebet ab, Muʿāḏ Ibn Ǵabal lehrte die islamischen Satzungen. — Einzelne Traditionen: in al-Kadīd brach der Prophet das Fasten ١٠٠. Weiteres über das Fasten. Anzahl der Muslims die nach Mekka und der

Seite

Zug des 'Amr Ibn al-'Āṣ nach Ḏāt as-Salāsil 8 im Ǵumādā II. Muḥammad sandte den 'Amr Ibn al-'Āṣ mit 300 Mann wider eine Schar der Quḍā'a, die gegen ihn ziehen wollten; die Balī, 'Uḏra und Balqain, an denen er vorbeikomme, solle er zur Hilfe heranziehen. Als er hörte, die Anzahl der Feinde sei sehr gross, schickte er Rāfi' Ibn Makīṯ zum Propheten, worauf ihm weitere 200 Mann unter Abū 'Ubaida zu Hilfe gesandt wurden. 'Amr fungierte als Imam, da er den Oberbefehl hatte. Nachdem er durch das Gebiet der Balī, 'Uḏra und Balqain gezogen war, traf er auf eine Schar, die er in die Flucht jagte. 'Auf Ibn Mālik wurde mit der Nachricht nach Medina gesandt.

Sarijat al-Ḫabaṭ im Raǵab. Abū 'Ubaida wurde mit 300 Mann gegen einen Unterstamm der Ǵuhaina an der Meeresküste gesandt. Da sie Hunger litten, assen sie das Laub der Bäume (al-ḫabaṭ). Qais Ibn Sa'd kaufte Tiere und schlachtete sie für die Leute. Das Meer warf einen grossen Fisch aus, den sie assen. Den Feind trafen sie nicht.

Sarijat Ḫaḍira [illegible] im Ša'bān. Muḥammad sandte den Abū Qatāda mit 15 Mann wider die Ġaṭafān. Als sie die Feinde erreichten, töteten sie viele, erbeuteten 200 Kamele und 2000 Schafe und machten zahlreiche Gefangene. Die Beute wurde nach Abzug des Ḫums verteilt, wieviel auf jeden kam. Ein hübsches Mädchen, das dem Abū Qatāda zugefallen war, gab der Prophet dem Maḥmija Ibn Ǵaz'.

Zug des Abū Qatāda nach Baṭn Iḍam im Ramaḍān. Als Muḥammad den Zug gegen Mekka beschlossen hatte, schickte er Abū Qatāda mit 8 Mann nach Baṭn Iḍam, um die Mekkaner irre zu führen. Muḥallim Ibn Ǵattāma tötete damals den al-Ašǵa'ī, obwohl dieser ihn mit dem Gruss des Islams gegrüsst hatte, und raubte ihn aus (Sure 4, 96). Auf einen Feind stiessen sie nicht, sie kehrten um und erreichten den Propheten in as-Suqjā.

Ġazwat al-Fatḥ im Ramaḍān 8. Die Banū Nufāṯa veranlassten einige Quraišiten, mit ihnen die Ḫuzā'a zu überfallen. Nachts griffen sie die überraschten Ḫuzā'a an und töteten 20 von ihnen, die Quraišiten hatten sich unkenntlich gemacht. Das war ein Bruch des Vertrages mit Muḥammad, dem 'Amr Ibn Sālim al-Ḫuzā'ī mit 40 Reitern die Nachricht überbrachte. Muḥammad gelobte ihnen Hilfe, und als dann Abū Sufjān um Erneuerung des Vertrages und Verlängerung des Waffenstillstandes bat, musste er

Seite

und die Beute in Medina verteilt; ein Kamel wurde bei der Verteilung zehn Schafen gleichgesetzt.

Zug des Kaʿb Ibn ʿUmair nach Ḏāt al-Aṭlāḥ im Rabīʿ I. Az-Zuhri's Bericht: der Prophet schickte Kaʿb Ibn ʿUmair mit 15 Mann nach Ḏāt Aṭlāḥ; die Leute wurden aufgefordert, den Islam anzunehmen. Sie griffen aber die Muslims an, und diese fielen bis auf einen Mann, der für tot liegen gelassen worden war und sich Nachts nach Medina schleppte, wo er dem Propheten die Kunde übermittelte.

Zug nach Muta im Ǵumādā I. Al-Ḥāriṯ Ibn ʿUmair al-Azdī, der vom Propheten mit einem Brief an den König von Buṣrā geschickt worden war, wurde in Muta von Šuraḥbīl Ibn ʿAmr ermordet. 3000 Mann unter Zaid Ibn Ḥāriṯa — als seine eventuellen Nachfolger wurden ٩٣ Ǵaʿfar Ibn Abī Ṭālib und dann ʿAbdallāh Ibn Rawāḥa bestimmt — wurden nach dem Ort gesandt, an dem al-Ḥāriṯ ermordet worden war; die Leute dort sollten erst zur Annahme des Islam aufgefordert werden, und nur wenn sie nicht Folge leisteten, sollte der Kampf eröffnet werden. Muḥammad geleitete das Heer bis Ṯanijjat al-Wadāʿ. Vers des ʿAbdallāh Ibn Rawāḥa. Šuraḥbīl hatte von dem Aufbuch des Heeres gehört und brachte mehr als 100 000 Mann zusammen. In Muʿān erfuhren die Muslims, Heraclius stehe in Maāb mit 100 000 Mann von Bahrā, Wāil, Bakr u. s. w. ʿAbdallāh machte den Muslims Mut. Als die Heere zusammenstiessen, fiel Zaid, dann Ǵaʿfar, dessen Körper mit Wunden bedeckt war, endlich ʿAbdallāh. Als dann Ḫālid die Führung übernommen hatte, flohen die Muslims und viele wurden niedergemacht. Der Prophet sah alles und als Ḫālid die Führung übernahm, sprach er, „jetzt ist der Ofen heiss geworden". Von den Medinern wurden die Zurückkehrenden geschmäht, aber der Prophet nahm sie in Schutz. ٩٤ Abū ʿĀmirs Bericht: auf dem Rückwege von Syrien kam er nach Muta zur Zeit des Kampfes; erst hatte Ǵaʿfar die Führung, dann Zaid, dann ʿAbdallāh. Nach des letzteren Tode erfolgte die Flucht; ein Mediner ergriff die Fahne sammelte Flüchtige um sich und übergab dann die Fahne dem Ḫālid. Dieser machte einen Angriff und jagte die Feinde in die Flucht. Abū ʿĀmir brachte dem Propheten die Nachricht von dem Tod der Führer; erst, als er sie im Paradies einander gegen über sitzen sah, wich die Trauer von ihm; Ǵaʿfar sah er als Engel mit zwei Flügeln. —

Seite

wohnt — und nahm ʿUmara Bint Ḥamza mit. Diese wurde dann von Ǵaʿfar aufgenommen, bei dem auch ihre Tante ٨٩ Asmā wohnte. In Sarif vollzog Muḥammad die Ehe mit Maimūna. — Ibn Abbās: um den Mekkanern zu zeigen, dass seine Anhänger nicht vom Fieber Medinas geschwächt seien, liess Muḥammad sie den Umlauf drei Mal schnell machen. —

Zug des Ibn Abī'l ʿAuǵāʾ zu den Banū Sulaim im Dū'l-Ḥiǵǵa. Er wurde mit 50 Mann zu den Banū Sulaim geschickt, die aber von einem Kundschafter benachrichtigt wurden und sich rüsteten. Als er sie zur Annahme des Islam aufforderte, wurden die Muslims mit Pfeilen beschossen, bis die meisten fielen. Ibn Abī'l ʿAuǵā wurde verwundet, konnte sich aber nach Medina zurückschleppen. —

Zug des Ǵālib wider die Banu'l-Mulawwiḥ im Ṣafar S. Ǵundab Ibn Makīṯ al-Ǵuhanī's Bericht: der Prophet sandte den Ǵālib Ibn ʿAbdallāh wider die Banū al-Mulawwiḥ in al-Kadīd ٩. In Qudaid stiess die Expedition auf al-Ḥāriṯ Ibn al-Barṣā, der trotzdem er behauptete, Muslim werden zu wollen, einstweilen gefesselt gehalten und bewacht wurde. In al-Kadīd wurde Ǵundab als Kundschafter nach einem Hügel gesandt. Einer der Feinde wollte feststellen, ob, was er da oben sehe, ein Kundschafter sei und schoss ihn zweimal an; als Ǵundab sich nicht rührte, fühlte sich der Mann sicher. Nachts wurde dann das Vieh fortgetrieben und auf dem Rückweg Ibn al-Barṣā mitgenommen; die Feinde setzten ihnen nach, aber der Wadi, der sie trennte, schwoll so stark an, dass die Feinde nicht weiterkonnten. Die Verse eines Kameltreibers. ١١ Die Losung. —

Zug des Ǵālib nach Fadak im Ṣafar. Al-Ḥāriṯ Ibn al-Fuḍail's, Bericht: der Prophet hatte az-Zubair Ibn al-ʿAwwām zu einer Expedition nach dem Orte, an dem Bašīr und seine Genossen gefallen waren, aufgefordert; als Ǵālib Ibn ʿAbdallāh dann von al-Kadīd zurückkehrte, übertrug der Prophet diesem den Befehl über die 200 Mann. Vieh wurde erbeutet und einige Feinde erlegt. — Einzelne Teilnehmer an der Expedition werden genannt. Ḥuwaiǵiṣa's Bericht über seine Beteiligung und des Propheten Ermahnung zum Gehorsam gegen Ǵālib; Ḥuwaiǵiṣa wurde mit Abū Saʿīd al-Ḫudrī verbrüdert. —

Zug des Šuǵāʿ wider die Banū ʿĀmir im Rabīʿ I. ١٢ Bericht des ʿUmar Ibn al-Ḥakam: der Prophet sandte Šuǵāʿ Ibn Wahb mit 24 Mann wider die Hawāzin in as-Siǵǵ. Vieh wurde erbeutet

Seite

führt hatte, wurde er Nachts von den Murra überfallen und verwundet; die Herden wurden den Muslims wieder abgenommen. ʿUlba Ibn Zaid brachte zuerst die Nachricht nach Medina, dann kam auch der für tot gehaltene Bašīr zurück. —

Zug des Ġālib Ibn ʿAbdallāh nach al-Maifaʿa im Ramaḍān. Er wurde mit 130 Mann gegen die Banū ʿUwāl und Banū ʿAbd Ibn Ṯaʿlaba gesandt. Weidevieh wurde erbeutet und nach Medina gebracht, Gefangene aber nicht gemacht. Damals tötete Usāma einen Mann, der das islamische Glaubensbekenntnis abgelegt hatte.

٨٧ Zug des Bašīr Ibn Saʿd nach Jamn und Ǵabār im Šawwāl. Muḥammad hatte gehört, dass die Ġaṭafān sich wider ihn zusammentäten und auch ʿUjaina Ibn Ḥiṣn sich mit ihnen treffen wolle. Er schickte deshalb den Bašīr mit 300 Mann wider sie, der ihre Herden erbeutete, die Feinde selbst aber nicht mehr vorfand. Zwei Gefangene nahmen den Islam an.

ʿUmrat al-qaḍijja im Ḏū'l-Qaʿda. Der Prophet befahl, dass alle die bei al-Ḥudaibijja mit waren, sich zur ʿUmra nach Mekka begeben sollten. Im ganzen zogen 2000 Mann aus. Stellvertreter in Medina war Abū Ruhm al-Ġifārī. 60 Opfertiere unter Nāǵija Ibn Ǵundab wurden mitgeführt. Die Reiterei wurde unter Muḥammad Ibn Maslama von Ḏū'l Ḥulaifa aus vorausgesandt, ebenso die Waffen unter Bašīr Ibn Saʿd. In Marr aẓ-Ẓahrān wurden Quraišiten von der Reiterei benachrichtigt, dass Muḥammad komme. Die Waffen wurden unter Aus Ibn Ḫaulī mit 200 Mann nach Baṭn Jaǵaǵ gebracht. ٨٨ Die Quraiš verliessen Mekka. Der Prophet, umgeben von den Muslims mit umgegürteten Schwerten, ritt auf seiner Kamelin ein, rief Labbaika und machte den Umlauf; dasselbe taten die Muslims. ʿAbdallāh Ibn Rawāḥa, der des Propheten Kamelin führte, sprach Verse, was ihm ʿUmar wehren wollte; der Prophet aber war damit einverstanden. Nach dem siebenten Umlauf schlachtete der Prophet die Opfertiere bei al-Marwa, und er und die Muslims liessen sich kahl scheren. Einige Genossen schickte er nach Jaǵaǵ, um die, welche die Waffen bewachten, abzulösen, damit auch diese die Ceremonien vollziehen könnten. Darauf ging Muḥammad in die Kaʿba, wo er bis Mittag blieb. Drei Tage verweilte der Prophet in Mekka. Am vierten Tage wurde ihm bedeutet, seine Zeit sei um; so verliess er Mekka — er hatte nicht in einem Haus sondern nur in seinem Zelt ge-

Seite

fragte weinend den Propheten, ob wirklich ʿÂmirs Verdienst dadurch, dass er sich selbst getötet habe, nichtig geworden sei. Der Prophet versicherte ihm, er werde zwei Mal seinen Lohn erhalten; ٨١ schon vorher hatte der Prophet ihm wegen seiner Verse Gottes Gnade zugesichert. Der Prophet ubergab dann dem ʿAlī die Fahne, der dem Marḥab mit dem Schwerte das Haupt spaltete. — Kinâna, der Mann der Ṣafijja, und sein Bruder ar-Rabîʿ wurden hingerichtet, als ihr Schatz, dessen Vorhandensein sie geleugnet hatten, sich fand. — ٨٢ In Folge von Hunger schlachteten einige Genossen Esel, deren Genuss aber der Prophet ihnen verbot, wie auch den anderer Tierarten. — Die Hälfte des Gebietes von Ḫaibar verwandte der Prophet fur notwendige Ausgaben, die andere Hälfte verteilte er unter die Genossen; da diese die Felder nicht bebauen konnten, wurden sie von den Juden gegen die Hälfte des Ertrags bearbeitet, ٨٣ bis ʿUmar sie vertrieb. — Weiteres über die Verteilung. — Ermahnungen des Propheten über die Behandlung gefangener Frauen und die Benutzung erbeuteten Gutes. — Sure 48, 18. 21. — Die Juden hatten ein Schaf vergiftet, ٨٤ aber Muḥammad sagte es ihnen auf den Kopf zu; sie behaupteten darauf, sie hätten ihn prüfen wollen, wenn er ein Prophet sei, konne es ihm ja nicht schaden. — Ṣafijja wurde von Muḥammad als Frau, nicht als Concubine behandelt; Abū Ajjūb wachte Nachts bei des Propheten Zelt, für den Fall dass Ṣafijja etwas verdächtiges gegen den Propheten unternehmen sollte. — Ṣafijja war dem Diḥja zugefallen, aber vom Propheten ihm abgekauft worden; uber das Hochzeitsmal. ٨٥ Ṣafijjas ṣadāq war ihre Freilassung.

ʿUmars Zug mit 30 Mann gegen die Hawâzin in Turaba im Šaʿbân; als er anlangte, waren sie schon geflohen. —

Abû Bakrs Zug wider die Banū Kilâb im Šaʿbân. Salmas Bericht über seine Teilnahme am Zug gegen die Fazâra. Eine Frau und ihre Tochter, die er verfolgt hatte, brachte er zu Abū Bakr, der ihm die Tochter schenkte. Er nahm sie mit nach Medina, ٨٦ wo sie bei ihm wohnte, ohne dass er sie berührte. Als Muḥammad ihn zum zweiten Mal gebeten hatte, sie ihm zu geben, überliess er sie dem Propheten, der sie nach Mekka schickte zur Auslösung muslimischer Gefangener.

Bašîr Ibn Saʿds Zug nach Fadak im Šaʿbân; er wurde mit 30 Mann wider die Banū Murra gesandt. Nachdem er ihre Herden wegge-

Seite

Gottes. — Wegen eines linden Regens befahl der Prophet bei al-Ḥudaibija den Leuten, in den Quartieren zu beten.

٧٧ Ġazwat Ḫaibar im Ġumādā I des Jahres 7. Nur wer für den Glauben kämpfen wolle, sollte mitziehen. Stellvertreter in Medina war Sibāᶜ Ibn Urfuṭa. Umm Salama zog mit. Morgens gingen die Juden mit Schaufeln, Äxten und Körben an ihre Arbeit; als sie aber Muḥammad und sein Heer sahen, flohen sie in ihre Burgen zurück. Wer die „Raja's" und „Liwā's" trug. Aufzählung der Burgen, die erobert wurden. Auffindung des vergrabenen Schatzes der Familie des Abū'l-Ḥuqaiq. 93 Juden wurden getötet, die Namen der angesehensten. Aufzählung derer, die auf des Propheten Seite fielen, ٧٨ im Ganzen waren es 15 Mann. Zainab bint al-Ḥāriṯ setzte dem Propheten ein vergiftetes Schaf vor; einige Genossen starben an dem Gift, der Prophet liess Zainab töten. Die Beute wurde dem Farwa Ibn ᶜAmr unterstellt, ein Fünftel durch Los dem Propheten zugeteilt, die vier übrigen Fünftel verkauft, und der Erlös unter den Genossen verteilt. 1400 Genossen mit 200 Pferden wurden bedacht. Der Prophet machte von seinem Anteil seiner Familie, Verwandten, Waisen und Armen, Geschenke. Die Daus und die Ašᶜar wurden auf Empfehlung des Propheten ebenfalls bei der Beuteverteilung bedacht. Ġaᶜfar Ibn Abī Ṭālib und seine Genossen kehrten nach der Eroberung von Ḫaibar vom Negus zurück. Die in Ḫaibar gefangene Ṣafijja bint Ḥujajj heiratete Muḥammad. Al-Ḥaǧǧāǧ Ibn ᶜIlāṭ erzählte in Mekka, Muḥammad sei von den Juden gefangen worden, dem al-ᶜAbbās aber teilte er die Wahrheit mit, worauf dieser seine Freude offen kund tat und einen Sklaven frei liess. ٧٩ Einzelne Ḥadīṯe: Abū Saᶜīd al-Ḫudrī giebt den 18 Ramaḍān als Datum des Auszugs an; weder die, welche fasteten noch die das Fasten brachen, wurden getadelt. — Was Muḥammad sagte, als die Juden in ihre Burgen flohen. — ٨٠ Ibn ᶜUmars Bericht über die Friedensbedingungen, die ihnen gewährt wurden; da sie — wider die Bedingungen — einen Schatz verborgen hielten, wurden ihre Frauen gefangen genommen und ihnen nur die Hälfte der Dattelernte belassen. Muḥammads Ausspruch, die Fahne solle ein Mann tragen, der Gott und seinen Boten liebe und den Gott und sein Bote liebe; am folgenden Morgen übergab er dann dem ᶜAlī die Fahne. — ᶜĀmir focht gegen den Juden Marḥab, schnitt sich aber dabei mit seinem eignen Schwerte die Sehne durch und starb. Sein Neffe al-Akwaᶜ

Seite

ḥammad, die Banū Bakr mit Quraiš. Der Prophet und seine Genossen schlachteten die Opfertiere, und er liess sich von Ḥirāš Ibn Umajja kahl scheren; seine Genossen liessen sich meist kahl scheren, einige sich stutzen, was ebenfalls gebilligt wurde. Nach einer Abwesenheit von 20 Tagen kehrte Muḥammad zurück. Sure 48, 1 — Einzelne Ḥadīte: Angaben verschiedener Genossen über die Anzahl der Muslims. ٧٢ Muḥammad legte seine Hand in ein Wassergefäss, worauf soviel Wasser hervorkam, dass 1500 Mann ihren Durst löschen konnten. — Ein andere Version des Traukungswunders. — Auf die Mitteilung des Ṭāriq, er habe in der Moschee beim Baum der Huldigung gebetet, erwiderte Saʿīd Ibn al-Musajjib, er wisse von seinem Vater, dass schon die Genossen im folgenden Jahr die Stelle des Baumes nicht mehr gekannt hätten, unter dem die Huldigung stattgefunden hatte — Verschiedene Angaben uber die Person dessen, der damals unter dem Baum der Huldigung einen Zweig von Muḥammads Haupt weggebogen habe. Die Genossen verpflichteten sich damals nur, nicht zu fliehen. — ٧٣ ʿUmar liess den Baum, unter dem angeblich die Huldignug stattgefunden hatte, umhauen, weil die Leute dort Gebete verrichteten. — Wer zuerst gehuldigt hat. — Ǵābirs Bericht über die Huldigung. — „Wer unter dem Baum gehuldigt hat, kommt nicht in die Hölle"; als Ḥafṣa gegen diesen Anspruch Sure 19, 77 anführt, antwortet ihr Muḥammad mit Sure 19, 73. — Al-Barā Ibn ʿĀzib über den Vertrag. — Als die Quraiš ٧٤ wider die Worte „ar-raḥmān ar-raḥīm" Einsprache erhoben, schrieb der Prophet unten auf die Urkunden „wir werden uber euch siegen, so wie ihr jetzt über uns siegt" — ʿUmars Entrüstung über die Bedingung des Vertrags, Muḥammad musse Überläufer ausliefern, die Quraiš aber brauchten es nicht. — Über die Bedingung, die Muslims dürften Mekka nur mit den Schwertern in der Scheide betreten. — Sure 2, 190 bezieht sich darauf, dass die Muslims im selben Monate des folgenden Jahres wiederkommen sollten. — Abū Sufjān über den Vertrag. — Über die Opfertiere — ٧٥ Über die, welche ihr Haar kahl scheren und die, welche es stutzen liessen. — ٧٦ Sure 48. 1 — „Al-Ḥudaibija ist die Eroberung" — Muǵammiʿ Ibn Ǵārija über die Offenbarung von Sure 48, 1 und die Verteilung des Gebiets von Ḫaibar an die Teilnehmer von al-Ḥudaibija. — Ibn ʿUmar bezeichnete die Meinungsverschiedenheit der Genossen über den Baum der Huldigung als einen Gnadenbeweis

Seite

mit sich. Der Prophet lachte, als er die Geschichte des ʿAmr hörte.

٢٩ Ġazwat Ḥudaibija. Am 1 Dū'l-Qaʿda zog der Prophet mit seinen Genossen aus, um die ʿUmra zu vollziehen, die Schwerter in den Scheiden und 70 Opfertiere mit führend. Stellvertreter in Medina war Ibn Umm Maktūm. ʿAbbād Ibn Bišr wurde mit mehreren Genossen vorausgesandt. Anzahl der Muslims 1600 oder 1400 oder 1525; auch Umm Salama war mit. Die Quraiš entschlossen, den Propheten fern zu halten, sandten 200 Mann unter Ḫālid nach Kurāʿ al Ġamīm. Durch Busr Ibn Sufjān, den er beim Teich von al-Ašṭāṭ traf, wurde der Prophet von allem unterrichtet. Dem Ḫālid stellte sich ʿAbbād entgegen; Mittags wurde das Furchtgebet gebetet. Abends liess Muḥammad das Heer nach rechts schwenken, bis er in der Nähe von al-Ḥudaibija war; als seine Kamelin stürzte und dann nicht weiter wollte, sprach Muḥammad, „der den Elephanten zurückgehalten, hält sie zurück"; v. Lager bei einem Brunnen mit wenig Wasser, den ein hineingesteckter Pfeil Muḥammads überfliessen machte. Budail Ibn Warqā teilte dem Propheten mit, die Quraiš hätten geschworen, ihn nicht nach Mekka zu lassen; der Prophet erklärte, er sei nur gekommen, den Umlauf zu machen. Das teilte Budail den Mekkanern mit, diese sandten den ʿUrwa Ibn Masʿūd und liessen ihm sagen, er möge im folgenden Jahre den Umlauf machen. Weitere Verhandlungen mit Mikraz Ibn Ḥafṣ und al-Ḥulais Ibn ʿAlqama, auf den die verhungerten Opferkamele Eindruck machten. Muḥammad sandte den Ḫirāš Ibn Umajja, dem die Quraiš das Kamel lähmten, darauf sandte er ʿUṯmān; als er die Muslims huldigen liess, vollzog er den Huldigungsact für ʿUṯmān, von dem es hiess, er sei getötet worden. Endlich wurde zwischen Suhail Ibn ʿAmr und Muḥammad ein Vertrag geschlossen: der Kampf solle zehn Jahre ruhen.

٧١ mit beiden Parteien dürfe Verträge eingehen, wer wolle; wer von den Quraiš zu Muḥammad übergehe ohne Erlaubniss seines Walī, solle diesem ausgeliefert werden, die Quraiš aber sollten niemanden auszuliefern brauchen; im folgenden Jahre solle Muḥammad auf drei Tage nach Mekka kommen, nur mit den Waffen des Reisenden versehen. Namen der Zeugen. Das von ʿAlī geschriebene Original erhielt Muḥammad, die Abschrift Suhail. Abū Ġandal Ibn Suhail kam in seinen Fesseln zu Muḥammad, wurde aber dem Vertrage entsprechend seinem Vater ausgeliefert und von Muḥammad zum Ausharren ermahnt. Die Ḫuzāʿa schlossen ein Bündnis mit Mu-

Seite

Zug des ʿAbdallāh Ibn Rawāḥa wider Usair Ibn Zārim im Šawwāl. Nach Abū Rāfiʿs Ermordung übernahm Usair die Führerschaft der Juden in Ḫaibar und suchte die Ġaṭafān und andere zum Kampf wider Muḥammad zu einen. Das hörte dieser und sandte den Abdallāh ٩٧ aus, über Usair Erkundigungen einzuziehen. Als er dem Propheten die gewünschten Auskünfte überbracht hatte, wurde er mit 30 Mann abermals ausgesandt. Sie redeten dem Usair vor, der Prophet wolle ihn über Ḫaibar setzen, er solle mit ihnen zu ihm ziehen. Er und 30 Juden zogen darauf mit ihnen nach Medina, auf jedem Reittier ein Jude und ein Muslim. Unterwegs bekam Usair Reue und suchte zweimal dem Ibn Unais, der hinter ihm sass, dessen Schwert wegzunehmen. Dieser trieb alle anderen Kamele an, so dass nur seines zurück blieb, worauf er den Unais tötete. Ebenso wurden darauf alle anderen Juden bis auf einen getötet; von den Muslims fiel keiner.

Zug des Kurz Ibn Ǵābir gegen die ʿUraina im Šawwāl. 8 Mann von den ʿUraina, die in Medina Fieber bekommen hatten, schickte der Prophet nach Dū'l-Ǵadr, wo seine Milchkamelinnen weideten. Als sie wieder gesund waren, führten sie die Kamelinnen fort und töteten grausam den Jasar, der ihnen nachgeeilt war. Kurz wurde dann mit 20 Mann wider sie gesandt und nahm sie gefangen. Auf Befehl des Propheten wurden ihnen Hände und Füsse abgehauen und sie wurden geblendet und gekreuzigt. Später wurde nie mehr jemand geblendet nach Offenbarung von Sure 5, 37. ٩٨ Eine Kamelin, die der Prophet vermisste, hatten die ʿUraina geschlachtet.

Zug des ʿAmr Ibn Umajja und Salima Ibn Aslam wider Abū Sufjān. Dieser hatte in Mekka die Aufforderung ergehen lassen, den Propheten zu ermorden. Ein Beduine meldete sich zur Tat, den er auch ausrüstete. Als er zum Propheten kam, erkannte dieser sogleich, was er vorhabe, und als Usaid ihn am Izār packte, fiel auch wirklich ein Dolch heraus. Darauf erzählte er dem Propheten, dass ihn Abū Sufjān gesandt habe und wurde Muslim. Nun wurden ʿAmr und Salima nach Mekka gesandt, den Abū Sufjān zu ermorden. ʿAmr ward von Muʿāwija erkannt und die Quraiš taten sich wider die beiden zusammen, die daher flohen. ʿAmr tötete aber noch den ʿUbaidallāh Ibn Mālik, einen von den Banū Dīl, der sich in einem Vers als Nichtmuslim bekannt hatte, und einen Kundschafter der Quraiš; einen anderen führte er gefangen

Seite

ʿAlī entsandt, der dem Zaid Ibn Ḥāriṭa den Befehl überbrachte, die Gefangenen freizulassen und die Beute wieder herauszugeben.

Zug des Zaid Ibn Ḥāriṭa nach Wādi'l-Qurā im Raǵab unter Zaid,

Zug des ʿAbdarraḥman Ibn Auf nach Dūmat al-Ǵandal im Saʿbān. Er sollte, wenn die Kalb sich bekehrten, die Tochter ihres Königs heiraten; er zog aus, forderte sie zum Islam auf und heiratete Tumāḍir die Tochter ihres Königs, der nebst vielen anderen dem Christentum entsagte und Muslim wurde; ٩ر andere blieben Christen und zahlten die Ǵizja.

Zug des ʿAlī im Šaʿbān wider die Banū Saʿd in Fadak, die sich versammelt hatten, um den Juden von Ḫaibar zu helfen. Einer von ihnen, den sie in Fadak vorfanden, führte sie, nachdem ihm persönliche Sicherheit versprochen worden war, und sie erbeuteten 500 Kamele und 2000 Schafe; die Banū Saʿd aber entkamen. Die Verteilung der Beute.

Zug des Zaid wider Umm Qirfa in Wādi'l-Qurā im Ramaḍān. Zaid war, als er eine Handelskaravane nach Syrien geleitet hatte, von den Banū Badr überfallen und niedergeschlagen und die Karavane war geplündert worden. Wieder zu Kräften gekommen, überbrachte er dem Propheten die Nachricht, der ihn darauf zu einem Rachezug wider sie sandte. Umm Qirfa und ihre Tochter nahmen sie gefangen; die alte Frau wurde grausam hingerichtet, die Tochter dem Propheten übergeben, der sie weiter dem Ḥazn Ibn Abī Wahb schenkte. Auch die beiden Söhne des Masʿada wurden getötet. Zaid wurde ٩٩ bei seiner Rückkehr von Muḥammed umarmt.

Zug des ʿAbdallāh Ibn ʿAtīk wider Abū Rāfiʿ im Ramaḍān. Abū Rāfiʿ der zu den Naḍīr in Ḫaibar gehörte wollte eine Coalition wider Muḥammad zu Stande bringen; dieser sandte deshalb den ʿAbdallāh mit anderen aus, ihn zu ermorden. Nachts stiegen sie zu ihm hinauf, ʿAbdallāh voran, der den jüdischen Dialect sprechen konnte und um Einlass bat, da er Geschenke bringe. Die Frau des Abū Rāfiʿ öffnete, wollte schreien, wurde aber durch das drohende Schwert zum Schweigen gebracht. Ibn Unais durchbohrte dann den schlafenden Abū Rāfiʿ mit dem Schwert, worauf alle noch auf ihn einhieben. Als die Mörder fortgegangen waren, schrie die Frau des Abū Rāfiʿ laut auf, und die Mörder wurden von 3000 Mann verfolgt, aber nicht gefunden. Nachdem sie sich zwei Tage verborgen hatten, zogen sie nach Medina zurück. Die Speisereste am Schwerte des Ibn Unais dienten als Beweis, dass er es war, der den Abū Rāfiʿ durchbohrt hatte.

Seite

ʿUbaida, der mit 40 Mann nach der Kampfstätte geschickt wurde,
۱۲ konnte nur Vieh erbeuten, Feinde traf er nicht mehr an.

Zug des Abū ʿUbaida nach Ḏū'l-Qaṣṣa Rabīʿ II. Die Ṯaʿlaba und Anmār, in deren Gebiet Dürre herrschte, zogen dem Regen folgend nach al-Marāḍ und beschlossen das Weidevieh der Mediner in Haifā zu plündern. Als Abū ʿUbaida mit 40 Mann nach Ḏu'l-Qaṣṣa kam, flohen sie; ihr Vieh und ihr Gerät wurde erbeutet. Ein Mann von ihnen, den Abū ʿUbaida noch vorfand, nahm den Islam an.

Zug des Zaid Ibn Ḥāriṯa wider die Sulaim im Rabīʿ II. In al-Ǵamūm fanden sie Ḥalīma, eine Frau von den Muzaina, welche sie führte, so dass sie das Vieh der Banū Sulaim erbeuten und Gefangene machen konnten. Unter den Gefangenen war auch der Mann der Ḥalīma; ihr selbst und ihrem Manne schenkte Muḥammad dann in Medina die Freiheit. Vers des Bilāl darüber.

۱۲۰ Zug des Zaid Ibn al-Ḥāriṯa nach al-ʿIṣ im Ǵumādā I. Auf die Nachricht, eine Karavane der ʿQuraiš komme von Syrien zurück, wurde Zaid ihr entgegengesandt mit 170 Reitern. Die Karavane die viel Silber, das dem Ṣafwān Ibn Umajja gehörte, mit sich führte, wurde erbeutet und Gefangene wurden gemacht, unter diesen Abū'l-ʿĀṣ Ibn ar-Rabīʿ, dem dann in Medina Zainab, des Propheten Tochter, auf seine Bitte Gastrecht gewährte. Früh Morgens verkündete sie das den Leuten; der Prophet sanctionierte es und gab dem Abū'l ʿĀṣ zurück, was man ihm genommen hatte.

Zug des Zaid Ibn Ḥāriṯa nach aṭ-Ṭaraf im Ǵumadā II wider die Banū Ṯaʿlaba. 4 Tage blieb er fort, die Beduinen flohen, aber mit seinen 15 Mann erbeutete er 20 Kamele.

Zug des Zaid Ibn Ḥāriṯa nach Ḥismā im Ǵumādā II. Daḥja war auf der Rückreise von seiner Gesandtschaft an den Qaiṣar von al-Hunaid und seinem Sohne mit einigen Ǵuḏāmiten in Ḥismā ausgeplündert worden. Einige von den Ḍubaib zogen wider die Ǵuḏām und entrissen ihnen das Geraubte. Als Daḥja nach Medina kam, schickte der Prophet mit Daḥja 500 Mann unter Zaid ۱۲۰. Mit Hilfe eines Führers von den Banū ʿUḏra überraschten sie die Feinde, töteten den al-Hunaid und andere, nahmen 100 Frauen und Kinder gefangen und erbeuteten 1000 Kamele und 5000 Schafe. Zaid Ibn Rifāʿa al-Ǵuḏāmī eilte mit mehreren Genossen zum Propheten, der früher mit ihnen einen Vertrag geschlossen hatte, und erinnerte ihn an diesen. Daraufhin wurde

Seite

über ʿĀṣim Ibn Ṯābits Schicksal. Angeblich auf dem Wege nach aš Šam begriffen ٥٧, zog er in Wirklichkeit mit 200 Mann wider die Banū Liḥjān, seine ermordeten Genossen zu rächen. Stellvertreter in Medina war Ibn Umm Maktūm. Als er Baṭn Ġurān erreicht hatte, hörten die Liḥjān von seinem Herannahen und flohen. Abū Bakr wurde von ʿUsfān ausgesandt, die Quraiš, zu schrecken. Nach 14 tägiger Abwesenheit kam Muḥammad nach Medina zurück, ohne auf den Feind gestossen zu sein. — Ibn Isḥāqs Bericht über den Zug. — Aussprüche des Propheten.

٥٨ Ġazwat al-Ġāba im Rabīʿ I. 20 Kamelinnen des Propheten weideten in al-Ġāba; Abū Ḏarr war bei ihnen, als ʿUjaina sie mit 40 Reitern überfiel, Abū Ḏarr's Sohn tötete und die Tiere fortführte. Am folgenden Morgen zog der Prophet aus, band das Banner dem al-Miqdād an die Lanze und liess ihn vorausziehen. Stellvertreter in Medina war Ibn Umm Maktūm; eine Wache von 300 Mann unter Saʿd Ibn ʿUbāda wurde in Medina gelassen. Al-Miqdād erreichte die Nachhut der Feinde, von denen mehrere fielen. Ibn al-Akwaʿ zeichnete sich als Bogenschütze aus und als der Prophet in Ḏū Qarad ankam, erbot sich Ibn al-Akwaʿ den Feinden die Tiere abzujagen; schliesslich wurden mit Hilfe der Banū ʿAmr Ibn ʿAuf zehn Kamelinnen gefangen, mit dem Rest entkamen die Feinde. Das Furchtgebet wurde in Ḏū Qarad gebetet und die Kamele geschlachtet. Saʿd schickte von Medina Dattelladungen, ٥٩ die den Propheten in Ḏū Qarad erreichten. Der wirkliche Führer des Zuges war Saʿd Ibn Zaid, al-Miqdād wird als Führer nur deshalb genannt, weil Ḥassān Ibn Ṯābit in einem Verse von den „Reitern des al-Miqdād" spricht; Miqdād hat er aber nur des Reimes wegen gewählt. — Bericht des Salama Ibn al-Akwā über seine Taten bei al-Ġāba.

٦١ Zug des ʿUkkāša Ibn Miḥṣan nach al-Ġamr im Rabīʿ I. ʿUkkāša zog mit 40 Mann aus, die Feinde aber waren auf ihrer Hut und flohen, so dass er niemanden fand. Nur einen ihrer Wächter ergriffen seine Leute, mit dessen Hilfe sie 200 Kamele raubten.

Zug des Muḥammad Ibn Maslama nach Ḏū'l-Qaṣṣa im Rabīʿ II gegen die Banū Ṯaʿlaba und Banū ʿUwāl. Nachts wurde seine Schar von den Feinden umringt, mit Pfeilen beschossen und schliesslich mit Lanzen angegriffen. Muḥammed Ibn Maslama fiel, seine Leiche wurde von einem Muslim nach Medina gebracht. Abū

Seite

es Abū Sufjān für das beste umzukehren. Ḥudaifa Ibn al-Jamān brachte dem Propheten die Kunde davon, und er erlaubte den Muslims heimzukehren. Tote von al-Ḫandaq. Die Belagerung hatte 15 Tage gedauert. — Einzelne Traditionen: Das Gebet Muḥammads für Anṣār und Muhāǵira beim Graben und die Antwort der Muslims εl Muḥammads Gebet in Raǵazversen. Sa'īd Ibn Ǵubairs kurzer Bericht über al-Ḫandaq und die Offenbarung von Sure 33, 16 und 33, 9. Abū Bišr über Gabriels Ermahnung des Propheten, sogleich gegen die Quraiẓa zu ziehen. Muḥammads *Fluch wider die Feinde, die ihn von dem „mittleren Gebet" abgehalten hätten.* εr Über das Nachholen der Gebete. Das Losungswort. Dauer der Belagerung. Der Vorschlag, dem 'Ujaina die Hälfte der Dattelernte zu versprechen, wenn er mit den Ǵaṭafān abzöge, εr wurde nicht angenommen. Sure 33, 25. Muḥammeds Gebet wider die Feinde wurde am vierten Tage erhört. —

Ǵazwat Banī Quraiẓa im Ḏu'l Qa'da. Gabriel befahl dem Propheten, wider die Quraiẓa zu ziehen, als er von „al-Ḫandaq" zurückkehrte. Bannerträger war 'Alī, Stellvertreter in Medina Ibn Umm Maktūm. Mit 3000 Mann und 36 Pferden zog der Prophet am 23 Ḏu'l Qa'da aus und belagerte sie 15 Tage. εf Auf ihren Wunsch schickte ihnen der Prophet den Abu Lubāba, der ihnen voraussagte, Muḥammad werde sie töten, was er später sehr bereute. Sie ergaben sich, ihr Hab und Gut wurde aus ihren Burgen geholt, ihr Schicksal dem Urteil des Sa'd Ibn Mu'āḏ anheimgestellt. Er entschied, die Männer sollten getötet, die Frauen und Kinder gefangen genommen, ihre Habe verteilt werden. Das Urteil wurde von Muḥammad als Gottes Urteil gepriesen. Auf dem Markt in Medina wurden sie hingerichtet, 600 oder 700 Mann. Beuteverteilung; wie das „Fünftel" verwendet wurde. — Einzelne Traditionen: Gabriels Worte an Muḥammad; das Mittagsgebet. εε Der Prophet ritt auf einem Esel, die übrigen gingen. Gabriels Aussehen; Dauer der Belagerung; Schonung der noch unbärtigen Quraiẓa. Bericht des Ḥumaid Ibn Hilāl über den Auszug gegen die Quraiẓa und ε1 Sa'd Ibn Mu'āḏ's Tod.

Zug des Muḥammad Ibn Maslama wider die Quraṭā am 10 Muḥarram des Jahres 6. Mit 30 Reitern zog er aus, tötete einige von ihnen in al-Bakarāt, die übrigen flohen. Die Beute bestand aus 150 Kamelen und 3000 Schafen.

Ǵazwat Banī Liḥjān im Rabī' I. Muḥammad war sehr betrübt

Seite

Ibn Ubajj sprach die Hoffnung aus „der Mächtige werde nun den Schwachen austreiben" aus Medina; sein Sohn ʿAbdallāh wollte ihn zwingen zu bekennen, dass Muḥammad der „mächtige" und er selbst der „schwache" sei. Muḥammad aber befahl ihm, ihn zu lassen. Damals wurde Sure 4, 46 und 59 geoffenbart und die „Lüge" wider ʿĀʾiša aufgebracht.

٤٧ Ġazwat al-ḫandaq im Dū'l-Qaʿda. Einige der vertriebenen Banū Naḍīr regten die Quraiš zu einen Zug gegen Medina an, an dem auch die Ġatafān und Sulaim teilnahmen. Das Heer der Quraiš bestand aus 4000 Mann, 300 Pferden, 1500 Kamelen; 700 Sulamiten stiessen in Marr aẓ-Ẓahrān zu ihnen, auch die Fazāra, Ašǵaʿ, Murra u. A. vereinigten sich mit ihnen, sodass das Heer im Ganzen 10000 Mann zählte; den Oberbefehl führte Abū Sufjān. Salmān al-Fārisī riet dem Propheten, einen Graben zu ziehen. Die Muslims zählten 3000 Mann. Stellvertreter in Medina war Ibn Umm Maktūm ٤٨ In 6 Tagen war der Graben fertig, dessen Teile von den Muhāǵirun und den verschiedenen medinischen Geschlechtern gezogen worden waren. Am 18 Dū'l Qaʿda rückte der Prophet aus; Fahnenträger waren Zaid Ibn Ḥāriṯa und Saʿd Ibn ʿUbāda. Abū Sufjān veranlasste die Banū Quraiẓa ihren Vertrag mit Muḥammad zu brechen. Zum Schutz der Frauen und Kinder, auf die man einen Angriff der Banū Quraiẓa befürchtete, wurden 500 Mann nach der Stadt zurückgeschickt. Einzelne Abteilungen der Verbündeten rückten jeden Tag vor und Saʿd Ibn Muʿāḏ wurde verwundet. Endlich zogen sie alle zusammen aus, konnten aber nicht weiterrücken, ٤٩ bis sie eine Stelle am Graben fanden, an welcher einige von ihnen hinüber gelangen konnten. Im Zweikampf mit ʿAlī fiel ʿAmr Ibn ʿAbd wudd, ebenso fiel Naufal Ibn ʿAbdallāh, von az-Zubair Ibn al-ʿAwwām getötet. Am folgenden Tag erfolgte ein hartnäckiger Angriff unter Ḫālid, der erst in der Nacht wieder umkehrte. Im Laufe der Nacht versuchte er dann, die Muslims zu überrumpeln, aber 200 Mann unter Usaid Ibn al-Ḥuḍair bewachten den Graben. Aṭ-Ṭufail Ibn an-Nuʿmān wurde von Waḥšī getötet, dann zogen sich die Feinde zurück. Die Gebete, die am Tag versäumt worden waren, wurden nachgeholt. Als die Belagerung schon mehr als 10 Tage gedauert hatte, versuchte Nuʿaim Ibn Masʿūd durch Zwischenträgereien Unfrieden zwischen Quraiẓa, Quraiš und Ġaṭafān zu stiften und Misstrauen zu erregen ٥., was ihm auch gelang. Als nun auch noch ein starker Wind Unheil anrichtete, hielt

Seite

träger ʿAlī. Mit 1500 Mann, 10 Pferden und vielen Waren kamen sie an, — in Badr war Markt — blieben 8 Tage da und machten gute Geschäfte. Abū Sufjān zog bis Marr aẓ-Ẓahrān, dann kehrte er um. Der Zug wurde „Ġazwat as-sawīq" genannt. Ṣafwān machte dem Abū Ṣufjān Vorwürfe, dass er sein Versprechen nicht gehalten habe — Sure 3 167 f —

Ġazwat Ḏāt-ar-Riqāʿ im Muḥarram 5. Auf die Nachricht die Anmār und Taʿlaba sammelten sich wider ihn, zog Muḥammad mit 400 oder 700 Mann aus; ʿUṯmān blieb als Stellvertreter zurück. In Ḏāt ar-Riqāʿ traf er nur Frauen, die er gefangen nahm; die Beduinen waren in die Berge geflohen. Das „Furchtgebet". Dem Ǵābir kaufte der Prophet damals sein Kamel ab und fragte ihn nach den von seinem Vater hinterlassenen Schulden; ff Ǵuʿāl Ibn Surāqa schickte er nach Medina voraus; der Prophet blieb 15 Tage fort. — Einzelne Traditionen: der Mann, der Muḥammed mit dessen an einen Baum aufgehängten Schwerte bedrohte; Anzahl der Rakʿas beim Gebet. —

Ġazwat Dūmat al-Ǵandal am 25 Rabīʿ I. In Dūma hatten sich Rotten gesammelt, die die Passanten belästigten und sich Medina nähern wollten Mit 1000 Mann zog der Prophet aus — in Medina blieb Sibāʿ Ibn ʿUrfuṭa als Stellvertreter — und nahm den ʿUḏriten Maḏkūr als Führer mit. Ihre Herden nahm er gefangen und auf die Kunde davon zerstreuten sich die Feinde. Ein Mann wurde gefangen genommen, der den Islam annahm. fo Dem ʿUjaina gestattete damals der Prophet, dass er zwischen Taġlamain und Marāḍ weiden dürfe, da sein Land unfruchtbar war.

Ġazwat al-Muraisīʿ am 2 Šaʿbān. Die Balmuṣṭaliq von ihrem Sajjid al-Ḥāriṯ Ibn Abī Ḍirār zum Kampf wider Muḥammad aufgefordert, lagerten in al-Muraisīʿ. Buraida Ibn al-Ḥuṣaib bestätigte dem Propheten die Nachricht. So zog er aus, in seinem Heere waren viele „Heuchler." Stellvertreter in Medina war Zaid Ibn Ḥāriṯa; Abū Bakr und Saʿd Ibn Ubāda waren Fahnenträger. Von den Feinden fielen zehn, die übrigen wurden gefangen genommen; von den Muslims fiel einer. f1 Ibn ʿUmar's Version. Die Verteilung der Beute. Ǵuwairija war dem Ṯābit Ibn Qais zugefallen, der Prophet zahlte für sie die Loskaufsumme und heiratete sie; ihre „ṣadaqa" bestand in der Freilassung aller oder nach anderen von 40 der Gefangenen ihres Stammes. Auslösung der Gefangenen, Streit zwischen Sinān Ibn Wabr und Ǵahǵāh Ibn Saʿīd, der in einen Kampf zwischen Quraiš und Anṣār auszuarten drohte.

Seite

sie zu belehren, Muḥammad sandte 10 Mann zu ihnen; deren Namen. In ar-Raǵīᶜ aber überfielen sie die Muslims, die sogleich ihre Schwerter zogen. Darauf erklärten sie, sie wollten nicht mit ihnen kämpfen, sondern sie nur für gutes Geld an die Mekkaner verkaufen; einige wollten davon nichts wissen und kämpften, bis sie fielen, die anderen drei liessen sich gefangen nehmen. Das Haupt des gefallenen ᶜĀṣim wollten sie an Sulāfa verkaufen, die gelobt hatte daraus zu trinken, weil er bei Uḥud ihre Söhne getötet hatte. Bienen aber beschützten es vor Berührung ٣. und Nachts schwemmte es ein Wādi weg. Die drei Gefangenen wurden alle getötet, ᶜAbdallāh Ibn Tāriq unterwegs gesteinigt, Ḫubaib und Zaid in Mekka hingerichtet. Wünsche des Ḫubaib an-Mauhab; Erstaunen der Mekkaner über die Liebe des Zaid zu seinem Propheten.

Ġazwat Banī an-Naḍīr im Rabīᶜ I. Am Sonnabend ging Muḥammad mit mehreren Genossen zu den Banū an-Naḍīr und forderte sie auf, mit zur Zahlung des Blutgeldes für die beiden Kilabiten beizutragen. Sie erklärten sich bereit, aber ᶜAmr Ibn Ǵiḥāš sagte dann, er wolle von oben einen Stein auf Muḥammad werfen ٣١ Sallām Ibn Miškam warnte sie, das sei ein Bruch des Vertrages und Muḥammad werde Kunde erhalten. Gott teilte es dem Propheten auch wirklich mit, und er liess die Naḍīr durch Muḥammad Ibn Maslama auffordern, binnen 10 Tagen die Stadt zu verlassen. Da Ibn Ubajj ihnen seine Hilfe zusagte, beschlossen sie, Muḥammads Befehl nicht zu folgen. So zog der Prophet wider sie, das Banner trug ᶜAlī; Ibn Umm Māktūm blieb als Stellvertreter zurück. Von ihren Bundesgenossen verlassen, ergaben sich die Naḍīr nach 15-tägiger Belagerung. Das Leben wurde ihnen geschenkt, aber ihre Waffen und Rüstungen mussten sie zurücklassen. Auf 600 Kamelen zogen sie aus mit Weib und Kind unter Aufsicht des Muḥammad Ibn Maslama. Die zurückgelassenen Waffen nahm der Prophet alle für sich, Beute wurde nicht verteilt. Aber mehreren Genossen schenkte er Ländereien. ٣٢ Sure 59, 5 —

Ġazwat Badr al-mauᶜid am 1 Ḏū'l-Qaᶜda. Abū Sufjān hatte bei Uḥud Muḥammad zugerufen, übers Jahr wollten sie sich wieder bei Badr aṣ-Ṣafrā treffen; als die Zeit herankam, wollte Abū Sufjān nicht ausziehen, liess aber durch Nuᶜaim Ibn Masᶜūd in Medina Nachrichten über seine Vorbereitungen verbreiten, um dadurch Muḥammad Angst zu machen. Der Prophet aber rückte dennoch aus, Stellvertreter in Medina war Abdallāh Ibn Rawāḥa, Banner-

Seite

Muḥammad ziehen. Nachts erschlug er ihn dann in seinem Zelte, nahm sein Haupt mit, floh und verbarg sich in einer Hohle, über welche eine Spinne ihr Netz spannte. Tags hielt er sich verborgen, Nachts zog er weiter. In Medina warf er Muḥammad den Kopf des Sufjān zu Füssen; zum Lohn erhielt er einen Stab, auf den er sich auch im Paradiese stutzen könne und der ihm später mit ins Leichentuch gewickelt wurde.

Zug des al-Mundir Ibn ʿAmr nach Bir Maʿūna im Ṣafar. ʿĀmir Ibn Mālik al-Kilābi hatte den Propheten aufgefordert, Glaubensboten zu seinem Volke zu schicken, er verbürge sich für deren Sicherheit. Der Prophet schickte darauf 70 „Qurrā" ٣٧ unter al-Mundir Ibn ʿAmr. In Bir Maʿūna angelangt, schickten sie Ḥaram Ibn Milḥān mit des Propheten Brief zu ʿĀmir Ibn aṭ-Ṭufail, der ihn aber totete. Die Banu ʿĀmir, die er aufforderte, mit ihm zu ziehen, wollten Abū Barā's Schutz nicht zu Schanden werden lassen und so wandte sich ʿĀmir an die Sulaim, Uṣajja, Riʿl und Dakwān, die mit ihm wider die Muslims zogen. Diese wurden niedergemacht; ihren letzten Gruss überbrachte Gabriel dem Propheten. Al-Mundir Ibn ʿAmr blieb am Leben, liess sich nach der Stelle führen, an der Ḥarām ermordet worden war, kämpfte und fiel. Den ʿAmr Ibn Umajja, seinen Gefangenen liess ʿĀmir frei, da seine Mutter gelobt hatte, einen Sklaven freizulassen. Unter den Toten vermisste er ʿĀmir Ibn Fuhaira; der war vor den Augen der Feinde zum Himmel gefahren und Ǧabbār, der ihn getötet hatte, wurde, als er das sah, Muslim. Muḥammads Fluch über die Morder; nie war Muḥammad über einen Mord so betrübt; ein Qurānvers wurde offenbart, der nachmals abrogiert wurde ʿAmr Ibn Umajja kehrte zu Fuss zurück ٣٨ und erschlug zur Rache zwei Kilabiten, nicht wissend dass der Prophet ihnen Sicherheit gewahrt hatte; dieser zahlte ihren Leuten das Blutgeld. — Einzelne Traditionen: nach Anas Ibn Mālik hatten die Riʿl u. s. w. den Propheten um Hilfe gebeten und als er die 70 Anṣār sandte, diese erschlagen. — Die „Leser" holten süsses Wasser und sammelten Holz für den Propheten, Nachts beteten sie. — Tod des al-Mundir Ibn ʿAmr; Rückkehr des ʿAmr Ibn Umajja; ʿĀmir Ibn Fuhaira wurde getötet, aber sein Korper nicht gefunden. Der abrogierte Quranvers. ٣٩ Die Trauer des Propheten —

Zug des Marṯad Ibn Abī Marṯad nach al-Raǧīʿ im Ṣafar. — Abu Hurairas Bericht: die ʿAḍal und Qāra baten um Muslims,

Seite.

ersten Mal List geübt; die Wunden des Propheten; Sure 3, 123; Ḥudaifas Vater wurde in der Verwirrung von Muslims getötet; Muḥammads Traum ١٣٢ und die Reüe derer, die zum Auszug geraten hatten; die Verwundung des Propheten; Sure 3, 123; der Ruf, Muḥammad sei gefallen, Sure 3 138; der Prophet machte bei Uḥud sein Wort wahr, er werde den Ubajj Ibn Ḫalaf auf seinem Pferde töten; ١٣٣ wie die 30 Märtyrer in den Kampf gingen. Bericht des al-Barā über das Verhalten der Bogenschützen und wie Abū Sufjan den Propheten, Abū Bakr und ᶜUmar für tot hielt, weil sie — auf des Propheten Befehl — auf seine Frage, wo sie seien, nicht antworteten, bis schliesslich ᶜUmar nicht mehr an sich halten konnte. ١٣٤ Wie Fāṭima die Wunden des Propheten pflegte; wie Muḥammad den ᶜAbdallāh Ibn Ubajj mit 600 Qainuqā zurückschickte, da er die Hilfe von Ungläubigen nicht wolle.

Ġazwat Ḥamrā al-Asad am Sonntag den 8 Šawwāl. Am Morgen verkündete Bilāl den Befehl des Propheten, die Feinde zu verfolgen; nur wer an der Schlacht von Uḥud teilgenommen hatte, durfte mitziehen mit einziger Ausnahme des Ǵābir. Das Banner trug ᶜAlī oder Abū Bakr. Der Prophet ritt sein Pferd trotz seiner vielen Wunden ١٣٥ Drei Kundschafter wurden voraus geschickt, von denen zwei in Ḥamrā al-Asad von den Quraiš getötet wurden. Die Quraiš zogen dann weiter; als Muḥammad in Ḥamrā al-Asad ankam, waren sie schon fort. Die beiden Kundschafter wurden begraben und 500 Feuer angezündet. Nach 5 Tagen kam Muḥammad nach Medina zurück. Stellvertreter in Medina war Ibn Umm Maktūm.

Zug des Salima Ibn ᶜAbd al-Asad nach Qaṭan am 1. Muḥarram des Jahres 4. Er zog mit 150 Mann gegen die Banū Asad, die — wie es hiess — die Absicht hatten, den Propheten anzugreifen. Bei Qaṭan erbeutete er ihre Herde und nahm drei Hirten gefangen. Die Übrigen flohen und brachten den Asad die Kunde, worauf diese sich zerstreuten.

Zug des ᶜAbdallāh Ibn Unais wider Sufjān Ibn Ḫālid Montag den 5 Muḥarram. ١٣٦ Sufjān hatte in ᶜUrana Scharen wider den Propheten gesammelt. ᶜAbdallāh sollte ihn töten; der Prophet gab ihm als Kennzeichen an, er werde erschrecken, wenn er ihn sehe, und erlaubte ihm eine Lüge zu erfinden. So gab er sich als Ḫuzāᶜiten aus und sagte dem Sufjān, er wolle mit ihm wider

Seite.
Mitkämpfer wolle er nicht. Die Nachtwache übernahm Muḥammad Ibn Maslama, bei den Quraiš ʿIkrima Ibn Abī Ǵahl. Am Morgen kehrte Ibn Ubajj mit 300 Mann um, da Muḥammad *nicht ihm*, sondern den Jungen gefolgt sei. Schlachtordnung der Muslims; 50 Bogenschützen unter ʿAbdallāh Ibn Ǵubair sollten den Rücken schützen und sich nicht von ihrer Stellung auf dem Berge rühren. Schlachtordnung der Quraiš, ihr Bannerträger ٢٨ Zuerst trat Abū ʿĀmir mit 50 seiner Leute vor, floh aber vor den Steinwürfen; Verse der Frauen, mit denen sie die Quraiš *anspornten*. Flucht der *Hawāzin vor den* Schutzen. Zweikampf zwischen Ṭalḥa und ʿAlī, in welchem Ṭalḥa fiel. Nach ihm trug ʿUṯmān Ibn Abī Ṭalḥa das Banner der Quraiš; er und acht andere Quraišiten, die dann nacheinander das Banner trugen, wurden alle niedergemacht ٢٩ Die Quraiš flohen, die Muslims plunderten das Lager. Wider Muhammads ausdrücklichen Befehl verliessen nun die Schützen — bis auf wenige, die bei ʿAbdallāh Ibn Ǵubair standhielten — ihre Stellung, um an der Plunderung teilzunehmen. Ḫālid sah den Berg, auf dem sie gestanden hatten, fast entblosst, machte mit den Reitern einen Angriff auf die wenigen Schutzen, die noch auf dem Berge standen, und hieb sie nieder. Die muslimischen Reihen gerieten in Unordnung, der Wind drehte sich, Iblīs rief „Muhammad ist gefallen"; in der Verwirrung kämpften Muslims gegen Muslims; Muṣʿab, der Bannerträger, fiel, ein Engel, der seine Gestalt annahm, trug das Banner; Engel erschienen, kämpften aber nicht mit. Die Muslims flohen fast alle, viele von ihnen wurden getötet. Der Prophet mit einem Häuflein von 14 Mann schoss unaufhörlich Pfeile, und als sein Bogen zersplittert war, warf er Steine. Er wurde verwundet und Ibn Qamia drang mit dem Schwerte auf ihn ein, wurde aber von Talḥa abgewehrt; Ibn Qamias Ausruf, er habe den Propheten getötet, veranlasste die Panik. Namen von Muslims, die bei Uḥud fielen ٣٠. Von den Anṣār fielen 70, von den Quraiš 23. Abū ʿAzza war bei Badr gefangen und damals freigelassen worden; als er nun bei Uḥud wieder gefangen genommen wurde, liess der Prophet ihn hinrichten. Über die Bestattung, der als Martyrer gefallenen Muslims. ٣١ Klage der Anṣār über ihre Toten, Muḥammad befahl den Klagenweibern, den Ḥamza zu beweinen; heute noch ist es in Medina Sitte vor dem Toten Ḥamza zu beklagen. Einzelne Ḥadīṯe: bei Uḥud hat der Prophet zum

Seite.

und Muslim wurde. Die Feinde hatten sich in den höchsten Teil des Bergs geflüchtet. Den nackten Propheten, der seine vom Regen durchnässten Kleider zum Trocknen aufgehängt hatte, überfiel Duᶜṯūr; Gabriel stiess ihn aber vor die Brust, so dass sein Schwert zu Boden fiel. Darauf wurde er Muslim. — Sure 5, 14. Elf Tage war der Prophet abwesend.

Ġazwat Banī Sulaim am 6 Ǵumādā I. Stellvertreter in Medina war Ibn Umm Maktūm. Muḥammad zog mit 300 Mann wider die Sulaim, die sich in Baḥrān gesammelt hatten. Bei seiner Ankunft hatten sie sich schon zerstreut.

Zaid Ibn Ḥāriṯas Zug nach al-Qarada im Gumāda II. Er sollte ٢٥ der mekkanischen Karavane entgegenziehen, bei der sich Ṣafwān Ibn Umajja u. A. befanden, und die grosse Kostbarkeiten mit sich führte. Die Karavane fing er auch ab, die angesehensten Quraiš aber entkamen; Furāt Ibn Ḥajjān der gefangen wurde, nahm den Islam an. Das „Fünftel" betrug 20000 Dirham.

Ġazwat Uḥud Sonnabend den 7 Šawwāl. Auf Rat der vornehmsten Quraiš wurde für den Gewinn, den Abū Sufjāns Karavane eingebracht hatte, ein Heer gegen Muḥammad ausgerüstet. Sure 8, 36. Auch einige Beduinen zogen mit aus, sowie 15 mekkanische Frauen, welche die Kämpfer anfeuern sollten. Al-ᶜAbbās machte dem Propheten Mitteilung von allem. Abū ᶜĀmir mit 50 Mann zog ebenfalls mit. Das Heer bestand aus 3000 Mann, von denen 700 eine Rüstung trugen; die Zahl der Pferde betrug 200, die der Kamele 3000. ٢٦ Mehrere Spione berichteten dem Propheten über ihr Vorrücken. In einem Traum sah Muḥammed den Misserfolg voraus und wollte in Medina bleiben. In der gemeinsamen Beratschlagung drang aber die Kampfeslust der Jungen, die Badr nicht mitgemacht hatten und sich nach dem Martyrium sehnten, wider Muḥammads Meinung, der die Aelteren beitraten, durch. Während der Prophet seine Rüstung anlegte, hielten Saᶜd Ibn Muᶜaḏ und Usaid Ibn Ḥuḍair den kampflustigen Genossen vor, sie hätten Muḥammad, der doch seine Offenbarungen vom Himmel erhalte, widersprochen und ihn zum Kampf gezwungen. Da wollten sie die Entscheidung wieder in des Propheten Hand legen. Als Prophet konnte er aber nun die Rüstung nicht wieder ablegen, die er angetan hatte. ٢٧. Die 3 Bannerträger. Stellvertreter in Medina war Ibn Umm Maktūm. In aš-Šaiḫān schickte Muḥammad jüdische Bundesgenossen des Ibn Ubajj zurück, solche ungläubigen

Seite.
ihn auf und informierte ihn über den Propheten. Am Morgen tötete Abū Sufjān in ʿUraiḍ — 3 Meilen von Medina — einen Mediner und dessen Tagelöhner und verbrannte Häuser und Stroh. Damit glaubte er sein Gelübde erfüllt und floh. Muḥammad verfolgte ihn mit 200 Mann, ohne ihn einzuholen. Bedeutung des Namens ġazwat as-sawīq. 5 Tage war der Prophet unterwegs.

٢٢ Ġazwat Qarqarat al-Kudr am 15 Muḥarram des Jahres 3. Bannerträger war ʿAlī, Stellvertreter in Medina Ibn Umm Maktūm. Die in al-Kudr vermuteten Sulaim und Ġaṭafān fanden sie nicht; ein dort aufgegriffener Hirte Jasār wusste nichts über sie. So kehrte Muḥammad zurück mit einer Beute von 500 Kamelen, die in Ṣirār verteilt wurden. Das Fünftel nahm der Prophet; von den 200 Teilnehmern bekam jeder 2 Kamele. Jasār fiel dem Propheten zu, der ihn freiliess, da er ihn beten sah.

Ermordung des Kaʿb Ibn al-Ašraf 14 Rabīʿ I. Er hatte Spottverse wider Muḥammad verfasst und war nach der Schlacht von Badr nach Mekka gezogen, die Qurais̆ aufzureizen. Auf eine Andeutung des Propheten hin, zog Muḥammad Ibn Maslama mit mehreren Genossen aus, ihn zu ermorden. ٢٣ Muḥammad erlaubte ihnen, den Kaʿb zu täuschen. Kaʿbs Milchbruder Abū Nāila log ihm vor, er und seine Genossen beabsichtigten, sich von Muḥammad, der ihnen nur Schaden gebracht, loszusagen; es sei ihre Absicht, von Kaʿb gegen ein Pfand Nahrungsmittel zu kaufen, das Pfand würden sie später bringen. Dem Propheten erzählten sie, was sie getan, er empfahl sie Gottes Segen. In der mondhellen Nacht kehrten sie nach seiner Burg zurück und riefen den Kaʿb. Er ging hinunter, nach kurzer freundlicher Unterhaltung packte ihn Abū Nāila am Haar und Muḥammad Ibn Maslama stiess ihm ein Messer durch den Bauch; sein Haupt brachten sie zu Muḥammad, der ihnen befahl, alle Juden so zu töten, deren sie habhaft werden könnten. — Az-Zuhrī's Bericht: Sure 3, 183. ٢٤ ʿIkrimas Bericht: die Verhandlungen über das Pfand, Rolle des Abū ʿAbs.

Ġazwat Ġaṭafān oder Ḏū Amarr im Rabīʿ I. Auf die Nachricht, eine Schar von den Banū Taʿlaba und Muḥārib hätten sich bei Ḏū Amarr unter Duʿṯūr vereinigt, zog Muḥammad ٢٥ am 12 Rabīʿ I ihnen mit 450 Mann entgegen. Stellvertreter in Medina war ʿUṯmān. In Ḏū'l-Qaṣṣa wurde Ġabbār, einer von den Banū Ṯaʿlaba, angetroffen, der dem Propheten sagte, was er von ihnen wusste

Seite.

die Schreibkunst, um sich loszukaufen. Gabriel über die Behandlung der Gefangenen. ١٥ Abū'l-Baḫtarī. Der Fluch Muḥammads erfüllte sich an mehreren Mekkanern. Zweikämpfe des ʿUtba und Šaiba mit Ḥamza und ʿAlī; die Zahl der Pferde auf Seite der Muslims und der Mekkaner. ١٦ Woraus Abū Sufjān erkannte, dass Kundschafter Muḥammads in Badr waren. ʿIkrima über ʿUtbas Warnung und ʿUmairs und Ibn al-Ḥumām's Teilnahme am Kampfe, Sure 8, 11 und 54, 45 ١٧ Sure 8, 26; 8, 15; 8, 1. Abū Ǵahl's Leiche. Lösegeld der Gefangenen. Muḥammads Gebet. Ḏū'l Fiqār. Abzeichen der Engel. Gabriels Besuch nach der Schlacht. ١٨ Sure 8, 43. Ibn Umm Maktūm, Muḥammads Stellvertreter in Medina. Muḥammads Gebet für die Toten. Der Name Badr.

ʿUmair Ibn ʿAdī ermordete ʿAṣmā Bint Marwān in der Nacht des 25 Ramaḍān, weil sie Muḥammad geschmäht und den Islām getadelt hatte. Er riss das Kind, das sie an der Brust hatte, weg und durchbohrte sie mit dem Schwert. Des Propheten Ausspruch: „keine . zwei Ziegen werden sich deshalb in die Hörner fahren." Der blinde ʿUmair wurde „al-baṣīr" genannt.

١٩ Sālim Ibn ʿUmair ermordete den 120 jährigen Abū ʿAfak al-Jahūdī, der Verse gegen Muḥammad gerichtet hatte, im Sawwāl in einer heissen Nacht, als dieser im Hofe schlief.

Ġazwat Banī Qainuqā am Sonnabend den 15 Sawwāl. Die Qainuqā brachen nach Badr den Bund mit Muḥammad. Sure 8, 60. Ḥamza war Bannerträger, Abū Lubāba Stellvertreter in Medina. In ihren Festungen 15 Tage belagert, ergaben sie sich. Ihre Habe übergaben sie. Auf Fürsprache ihres Bundesgenossen ʿAbdallāh Ibn Ubaij, wurden sie nicht hingerichtet, aber ٢. aus Medina verbannt. ʿUbāda Ibn as Ṣāmit bewachte ihren Auszug; sie liessen sich in Aḏriʿāt nieder. Der Prophet behielt von ihren Waffen 3 Bogen, 2 Panzer und 3 Schwerter; deren Namen. In ihren Burgen wurden viele Waffen und Goldschmiedearbeit gefunden. Zum ersten Mal seit Badr wurde „das Fünftel" der Beute abgesondert.

Gazwat as-Sawīq Sonntag den 5. Ḏū'l-Ḥiǵǵa. Stellvertreter in Medina war Abū Lubāba. Abū Sufjān, der sich das Salben verschworen hatte, bis er sich an Muḥammad gerächt hätte, zog mit 200 — nach anderen mit 40 — Reitern nach Medina. Ḥujajj Ibn Aḫṭab weigerte ihm die Aufnahme, Sallām Ibn Miškam aber nahm

Seite

erreichte der mekkanische Bote den Abū Sufjān und benachrichtigte ihn von dem Vordringen der Quraiš. Route des Propheten. Furāt Ibn Haijān, der Bote der Mekkaner an Abū Sufjān ᴧ wurde später bei Badr verwundet. Die Banū Zuhra unter al-Aḫnas kehrten bei al-Ǵuḥfa wieder um, auch die Banū ʿAdij nahmen nicht an der Schlacht teil. Als der Prophet die Muslims benachrichtigte, dass die Mekkaner ausgezogen seien, erklärte Saʿd Ibn Muʿād für die Anṣār, sie zögen mit ihm, wohin er sie führe. Das Banner der Muhāǵirūn trug Muṣʿab Ibn ʿUmair, das der Ḫazraǵ al-Ḥubāb Ibn al-Mundir, das der Aus Saʿd Ibn Muʿād. Losungsworte. Die Mekkaner hatten drei Bannerträger. Freitag den 17 Ramaḍān kam Muḥammad nach Badr. Die Wasserschöpfer der Quraiš wurden gefangen genommen und gaben Auskunft über deren Stellung. ٩ Ihre Zahl 950, dazu kamen 100 Pferde. Der Rat des Al-Ḥubāb, günstigeres Terrain zu wählen, wurde von Gabriel empfohlen. Der Regen war günstig für die Muslims, ungünstig für die Heiden. Der Prophet und Abū Bakr blieben Nachts über in einer Hütte. Morgens wurden die Kämpfer in Reih und Glied gestellt. Heftige Winde brachten die drei Erzengel sammt je 1000 Engeln herbei; die Abzeichen der Engel. ʿUmair Ibn Wahb schatzte die Zahl der Muslims richtig ein ١. und prophezeite den Quraiš Unheil; auch ʿUtba und Šaiba rieten zur Umkehr, aber Abū Ǵahl stachelte die Mekkaner an. Zweikämpfe; ʿUtba, Šaiba und al-Walīd Ibn ʿUtba ١١ fallen, von ʿAlī und Ḥamza niedergemacht. ١٢ Sure 22, 20 44, 15 und 22, 51 offenbart. 14 Muslims fielen als Märtyrer, 6 Muhāǵirūn und 8 Anṣār. 70 Heiden wurden getötet, 70 gefangen; ihre Namen werden z. T. angegeben. Das Lösegeld für die Gefangenen wurde festgesetzt, dem Abū ʿAzza blieb es erlassen. Die Beute wurde von ʿAbdallah Ibn Kaʿb beaufsichtigt und in Sajar verteilt; Muḥammad nahm für sich das Schwert Ḏu'l-Fiqār. ١٣ Die Beute wurde an alle Teilnehmer und die acht Entschuldigten verteilt. Wer die Siegesnachricht nach Medina und wer den Mekkanern die Trauerbotschaft brachte. Die Schlacht fand statt am Morgen des Freitag 17 Ramaḍān. Einzelne Traditionen: über die Zahl der Genossen, die mitgekämpft hatten; es war die gleiche wie die der Genossen des Ṭālūt ١٤ Weiteres über die Zahl der Muhāǵirūn und der Mawālī; über das Datum der Schlacht; ١٥ Muḥammad hatte mit zwei Genossen zusammen ein Kamel; Zahl der Heiden. Mekkanische, mittellose Gefangene lehrten in Medina

Seite.

Ġazwat Ḏī'l-Ušaira im Ǵumāda II. Bannerträger war Ḥamza, Stellvertreter in Medina Abū Salima Ibn ʿAbdalasad. 150 oder 200 Kämpfer nahmen teil nebst 30 Kamelen. In Ḏū'l-ʿUšaira erfuhr der Prophet, dass die Karavane der Quraiš, die er überfallen wollte, schon einige Tage vorher auf dem Wege nach Syrien vorbeigezogen war; dieselbe Karavane war es, die er später, als sie von Syrien zurückkehrte, bei Badr angriff. ʿAli erhielt den Beinamen Abū Turāb. Vertrag mit den Banū Mudliǵ.

٥ Zug des ʿAbdallāh Ibn Ǵaḥš nach Naḫla im Raǵab mit 12 Muhāǵirūn. Die Karavane der Quraiš, der sie auflauern sollten, wurde zuerst misstrauisch, aber dann in Sicherheit gewiegt, da die Muhāǵirūn sich wie Pilger benahmen. Die Muhāǵirūn im Zweifel, ob sie sich im Raǵab befänden oder nicht, griffen die Karavane an, töteten einen Mekkaner, machten zwei Gefangene und bemächtigten sich des Weines, des Leders und der Rosinen, die die Karavane aus Ṭāif brachte. Die ganze Beute übergaben sie dem Propheten; einer der Gefangenen nahm den Islam an. — Saʿd Ibn Abī Waqqās und ʿUtba waren auf der Suche nach ʿUtbas Kamel, das sich auf dem Weg nach Naḫla verlaufen hatte, und beteiligten sich so nicht an dem Kampf. — Nach einigen verteilte ʿAbdallāh die Beute unter seinen Genossen und gab dem Propheten das Fünftel.

٦ Ġazwat Badr im Ramaḍān. Ṭalḥa Ibn ʿUbaidallāh und Saʿīd Ibn Zaid ausgesandt, Kundschaft über die Karavane, die von Syrien zurückkehren sollte, einzuholen, wurden hingehalten; in Medina angelangt, hörten sie, Muḥammad sei bereits ausgezogen. Viele zogen nicht mit aus; niemand ward deshalb getadelt, da es sich nur um Erbeutung, nicht um Kampf handelte. Datum des Auszuges Sonnabend 12 Ramaḍān. Zum ersten Mal nahmen auch Anṣār teil. Zahl der Teilnehmer 305, davon 74 Muhāǵirūn. 8 Mann, die wegen Krankheit zurückblieben, erhielten Anteil an der Beute; ihre Namen. ٧ Zahl der Kamele und Pferde. Zwei Kundschafter brachten dem Propheten Nachricht. Die Mitglieder der Karavane von Muḥammads Plan unterrichtet, baten in Mekka um Hilfe. Abū Sufjān gelangt mit der Karavane nach Badr, merkte dass Muḥammads Spione schon da waren, liess Badr links liegen und zog schnell weiter. Das inzwischen ausgerückte mekkanische Heer nahm Abū Sufjāns Rat, umzukehren, nicht an. In al-Hadda

INHALTSANGABE.

Seite

١ Zahl der maġāzī und sarāja.

٢ Zug des Ḥamza nach al-ʿĪṣ wider eine Karavane der Quraiš im Ramaḍān des Jahres 1. Abū Marṯad trug das Banner. Maǵdī Ibn ʿAmr hielt die beiden Parteien vom Kampf zurück.

Zug des ʿUbaida Ibn al-Ḥāriṯ nach Baṭn Rābiġ im Šawwāl; Bannerträger war Misṭaḥ Ibn Uṯāṯa; 60 Muhāǵirūn standen gegen 200 Quraiš, aber ein Kampf mit dem Schwert fand nicht statt. Saʿd Ibn Abī Waqqāṣ schoss einen Pfeil, den ersten im Islām. Nach Ibn Isḥāq war ʿIkrima Ibn Abī Ǵahl der Anführer.

٣ Zug des Saʿd Ibn Abī Waqqāṣ nach al-Ḫarrār im Ḏū'l-Qaʿda; Bannerträger war al-Miqdād Ibn ʿAmr; die Karavane, die er überfallen sollte, hatte schon al-Ḫarrār passiert, als er hingelangte.

Ġazwat al-Abwā im Safar des Jahres 2; Bannerträger war Ḥamza, Stellvertreter in Medina Saʿd Ibn ʿUbāda. Es war der erste Zug des Propheten, der auf keinen Feind stiess; der Feldzug heisst auch der von Waddān. Vertrag des Maḫšī Ibn ʿAmr aḍ-Ḍamrī mit dem Propheten. Nach einer Abwesenheit von 15 Tagen kehrte Muḥammad nach Medina zurück.

٤ Ġazwat Buwāṭ im Rabīʿ I. Mit 200 Genossen zog er gegen eine Karavane der Quraiš, bei der sich Umajja Ibn Ḫalaf befand und die aus 100 Mann und 2500 Kamelen bestand; er traf sie aber nicht. Bannerträger war Saʿd Ibn Abī Waqqāṣ, Stellvertreter in Medina Saʿd Ibn Muʿāḏ.

Zug wider Kurz Ibn Ǵābir im Rabīʿ I. Kurz hatte die weidenden Herden der Mediner geraubt; der Prophet zog bis Safawān, erreichte ihn aber nicht. Fahnenträger war ʿAlī, Stellvertreter in Medina Zaid Ibn Ḥāriṯa.

LISTE DER FELDZÜGE.

erkennen. Muir (The Life of Mahomet Vol. I, p. XLIX note) hat eine Stelle aus Ibn Saʿd angeführt, welche »ein extremer Schiit nicht geduldet hätte"; und Sarasin (Das Bild ʿAlīs bei den Historikern der Sunna p. 28)*) stellt fest, Ibn Saʿd wende sich »entschieden gegen schiitische Anschauungen". In unserem Band dagegen findet sich ein Ḥadīṯ, der deutlich schiitischer Herkunft ist (s. Anm. zu ١٢٧ Zeile 27), und das ist umso beachtenswerter als Ibn Saʿd eine entsprechende Tradition auch bei Wāqidī vorfand, aber nicht in ihrer schiitischen Umformung.

Bei der Bearbeitung des vorliegenden Teiles stand mir nur eine Handschrift zu Gebote, die des India Office (O), die schon von Sachau (Einleitung zu III Teil 1 p. XL) beschrieben worden ist. Bei dem Abhängigkeits-Verhältnis, in welchem dieser Teil von Ibn Saʿds Werk zu Wāqidīs Kitāb al maġāzī steht, war es wünschenswest den Text auch mit dem der Londoner Handschriften von Wāqidīs Werk zu vergleichen, wozu ich vor einigen Jahren Gelegenheit hatte. Auch die späteren Werke wie die des Dijarbakrī und Ḥalabī sind oft herangezogen worden, da sie vielfach Fragmente von Ibn Saʿds Buch enthalten.

Der Druck hat sich lange hingezogen und die Correctur konnte manchmal nur unter erschwerenden Umständen vor sich gehen. Was mir an Versehen und Druckfehlern noch nachtäglich aufgefallen ist, habe ich in den Anmerkungen berichtigt. In den Anmerkungen selbst bitte ich noch die folgenden Druckfehler zu berichtigen:

Zu ٣١ Zeile 10 lies »umher" für »umber"; zu ٣٩ Zeile 11 lies انتهى für اتنهى; zu ٣٩ Zeile 25 lies اعطوا für عطوا; zu ٣٩ Zeile 25 schiebe ein nach »submissive" »27" und lies »639,14" und فقالوا für (das zweite) قالوا; zu ٤٩ Zeile 12 lies »13" für »12"; zu ٥٩ Zeile 3 lies »erfreut" für »erfrent"; zu ٧٩ Zeile 21 lies مَرّ für مُرّ und füge nach مرور ein »vgl. Dozy s. v."; zu ٩٠ Zeile 25 lies »saftigem" für »saftigen"; zu ١٢٧ Zeile 2 lies الحجّ für الحجّ; zu ١٣٢ Zeile 23: am Ende der Zeile ist »mit" ausgefallen; zu ١٣٤ Zeile 2 lies احفظ für اجفظ (Seite 41).

---

*) Bei der Erörterung der Stellung Wāqidīs zu ʿAlī hat Sarasin (p. 24 und 29 Anm. 4) die Angabe des Fihrist über Wāqidīs schiʿitische Gesinnungen ganz übersehen (vgl. die Anm. zu ١٢٧ Zeile 27). Seite 24 Anm. 2 beachtet Sarasin nicht dass Ṭabarī eine andere Recension von Ibn Isḥāq's Buch benutzt als die des Ibn Hišām.

JOSEF HOROVITZ.

Aligarh 22 Februar 1909.
M. A. O. College.

zeichnung »sîra" für »maġâzî" anwandte, ergiebt p. ١٨ Zeile 12 des vorliegenden Bandes. Das einzige ältere uns erhaltene Werk, das sich ausschliesslich mit den »maġâzî" beschäftigt, ist das des Wâqidî. Dies Buch ist die Hauptquelle des hier veröffentlichten Bandes von Ibn Sa'ds Werke. Ibn Sa'd verhält sich in diesem Teile seines Werks zu Wâqidî, wie dieser sich zu Ibn Isḥâq verhält: nachdem er eine zusammenfassende Liste der Autoritäten gegeben hat, zieht er die verschiedenen, von seinem Vorgänger gesammelten Hadîte zu einem Hauptbericht zusammen und fügt dann als Nachträge immer mit ihren besonderen Isnaden von seinem Vorgänger nicht aufgenommene Traditionen an. Diese Nachträge fallen freilich bei Ibn Sa'd lange nicht so reichlich aus, wie die welche Wâqidî zu Ibn Isḥâqs Werk beigebracht hatte. Ein anderer wesentlicher Unterschied besteht darin, dass Wâqidî bekanntlich Ibn Isḥâq, den er am meisten benutzt hat, niemals nennt, während Ibn Sa'd kein Hehl daraus macht, dass sogar ein Teil seiner Nachträge auf seinen Lehrer zurückgeht. Gelegentlich erwähnt er, dass er eine ihm von andrer Seite zugekommene Tradition dem Wâqidî vorgelegt habe (s. Anm. 7 p. ٧٣ Zeile 6). Nach seiner eignen Angabe (s p. ٢ Zeile 11) hat Ibn Sa'd neben Wâqidî auch die Bücher des Ibn Isḥâq, Abû Ma'šar und Mûsâ Ibn 'Uqba seiner Haupterzählung zu Grunde gelegt; aber ein Vergleich mit Wâqidî zeigt, dass er doch dessen Kitâb al-maġâzî als Hauptquelle, die anderen dagegen nur selten benutzt (s. z. B. p. ٣٩ Zeile 1). Er hält sich meist genau an den Text Wâqidîs, den er verkürzt wiedergiebt, hin und wieder ein Wort durch ein Synonym ersetzend. In der Verkürzung geht er manchmal so weit, dass sein Text für den, der nicht seine Quelle einsieht, kaum verständlich ist (s. z. B. Anm. zu ٢٣ Zeile 27, ٧١ Zeile 10, ٧٨ Zeile 23, ٩٧ Zeile 12). In anderen Fällen versucht er von einander abweichende Traditionen Wâqidîs mit einander auszugleichen (s. Anm zu ٩٥ Zeile 1). In der Chronologie und der Anordnung der Feldzüge hält er sich fast immer genau an Wâqidî; eine Ausnahme bildet die Datierung der Ermordung des Abû Râfi' (s. Anm. zu ٦٦ Zeile 5). Auch kommt es vor, dass er detailliertere chronologische Angaben macht als sein Vorgänger (s. Anm. zu ١٤ Zeile 17 und Wâq.-Wellh. p. 100). Erweiterungen gegenüber dem Text des Wâqidî zeigen sich innerhalb des Hauptberichts namentlich in den geographischen Angaben, wie auch die Fragen, wer während eines Feldzugs als Stellvertreter in Medina zurückblieb und wer das Banner trug, regelmässig beantwortet werden. Zwei Feldzügen, die Wâqidî überhaupt nicht kennt, widmet Ibn Sa'd einen besonderen Abschnitt (s. Anm. zu ٩٨ Zeile 3 ١١٨ Zeile 22).

Eine besondere Tendenz, die Ibn Sa'd bei der Auswahl seiner Nachträge zu den Berichten seiner Vorgänger geleitet hätte, lässt sich nicht

hat; zahlreiche Überlieferungen geben nur Anweisungen über die richtige Art, Bestimmungen des islamischen Gesetzes auszuführen. Namentlich die Kapitel über die »Ḥaǵǵat al-wadāᶜ" sind voll von solchen Traditionen.

Wenn wir den arabischen Quellen Glauben schenken, so hat es eine grosse Anzahl von Büchern über die »maǵāzī" gegeben, welche jetzt verloren sind. Von mehreren wie von dem des Abū Maᶜšar und dem des Mūsā Ibn ᶜUqba, lassen sich aus den historischen Werken zahlreiche Fragmente zusammenstellen; von Mūsā Ibn ᶜUqba's Buch hat sich auch ein Auszug erhalten (s. Sachau, Das Berliner Fragment des Mûsâ Ibn ᶜUḳba 1904). In anderen Fällen aber müssen wir uns mit den Angaben der bibliographischen Werke begnügen. Als Verfasser von Maǵāzībüchern vor Ibn Saᶜd werden genannt:

Abān Ibn ᶜUṯmān † 105 (s. Sachau, Einleitung zu Ibn Saᶜad III Teil I, p. XVIII).

ᶜUrwa Ibn az-Zubair † 94 (ib.).

Wahb Ibn Munabbih † 110 (Haǵǵi Khalfa 12464).

Šuraḥbīl Ibn Saᶜd † 123 (Sachau l. c. p. XIX).

az-Zuhrī † 124 (ib. p. XIV und XX).

Mūsā Ibn ᶜUqba † 141 (s. o.).

Maᶜmar Ibn Rāšid † 153 (s. Fihrist p. 94).

Abū Maᶜšar † 170 (Sachau l. c. p. XXV, s. auch den Artikel in der Encyclopaedie des Islam).

Jaḥjā Ibn Saᶜīd Ibn Abān † 194 (H. Kh. 12464, Wüstenfeld, Geschichtsschreiber N°. 38).

al-Wāqidī † 207 (s. Sachau l. c. XXVII).

ᶜAdarrazzāq Ibn Hammām Ibn Nāfiᶜ as-Samᶜānī † 211 (Fihrist 228).

al-Madāinī † 225 (Fihrist 101 wird unter der Überschrift »Kutubuhu fī aḫbār an-nabī" nicht nur ein »Kitāb al-maǵāzī", sondern auch ein »Kitāb as-sarājā" und ein »Kitāb sarājā an-nabī" angeführt).

Aḥmad Ibn Muḥammad Ibn Ajjūb † 228 (Wüstenfeld, Geschichtsschreiber, Abū'l-Maḥāsin II, 678) *).

Von einigen der in dieser Liste Genannten muss man bezweifeln, dass sie ein eigentliches »Buch" über »maǵāzī» verfasst haben, aber auch wo das nicht der Fall ist, ist es manchmal fraglich, ob das betreffende Buch sich ausschliesslich mit den Maǵāzī befasste. Wir wissen, dass vor Wāqidī der Ausdruck »maǵāzī" auch für Darstellungen des ganzen Lebens des Propheten gebraucht wurde (s. Sachau, Das Berliner Fragment p. 4); dass andrerseits Wāqidī selbst auch die Be-

*) Ueber Kitāb al-maǵāzi als Titel von Ibn Isḥāq's Buchs vgl. Westasiatische Studien (Mitteilungen des Seminars für Orientalische Sprachen) 1907 S. 14/15.

VORWORT.

Die Erzählungen von der Jugend Muhammads und seinem Leben vor der Flucht sind im wesentlichen Legende. Viele von ihnen übertragen die in den Ländern des Orients umlaufenden Wundergeschichten von Heiligen auf den Stifter der neuen Religion; vor allem den Bedürfnissen der neubekehrten Muslims nichtarabischer Abstammung musste Rechnung getragen und der Prophet ihnen als Wunderthäter dargestellt werden. Die Überlieferung über die Ereignisse nach der Flucht, besonders die über die Feldzuge dient anderen Interessen. Es fehlt freilich schon in den altesten uns erhaltenen Büchern, welche die einzelnen Überlieferungen zu sammeln und z. T. auch zusammenzufassen unternehmen, nicht an wunderbaren Episoden, wie sie einzelne bekannte Erfinder von Legenden zu berichten lieben; aber sie erscheinen doch im Zusammenhang des ganzen als phantastische Unterbrechungen des sonst realistischen Berichtes. Die Erzähler sind oft die Kampfgenossen selbst, die lebendig von dem berichten, was sie mitangesehen oder auch vollbracht haben; dass jeder dabei bestrebt ist, seine eignen Heldentaten oder die anderer Mitglieder seiner Familie oder seines Stammes in das rechte Licht zu setzen, versteht sich von selbst. Solchen Angaben merkt man die Tendenz leicht an; es giebt aber auch viele andere, scheinbar ganz unverfänglichen Inhalts, denen man nicht gleich ansieht, dass sie eine ganz bestimmte Absicht verfolgen. Wenn wir z. B. bei Wāqidī (ed. Kremer p. 257) lesen, der Prophet habe dem Perser Rušaid, der sich im Kampf ausgezeichnet hatte, zugerufen »das hast du gut gemacht, Abū 'Abdallāh", (obwohl Rušaid gar keinen Sohn hatte) so ist das kaum auf den ersten Blick als Šu'ūbitische Erfindung zu erkennen. Und doch ist es eine: den Gebrauch der Kunja, die als ehrenvolle Bezeichnung galt, wollten exclusiv arabische Kreise den Muslims nichtarabischer Herkunft nicht zugestehen (Goldziher, Muhammedanische Studien I 257); die Šu'ūbiten hatten daher ein Interesse daran nachzuweisen, dass der Prophet selbst ausdrücklich einen Perser mit der Kunja angeredet hatte.

Die Maġāzī-Bücher enthalten viel Material, das mit der angeblichen oder wirklichen Geschichte der kriegerischen Ereignisse nichts zu tun

IBN SAAD

BIOGRAPHIEN

MUHAMMEDS, SEINER GEFÄHRTEN UND DER SPÄTEREN TRÄGER DES ISLAMS BIS ZUM JAHRE 230 DER FLUCHT.

BAND II

THEIL I

DIE FELDZÜGE MUHAMMEDS.

HERAUSGEGEBEN

VON

JOSEF HOROVITZ

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals
E. J. BRILL
LEIDEN. — 1909

IBN SAAD

BIOGRAPHIEN

MUHAMMEDS, SEINER GEFÄHRTEN UND DER SPÄTEREN TRÄGER DES ISLAMS BIS ZUM JAHRE 230 DER FLUCHT.

IM AUFTRAGE
DER KÖNIGLICH PREUSSISCHEN AKADEMIE
DER WISSENSCHAFTEN

IM VEREIN MIT

C. BROCKELMANN, Königsberg; J. HOROVITZ, Aligarh; J. LIPPERT, Berlin; B. MEISSNER, Breslau; E. MITTWOCH, Berlin; F. SCHWALLY, Giessen, und K. V. ZETTERSTÉEN, Upsala,

HERAUSGEGEBEN

VON

EDUARD SACHAU

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals
E. J. BRILL
LEIDEN. — 1909

· IBN SAAD

IBN SAAD

BIOGRAPHIEN

UHAMMEDS, SEINER GEFÄHRTEN UND DER SPÄTEREN TRÄGER
DES ISLAMS BIS ZUM JAHRE 230 DER FLUCHT.

BAND II
THEIL I

DIE FELDZÜGE MUHAMMEDS.

HERAUSGEGEBEN

VON

JOSEF HOROVITZ

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals
E. J. BRILL
LEIDEN. — 1909

الجزء الثاني

من

كتاب الطبقات الكبير

القسم الثاني

في مرض النبي صلعم ووفاته ودفنه والمراثي وذكر من كان يفتي بالمدينة وجمع القرآن من اصحاب رسول الله على عهده وبعده وذكر من كان يفتي بالمدينة بعد اصحاب الرسول من المهاجرين والأنصار

عني بتصحيحه وطبعه

الدكتور فريدرك شولي معلم اللغات الشرقية في دار العلوم في مدينة قيلسن

طبع في مدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل

سنة ١٣٣٠ هجرية

كتاب الطبقات الكبير

تصنيف

محمد بن سعد كاتب الواقدى رحمهما الله وهو مشتمل ايضا على السيرة الشريفة النبوية على صاحبها افضل السلام

م

عنى بتصحيحه وطبعه

إدوارد سخو

ناظر مدرسة اللغات الشرقية بمدينة برلين عاصمة البلاد الألمانية عهد به اليه من الجمعية العلمية الكبرى (اكادمى) الملوكانية البروسيانية بتلك المدينة مع مساعدة عدد من افاضل العلماء المستشرقين

طبع فى مدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل
سنة ١٣٢٠ هجرية



في مرض النبي صلعم ووفاته ودفنه والمراثي وذكر من كان يفتي
بالمدينة وجمع القرآن من اصحاب رسول الله على عهده وبعده
وذكر من كان يفتي بالمدينة بعد اصحاب الرسول من المهاجرين والأنصار

عني بتصحيحه وطبعه

الدكتور فريدرك شولي معلم اللغات الشرقية في دار العلوم في مدينة قيلسن

طبع في مدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل

سنة ١٣٢٠ هجرية

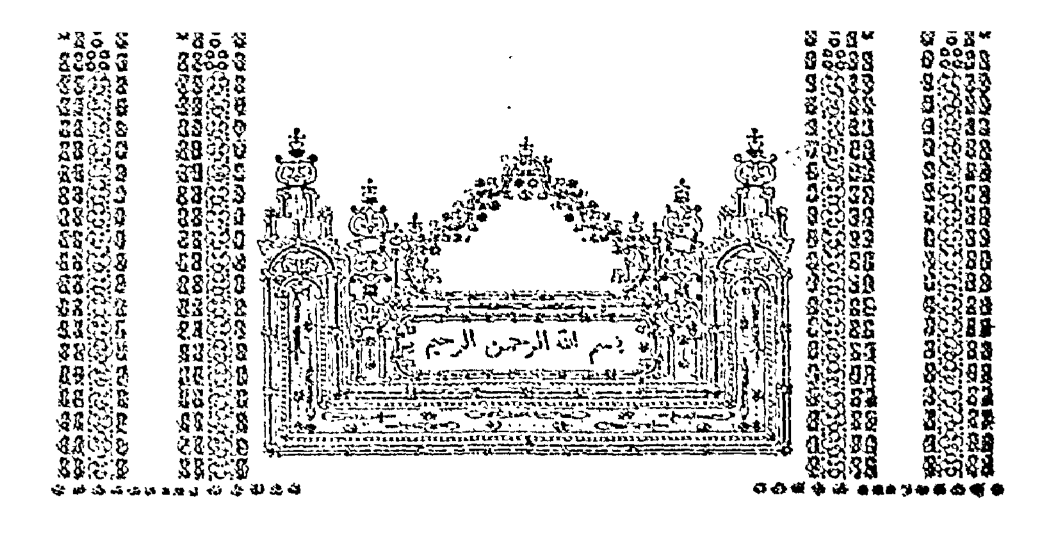
فهرست الابواب

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة



ذكر ما قرب لرسول الله صلعم من اجله

اخبرنا عفّان بن مسلم عن شُعْبة واخبرنا عبيد الله بن موسى العبسى
عن اسرائيل بن يونس جميعًا عن ابى اسحاق قال سمعت ابا عبيدة بن
عبد الله يخبر عن ابيه قال *كان النبىّ صلعم يكثر ان يقول سبحانك اللّهمّ
وبحمدك اللّهمّ آغفر لى فلمّا نزلت إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّٰهِ وَالْفَتْحُ قال سبحانك اللّهمّ ٥
وبحمدك اللّهمّ آغفر لى انّك انت التوّاب الرّحيم ن اخبرنا هَوْذة بن خليفة
نا عوف عن الحسن قال *لمّا أُنزل على النبىّ صلعم اذا جاء نصر الله والفتح
وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ اللّٰهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ
إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا قال *قرب لرسول الله صلعم أَجَلُه وامر بكثرة التسبيح
والاستغفار ن اخبرنا قبيصة بن عقبة نا اسرائيل عن جابر عن عون عن ١٠
سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس اذا جاء نصر الله والفتح قال *داعٍ من الله
ووداعٌ من الدنيا ن واخبرنا نصر بن باب عن داوُد بن ابى هند عن
عامر عن مسروق عن عائشة انّها قالت *كان رسول الله صلعم فى آخر عمره
يكثر من قوله سبحان الله وبحمده أَستغفرُ اللهَ واتوب اليه قالت *فقلت يا
رسول الله انّك تكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفرُ اللهَ واتوب اليه ١٥
ما لم تكن تفعله قبل اليوم قالت *فقال انّ ربّى كان اخبرنى بعلامة فى أُمّتى
فقال اذا رأيتَها فسبِّحْ بحمد ربّك وآستغفرْه فقد رأيتها اذا جاء نصر الله
والفتح ورأيت الناس يدخلون فى دين الله افواجا الى آخر السورة ن اخبرنا

سعيد بن سليمان اخبرنا عبّاد بن العوّام عن هلال يعنى ابن خبّاب عن عكرمة عن ابن عبّاس قال *لمّا نزلت اذا جاء نصر الله والفتح دعا رسول الله صلعم فاطمة فقال انّى نُعيتُ الىّ نفسى قالت فبكيتُ فقال لا تبكى فانّك اوّل اهلى لحوقا بى فضحكتُ وقال رسول الله صلعم اذا جاء نصر الله
٥ والفتح وجاء اهل اليمن هم ارقّ افئدة والايمانُ يمانٍ والحكمة يمانية ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزُهرى عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرنى انس بن مالك *انّ الله تبارك وتعالى تابع الوحىَ على رسول الله صلعم قبل وفاته حتّى توفّى واكثر ما كان الوحىُ فى يوم توفّى رسول الله صلعم ن اخبرنا المعلّى بن اسد نا وُهيب عن ايّوب عن عكرمة قال*
١٠ قال العبّاس لأعلمنّ ما بقاء رسول الله فينا فقال له يا رسول الله لو اتّخذتَ عرشا فانّ الناس قد آذوك قال والله لا ازال بين ظهرانيهم ينازعونى ردائى ويُصيبنى غبارهم حتّى يكون الله يُريحنى منهم قال العبّاس فعرفنا ان بقاء رسول الله فينا قليلٌ ن اخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى نا شُعيب ابن اسحاق والوليد بن مسلم واخبرنا خالد بن خِداش نا بِشْر بن بكر
١٥ قالوا نا الأوزاعى وحدّثنى ربيعة بن يزيد سمعت واثلة بن الاسقع قال *خرج علينا رسول الله صلعم فقال أتزعمون انّى من آخركم وفاةً ألا وانّى من اوّلكم وفاةً وتتّبعونى افنادًا يهلك بعضكم بعضًا قال خالد بن خِداش فى حديثه أفنادًا ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سالم بن ابى الجعد *انّ رسول الله صلعم قال أُتيتُ فيما يرى النائمُ بمفاتيح
٢٠ الدنيا ثمّ ذُهب بنبيّكم الى خير مذهب وتُركتم فى الدنيا تأكلون الخبيص احمرَه واصفره وابيضه الاصلُ واحدٌ العسل والسمن والدقيق ولكنّكم اتّبعتم الشهوات ن اخبرنا يونس بن محمّد المؤدّب نا حمّاد بن زيد عن غالب عن بكر بن عبد الله قال *قال رسول الله صلعم حياتى خيرٌ لكم تحدّثون ويُحدَث لكم فاذا انا متُّ كانت وفاتى خيرا لكم تُعرض علىّ اعمالكم فاذا
٢٥ رأيتُ خيرا حمدتُ الله وان رأيت شرًّا استغفرتُ الله لكم ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانىّ نا محمّد بن طلحة عن الاعمش عن عطيّة عن ابى سعيد الخُدْرى عن النبىّ صلعم قال *انّى أُوشك ان أُدعى فأجيب وانّى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعِتْرتى كتابُ الله حَبْلٌ ممدود من السماء

الى الارض وعترتى اهل بيتى وانّ اللطيف الخبير اخبرنى انّهما لن يفترقا حتّى يَرِدا على الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما ن

ذكر عرض رسول الله صلّعم القرآن واعتكافه على جبريل في السنة التى قبض فيها

اخبرنا عبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن ابى حُصين عن ابى صالح قال* ٥ كان جبريل يعرض القرآن كلّ سنةٍ مرّة على رسول الله صلّعم فلمّا كان العام الذى قُبض فيه عَرضه عليه مرّتين وكان رسول الله صلّعم يعتكف فى رمضان العشرَ الأواخر فلمّا كانت السنة التى قُبض فيها اعتكف عشرين يوما ن اخبرنا يحيى ابن خُليف بن عقبة البصرىّ واخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال نا ابن عون عن محمد بن سيرين قال *كان جبريل يعرض القرآن على النبىّ صلّعم كلَّ عام مرّة ١٠ فى رمضان فلمّا كان العام الذى توفّى فيه عرض عليه مرّتين قال محمد فانا ارجو ان تكون قراءتنا العرْضَةَ الاخيرة ن اخبرنا يعلَى بن عُبيد نا محمد بن اسحاق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة عن ابن عبّاس قال* كان رسول الله صلّعم يعرض الكتاب على جبريل فى كلّ رمضان فاذا اصبح النبىّ صلّعم من ليلته الّتى يعرض فيها ما يعرض اصبح وهو اجود من الريح ١٥ المرسلة لا يُسْئل شيئا الّا اعطاه فلمّا كان الشهر الذى هلك بَعْدَه عرضه عليه عرضتين ن اخبرنا يحيى بن عبّاد عن ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة عن ابن عبّاس قال *كان رسول الله صلّعم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون فى رمضان حتّى ينسلخ اذا لقيه جبريل يعرض عليه رسول الله صلّعم القرآن فكان رسول الله صلّعم ٢٠ اجود بالخير من الريح المرسَلة ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا ابو معشر عن يزيد بن زياد قال *قال رسول الله صلّعم فى السنة التى قُبض فيها لعائشة انّ جبريل كان يعرض علىّ القرآن فى كلّ سنة مرّة فقد عرض علىّ العامَ مرّتين وانّه لم يكن نبىٌّ الّا عاش نصْفَ عُمْرِ اخيه الّذى كان قبْله عاش عيسى بن مريم مائة وخمسا وعشرين سنة وهذه اثنتان وستّون سنة ومات ٢٥ فى نصف السنة ن اخبرنا هاشم بن القاسم انا المسعودىّ عن القاسم يعنى ابن عبد الرحمن قال *كان جبريل يَنزل على رسول الله صلّعم يُقرئه القرآن كلّ

عامٍ فى رمضان مرّةً حتّى اذا كان العام الذى قُبض فيه رسول الله صلّعم نزل جبريل فأقرأه القرآن مرّتين قال عبد الله فقرأت القرآن من فى رسول الله صلّعم ذلك العامَ واللهِ لو أنّى اعلم انّ احدًا اعلمُ بكتاب اللهِ منّى تُبلّغنيه الابلُ لركبتُ اليه واللهِ ما اعلمُه ن

ذكر من قال ان اليهود سحرت رسول الله صلّعم

اخبرنا عفّان نا وُهيب نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة *انّ رسول الله صلّعم سُحر له حتّى كان يتخيّل اليه انه صنع الشيء ولم يصنعْه حتّى اذا كان ذاتَ يومٍ رأيته يدعو فقال أشعرتِ انّ الله قد افتانى فيما استفتيتُه أتانى رجلان فقعد احدهما عند رأسى والآخر عند رِجْلَىّ فقال احدهما ما وَجَعُ الرجلِ فقال الآخرُ مطبوبٌ فقال مَن طبّه قال لبيد بن الاعصم قال فيما قال فى مشط ومُشاطة وجُبِّ طَلْعةِ ذكرٍ قال فأين هو قال فى ذى ذَرْوان قال فانطلق رسول الله صلّعم فلمّا رجع اخبر عائشة فقال كأنّ نخليها رؤوس الشياطين وكأنّ ماءها نُقاعةُ الحِنّاء قلت يا رسول الله فأَخْرِجْه للناس قال أمّا انا فقد شفانى وخشيتُ ان أثوّر على الناس منه شرًّا ن اخبرنا موسى ابن داوُد نا ابن لَهيعة عن عمر مولى غُفْرة *انّ لبيد بن الاعصم اليهودىّ سحر النبىّ صلّعم حتّى التبس بصرُهُ وعاده اصحابُهُ ثمّ انّ جبريل عليه السلام وميكائيل اخبراه فاخذه النبىّ صلّعم فاعترف فاستخرج السحرَ من الجُبّ من تحت البئر ثمّ نزعه فحلّه فكُشف عن رسول الله صلّعم وعفا عنه ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابو مروان عن اسحاق بن عبد الله عن عمر بن الحكم قال *لمّا رجع رسول الله صلّعم من الحُديْبية فى ذى الحجّة ودخل المحرّم جاءت رؤساء يهودَ الّذين بقوا بالمدينة ممّن يُظهر الاسلامَ وهو منافقٌ الى لبيد بن الاعصم اليهودىّ وكان حليفا فى بنى زُريق وكان ساحرا قد علمت ذلك يهودُ انّه اعلمُهم بالسحر وبالسموم فقالوا له يا أبا الاعصم انت اسحرُ منّا وقد سحرْنا محمّدا فسحره منّا الرجالُ والنساء فلم نصنع شيئا وانت ترى اثره فينا وخلافَهُ ديننا ومَن قتل منّا وأجْلَى ونحن نجعل لك على ذلك جُعْلًا على ان تسحره لنا سحرا ينْكؤه فجعلوا له ثلاثة دنانير على ان يسحر رسولَ الله صلّعم فعمد الى مشطٍ وما يُمشط

من الرأس من الشعر فعقد فيه عُقَدا وتفل فيه تَفْلا وجعله فى جُبّ طلعة
ذكرٍ ثمّ انتهى به حتّى جعله تحت أُرْعوفة البئر فوجد رسول الله صلعم امرًا
انكره حتّى يخيّل اليه انّه يفعل الشىء ولا يفعله وأنكر بصره حتّى دلّه الله
عليه فدعا جُبير بن اياس الزُرَقىّ وقد شهد بدرًا فدلّه على موضع فى بئر
ذَرْوان تحت أُرعوفة البئر فخرج جبير حتّى استخرجه ثمّ ارسل الى لبيد بن ٥
الأعصم فقال ما حملك على ما صنعتَ فقد دلّنى الله على سحرك واخبرنى ما
صنعتَ قال حُبُّ الدنانير يا ابا القاسم قال اسحاق بن عبد الله فاخبرتُ
عبدَ الرحمن بن كعب بن مالك بهذا الحديث فقال انّما سحره بناتُ اعصم
اخوات لبيد وكُنّ اسحر مِن لبيد واخبث وكان لبيد هو الّذى ذهب به
فادخله تحت ارعوفة البئر فلمّا عقدوا تلك العُقَد انكر رسول الله صلعم ١٠
تلك الساعةَ بصره ودسّ بناتُ اعصم احداهنّ فدخلت على عائشة فخبّرتها
عائشةُ او سمعت عائشةَ تذكر ما انكر رسول الله صلعم من بصره ثمّ خرجت
الى اخواتها والى لبيد فاخبرتْهم فقالت احداهن إن يكن نبيًّا فسيُخْبَر
وان يك غير ذلك فسوف يُدَلِّهه هذا السحرُ حتّى يذهب عقلُه فيكون
بما نال مِن قومنا وأهلِ ديننا فدلّهُ الله عليه قال الحارث بن قيس يا ١٥
رسول الله الا تهوّر البئر فأعرض عنه رسول الله صلعم فهوّرها الحارثُ بن قيس
واصحابه وكان يستعذب منها قال *وحفروا بئرا أُخرى فاعانهم رسول الله صلعم
على حفرها حين هوّروا الاخرى التى سُحر فيها حتّى انبطوا ماءها ثمّ تهوّرت
بعدُ ويقال انّ الّذى استخرج السحر بامر رسول الله صلعم قيسُ بن مِحصن ن
اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزُهرى عن ابن ٢٠
المسيّب وعروة بن الزبير قالا *فكان رسول الله صلعم يقول سحرَتْنى يهودُ بنى
زُريق ن اخبرنا عمر بن حَفْص عن جُوَيْبِر عن الضحّاك عن ابن عبّاس
قال *مرض رسول الله صلعم وأُخِذ عن النساء وعن الطعام والشراب فهبط
عليه مَلَكانِ وهو بين النائم واليَقْظان فجلس احدهما عند رأسه والآخر عند
رجليه ثمّ قال احدهما لصاحبه ما شكوُهُ قال طُبّ يعنى سُحر قال ومَن فعله ٢٥
قال لبيد بن اعصم اليهودىّ قال ففى اىّ شىء جعله قال فى طلعةٍ قال فأين
وضعها قال فى بئر ذَرْوان تحت صخرةٍ قال فما شفاؤه قال تُنْزَح البئر وترفع
الصخرة وتستخرج الطلعة وارتفع المَلَكان فبعث نبىُّ الله صلعم الى علىّ رضى

الله عنه وعمّار فأمرهما ان يأتيا الركيّ فيفعلا الّذي سمع فأتياها وماؤها كأنّه قد خُضب بالحنّاء فنزحاها ثمّ رفعا الصخرة فأخرجا طلعة فإذا بها احدى عشرة عُقْدة ونزلت هاتان السورتان قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ فجعل رسول الله صلّعم كلّما قرأ آية انحلّت عقدة حتّى ٥ انحلّت العُقَد وانتشر نبيّ الله صلّعم للنساء والطعام والشراب ن اخبرنا موسى بن مسعود نا سفيان الثوريّ عن الاعمش عن ثُمامة المُحَلِّميّ عن زيد بن ارقم قال *عقد رجل من الانصار يعنى للنبيّ صلّعم عقدا وكان يأمنه ورمى به فى بئر كذا وكذا فجاء الملكان يعودانه فقال احدهما لصاحبه تدرى ما به عقد له فلان الانصاريّ ورمى به فى بئر كذا وكذا ولو ١٠ اخرجه لعُوفى فبعثوا الى البئر فوجدوا الماء قد اخضرّ فاخرجوه فرموا به فعُوفيَ رسولُ الله صلّعم فما حدّث به ولا رُئِيَ فى وجهه ن اخبرنا عتّاب بن زياد نا عبد الله بن المبارك انا يونس بن يزيد عن الزهريّ فى ساحر اهل العهد قال *لا يُقتل قد سَحر رسول الله صلّعم رجلٌ من اهل الكتاب فلم يقتله ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابن جُريج عن عطاء قال ١٥ وحدّثنى ابن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين عن عكرمة *انّ رسول الله صلّعم عفا عنه قال عكرمة ثمّ كان يراه بعدَ عفوه فيُعرض عنه ن قال محمّد بن عمر هذا اثبت عندنا ممّن روى انّ رسول الله صلّعم قتله ن

ذكر ما سمّ به رسول الله صلّعم

اخبرنا ابو معاوية الضرير نا الاعمش عن ابراهيم قال *كانوا يقولون انّ ٢٠ اليهود سمّت رسول الله صلّعم وسمّت ابا بكر ن اخبرنا عمر بن حفص عن مالك بن دينار عن الحسن *انّ امرأة يهوديّة اهدت الى رسول الله صلّعم شاةً مسمومة فاخذ منها بضعة فلاكها فى فيه ثمّ طرحها فقال لاصحابه امسكوا فانّ فخذها تعلمنى انّها مسمومة ثمّ ارسل الى اليهوديّة فقال ما حملكِ على ما صنعتِ قالت اردتُ ان أَعلم إن كنتَ صادقا فانّ الله ٢٥ سيُطلعك على ذلك وإن كنت كاذبا ارحتُ الناس منك ن اخبرنا سعيد ابن محمّد الثقفى عن محمّد بن عمر وعن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال* كان رسول الله صلّعم لا يأكل الصدقة ويأكل الهديّة فاهدت اليه يهوديّة

شاةً مقليّة فأكل رسولُ الله صلّعم منها هو واصحابه فقالت انّى مسمومة فقال لاصحابه ٱرفعوا أَيديكم فانّها قد اخبرتنى انّها مسمومة فرفعوا ايديهم فمات بشر بن البراء فارسل اليها رسول الله صلّعم فقال ما حملكِ على ما صنعتِ قالت اردتُ ان اعلم إن كنتَ نبيًّا لم يضرُّك وان كنت مَلِكًا ارحتُ الناسَ منك فامر بها فقُتلت ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا عبّاد بن ٥ العوّام عن هلال بن خبّاب عن عكرمة عن ابن عبّاس * انّ امرأة من يهود خَيْبَر اهدت لرسول الله صلّعم شاةً مسمومة ثمّ عَلِمَ بها انّها مسمومة فارسل اليها فقال ما حملكِ على ما صنعتِ قالت اردتُ ان اعلم إن كنتَ نبيّا فسيُطلعك الله عليه وان كنت كاذبا نُريح الناسَ منك فكان رسول لله صلّعم اذا وَجَدَ شيئا احتجم قال *فخرج مرّةً الى مكّة فلمّا احرم وَجَدَ شيئا ١٠ فاحتجم ن اخبرنا سعيد بن سليمان انا عبّاد بن العوّام عن سفيان ابن حسين عن الزهرىّ عن سعيد بن المسيّب وابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة مثله او نَحْوَه ولم يعرض لها رسول الله صلّعم ن اخبرنا هشام ابو الوليد الطّيالسىّ نا ابو عَوانة عن حُصين عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال * طُبّ رسول الله صلّعم فأتاه رجل فحجمه بقَرْنٍ على ذؤابتَيْه ن ١٥ اخبرنا موسى بن داود نا ابن لَهيعة عن عمر مولى غُفْرة قال * امر رسول الله صلّعم بقتل المرأة التى سَمّت الشاة ن اخبرنا ابو معاوية الضرير نا الاعمش عن عبد الله بن مُرّة عن ابى الاحوص قال *قال عبد الله لَأَن احلف تسعًا انّ رسول الله صلّعم قُتل قتلا احبُّ الىّ من ان احلف واحدة وذلك بانّ الله اتّخذه نبيّا وجعله شهيدا ن اخبرنا محمّد بن عمر حدّثنى ابراهيم ٢٠ ابن اسماعيل بن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين عن ابى سفيان عن ابى هُريرة وحدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله وحدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن يونس بن يوسف عن سعيد بن المسيّب وحدّثنى عمر بن عُقْبة عن شُعْبة عن ابن عبّاس زاد بعضهم على ٢٥ بعض قالوا * لمّا فتح رسول الله صلّعم خيبر واطمأنّ جعلت زينبُ بنت الحارث اخى مَرْحَب وهى امرأة سَلّام بن مِشْكَم تسئل ایُّ الشاة احبُّ الى محمّدٍ فيقولون الذراع فعمدَتْ الى عنزٍ لها فذبحتها وصلَتْها ثم عمدت

الى سمّ لا يُلْبِث وقد شاورت يهود فى سموم فأجمعوا لها على هذا السمّ بعينه فسمّت الشاه واكثرت فى الذراعين والكتف فلمّا غابت الشمس وصلّى رسول الله صلّعم المغربَ بالناس انصرف وهى جالسة عند رجْليه فسأل عنها فقالت يا ابا القاسم هديّة اهديتُها لك فامر بها النبىّ صلّعم فأُخذت منها
٥ فوضعت بين يديه واصحابُه حضور أَوْ مَن حضر منهم وفيهم بِشْر بن البراء ابن مَعْرور فقال رسول الله صلّعم أدنوا فتعشّوا وتناول رسول الله صلّعم الذراع فانتهش منها وتناول بشر بن البراء عَظْما آخر فانتهش منه فلمّا ازدرد رسول الله صلّعم لُقْمته ازدرد بشر بن البراء ما فى فيه واكل القومُ منها فقال رسول الله صلّعم أرفعوا ايديكم فانّ هذه الذراع وقال بعضهم فانّ
١٠ كتف الشاة تُخْبِرنى انّها مسمومة فقال بشر والّذى أكرمك لقد وجدتُ ذلك من أُكْلتى التى اكلتُ حين التقمتُها فما منعنى ان الفظها الّا انّى كرهت ان أُبغّض اليك طعامَك فلمّا اكلتَ ما فى فيك لم ارغب بنفسى عن نفسك ورجوتُ ان لا تكون ازدردتَها وفيها بَغْىٌ فلم يقُم بشر من مكانه حتّى عاد لونُه كالطيْلَسان وماطله وجعُه سنةً لا يتحوّل الّا ما حُوِّلَ ثمّ مات
١٥ وقال بعضهم فلم يَرِمْ بشر من مكانه حتّى توفّى قال وطُرِح منها لكلب فاكل فلم تَتْبَع يَدَه حتّى مات فدعا رسول الله زينبَ بنت الحارث فقال ما حملكِ على ما صنعتِ فقالت نلتَ من قومى ما نلتَ قتلتَ ابى وعمّى وزوجى فقلتُ ان كان نبيّا فستُخبِره الذراعُ وقال بعضهم وان كان ملِكا استرحنا منه ورجعت اليهوديّة كما كانت قال * فدفعها رسول الله صلّعم الى وُلاة بشر
٢٠ ابن البراء فقتلوها وهو الثبت واحتجم رسول الله صلّعم على كاهله من اجْل الذى اكلَ حَجَمَه ابو هند بالقَرْن والشَّفْرة وامر رسول الله صلّعم اصحابَه فاحتجموا أَوْساطَ رؤسهم وعاش رسول الله صلّعم بعد ذلك ثلاث سنين حتّى كان وجعه الذى قُبض فيه جعل يقول فى مرضه ما زلت أَجِدُ من الاكلة التى اكلتُها يوم خيبر عِدادًا حتّى كان هذا أَوانَ انقطاع أَبْهَرِى
٢٥ وهو عِرْقٌ فى الظهر وتُوفّى رسول الله صلّعم شهيدا صلوات الله ورحمته وبركاته ورضوانه ن

ذكر خروج رسول الله صلعم الى البقيع واستغفاره لاهله والشهداء

اخبرنا معن بن عيسى نا مالك بن انس عن ابن ابى علقمة عن أُمّه
انها قالت سمعتُ عائشة تقول *قام رسول الله صلّعم ذات ليلة فلبس ثيابه
ثمّ خرج فامرتُ خادمتى بَريرةَ فتبعتْه حتّى اذا جاء البقيعَ وقف فى ادناه ٥
ما شاء الله ان يقف ثمّ انصرف فسبقته بريرة فاخبرتنى فلم اذكر له شيئا
حتّى اصبح ثمّ ذكرتُ ذلك له فقال انّى بُعِثْتُ الى اهل البقيع لأُصلّى عليهم ن
اخبرنا نوح بن يزيد المؤدّب ومحمّد بن الصَّبّاح قالا اخبرنا شريك عن عاصم
ابن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عائشة قالت *فقدتُ
النبىَّ صلعم من الليل فتبعته فاذا هو بالبقيع فقال السلام عليكم دارَ قومٍ ١٠
مؤمنين انتم لنا فَرَطٌ وانّا بكم لاحقون اللّهمّ لا تُحرمنا اجرَهم ولا تفتنّا
بعدهم قالت ثمّ التفت الىّ فقال ويحها لو تستطيع ما فعلَتْ ن اخبرنا
سعيد بن سليمان نا اسماعيل بن جعفر المدنىّ واخبرنا خالد بن
خِداش نا عبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْدىّ جميعا عن شريك بن عبد
الله بن ابى نمر عن عطاء بن يسار عن عائشة قالت *كان رسول الله صلّعم ١٥
كُلّما كان ليلتها من رسول الله صلّعم يخرج من آخِر الليل الى البقيع فيقول
السلام عليكم دارَ قوم مؤمنين إيّانا وايّاكم ما توعدون وانّا ان شاء الله بكم
لاحقون اللّهمّ آغفر لاهل بقيع الغَرْقد ن اخبرنا محمّد بن عمر حدّثنى
ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الرحمن المخزومىّ عن ابيه عن عائشة قالت
وثب رسول الله صلّعم من مَضجعه من جوف الليل فقلتُ اين بأبى انت* ٢٠
وامّى يا رسول الله قال أُمِرتُ ان استغفر لاهل البقيع قالت فخرج رسول الله
صلّعم وخرج معه مولاه ابو رافع فكان ابو رافع يُحدّث قال *استغفر رسول
الله صلّعم لهم طويلا ثمّ انصرف وجعل يقول يا ابا رافع انّى قد خُيِّرتُ
بين خزائن الدنيا والخُلد ثمّ الجنّة وبين لقاء ربّى والجنّة فاخترتُ لقاء ربّى ن
اخبرنا محمّد بن عمر حدّثنى اسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمرو بن ٢٥
شُعيب عن ابيه عن جدّه عن ابى مُويهبة مولى رسول الله صلّعم قال *قال
رسول الله صلّعم من جوف الليل يا ابا مويهبة انّى قد أُمرتُ ان استغفر

لاهل البقيع فانطلق معى فخرج وخرجتُ معه حتّى جاء البقيعَ فاستغفر لاهله طويلا ثمّ قال لِيَهْنِئْكم ما اصبحتم فيه ممّا اصبح الناس فيه اقبلت الفتنُ كقطع الليل المظلم يتبع بعضها بعضا يتبع آخرها اوّلها الآخرة شرٌّ من الأولى ثمّ قال يا ابا موبهبة انّى قد أُعطيتُ خزائنَ الدنيا والخلد ثمّ الجنّة فخُيّرت
٥ بين ذلك وبين لقاء ربّى والجنّة فقلت بأبى انت وامّى فخُذْ خزائن الدُنيا والخلد ثمّ الجنّة فقال يا ابا موبهبة قد اخترتُ لقاء ربّى والجنّة فلمّا انصرف ابتدأه وجعُه فقبضه الله صلعم ن اخبرنا معن بن عيسى ومحمد بن اسماعيل بن ابى فُدَيك عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم واخبرنا محمّد بن عمر نا اسامة بن زيد بن اسلم عن ابيه عن
١٠ عطاء بن يسار *انّ رسول الله صلعم أُتِىَ فقيل له اذهب فصلّ على اهل البقيع ففعل ذلك ثمّ رجع فرقد فقيل له اذهب فصلّ على اهل البقيع فذهب فصلّى عليهم فقال اللهمّ اغفر لاهل البقيع ثمّ رجع فرقد فأُتِىَ فقيل له اذهب فصلّ على الشهداء فذهب الى أُحُد فصلّى على قتلى أُحد فرجع معصوبَ الرأسِ فكان بدْء الوجع الذى مات فيه صلعم ن اخبرنا عتّاب
١٥ ابن زياد نا عبد الله بن المبارك انا ابن لَهِيعة حدّثنى يزيد بن ابى حبيب انّ ابا الخير حدّثه انّ عقبة بن عامر الجُهَنى حدّثهم *انّ رسول الله صلعم صلّى على قتْلى أُحد بعد ثمانى سنين كالمودّع للأحياء والاموات ثمّ اطّلع المنبرَ فقال إنّى بين ايديكم فرطٌ وانا عليكم شهيد وانّ مَوْعدكم الحوض وانّى لأنظر اليه وانا فى مقامى هذا وانّى لست اخشى عليكم ان تُشركوا
٢٠ ولكن اخشى عليكم الدُنْيا ان تُنافسوا فيها قال عقبة وكانت آخر نظرة نظرتُها الى رسول الله صلعم ن

ذكر اوّل ما بدأ برسول الله صلعم وجعه الذى توفّى فيه

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزُهرىّ عن ابيه عن صالح بن كَيْسان عن ابن شهاب قال قالت عائشة *بدأ برسول الله صلعم شكْوُهُ الّذى توفّى
٢٥ فيه وهو فى بيت مَيْمونة فخرج فى يومه ذلك حتى دخل علىّ قالت فقلت وا رأساهْ فقال وددتُ انّ ذلك يكون وانا حىٌّ فأصلّى عليكِ وادفنكِ قالت فقلتُ غَيْرَى اوكأنّك تحبّ ذلك لكأنّى اراكَ فى ذلك اليوم مُعرِسا ببعض نساءك

قلت فقال رسول الله صلعم بل انا وا رأساه ثم رجع رسول الله صلعم الى بيت ميمونة فاشتد وجعه ن اخبرنا الفضل بن دكين نا محمد بن مسلم عن ابراهيم بن ميسرة قال *دخل رسول الله صلعم على عائشة فقالت وا رأساه فقال النبى صلعم بل انا وا رأساه فكان اول وجعه الذى مات فيه وكان لا يشكو وجعا ييجعه ن اخبرنا محمد بن عمر نا ابو معشر عن ٥ محمد بن قيس قال محمد بن عمر واخبرنا عبد الله بن محمد بن عمر بن على عن ابيه عن جده قال *اول ما بدأ برسول الله صلعم شكوه يوم الاربعاء فكان شكوه الى ان قبض صلعم ثلاثة عشر يوما ن

ذكر شدة المرض على رسول الله صلعم

اخبرنا الفضل بن دكين عن شيبان بن عبد الرحمن واخبرنا مسلم بن ١٠ ابراهيم نا أبان بن يزيد العطار جميعا قالا نا يحيى بن ابى كثير عن ابى قلابة عن عبد الرحمن بن شيبة عن عائشة ام المومنين *ان رسول الله صلعم طرقه وجع فجعل يشتكى وينقلب على فراشه فقالت له عائشة يا رسول الله لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه فقال لها رسول الله صلعم قال الفضل بن دكين ان الصالحين وقال مسلم بن ابراهيم ان المومنين يشدد عليهم لانه ١٥ لا يصيب المومن نكبة من شوكة فما فوقها قال مسلم ولا وجع الا رفع الله له بها درجة وحط لها عنه خطيئة وقال الفضل بن دكين فما فوقها الا حط بها عنه خطيئة ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى نا اسرائيل ابن يونس عن اشعث بن ابى الشعثاء عن ابى بردة عن بعض ازواج النبى صلعم ويحسبها عائشة قالت *مرض رسول الله صلعم مرضا اشتد ٢٠ منه ضجره او وجعه قالت فقلت يا رسول الله انك لتجزع او تضجر لو فعلته امرأة منا عجبت منها قال اوما علمت ان المومن يشدد عليه ليكون كفارة لخطاياه ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا ابو معاوية شيبان عن اشعث ابن سليم عن ابى بردة قال *مرض رسول الله صلعم فاشتد وجعه حتى اعلنه فلما افاق قالت له احدى نسائه لقد اشتكيت فى شكوك شكوى ٢٥ لو ان إحدانا اشتكته لخافت ان تجد عليها قال اولم تعلمى ان المومن يشدد عليه فى مرضه ليحط به خطاياه ن اخبرنا قبيصة بن عقبة نا

سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن مسروق عن عائشة قالت *ما رأيتُ
احدا كان اشدّ عليه الوجع من رسول الله صلّعم ن اخبرنا ابو معاوية
الضرير ويعلى بن عبيد قالا نا الاعمش عن ابراهيم التَّيْميّ عن الحارث بن
سُويد عن عبد الله قال *دخلتُ على النبىّ صلّعم وهو يوعَك فمسسته
٥ فقلت يا رسول الله إنّك لتوعَك وعكا شديدا فقال أَجَلْ انّى أُوعَك كما
يوعَك رجلان منكم قال قلت انّ لك لأَجْرَيْن قال نعم والّذى نفسى بيده
ما على الارض مسلمٌ تصيبه اذًى من مرض فما سواه الّا حطّ الله به عنه
خطاياه كما تحطّ الشجرةُ ورقها ن اخبرنا النَّضْر بن اسماعيل ابو المغيرة عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال *دخل عبد الله بن مسعود على النبىّ
١٠ صلّعم فوضع يده عليه ثمّ قال يا رسول الله انّك لتوعك وعكا شديدا قال
اجلْ انّى لأوعك كما يوعك رجلان منكم قال قلت يا رسول الله ذلك بأنّ
لك اجرَيْن قال اجلْ أَمَا انّه ليس من عبدٍ مسلمٍ يصيبه اذًى فما سواه الّا
حطّ الله به عنه خطاياه كما تحطّ هذه الشجرة ورقها ن اخبرنا عبيد
الله بن موسى العبسىّ عن موسى بن عبيدة الرَّبَذى عن زيد بن اسلم
١٥ عن ابى سعيد الخُدْرىّ قال *جئنا النبىّ صلّعم فاذا عليه صالبٌ من الحُمّى
ما نكاد تقرّ يدُ احدنا عليه من شدّة الحمّى فجعلنا نسبّح فقال لنا رسول
الله صلّعم ليس احدٌ أَشَدّ بلاءً من الانبياء كما يشتدّ علينا البلاء
كذلك تضاعف لنا الاجرُ ان كان النبىّ من انبياء الله لَيُسلَّط عليه القملُ
حتّى تقتله وان كان النبىّ من انبياء الله لَيعرى ما يجد شيئا يوارى
٢٠ عَوْرَته الّا العباءة يدّرعها ن اخبرنا خالد بن خِداش نا عبد الله بن
وهب عن هشام بن سعد عن يزيد بن اسلم عن عطاء بن يسار *ان
ابا سعيد الخدرى دخل على رسول الله صلّعم وهو موعوك عليه قطيفة فوضع
يده عليه فوجد حَرارتها فوق القطيفة فقال ما اشدّ حُمّاك فقال إنّا كذلك
يشدّد علينا البلاء ويضاعَف لنا الاجرُ قال مَن اشدّ الناس بلاء قال
٢٥ الانبياء قال ثمّ مَن قال الصالحون لقد كان احدهم يُبتلى بالفقر حتّى ما
يجد الّا العباءة يجوبها ويُبتلى بالقمل حتّى يقتله ولأَحدُهم كان اشدّ فرحا
بالبلاء من احدكم بالعطاء ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا ابو هلال نا
بكر بن عبد الله *انّ عمر دخل على رسول الله صلّعم وهو محموم او مورود

قال فوضع يده عليه فقبضها من شدّة حرّه قال فقال يا نبيّ الله ما اشدّ وِرْدك او اشدّ حُمّاك قال فانّى قد قرأتُ الليلة او البارحة بحمد الله سبعين سورة فيهنّ السبع الطُوَل قال يا نبيّ الله قد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر فلو رَفقْتَ بنفسك او خَفّفْتَ عن نفسك قال افلا اكون عبدا شكورًا ن اخبرنا ابو أُسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت يعنى البُنانىّ قال *خرج رسول الله صلعم على اصحابه يُعرف فيه الوجعُ فقال انّى على ما تَرَوْن قد قرأتُ البارحة السبع الطُوَل ن اخبرنا يزيد بن هارون والفضل بن دُكين قالا نا مِسْعَر عن زياد بن عِلاقة قال الفضل عن المغيرة ابن شعبة ولم يذكره يزيد *انّ النبىّ صلعم كان يقوم حتّى تَرِمَ قدماه فقيل له لِمَ تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر قال افلا اكون عبدا شكورا ن اخبرنا يزيد بن هارون وابو اسامة عن هشام عن الحسن قال *إن كان رسول الله صلعم ليجتهد فى الصلاة وفى الصيام فيخرج الى اصحابه فيُشبه بالشَنّ البالى قال يزيد فى حديثه وكان اصحّ الناس ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا شَيْبان ابو معاوية عن عاصم عن مصعب بن سعد عن ابيه قال *سألتُ رسولَ الله صلعم مَن اشدُّ الناس بلاءً قال النبيّون ثمّ الأمثلُ فالأمثلُ فيُبتلى الرجل على حَسْب دينه فإن كان صُلْبَ الدينِ اشتدّ بلاؤه وان كان فى دينه رِقّة ابتُلى على حَسْبِ دينه فما تبرح البلايا على العبد حتّى تَدَعه يمشى فى الارض ليست عليه خطيئة ن اخبرنا عبد الوهّاب انا هشام الدَسْتَوائىّ عن عاصم بن بَهْدَلة عن مصعب بن سعد قال *قال سعد بن مالك يا رسول الله مَن اشدُّ الناس بلاءً ذكر مثل الحديث الاوّل ن اخبرنا الفضل بن دكين نا اسماعيل ابن مسلم العَبْدىّ نا ابو المتوكّل *انّ رسول الله صلعم مرض حتّى اشتدّ به فصاحت أُمّ سلمة فقال مَهْ انّه لا يصيح الّا كافرْ ن اخبرنا يزيد بن هارون اخبرنا اسماعيل بن عيّاش عن اسحاق بن عبد الله بن ابى فَرْوة عن رجل عن عائشة قالت *لا ازال أَغْبِطُ المؤمنَ بشدّة الموت بعد شدّته على رسول الله صلعم ن

ذكر ما كان رسول الله صلعم يعوذ به ويعوذه جبريل

اخبرنا ابو معاوية الضرير نا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت *كان رسول الله صلعم يعوذ بهذه الكلمات أَذْهِب الباس، ربَّ الناس،
اشف وانت الشافى، لا شفاء الّا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقمًا قالت فلمّا
٥ ثَقُلَ رسول الله صلعم فى مرضه الّذى مات فيه اخذتُ بيده فجعلتُ
امسحه بها واعوّذه بها قالت فنزع يده منّى وقال ربِّ اغفر لى وأَلحِقنى بالرفيق
قالت وكان هذا آخر ما سمعتُ من كلامه ن اخبرنا اسحاق بن يوسف
الازرق نا هشام الدَّسْتَوائىّ عن حمّاد عن ابراهيم قال *كان رسول الله صلعم
اذا عاد مريضا مسح بيده على وجهه وصَدْره وقال أَذْهِب الباس، ربَّ الناس،
١٠ واشف وانت الشافى، لا شفاء الّا شفاؤك، شفاءً لا يغادر سقما قال فلمّا مرض
رسول الله صلعم تساندَ الى عائشة فاخذت بيده فجعلت تمسحها على وجهه
وصدره وتقول هؤلاء الكلمات فنزع رسول الله صلعم يده منها وقال اللّهمّ
أَعْلَى جَنّة الخُلْدِ ن اخبرنا معن بن عيسى القزّاز نا مالك بن انس عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة *انّ رسول الله صلعم كان اذا اشتكى
١٥ يقرأ على نفسه بالمعوِّذات وينفث قالت فلمّا اشتدّ وجعه كنت اقرأ عليه
وأمسح عنه بيده رجاءَ بَركتها ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن
سلمة عن حمّاد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت *لمّا مرض النبىّ
صلعم اخذتُ بيده فجعلتُ أُمِرُّها على صدره ودعوتُ بهذه الكلمات أَذهِب
الباس، ربَّ الناس، فانتزع يده من يدى وقال اسئل اللهَ الرفيق الاعْلَى
٢٠ الاسْعَد ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا يزيد بن زُرَيع نا معمر عن الزهرىّ
عن عروة عن عائشة قالت *كان رسول الله صلعم فى مرضه الذى قُبِض فيه
يَنفث على نفسه بالمعوِّذات فلمّا ثقل عن ذلك جعلتُ انفث عليه بهنّ
وامسحه بيَدِ نَفْسِه ن اخبرنا عارم بن الفضل وسليمان بن حرب وخالد
ابن خِداش قالوا نا حمّاد بن زيد عن عمرو بن مالك النُّكْرى عن ابى
٢٥ الجوزاء عن عائشة قالت *كنت اعوّذ النبىّ صلعم بدعاء اذا مرض أَذْهِب
البأس، ربَّ الناس، بيدك الشفاء، لا شافى الّا انت، اشف شفاءً لا يغادر
سقمًا، قالت فلمّا كان مرضه الذى مات فيه ذهبتُ اعوّذه به فقال أرفعى

عنّى فانّها انّما كانت تنفعنى فى المرّة ن اخبرنا عبيد الله بن جعفر الرّقّى نا عبيد الله بن عمرو عن اسحاق بن راشد عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة * انّها كانت تعوّذ النبىّ بالمعوّذتين فى مرضه وتنفث وتمسح وجهه بيده ن اخبرنا ابو بكر بن محمد بن ابى مُرّة المكّى حدّثنى نافع بن عمر حدّثنى ابن ابى مُليكة قال * كانت عائشة تمسح صدر رسول الله صلعم ٥ وتقول اكشف الباس، ربّ الناس، انت الطبيب وانت الشافى فيقول النبىّ صلعم أَلحِقْنى بالرفيق الحقْنى بالرفيق ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانىّ نا المسعودىّ عن القاسم قال * لُسع النبىّ صلعم فدعا بماء وملح ثمّ ادخل يده فقرأ قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ حتّى ختمها ن اخبرنا يحيى بن حمّاد نا ابو عوانة عن سليمان ١٠ يعنى الاعمش عن ابى الضُحى عن مسروق قال قالت عائشة * كان رسول الله صلعم اذا اشتكى الانسانُ منّا مسحه بيمينه وقال أَذهب الباس، ربّ الناس، اشف وانت الشافى، لا شفاء الّا شفاؤك، شفاءً لا يغادر سقما قالت فلمّا ثقل اخذتُ بيده فمسحتُه بها وقلتُ أَذهب الباس، ربَّ الناس، اشف وانت الشافى فانتزع يده من يدى وقال اللّهمّ اغفر لى واجعلنى فى الرفيق الأَعلى ١٥ مرّتين قالت فما علمتُ بموته حتّى وجدتُ ثِقلَه ن اخبرنا الحسن بن موسى نا شيبان عن يحيى بن ابى كثير عن محمّد بن ابراهيم انّ ابا عبد الله اخبره انّ ابن عابس الجُهَنى اخبره * انّ رسول الله صلعم قال يا ابن عابس الا أُخبرك بأفضل ما تعوّذ به المتعوّذون قال فقالت بلى قال رسول الله صلعم أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ هاتين السورتين ن ٢٠ اخبرنا معن بن عيسى نا معاوية بن صالح عن ازهر بن سعيد عن عبد الرحمن بن السائب الهِلالىّ وكان ابنَ اخى ميمونة زوج النبىّ صلعم قال * قالت لى ميمونة يا ابن اخى تعالَ حتّى أَرقيك برُقْية رسول الله صلعم فقالت باسم الله ارقيك، والله يشفيك، من كلّ داء فيك، أَذهب الباس، ربّ الناس، واشف لا شافى الّا انت ن اخبرنا علىّ بن عبد الله بن جعفر نا ٢٥ سفيان بن عُيينة حدّثنى عبد ربّه بن سعيد عن عَمْرة عن عائشة * انّ رسول الله صلعم قال فى المرض باسم الله تُربَةُ أَرضنا، بِرِيقةِ بَعْضِنا، لِيُشْفَى سقيمُنا، بإذن ربّنا ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس وسعيد بن

سليمان قالا نا ابو شهاب عن داود عن ابى نضرة عن ابى سعيد قال* اشتكى رسول الله صلعم فرقاه يعنى جبريل عليه السلام، فقال بسم الله ارقيك، من كلّ شىء يؤذيك، من كلّ حاسد وعين والله يشفيك ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أويس نا سليمان بن بلال واخبرنا اسماعيل ٥ ابن عبد الله بن ابى اويس نا عبد العزيز بن محمّد الدراوردىّ جميعا عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمىّ عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبىّ صلعم انّها كانت تقول *اذا اشتكى رسول الله صلعم رقاه جبريل وقال بسم الله يبريك، من كلّ داء يشفيك، من شرّ كلّ حاسد اذا حسد، ومن شرّ كلّ ذى عين ن ١٠ اخبرنا محمّد بن عبد الله الانصارىّ نا ابن جريج اخبرنى عطاء وعمرو ابن شعيب وجبير بن ابى سليمان *انّ جبريل عليه السلام كان يعوّذ محمّدا صلعم يقول بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله ارقيك، من كلّ شىء يؤذيك، من شرّ كلّ ذى عين، ونفس حاسد وباغ يبغيك، بسم الله ارقيك، والله يشفيك ن اخبرنا ابو عامر العقدى عن زهير بن محمد عن يزيد بن ١٥ عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عائشة قالت *كان رسول الله صلعم اذا اشتكى رقاه جبريل فقال بسم الله يبريك، من كلّ داء يشفيك، من شرّ حاسد اذا حسد، ومن شرّ كلّ ذى عين ن اخبرنا الفضل بن دكين نا طلحة بن عمرو عن عطاء قال *بلغنى انّ التعويذ الّذى عوّذ به جبريل النبىّ صلعم حين سحرته اليهود فى طعامه بسم الله ارقيك، بسم ٢٠ الله يشفيك، من كلّ داء يعنّيك، خذها فلتهنيك، من شرّ حاسد اذا حسد ن

ذكر صلاة رسول الله صلعم باصحابه فى مرضه

اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة انا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة *انّ رسول الله صلعم كان وجعا فدخل عليه اصحابه يعودونه فصلّى بهم قاعدا وهم قيام فأومأ اليهم ان اقعدوا فلمّا قضى صلاته قال انّما ٢٥ جعل الامام ليؤتمّ به فاذا كبّر فكبّروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قعد فاقعدوا واصنعوا مثل ما يصنع الامام ن اخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهرىّ سمع انس بن مالك يقول *سقط رسول الله

صلعم من فرسٍ فجُحِش شقّه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلّى بنا قاعدا فصلّينا خَلْفَه قعودا فلمّا قضى الصلاة قال انّما جُعل الامام ليؤتمّ به فاذا كبّر فكبّروا واذا ركع فآركعوا واذا رفع فآرفعوا واذا قال سمع اللهُ لمن حمِدَه فقولوا ربّنا لك الحمدُ واذا صلّى قاعدا فصلّوا قعودا اجمعين ن اخبرنا طَلْق بن غنّام النخعىّ نا عبد الرحمن بن حريش حدّثنى حمّاد ٥ عن ابراهيم قال * أمّ رسول الله صلعم الناسَ وهو ثقيل معتمدا فى الصلاة على ابى بكر ن اخبرنا يزيد بن هارون نا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هُريرة قال * قال رسول الله صلعم انّما جُعل الامام ليُؤتمّ به فاذا كبّر فكبّروا واذا ركع فآركعوا واذا قال سمع الله لمن حَمِدَه فقولوا ربّنا لك الحمدُ واذا صلّى جالسا فصلّوا جلوسا اجمعين ن ١٠

ذكر امر رسول الله صلعم ابا بكر يصلّى بالناس فى مرضه

اخبرنا يزيد بن هارون نا يحيى بن سعيد عن ابى بكر بن ابى مُليكة عن عُبيد بن عُمير الليثىّ * انّ رسول الله صلعم فى مرضه الّذى تُوفّى فيه امر ابا بكر ان يصلّى بالناس فلمّا افتتح ابو بكر الصلاة وَجد رسول الله صلعم خِفّةً فخرج فجعل يفرج الصفوفَ فلمّا سمع ابو بكر الحِسّ عَلِمَ انّه ١٥ لا يَتقدّم ذلك التقدُّمَ الّا رسولُ الله صلعم وكان ابو بكر لا يلتفت فى صلاته فخنس الى الصَفّ وراءه فردّه رسول الله صلعم الى مكانه فجلس رسول الله صلعم الى جنب ابى بكر وابو بكر قائم فلمّا فرغا من الصلاة قال ابو بكر اىْ رسولَ الله اراك اصبحتَ بحمد الله صالحا وهذا يومُ ابنةِ خارجةَ امرأةٍ لابى بكر من الانصار فى بَلْحارث بن الخزرج فأذن له رسول الله صلعم ٢٠ وجلس رسول الله صلعم فى مصلّاه او الى جانب الحُجَرِ فحذّر الناسَ الفِتَنَ ثمّ نادى بأعلى صوته حتّى إنّ صوته ليخرج من باب المسجد فقال إنّى والله لا يُمسِك الناسُ علىّ بشىء لا أُحِلّ الّا ما احلّ اللّهُ فى كتابه ولا أُحرّم الّا ما حرّم الله فى كتابه ثمّ قال يا فاطمة بنت محمد ويا صفيّة عمّة رسول الله آعملا لِما عند الله فانّى لا أُغنى عنكما من الله شيئا ثمّ قام من مجلسه ٢٥ ذلكِ فما انتصف النهارُ حتّى قبضه الله ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرىّ عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرنى انس

ابن مالك* انّ ابا بكر كان يصلّى بهم فى وجع رسول الله صلّعم الّذى توفّى
فيه حتّى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف فى الصلاة كشف رسولُ الله صلّعم
سِتْر الحُجْرة ينظر الينا وهو قائم كأنّ وجهه ورقة بمصحف ثمّ تبسّم رسول
الله ضاحكًا فبهِتْنا ونحنُ فى الصلاة من الفرح بخروج رسول الله صلّعم قال
٥ ونكص ابو بكر على عَقِبه ليَصِل الصفّ وظنّ ان رسول الله صلّعم خارجٌ
الى الصلاة فاشار اليهم رسول الله صلّعم بيده ان أتِمّوا صلاتكم قال ثمّ دخل
رسول الله صلّعم وأرخى السِّتْرَ قال فتوفّى من يومه صلّى الله عليه وسلّم ن
اخبرنا سعيد بن منصور نا سفيان بن عُيينة عن الزهرىّ سمع انسَ بن
مالك يقول* آخِرُ نظرة نظرتُها الى رسول الله صلّعم يومَ الاثنين كشفَ الستارةَ
١٠ والناسُ صفوف خَلْفَ ابى بكر فلمّا رآه الناس تحشحشوا فأومأ اليهم أن
آمكثوا مكانكم فنظرتُ الى وجهه كأنّه ورقة مصحف ثمّ القى السَّجْف
وتُوفّى من آخِر ذلك اليوم ن اخبرنا سعيد بن منصور نا سفيان بن عيينة
نا سليمان بن سُحيم عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عبّاس عن
ابيه عن ابن عبّاس قال* كشف رسولُ الله صلّعم الستارة والناسُ صفوف
١٥ خلف ابى بكر قال انّه لم يَبْقَ من مبشّرات النبوّة الّا الرؤيا الصالحة يراها
المسلم او تُرَى له الّا انّى نُهيت ان اقرأ راكعًا او ساجدًا فأمّا الركوع
فعظّموا الربّ فيه وامّا السجود فاجتهدوا فى الدُعاء فقَمِنٌ أن يُستجاب
لكم ن اخبرنا احمد بن الحجّاج انا عبد الله بن المبارك انا معمر ويونس
عن الزهرىّ اخبرنى حمزة بن عبد الله بن عمر قال لمّا اشتدّ برسول الله صلّعم
٢٠ وجعُه قال ليصلّ بالناس ابو بكر فقالت له عائشة يا رسول الله إنّ ابا بكر رجل
رقيق كثير البكاء حين يقرأ القرآن فمُرْ عمرَ فليصلّ بالناس فقال رسول
الله صلّعم ليصلّ بالناس ابو بكر فراجعَتْه عائشة بمثل مقالتها فقال رسول
الله صلّعم ليصلّ بالناس ابو بكر إنّكنّ صواحبُ يوسُفَ ن قال الزهرىّ
واخبرنى عبيد الله بن عبد الله* انّ عائشة قالت لقد راجعتُ رسولَ الله
٢٥ صلّعم فى ذلك وما حملنى على كثرة مراجعته الّا انّه وقع فى قلبى انّه لن
يُحبّ الناسُ رجلا بعده قام مقامَه وكنتُ أرى انّه لن يقوم مقامَه احدٌ
الّا تشاءم الناسُ به فأردتُ ان يَعْدِل ذلك رسولُ الله صلّعم عن ابى بكر ن
اخبرنا احمد بن الحجّاج انا عبد الله بن المبارك اخبرنى معمر ويونس بن

يزيد *عن الزهرىّ اخبرنى انس بن مالك الانصارىّ انّ المسلمين بينما هم
فى صلاة الفجر يومَ الاثنين وابو بكر يصلّى بهم لم يفجأهم الّا رسولُ الله صلّعم
قد كشف سترَ حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فى صلاتهم فتبسّم يضحك
فنكص ابو بكر على عقبيه ليَصِل الصفّ وظنّ ان رسول الله صلّعم يريد ان
يخرج الى الصلاة قال انس وهَمَّ المسلمون ان يفتتنوا فى صلاتهم فرحًا برسول ٥
الله صلّعم حين رأوه فأشار اليهم رسول الله صلّعم بيده ان أَتِمّوا صلاتكم ثمّ
دخل الحجرةَ فأرخى الستر بينه وبينهم قال انس وتوفّى رسول الله صلّعم
ذلك اليومَ ن اخبرنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطَّيالسىّ ومعاوية
ابن عمرو الأزدىّ قالا آنا زائدة بن قُدامة عن موسى بن ابى عائشة عن عبيد
الله بن عبد الله قال* دخلتُ على عائشة فقلت لها حدّثينى عن مرض ١٠
رسول الله صلّعم قالت لمّا ثَقُل رسول الله صلّعم فقال أَصلّى الناسُ فقلت
لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضَعُوا لى ماءً فى المِخْضَب قالت ففعلنا فاغتسل
ثمّ ذهب لينوء فأُغْمِىَ عليه ثم افاق فقال اصلّى الناسُ فقلت لا هم ينتظرونك
فقال ضَعوا لى ماءً فى المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثمّ ذهب لينوء فأُغمى
عليه ثمّ افاق فقال اصلّى الناسُ فقلت لا هم ينتظرونك فقال ضعوا لى ماءً فى ١٥
المخضب قالت ففعلنا فذهب فاغتسل فقال اصلّى الناسُ فقلنا لا هم ينتظرونك
والناس عُكوف فى المسجد ينتظرون رسول الله صلّعم لصلاة العشاء الآخرة
قالت فأرسل رسول الله صلّعم الى ابى بكر بأن يصلّى بالناس فأتاه الرسول
فقال إنّ رسول الله صلّعم يأمرك أن تصلّى بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا
رقيقا يا عمر صلِّ بالناس فقال عمر انت احقُّ بذلك قالت فصلّى ابو بكر ٢٠
تلك الايّامَ ثمّ إنّ النبىّ صلّعم وَجَدَ من نفسه خِفّة فخرج بين رجُلين
احدُهما العبّاس فصلّى الظُّهْر وابو بكر يصلّى بالناس قالت فلمّا رآه ابو بكر
ذهب ليتأخّر فأومأ اليه النبىّ صلّعم أَن لا يتأخّر وقال لهما أَجْلِسانى الى
جنبه فأجلساه الى جنب ابى بكر قال فجعل ابو بكر يصلّى وهو قائم بصلاة
النبىّ صلّعم والناس يصلّون بصلاة ابى بكر والنبىُّ صلّعم قاعدٌ قال عبيد ٢٥
الله فدخلتُ على عبد الله بن عبّاس فقلت ألّا اعرض عليك ما حدّثتنى
عائشةُ عن مرض رسول الله صلّعم قال هاتِ فعرضتُ عليه فما أَنكر منه
شيئًا غير انّه قال سمّتْ لك الرجلَ الذى كان مع العبّاس قال قلتُ لا قال

هو على بن ابى طالب ن اخبرنا سعيد بن منصور نا فليح بن سليمان
عن سليمان بن عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة قالت * أُوذِنَ
النبىّ صلعم بالصلاة فى مرضه فقال مُروا ابا بكر فليصلّ بالناس ثمّ أُغمى
عليه فلمّا سُرِّىَ عنه قال قال امرتُنّ ابا بكر يصلّى بالناس فقلت يا رسول
٥ الله انّ ابا بكر رجل رقيق لا يُسمع الناس فلو امرت عمر قال إنّكنّ صواحبُ
يوسف مُروا ابا بكر فليصلّ بالناس فرّت ثلث ومتمّن ويأبى اللهُ والمؤمنون ن
اخبرنا محمد بن عمر الاسلمىّ حدّثنى محمد بن عبد الله ابن اخى الزهرىّ
عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة قالت * لمّا
استُعِزَ رسولُ الله صلعم قال مُروا ابا بكر فليصلّ بالناس فقلتُ يا نبىّ الله
١٠ إنّ ابا بكر رجل رقيق ضعيف الصوت كثير البكاء اذا قرأ القرآن فقال مُروه
فليصلّ بالناس قالت فعدتُ بمثل قولى فقال رسول الله صلعم إنّكنّ صواحب
يوسف مُروه فليصلّ بالناس قالت عائشة والله ما اقول ذلك الّا انّى كنت أُحبّ
ان يُصْرَف ذلك عن ابى وعلمت انّ الناس لن يُحبّوا رُجلا قام مقامَ رسول
الله صلعم ابدًا وإنّهم سيتشاءمون به فى كلّ حدث كان فكنتُ احبّ ان
١٥ يُصرَف ذلك عن ابى ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الرحمن
ابن عبد العزيز عن عبد الله بن ابى بكر عن ابيه عن عَمْرة عن عائشة
قالت * لمّا كانت ليلة الاثنين بات رسول الله صلعم دَنِفًا فلم يبق رجلٌ
ولا امرأة الّا اصبح فى المسجد لوجع رسول الله صلعم فجاء المؤذن
يؤذنه بالصبح فقال قُلْ لابى بكر يصلّى بالناس فكبّر ابو بكر فى
٢٠ صلاته فكشف رسول الله صلعم السِتْرَ فرأى الناسَ يصلّون فقال انّ الله
جعل قُرّة عينى فى الصلاة وأصبح يومَ الاثنين مُفيقا فخرج يتوكّأ على الفضل
ابن عبّاس وعلى ثَوْبانَ غلامه حتّى دخل المسجدَ وقد سجد الناسُ مع
ابى بكر سجدةً من الصُبح وهم قيام فى الأُخرى فلمّا رآه الناس فرحوا به
فجاء حتّى قام عند ابى بكر فاستأخر ابو بكر فأخذ النبىّ صلعم بيده فقدّمه
٢٥ فى مصلّاه فصفّا جميعا رسول الله صلعم جالسٌ وابو بكر قائم على رُكبته
الأيسر يقرأ القرآن فلمّا قضى ابو بكر السورة سجد سجدتين ثمّ جلس
يتشهّد فلمّا سلّم صلّى النبىّ صلعم الركعة الآخرة ثمّ انصرف ن اخبرنا
محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرىّ عن عبد الملك

ابن ابى بكر عن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن زَمْعَة بن الاسود قال* عدتُ رسولَ الله صلّعم فى مرضه الّذى توفّى فيه فجاءه بلالٌ يُؤْذِنه بالصلاة فقال لى رسول الله صلّعم مُر النّاس فليصلّوا قال عبد الله فخرجتُ فلقيتُ ناسًا لا أُكلّمهم فلمّا لقيت عمر بن الخطّاب لم أَبْغِ مَن وراءه وكان ابو بكر غائبا فقلتُ له صلِّ بالناس يا عمر فقام عمر فى المقام وكان عمر رجلا ٥ مِجْهَرا فلمّا كبّر سمع رسول الله صلّعم صوتَه فأخرج رأسَه حتّى اطلعه للناس من حُجرته فقال لا لا لا لِيصلِّ بهم ابن ابى قُحافة قال يقول ذلك رسولُ الله صلّعم مغضَبا قال فانصرف عمرُ فقال لعبد الله بن زمعة يا ابن اخى امرَكَ رسولُ الله صلّعم ان تأمرنى قال فقلتُ لا ولكنّى لمّا رأيتك لم ابغ مَن وراءك فقال عمر ما كنتُ اظنُّ حين امرتَنى إلّا أَنّ رسول الله صلّعم امرَك بذلك ١٠ ولولا ذلك ما صلّيتُ بالناس فقال عبد الله لمّا لم ار ابا بكر رأيتُك احقَّ من غيره بالصلاة ن حدّثنا محمد بن عمر حدّثنى عمر بن عُقبة الليثىّ عن شُعبة مولى ابن عبّاس عن ابن عبّاس قال* حضرتِ الصلاةُ فقال النبىّ صلّعم مُروا ابا بكر يصلّى بالناس فلمّا قام ابو بكر مقامَ النبىّ صلّعم اشتدّ بكاؤه وافتتن واشتدّ بكاء مَن خَلْفه لِفقد نبيّهم صلّعم فلمّا حضرت ١٥ الصلاةُ جاء المؤذّن الى النبىّ صلّعم فقال قولوا للنبىّ صلّعم يأمر رجلا يصلّى بالناس فإنّ ابا بكر قد افتتن من البكاء والناسُ خلْفَه فقالت حفصةُ زوج النبىّ صلّعم مُروا عمر يصلّى بالناس حتّى يرفع الله رسولَه قال فذهب الى عمر فصلّى بالناس فلمّا سمع النبىّ صلّعم تكبيره قال مَن هذا الّذى اسمعُ تكبيرَه فقال له ازواجه عمر بن الخطّاب وذكروا له ان ٢٠ المؤذّن جاء فقال قولوا للنبىّ صلّعم يأمر رجلا يصلّى بالناس فإنّ ابا بكر قد افتتن من البكاء فقالت حفصة مُروا عمر يصلّى بالناس فقال رسول الله صلّعم إنّكنّ لَصواحب يوسُفَ قولوا لأبى بكر فليصلّ بالناس فلو لم يستخلفه ما أَطاع الناسُ ن. اخبرنا خلف بن الوليد نا يحيى بن زكريّاء بن ابى زائدة حدّثنى ابى عن ابن اسحاق عن الارقم بن شُرَحْبيل ٢٥ عن ابن عبّاس قال* لمّا مرض النبىّ صلّعم مرضَه الّذى توفّى فيه امر ابا بكر ان يصلّى بالناس ثمّ وجد خِفّة فجاء فأراد ابو بكر ان ينكص فأومأ اليه فثبت مكانَه وقعد النبىّ صلّعم عن يسار ابى بكر ثمّ استفتح من الآية

التى انتهى اليها ابو بكر ن اخبرنا موسى بن اسماعيل نا جرير بن حازم عن الحسن قال *لمّا مرض رسول الله صلّعم مرضه الّذى مات فيه أتاه المؤذّن يؤذنه بالصلاة فقال لنسائه مُرْنَ ابا بكر فليصلِّ بالناس فانّكنّ صواحب يوسف ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن عبد العزيز وعبد
٥ العزيز بن محمد عن عُمارة بن غَزِيّة عن محمد بن ابراهيم قال* قال رسول الله صلّعم وهو مريض لابى بكر صَلِّ بالناس فوجد رسول الله صلّعم خِفّة فخرج وابو بكر يصلّى بالناس فلم يشعُر حتّى وضع رسول صلّعم يدَه بين كتفيه فنكص ابو بكر وجلس النبىّ صلّعم عن يمينه فصلّى ابو بكر وصلّى رسول الله صلّعم بصلاته فلمّا انصرف قال لم يُقبَض نبىٌّ قطُّ حتّى يؤمّه رجلٌ
١٠ من أمّته ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكِنانىّ نا ابو معشر عن محمد بن قيس قال *قال رسول الله صلّعم لم يُقبض نبىٌّ قطُّ حتّى يؤمّه رجل من امّته ن اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابى سَبْرة عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر قال كبّر عمرُ فسمع رسول الله صلّعم تكبيره فأطلع رأسَه مُغْتَضِبا فقال أين ابنُ ابى قُحافة
١٥ ابن ابن ابى قُحافة ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن محمد بن عبد الله بن ابى صَعْصَعة عن ابيه عن ابى سعيد الخُدْرىّ قال* لم يزل رسول الله صلّعم فى وجعه اذا وجد خِفّة خرج واذا ثَقُل وجاءه المؤذّن قال مُروا ابا بكر يصلّى بالناس فخرج من عنده يومًا لأمرٍ بأمر الناس يصلّون وابنُ ابى قحافة غائب فصلّى عمر بن الخطّاب
٢٠ بالناس فلمّا كبّر قال رسول الله صلّعم لا لا أَين ابنُ ابى قحافة قال فانتقضت الصفوفُ وانصرف عمر قال فما برِحْنا حتّى طلع ابن ابى قحافة وكان بالسُّنْح فتقدّم فصلّى بالناس ن اخبرنا محمد بن عمر عن سعيد بن عبد الله بن ابى الأبيض عن المَقْبُرى عن عبد الله بن رافع عن امّ سلمة *ان رسول الله صلّعم كان فى وجعه اذا خفّ عنه ما يجد خرج فصلّى بالناس
٢٥ واذا وجد ثِقَلَه قال مُروا النّاس فليصلّوا فصلّى بهم ابن ابى قحافة يومًا الصُّبْحَ فصلّى ركعةً ثم خرج رسول الله صلّعم فجلس الى جنبه فأتمّ بأبى بكر فلمّا قضى ابو بكر الصلاة أتمّ رسولُ الله صلّعم ما فاته ن اخبرنا محمد بن عمر عن موسى بن يعقوب حدّثنى ابو الحُوَيرث قال سمعت سعيد بن

يسار أَبا الحُبابِ قال محمد بن عمر واخبرنا سليمان بن بلال وعبد الرحمن
بن عثمان بن وثاب عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن ابن ابى مُليكة
عن عبيد بن عُمير وحدّثنا محمد بن عمر واخبرنا موسى بن ضَمْرة
ابن سعيد عن ابيه عن الحجّاج بن غَزِيّة عن ابى سعيد الخدرىّ *انّ رسول
الله صلعم صلّى فى مرضه بصلاة ابى بكر ركعةً من الصبح ثمّ قضى الركعة ٥
الباقية قال محمد بن عمر ورأيتُ هذا الثبت عند اصحابنا انّ رسول الله
صلعم صلّى خَلْفَ ابى بكر ن اخبرنا محمد بن عمر قال *سألتُ ابا بكر بن
عبد الله بن ابى سبرة كَمْ صلّى ابو بكر بالناس قال صلّى بهم سبع عشرة
صلاة قلت مَن حدّثك ذلك قال حدّثنى ايّوب بن عبد الرحمن بن صعصعة
عن عبّاد بن تميم عن رجل من اصحاب رسول الله صلعم قال صلّى بهم ١٠
ابو بكر ذلك ن اخبرنا محمد بن عمر عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى
سَبْرة عن عبد المجيد بن سُهيل عن عكرمة قال *صلّى بهم ابو بكر ثلاثًا ن
اخبرنا الحسين بن علىّ الجُعْفىّ عن زائدة عن عبد الملك بن عُمير عن
ابى بُردة عن ابى موسى قال *مرض رسول الله صلعم فاشتدّ مرضُه فقال مُروا
ابا بكر فليصلِّ بالناس فقالت عائشة يا رسول الله إنّ ابا بكر رجل رقيق وإنّه ١٥
اذا قام مقامَك لم يَكَدْ يُسمع النّاسَ فقال مُروا ابا بكر فليصلّ بالناس فانّكنّ
صواحب يوسف ن اخبرنا الحسين بن علىّ الجُعفىّ عن زائدة عن عاصم
عن زِرّ عن عبد الله قال *لمّا قُبض رسول الله صلعم قالت الانصارُ منّا
اميرٌ ومنكم امير قال فأتاهم عمر فقال يا معشر الانصار ألستم تعلمون انّ رسول
الله صلعم امر ابا بكر يصلّى بالناس قالوا بَلَى قال فأيُّكم تطيبُ نفسُه ان ٢٠
يتقدّم ابا بكر قالوا نعوذ بالله ان نتقدّم ابا بكر ن

ذكر ما قال رسول الله صلعم فى مرضه لابى بكر رضى الله عنه

اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا ابو بكر بن عيّاش عن ابى
المهلّب عن عبيد الله بن زَحْر عن علىّ بن يزيد عن القاسم عن ابى ٢٥
أُمامة عن كعب بن مالك قال *انّ أَحْدَثَ عهدِى بنبيّكم صلعم قبل وفاته

بخمس فسمعته يقول ويحرّك كفّه انّه لم يكن نبىٌّ قبلى الّا وقد كان له
من امّته خليلٌ ألا وانّ خليلى ابو بكر انّ الله اتّخذنى خليلا كما اتّخذ
ابرهيم خليلا ن اخبرنا موسى بن داود نا نافع بن عمر الجمحىّ عن
ابن ابى مليكة قال * قال النبىّ صلعم فى مرضه الّذى مات فيه ادعوا لى ابا
٥ بكر فقالت عائشة انّ ابا بكر يغلبه البكاء ولكن ان شئت دعونا لك ابن
الخطّاب قال ادعوا ابا بكر قلت انّ ابا بكر رجل رقيق ولكن ان شئت دعونا
لك ابن الخطّاب فقال إنّكنّ صواحب يوسف ادعوا لى ابا بكر وابنه فليكتبْ
انْ يطمع فى امر ابى بكر طامعٌ او يتمنّى متمنٍّ ثمّ قال يأبى الله
ذلك والمؤمنون يأبى الله ذلك والمؤمنون قالت عائشة فأبى الله ذلك
١٠ والمؤمنون فأبى الله ذلك والمؤمنون ن اخبرنا موسى بن داود عن نافع بن
عمر عن محمد بن المنكدر قال * قال رسول الله صلعم فى مرضه الّذى مات
فيه ادعوا لى ابا بكر فدعوه الى ابن الخطّاب فنُفِىَ عليه ثمّ افاق فقال
ادعوا لى ابا بكر فدعوه الى ابن الخطّاب فقال إنّكنّ صواحب يوسف فقيل
لعائشة بعد ذلك ما لك لم تدعين اباك لرسول الله صلعم كما امركم قلت
١٥ علمتُ انّهم سيقولون الّا سمعوا صوتَ الى بشّر التخلّف من رسول الله
صلعم فكانوا يقولونها لعمر أحبُّ الىّ من أن يقولوها لابى ن
اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن
القاسم بن محمد عن عائشة قال محمد بن عمر واخبرنا هشام بن عمارة عن
اسمعيل بن ابى حكيم عن القاسم بن محمد عن عائشة واخبرنا محمد
٢٠ ابن عبد الله عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة واخبرنا الحكم بن القاسم
عن عفيف بن عمرو عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة دخل
حديث بعضهم فى حديث بعض قالت * بُدِئَ برسول الله صلعم فى بيت
ميمونة فدخل علىّ رسول الله صلعم وانا اقول وا رأساه فقال لو كان ذلك
وانا حىٌّ فأستغفر لك وأدعو لك وأكفّنك وأدفنك فقلت وا ثكلاه والله إنّك
٢٥ لتحبّ موتى ولو كان ذلك لظللتَ يومك مُعْرِسًا ببعض ازواجك فقال النبىّ
صلعم بل انا وا رأساه لقد هممتُ او اردت ان أُرسل الى ابيك والى اخيك
فاقضى امرى وأعهد عهدى فلا يطمع فى الامر طامعٌ ولا يقول القائلون
أو يتمنّى المتمنّون ثمّ قال كلّا يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى

المؤمنون وقال بعضهم فى حديثه ويأبى الله الّا ابا بكر ن اخبرنا محمد
ابن عمر عن الثورىّ عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن قال *قال ابو بكر يا رسول
الله إنّى رأيتُ فى المنام كأنّ علىّ ثوبَىْ حِبَرَةٍ وأنا أَطَأُ فى عَذِرات الناس
وفى صدرى رَقْمَتَيْن فقال أمّا الرقمتان فتَلِى سنتَيْن وامّا الثوب الحِبَرة فما
تُحْبَر به من ولدك وامّا العذرة فما ينالك مِن أذاهم ن اخبرنا محمد بن ٥
عمر عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جُبير قال *جاء رجل الى
النبىّ صلّعم يذاكره فى الشيء فقال إن جئتُ فلم اجدك قال فأْتِ ابا بكر
قال محمد بن عمر يعنى بَعْدَ الموت ن اخبرنا محمد بن عمر عن محمد
ابن عمرو الانصارىّ سمعتُ عاصم بن عمر بن قتادة قال *ابتاع النبىّ صلّعم
بعيرا من رجل الى أَجَلٍ فقال يا رسول الله إن جِئتُ فلم أَجِدْك يعنى بعد ١٠
الموت قال فأْتِ ابا بكر قال فإن جئتُ فلم اجد ابا بكر بعد الموت قال
فأْتِ عمرَ قال فإن جئتُ فلم اجد عمر قال إن استطعتَ أن تموت اذا مات
عمرُ فمتْ ن

ذكر سدّ الابواب غير باب ابى بكر رضى الله عنه

اخبرنا يحيى بن عبّاد وسعيد بن منصور ويونس بن محمد المؤدّب قالوا ١٥
نا فُليح بن سليمان حدّثنى ابو النضر سالم عن عُبيد بن حُنين وبُسْر
ابن سعيد عن ابى سعيد الخدرىّ قال *خطب رسول الله صلّعم الناسَ فقال
انّ الله خيّر عبدًا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبدُ ما عند الله
قال فبكى ابو بكر قال فقلتُ فى نفسى ما يُبكى هذا الشيخَ ان يكون
رسولَ الله صلّعم يُخبِرُنا عن عبدٍ خُيِّرَ فاختار قال وكان رسول الله صلّعم هو ٢٠
المخيَّرَ وكان ابو بكر أعلمَنا به قال فقال رسول الله صلّعم يا ابا بكر لا تبكِ أيّها
الناسُ إنّ أَمَنَّ الناس علىّ فى صُحْبته وماله ابو بكر ولو كنتُ متّخذا من
الناس خليلا كان ابو بكر ولكن أُخوّة الاسلام ومودّته لا يبْقَيَنّ فى المسجد
بابٌ الّا سُدّ الّا باب ابى بكر ن اخبرنا قُتيبة بن سعيد البَلْخىّ نا ليث
بن سعد عن يحيى بن سعيد *أنّ النبىّ صلّعم قال إنّ اعظمَ الناسِ علىّ ٢٥
منّا فى صحبته وذات يده ابو بكر فأَغْلِقوا هذه الابوابَ الشارعة كلّها فى
المسجد الّا باب ابى بكر ن قال قُتيبة بن سعيد قال الليث بن سعد

قل معاوية بن صالح *فقال ناس أُغلق ابوابنا وترك باب خليله فقال رسول الله صلعم قد بلغنى الذى قلتم فى باب ابى بكر وإنّى أرى على باب ابى بكر نورًا وأُرى على ابوابكم ظُلْمةً ن اخبرنا اسحاق بن عيسى نا جرير بن حازم عن يعلى بن حُكيم عن عكرمة عن ابن عبّاس قل *خرج رسول الله ٥ صلعم فى مرضه الذى مات فيه عاصبا رأسه فى خِرْقة فقعد على المنبر فحمد اللهَ وأثنى عليه وقل انّه ليس احدٌ امنّ علىّ فى نفسه وماله من ابى بكر ابن ابى قُحافة ولو كنتُ متّخذا من الناس خليلا لاتّخذتُ ابا بكر خليلا ولكن خُلّة الاسلام افضل سُدّوا عن كل خَوْخة فى هذا المسجد غير خوخة ابى بكر ن اخبرنا احمد بن الحجّاج الخُراسانىّ لنا عبد الله ١٠ ابن المبارك عن يونس ومعمر عن الزهرىّ اخبرنى ايّوب بن بَشير الانصارىّ عن بعض اصحاب رسول الله صلعم *انّ رسول الله صلعم خرج فأستوى على المنبر متشهّد فلمّا قضى تشهُّده كان اوّل كلام تكلّم به أن أستغفرَ للشهداء الذين قُتلوا يومَ أُحُد ثمّ قل انّ عبدا من عباد الله خُيّر بين الدنيا وبين ما عند ربّه فأختار ما عند ربّه فطن لها ابو بكر الصدّيق اوّل الناس ١٥ فعرف أنّما يريد رسول الله صلعم نفسَه فبكى ابو بكر فقال له رسول الله صلعم على رِسْلك يا ابا بكر سُدّوا هذه الابواب الشوارع فى المسجد الّا باب ابى بكر فانّى لا اعلم أمرءا افضل عندى يدًا فى الصحابة من ابى بكر ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى الزُبير بن موسى عن ابى الحُويرث قل *لمّا امر رسول الله صلعم بالابواب لتُسَدّ الّا باب ابى بكر قل عمر يا رسول الله دَعْنى ٢٠ أفتح كُوّةً انظر اليك حين تخرج الى الصلاة فقال رسول الله صلعم لا ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الرحمن بن الحُرّ الواقفىّ عن صالح بن ابى حسّان عن ابى البدّاح بن عاصم بن عدىّ قل *قال العبّاس بن عبد المطّلب يا رسول الله ما لك فتحتَ ابواب رجال فى المسجد وما بالك سددتَ ابواب رجال فى المسجد فقال رسول الله صلعم يا عبّاس ما فتحتُ عن امرى ٢٥ ولا سددتُ عن امرى ن

ذكر تخيير رسول الله صلعم

اخبرنا وكيع بن الجرّاح وروح بن عُبادة عن شعبة عن سعد بن ابراهيم

عن عروة عن عائشة قالت *كنتُ سمعت انّه لا يموت نبيٌّ حتّى يخيّر بين الدنيا والآخرة قالت فاصابت رسولَ الله صلعم بُحّة شديدةٌ فى مرضه فسمعتُه يقول مع الّذين انعم الله عليهم من النبيّين والصدّيقين والشُهداء والصالحين وحَسُنَ اولئك رفيقًا فظننتُ انّه خُيّر ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدىّ نا كثير بن زيد *عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب قال قالت ٥ عائشة *كان رسول الله صلعم يقول ما مِن نبيٍّ الّا تُقْبَضُ نفسه ثمّ يُرَى الثوابَ ثمّ تُرَدُّ اليه فيخيَّر بين ان تُرَدَّ اليه الى ان يُلْحَق قالت فكنت قد حفظتُ ذلك منه فانّى لَمُسندتُه الى صدرى فنظرتُ اليه حتّى مالت عنقُه فقلت قد قضى وعرفتُ الّذى قال فنظرتُ اليه حتّى ٱرتفعَ ونظر قالت قلت اذًا والله لا يختارنا فقال مع الرفيق الأعْلى فى الجنّة مع ٱلّذين انعم الله عليهم مِن ١٠ النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحَسُنَ اولئك رفيقا ن اخبرنا محمد ابن عمر عن أُسامة بن زيد الليثىّ عن الزهرىّ نا سعيد بن المسيّب فى رجال من اهل العِلْم انّ عائشة زوجِ النبىّ صلعم قالت *كان رسول الله صلعم يقول وهو صحيحٌ انّه لم يُقْبَضْ نبيٌّ حتّى يُرَى مَقعدَه من الجنّة ثمّ يخيّر قالت عائشة فلمّا نَزَل برسول الله صلعم ورأْسه على فخذَىَّ غُشِىَ عليه ساعةً ١٥ ثمّ افاق فأَشخص بصرَه الى السقف سقف البيت ثمّ قال اللّهمّ الرفيقَ الأَعلى قالت عائشة فقلتُ الآنَ لا يختارنا وعرفت انّه الحديث الّذى كان يحدّثنا وهو صحيح فكانت تلك آخِرَ كلمةٍ تكلّم بها رسولُ الله صلعم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرىّ عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أُمّ سلمة زوج النبىّ صلعم قالت *قلت رسول ٢٠ الله صلعم الآن يخيّر اذًا لا يختارنا ن اخبرنا ابو أُسامة حمّاد بن اسامة وعبد الله بن نُمير عن هشام بن عروة عن عبّاد بن عبد الله ابن الزُبير عن عائشة قالت سمعتُ رسول الله صلعم يقول قبل ان يُتوفّى وأَنا مسندتُه الى صدرى يقول اللّهمّ ٱغفر لى وٱرحمنى وأَلْحِقنى بالرفيق ن اخبرنا معن بن عيسى نا مالك بن انس واخبرنا المُعَلّى بن اسد نا عبد ٢٥ العزيز بن المختار وجميعا عن هشام بن عروة عن عبّاد بن عبد الله بن الزبير انّ عائشة اخبرته *انّها سمعت النبىّ صلعم وأَصْغَتْ اليه قبل ان يموت وهى مسندة الى ظهره يقول اللّهمّ ٱغفر لى وٱرحمنى وأَلْحقنى بالرفيق

الأعلى ن اخبرنا معن بن عيسى نا مالك بن انس قال بلغنى عن عائشة قالت *قال رسول الله صلعم ما من نبيّ يموت حتّى يخيّر قالت فسمعته وهو يقول اللّهمّ الرفيق الأعلى فعرفت انه ذاهبٌ ن اخبرنا يعلى ومحمد ابنا عُبيد قالا نا اسماعيل بن ابى خالد عن ابى بُردة بن ابى موسى قال ٥ *كان رسول الله صلعم قد اسندته عائشة الى صدرها فدّت وهى تدعو له بالشفاء فقال لا بَلْ أسئل اللهَ الرفيق الأعلى الأسعد مع جبريل وميكائيل واسرافيل ن اخبرنا انس بن عياض الليثىّ وصفوان بن عيسى الزهرىّ ومحمد بن اسماعيل بن ابى فُديك المَدَنىّ عن أُنيس بن ابى يحيى عن ابيه عن ابى سعيد الخدرىّ قال بينما نحن جلوس فى المسجد اذ خرج ١٠ علينا رسول الله صلعم فى المرض الّذى تُوفّى فيه عاصبا رأسه بِخِرْقة فخرج يمشى حتّى قام على المنبر فلمّا استوى عليه قال فى حديث ابى ضمرة انس ابن عياض وصفوان والّذى نفسُ رسول الله بيده وفى حديث محمد بن اسماعيل والّذى نفسى بيده إنّى لقائم على الحَوْض الساعة انّ رجلا عُرِضت عليه الدنيا وزِينتُها فاختار الآخرةَ فلم يعقلها من القوم احدٌ الّا ابو بكر ١٥ فبكى ثمّ قال اىْ رسولَ الله بأبى انت وامّى بل نفديك بآبائنا وأبنائنا وأنفسنا وأموالنا قال ثمّ نزل فما قام عليه حتّى الساعة ن

ذكر قسم رسول الله صلعم بين نسائه فى مرضه من نفسه

اخبرنا انس بن عياض الليثىّ عن جعفر بن محمد عن ابيه *ان النبىّ صلعم كان يُحْمَل فى ثوب يطوف به على نسائه وهو مريض يقسم بينهنّ ن ٢٠ اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدىّ عن ايّوب عن ابى قِلابة ان النبىّ صلعم كان يقسم بين نسائه فيُسوّى بينهنّ ويقول اللّهمّ هذا ما أملك وأنت أولى بما لا املك يعنى الحُبّ فى القلب ن

ذكر استئذان رسول الله صلعم نساءه ان يُمرَّض فى بيت عائشة

٢٥ اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرىّ عن ابيه عن صالح بن

كَيْسان عن ابن شهاب قال * لمّا اشتدّ برسول الله صلعم وجعُه استأذن نِساءه ان يكون فى بيت عائشة ويقال انّما قالت ذلك لهنّ فاطمةُ فقالت انّه يشقّ على رسول الله صلعم الاختلافُ فأذِنّ له فخرج من بيت مَيْمونة الى بيت عائشة تَخُطُّ * رِجْلاه بين عبّاس ورجُلٍ آخر حتّى دخل بيتَ عائشة فزعموا انّ ابن عبّاس قال مَن الرجلُ الآخر قالوا لا ندرى قال هو علىّ بن ابى طالب ن اخبرنا احمد بن الحجّاج انآ عبد الله بن المبارك انآ معمر ويونس عن الزهرىّ اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انّ عائشة زوج النبىّ صلعم قالت * لمّا ثقُل رسولُ الله صلعم واشتدّ به وجعُه استأذن ازواجَه فى ان يمرّض فى بيتى فأذِنّ له فخرج بين رَجُلَيْن تَخُطُّ رِجْلاه فى الارض بين ابن عبّاس تعنى الفضل وبين رجل آخر قال عبيد الله ١٠ فأخبرتُ ابن عبّاس بما قالت قال فهَلْ تدرى مَن الرجل الآخر الّذى لم تُسَمِّ عائشةُ قال قلت لا قال ابن عبّاس هو علىٌّ إنّ عائشة لا تطيب له نفسا بخيرٍ قالت عائشة فقال رسول الله صلعم بعد ما دخل بيتى واشتدّ وجعه أَهْرِيقوا علىّ مِن سبع قِرَب لم تُحْلَل أَوْكِيَتُهنّ لَعَلّى أَعْهَد الى الناس قالت فأجلساه فى مِخْضَب لِحَفْصة زوج النبىّ صلعم ثمّ طفقنا نصُبُّ عليه ١٥ من تلك القِرَب حتّى جعل يُشير الينا بيده أن قد فعلتم ثمّ خرج الى الناس فصلّى بهم وخطبهم ن اخبرنا يزيد بن هارون انآ حمّاد بن سلمة عن ابى عِمْران الجَوْنىّ عن يزيد بن بَابَنُوس قال * استأذنتُ انا ورجلٌ مِن أَصحابى على عائشة فأَذِنَت لنا فلمّا دخلنا جذبَت الحجابَ وألقتْ لنا وسادةً فجلسنا عليها فقالت كان رسول الله صلعم اذا مَرّ ببابى يُلقى الىّ ٢٠ الكلمة ينفع الله بها فمرّ ذاتَ يوم فلم يقُلْ شيئا ثمّ مرّ ذات يوم فلم يقل شيئا فقلت يا جارية أَلْقِى لى وِسادةً على الباب فألقت لى وسادة فجلستُ عليها فى طريقه وعصبتُ رأسى فمرّ بى رسول الله صلعم فقال ما شأنُكِ فقلت أَشتكى رأسى فقال رسول الله صلعم انا وا رأساه ثمّ مضى فلم يلبث الّا يسيرًا حتّى جِيءَ به محمولا فى كساء فأُدخل بيتى فأَرسل الى نسائه فاجتمعن ٢٥ عنده فقال إنّى أَشتكى ولا أَستطيع ان ادور بيوتكنّ فانْ شئتنّ أَذِنْتنّ لى فكنتُ فى بيت عائشة فأذِنّ له فكنت وأنا أُوَصِّبه ولم أُوَصِّبْ مريضا قطّ قَبْلَه ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن

محمد عن ابيه قال *لمّا ثقل النبىّ صلّعم قال أين انا غدًا قالوا عند فلانة قال فأين انا بعد غد قالوا عند فلانة فعرف ازواجُه انّه يريد عائشة فقلن يا رسول الله قد وهبنا أيّامنا لأختنا عائشة ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى الحكم بن القاسم عن عفيف بن عمرو السهمىّ عن عبيد الله بن عبد الله
٥ ابن عتبة عن عائشة قالت *كان رسول الله صلّعم يدور على نسائه حتّى استُعِزّ به وهو فى بيت ميمونة فعرف نساء رسول الله صلّعم انّه يحبّ ان يكون فى بيتى فقلن يا رسول الله يومُنا الّذى يصيبنا لأُختنا يعنين عائشة ن

ذكر السِواك الذى استنّ به رسول الله صلّعم فى مرضه الذى مات فيه

١٠ اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير عن محمد بن عبد الرحمن بن نَوْفل عن الزهرىّ عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت *لمّا رجع رسول الله صلّعم فى ذلك اليوم دخل حُجْرتى فاضطجع فى حِجْرى فدخل علىّ رجلٌ من آل ابى بكر فى يده سِوَاكٌ اخضرُ فنظر رسول صلّعم اليه وهو فى يده نظرًا عرفتُ أنّه يريده فقلتُ يا رسول الله تريد ان
١٥ أُعطيك هذا السواك فقال نعم فأخذتُه فمضغتُه حتّى ليّنتُه ثمّ اعطيته ايّاه فاستنّ به كأشدّ ما رأيتُه استنّ بسواكٍ قبله ثمّ وضعه ن اخبرنا محمد ابن عمر نا عبد العزيز بن محمد عن علقمة بن ابى علقمة عن امّه عن عائشة قالت *دخل عبد الرحمن بن ابى بكر على النبىّ صلّعم فى شكوه وأنا مُسندته الى صدرى وفى يد عبدِ الرحمن سواكٌ فأمرها ان تقضمه فقضمتْه
٢٠ ثمّ اعطته رسول الله صلّعم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الرحمن ابن ابى بكر عن ابن ابى مُليكة عن القاسم بن محمد قال سمعتُه يقول سمعتُ عائشة تقول كان من نعمة الله علىّ وحُسْنِ بلائه عندى انّ رسول الله صلّعم مات فى بيتى وفى يومى وبين سَحْرى ونَحْرى وجُمِع بين رِيقى وريقه عند الموت قال القاسم قد عرفنا كلّ الّذى تقولين فكيف جُمع بين
٢٥ ريقكِ وريقه قالت دخل عبد الرحمن بن أمّ رومان أخى على النبىّ صلّعم يعوده وفى يده سواكٌ رَطْب وكان رسول الله صلّعم مُولعًا بالسواك فرأيت

رسولَ الله صلّعم يُشخص ببصره اليه فقلت يا عبد الرحمن أقضم السواك فناولنيه فمضغته ثمّ ادخلته فى فى رسول الله صلّعم فتسوّك به فجمع بين ريقى وريقه ن

ذكر اللدود الذى لُدّ به رسول الله صلّعم فى مرضه

اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارىّ حدّثنى ابو يونس القُشيرىّ يعنى ٥ حاتم بن ابى صَغيرة حدّثنى عمرو بن دينار *انّ رسول الله صلّعم اشتكى فأُغمىَ عليه فأَفاق حين افاق والنساء يلدُدْنه فقال أَمَا إنّكم قد لددتمونى وانا صائم لعَلّ اسماء بنتَ عُميس امرتْكم بهذا اكانت تخاف ان يكون فىّ ذاتُ الجَنْب ما كان الله لِيسلّطَ علىّ ذاتَ الجنب لا يَبقى فى البيت احدٌ الّا لُدّ كما لددْتنى غيرُ عمّى العبّاس فوثب النساء يلدّ بعضهنّ ١٠ بعضا ن اخبرنا محمد بن الصبّاح نا عبد الرحمن بن ابى الزِناد عن هشام يعنى ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت *كانت تأخذ رسولَ الله صلّعم الخاصرةُ فاشتدّت به جِدًّا وأخذَتْه يومًا فأُغمىَ على رسول الله صلّعم حتّى ظننّا انّه قد هلك على الفِراش فلدَدناه فلمّا افاق عرف أنّا قد لددناه فقال كنتم ترَوْن ان الله كان يسلّط علىّ ذاتَ الجنب ما كان اللهُ لِيجعل لها علىّ ١٥ سلطانًا واللّهِ لا يبقى فى البيت احدٌ الّا لددتموه الّا عمّى العبّاس قالت فما بقى فى البيت احدٌ الّا لُدّ فإذا امرأة مِن بعض نسائه تقول انا صائمة قالوا ترَيْنَ انّا نَدَعكِ وقد قال رسول الله صلّعم لا يبقى احدٌ فى البيت الّا لُدّ فلددناها وهى صائمة ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى سعيد بن عبد الله بن ابى الابْيض عن المَقْبرىّ عن عبد الله بن رافع عن امّ سلَمة قالت* ٢٠ بُدِئَ برسول الله صلّعم فى وجعه فى بيت ميمونة فكان اذا خفّ عنه ما يجد خرج فصلّى بالناس فاذا وجد ثقلةً قال مُروا الناسَ فليصلّوا فتخوّفْنا عليه ذاتَ الجنب وثقُل فلددناه فوجد النبىّ صلّعم خشونةَ اللدّ فأفاق فقال ما صنعتم بى قالوا لددناك قال بما ذا قلنا بالعُود الهِنْدىّ وشىء من وَرْسٍ وقَطَرات زيتٍ فقال مَن أَمرَكم بهذا قالوا اسماء بنتُ عُميس قال ٢٥ هذا طِبٌّ اصابتْه بأَرض الحبشة لا يبقى احد فى البيت الّا التدّ الّا ما كان من عَمّ رسول الله يعنى العبّاس ثمّ قال ما الّذى كنتم تخافون علىّ قالوا ذاتَ

الجنب قال ما كان الله ليسلّطها علىّ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى
عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد الاخنسىّ قال * دخلتْ امُّ بِشْر بن
البراء على النبىّ صلّعم فى مرضه فقالت يا رسول الله ما وجدتُ مثل هذه
الحُمّى التى عليك على احد فقال النبىّ صلّعم انا يضاعَف لنا البلاء كما
٥ يضاعف لنا الأجْرُ ما يقول الناس قلت قالت يقولون به ذاتُ الجنب فقال
رسول الله صلّعم ما كان اللهُ ليسلّطها على رسوله إنّها همزةٌ من الشيطان
ولكنّها من الأكلة التى اكلتُها انا وابنُكِ هذا أَوانَ قطعَتْ أَبْهَرى ن اخبرنا
محمد بن عمر حدّثنى عبد الحميد بن عمْران بن ابى انس عن ابيه
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عبّاس قال * لمّا كان وجع
١٠ رسولِ الله صلّعم لدّوه فقال مَن امركم بهذا أخِفْتم ان تكون بى ذاتُ
الجنب ما كان الله ليسلّطها علىّ امرَتْكم بهذا اسماء بنت عُميس جاءت به
من ارض الحَبَشة لا يبقى فى البيت احدٌ الّا التدّ الّا عمّى العبّاس قال
فجعل بعضهم يلدّ بعضا ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن
عبد الله عن الزهرىّ عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
١٥ قال * كانت امّ سلمة وأسماء بنت عميس هما لدّتاه قال فالتدّت يومئذ ميمونة
وهى صائمة لِقَسَمِ النبىّ صلّعم قال وكأنّه منه عقوبة لهم ن

ذكر الدنانير التى قسمها رسول الله صلّعم فى مرضه الذى مات فيه

اخبرنا الفضل بن دُكين ابو نُعيم نا اسماعيل بن عبد الملك نا ابن
٢٠ ابى مُليكة حدّثتنى عائشة قالت * اصاب رسولَ الله صلّعم دنانيرَ فقسمها
الّا ستّةً فدفع الستّة الى بعض نسائه فلم يأخذه النومُ حتّى قال ما فعلت
* الستّةُ قالوا دفعتَها الى فلانة قال ائتونى بها فقسم منها خمسةً فى خمسة
ابيات من الانصار ثمّ قال اسْتَنْفِقوا هذا الباقىَ وقال الآن استرحتُ فرقد ن
اخبرنا عبد الله بن مَسلمة بن قَعْنَب الحارثىّ نا عبد العزيز بن محمد
٢٥ عن عمرو بن ابى عمرو عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب * انّ رسول
الله صلّعم قال لعائشة وهى مسندتُه الى صدرها يا عائشة ما فعلتْ تلك

الذَّهَبُ قلت هى عندى قال فأَنْفِقِيها ثمّ غُشِى على رسول الله صلّعم وهو على صدرها فلمّا افاق قال أنفقتِ تلك الذهبَ يا عائشة قلت لا وَاللهِ يا رسول الله قالت فدعا بها فوضعها فى كفّه فعدّها فاذا هى ستّة دنانير فقال ما ظنّ محمّد بربّه أن لو لَقِىَ اللهَ وهذه عنده فأَنفقها كلّها ومات من ذلك اليوم ن اخبرنا عبد الله بن مسلمة نآ حاتم بن اسماعيل عن ابى بكر بن ٥ يحيى قال عبد الله احسبه زُبَيْرِىّ عن ابيه عن ابى هُريرة قال *قال رسول الله صلّعم والّذى نفس محمّد بيده لو انّ أُحُدًا ذاكُمْ عِنْدِى ذَهَبًا لَأَحْبَبْتُ ان لا تأتى عليه ثلاثة ايّام وعندى منه دينارٌ وأَجِدُ مَن يَقبله منّى صدقةً إلّا شىءٌ أَرْصُدُه فى دَيْنٍ علىّ ن اخبرنا الضحّاك بن مَخْلَد ابو عاصم النبيل عن عمر بن سعيد بن ابى حسين اخبرنى ابن ابى مُليكة عن عقبة ١٠ ابن الحارث قال *انصرف رسول الله صلّعم من صلاة العَصْر فأَسرع ولم يُدركه احدٌ فعجب الناسُ من سُرْعته فلمّا رجع اليهم عرف ما فى وجوههم فقال كان عندى تِبْرٌ فى البيت فكرهتُ ان أُبَيِّتَه عندى فأَمرتُ بقسمه ن اخبرنا هَوْذة بن خليفة نآ عوف عن الحسن قال *اصبح رسول الله صلّعم يومًا فعُرِف فى وجهه انّه بات قد اهمّه امرٌ قال فقيل له يا رسول الله انّا ١٥ لنستنكر وجهك فانّك قد اهمّك الليلة امرٌ فقال رسول الله صلّعم ذاك من أُوقيّتَيْن من ذهب الصدقة باتتا عندى لم اكن وجّهتُهما ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجْلىّ نآ محمّد بن عمرو عن ابى سلمة عن عائشة *انّ رسول الله صلّعم قال فى وجعه الّذى قُبض فيه ما فعلَت الأَذْهُبُ فقلت هى عندى يا رسول الله قال ائتينى بها وهى ما بَين السبعة والخمسة فجعلها فى ٢٠ كفّه ثمّ قال ما ظنّ محمّد بالله لو لقى الله وهذه عنده أَنْفِقيها ن اخبرنا يحيى بن اسحاق البَجَلىّ آنا يحيى بن ايّوب عن ابى حازم عن ابى سلمة عن عائشة *انّ رسول الله صلّعم قال لها فى مرضه الّذى مات فيه يا عائشة هلمّى تلك الذهبَ قالت فأتيته بها وهى أَحَدُ العَدَدَيْن تسعة او سبعة فأخذها بيده فقال ما ظنّ محمّد لو لقى الله وهذه عنده ن اخبرنا ٢٥ سعيد بن منصور نآ يعقوب بن عبد الرحمن حدّثنى أُبَىّ عن ابيه او عبيد الله بن عبد الله شكّ يعقوب عن عائشة قالت *أَتَت رسولَ الله صلّعم ثمانيةُ دراهم بعد ان امسَيْنا فلم يزل قائما وقاعدا لا يأتيه النومُ حتّى سمع

سائلا يسئل فخرج من عندى فما عدا ان دخل فسمعت غطيطه فلمّا اصبح
قلتُ يا رسول الله رأيتك اوّل الليل قائما وقاعدا لا يأتيك النومُ حتّى خرجتَ
من عندى فما عَدَا ان دخلتَ فسمعتُ غطيطَك قال اجَلْ انت رسولَ الله
ثمانيةُ دراهم بعد ان أُمسى فما ظنّ رسول الله ان لو لقى اللهِ وهى عنده ن
٥ اخبرنا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم عن
سهل بن سعد قال * كانت عند رسول الله صلعم سبعة دنانير وضعها عند
عائشة فلمّا كان فى مرضه قال يا عائشة ابعثى بالذهب الى علىّ ثمّ أُغمى
على رسول الله صلعم وشغل عائشةَ ما به حتّى قال ذلك ثلاثَ مرّاتٍ كلّ ذلك
يُغْمى على رسول الله صلعم ويشغل عائشة ما به فبعثت يعنى به الى علىّ
١٠ فتصدّق به ثمّ امسى رسولُ الله صلعم ليلة الاثنين فى جَديد الموت فأرسلت
عائشةُ الى امرأة من النساء بمصباحها فقالت اقطرى لنا فى مصباحنا من
عُكّتِك السمنَ فانّ رسول الله امسى فى جَديد الموت ن

ذكر الكنيسة التى ذكرها ازواج رسول الله صلعم فى مرضه وما قال فى ذلك رسول الله صلعم

١٥

اخبرنا عبد الله بن نُمير انا هشام بن عُروة عن ابيه عن عائشة * انّ
نساء رسول الله صلعم تذاكرن عنده فى مرضه كنيسةً بأرض الحَبَشة يقال
لها مارية فذكرن من حُسْنها وتصاويرها وكانت امّ سلمة وامّ حبيبة قد
اتتا ارض الحبشة فقال رسول الله صلعم اولئك قومٌ اذا كان فيهم الرجل
٢٠ الصالح بنوْا على قبره مسجدا ثمّ صوّروا فيه تلك الصُوَر اولئك شِرار الخلق
عند الله ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزُهرىّ عن ابيه عن
صالح بن كيْسان عن ابن شهاب حدّثنى عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة * انّ عائشة وعبد الله بن عبّاس قالا لمّا نَزل برسول الله صلعم طَفِق
يُلقى خميصةً على وجهه فاذا اغتمّ كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنةُ
٢٥ اللهِ على اليهود والنصارى اتّخذوا قبور أنبيائهم مساجدَ يُحَذِّرهم مثلَ ما صنعوا ن
اخبرنا عبد الله بن جعفر الرَقّى عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابى

أُنيسة عن عمرو بن مُرّة عن عبد الله بن الحارث نا جُنْدُب * انّه سمع رسولَ الله صلّعم قبل ان يُتوفّى بخمس يقول ألَا إنّ مَن كان قبْلكم كانوا يتّخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد فلا تتّخذوا القبورَ مساجدَ فإنّى أنهاكم عن ذلك ن اخبرنا عبد الله بن نُمير نا محمد بن اسحاق عن صالح بن كَيْسان عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة * انّه كان فى آخر ٥ ما عهِدَ من رسول الله صلّعم ان قال قاتَل اللهُ اليهودَ اتّخذوا قبور أنبيائهم مساجد ن اخبرنا يزيد بن هارون انا يحيى بن سعيد عن اسماعيل ابن ابى حَكيم عن عمر بن عبد العزيز واخبرنا معن بن عيسى نا مالك ابن انس عن اسماعيل بن ابى حَكيم انّه سمع عمر بن عبد العزيز يقول * انّ رسول الله صلّعم قال فى مرضه الّذى مات فيه قاتَل اللهُ اليهودَ والنصارَى ١٠ اتّخذوا قبورَ انبيائهم مساجد لا يبقينّ دينانِ بأرض العرب ن اخبرنا معن بن عيسى نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار * انّ رسول الله صلّعم قال اللّهمّ لا تجعلْ قبرى وَثَنًا يُعْبَدُ اشتدّ غضبُ الله على قومٍ اتّخذوا قبور انبيائهم مساجد ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم وابو هشام المخزومىّ قالا نا ابو عَوانة عن هلال بن ابى حُميد الوزّان عن ١٥ عروة عن عائشة قالت * قال رسول الله صلّعم فى مرضه الّذى لم يَقُمْ منه لعن الله اليهودَ والنصارَى فانّهم اتّخذوا قبور انبيائهم مساجد فلولا ذلك لم يزوروا قبره ولكنّه خشى ان يُتّخذ مسجدا ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عَطاء انا عوف عن الحسن قال * ائتمروا ان يدفنوه صلّعم فى المسجد فقالت عائشة انّ رسول الله صلّعم كان واضعا رأسه فى حجرى اذ قال قاتَلَ ٢٠ اللهُ اقواما اتّخذوا قبور انبيائهم مساجد واجتمع رأيُهم ان يدفنوه حيث قُبض فى بيت عائشة ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا ابو بكر بن عيّاش عن ابى المهلّب عن عبيد الله بن زَحْر عن علىّ بن يزيد عن القاسم عن ابى أُمامة عن كعب بن مالك قال * انّ احدث عهدى بنبيّكم صلّعم قبْل وفاته بخمس فسمعتُه يقول انّه مَن كان قبْلكم اتّخذوا ٢٥ بيوتهم قبورًا ألا وإنّى أَنهاكم عن ذلك ألَا هل بلّغتُ اللّهمّ اشهد اللّهمّ اشهد ن اخبرنا عبيد الله بن موسى عن شَيْبان عن الاعمش عن جامع بن شدّاد عن كُلثوم عن أُسامة بن زيد قال * دخلْنا على رسول الله

صلّعم نعوده وهو مريض فوجدناه قائما قد غطّى وجهه ببُرْدٍ عَدَنىٍّ فكشف عن وجهه فقال لعن الله اليهود يحرّمون الشحوم ويأكلون اثمانها ن
اخبرنا علىّ بن عبد الله بن جعفر نا سفيان يعنى ابن عُيَيْنة نا حمزة بن المغيرة عن سُهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال * قال رسول الله
٥ صلّعم اللهمّ لا تجعلْ قبرى وثنًا لعنَ اللهُ قومًا اتّخذوا قبورَ انبيائهم مساجد ن

ذكر الكتاب الذى اراد رسول الله صلّعم ان يكتبه لأُمّته فى مرضه الذى مات فيه .

اخبرنا يحيى بن حمّاد نا ابو عوانة عن سليمان يعنى الاعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال * اشتكى
١٠ النبىّ صلّعم يومَ الخميس فجعل يعنى ابن عبّاس يبكى ويقول يوم الخميس وما يوم الخميس اشتدّ بالنبىّ صلّعم وجعه فقال آئتونى بدواة وصحيفة أَكْتُبْ لكم كتابا لا تضلّوا بعده ابدا قال فقال بعض من كان عنده إنّ نبىّ الله لَيَهْجُر قال فقيل له ألّا نأتيك بما طلبتَ قال او بعد ما ذا قال فلم يدعُ
به ن اخبرنا سفيان بن عيينة عن سليمان بن ابى مسلم خال ابن ابى
١٥ نجيح سمع سعيدَ بن جُبير قال * قال ابن عبّاس يومُ الخميس وما يومُ الخميس قال اشتدّ برسول الله صلّعم وجعُه فى ذلك اليوم فقال آئتونى بدواة وصحيفة اكتب لكم كتابا لا تضلّوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغى عند نبىّ تنازُعٌ فقالوا ما شأنه أَهَجَرَ استفهِموه فذهبوا يُعيدون عليه فقال دَعُونى فالذى انا فيه خيرٌ ممّا تدعوننى اليه وأوصى بثلاث قال أَخْرِجوا المُشركين من
٢٠ جزيرة العرب وأَجيزوا الوفد بنحْوِ ممّا كنتُ أُجيزهم وسكت عن الثالثة فلا أَدرى قالها فنسيتُها أَو سكت عنها عمْدًا ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارىّ حدّثنى قُرّة بن خالد نا ابو الزبير نا جابر بن عبد الله الانصارىّ قال * لمّا كان فى مرض رسول الله صلّعم الذى تُوفّى فيه دعا بصحيفة ليكتب فيها لأُمّته كتابا لا تضلّون ولا يُضلّون قال فكان فى
٢٥ البيت لغطٌ وكلامٌ وتكلّم عمر بن الخطّاب قال فرفضه النبىُّ صلّعم ن
اخبرنا حفص بن عمر الحَوْضىّ نا عمر بن الفضل العبدىّ عن نُعيم بن

يزيد نا على بن ابى طالب *انّ رسول الله صلعم لمّا ثقل قال يا علىّ ائتنى
بطبق اكتب فيه ما لا تضلّ امّتى بعدى قال فخشيتُ ان تسبقنى
نفسه فقلت إنّى احفظ ذراعًا من الصحيفة قال فكان رأسه بين ذراعى
وعضدى فجعل يُوصى بالصلاة والزكاة وما ملكت أيمانكم قال كذلك حتّى
فاظت نفسُه وأمر بشهادة أن لا اله الّا الله وانّ محمدا عبده ورسوله حتّى ٥
فاظت نفسه مَن شهد بهما حُرّم على النار ن اخبرنا حجّاج بن نُصير
نا مالك بن مِغْوَل قال سمعتُ طلحة بن مصرِّف يحدّث عن سعيد بن
جُبير عن ابن عبّاس قال *كان يقول يومُ الخميس وما يومُ الخميس قال وكأنّى
أنظرُ الى دموع ابن عبّاس على خدّه كأنّها نِظام اللؤلؤ قال قال رسول الله
صلعم ائتونى بالكتف والدواة اكتب لكم كتابا لا تضلّوا بعده ابدًا قال ١٠
فقالوا انّما يهجر رسولُ الله صلعم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى هشام
ابن سعد عن زيد بن أسلم عن ابيه عن عمر بن الخطّاب قال *كنّا عند
النبىّ صلعم وبيننا وبين النساء حجابٌ فقال رسول الله صلعم اغسلونى
بسبع قِرَبٍ وائتونى بصحيفة ودواة اكتب لكم كتابا لَنْ تضلّوا بعده ابدًا
فقال النسوةُ ائتوا رسولَ الله صلعم بحاجته قال عمر فقلتُ اسكتْنَ فانّكنّ ١٥
صواحبه اذا مرض عصرتُنّ أعيُنَكم واذا صحّ اخذتُنّ بعُنُقه فقال رسول الله
صلعم هُنّ خيرٌ منكم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابراهيم بن يزيد
عن ابى الزبير عن جابر قال دعا النبىُّ صلعم عند موته بصحيفة ليكتب
فيها كتابا لأمّته لا يَضلّوا ولا يُضَلّوا فلغطوا عنده حتّى رفضها النبىُّ صلعم ن
اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى أُسامة بن زيد الليثىّ ومعمر بن راشد عن ٢٠
الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عبّاس قال *لمّا حضرت
رسولَ الله صلعم الوفاةُ وفى البيتِ رجالٌ فيهم عمر بن الخطّاب فقال رسول
الله صلعم هلُمّ اكتب لكم كتابا لن تضلّوا بعده فقال عمر انّ رسول الله
قد غلبه الوجعُ وعندكم القرآن حَسْبُنا كتابُ الله فاختلفَ اهلُ البيت
واختصموا فمنهم مَن يقول قرّبوا يَكْتُبْ لكم رسولُ الله صلعم ومنهم مَن يقول ٢٥
ما قال عمر فلمّا كثر اللغط والاختلافُ وغمّوا رسولَ الله صلعم فقال قوموا
عنّى فقال عبيدُ الله بن عبد الله فكان ابن عبّاس يقول الرزيّة كلّ الرزيّة ما
حالَ بين رسولِ صلعم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم

ولغطتم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عبّاس *انّ النبىّ صلّعم قال فى مرضه الّذى مات فيه ائتونى بدواة وصحيفة اكتب لكم كتابا لن تضلّوا بعده ابدًا فقال عمر بن الخطّاب مَن لفلانة وفلانة مدائن الروم إنّ ٥ رسول الله صلّعم ليس بميّت حتّى نفتتحها ولو مات لانتظرناه كما انتظرت بنو اسرائيل موسى فقالت زينب زوج النبىّ صلّعم ألّا تسمعون النبىّ صلّعم يعهد اليكم فلغطوا فقال قوموا فلمّا قاموا قُبض النبىّ صلّعم مكانه ن

ذكر ما قال العبّاس بن عبد المطّلب لعلىّ بن ابى طالب فى مرض رسول الله صلعم

١٠ اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرىّ عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرنا عبد الله بن كعب بن مالك انّ عبد الله ابن عبّاس اخبره *انّ علىّ بن ابى طالب خرج من عند رسول الله صلّعم فى وجعه الّذى تُوفّى فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسولُ الله صلّعم قال اصبح بحمد الله بارئًا قال ابن عبّاس فأخذ بيده العبّاس بن عبد المطّلب ١٥ فقال الّا ترى انت واللهِ بعدَ ثلاثٍ عَبْدُ العَصَا إنّى واللهِ لأُرى انّ رسول الله صلّعم سيُتوفّى فى وجعه هذا إنّى أَعرِفُ وجوهَ بنى عبد المطّلب عند الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلّعم فلنسئله فيمَن هذا الامرُ من بعده فإنْ كان فينا عَلِمْنَا ذلك وإن كان فى غيرنا كلّمناه فأوصى بنا فقال علىّ واللهِ لئِنْ سألناها رسولَ الله فمنعَناها لا يُعطيناها النّاسُ ابدًا فواللهِ لا نسئله ٢٠ ابدًا ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا اسماعيل بن ابى خالد عن عامر الشَّعْبىّ قال *قال رجل لعلىّ فى المرض الّذى قُبض فيه يعنى النبىّ صلّعم إنّى أكاد اعرف فيه الموتَ فانطلقْ بنا اليه فنسئله مَن يستخلف فإن استخلف منّا فذاك والّا أَوْصَى بنا فحَفِظْنَا مَن بَعْدَهُ فقال له علىّ عند ذلك ما قال فلمّا قُبض النبىُّ صلّعم قال لعلىّ ابسطْ يدك ٢٥ أُبايعك تُبايعك النّاسُ فقبض الآخَرُ يده ن اخبرنا محمد بن عمر انا عمر بن عقبة الليثىّ عن شُعْبة مولى ابن عبّاس عن ابن عبّاس قال *ارسل

العبّاس بن عبد المطّلب الى بنى عبد المطّلب فجمعهم عنده قال وكان علىّ عنده بمنزلة لم يكن احدٌ بها فقال العبّاس يا ابن اخى إنّى قد رأيتُ رأيًا لم أُحبّ ان اقطع فيه شيئًا حتّى أستشيرك فقال علىّ وما هو قال ندخل على النبىّ صلعم فنسئله الى مَن هذا الامرُ مِن بعده فإنْ كان فينا لم نُسْلِمْه واللهِ ما بقى مِنّا فى الارض طارفٌ وإن كان فى غيرنا لم نطلبها ٥ بعده ابدًا فقال علىّ يا عَمِّ وهل هذا الامرُ الّا إليك وهل مِن احدٍ ينازعكم فى هذا الامر قال فتفرّقوا ولم يدخلوا على النبىّ صلعم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى هشام بن سعد عن زيد بن اسلم قال *جاء العبّاس على النبىّ صلعم فى وجعه الّذى تُوُفّى فيه فقال علىّ بن ابى طالب ما تريد فقال العبّاس أُريد ان اسئل رسول الله صلعم ان يَستخلف منّا ١٠ خليفةً فقال علىّ لا تفعل قال ولِمَ قال أَخشى ان يقول لا فاذا ابتغَيْنا ذلك من الناس قالوا أليس قد أَبَى رسولُ الله صلعم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله ابنُ اخى الزهرىّ سمعتُ عبد الله بن حسن يحدّث عَمّى الزهرىّ يقول حدّثتنى فاطمة بنت حُسين قالت *لمّا توفّى رسول الله صلعم قال العبّاس يا علىّ قُمْ حتّى أُبايعك ومَن حضر فإنّ هذا الامر ١٥ اذا كان لم يُرَدّ مثله والأمرُ فى أَيْدينا فقال علىّ وأَحَدٌ يعنى يطمع فيه غيرُنا فقال العبّاس اظنّ واللهِ سيكون فلمّا بويع لابى بكرٍ ورجعوا الى المسجد فسمع علىّ التكبيرَ فقال ما هذا فقال العبّاس هذا ما دعوتُك اليه فأبيتَ علىّ فقال علىّ أيكون هذا فقال العبّاس ما رُدّ مِثْلُ هذا قطُّ فقال عمر قد خرج ابو بكر من عند النبىّ صلعم حين توفّى وتخلّف عنده علىّ ٢٠ وعبّاس والزبير فذلك حين قال عبّاس هذه المقالة ن

ذكر ما قال رسول الله صلعم لفاطمة ابنته فى مرضه
صلوات الله عليهما وسلامه

اخبرنا سليمان بن داود الهاشمىّ انا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة انّ رسول الله صلعم دعا فاطمة ابنته فى وجعه الّذى تُوُفّى ٢٥ فيه فسارّها بشىء فبكَتْ ثمّ دعاها فسارّها فضحكت قالت فسألتُها

عن ذلك فقالت اخبرنى رسول الله صلعم انّه يُقبض فى وجعه هذا فبكيتُ
ثمّ اخبرنى أنّى اوّل اهله لحاقًا به فضحكتُ ن   اخبرنا الفضل ابنُ دُكين
ابو نُعيم نا زكريّاء بن ابى زائده عن فراس بن يحيى عن عامر الشعبىّ عن
مسروق عن عائشة قالت *كنتُ جالسة عند رسول الله صلعم فجاءت فاطمةُ
٥ تمشى كأنّ مِشيتَها مشيةُ رسول الله صلعم فقال مرحبًا بابْنتى فأُجلسَها عن
يمينه أو عن شماله ثمّ اسرّ اليها شيئا فبكت ثمّ اسرّ اليها فضحكتْ قالت
قلت ما رأيت ضحكًا اقرب من بكاء أَستخصّكِ رسولُ الله صلعم بحديثه ثمّ
تبكين قلتُ أىّ شىء اسرّ اليكِ رسولُ الله صلعم قالت ما كنتُ لأُفشى
سِرّه فلمّا قُبض سألتُها فقالت *قال انّ جبرئيل كان يأتينى كلّ عام فيعارضنى
١٠ بالقرآن مرّة وانّه اتانى العامَ فعارضنى مرّتيْن ولا أُرَى الّا أَجَلى قد حضر ونِعْمَ
السَّلَفُ أنا لكِ قالت وقال انتِ اوّلُ اهلى بى لحاقًا قالت فبكيتُ لذلك
ثمّ قال أَمَا ترضَيْن ان تكونى سيّدةَ نساء هذه الأُمّة او نساء العالَمين قالت
فضحكتُ   اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى موسى بن يعقوب عن هاشم
ابن هاشم عن عبد الله بن وهب بن زَمْعة عن امّ سلمة زوج النبىّ
١٥ صلعم قالت لمّا حُضِر رسول الله صلعم دعا فاطمة فناجاها فبكَتْ ثمّ
ناجاها فضحكَتْ فلم اسألها حتّى توفّى رسول الله صلعم فسألتُ فاطمة
عن بكائها وضحكها فقالت اخبرنى صلعم انّه يموت ثمّ اخبرنى
أنّى سيّدة نساء اهل الجنّة بعد مَرْيم بنت عمران فلذلك ضحكتُ ن
اخبرنا محمد ابن عمر عن سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار عن
٢٠ ابى جعفر قال ما رأيتُ فاطمة عليها السلام ضاحكة بعد رسول الله صلعم
إلّا انّه قد تُمودِى بطَرَف فيها ن

ذكر ما قال رسول الله صلعم فى مرضه لاسامة بن زيد رحمه الله

اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرىّ عن عروة
ابن الزبير قال *كان رسول الله صلعم قد بعث أُسامة وأَمرَه ان يوطئ الخيلَ
٢٥ نحو البَلْقاء حيث قُتل ابوه وجعفر فجعل اسامة واصحابه يتجهّزون وقد
عسكر بالجُرْف فاشتكى رسولُ الله صلعم وهو على ذلك ثمّ وجد من نفسه

راحة فخرج عاصبًا رأسه فقال ايّها الناس أَنْفِذوا بَعْثَ اسامةَ ثلاثَ مرّات ثمّ دخل النبىّ صلعم فاستُعِزّ به فتُوفّى رسول الله صلعم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن يزيد بن قُسيط عن ابيه عن محمد بن اسامة ابن زيد عن ابيه قال *بلغ النبىَّ صلعم قولُ الناس استعمل اسامةَ بن زيد على المهاجرين والانصار فخرج رسول الله صلعم حتّى جلس على المنبر ٥ فحمد الله وأَثنى عليه ثمّ قال ايّها الناس أَنْفِذوا بَعْثَ اسامةَ فلَعَمْرى لئن قُلْتم فى إمارته لقد قُلْتم فى امارة ابيه مِن قَبْله وإِنّه لَخليق بالامارة وإِن كان ابوه لَخليقا بها قال فخرج جيش اسامة حتّى عسكروا بالجُرْف وتتامّ الناس اليه فخرجوا وثَقُل رسول الله صلعم فأَقام اسامة والناس ينتظرون ما اللهُ قاضٍ فى رسول الله صلعم قال اسامة فلمّا ثقل هبطتُ من مُعَسْكَرى ١٠ وهبط الناس معى وقد أُغمِىَ على رسول الله صلعم فلا يتكلّم فجعل يرفع يده الى السماء ثمّ يَصُبّها علىَّ فأَعْرِفُ أَنّه يدعو الىَّ ن حدّثنا عبد الوهّاب بن عطاء العجلىّ انا العُمَرىّ عن نافع عن ابن عمر *انّ النبىّ صلعم بعث سَرِيّةً فيهم ابو بكر وعمر واستعمل عليهم أُسامةَ بن زيد فكانوا الناسُ طعنوا فيه اى فى صِغَره فبلغ ذلك رسولَ الله صلعم فصعد المنبر ١٥ فحمد الله وأَثنى عليه وقال إِنّ الناس قد طعنوا فى امارة اسامة وقد كانوا طعنوا فى امارة ابيه مِن قبله وانّهما لَخليقان لها وإِنّه لَمِن احبِّ الناس الىّ آلاّ فأُوصيكم بأسامة خيرًا ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس وخالد بن مَخْلَد قالا انا سليمان بن بلال واخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنب الحارثىّ نا عبد العزيز بن مسلم واخبرنا معن بن عيسى ٢٠ انا مالك بن انس جميعا عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال *بعث النبىُّ صلعم بعثًا وامّر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعضُ الناس فى امارته فقال رسول الله صلعم إِنْ تطعنوا فى امارته فقد كنتم تطعنون فى امارة ابيه مِن قبله وأَيْمُ اللهِ إِنْ كان لَخليقا لِلامارة وإِن كان لَمِنْ احبِّ الناسِ الىّ وإِنّ هذا لَمِن احبّ الناس الىّ بعده ن اخبرنا عفّان ٢٥ ابن مسلم نا وُهيب واخبرنا المُعلّى بن اسد نا عبد العزيز بن المختار جميعا عن زيد بن عقبة حدّثنى سالم بن عبد الله عن ابيه انّه كان يسمعه يحدّث عن رسول الله صلعم حين امّر اسامةَ بن زيد فبلغه انّ

الناس عابوا اسامة وطعنوا فى امارته فقام رسول الله صلّعم فى الناس فقال
كما حدّثنى سالم ألا انكم تعيبون اسامة وتطعنون فى امارته وقد فعلتم
ذلك بأبيه من قبلُ وأيم اللهِ إن كان لخليقا للامارة وإن كان لأحبّ الناس
كلّهم الىّ وإن ابنه هذا من بعده لأحبّ الناس الىّ فاستوصوا به خيرا
٥ فانّه من خياركم قال سالم ما سمعتُ عبد الله يحدّث هذا الحديث قطّ
الّا قال ما حاشا فاطمة ن

ذكر ما قال رسول الله صلّعم فى مرضه الذى مات فيه للانصار رحمهم الله

اخبرنا محمد بن عمر نا مسلمة بن عبد الله بن عروة عن ابى الاسود
١٠ عن عروة عن عائشة قالت *امرنا رسولُ الله صلّعم ان نصُبّ عليه من سبع
قِرَب من سبعة ابآر ففعلْنا فلمّا اغتسل وجد الراحة فصلّى بالناس ثمّ خطبهم
واستغفر للشهداء من اصحاب أُحُد ودعا لهم ثمّ اوصى بالانصار فقال يا معشر
المهاجرين إنّكم اصبحتم تزيدون واصبحت الانصارُ لا تزيد على هيئتها
التى هى عليه اليومَ فهُمْ عَيْبَتي التى أوَيْتُ اليها أكرموا كريمهم وتجاوزوا
١٥ عن مُسيئهم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى معمر ومحمد بن عبد الله
عن الزهرىّ عن عبد الله بن كعب عن بعض اصحاب النبىّ صلّعم *انّ
رسول الله صلّعم خرج عاصبًا رأسه فقال يا معشر المهاجرين إنّكم اصبحتم
تزيدون وأصبحت الانصارُ لا تزيد على هيئتها التى هى عليها اليومَ وانّ
الانصار عَيْبَتى التى أويت اليها فأكرموا كريمهم وأحسنوا الى محسنهم ن
٢٠ اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عاصم بن
عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابى سعيد الخُدْرىّ قال *خرج رسول
الله صلّعم والناس مستكفّون يتخبّرون عنه فخرج مشتملا قد طرح طَرَفَيْ
ثوبه على عاتقيه عاصبًا رأسه بعصابة بيضاء فقام على المنبر وثاب الناسُ
اليه حتّى امتلأ المسجد قال فتشهّد رسول الله صلّعم حتّى اذا فرغ قال
٢٥ يا أيّها الناس انّ الانصار عَيْبتى ونَعْلى وكرشى التى آكل فيها فاحفظونى
فيهم أقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مُسيئهم ن اخبرنا يزيد بن هارون

انا يحيى بن سعيد انّ النعمان بن مُرّة اخبره انّه بلغه *انّ رسول الله صلّعم قال فى مرضه الّذى تُوفّى فيه انّ لكلّ نبىّ تَركة او ضَيْعة وانّ الانصار تَركتى او ضيعتى وانّ الناس يكثرون ويقلّون فاقبلوا من مُحسنهم واعفوا عن مُسيئهم ن اخبرنا اسحاق بن يوسف الازرق نا زكريّاء بن ابى زائدة عن عَطيّة العَوْفىّ عن ابى سعيد الخدرىّ قال *قال رسول الله صلّعم ۵ انّ عَيْبتى التى آوِى اليها اهلُ بيتى وانّ الانصار كرشى فاعفوا عن مُسيئهم واقبلوا من مُحسنهم ن اخبرنا عبيد الله بن موسى العَبْسىّ انا ابن ابى ليلَى عن عطيّة العَوْفىّ عن ابى سعيد الخدرىّ قال *قال رسول الله صلّعم انّ عَيْبَتى التى آوِى اليها أَهْلُ بَيْتى وانّ كرشى الأنصارُ فاقبلوا من مُحسنهم وتجاوَزوا عن مُسيئهم ن اخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دُكين ۱۰ وهشام ابو الوليد الطيالسىّ قالوا نا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عكرمة عن ابن عبّاس وقال عبيد الله فى حديثه *أُتِىَ النبىّ صلّعم فقيل له هذه الانصارُ فى المسجد نِساؤها ورجالها يبكون عليك قال وما يُبكيهم قالوا يخافون ان تموت ثمّ اجتمعوا فى الحديث فقالوا جميعا فى حديثهم فخرج رسول الله صلّعم فجلس على المنبر مشتملا متعطّفًا ۱۵ عليه مِلْحفة طارحًا طرفَيها على منكبيْه عاصبًا رأسه بعصابة قال عبيد الله وَسِخةٍ وقال ابو نُعيم وابو الوليد دَسْماء فحمد الله وأَثنى عليه ثمّ قال يا معشر الناس إنّ الناس يكثرون وتقلّ الانصارُ حتّى يكونوا كالمِلْح فى الطعام فمَن وَلِىَ من امرهم شيئًا فليقبلْ من مُحسنهم وليتجاوزْ عن مُسيئهم قال ابو الوليد فى حديثه خرج فى مرضه الّذى مات فيه وكان آخِرَ مجلسٍ ۲۰ جلسه حتّى قُبض صلّعم ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارىّ نا حُميد عن انس قال *خرج رسول الله صلّعم وهو عاصب رأسه فتلقّتْه الانصارُ بأَوْلادهم وخَدَمهم فقال والّذى نفسى بيده إنّى لأُحبّكم إنّ الانصار قد قضَوْا ما عليهم وبقى ما عليكم فأَحْسنوا الى مُحسنهم وتجاوَزوا عن مُسيئهم ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكِلابىّ نا ابو الأَشْهَب ۲۵ نا الحسن *انّ نبىّ الله صلّعم قال يا معشر الانصار إنّكم تلقَوْن بعدى أُثْرةً قالوا يا نبىّ الله فما تأمرنا قال آمركم ان تصبروا حتّى تلقوا اللهَ ورسولَه ن اخبرنا عبيد الله بن محمد التَيْمىّ نا حمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد

عن انس *انّ مُصْعب بن الزبير اخذ عَرِيفَ الانصار فهمّ به قال انس فقلت أَنْشُدُكَ اللهَ ووصيّةَ رسول الله صلّعم فى الانصار قال وما أَوْصى به فيهم قال قلتُ أَوْصَى ان نُقبَل من محسنهم وان نُتجاوز عن مُسيئهم قال فتمعّك على فراشه حتّى سقط على بساطه وتمعّك عليه وأَلصق خدّه على ٥ البساط وقال أَمْرُ رسول الله صلّعم على الرأس والعين أَرْسِلْه أَوْ قال دَعْه ن

ذكر ما اوصى به رسول الله صلّعم فى مرضه الذى مات فيه

اخبرنا أَسْبَاط بن محمد القرشىّ عن سليمان التيمىّ عن قتادة عن انس ابن مالك قال *كانت عامّة وصيّة رسول الله صلّعم حين حضره الموتُ الصلاة وما ملكت أَيْمانكم حتّى جعل رسول الله صلّعم يغرغر بها فى صدره وما ١٠ كاد يُفيص بها لسانُه ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان الثَّوْرىّ عن سليمان التيمىّ عن مَن سمع انس بن مالك يقول *كانت عامّةُ وصيّة رسول الله صلّعم وهو يغرغر بنفسه الصلاة وما ملكت أَيْمانكم ن اخبرنا يزيد ابن هارون وعفّان بن مسلم قالا انا همّام بن يحيى عن قتادة عن ابى الخليل عن سفينةَ عن امّ سلمة انّ النبىّ صلّعم وهو فى الموت جعل يقول ١٥ الصلاةَ الصلاةَ وما ملكت أَيْمانكم قال يزيد فجعل يقولها وما يُفيص بها لسانه وقال عفّان فجعل يتكلّم بها وما يُفيص لسانه ن اخبرنا احمد ابن عبد الله بن يونس نا ابو بكر بن عيّاش عن ابى المهلّب عن عبيد الله بن زَحْر عن علىّ بن يزيد عن القاسم عن ابى أُمامة عن كعب بن مالك قال *أُغمىَ على رسول الله صلّعم ساعةً ثمّ افاق فقال الله الله فيما ٢٠ ملكت أَيْمانكم أَلْبِسوا ظهورهم وأَشبعوا بطونهم وأَلينوا لهم القولَ ن اخبرنا محمد بن عمر نا معمر عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة *انّ رسول الله صلّعم آخِرَ عهده أَوْصَى ان لا يُترَك بأَرض العرب دينانِ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى مالك بن انس عن اسماعيل بن ابى حَكيم عن عمر بن عبد العزيز قال *آخِرَ ما تكلّم به رسول الله صلّعم قال ٢٥ قاتَل اللهُ اليهودَ والنصارى اتّخذوا قبورَ انبيائهم مساجد لا يبقينّ دينانِ بأَرض العرب ن اخبرنا عبد الله بن نُمير انا محمد بن اسحاق عن صالح

ابن كيْسان عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة * انّه كان فى آخر ما عهد رسولُ الله صلعم أَوصى بالرُّهاويّين الّذين هم من اهل الرُّهاء قال وأَعطاهم من خَيْبر قال وجعل يقول لئن بقيتُ لا أَدَعْ بجزيرة العرب دينَيْن ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانىّ نا المسعودىّ عن هزّان بن سعيد عن علىّ بن عبد الله بن عبّاس قال *اوصى رسول الله صلعم ٥ بالداريّين والرهاويّين وبالدَّوسيّين خيرًا ن اخبرنا محمد بن حازم ابو معاوية الضرير نا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال *سمعتُ النبىّ قبل موته بثلاث وهو يقول أَلَا لا يموت احدٌ منكم الّا وهو يُحسن بالله الظنَّ ن اخبرنا كثير بن هشام انا جعفر بن بُرْقان قال حدّثنى رجل من اهل مكّة قال دخل الفضل بن عبّاس على النبىّ صلعم فى مرضه فقال ١٠ يا فضل شُدّ هذه العصابة على رأسى فشدّها ثمّ قال النبىّ صلعم أَرِنا يدك قال فأخذ بيد النبىّ صلعم فانتهض حتّى دخل المسجدَ فحمد اللهَ وأَثنى عليه ثمّ قال انّه قد دنا منّى خُفوقٌ من بَيْن اظهُركم وانّما انا بَشَرٌ فأَيُّما رَجُلٍ كنتُ اصبتُ من عِرْضه شيئا فهذا عِرْضى فليقتصّ وأَيّما رجلٍ كنتُ اصبت من بَشَره شيئًا فهذا بشرى فليقتصّ وأَيّما رجلٍ كنت ١٥ اصبت من ماله شيئا فهذا مالى فليأخذ وٱعلموا انّ أَوْلاكُم بى رجلٌ كان له من ذلك شىء فأخذه او حَلّلَنى فلقيتُ ربّى وأَنا محلّل لى ولا يقولَنّ رجلٌ أَنّى أَخاف العداوةَ والشَّحْناءَ من رسول الله فانّهما ليستا من طبيعتى ولا من خُلُقى ومَن غلبَتْه نفسُه على شىء فليستعِنْ بى حتّى ادعو له فقام رجل فقال اتاك سائل فامرتَنى فأَعطيتُه ثلاثة دراهم قال صَدَق ٢٠ أَعْطِها إِيّاه يا فضل قال ثمّ قام رجل فقال يا رسول الله إِنّى لَبَخيل وانّى لجبانٌ وانّى لنَؤُوم فٱدع اللهَ ان يُذهب عنّى البخلَ والجُبْن والنّوم فدعا له ثمّ قامت امرأة فقالت إِنّى لَكذا وانّى لَكذا فٱدع اللهَ ان يُذهب عنّى ذلك قال ٱذهبى الى منزل عائشة فلمّا رجع رسول الله صلعم الى منزل عائشة وضع عصاه على رأسها ثمّ دعا لها قالت عائشة فمكثَتْ تُكثر السجود ٢٥ فقال أَطيلى السجودَ فانّ أَقرب ما يكون العبدُ من الله اذا كان ساجدا فقالت عائشة فوالله ما فارقَتْنى حتّى عرفتُ دعوةَ رسول الله صلعم فيها ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن

القاسم بن محمد عن عائشة *انّ رسول الله صلّعم قال فى مرضه الّذى توفّى فيه ايّها الناس لا تعلّقوا علىّ بواحدة ما أُحللتُ الّا ما أحلّ اللهُ وما حرّمتُ الّا ما حرّم اللهُ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى سليمان بن بلال وعاصم ابن عمر عن يحيى بن سعيد عن ابن ابى مُليكة عن عُبيد بن عُمير قال
٥ *قال رسول الله صلّعم فى مرضه الّذى توفّى فيه ايّها الناس والله لا تُمسكون علىّ بشىء إنّى لا أُحلّ إلّا ما أحلّ اللهُ ولا أُحرّم الّا ما حرّم الله يا فاطمة بنت رسول الله يا صفيّة عمّة رسول الله اعملا لما عند الله إنّى لا أُغنى عنكما من الله شيئًا ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرىّ عن سعيد بن المسيّب قال *قال رسول الله صلّعم يا بنى
١٠ عبد مناف لا أُغنى عنكم من الله شيئًا يا عبّاس بن عبد المطّلب لا أُغنى عنك من الله شيئًا يا فاطمة بنت محمد لا أُغنى عنك من الله شيئا سَلُونى ما شئتم ن « اخبرنى محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن جعفر عن ابن ابى عون عن ابن مسعود انّه قال *نَعَى لنا نبيّنا وحبيبنا نفسه قبل موته بشهر بأبى هو وأمّى ونفسى له الفداء فلمّا دنا الفراق جَمَعَنا
١٥ فى بيت أمّنا عائشة وتشدّد لنا فقال مرحبا بكم حيّاكم اللهُ بالسلام رحمكم الله حفظكم الله جبركم الله رزقكم الله رفعكم الله نفعكم الله آواكم الله وقاكم الله أُوصيكم بتقوى الله وأُوصى اللهَ بكم أستخلفه عليكم وأُحذّركم اللهَ إنّى لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ألّا تعلوا على الله فى عباده وبلاده فانّه قال لى ولكم تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى الأَرْضِ وَلَا فَسَادًا
٢٠ وَالعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وقال أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ فقلنا يا رسول الله متى أجلك قال دنا الفراق والمنقلبُ الى الله والى جنّة المأوى والى سدرة المُنتهى والى الرفيق الاعلى والكأس الاوفى والحظّ والعيش المُهنّى قلنا يا رسول الله مَنْ يغسلك فقال رجال من اهلى الأدنى فالادنى فقلنا يا رسول الله فبمَ نكفّنك فقال فى ثيابى هذه ان شئتم او ثياب مصر او فى حلّة
٢٥ يمانيّة قال فقلنا يا رسول الله مَن يصلّى عليك وبكينا وبكى فقال مهلًا رحمكم الله وجزاكم عن نبيّكم خيرًا اذا انتم غسلتمونى وكفّنتمونى فضعونى على سريرى هذا على شفة قبرى فى بيتى هذا ثمّ اخرجوا عنّى ساعة فانّ اوّل من يصلّى علىّ حبيبى وخليلى جبريل ثمّ ميكائيل ثمّ اسرافيل ثمّ ملك

الموت معه جنوده من الملائكة بأجمعهم ثمّ آدخلوا فَوْجًا فَوْجًا فصلّوا علىّ وسلّموا تسليما ولا تؤذونى بتزكية ولا برنّة وليبتدئ بالصلاة علىّ رجال اهلى ثمّ نساؤهم ثمّ انتم بعدُ وأَقْرِءُوا السلامَ علىّ مَن غاب من اصحابى. وأَقرؤا السلام علىّ مَن تبعنى على دينى من قومى هذا الى يوم القيامة قلنا يا رسولَ الله فمن يُدخلك قبرك قال اهلى مع ملائكةٍ كثيرين يَرَوْنكم من ٥
حيثُ لا ترونهم ن

ذكر نزول الموت برسول الله صلعم

اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى الحكم بن القاسم عن ابى الحُوَيْرث * انّ رسول الله صلعم لم يَشْتَكِ شكوى الّا سأل اللهَ العافيةَ حتّى كان فى مرضه الّذى توفّى فيه فانّه لم يكن يدعو بالشفاء وطفق يقول يا نفس ما لكِ ١٠
تلوذين كلّ ملاذٍ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ايّوب بن سيّار عن جعفر بن محمد عن ابيه قال * لمّا نزل بالنبىّ صلعم الموتُ دعا بقدحٍ من ماء فجعل يمسح به وجهه ويقول اللّهمّ أَعِنّى على كَرْبِ الموت قال وجعل يقول آدْنُ منّى يا جبريل آدْنُ منّى يا جبريل ثلاثًا ن اخبرنا يونس
ابن محمد المؤدّب نا ليث بن سعد عن ابن الهاد عن موسى بن ١٥
سَرْجِس عن القاسم بن محمد عن عائشة أنّها قالت * رأيتُ رسولَ الله صلعم وهو يموت وعنده قدح فيه ماء وهو يُدخل يدَه فى القدح ثمّ يمسح وجهه بالماء ثمّ يقول اللّهمّ أَعِنّى على سَكَرات الموت ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عمر بن محمد بن عمر عن ابيه قال لمّا نزلَ بالنبىّ صعلم الموتُ
كان عنده قَدَح فيه ماء يمسح يدَه من ذلك الماء ثمّ يمسح بها وجهه ويقول ٢٠
اللّهمّ أَعِنّى على سكرات الموت ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى معمر عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عبّاس وعائشة قالا * لمّا نزل بالنبىّ صلعم طفق يُلقى خميصةً على وجهه فاذا اغتمّ بها ألقاها عن وجهه ويقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتّخذوا قبور انبيائهم
مساجد ن ٢٥

ذكر وفاة رسول الله صلعم

أخبرنا انس بن عياض ابو ضَمْرة اللَّيْثيّ قال حدّثونا عن جعفر بن محمد
عن ابيه قال * لمّا بقي من أَجَل رسول الله صلّعم ثلاثٌ نزل عليه جبريل
فقال يا أَحْمَدُ إنّ الله ارسلني اليك إكرامًا لك وتفضيلا لك وخاصّةً لك
٥ يسألك عمّا هو أعلَمُ به منك يقول لك كيف تجدُك قال أَجدُني يا
جبريل مغموما وأَجدني يا جبريل مكروبا فلمّا كان اليوم الثاني هبط اليه
جبريلُ فقال يا احمد إنّ الله ارسلني اليك إكرامًا لك وتفضيلًا لك وخاصّةً
لك يسألك عمّا هو اعلمُ به منك يقول لك كيف تجدك فقال أَجدُني يا
جبريل مغموما وأَجدني يا جبريل مكروبا فلمّا كان اليوم الثالث نزل عليه
١٠ جبريل وهبط معه مَلَكُ الموتِ ونزل معه مَلَكٌ يقال له إسماعيل يسكن
الهواء لم يصعد الى السماء قطُّ ولم يهبط الى الارض منذ يومٍ كانت الارضُ
على سبعين الف مَلَك ليس منهم مَلَكٌ الّا على سبعين الف مَلَك فسبقهم
جبريلُ فقال يا احمد إنّ الله ارسلني اليك اكرامًا لك وتفضيلًا لك وخاصّةً
لك يسألك عمّا هو اعلمُ به منك ويقول لك كيف تجدك قال اجدُني يا
١٥ جبريل مغموما وأَجدني يا جبريل مكروبا ثمّ استأْذن مَلَكُ الموت فقال
جبريل يا احمد هذا مَلَك الموت يستأْذن عليك ولم يستأْذن على آدميّ
كان قبلك ولا يستأْذن على آدميّ بعدك قال آئذَنْ له فدخل مَلَكُ الموت
فوقف بين يدَيْ رسول الله صلّعم فقال يا رسول الله يا احمد إنّ الله
ارسلني اليك وأمرني ان أُطيعك في كلّ ما تأْمرني إن امرتَني أن أَقبض
٢٠ نفسك قبضتُها وإن امرتني أن أتركها تركتُها قال وتفعلُ يا مَلَك الموت قال
بذلك أُمِرْتُ ان أُطيعك في كلّ ما امرتَني فقال جبريل يا احمد إنّ الله قد
اشتاقَ اليك قال فامضِ يا مَلَك الموت لِمَا أُمِرْتَ به قال جبريل السلامُ عليك
يا رسول الله هذا آخِرُ مَوْطِئي الارضَ انّما كنتَ حاجتي من الدنيا فتوفّي
رسول الله صلّعم وجاءت التعزيةُ يسمعون الصوت والحسَّ ولا يرَوْن الشخصَ
٢٥ السلامُ عليكم يا اهل البيت ورحمة الله وبركاته كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا
تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إنّ في الله عزاءً عن كلّ مُصيبة وخَلَفًا من كلّ
هالِكٍ ودَرَكًا من كلّ ما فات فبالله ثِقوا وإيّاه فارْجوا انّما المُصاب مَن حُرِمَ

الثوابَ والسلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته ❊ اخبرنا محمد بن عمر نا رجل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علىّ ودخل عليه رجلان من قُريش فقال * أَلَا أُخبركما عن رسول الله صلعم قالا بَلَى حَدِّثْنا عن ابى القاسم قال لمّا كان قَبْلَ وفاة رسول الله صلعم بثلاثة ايّام هبط اليه جبريل ثم ذكر مثلَ الحديثِ الاوّل وقال فى آخِره فقال علىٌّ أَتَدْرون مَن هذا قالوا لا قال ٥ هذا الخضر ن

ذكر من قال ان رسول الله صلعم لم يُوصِ وانه توفّى ورأسه فى حاجر عائشة

اخبرنا وكيع بن الجرّاح وشُعيب بن حرب عن مالك بن مِغْوَل عن طلحة بن مُصرِّف قال * قلت لعبد الله بن ابى أَوْفَى أَوْصَى النبىُّ صلعم ١٠ المسلمين بالوصيّة قال اوصى بكتاب الله قال مالك وقال طلحة قال هُزيل بن شُرحبيل أَأَبو بكرٍ كان يتأمّر على وصىّ رسول الله صلعم وَدَّ ابو بكر انّه وجد من رسول الله صلعم عهدًا فخُزِمَ انفه بخزامة ن اخبرنا ابو معاوية الضرير وعبد الله بن نُمير قالا نا الاعمش عن شَقيق عن مسروق عن عائشة قالت * ما ترك رسولُ الله صلعم دينارًا ولا درهمًا ولا شاة ولا بعيرا ولا ١٥ أَوصى بشىء ن اخبرنا مُعاذ بن معاذ العَنْبَرىّ ومحمد بن عبد الله الانصارىّ قالا نا ابن عَوْن عن ابراهيم عن الاسود قال * قيل لعائشة أَوْصَى رسول الله صلعم قالت كيف اوصى ولقد دعا بالطَسْت ليبول فيها فانخنثَ فى حاجرى وما شعرتُ انّه مات وما مات الّا بين سَحْرى ونَحْرى ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا وُهيب نا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود ٢٠ قال * قيل لأُمّ المؤمنين عائشة أَكان رسولُ الله صلعم اوصى الى علىٍّ قالت لقد كان رأْسُه فى حجرى فدعا بالطست فبال فيها فلقد انخنث فى حجرى وما شعرتُ به فمتى اوصى الى علىٍّ ن اخبرنا طَلْق بن غَنّام النَخَعىّ نا عبد الرحمن بن جُريش حدّثنى حمّاد عن ابراهيم قال * قُبض رسول الله صلعم ولم يُوصِ وقُبض وهو مُستند الى صدر عائشة ن اخبرنا يزيد بن ٢٥ هارون نا حمّاد بن سلمة عن ابى عِمْران الجَوْنىّ عن يزيد بن بَابَنُوس

عن عائشة قالت *بينا رسول الله صلعم ذات يوم على صدرى وقد وضع رأسه على عاتقى اذ مال رأسه فظننت انه يريد شيئا من رأسى وخرجت من فيه نطفة باردة فوقعت على ثغره نحرى فاقشعر لها جلدى فظننت انه قد غشى عليه فسجيته بثوب ن اخبرنا عارم بن الفضل نا حماد بن
٥ زيد عن ايوب عن ابن ابى مليكة قال قالت عائشة *توفى رسول الله صلعم فى بيتى وبين سحرى ونحرى وكان جبريل يدعو له بدعاء اذا مرض فذهبت ادعو له فرفع بصره الى السماء وقال فى الرفيق الاعلى قالت فدخل عبد الرحمن بن ابى بكر وبيده جريدة رطبة فنظر اليها فظننت ان له بها حاجة قالت فاخذتها فنفضت رأسها ونفضتها وطيبتها فدفعتها اليه فاستن بها
١٠ كأحسن ما رأيته مستنا ثم ذهب يناولنيها فسقطت من يده او سقطت يده فجمع الله ريقى وريقه فى آخر ساعة من الدنيا واول يوم من الآخرة ن اخبرنا محمد بن عمر حدثنى مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن عيسى بن معمر عن عباد بن عبد الله عن عائشة قالت *ان من نعمة الله علىّ أنّ نبىّ الله مات بين سحرى ونحرى وفى بيتى وفى دولتى
١٥ لم أظلم فيه احدا ن اخبرنا محمد بن عمر حدثنى عمر بن ابى عاتكة عن ابى الاسود عن عباد بن عبد الله عن عائشة قالت *توفى رسول الله صلعم بين سحرى ونحرى وفى دولتى لم أظلم فيه احدا ن اخبرنا محمد ابن عمر حدثنى عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس عن زيد بن ابى عتاب عن عروة عن عائشة قالت *توفى رسول الله صلعم بين سحرى
٢٠ ونحرى وفى دولتى لم أظلم فيه احدا فعجبت من حداثة سنّى أنّ رسول الله صلعم قبض فى حجرى فلم اتركه على حاله حتى يغسّل ولكن تناولت وسادة فوضعتها تحت رأسه ثم قمت مع النساء أصيح وألتدم وقد وضعت رأسه على الوسادة وأخرته عن حجرى ن

ذكر من قال توفى رسول الله صلعم فى حجر على بن ابى طالب

٢٥

اخبرنا محمد بن عمر انا عبد العزيز بن محمد عن حرام بن عثمان

عن ابى حازم عن جابر بن عبد الله الانصارىّ *انّ كعب الأحبارِ قام زمنَ عُمَرَ فقال ونحْن جلوس عند عمر امير المؤمنين ما كان آخِرُ ما تكلّم به رسولُ الله صلّعم فقال عمر سَلْ عليًّا قال أين هو قال هو هُنا فسأله فقال علىٌّ اسندتُه الى صدرى فوضع رأسَه على مَنْكِبى فقال الصلاةَ الصلاةَ فقال كعب كذلك آخِرُ عَهْدِ الانبياء وبه أُمِروا وعليه يُبْعَثون قال فمن غسلَه ٥ يا امير المؤمنين قال سَلْ عليًّا قال فسأله فقال كنتُ انا اغسله وكان عبّاس جالسا وكان أُسامة وشُقْرانُ يختلفان الىّ بالماء ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن محمد بن عمر بن علىّ بن ابى طالب عن ابيه عن جدّه قال *قال رسول الله صلّعم فى مرضه ٱدعوا لى أخى قال فدُعى له علىٌّ فقال ٱدْنُ منّى فدنوتُ منه فاستندَ الىّ فلم يَزَلْ مستندا الىّ وإنّه لَيكلّمنى ١٠ حتّى إنّ بعض ريق النبىّ صلّعم لَيُصيبنى ثمّ نزل برسول الله صلّعم وثقل فى حجرى فصِحْتُ يا عبّاس أَدْرِكْنى فانّى هالكٌ فجاء العبّاس فكان جَهْدُهما جميعا ان اضجعاه ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن محمد ابن عمر بن علىّ عن ابيه عن علىّ بن حسين قال *قُبض رسول الله صلّعم ورأسُه فى حجر علىٍّ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابو الحُويرية عن ١٥ ابيه عن الشَعْبىّ قال *تُوفّى رسول الله صلّعم ورأسُه فى حجر علىٍّ وغسله علىٌّ والفضلُ محتضنُه وأُسامة يناول الفضلَ الماءَ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى سليمان بن داود بن الحُصين عن ابيه عن ابى غَطَفان قال *سألتُ ابنَ عبّاس ارأيتَ رسولَ الله صلّعم توفّى ورأسُه فى حجر احدٍ قال توفّى وهو لَمستند الى صدر علىّ قلتُ فإنّ عروة حدّثنى عن عائشة انّها قالت ٢٠ تُوفّى رسول الله صلّعم بين سَحْرى ونَحْرى فقال ابن عبّاس أَتَعْقِلُ واللهِ لَتُوفّى رسول الله صلّعم وإنّه لَمستندٌ الى صدر علىٍّ وهو الّذى غسله واخى الفضل بن عبّاس وأَبَى أبى أن يحضر وقال إنّ رسول الله صلّعم كان يأمرنا أن نستتر فكان عند السِتْر ن

ذكر تسجية رسول الله صلعم حين توفّى بثوْب حِبرة ٢٥

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزُهرىّ عن ابيه عن صالح بن كَيْسان عن ابن شهاب انّ ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره انّ عائشة أُمّ المؤمنين

قلت *سُجّى رسولُ الله صلّعم حين مات بثوب حِبَرة ن اخبرنا ابو بكر ابن عبد الله بن ابى أويس حدّثنى سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الله بن ابى عَتيق التيميّ عن ابن شهاب الزهرىّ حدّثنى سعيد بن المسيّب انّه سمع ابا هريرة يقول *لمّا تُوُفّى رسول الله صلّعم سُجّى ببُرد
٥ حِبَرة ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى معمر بن راشد عن الزهرىّ عن ابى سَلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت *انّ رسول الله صلّعم حين تُوُفّى سُجّى ببُرد حِبَرة ن

ذكر تقبيل ابى بكر الصدّيق رسولَ الله صلّعم بعد وفاته

اخبرنا وكيع بن الجرّاح ويَعْلَى ومحمد ابنا عُبيد الطَّنافسيّان قالوا نا
١٠ اسماعيل بن ابى خالد عن البَهِيّ *انّ النبىّ صلّعم لمّا قُبض اتاه ابو بكر فقبّله وقال بأبى انت وأمّى ما أطْيَبَ حياتَك وأطْيب ميتتَك ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا شريك عن ابن ابى خالد عن البهىّ *انّ ابا بكر لم يَشهد موتَ النبىّ صلّعم فجاء بعد موته فكشف الثوبَ عن وجهه ثمّ قبّل جَبْهته ثمّ قال ما أطْيبَ مَحْياك ومماتك لأَنت أكْرَمُ على الله من ان يسقيك
١٥ مرّتين ن اخبرنا يزيد بن هارون نا حمّاد بن ابى سلمة عن ابى عِمْران الجَوْنىّ عن يزيد بن بابَنُوس عن عائشة قالت *لمّا تُوُفّى رسول الله صلّعم جاء ابو بكر فدخل عليه فرفعتُ الحجابَ فكشف الثوبَ عن وجهه فاسترجع فقال مات واللهِ رسولُ الله ثمّ تحوّل من قِبَل رأسه فقال وا نبيّاه ثمّ حدر فمَه فقبّل وجهه ثمّ رفع رأسه فقال وا خليلاه ثمّ حدر فمَهُ
٢٠ فقبّل جبينه ثمّ رفع رأسه فقال وا صفيّاه ثمّ حدر فمَهُ فقبّل جبينه ثمّ سجّاه بالثوب ثمّ خرج ن اخبرنا موسى بن داود نا نافع بن عمر الجُمَحىّ عن ابن ابى مُليكة *انّ ابا بكر استأذن على النبىّ صلّعم بعد ما مات فقالوا لا إذْنَ عليه اليومَ فقال صدقتم فدخل فكشف الثوب عن وجهه وقبّله ن اخبرنا احمد بن الحجّاج انا عبد الله بن المبارك اخبرنى
٢٥ معمر ويونس عن الزهرىّ اخبرنى ابو سَلمة بن عبد الرحمن بن عوف انّ عائشة زوج النبىّ صلّعم اخبرته *انّ ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه

بالسُّنْح حتّى نزل فدخل المسجدَ فلم يكلّم الناسَ حتّى دخل على عائشة فتيمّم رسولَ الله صلعم وهو مسجًّى ببُرد حِبَرة فكشف عن وجهه ثمّ اكبّ عليه فقبّله وبكى ثمّ قال بأَبِى انت واللهِ لا يجمع اللهُ عليك مَوْتتين ابدًا ·أمّا الموتة الأُولى الّتى كُتِبَتْ عليك فقدْ مِتَّها ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرىّ عن سعيد بن المسيّب قال *لمّا انتهى ٥ ابو بكر الى النبىّ صلعم وهو مسجًّى قال تُوفّى رسول الله صلعم والّذى نفسِى بيده صلواتُ الله عليك ثمّ اكبّ عليه فقبّله وقال طِبْتَ حيًّا وميّتًا ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرىّ عن ابى سلمة عن ابن عباس وعائشة قالا *قبّل ابو بكرٍ عينيه يعْنيان رسول الله صلعم ن ١٠

ذكر كلام الناس حين شكّوا فى وفاة رسول الله صلعم

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرىّ عن ابيه عن صالح بن كَيْسان عن ابن شهاب اخبرنى انس بن مالك قال *لمّا تُوفّى رسول الله صلعم بكى الناسُ فقام عمر بن الخطّاب فى المسجد خطيبا فقال لا اسمعنّ احدًا يقول انّ محمّدًا قد مات ولكنّه أُرسل اليه كما أُرسل الى موسى بن عمران ١٥ فلبث عن قومه اربعين ليلة واللهِ إنّى لأَرجو ان يقطع أَيْدِىَ رجالٍ وأَرْجُلَهم يزعمون انّه مات ن اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد نا ايّوب عن عكرمة قال *تُوفّى رسول الله صلعم فقالوا إنّما عُرِجَ بِروحه كما عُرِجَ بروحِ موسى قال وقام عمر خطيبًا يُوعد المنافقين قال وقال إنّ رسول الله صلعم لم يمت ولكن انّما عُرِج بروحه كما عُرِج بروح موسى لا ٢٠ يموت رسول الله صلعم حتّى يقطع أَيدى أَقوامٍ وأَلْسِنَتَهم قال فما زال عمر يتكلّم حتّى أَزْبَدَ شِدْقاه قال فقال العبّاس إنّ رسول الله صلعم يأْسَنُ كما يأْسَنُ البشر وانّ رسول الله صلعم قد مات فادفنوا صاحبكم أَيُميتُ احدَكم إماتةً ويميتُه إماتتَيْن هو اكرمُ على الله من ذلك فإن كان كما تقولون فليْسَ على الله بعزيز أن يبحث عنه التُراب فيُخرجه إن شاء الله ما ٢٥ مات حتّى ترَكَ السبيل نَهْجا واضحًا ·أَحلّ الحلالَ وحرّم الحرامَ ونكح وطلّق وحارَبَ وسالَم وما كان راعِى غنَمٍ يتبع بها صاحبُها رُؤوسَ الجبال يَخْبط

عليها الغصّة بمخبّله وتمدر حَرْقها بيده بأنصَبَ ولا اداب من رسول الله صلعم كان فيكم ن اخبرنا يزيد بن هارون نا حمّاد بن سلمة عن ابى عمران الجونى عن يزيد بن بابنوس عن عائشة قالت * لمّا توفّى رسول الله صلعم استأذن عمر والمغيرة بن شُعْبة فدخلا عليه فكشفا الثوبَ عن ٥ وجهه فقال عمر وا غشيا ما اشدّ غشىَ رسول الله صلعم ثمّ قاما فلمّا انتهيا الى الباب قال المغيرة يا عمر مات واللهِ رسول الله صلعم فقال عمر كذبتَ ما مات رسول الله صلعم ولكنّك رجل تحوشك فتنةٌ ولن يموت رسول الله صلعم حتّى يُفْنى المنافقين ثمّ جاء ابو بكر وعمرُ يخطب الناسَ فقال له ابو بكر اسكت فسكت فصعد ابو بكر فحمد اللهَ واثنى ١٠ عليه ثمّ قرأ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثمّ قرأ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ حتّى فرغ من الآية ثمّ قال من كان يعبد محمّدًا فانّ محمّدًا قد مات ومن كان يعبدُ اللهَ فانّ الله حىٌّ لا يموت قال فقال عمر هذا فى كتاب الله قال نعم فقال ايّها النّاسُ هذا ابو بكر وذو شَيْبة المسلمين فبايعوه فبايعه النّاسُ ن اخبرنا ١٥ ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس حدّثنى سليمان بن بلال عن محمد ابن عبد الله بن ابى عتيق التَّيْمىّ عن ابن شهاب الزهرىّ حدّثنى سعيد ابن المسيّب انّه سمع ابا هريرة يقول * دخل ابو بكر المسجدَ وعمر بن الخطّاب يكلّم الناسَ فمضى حتّى دخل بيتَ النبىّ صلعم الّذى توفّى فيه وهو فى بيت عائشة فكشف عن وجه النبىّ صلعم بُرْدَ حبرة كان مُسَجًّى به فنظر ٢٠ الى وجهه ثمّ اكبّ عليه فقبّله فقال بأَبى انت واللهِ لا يجمع اللهُ عليك الموتتين لقد متّ الموتةَ الّتى لا تموت بعدها ثمّ خرج ابو بكر الى الناس فى المسجد وعُمر يكلّمهم فقال ابو بكر اجلس يا عمر فأَبَى عُمَرُ ان يجلس فكلّمه ابو بكر مرّتين او ثلاثا فلمّا ابى عمرُ ان يجلس قام ابو بكر فتشهّد فاقبل الناسُ اليه وتركوا عمرَ فلمّا قضى ابو بكر تشهّده قال امّا بعد فمن ٢٥ كان منكم يعبُد محمّدًا فانّ محمّدًا قد مات ومن كان منكم يعبد اللهَ فانّ الله حىٌّ لا يموت قال الله تبارك وتعالى وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِى اللَّهُ الشَّاكِرِينَ فلمّا تلاها ابو بكر أَيقن الناسُ

بموت النبىّ صلعم وتلقّاها الناس من ابى بكر حين تلاها او كثيرٌ منهم حتّى قال قائل من الناس والله لكأنّ الناسَ لم يعلموا انّ هذه الآية أُنزلت حتّى تلاها ابو بكر فزعم سعيد بن المسيّب انّ عمر بن الخطّاب قال والله ما هو إلّا أن سمعتُ ابا بكر يتلوها فعَقِرْتُ وانا قائم حتّى خررتُ الى الارض وأَيقنتُ انّ النبىّ صلعم قد مات ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس ٥ حدّثنى سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة * انّ النبىّ صلعم مات وابو بكر بالسُنْح فقام عمر فجعل يقول والله ما مات رسولُ الله صلعم قالت قال عمر والله ما كان يقع فى نفسى إلّا ذاك وليبعثنّه الله فليَقْطعنّ أَيدِىَ رجالٍ وارجلَهم فجاء ابو بكر فكشف عن وجه النبىّ صلعم فقبّله وقال بأبى انت وامّى طِبْتَ حيًّا وميّتًا والّذى نفسى بيده لا يُذيقك ١٠ اللهُ الموتتَيْن ابدًا ثمّ خرج فقال ايّها الحالف على رِسْلك فلم يكلّم ابا بكر وجلس عمر فحمد اللهَ ابو بكر وأَثنى عليه ثمّ قال الَا مَن كان يعبد محمّدًا فانّ محمّدا قد مات ومن كان يعبد اللهَ فانّ الله حىٌّ لا يموت وقال إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ وقال وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ ٱللَّهَ ١٥ شَيْئًا وَسَيَجْزِى اللّٰهُ الشَّاكِرِينَ فنشج الناسُ يبكون واجتمعت الانصار الى سعد بن عُبادة فى سقيفة بنى ساعدة فقالوا مِنّا اميرٌ ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجرّاح فذهب عمر يتكلّم فأَسكته ابو بكر فكان عُمر يقول والله ما أَردتُ بذلك إلّا انّى قد هيّأتُ كلامًا قد اعجبنى خشيتُ ان لا يُبْلغه ابو بكر ثمّ تكلّم ابو بكر فتكلّم أَبلغ الناسِ فقال فى ٢٠ كلامه نَحْنُ الأُمراء وانتم الوُزراء فقال الحُباب بن المنذر السَلَمىّ لا والله لا نفعل ابدًا مِنّا اميرٌ ومنكم امير قال فقال ابو بكر لا ولكنّا الأُمراء وانتم الوُزراء هم أَوْسَطُ العرب دارًا وأَكرمُهم أَحسابًا يعنى قُريشا فبايعوا عمرَ وابا عُبيدة فقال عمر بَلْ نُبايعك انت فانت سَيّدُنا وأَنت خَيْرنا واحبّنا الى نبيّنا صلعم فاخذ عمرُ بيده فبايعه فبايعه الناسُ فقال قائلٌ قتلتم سعدَ بن عُبادةَ ٢٥ فقال عمر قتله اللهُ ن اخبرنا احمد بن الحجّاج نا عبد الله بن المبارك اخبرنى مَعْمر ويونس عن الزهرىّ اخبرنى انس بن مالك * انّه لمّا تُوفّى رسول الله صلعم قام عمر فى الناس خطيبا فقال أَلَا لا أَسمعنّ احدًا يقول انّ محمّدا

مات فانّ محمّدا لم يمت ولكنّه أُرسل اليه ربّه كما ارسل الى موسى فلبث
عن قومه اربعين ليلة قال الزهرىّ واخبرنى سعيد بن المسيّب *انّ عمر
ابن الخطّاب قال فى خُطبته تلك إنّى لأرجو ان يقطع رسولُ الله صلعم أيديَ
رجال وأرجلهم يزعمون انّه قد مات قال الزهرىّ واخبرنى ابو سلمة بن
٥ عبد الرحمن بن عوف انّ عائشة زوج النبىّ صلعم اخبرته *انّ ابا بكر اقبل
على فرس من مسكنه بالسُّنْح حتّى نزل فدخل المسجد فلم يكلّم الناسَ
حتّى دخل على عائشة فتيمّم رسولَ الله صلعم وهو مسجّى فكشف عن
وجهه ثمّ اكبّ عليه فقبّله وبكى ثمّ قال بأبى انت واللهِ لا يجمع اللهُ عليك
موتتَيْن ابدا أمّا الموتة الّتى كُتبت عليك فقد متّها قال ابو سلمة
١٠ اخبرنى ابن عبّاس *انّ ابا بكر خرج وعمر يكلّم الناسَ فقال آجلس فأبى عمر
ان يجلس فقال آجلس فأبى ان يجلس فتشهّد ابو بكر فمال الناسُ اليه
وتركوا عمر فقال أمّا بعد فمَن كان منكم يَعْبُد محمّدا فانّ محمّدا قد مات
ومَن كان منكم يعبد اللهَ فانّ الله حىٌّ لا يموت قال الله وما محمّدٌ الّا رسولٌ
قد خلتْ من قبله الرسلُ افان مات او قُتل انقلبتم على أعقابكم ومَن
١٥ ينقلب على عقبيه فلن يضرّ اللهَ شيئًا وسيجزى اللهُ الشاكرين قال واللهِ لكأنّ
الناس لم يكونوا يعلمون انّ الله انزل هذه الآية إلّا حين تلاها ابو بكر قال
فتلقّاها منه الناسُ كلّهم فما تَسْمعُ بشرًا إلّا يَتْلُوها قال الزهرىّ واخبرنى
سعيد بن المسيّب *انّ عمر بن الخطّاب قال واللهِ ما هو الّا ان سمعتُ ابا بكر
تلاها فعَقِرْتُ حتّى واللهِ ما تُقلّنى رِجْلاى وحتّى هويتُ الى الارض وعرفتُ
٢٠ حين سمعتُه تلاها انّ رسول الله صلعم قد مات قال الزهرىّ اخبرنى
انس بن مالك *انّه سمع عمرَ بن الخطّاب الغدَ حين بويع ابو بكر فى
مسجد رسول الله صلعم واستوى ابو بكر على منبر رسول الله صلعم تشهّد
قبل ابى بكر ثمّ قال أمّا بعد فانّى قلت لكم أمْسِ مقالةً لم تكن كما
قلتُ وإنّى واللهِ ما وجدتُها فى كتابٍ انزله الله ولا فى عَهْدٍ عَهِدَه الىّ رسولُ
٢٥ الله صلعم ولكنّى كنتُ ارجو ان يعيش رسول الله صلعم فقال كلمة يريد
حتّى يكون آخرَنا فاختار اللهُ لرسوله الّذى عنده على الّذى عندكم وهذا
الكتاب الّذى هدى اللهُ به رسولكم فخُذوا به تَهْتَدُوا لِمَا هُدِىَ له رسولُ
الله ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء اخبرنى عوف عن الحسن قال *لمّا

قُبض رسول الله صلّعم ائتمر اصحابه فقالوا تربّصوا بنبيّكم صلّعم لعلّه عُرج به قال فتربّصوا به حتّى ربا بطنه فقال ابو بكر مَن كان يعبد محمّدا فانّ محمّدا قد مات ومَن كان يعبد اللّه فانّ الله حَىّ لا يموت ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى مَسْلمة بن عبد الله بن عُرْوة عن زيد بن ابى عتّاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال *اقتحم الناسُ على النبىّ صلّعم فى بيت عائشة ٥ ينظرون اليه فقالوا كيف يموت وهو شهيدٌ علينا ونحن شهداء على الناس فيموت ولم يظهر على الناس لا واللهِ ما مات ولكنّه رُفع كما رُفع عيسى ابن مَرْيم صلّعم وليَرجعنّ وتوعّدوا مَن قال أنّه مات ونادوا فى حُجرة عائشة وعلى الباب لا تدفنوه فانّ رسول الله صلّعم لم يَمت ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى هشام بن سعد عن زيد بن اسلم قال *لمّا قُبض رسول الله ١٠ صلّعم خرج العبّاس بن عبد المطّلب فقال هل عند احدٍ منكم عهدٌ من رسول الله صلّعم فى وفاته فيحدّثناه فقالوا لا قال هل عندك يا عمر من ذلك قال لا قال العبّاس أشهدوا أنّ احدًا لا يشهد على نبىّ الله صلّعم بعهدٍ عهِده اليه بعدَ وفاته الّا كذّابٌ واللهِ الّذى لا اله الّا هو لقد ذاق رسولُ الله صلّعم الموتَ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى القاسم بن اسحاق ١٥ عن أُمّه عن ابيها القاسم بن محمد بن ابى بكر او عن أُمّ معاوية أنّه لمّا شُكّ فى موت النبىّ صلّعم قال بعضُم قد مات وقال بعضهم لم يَمت وضعَتْ اسماء بنتُ عُميس يدَها بين كتفيْه وقالت قد تُوفّى رسولُ الله صلّعم قد رُفع الخاتَمُ من بين كتفيه ن

ذكر كَمْ مرض رسول الله صلّعم واليومِ الذى توفّى فيه ٢٠

اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابو مَعْشر عن محمد بن قَيْس *انّ رسول الله صلّعم اشتكى يومَ الاربعاء لاحْدَى عشرة ليلة بقيت من صَفر سنة احدى عشرة فاشتكى ثلاث عشرة ليلة وتوفّى صلّعم يوم الاثنين للَيلتين مَضَتا من شهر ربيع الاوّل سنة احدى عشرة ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن محمد بن عمر بن علىّ بن ابى ٢٥ طالب عن ابيه عن جدّه قال اشتكى رسولُ الله صلّعم يومَ الاربعاء لِلَيْلة بقيت من صفر سنة احدى عشرة وتوفّى يومَ الاثنين لاثنتى عشرة مضت

من ربيع الاوّل ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابراهيم بن يزيد عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عبّاس قال وحدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت *توفى رسول الله صلعم يومَ الاثنين لاثنتى عشرة مضت من ربيع الاوّل ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابراهيم
٥ ابن يزيد عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عبّاس وحدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة قالت *توفى رسول الله صلعم يومَ الاثنين لاثنتى عشرة مضت من ربيع الاوّل ن اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب وسعيد بن منصور قالا نا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن ابى نَمِر عن ابى سلمة بن عبد الرحمن واخبرنا ابو بكر بن عبد
١٠ الله بن ابى أُويس وخالد بن مَخْلَد عن سليمان بن بلال عن عبد الرحمن ابن حَرْملة انّه سمع سعيد بن المسيِّب واخبرنا محمد بن عمر حدّثنى يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن لبيبة عن جدّه واخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن محمد بن عمر بن علىّ عن ابيه عن جدّه عن علىّ قالوا *تُوفّى رسول الله صلعم يومَ الاثنين ودُفن يوم الثلاثاء ن
١٥ اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن عكرمة قال *توفى رسول الله صلعم يومَ الاثنين فحبس بقيّة يومه وليلته ومن الغد حتّى دُفن من الليل ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد الاخنسىّ قال *توفى رسول الله صلعم يومَ الاثنين حين زاغت الشمس ودُفن يومَ الاربعاء ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى أُبَىّ بن
٢٠ عبّاس بن سهل عن ابيه عن جدّه قال توفّى رسول الله صلعم يومَ الاثنين فمكث يومَ الاثنين والثلاثاء حتّى دُفن يوم الاربعاء ن اخبرنا معن بن عيسى نا مالك بلغه *انّ رسول الله صلعم توفّى يومَ الاثنين ودُفن يوم الثلاثاء ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرىّ عن ابيه عن صالح بن كَيْسان عن ابن شهاب *أنّ رسول الله صلعم توفّى يومَ الاثنين
٢٥ حين زاغت الشمس ن اخبرنا موسى بن داود الضبّىّ نا ابن لهيعة عن خالد بن ابى عمران عن حَنَش الصَّنْعانىّ عن ابن عبّاس قال *توفّى نبيّكم صلعم يومَ الاثنين ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح انا ابن ابى خالد عن البهىّ قال *تُرِكَ رسول الله صلعم بعد وفاته يومًا وليلةً حتّى رَبا بطنه ورُبّى فى خِنْصَره

انتنا؟ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى قيس يعنى ابن الربيع عن جابر عن القاسم بن محمد قال *لم يُدفن رسولُ الله صلعم حتّى عُرف الموت فيه فى أظفاره اخضرّتْ ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا جعفر بن سليمان نا ثابت البُنانىّ عن انس بن مالك قال *لمّا كان اليوم الّذى قُبض فيه النبىّ صلعم أظلم منها يعنى المدينة كلُّ شىء وما نفضْنا عنه الأَيْدِىَ مِن دفنه ٥ حتّى انكرنا قلوبَنا ن

ذكر التعزية برسول الله صلعم

اخبرنا خالد بن مَخْلَد البَجَلىّ نا موسى بن يعقوب الزَمَعىّ انا ابو حازم بن دينار عن سهل بن سعد قال *قال رسول الله صلعم سَيُعَزِّى الناسُ بعضُهم بعضا من بعدى التعزيَة بى فكان الناس يقولون ما هذا فلمّا قُبض ١٠ رسول الله صلعم لقى الناسُ بعضهم بعضا يعزّى بعضهم بعضا برسول الله صلعم ن اخبرنا محمد بن عُبيد الطنافسىّ انا فِطْر بن خَليفة عن عطاء بن ابى رَباح قال *قال رسول الله صلعم اذا أُصيبَ أحدُكم بمُصيبة فليذكرْ مصيبتَهُ بى فإنّها اعظمُ المصائبِ ن اخبرنا اسحاق بن عيسى انا مالك يعنى ابن انس عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه *أنّ رسول الله صلعم ١٥ قال لَيعزِّى المسلمين فى مَصائبهم المصيبةُ بى ن اخبرنا انس بن عِياض اللَيْثىّ قال حدّثونا عن جعفر بن محمد عن ابيه قال *لمّا توفّى رسول الله صلعم جاءت التعزيةُ يَسمعون حِسّه ولا يرون شَخْصه قال السلامُ عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إنّ فى الله عَزاءً من كلّ مُصيبة وخَلَفًا من كلّ هالك ودَرَكًا من كلّ ٢٠ ما فات فَبالله فثِقُوا وإيّاه فارْجُوا انّما المصاب مَن حُرم الثوابَ والسلامُ عليكم ورحمة الله ن

ذكر القميص الذى غُسل فيه رسولُ الله صلعم

اخبرنا معن بن عيسى نا مالك بن انس اخبرنا عبد الله بن مَسْلَمة ابن قَعْنَب وابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس قالا نا سليمان بن بلال ٢٥ جميعًا عن جعفر بن محمد عن ابيه *انّ رسول الله صلعم غُسل فى

قميص قال سليمان بن بلال فى حديثه حين قُبض ن اخبرنا معن ابن عيسى نا مالك بن انس بلغه قال *لمّا كان عند غَسْل رسول الله صلعم ارادوا نزعَ قميصه فسمعوا صوتا يقول لا تنزعوا القميصَ فلمْ يُنزع قميصُه وغُسل وهو عليه ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا حفص بن غياث
٥ عن اشعث عن الشعبىّ قال *نُودُوا من جانب البيت لا تخلعوا القميصَ فغُسل وعليه القميصُ ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن مهدىّ بن ميمون عن غَيْلان بن جرير قال *بينما هم يغسلون النبىّ صلعم إذْ نُودوا لا تُجرّدوا رسولَ الله صلعم ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابىّ نا همّام بن يحيى عن الحجّاج بن ارطاة عن الحكم بن عُتيبة *انّ النبىّ صلعم حَيْث ارادوا ان
١٠ يغسلوه ارادوا ان يخلعوا قميصَه فسمعوا صوتا لا تُعَرُّوا نبيّكم قال فغسّلوه وعليه قميصُه ن اخبرنا قبيصةُ بن عُقبة نا سفيان الثورىّ عن منصور قال *نُودوا من جانب البيت ألّا تنزعوا القميص ن اخبرنا سُريج بن النعمان نا هُشيم انا مُغيرة نا مولًى لبنى هاشم قال *لمّا ارادوا غسل النبىّ صلعم ذهبوا أن ينزعوا عنه قميصَه فنادَى منادٍ من ناحية البيت ألّا تخلعوا
١٥ قميصه ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى مُصْعَب بن ثابت بن عبد الله ابن الزُبير عن عيسى بن معمر عن عبّاد بن عبد الله عن عائشة قالت *لو اسْتَقْبَلْتُ من أمرى ما اسْتَدبرتُ ما غسّل رسولَ الله صلعم الّا نساؤه إنّ رسول الله صلعم لمّا قُبض اختلف اصحابُه فى غسله فقال بعضهم أنغسلوه وعليه ثيابُه فبينما هم كذلك اخذتْهم نعسةٌ فوقع لحْيُ كلّ انسان منهم
٢٠ على صدره قال فقال قائل لا يُدْرَى مَن هو أغْسلوه وعليه ثيابُه ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابن ابى حبيبة عن داوُد بن الحُصين عن ابى غطفان عن ابن عبّاس قال *لمّا توفّى رسول الله صلعم اختلف الّذين يغسلونه فسمعوا قائلا لا يدرون مَن هو يقول أغسلوا نبيّكم وعليه قميصُه فغُسل رسول الله صلعم فى قميصه ن

٢٥ ذكر غسل رسول الله صلعم وتَسْمية مَن غسله

اخبرنا وكيع بن الجرّاح وعبد الله بن نُمير قالا نا إسماعيل بن ابى خالد عن عامر قال *غسل رسول الله صلعم علىُّ بن ابى طالب والفضل بن

العبّاس وأُسامة بن زَيْد وكان علىّ يغسله ويقول بأبى انت وأُمّى طِبْتَ مَيّتًا وحيًّا ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح وعبد الله بن نُمير والفضل بن دُكين عن زكريّاء عن عامر قال *كان علىّ يغسل النبىّ صلعم والفضلُ واسامة يجبانه ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا حفص بن غِياث عن اشعث عن الشَعْبىّ قال غُسل رسول الله صلعم والعبّاس قاعدٌ والفضل مُحْتَضِنُهُ وعلىّ ٥ يغسله وعليه قميصٌ وأُسامة يختلف ن اخبرنا الفضل بن دُكين وعُبيد الله بن موسى قالا نا إسرائيل عن مُغيرة عن ابراهيم قال *غسل رسولَ الله صلعم العبّاسُ وعلىٌّ والفضلُ قال الفضل بن دُكين فى حديثه والعبّاسُ يَسترهم ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح بن كَيْسان عن ابن شهاب *انّ رسول الله صلعم وَلِىَ غسلَه العبّاسُ بن عبد ١٠ المطّلب وعلىٌّ بن ابى طالب والفضل بن العبّاس وصالحٌ مولَى رسول الله صلعم ن اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد عن معمر عن الزهرىّ قال *وَلِىَ غسلَ النبىّ صلعم وجَنّهُ العبّاسُ وعلىّ بن ابى طالب والفضلُ وصالحٌ مولى رسول الله صلعم ن اخبرنا عبد الصَمَد بن النعمان البزّاز انا كَيْسان ابو عمر القصّار عن مولاه يزيد بن بلال قال قال علىّ *اوصى النبىُّ صلعم ألّا ١٥ يغسله احدٌ غيرى فانّه لا يَرى احدٌ عَوْرتى إلّا طُمِسَتْ عيناه قال علىّ فكان الفضل واسامة يناولانى الماء من وراء السِتْر وهما مَعْصُوبَا العينِ قال علىّ فما تناولتُ عضوًا إلّا كأنّما يُقَلِّبُه معى ثلاثون رجُلا حتّى فرغتُ مِن غسله ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن محمد بن عمر بن علىّ بن ابى طالب عن ابيه عن جدّه عن علىّ بن ابى طالب ٢٠ قال *لمّا اخذْنا فى جهاز رسول الله صلعم اغلقْنا البابَ دون الناس جميعًا فنادَت الأَنصارُ نحن أَخواله وَمكانُنا مِن الاسْلام مكاننا ونادت قُريشٌ نحن عُصْبَتُه فصاح ابو بكر يا معشر المسلمين كُلّ قوم احقُّ بجنازتهم من غيرهم فنَنْشُدُكم اللهَ فانّكم إن دخلتم اخّرتموهم عنه واللهِ لا يَدخل عليه احدٌ إلّا من دُعِىَ ن اخبرنا محمد بن عمر قال فحدّثنى عمر بن محمد ٢٥ ابن عمر عن ابيه عن علىّ بن حُسين قال *نادت الانصار إنّ لنا حقًّا فإنّما هو ابنُ أُختنا ومكاننا من الاسلام مكاننا وطلبوا الى ابى بكر فقال القوم أَوْلَى به فاطلبوا الى علىّ وعبّاس فانّه لا يَدخل عليهم الا مَن ارادوا ن اخبرنا

محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرىّ عن عبد الله
ابن ثعلبة بن صُعير قال *غسل النبىّ صلعم علىّ والفضل واسامة بن زيد
وشُقْران ووَلِىَ غسل سَفِلتِه علىّ والفضل محتضنه وكان العبّاس واسامة بن
زيد وشقران يصبّون الماء ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن
٥ عبد الله عن الزهرىّ عن سعيد بن المسيّب قال *غسل النبىّ صلعم علىّ
وكفّنه اربعةٌ علىّ والعبّاس والفضل وشقران ن اخبرنا محمد بن عمر
حدّثنى هشام بن عُمارة عن ابى الحُوَيرث عن عبيد الله بن عبد الله بن
عُتبة عن ابن عبّاس قال *غسل النبىّ صلعم علىّ والفضل وامروا العبّاسَ ان
يحضر عند غسله فأَبَى فقال امرنا النبىُّ صلعم ان نستتر ن اخبرنا
١٠ محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن ابى بكر
ابن محمد بن عمرو بن حَزْم قال *غسل رسولَ الله صلعم علىّ والفضل بن
عبّاس وكان يُقلّبه وكان رجلًا أيّدا وكان العبّاس بالباب فقال لم يمنعنى
ان أحضر غسْله إلّا أنّى كنتُ اراه تستحيى أن اراه حاسرًا ن اخبرنا
محمد بن عمر حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمىّ عن
١٥ ابيه قال *غسل النبىّ صلعم علىّ والفضل والعبّاس واسامة بن زيد
وأَوْس بن خَوْلِىّ *ونزلوا فى حُفْرته ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبد
الله بن محمد عن ابيه عن جدّه عن علىّ *أنّه غسل النبىّ صلعم
وعبّاس وعَقيل بن ابى طالب وأَوْس بن خَوْلِىّ واسامة بن زيد ن
اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى الزبير بن موسى قال سمعتُ ابا بكر بن ابى
٢٠ جَهْم يقول *غسل النبىّ صلعم علىّ والفضلُ واسامة بن زيد وشقران واسندَهُ
علىّ الى صدره والفضلُ معه يقلّبونه وكان اسامة وشقران يَصُبّان الماء عليه وعليه
قميصُه وكان أَوْس بن خَوْلِىّ قال يا علىّ أَنشدك اللهَ وحَظّنا من رسول الله
صلعم فقال له علىّ أدخل فدخل فجلس ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم
الأَسَدىّ انا ابن جُرَيج عن ابى جعفر محمد بن علىّ قال *غُسل النبىّ
٢٥ صلعم ثلاث غَسَلات بماء وسِدْر وغُسل فى قميص وغسل من بئرٍ يقال
لها الغَرْس لسَعْد بن خَيْثمة بقُباء وكان يشرب منها ووَلِىَ علىّ غَسلتَه
والعبّاسُ يصبّ الماء والفضل محتضنه يقول أَرِحْنى ارحنى قطعتَ وَتينى
إنّى أجد شيئا يتنزّل علىّ مرّتين ن اخبرنا مالك بن اسماعيل ابو غسّان

النّهدىّ عن مسعود بن سعد عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الله بن الحارث *أنّ عليًّا لمّا قُبض النبىّ صلعم قام فأرْتَجَ البابَ قال فجاء العبّاس معه بنو عبد المطّلب فقاموا على الباب وجعل علىٌّ يقول بأبى انت وأُمّى طبتَ حيًّا وميّتًا قال وسطعت ريحٌ طيّبة لم يجدُوا مثلها قطّ قال فقال العبّاس لعلىّ دع خنينًا كخنين المرأة وأقبلوا على صاحبكم فقال ٥ علىٌّ أدخلوا على الفضل قال وقالت الانصارُ نُناشدكم اللهَ فى نصيبنا من رسول الله صلعم فأدخلوا رجُلًا منهم يقال له أوس بن خَولىّ يحمل جرّةً باحدى يديه قال فغسله علىٌّ يُدخل يدَه تحت القميص والفضلُ يُمْسك الثوبَ عليه والانصارىّ ينقل الماء وعلى يدِ علىٍّ خِرقةٌ تدْخُل يدُه وعليه القميصُ ن اخبرنا محمد بن عمر انا عبد الله بن جعفر ١٠ الزهرىّ عن عبد الواحد بن ابى عون قال *قال رسول الله صلعم لعلىّ بن ابى طالب فى مرضه الّذى تُوفّى فيه أغسلنى يا علىّ اذا متُّ فقال يا رسول الله ما غسلتُ ميّتًا قطّ فقال رسول الله صلعم إنّك ستهيّأُ او تيسّرْ قال علىٌّ فغسلتُه فما آخُذ عضوًا إلّا تبعنى والفضلُ آخذ بحضنه يقول أعجل يا علىُّ انقطعَ ظهرى ن اخبرنا الفضل بن دُكين عن سفيان عن ابن جُريج قال سمعتُ ١٥ ابا جعفر قال *ولِىَ سفلةَ النبىّ صلعم علىٌّ ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد الزهرىّ عن ابيه عن صالح بن كيْسان عن ابن شهاب حدّثنى سعيد بن المسيّب واخبرنا محمد بن حُميد العبدىّ ومحمد بن عمر عن معمر عن الزهرىّ عن سعيد بن المسيّب واخبرنا يحيى بن عبّاد نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهرىّ عن سعيد بن المسيّب قال ٢٠ *التمس علىٌّ من النبىّ صلعم عند غسله ما يُلتمس من الميّت فلم يجد شيئًا فقال بأبى انت وأُمّى طِبْتَ حيًّا وميّتًا ن

ذكر من قال كفن رسول الله صلعم فى ثلاثة اثواب

اخبرنا وكيع بن الجرّاح وعبد الله بن نُمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت *لمّا قُبض النبىّ صلعم كُفّن فى ثلاثة اثواب يمانية بِيض ٢٥ كُرْسفٍ ليس فى كفنه قميصٌ ولا عِمامة قال عروة فى حديث عبد الله بن نُمير فامّا الحُلّة فانّها شُبّهَ على الناس فيها أنّها اشتُرِيَتْ للنبىّ صلعم

ليُكَفَّن فيها فتُركت وكُفّن فى ثلاثة اثواب بِيض سَحوليّة قالت عائشة فأخذها عبدُ الله بن ابى بكر فقال أَحْبِسُها حتى أُكَفَّن فيها قال ثمّ قال لو رَضِيَها اللهُ لنبيّه صلعم لكفّنه فيها فباعها وتصدّق بثمنها ن اخبرنا انس بن عِياض ابو ضَمْرة اللَّيْثىّ عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن ٥ عمر *انّ رسول الله صلعم كُفّن فى ثلاثة اثواب بيض يمانية ن اخبرنا عبد الله بن مَسْلمة بن قَعْنَب ومحمد بن عمر قالا نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابى عمرو عن القسم بن محمد قال محمد بن عمر عن عائشة قالت *كُفّن رسولُ الله صلعم فى ثلاثة اثواب سَحوليّة ليس فيها قميصٌ ولا عمامة ن اخبرنا معن بن عيسى نا مالك بن انس عن ١٠ هشام بن عُرْوة عن ابيه عن عائشة *انّ النبىّ صلعم كُفّن فى ثلاثة اثواب سَحوليّة ليس فيها قميص ولا عمامة ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا سفيان الثَّورىّ واخبرنا هاشم بن القاسم الكنانىّ نا ابو جعفر الرازىّ جميعًا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت *كُفّن رسولُ الله صلعم فى ثلاثة اثواب سحوليّة كُرْسُف ليس فيها قميص ولا عمامة ن اخبرنا معن ١٥ ابن عيسى نا مالك بن انس عن يحيى بن سعيد قال بلغنى *انّ ابا بكر الصدّيق قال لعائشة وهو مريضٌ فى كَمْ كُفّن رسول الله صلعم قالت كُفّن فى ثلاثة اثواب بيض سحوليّة ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد *انّ النبىّ صلعم كُفّن فى ثلاثة اثواب سحوليّة وليس فيها قميص ولا عمامة ن اخبرنا سُريج بن النعمان ٢٠ انا هُشيم نا خالد الحَذّاء عن ابى قِلابة *انّ النبىّ صلعم كُفّن فى ثلاثة اثواب يمانية سحوليّة ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدىّ عن خالد الحذّاء عن ابى قِلابة *انّ رسول الله صلعم كُفّن فى ثلاثة اثواب رياط يمانية بيض ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن محمد بن عمر بن علىّ عن ابيه عن جدّه عن علىّ قال *كُفّن رسول الله صلعم فى ٢٥ ثلاثة اثواب من كُرْسُف سحوليّة ليس فيها قميص ولا عمامة ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى الثَّورىّ وعبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قال محمد بن عمر وحدّثنا عبد الله بن جعفر عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن عائشة قالت*

كُفّن رسول الله صلعم فى ثلاثة اثواب سَحوليّة **ن** اخبرنا محمد بن عبد الله الأَسَدىّ عن سفيان عن خالد الحَذّاء عن ابى قِلابة * انّ النبىّ صلعم كُفّن فى ثلاث رِياط بيض **ن** اخبرنا مسلم بن ابراهيم نـا سَلّام بن مسكين نـا قتادة * انّ النبىّ صلعم كُفّن فى ثلاثة اثواب **ن** اخبرنا ابو الوليد الطَيالسىّ نـا شُعْبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال * كفّن ٥ رسول الله صلعم فى ثلاثة اثواب قلتُ مَن حدّثكم قال سمعتُه من محمد ابن علىّ قال شعبة يقول **ن** اخبرنا الفضل بن دُكين نـا شَريك عن ابى اسحاق قال دُفعتُ الى مَجْلِسٍ بنى عبد المطّلب وهم متوافرون فقلتُ فى أَىّ شىء كُفّن النبىُّ صلعم قالوا فى ثلاثة اثواب ليس فيها قَباء ولا قميص ولا عمامة **ن** اخبرنا محمد بن عمر عن هشام بن الغازِ عن مكحول قال * كُفّن ١٠ رسولُ الله صلعم فى ثلاثة اثواب بيض **ن** اخبرنا محمد بن عمر نـا منصور عن زكريّاء عن الشَعْبىّ قال * كُفّن رسول الله صلعم فى ثلاثة اثواب غلاظ **ن**

ذكر من قال كفن رسول الله صلعم فى ثلاثة اثواب احدها حِبَرة

اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارىّ نـا سعيد بن ابى عَروبة نـا قتادة عن سعيد بن المسيّب واخبرنا عفّان بن مسلم عن همّام عن قتادة عن ١٥ سعيد بن المسيّب واخبرنا وَكيع بن الجرّاح ومسلم بن ابراهيم عن شُعْبة عن قتادة عن سعيد بن المسيّب واخبرنا وهب بن جرير بن حازم ومُسلم ابن ابراهيم قالا نـا هشام الدَسْتَوائىّ عن قتادة عن سعيد بن المسيّب قال * كُفّن رسول الله صلعم فى رَيْطَتَين وبُرْد نَجْرانىّ **ن** اخبرنا محمد بن يزيد الواسطىّ نـا سفيان بن حسين عن الزهرىّ عن سعيد بن المسيّب ٢٠ وعلىّ بن الحسين وابى سلمة بن عبد الرحمن * انّ رسول الله صلعم كُفّن فى ثلاثة اثواب ثوبَين أَبيضَين وبُرْدة حِبَرة **ن** اخبرنا وكيع بن الجرّاح ومحمد ابن عبد الله الاسدىّ عن سفيان الثَوْرىّ عن عبد الله بن عيسى عن الزهرىّ عن علىّ بن حسين واخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرىّ عن ابيه عن صالح بن كَيْسان عن ابن شهاب انّ علىّ بن حسين اخبره ٢٥ قال * كُفّن رسولُ الله صلعم فى ثلاثة اثواب احدُها بُرْدُ حِبَرة **ن** اخبرنا

انس بن عياض عن جعفر بن محمد عن ابيه* انّ النبىّ صلّعم كُفن فى ثلاثة اثواب ثوبَيْن صُحَارِيَّيْن وثوب حبرة وأوصانى والدى بذلك وقل لا تزيدنّ على ذلك شيئا جعفر يقول ذلك محمد بن سعد يقول أَحْسَبُ ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا جابر عن محمد بن ٥علىّ ابى جعفر واخبرنا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن جابر عن محمد ابن علىّ قل *كُفن رسول الله صلّعم فى ثلاثة اثواب احدها حبرة ن اخبرنا بكر بن عبد الرحمن قاضى اهل الكوفة نا عيسى بن المختار عن محمد بن ابى ليلى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عبّاس واخبرنا الاحوص ابن جَوّاب الضبّىّ نا عمّار بن رُزيق عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ١٠ليلى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عبّاس واخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس عن زُهير عن الحكم عن مِقْسم عن ابن عبّاس قل *كُفن رسول الله صلّعم فى ثوبين ابيضين وبُرْد احمر ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى مَخْرمة بن بُكَير عن ابيه عن بُسْر بن سَعيد عن الطُفيل بن أُبَيّ عن ابيه واخبرنا محمد بن عمر حدّثنى سعيد بن عبد العزيز عن الزهرىّ قلا* ١٥كُفن رسول الله صلّعم فى ثلاثة اثواب منها بُرْد حبرة ن

ذكر من قال كفن رسول الله صلّعم فى ثلاثة اثواب برود. ومن قال كفن فى قميص وحلّة

اخبرنا عبد الله بن نُمير والفضل بن دُكين عن زكريّاء عن عامر قل *كفن رسول الله صلّعم فى ثلاثة اثواب برود يمانية غلاظ إزار ورداء ولِفافة ن اخبرنا ٢٠قبيصة بن عُقْبة نا سفيان عن ابى اسحاق قل *اتيتُ اشياخًا لبنى عبد المطّلب فسألْتُهم فى أىّ شىء كُفن رسول الله صلّعم فقالوا فى حُلّة حَمْراء وقطيفة ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابىّ انا همّام بن يحيى نا قتادة عن الحسن *انّ النبىّ صلّعم كُفن فى قطيفة وحُلّة حِبَرة ن اخبرنا وكيع ابن الجرّاح والفضل بن دُكين قلا نا سفيان عن حمّاد عن ابراهيم واخبرنا ٢٥طَلْق بن غَنّام النخعىّ نا عبد الرحمن بن جُريس الجعفرىّ وحدّثنى حمّاد عن ابراهيم واخبرنا سُريج بن النُعْمان نا هُشيم وابو عَوانة عن مغيرة

عن ابراهيم قال *كُفّن رسول الله صلعم فى حُلّة وقميص قال الفضل وطَلْق
فى حديثهما حُلّة يمانية ن اخبرنا سُريج بن النعمان نا هُشيم انا يونس
عن الحسن *انّ رسول الله صلعم كُفّن فى حلّة حِبَرة وقميص ن اخبرنا
سعيد بن سليمان نا صالح بن عمر عن يزيد بن ابى زياد عن مِقْسم عن
ابن عبّاس *انّ رسول الله صلعم كُفّن فى حلّة حمراء نَجْرانيّة كان يلبسها ٥
وقميص ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن شَيْبان عن ابى اسحاق عن
الزُبير بن عدىّ عن الضحّاك يعنى ابن مزاحم قال *كُفّن رسول الله صلعم
فى بُرْدَيْن احمرين ن اخبرنا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن ابى
اسحاق *أنّه اتى صُفّةَ بنى عبد المطّلب بالمدينة فسأل اشياخهم فيما كُفّن
رسول الله صلعم قالوا فى ثوبين احمرين ليس معهما قميص ن اخبرنا ١٠
عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سَلَمة عن عبد الله بن محمد بن عَقيل
عن محمد بن علىّ ابن الحَنَفيّة عن ابيه *انّ النبىّ صلعم كُفّن فى سبعة
اثواب ن اخبرنا محمد بن كَثير العبدىّ انا ابراهيم بن نافع اخبرنى
ابن ابى نَجيح عن مُجاهد *انّ النبىّ صلعم كُفّن فى ثوبَيْن من السَحُول
قَدِمَ بهما مُعاذٌ من اليَمَن قال ابو عبد الله محمد بن سعد وهذا ١٥
عندنا وَهْلٌ قُبض رسول الله صلعم ومعاذ باليمن ن اخبرنا سليمان بن
حرب واسحاق بن عيسى الطبّاعُ قالا نا جرير بن حازم عن عبد الله
ابن عُبيد بن عُمير *انّ النبىّ صلعم كُفّن فى حلّة حبرة ثمّ نُزِعَت وكُفّن
فى بَياض فقال عبد الله بن ابى بكر هذه مَسّت جِلْدَ رسول الله صلعم
لا تُفارِقُنى حتّى أُكَفَّنَ فيها فحبسها ما حبسها ثمّ قال لو كان فيها خيرٌ ٢٠
لآثر اللهُ بها نبيّه لا حاجةَ لى فيها قال فعجب الناسُ من رأيه الاوّل ومن
رأيه الآخِر ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت *لم يكُنْ فى كَفَنِ رسولِ الله صلعم عمامةٌ ن اخبرنا عارم بن
الفضل نا حمّاد بن زيد عن ايّوب *قال ابو قِلابة أَلَا تعجبُ من اختلافهم
علينا فى كَفَن رسول الله صلعم ن ٢٥

ذكر حَنوط النبىّ صلعم

اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجْلىّ انا عوف عن الحسن *انّ رسول

الله صلعم حُنِّطَ ن   اخبرنا حُميد بن عبد الرحمن الرُّؤاسيّ عن الحسن
ابن صالح عن هارون بن سعد قال *كان عند علىّ مِسْك فأوصى ان يحنَّط
به قال وقال علىّ هو فَضْلُ حَنوط رسول الله صلعم ن   اخبرنا عبيد الله
ابن موسى انا اسرائيل عن جابر قال *سألت محمّد بن علىّ يعنى ابا جعفر
٥ قلتُ أَحُنِّطَ رسول الله صلعم قال لا أدرى ن

ذكر الصلاة على رسول الله صلعم

اخبرنا عبد الوهّاب بن عَطاء العِجْلىّ انا عَوْف عن الحسن قال *غسلوه
وكفّنوه وحنّطوه صلى الله عليه وسلم ثمّ وُضع على سرير فأُدخل عليه
المسلمون أفواجًا يقومون يصلّون عليه ثمّ يَخْرجون ويَدخل آخرون حتّى
١٠ صلّوا عليه كلّهم ن   اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس وخالد
ابن مَخْلَد البَجَلىّ عن سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حرملة انّه سمع
سعيد بن المسيّب يقول *لمّا تُوفّى رسول الله صلعم وُضع على سريره فكانوا
الناس يَدخلون عليه زُمَرًا زمرًا يصلّون عليه ويَخْرجون ولم يؤمّهم احدٌ ن
اخبرنا معن بن عيسى نا مالك بن انس انّه بلغه *انّ رسول الله صلعم
١٥ لمّا تُوفّى صلّى عليه الناسُ أفْذاذًا لا يؤمّهم احدٌ ن   اخبرنا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد الزهرىّ عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب قال *وُضع رسول الله صلعم على سرير فجعل المسلمون يدخلون أفواجا
فيصلّون عليه ويسلّمون لا يؤمّهم احدٌ ن   اخبرنا الحكم بن موسى نا
عبد الرزّاق بن عمر الثقفىّ عن الزهرىّ قال بلغنا *انّ الناس كانوا يدخلون
٢٠ افواجًا فيصلّون على رسول الله صلعم ولم يؤمّهم فى الصلاة عليه إمامٌ ن
اخبرنا عفّان بن مسلم والاسود بن عامر قالا نا حمّاد بن سَلَمة انا ابو
عِمْران الجَوْنىّ نا ابو عَسيم شهد ذلك قال *لمّا قُبض رسول الله صلعم
قالوا كيف نصلّى عليه قالوا ادخلوا من ذا الباب أَرْسالًا ارسالا فصلّوا عليه
واخرجوا من الباب الآخر ن   اخبرنا هاشم بن القاسم نا صالح المُرّىّ نا
٢٥ ابو حازم المَدَنىّ قال *انّ النبىّ صلعم حيث قبضه اللهُ دخل المهاجرون
فَوْجًا فوجًا يصلّون عليه ويخرجون ثمّ دخلت الانصارُ على مِثْل ذلك ثمّ
دخل اهلُ المدينة حتّى اذا فرغت الرجالُ دخلت النساء فكان منهنّ صَوْتٌ

وجزعْ لبعضِ ما يكون منهنّ فسمعن هَدّةً فى البيت فَفَرِقْنَ فَسَكَتْنَ فاذا قائلٌ يقول فى الله عَزَآءٌ عن كلّ هالك وعوضٌ من كلّ مُصيبة وخَلَفٌ من كلّ ما فات والمجبورُ مَن جبرَه الثوابُ والمُصاب مَن لم يجبره الثوابُ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى أُبَىّ بن عبّاس بن سهل بن سعد الساعدىّ عن ابيه عن جدّه قال *لمّا تُوفّى رسول الله صلعم وُضع فى أكفانه ثمّ وُضع ٥ على سريره فكان الناسُ يصلّون عليه رِفْقًا رفقا ولا يؤمّهم عليه احدٌ دخل الرجال فصلّوا عليه ثمّ النسآء ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الحميد بن عمران بن ابى انس عن ابيه عن امّه قالت *كنتُ فى مَن دخل على النبىّ صلعم وهو على سريره فكنّا صفوفًا نِساءً نقوم فندعو ونصلّى عليه ودُفِنَ ليلةَ الاربعاء ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى موسى بن ١٠ محمد بن ابراهيم بن الحارث التَيْمىّ قال وجدتُ هذا فى صحيفةٍ بخطّ ابى فيها *لمّا كُفِن رسول الله صلعم ووُضع على سريره دخل ابو بكر وعمر فقالا السلامُ عليك أيّها النبىّ ورحمة الله وبركاته ومعهما نَفَرٌ من المهاجرين والانصار قَدْرَ ما يَسَعُ البَيْتُ فسلّموا كما سلّم ابو بكر وعمر وصفّوا صُفوفًا لا يؤمّهم عليه احدٌ فقال ابو بكر وعمر وهُما فى الصفّ الاوّل حِيالَ رسول الله ١٥ صلعم اللّهمّ إنّا نَشهد ان قد بَلّغ ما أُنزل اليه ونَصَحَ لأُمّته وجاهد فى سبيل الله حتّى اعزّ اللهُ دينَه وتمّت كلماتُه فآمن به وحده لا شريك له فاْجعلْنا يا إلهَنا مِمّن يتبع القولَ الّذى أُنزل معه واْجمع بيننا وبينه حتّى يَعرفنا ونَعرفه فانّه كان بالمؤمنين رؤفًا رحيمًا لا نبتغى بالايمان بدلًا ولا نشترى به ثمنًا ابدًا فيقول الناس آمين آمين ثمّ يخرجون ويدخل ٢٠ آخرون حتّى صلّوا عليه الرجال ثمّ النساء ثمّ الصِبْيانُ فلمّا فرغوا من الصلاة تكلّموا فى موضع قبره ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابن ابى سَبْرة عن عبّاس بن عبد الله بن معبد عن ابيه عن عبد الله بن عبّاس قال *اوّل مَن صلّى عليه يعنى النبىّ صلعم العبّاسُ بن عبد المطّلب وبنو هاشم ثمّ خرجوا ثمّ دخل المهاجرون والانصار ثمّ الناس رِفْقًا رفقًا ٢٥ فلمّا انقضى الناس دخل عليه الصبيانُ صفوفا ثمّ النساءُ ن اخبرنا محمد ابن عمر نآ محمد بن عبد الله عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة مثل حديث ابن ابى سَبْرة ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابن ابى سَبْرة

عن عبّاس بن عبد الله بن مَعْبَد عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال *كان رسول الله صلعم على سريره من حين زاغت الشمس يومَ الاثنين الى ان زاغت الشمس يومَ الثلاثاء فصلّى الناس على سريره يلى شفيرَ قبره فلمّا ارادوا بعمروه نحّوا السريرَ قِبَلَ رِجْلَيه وأُدخل من هناك ودخل في حُفْرته
٥ العبّاس بن عبد المطّلب والفضل بن عبّاس وقُثَم بن العبّاس وعلىّ بن ابى طالب وشُقْران ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن محمد ابن عمر بن علىّ بن ابى طالب عن ابيه عن جدّه عن علىّ قال *لمّا وُضع رسول الله صلعم على السرير قال علىّ ألا يقوم عليه احدٌ لعلّه يؤمّ هو إمامكم حيًّا وميّتًا فكان يدخل الناسُ رَسَلًا رسلا فيصلّون عليه صفًّا صفًّا ليس
١٠ لهم إمام ويكبّرون وعلىٌّ قائم حِيالَ رسول الله صلعم يقول سلامٌ عليك ايّها النبىُّ ورحمة الله وبركاته اللّهمّ إنّا نشهد ان قد بلّغ ما أُنزل اليه ونصح لأُمّته وجاهد في سبيل الله حتّى اعزّ الله دينَه وتمّت كلمته اللّهمّ فاجعلنا ممّن تتبّع ما أُنزل اللهُ اليه وثبّتنا بعده واجمع بيننا وبينه فيقول الناس آمين آمين حتّى صلّى عليه الرجال ثمّ النساء ثمّ الصبيان ن اخبرنا محمد
١٥ ابن عمر فحدّثنى عمر بن محمد بن عمر عن ابيه قال *اوّل مَن دخل على رسول الله صلعم بنو هاشم ثمّ المهاجرون ثمّ الانصار ثمّ الناس حتّى فرغوا ثمّ النساء ثمّ الصبيان ن اخبرنا محمد بن عمر نا سفيان بن عُيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه قال *صُلّى على رسول الله صلعم بغيرِ إمام يدخل عليه المسلمون زُمَرًا زمرًا يصلّون عليه فلمّا فرغوا نادى عُمَرُ خَلُّوا
٢٠ الجنازة وأَهْلَها ن

ذكر موضع قبر رسول الله صلعم

اخبرنا ابو أُسامة حمّاد بن اسامة عن هشام بن عُرْوة عن ابيه قال *لمّا قُبض رسول الله صلعم جعل اصحابه يتشاورون أين يدفنونه فقال ابو بكر ادفنوه حيث قبضه اللهُ فرُفع الفراش ودُفن تحته ن اخبرنا محمد بن
٢٥ عبد الله الانصارىّ نا محمد بن عمرو عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال *قال ابو بكر اين يُدفن رسولُ الله صلعم قال قائلٌ منهم عند المِنْبَر وقال قائل منهم حيث كان يصلّى يؤمّ الناس

فقال ابو بكر بَلْ يُدفن حيث توفّى الله نفسَه فأُخّر الفراش ثمّ حُفر له تحتَه ن اخبرنا ابو الوليد الطَيالسىّ نا حمّاد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت * لمّا مات النبىّ صلعم قالوا اين يُدفن فقال ابو بكر فى المكان الّذى مات فيه ن اخبرنا محمد بن عمر نا ابراهيم ابن اسماعيل بن ابى حبيبة عن داوُد بن الحُصين عن عكرمة عن ابن ٥ عبّاس قال * لمّا فُرِغَ من جهاز رسول الله صلعم يومَ الثلاثاء وُضع على سرير فى بيته وكان المسلمون قد اختلفوا فى دفنه فقال قائلٌ آدفنوه فى مسجده وقال قائل آدفنوه مع اصحابه بالبقيع قال ابو بكر سمعتُ رسول الله صلعم يقول ما مات نبىٌّ إلّا دُفن حيث يُقبض فرُفع فِراش النبىّ صلعم الّذى تُوفّى عليه ثمّ حُفر له تحتَه ن اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابىّ ١٠ عن ابراهيم بن يزيد عن يحيى بن بُهْماه مولَى عثمان بن عفّان قال بلغنى * أنّ رسول الله صلعم قال انّما تُدفن الأجسادُ حيث تُقبض الارواحُ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن جعفر بن محمد عن ابن ابى مُليكة قال * قال رسول الله صلعم ما توفّى الله نبيًّا قطُّ إلّا دُفن حيث تُقبض روحُه ن اخبرنا الفضل بن دُكين ١٥ انا عمر بن ذَرّ قال قال ابو بكر * سمعتُ خليلى يقول ما مات نبىٌّ قطّ فى مكانٍ إلّا دُفن فيه قلتُ لابن ذَرّ ممّن سمعتَه قال سمعتُ ابا بكر بن عمر ابن حفص إن شاء اللّه ن اخبرنا معن بن عيسى نا مالك بن انس انّه بلغه * انّ رسول الله صلعم لمّا تُوفّى قال ناسٌ يُدفن عند المنبر وقال آخرون يُدفن بالبقيع فجاء ابو بكر فقال سمعتُ رسولَ الله صلعم يقول ما ٢٠ دُفن نبىٌّ إلّا فى مكانه الّذى قَبض اللهُ فيه نفسَه قال فأُخّر رسول الله صلعم عن المكان الّذى تُوفّى فيه فحُفر له فيه ن اخبرنا يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب قال * قالت عائشة لأبى بكر إنّى رأيتُ فى المنام كأنّ ثلاثة اقمار سقطن فى حُجْرتى فقال ابو بكر خيرٌ قال يحيى فسمعتُ الناسَ يتحدّثون انّ رسول الله صلعم لمّا قُبض ٢٥ فدُفن فى بيتها قال لها ابو بكر هذا أحَدُ اقمارك وهو خَيرُها اخبرنا هاشم بن القاسم نا المسعودىّ عن القاسم بن عبد الرحمن قال * قالت عائشة رأيتُ فى حُجْرتى ثلاثة اقمار فأتيتُ ابا بكر فقال ما أوّلتِيها قلتُ

أَوَّلْتُها ولدًا من رسول الله صلعم فسكت ابو بكر حتّى قُبض رسول الله صلعم دُفنا فقال لها خَيْرٌ اضمارك ذُهِبَ به ثمّ كان ابو بكر وعمر دُفنوا جميعًا في بيتها ن اخبرنا موسى بن داود سمعتُ مالك بن انس يقول قُسم بيت عائشة باثنتَيْن قِسْم كان فيه القبرُ وقسم كان تكون فيه عائشة ٥ وبينهما حائطٌ فكانت عائشة رُبّما دخلت حيثُ القبرُ فُضُلًا فلمّا دُفن عمر لم تدخله إلّا وهي جامعة عليها ثيابَها ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا عبد الرحمن بن عثمان بن ابراهيم قال سمعتُ ابى يذكر قال *كانت عائشة تكشف قناعها حيث دُفن ابوها مع رسول الله صلعم فلمّا دُفن عمر تقنّعت فلم تطرح القناعَ ن اخبرنا يحيى بن عبّاد نا حمّاد بن زيد ١٠ سمعتُ عمرو بن دينار وعُبيد الله بن ابى يزيد قالا *لم يكن على عهد رسول الله صلعم على بيت النبيّ حائطٌ فكان اوّلُ مَن بنى عليه جدارًا عمر بن الخطّاب قال عبيد الله بن ابى يزيد كان جداره قصيرا ثمّ بناه عبد الله بن الزبير بعدُ وزاد فيه ن

ذكر حفر قبر رسول الله صلعم واللحد له

١٥ اخبرنا وكيع بن الجرّاح والفضل بن دُكين عن سفيان الثوريّ عن عثمان ابن عُمير البجليّ ابى اليقظان عن زاذان عن جرير بن عبد الله قال *قال رسول الله صلعم اللحدُ لنا والشقّ لغيرنا قال وكيع في حديثه والشقّ لأهل الكتاب وقال الفضل بن دكين في حديثه والشقّ لغيرنا ن اخبرنا انس بن عياض الليثيّ حدّثنى هشام بن عروه عن ابيه انّه كان بالمدينة ٢٠ رجلان يحفران القبور يَلْحَد احدهما ويَشُقّ الآخَرُ قال فقالوا كيف تصنعُ برسول الله صلعم فقال بعضهم انظروا اوّلَهما يجيء فليعمل عمله فجاء الذى يلحد فلحد لرسول الله صلعم ن اخبرنا يزيد بن هارون وهشام ابو الوليد الطيالسيّ قال يزيد انا وقال هشام نا حمّاد بن سلمة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قلت *كان بالمدينة قال يزيد حَفّاران وقال ٢٥ هشام قبّاران احدهما يلحد والآخر يَشقّ فانتظروا ان يجيء احدهما فجاء الذى يلحد فلحد لرسول الله صلعم ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصاريّ نا محمد بن عمرو عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن

عبد الرحمن بن حاطب قالا أُرْسِلَ الى ابى طلحة وإلى رجل من اهل
مكّة وأهلُ مكّة يشقّون واهل المدينة يَلحدون فجاء ابو طلحة فحفر له
وألْحد ن أخبرنا وكيع بن الجرّاح وحُجين بن المثنّى قالا نا عبد العزيز
ابن عبد الله بن ابى سلمة عن محمد بن المنكدر قال *لمّا قُبض النبىّ
صلعم بعثوا الى حافرَيْن إلى الّذى يشقّ والى الّذى يلحد فجاء الّذى ٥
يلحد فلحد لرسول الله صلعم ن أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن العُمَرىّ عن
نافع عن ابن عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة *انّ
النبىّ صلعم أُلحِدَ له لَحْدٌ ن أخبرنا محمد بن عبد الله الاسدىّ نا
سُفْيان الثَّورىّ عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم قال *كان بالمدينة
رجل يَشقّ وآخر يلحد فلمّا قُبض النبىّ صلعم اجتمع اصحاب رسول الله ١٠
صلعم فأرسلوا اليهما وقالوا اللّهمّ خِرْ له فطلع الّذى يلحد ن أخبرنا عمرو
ابن عاصم الكلابىّ نا همّام بن يحيى عن هشام بن عُرْوة عن ابيه قال*
كان بالمدينة حفّاران احدهما يحفر الضريح والآخر يحفر اللحدَ وانّه لمّا
قُبض رسول الله صلعم قالوا أيُّهما يسبق امرْناه فيحفر للنبىّ صلعم قال
فسبق الّذى يحفر اللحد قال هشام فكان ابى يَعجب مِمَّن يُدفن فى ١٥
الضريح وقد دُفن رسولُ الله صلعم فى اللحد ن أخبرنا معن بن عيسى
انا مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه انّه قال *كان بالمدينة
رجُلان احدُهما يلحد والآخَرُ لا يلحد فقالوا أيُّهما جاء اوّلًا عَمِلَ عمله
فجاء الّذى يلحد فلحد لرسول الله صلعم ن أخبرنا محمد بن عبد
الله الانصارىّ نا الاشعث بن عبد الملك عن الحسن انّ رسول الله صلعم ٢٠
أُلحِدَ له ن . أخبرنا معن بن عيسى نا ابراهيم بن المهاجر بن مِسْمار
عن صالح بن كيسان عن اسماعيل بن محمد بن سعد قال *قيل لسعد
نجعل لك خَشَبًا ندفنك فيه فقال لا ولكن ٱلحدوا لى كما لُحِدَ لرسول الله
صلعم ن . أخبرنا يزيد بن هارون انا حجّاج عن نافع واخبرنا عبيد الله
ابن موسى انا موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد وعمر مولى غُفْرة *انّ ٢٥
النبىّ صلعم لُحِد له ن . أخبرنا انس بن عياض الليثىّ عن جعفر بن
محمد عن ابيه *انّ الّذى لحد قبرَ النبىّ صلعم ابو طلحة ن أخبرنا
ابو عامر عبد الملك بن عمرو العَقَدىّ وخالد بن مَخْلَد البَجَلىّ قالا نا عبد

الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسوّر بن مخرمة الزهرىّ عن اسماعيل
ابن محمد بن سعد عن عامر بن سعد بن ابى وقّاص • انّ سعدا حين
حضرته الوفاةُ قال الحدوا لى لحدًا وانصبوا علىّ نصبًا كما صُنع برسول الله
صلعم يعنى اللبِن ن اخبرنا عبد الله بن نُمير قال ذكر ابن جُريج عن
٥ ابن شهاب عن علىّ بن حسين اخبره • انّه أُلحِد للنبىّ صلعم ونُصب على
لحده لبِنٌ ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرىّ عن ابيه عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن علىّ بن حسين اخبره • انّه أُلحد
لرسول الله صلعم ثمّ نُصب على لحده اللبِنُ ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح
ومحمد بن عبد الله الاسدىّ عن سفيان الثورىّ عن عبد الله بن عيسى
١٠ عن الزهرىّ عن علىّ بن حسين قال • لُحد للنبىّ صلعم لحدٌ ونُصب على
لحده اللبنُ نصبًا ن اخبرنا قُتيبة بن سعيد البلْخىّ نا ابن لَهيعة عن
ابى الاسود انّه سمع القاسمَ بن محمد يقول • لُحد لرسول الله صلعم ونُصب
على لحده اللبنُ ن اخبرنا سُريج بن النعمان نا ابو عَوانة عن عاصم الاحول
عن الشَّعبىّ • قال لُحد للنبىّ صلعم وجُعل على لحده اللبنُ ن اخبرنا
١٥ احمد بن عبد الله بن يونس نا زُهير نا عاصم الاحول قال • سألتُ عامرًا عن
قبر النبىّ صلعم فقال هو بلحد ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا سفيان
عن عاصم قال • قلتُ للشعبىّ أضُرح للنبىّ صلعم ضريحٌ او أُلحد له لحدٌ قال
أُلحد له لحدٌ وجُعل فى قبره اللبنُ ن اخبرنا طَلْق بن غنّام النَّخَعىّ
نا عبد الرحمن بن جُريس الجعفرىّ حدّثنى حمّاد عن ابراهيم • انّ رسول
٢٠ الله صلعم أُلحد له قبرُه وأُدخل من قِبَل القِبْلة ولم يُسَلّ سَلًّا ن اخبرنا
احمد بن عبد الله بن يونس نا زُهير نا جابر عن محمد بن علىّ بن
حسين والقاسم بن محمد بن ابى بكر وسالم بن عبد الله بن عُمر • انّ هذه
القبور الثلاثة قبر رسول الله صلعم وقبر ابى بكر وقبر عمر كلّها بلبنٍ وبلَحْد
وقِبْلة وجُثًا قال جابر وكلّهم جَدُّه فيه ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى
٢٥ ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين عن عكرمة
عن ابن عبّاس قال • لمّا ارادوا ان يحفروا لرسول الله صلعم كان بالمدينة
رجُلان ابو عُبيدة بن الجرّاح يَضْرح كحفرِ اهل مكّة وكان ابو طلحة
الانصارىّ هو الّذى يحفر لأهل المدينة وكان يلحد فدعا العبّاس رجلين

فقال لأحدهما آذهب الى ابى عُبيدة وقال للآخر آذهب الى ابى طلحة اللّهمّ خِرْ لرسولك فوجد صاحبُ ابى طلحة ابا طلحة فجاء به فالحد له ن
اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم عن عمرو بن عبد الله بن ابى طلحة عن ابى طلحة قال * اختلفوا فى الشَّقّ واللحد للنبىّ صلعم فقال المهاجرون ٥ شُقّوا كما يَحْفر اهلُ مكّة وقالت الانصار الحدوا كما نحفر بأرضنا فلمّا اختلفوا فى ذلك قالوا اللّهمّ خِرْ لنبيّك آبعثوا الى ابى عبيدة والى ابى طلحة فأيّهما جاء قبْل الآخَرِ فليعمَلْ عملَه قال فجاء ابو طلحة فقال واللهِ إنّى لأرجو ان يكون الله قد خارَ لنبيّه صلعم انّه كان يرى اللحد فيُعجبه ن

ذكر ما أُلقى فى قبر النبىّ صلعم ١٠

اخبرنا وكيع بن الجرّاح والفضل بن دُكين وهاشم بن القاسم الكنانىّ قالوا نا شُعْبة بن الحجّاج عن ابى جَمْرة قال سمعتُ ابن عبّاس يقول * جُعل فى قبر النبىّ صلعم قطيفةٌ حمراء قال وكيع هذا للنبىّ صلعم خاصّةً ن
اخبرنا انس بن عِياض الليثىّ عن جعفر بن محمد عن ابيه * انّ الّذى أَلْقى القطيفة شُقْران مولى النبىّ صلعم ن اخبرنا محمد بن عبد الله ١٥ الانصارىّ نا الاشعث بن عبد الملك الحُمْرانىّ عن الحسن * انّ رسول الله صلعم بُسط تحته سَمَلُ قطيفةٍ حمراء كان يلبسها قال وكانت ارضًا نَديّة ن
اخبرنا محمد بن عمر نا عدىّ بن الفضل عن يونس عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال * فُرش فى قبر النبىّ صلعم سَمَلُ قطيفةٍ حمراء كان يلبسها ن اخبرنا حمّاد بن خالد الخيّاط عن عُقْبة بن ابى الصَّهْباء قال ٢٠ سمعتُ الحسن يقول * قال رسول الله صلعم آفرشوا لى قطيفتى فى لَحْدى فانّ الارض لم تُسَلَّط على أجساد الانبياء ن اخبرنا مُسلم بن ابراهيم نا سَلّام بن مِسْكين نا قتادة * انّ النبىّ صلعم فُرش تحته قطيفة ن اخبرنا عارم بن الفضل وخالد بن خِداش قالا نا حمّاد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار * انّ غُلاما كان يخدم النبىّ صلعم فلمّا دُفن ٢٥ النبىّ صلعم رأى قطيفةً كان يلبسها النبىُّ صلعم على ناحية القبر فألقاها فى القبر وقال لا يلبسها احدٌ بعدك ابدًا فتُركتْ ن

ذكر من نزل فى قبر النبىّ صلعم

اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارىّ نا الاشعث بن عبد الملك الحُمْرانى عن الحسن * انّ رسول الله صلعم ادْخَلَهُ القبرَ بنو عبد المطّلب ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح وعبد الله بن نُمير عن اسماعيل بن ابى خالد عن عامر ٥ قال * دخل قبرَ النبىّ صلعم علىٌّ والفضل وأُسامة قال عامر واخبرنى مرحب او ابن ابى مَرْحَب * انّهم أَدخلوا معهم فى القبر عبدَ الرحمن بن عوف قال وكيع فى حديثه قال الشعبىّ وإنّما يلى الميّتَ اهلُه ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح والفضل بن دُكين عن شريك عن جابر عن عامر قال * دخل قبرَ النبىّ صلعم اربعةٌ قال الفضل فى حديثه اخبرنى مَن رآهم ن اخبرنا ١٠ الفضل بن دكين نا سفيان الثورىّ عن اسماعيل عن عامر قال حدّثنى مَرْحَب او ابن ابى مرحب قال كأنّى أَنظر اليهم فى قبر النبىّ صلعم اربعة احدُهم عبد الرحمن بن عوف ن اخبرنا سُريج بن النُّعمان نا هُشيم انا يونس بن عُبيد عن عكرمة قال * دخل قبرَ النبىّ صلعم علىٌّ والفضل وأُسامة بن زيد فقال لهم رجل من الانصار يقال له خَوْلىّ او ابن خَوْلىّ ١٥ قد علمتم انّى كنتُ أَشهد قبورَ الشهداء فللنبىّ صلعم افضلُ الشهداء فأَدخلوه معهم ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرىّ عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال * ولى وَضْعَ رسول الله صلعم فى قبره هؤلاء الرَّهْطُ الّذين غسلوه العبّاس وعلىٌّ والفضل وصالح مولاه وخَلّى اصحابُ رسول الله بين رسول الله صلعم وأَهله فولوا إجْنانَهُ ن اخبرنا محمد ٢٠ ابن عمر حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التَيْمىّ عن ابيه قال * نزل فى حُفْرة رسول الله صلعم علىٌّ والفضل بن العبّاس والعبّاس واسامة بن زيد واوس بن خَوْلىّ ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الله بن محمد ابن عمر بن علىّ بن ابى طالب عن ابيه عن جدّه عن علىّ * انّه نزل فى حُفْرة النبىّ صلعم هو وعبّاس وعَقيل بن ابى طالب وأُسامة بن زيد وأَوْس ٢٥ ابن خَوْلىّ وهم الّذين ولوا كفنه ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى علىّ ابن عمر عن جعفر بن محمد عن ابيه قال * نزل فى حفرة رسول الله صلعم علىّ والفضل واسامة ويقولون صالح وشُقْران وأَوس بن خَوْلىّ ن اخبرنا

محمد بن عمر ثمّ حدّثنى عمر بن صالح عن صالح مولى التّوءمة عن ابن عبّاس قال * نزل فى حفرة رسول الله صلعم علىّ والفضل وشقران ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله ابن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم قال * سألْتُه مَن نزل فى حفرة النبىّ صلعم قال اهله ونزل معهم رجلٌ من الانصار من بَلْحُبْلَى أَوْسُ بن خولىّ ن ٥ اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عمر بن محمد عن ابيه عن علىّ بن حُسين قال * قال اوس بن خَولىّ يابا حسن نَنْشُدك اللهَ ومكانَنا من الاسلام أَلّا أَذِنْتَ لى أَنْزِلُ فى قبر نبيّنا صلعم فقال انْزِلْ فقلتُ لعلىّ ابن حسين وكَمْ كانوا قال علىّ بن ابى طالب والفضل بن عبّاس واوس ابن خولىّ ن ١٠

ذكر قول المغيرة بن شُعْبَة انه آخِرُ الناسِ عهدًا برسول الله صلعم

اخبرنا سُريج بن النُعْمان نا هُشيم انا مُجالِد عن الشَعْبىّ عن المُغيرة ابن شُعْبة قال كان يحدّثنا هاهنا يعنى بالكوفة قال * أَنا آخِرُ الناسِ عهدًا بالنبىّ صلعم لمّا دُفن النبىّ صلعم وخرج علىّ من القبر أَلقيتُ خاتَمى ١٥ فقلتُ يابا حسن خاتمى قال انْزِل فخُذْ خاتمك فنزلتُ فأخذتُ خاتمى ووضعت خاتمى على اللبن ثمّ خرجتُ ن اخبرنا سُريج بن النعمان نا هُشيم عن ابى مَعْشَر قال حدّثنى بعضُ مشيختنا قال * لمّا خرج علىّ من القبر أَلقى المغيرةُ خاتَمَه فى القبر وقال لعلىّ خاتمى فقال علىّ للحسن ابن علىّ ادْخل فناوِلْه خاتَمَه ففعل ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد ٢٠ ابن سلمة عن ابى عمران الجَوْنىّ نا ابو عَسيم شَهِدَ ذاك قال * لمّا وُضع رسول الله صلعم فى لحده قال المُغيرةُ بن شُعْبَة انّه قد بقى مِن قِبَل رِجْليه شىء لو تُصلحونه قالوا فادْخل فأَصلحْه فدخل فمَسح قدَميه صلى الله عليه وسلم ثمّ قال أَهيلوا علىّ التراب فأَهالوا عليه التراب حتّى بلغ أَنصافَ ساقَيْه فخرج فجعل يقول انا أَحْدَثُكم عهدًا برسول الله صلعم ن ٢٥ اخبرنا عبيد الله بن محمد بن حَفْص التَيْمىّ انا حمّاد بن سَلمة عن

هشام بن عُروة عن عروة انّه قال *لمّا وُضع رسول الله صلعم فى لحده ألقى المغيرةُ بن شعبة خاتمه فى القبر ثمّ قال خاتمى خاتمى فقالوا أدخل فخُذْه فدخل ثمّ قال أقبلوا علىّ التراب فأهالوا عليه التراب حتّى بلغ أنصاف ساقيْه فخرج فلمّا سُوّى على رسول الله صلعم قال أخرجوا حتّى أُغلق الباب ٥ فأتى أحْدَثكم عَهْدًا برسول الله صلعم فقالوا لَعَمْرى *لئن كنتَ أردتَها لقد اصبتَها ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الرحمن بن ابى الزناد حدّثنى ابى عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود قال *آخِرُ الناس عهدًا بالنبىّ صلعم فى قبره المغيرةُ بن شعبة ألقى فى قبره خاتَمَه ثمّ قال خاتمى فنزل فأخذه وقال ما ألقيتُه الّا لِذلك ن ١٠ اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله ابن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم *انّ المغيرة بن شعبة ألقى فى قبر النبىّ صلعم بعد أن خرجوا خاتمه لينزل فيه فقال علىّ بن ابى طالب إنّما ألقيتَ خاتمك لكَىْ تنزل فيه فيقال نزل فى قبر النبىّ صلعم والّذى نفسى بيده لا تنزل فيه ابدًا ومَنَعَه ن اخبرنا محمد بن عمر ١٥ حدّثنى عبد الله بن محمد بن عمر بن علىّ عن ابيه قال *قال علىّ بن ابى طالب لا تحدّث الناسُ انّك نزلتَ فيه ولا يتحدّث الناس انّ خاتمك فى قبر النبىّ صلعم ونزل علىٌّ وقد رأى موضعه فتناوله فدفعه اليه ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى حفص بن عمر عن علىّ بن عبد الله بن عبّاس قال *ملتُ زعم المغيرةُ بن شعبة انّه آخِر الناس عهدًا برسول الله صلعم قال ٢٠ كذب والله أحْدَثُ الناس عهدًا برسول الله صلعم قُثَمُ بن العبّاس كان اصغر مَن كان فى القبر وكان آخِرَ مَن صَعِدَ ن

ذكر دفن رسول الله صلعم

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرىّ عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال *تُوفّى رسولُ الله صلعم حين زاغت الشمس يومَ ٢٥ الاثنين فشُغل الناسُ عن دفنه بشُبّانِ الانصارِ فلم يُدفن حتّى كانت العَتَمة ولم يَلِه إلّا أقرِبُه ولقد سمعتْ بنو غَنْمٍ صريفَ المَساحى حين حُفر

لرسول الله صلعم وإنّهم لفى بيوتهم ن. اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارىّ نا صالح بن ابى الأخضر نا الزهرىّ حدّثنى رجل من بنى غَنْم * انّهم سمعوا صريف المساحى ورسولُ الله صلعم يُدفن ليلًا ن اخبرنا وكيع ابن الجرّاح عن صالح بن ابى الاخضر عن الزهرىّ قال * دُفن النبىُّ صلعم ليلًا فقالت بنو ليث كُنّا نسمع صريف المساحى ورسولُ الله صلعم يُدفن ٥ بالليل ن اخبرنا معن بن عيسى نا مالك بن انس انّه بلغه * انّ أُمّ سلمة زوج النبىّ صلعم كانت تقول ما صَدّقتُ بموت النبىّ صلعم حتّى سمعتُ بوَقْع الكرازين ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن ابى بكر عن ابيه عن عَمْرة عن عائشة قالت * ما علِمْنا بدفن رسول الله صلعم حتّى سمعنا صوتَ المساحى ليلةَ ١٠ الثلاثاء فى السَحَر ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى معمر عن الزهرىّ قال * دُفن رسولُ الله صلعم ليلًا قال شيوخ من الانصار فى بنى غنمٍ سمِعْنا صوتَ المساحى آخِرَ الليل ليلةَ الثلاثاء ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن لَبيبة عن جدّه قال * تُوفّى رسول الله صلعم يومَ الاثنين حين زاغت الشمسُ ودُفن يومَ الثلاثاء حين زاغت ١٥ الشمس ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن محمد بن عمر عن ابيه عن جدّه عن علىّ مثْلَه ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن اسحاق وعبد الرحمن بن ابى الزِناد عن عبد الرحمن بن حَرْمَلة عن سعيد بن المسيِّب واخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابو بكر ابن عبد الله بن ابى سَبْرة عن شَريك بن عبد الله بن ابى نَمِر عن ابى ٢٠ سلمة بن عبد الرحمن قال * تُوفّى رسولُ الله صلعم يومَ الاثنين ودُفن يومَ الثلاثاء ن اخبرنا قبيصة بن عُقْبة نا سفيان الثورىّ عن الحجّاج بن ارطاة عن رجلٍ من ابراهيم قال * أُدْخِلَ النبىُّ صلعم مِن قِبَل القبلة ن اخبرنا نوح بن يزيد المُؤدّب قال سئل ابراهيم بن سعد كَمْ نَزّل النبىّ صلعم فى الارض قال ثلاثًا ن ٢٥

ذكر رش الماء على قبر رسول الله صلعم

اخبرنا معن بن عيسى الاشجعىّ نا سحاق بن ابى حَرْمَلة عن عبد

الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم *انّ النبىّ صلعم رُشّ على قبره الماء ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن جعفر عن ابن ابى عَوْن عن ابى عتيق عن جابر بن عبد الله قال *رُشّ على قبر النبىّ صلعم الماء ن

ذكر تسنيم قبر رسول الله صلعم

٥ اخبرنا الفضل بن دُكين ومالك بن اسماعيل قالا نا الحسن بن صالح عن ابى البراء قال مالك بن اسماعيل أَصْنُه مولًى لآل الزُبير قال *دخلتُ مع مُصْعَب بن الزبير البيتَ الّذى فيه يعنى قبر رسول الله صلعم وابى بكر وعمر فرأيتُ قبورهم مستطيلةً ن اخبرنا سعيد بن محمد الورّاق الثقفىّ ١٠ عن سفيان بن دينار قال *رأيتُ قبرَ النبىّ صلعم وابى بكرٍ وعمر مسنّمةً ن اخبرنا طَلْق بن غنّام النخعىّ نا عبد الرحمن بن جُريس نا حمّاد عن ابراهيم *انّ النبىّ صلعم جُعل على قبره شىءٌ مرتفعٌ من الارض حتّى يُعرف انّه قبره ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال *كان نُبِّثَ قبرُ النبىّ صلعم شِبْرًا ن اخبرنا ١٥ محمد بن عمر حدّثنى الحسن بن عُمارة عن ابى بكر بن حفص بن عمر ابن سعد قال *كان قبرُ النبىّ صلعم وابى بكر وعمر مسنّمة عليها نَقْلٌ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى هشام بن سعد عن عمرو بن عثمان قال *سمعتُ القاسم بن محمد يقول اطّلعتُ وأنا صغيرٌ على القبور فرأيتُ عليها حَصْبَاء حمراء ن اخبرنا احمد بن محمد بن الوليد الازرقىّ المكّى نا مسلم بن ٢٠ خالد حدّثنى ابراهيم بن نَوْفل بن سعيد بن المغيرة الهاشمىّ عن ابيه قال *انهدمَ الجدارُ الّذى على قبر النبىّ صلعم فى زمان عمر بن عبد العزيز فأمر عمرُ بعمارته قال فانّه لجالس وهو يُبْنَى اذ قال لعلىّ بن حسين قُمْ يا علىّ فقُمّ البيتَ يعنى بيت النبىّ صلعم فقام اليه القاسم بن محمد فقال وأنا أَصلحك اللهُ قال نعم وانت فقُمّ ثمّ قال له سالم بن عبد الله وأنا ٢٥ اصلحك اللهُ قال اجلسوا جميعًا وقُمْ يا مُزاحم فقُمّه فقام مزاحم فقمّه قال مسلم وقد أُثبِتَ لى بالمدينة انّ البيت الّذى فيه قبر النبىّ صلعم بيت عائشة وانّ بابه وباب حُجرته تجاه الشأم وانّ البيت كما هو سقفه على

حاله وانّ فى البيت جَرّة وخَلَق رِحاله ن اخبرنا سُريج بن النعمان عن هُشيم اخبرنى رجل من قريش من اهل المدينة يقال له محمد بن عبد الرحمن عن ابيه قال *سقط حائطُ قبر رسول الله صلعم فى زمن عمر ابن عبد العزيز وهو يومئذ على المدينة فى ولاية الوليد وكنتُ فى اوّل من نهضَ فنظرتُ الى قبر رسول الله صلعم فاذا ليس بينه وبين حائطِ عائشة ٥ إلّا نحوٌ من شِبْرٍ فعرفتُ انّهم لم يدخلوه من قِبَل القِبْلة ن

ذكر سِنّ رسول الله صلعم يوم قُبض

اخبرنا انس بن عياض ابو ضَمْرة اللَّيْثىّ حدّثنى ربيعة بن ابى عبد الرحمن انّه سمع انس بن مالك وهو يقول *تُوُفّى رسول الله صلعم وهو ابن ستّين سنة ن اخبرنا عبد الله بن عمر وابو مَعْمر المِنْقَرىّ نا عبد ١٠ الوارث بن سعيد نا ابو غالب الباهلىّ انّه شهد العلاء بن زياد العَدَوىّ يسئل انسَ بن مالك قال يا ابا حَمْزة سِنّ أَىِّ الرجال كان رسولُ الله صلعم يومَ توفّى قال *تَمّتْ له ستّون سنة يومَ قبضَه اللهُ كأَشبِّ الرجال وأَحسنه واجمله وأَلْحمه ن اخبرنا الاسود بن عامر والحجّاج بن المِنْهال قالا نا حمّاد ابن سلمة عن عمرو بن دينار عن عروة قال *بُعث النبىّ صلعم وهو ابن ١٥ اربعين سنة ومات وهو ابن ستّين سنة ن اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب حدّثنى قُرّة بن عبد الرحمن انّ ابن شهاب حدّثه عن انس بن مالك عن النبىّ صلعم *انّه تُنُبِّئَ وهو ابن اربعين سنة فمكث بمكّة عشرا وبالمدينة عشرا وتُوُفّى وهو ابن ستّين سنة وليس فى رأسه ولِحْيته عشرون شعرة بيضاء ن اخبرنا الاسود بن عامر نا حمّاد ٢٠ ابن سلمة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جَعْدة *انّ النبىّ صلعم قال يا فاطمة إنّه لم يُبعث نَبِىٌّ إلّا عُمِّرَ الّذى بعدَه نصْفَ عُمره وإنّ عيسى بن مَرْيم بُعث لِاربعين وانّى بُعثتُ لِعشرين ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدىّ نا سفيان الثورىّ عن الاعمش عن ابراهيم قال *قال رسول الله صلعم يعيش كُلُّ نبىٍّ نِصْفَ عُمْرِ الّذى قَبْلَه وانّ عيسى بن مريم مكث فى ٢٥ قومه اربعين عامًا ن اخبرنا رَوْح بن عُبادة نا زكريّاء بن اسحاق نا عمرو

ابن دينار عن ابن عبّاس واخبرنا رَوْح بن عُبادة نا هشام بن حسّان
نا عكرمة عن ابن عبّاس واخبرنا كثير بن هشام وموسى بن اسماعيل
واسحاق بن عيسى والحجّاج بن المنهال قالوا نا حمّاد بن سلمة عن ابى
جَمْرة الضُبَعىّ عن ابن عبّاس واخبرنا يزيد بن هارون وانس بن عياض
٥ وعبد الله بن نُمير قالوا نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب
واخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس حدّثنى سليمان بن بلال عن
يونس بن يزيد الأَيْلىّ عن ابن شهاب عن عُرْوة عن عائشة واخبرنا
الفضل بن دُكين نا يونس بن ابى اسحاق عن ابى السَّفَر عن عامر عن
جرير عن معاوية واخبرنا وَهْب بن جرير انا شُعْبة عن ابى اسحاق عن
١٠ عامر بن سعد البَجَلىّ عن جرير انّه سمع معاوية يعنى ابن ابى سفيان
واخبرنا الفضل بن دُكين نا اسرائيل عن جابر عن ابى جعفر واخبرنا عبيد
الله بن موسى انا اسرائيل عن سعيد بن مسروق عن مُسْلم بن صُبيح
عن رجل من اسلم واخبرنا مُطرِّف بن عبد الله اليسارىّ نا عبد العزيز
ابن ابى حازم عن محمّد بن عبد الله عن ابن شهاب عن عروة بن
١٥ الزبير عن عائشة قال الزهرىّ وانا سعيد بن المسيّب واخبرنا الفضل بن
دُكين نا زُهير عن ابى اسحاق عن عبيد الله بن عُتبة واخبرنا الفضل
ابن دُكين عن شَريك عن ابى اسحاق واخبرنا المُعَلّى بن اسد نا وُهيب
عن داود عن عامر واخبرنا نَمْر بن باب عن داود عن عامر واخبرنا محمّد
ابن عمر حدّثنى عبد الله بن عمر العُمَرىّ عن عبد الرحمن بن القاسم عن
٢٠ ابيه واخبرنا محمّد بن عمر وحدّثنى سليمان بن بلال عن عُتْبة بن مسلم
عن علىّ بن حسين قالوا جميعًا *تُوُفّى رسول الله صلعم وهو ابن ثلاث
وستّين سنة قال ابو عبد الله محمّد بن سعد وهو الثبتُ إن شاء الله ن
اخبرنا سعيد بن سليمان نا هُشيم انا علىّ بن زيد عن يوسف بن
مِهْران عن ابن عبّاس قال *تُوُفّى رسولُ الله صلعم وهو ابن خمس وستّين
٢٥ سنة ن اخبرنا المعلّى بن أَسَد نا وُهيب عن يونس عن عمّار مولى
بنى هاشم قال سمعتُ ابن عبّاس يقول *تُوُفّى رسول الله صلعم وهو ابن
خمس وستّين سنة ن اخبرنا خالد بن خِداش نا يزيد بن زُرَيع عن
يونس بن عُبيد عن عمّار مولى بنى هاشم قال *سألتُ ابن عبّاس كم أَتى

لِرسول الله صلعم يومَ مات قال ما كنت أُرى مِثْلَك من قومه يَخْفَى عليه ذاك قلت إنّى سألتُ عن ذاك فاختُلف علَىّ قال أتحسُبُ قلت نعم قال أمسكْ اربعين بُعِثَ لها وخمس عشرة سنة بمكّة يُكامِن ويَخاف وعشر مهاجَره بالمدينة ن

ذكر مُقام رسول الله صلعم بالمدينة بعد الهجرة الى ان قُبض ٥

اخبرنا انس بن عياض ابو ضمرة الليثىّ عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن انس بن مالك واخبرنا عبد الله بن نُمير عن حجّاج عن نافع عن ابن عمر واخبرنا رَوْح بن عُبادة انا هشام بن حَسّان عن عكرمة عن ابن عبّاس واخبرنا انس بن عياض ويزيد بن هارون وعبد الله بن نمير قالوا نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيَّب واخبرنا الحجّاج بن المِنْهال ١٠ وكثير بن هشام وموسى بن اسماعيل واسحاق بن عيسى قالوا نا حمّاد ابن سلمة عن ابى جمرة قال سمعتُ ابن عبّاس واخبرنا يحيى بن عبّاد نا حمّاد بن سلمة نا عمّار بن ابى عمّار مولى بنى هاشم عن ابن عبّاس واخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب نا سليمان بن بلال عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن سمع انس بن مالك قالوا جميعا * اقام رسول الله صلعم ١٥ بالمدينة عشر سنين قال ابن عبّاس فى حديث ابى جَمْرة واقام بمكّة ثلاث عشرة سنة يوحَى اليه ن

ذكر الحُزْن على رسول الله صلعم ومن ندبه وبكى عليه

اخبرنا سليمان بن حرب نا حمّاد بن زيد عن ثابت عن انس قال * لمّا ثقل النبىّ صلعم جعل يَتَغَشّاه الكرْبُ فقالت فاطمة وا كربَ أَبتاه فقال ٢٠ لها النبىّ صلعم ليس على ابيك كربٌ بعد اليوم فلمّا مات رسول الله صلعم قالت فاطمة يا أَبَتاه أَجابَ ربًّا دَعاه، يا أَبَتاه جَنّةُ الفِردَوْسِ مأواه، يا ابتاه إلى جبريل نَنعاه، يا ابتاه مِن ربّه ما أَدْناه، قال فلمّا دُفن قالت فاطمة يا انس إطابت أَنْفُسكم أن تَحْثُوا على رسول الله صلعم الترابَ ن

اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن عكرمة قال * لمّا ٢٥ توفّى رسول الله صلعم بَكت أُمّ أَيْمَن فقيل لها يا امّ ايمن اتبكين على

رسول الله صلّعم فقالت أَمَا واللهِ ما ابكى عليه أَلّا اكون اعلم انّه ذهب
الى ما هو خيرٌ له من الدُنيا ولكن ابكى على خبر السماء انقطع ن
اخبرنا سعيد بن منصور عن سفيان بن عُيينة عن عاصم بن محمد بن
زيد عن ابيه قل *ما سمعتُ ابن عمر يذكر النبىّ صلّعم إلّا بكى ن
٥ اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى شِبْل بن العلاء عن ابيه *انّ النبىّ صلّعم
لمّا حضرته الوفاة بكت فاطمة عليها السلام فقال لها النبىّ لا تبكى يا
بُنَيّة قولى اذا ما متُّ إنّا لله وانّا اليه راجعون فانّ لِكلّ انسان بها من
كلّ مصيبة مَعْوضةً قالت ومِنْكَ يا رسول الله قال ومِنّى ن اخبرنا محمد
ابن عمر عن سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار عن ابى جعفر قل *ما
١٠ رأيت فاطمة ضاحكةً بعد رسول الله صلّعم إلّا انّها قد تُمُودِىَ فى طرف
فيها ن اخبرنا محمد بن عمر انا عبد الله بن جعفر حدّثنى بعض آل
يربوع عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع قل *جاء علىّ بن ابى طالب
يومًا متقنّعا متحازِنًا فقال ابو بكر اراك متحازِنًا فقال علىٌّ إنّه عَنَانى ما لم
يَعْنِك قال ابو بكر آسمعوا ما يقول أَنْشُدكم اللهَ اترون احدًا كان احزن
١٥ على رسول الله صلّعم مِنّى ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن
عبد الله عن الزهرىّ عن سعيد بن المسيّب عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قل *سمعت عثمانَ بن عفّان يقول توفّى رسولُ الله صلّعم فحزن
عليه رجال من الصحابة حتّى كاد بعضهم يُوَسْوِس فكنت ممّن حزن عليه
فبَيْنَا انا جالس فى أُطُم من آطام المدينة وقد بويع ابو بكر اذ مَرَّ بى
٢٠ عمر فلم اشعر به لِما بى من الحزن فانطلق عمر حتّى دخل على ابى بكر
فقال يا خليفة رسول الله أَلَا أُعَجِّبُك مررتُ على عثمان فسلّمتُ عليه فلم
يردّ علىّ السلامَ فقام ابو بكر فأخذ بيد عمر فأقبلا جميعا حتّى اتَيانى
فقال لى ابو بكر يا عثمان جاءنى اخوك فزعم انّه مَرَّ بك فسلّم عليك فلم
تردّ عليه فما الّذى حملك على ذلك فقلتُ يا خليفة رسول الله ما فعلتُ
٢٥ فقال عمر بلى والله ولكنّها عُبِّيّتُكم يا بنى أُميّة فقلت والله ما شعرتُ
انّك مررتَ بى ولا سلّمتَ علىّ فقال ابو بكر صدقتَ اراك والله شُغِلْتَ
عن ذلك بأمرٍ حدّثتَ به نفسَك قل فقلتُ اجَلْ قال فما هو فقلتُ توفّى
رسولُ الله صلّعم ولم اسأله عن نجاة هذه الأمّة ما هو وكنتُ أُحدّثُ

بذلك نفسى وأَعجبُ من تفريطى فى ذلك فقال ابو بكر قد سألتُه عن ذلك فاخبرنى به فقال عثمان ما هو قال ابو بكر سألته فقلتُ يا رسول الله ما نجاةُ هذه الأُمّة فقال مَن قبِل منّى الكلمةَ التى عرضتُها على عمّى فردّها علىّ فهى له نجاةٌ والكلمة التى عرضتها على عمّه شهادةُ أَنْ لا اله الّا الله وانّ محمّدا ارسله الله ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى أُسامة بن زيد ٥ عن ابيه عن عطاء بن يسار قال *اجتمع الى رسول الله صلعم نساؤه فى مرضه الّذى مات فيه فقالت صفيّة زوجته أَما والله يا نبىّ الله لوددتُ انّ الّذى بك بى فغمزتْها ازواجُ النبىّ صلعم وابصرهنّ النبىّ فقال مَضْمِضْنَ فقلْنَ مِن أىّ شىء يا رسول الله قال مِن تغامُزكنّ بصاحبتكنّ والله إنّها لصادقةٌ ن اخبرنا عُبيد الله بن محمد بن حفص التيمىّ انا حمّاد ١٠ ابن سلمة عن علىّ بن يزيد عن القاسم بن محمد *انّ رجلا من اصحاب النبىّ ذهب بَصَرُه فدخل عليه اصحابه يعودونه فقال إنّما كنتُ أُريدُهما لأَنْظر بهما الى رسول الله صلعم فأمّا إذْ قبض اللهُ نبيّه فما يَسُرّنى انّ ما بهما بظَبْىٍ من ظِباء تبالةَ ن اخبرنا ابو بكر بن محمد بن ابى مُرّة المكّى نا نافع بن عمر حدّثنى ابن ابى مُليكة قال *كانت عائشة تضطجع على ١٥ قبر النبىّ صلعم قال فرأته خرج عليها فى النوم فقالت والله ما هذا الّا لشىء فُتِنْتُ به ولا يَخرج علىّ ابدًا فتركت ذلك ن

ذكر ميراث رسول الله صلعم وما ترك

اخبرنا عبد الله بن نمير نا عبد الله بن عمر عن ابن شهاب عن ابى بكر قال *سمعتُ رسولَ الله صلعم يقول إنّا لا نُورث ما تركنا صدقةٌ ن ٢٠ اخبرنا محمد بن عمر نا معمر ومالك وأُسامة بن زيد عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة وحدّثنى معمر واسامة بن زيد وعبد الرحمن بن عبد العزيز عن الزهرىّ عن مالك بن أَوْس بن الحدثان عن عمر بن الخطّاب وعثمان بن عفّان وعلىّ بن ابى طالب والزبير بن العوّام وسعد بن ابى وقّاص وعبّاس بن عبد المطّلب قالوا *قال رسول الله صلعم لا نُورث ما تركناه ٢٥ فهو صدقةٌ يريد بذلك رسول الله نفسَه ن اخبرنا خالد بن المَخْلَد

البَجَلىّ عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هُريرة عن رسول الله صلعم قال *لا يقتسم وَرَثَتى دينارًا ولا درهمًا ما تركتُ بعد نَفَقَة نسائى ومؤنة عاملى فانّه صدقة ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة حدّثنى الكلبىّ عن ابى صالح عن امّ هانئ *انّ فاطمة ٥ قالت لابى بكر مَن يَرِثُك اذا متّ قال ولدى واهلى قالت فما لك ورثتَ النبىّ دوننا فقال يا بنت رسول الله إنّى واللهِ ما ورثتُ اباكِ ارضًا ولا ذهبا ولا فضّة ولا غلاما ولا مالًا قالت فسَهْمُ اللهِ الّذى جعله لنا وصافيَتُنا الّتى بيدك فقال إنّى سمعتُ رسول الله صلعم يقول انّما هى طُعْمة أطْعمنيها اللهُ فاذا متّ كان بين المسلمين ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى معمر ١٠ عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة قالت *انّ فاطمة بنت رسول الله أرسلت الى ابى بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلعم فيما افاء الله على رسوله وفاطمةُ حينئذ تطلب صدقة النبىّ الّتى بالمدينة وفَدَك وما بقى من خُمْس خَيْبَر فقال ابو بكر انّ رسول الله قال لا نُورث ما تركْنا صدقةٌ انّما يأكل آل محمد فى هذا المال وانّى واللهِ لا أُغيّر شيئًا من صدقات رسول ١٥ الله عن حالها الّتى كانت عليها فى عَهْد رسول الله صلعم ولأعملنّ فيها بما عَمل فيها رسولُ الله فأبى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئًا فوجدت فاطمة عليها السلامُ على ابى بكر فهجرتْه فلم تكلّمه حتّى توفّيت وعاشت بعد رسول الله ستّة اشهر ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى هشام بن سعد عن عبّاس بن عبد الله بن معبد عن جعفر قال *جاءت ٢٠ فاطمةُ الى ابى بكر تطلب ميراثها وجاء العبّاس بن عبد المطّلب يطلب ميراثه وجاء معهما علىّ فقال ابو بكر قال رسول الله لا نورث ما تركْنا صدقةٌ وما كان النبىّ يَعُولُ فعلىّ فقال علىّ وَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وقال زكريّا يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ قال ابو بكر هو هكذا وانت واللهِ تعلمُ مثلما أَعلمُ فقال علىّ هذا كتاب الله ينطق فسكتوا وانصرفوا ن اخبرنا محمد ٢٥ ابن عمر نا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال *سمعتُ عمر يقول لمّا كان اليوم الّذى توفّى فيه رسول الله صلعم بويع لأبى بكر فى ذلك اليوم فلمّا كان من الغَدِ جاءت فاطمة الى ابى بكر معها علىّ فقالت ميراثى من رسول الله أَبى صلّى الله عليه وسلّم فقال ابو بكر أَمِن الرِثّة او من

العُقَد قلت فدك وخَيْبَر وصدقاته بالمدينة أَرِثُها كما يرثك بناتُك اذا متّ فقال ابو بكر ابوكِ واللهِ خيرٌ منّى وانتِ واللهِ خيرٌ من بناتى وقد قال رسول الله لا نورث ما تركنا صدقة يعنى هذه الاموال القائمة فتعلمين انّ اباكِ اعطاكِها فوالله لئن قُلْتِ نعم لأَقبلنّ قولكِ ولأُصَدِّقَنَّكِ قالت جاءتنى امّ أَيمن فاخبرتْنى انّه اعطانى فدك قال فسمعته يقول هى لكِ فاذا قلتِ ٥ قد سمعتُه فهى لكِ فانا اصدّقكِ وأَقبلُ قولكِ قالت قد اخبرتُكَ ما عندى ن اخبرنا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن جابر عن عامر قال *مات رسولُ الله صلعم ولم يُوصِ إلّا بمسكن ازواجه وأرضٍ ن اخبرنا الفضل بن دُكين والحسن بن موسى قالا انا زُهير عن ابى اسحاق عن عمرو ابن الحارث خَتَنِ رسول الله صلعم اخى امرأته جُويرية قال* ١٠ واللهِ ما ترك رسولُ الله صلعم عند موته درهمًا ولا دينارًا ولا عبدًا ولا أَمَةً ولا شيئًا الّا بَغْلَته البيضاء وسِلاحَه وارضًا تركها صدقةً ن اخبرنا اسحاق ابن يوسف الازرق نا سفيان يعنى الثَّورىّ عن ابى اسحاق عن عمرو بن الحارث بن المصطلق واخبرنا عُبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن عمرو قال *لم يترك رسول الله الّا بغلته البيضاء وسلاحا وأرضًا جعلها ١٥ صدقةً ن اخبرنا اسحاق بن يوسف الازرق نا سفيان واخبرنا هاشم ابن القاسم نا شَيْبان ابو معاوية واخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأَسَدىّ قالا نا مِسْعر كُلُّهم عن عاصم عن زِرّ بن حُبيش عن عائشة *انّ إنسانًا سألها عن ميراث رسول الله صلعم فقالت عن ميراث رسولِ الله تسألنى لا أَبا لكَ توفّى رسول الله ولم يدع دينارًا ولا درهما ولا ٢٠ عبدًا ولا أَمة ولا شاةً ولا بعيرًا ن اخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد بن عبد الله الاسدىّ قالا نا مِسْعر عن عدىّ بن ثابت عن علىّ بن الحسين قال *توفّى رسول الله صلعم ولم يَدَعْ دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أَمة ن اخبرنا عفّان بن مسلم انا ثابت ابو زيد انا هلال بن خَبّاب عن عكرمة عن ابن عبّاس قال *مات رسول الله وما ترك دينارا ولا درهما ولا عبدا ٢٥ ولا أَمة ولا وليدة وترك دِرْعَهُ رهنًا عند يهودىّ بثلاثين صاعًا من شعيرن

ذكر من قضى دين رسول الله صلعم وعِداته

اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانيّ نا ابو معشر المدينيّ عن زيد بن
اسلم وعمر بن عبد الله مولى غُفْرة قالا • لمّا قُبض رسول الله صلعم قال ابو
بكر لمّا جاءه مال من البحرين مَنْ كانت له على النبيّ عِدَةٌ فليأتني قال
٥ فجاءه جابر بن عبد الله الانصاريّ فقال إنّ النبيّ وعدني اذا اتاه مال
البحرين ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا وأشار بكفّيه فقال ابو بكر خُذْ فأخذ
بكفّيه فعدّه خمسمائة درهم فأعطاه اياها وألفًا ثمّ جاءه ناس كان وعدهم
رسول الله صلعم فأخذ كلّ انسان ما كان وعده ثمّ قسم ما بقي من المال
فأصاب كلّ انسان منهم عشرة دراهم عشرة دراهم ن اخبرنا محمد بن عمر
١٠ نا بَرْدان بن ابي النضر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال • قال لي رسول الله صلعم لو قدم مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يَقْدَم به حتّى مات رسول الله صلعم فلمّا قدم به على ابي بكر
قال مَن كانت له عِدَةٌ عند رسول الله فليأت قال جابر فقلت قد كان
وعدني اذا جاء مال البحرين ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا قال خذ
١٥ فأخذت اوّل مرّة فكانت خمسمائة ثمّ اخذت اثنتين ن اخبرنا محمد
ابن عمر نا سفيان يعني ابن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر •
انّ النبيّ صلعم قال اذا جاءنا مال البحرين لأعطيتك كذا وكذا وكذا
وأشار بيديه ثلاثا فقدم على ابي بكر فقال ابو بكر من كانت له عند
رسول الله عِدَةٌ فليأتنا قال جابر فأتيته فقال لي خُذْ فأخذت غَرْفة فوجدتها
٢٠ خمسمائة وأخذت اخذتين مثليها ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبيد الله بن
عبد العزيز عن حكيم بن حكيم بن عبّاد بن حُنيف عن ابي جعفر عن
جابر • انّ ابا بكر خطب بعد وفاة رسول الله صلعم فقال مَن كانت له عِدَةٌ
عند رسول الله صلعم فليقمْ فقام جابر بن عبد الله فقال وعدني اذا جاء
مال البحرين حَثَى لي ثلاث مرّات قال فحثا له ثلاث مرّات ن اخبرنا
٢٥ محمد بن عمر حدّثني سفيان يعني ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن
ابي جعفر عن جابر قال • قال لي ابو بكر اغرفْ فغرفتُ اوّل غرفة فوجدتها
خمسمائة قال فقال عُدّ اغرفْ مثليها ففعلتُ ن اخبرنا محمد بن عمر

نـا الضحّاك بن عثمان عن ضمرة بن سعيد عن ابى سعيد الخُدْرىّ قال* سمعت مُنادِىَ ابى بكر ينادى بالمدينة حين قدم عليه مالُ البحرَيْن مَن كانت له عِدة عند رسول الله صلعم فليأت فيأتيه رجال فيُعطيهم فجاء ابو بشير المازنىّ فقال انّ رسول الله صلعم قال يا ابا بشير اذا جاءنا شىء فأْتِنا فأعطاه ابو بكر حَفْنتَيْن او ثلاثا فوجدها الفًا واربعمائة درهم ن اخبرنا ٥ محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن محمد بن عمر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال *قضى علىّ بن ابى طالب دَين رسول الله صلعم وقضى ابو بكر عِداتِه ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن ابى عَوْن *انّ رسول الله صلعم لمّا توفّى امر علىٌّ صائحا يصيح مَن كان له عند رسول الله عِدة او دَيْن فليأتنى فكان ١٠ يبعث كلّ عام عند العقَبة يومَ النحر مَن يصيح بذلك حتّى توفّى علىٌّ ثمّ كان الحسن بن علىّ يفعل ذلك حتّى توفّى ثمّ كان الحسين يفعل ذلك وانقطع ذلك بعده رضوانُ الله عليهم وسلامه قال ابن ابى عون فلا يأتى احدٌ مِن خَلْق الله الى علىٍّ بحقٍّ ولا بَاطِلٍ الّا اعطاه ن

ذكر من رثى النبىّ صلعم ١٥

قال محمد بن عمر الواقدىّ عن رجاله *قال ابو بكر الصدّيق يرثى رسول الله صلعم

يَا عَيْنِ فَٱبْكِى وَلَا تَسْأَمِى وَحُقَّ ٱلْبُكَاءُ عَلَى ٱلسَّيِّدِ
عَلَى خَيْرِ خِنْدِفَ عِنْدَ ٱلْبَلَا ءِأَمْسَى يُغَيَّبُ فِى ٱلْمُلْحَدِ
فَصَلَّى ٱلْمَلِيكُ وَلِىُّ ٱلْعِبَادِ وَرَبُّ ٱلْبِلَادِ عَلَى أَحْمَدِ ٢٠
فَكَيْفَ ٱلْحَيَاةُ لِفَقْدِ ٱلْحَبِيبِ وَزَيْنِ ٱلْمَعَاشِرِ فِى ٱلْمَشْهَدِ
فَلَيْتَ ٱلْمَمَاتَ لَنَا كُلِّنَا وَكُنَّا جَمِيعًا مَعَ ٱلْمُهْتَدِى

قال الواقدى *وقال ابو بكر الصدّيق ايضا

لَمَّا رَأَيْتُ نَبِيَّنَا مُتَجَدِّلًا ضَاقَتْ عَلَىَّ بِعَرْضِهِنَّ ٱلدُّورُ
وَٱرْتَعْتُ رَوْعَةَ مُسْتَهَامٍ وَالِهٍ وَٱلْعَظْمُ مِنِّى وَاهِنٌ مَكْسُورُ ٢٥
أَعَتِيقُ وَيْحَكَ إِنَّ حِبَّكَ قَدْ ثَوَى وَبَقِيتَ مُنْفَرِدًا وَأَنْتَ حَسِيرُ
يَا لَيْتَنِى مِنْ قَبْلِ مَهْلِكِ صَاحِبِى غُيِّبْتُ فِى جَدَثٍ عَلَىَّ صُخُورُ

أَمْسَى نِسَاؤُكَ عَطَّلْنَ الْبُيُوتَ فَمَا يَضْرِبْنَ خَلْفَ قَفَا سِتْرٍ بِأَوْتَادِ
مِثْلَ الرَّوَاهِبِ يَلْبَسْنَ الْمُسُوحَ وَقَدْ أَيْقَنَّ بِالْبُؤْسِ بَعْدَ النِّعْمَةِ الْبَادِى

وقال حسّان بن ثابت ايضًا يرثى رسول الله صلعم فيما انشدنا ابو عمرو الشَّيْبانى

آلَيْتُ حِلْفَةَ بَرٍّ غَيْرَ ذِى دَخَلٍ مِنِّى أَلِيَّةَ حَقٍّ غَيْرَ إِفْنَادِ ٥
بِاللهِ مَا حَمَلَتْ أُنْثَى وَلَا وَضَعَتْ مِثْلَ النَّبِيِّ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ الْهَادِى
وَلَا مَشَى فَوْقَ ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ أَحَدٍ أَوْفَى بِذِمَّةِ جَارٍ أَوْ بِمِيعَادِ
مِنَ الَّذِى كَانَ نُورًا يُسْتَضَاءُ بِهِ مُبَارَكَ الْأَمْرِ ذَا حَزْمٍ وَإِرْشَادِ
مُصَدِّقًا لِلنَّبِيِّينَ الْأُلَى سَلَفُوا وَأَبْذَلَ النَّاسِ لِلْمَعْرُوفِ لِلْجَادِى
خَيْرَ الْبَرِيَّةِ إِنِّى كُنْتُ فِى نَهَرٍ جَارٍ فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الصَّادِى ١٠
أَمْسَى نِسَاؤُكَ عَطَّلْنَ الْبُيُوتَ فَمَا يَضْرِبْنَ خَلْفَ قَفَا سِتْرٍ بِأَوْتَادِ
مِثْلَ الرَّوَاهِبِ يَلْبَسْنَ الْمُسُوحَ وَقَدْ أَيْقَنَّ بِالْبُؤْسِ بَعْدَ النِّعْمَةِ الْبَادِى

وقال ابو عمرو * قال حسّان يرثيه صلعم

مَا بَالُ عَيْنِكَ لَا تَنَامُ كَأَنَّمَا كُحِلَتْ مَآقِيهَا بِكُحْلِ الْأَرْمَدِ
جَزَعًا عَلَى الْمَهْدِىِّ أَصْبَحَ ثَاوِيًا يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى لَا تَبْعَدِ ١٥
يَا وَيْحَ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَرَهْطِهِ بَعْدَ الْمُغَيَّبِ فِى سَوَاءِ الْمُلْحَدِ
جَنْبِى يَقِيكَ التُّرْبَ لَهْفِى لَيْتَنِى كُنْتُ الْمُغَيَّبَ فِى الضَّرِيحِ الْمُلْحَدِ
يَا بِكْرَ آمِنَةَ الْمُبَارَكَ ذِكْرُهُ وَلَدَتْهُ مُحْصَنَةٌ بِسَعْدِ الْأَسْعُدِ
نُورًا أَضَاءَ عَلَى الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا مَنْ يُهْدَ لِلنُّورِ الْمُبَارَكِ يَهْتَدِى
أَأُقِيمُ بَعْدَكَ بِالْمَدِينَةِ بَيْنَهُمْ يَا لَهْفَ نَفْسِى لَيْتَنِى لَمْ أُولَدِ ٢٠
بِأَبِى وَأُمِّى مَنْ شَهِدْتُ وَفَاتَهُ فِى يَوْمِ الِاثْنَيْنِ النَّبِىُّ الْمُهْتَدِى
فَظَلِلْتُ بَعْدَ وَفَاتِهِ مُتَلَدِّدًا يَا لَيْتَنِى صُبِّحْتُ سُمَّ الْأَسْوَدِ
أَوْ حَلَّ أَمْرُ اللهِ فِينَا عَاجِلًا فِى رَوْحَةٍ مِنْ يَوْمِنَا أَوْ مِنْ غَدِ
فَتَقُومُ سَاعَتُنَا فَنَلْقَى سَيِّدًا مَحْضًا مَضَارِبُهُ كَرِيمَ الْمَحْتِدِ
يَا رَبِّ فَاجْمَعْنَا مَعًا وَنَبِيَّنَا فِى جَنَّةٍ تَفْقَى عُيُونَ الْحُسَّدِ ٢٥
فِى جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ وَاكْتُبْهَا لَنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَذَا الْعُلَا وَالسُّودَدِ
وَاللهِ أَسْمَعُ مَا حَيِيتُ بِهَالِكٍ إِلَّا بَكَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدِ
ضَاقَتْ بِالْأَنْصَارِ الْبِلَادُ فَأَصْبَحُوا سُودًا وُجُوهُهُمُ كَلَوْنِ الْإِثْمِدِ

وَلَـقَـدْ وَلَدْنَـاهُ وَفِينَـا قَـبْـرُهُ   وَفُضُولُ نِعْمَتِهِ بِـنَـا لَا تُجْحَدِ
وَاللّٰهُ أَهْـدَاهُ لَـنَـا وَهَـدَى بِـهِ   أَنْصَارَهُ فِي كُـلِّ سَاعَةِ مَشْهَدِ
صَلَّى الالٰهُ وَمَنْ يَحُفُّ بِعَرْشِهِ   وَالطَّيِّبُونَ عَلَى المُبَارَكِ أَحْمَـدِ

قال قال ابو عمرو الشيبانىّ * وقال حسّان بن ثابت يرثى النبىّ صلعم

٥ يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكِ أَسْبَالِ   وَلَا تَمَلَّنَّ مِـنْ سَـحٍّ وَإِعْـوَالِ
لَا تَبْخَلَا لِي بَعْدَ اليَوْمِ دَمْعَكُمَا   إِنِّي مُصَابٌ وَإِنِّي لَسْتُ بِالسَّالِي
فَإِنْ مَنْعَكُمَا مِنْ بَـعْـدِ بَذْلِكُمَا   إِيَّايَ مِثْلُ الَّذِي قَـدْ غَرَّ بِالآلِ
لَكِنْ أَبِيتِي عَلَى صَدْرِي بِأَرْبَعَةٍ   إِنَّ الجَوَانِحَ فِيهَا هَاجِسٌ صَالِي
سَحَّ الشُّعَيْبِ وَمَاءُ الغَرْبِ يَمْتَحُهُ   سَـاقٍ يُحَمِّلُهُ سَـاقٍ بِـإِرْقَالِ
١٠ حَامِي الحَقِيقَةِ نَسَّالُ الوَدِيقَةِ فَكَّـاكُ العُنَاةِ كَرِيمٌ مَـاجِـدٌ عَـالِ
عَلَى رَسُولٍ لَنَـا مَحْضٍ ضَرِيبَتُهُ   سَمْحِ الخَلِيقَةِ عَفٍّ غَيْرِ مِجْهَالِ
كَشَّافِ مُكْرِمَةٍ مِطْعَامِ مَسْغَبَةٍ   وَهَّابِ عَانِيَةٍ وَجْنَاءَ شِمْـلَالِ
عَفِّ مَكَاسِبُهُ جَزْلٍ مَوَاهِـبُـهُ   خَيْرِ البَرِيَّةِ سَمْحٍ غَيْرِ نَكَّـالِ
وَارِي الزِّنَادِ وَقَوَّادِ الجِيَادِ إِلَـى   يَـوْمِ الطِّرَادِ إِذَا شُبَّتْ بِأَجْذَالِ
١٥ وَلَا أُزَكِّي عَلَى الرَّحْمٰنِ ذَا بَشَرٍ   لَكِنَّ عِلْمَكَ عِنْدَ الوَاحِدِ العَالِي
إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ وَالأَيَّامَ يَفْجَعُنِي   بِالصَّالِحِينَ وَأَبْقَى نَاعِمَ البَـالِ
يَا عَيْنِ فَابْكِي رَسُولَ اللّٰهِ إِذْ ذُكِرَتْ   ذَاتُ الالٰـهِ فَنِعْمَ العَائِدُ الوَالِي

قال ابو عمرو * وقال حسّان بن ثابت يرثى النبىّ صلعم

نَبَّ المَسَاكِينَ أَنَّ الخَيْرَ فَارَقَهُمْ   مَعَ الرَّسُولِ تَـوَلَّى عَنْهُـمُ سَحَـرَا
٢٠ مَنْ ذَا الَّذِي عِنْدَهُ رَحْلِي وَرَاحِلَتِي   وَرِزْقُ أَهْلِي إِذَا لَمْ نُؤْنِسِ المَطَرَا
ذَاكَ الَّذِي لَيْسَ يَخْشَاهُ مُجَالِسُهُ   إِذَا الجَلِيسُ سَطَا فِي القَوْلِ أَوْ عَثَرَا
كَانَ الضِّيَاءَ وَكَانَ النُّورَ نَتْبَعُـهُ   وَكَانَ بَعْدَ الالٰهِ السَّمْعَ وَالبَصَرَا
فَلَيْتَنَـا يَـوْمَ وَارَوْهُ بِمَلْحَدِهِ   وَغَيَّبُوهُ وَأَلْقَـوْا فَـوْقَـهُ المَدَرَا
لَمْ يَتْرُكِ اللّٰهُ خَلْقًا مِـنْ بَرِيَّتِهِ   وَلَمْ يَعِشْ بَعْدَهُ أُنْثَـى وَلَا ذَكَرَا
٢٥ ذَلَّتْ رِقَابُ بَنِي النَّجَّارِ كُلِّهِمُ   وَكَانَ أَمْرًا مِنَ الرَّحْمٰنِ قَدْ قُدِرَا

قال ابو عمرو * قال كعب بن مالك يرثى رسول الله صلعم

يَـا عَيْنِ فَابْكِي بِـدَمْعٍ ذَرِي   لِخَيْرِ الـبَرِيَّةِ وَالمُصْطَفَى
وَبَكِّي الرَّسُولَ وَحُـقَّ البُكَاءُ   عَلَيْهِ لَدَى الحَرْبِ عِنْدَ اللِّقَا

عَلَى خَيْرِ مَنْ حَمَلَتْ نَاقَةٌ وَأَتْقَى البَرِيَّةِ عِنْدَ التُّقَى
عَلَى سَيِّدٍ مَاجِدٍ جَحْفَلٍ وَخَيْرِ الأَنَامِ وَخَيْرِ اللُّهَا
لَهُ حَسَبٌ فَوْقَ كُلِّ الأَنَا مِ مِنْ هَاشِمٍ ذَلِكَ المُرْتَجَى
نُخَصُّ بِمَا كَانَ مِنْ فَضْلِهِ وَكَانَ سِرَاجًا لَنَا فِي الدُّجَا
وَكَانَ بَشِيرًا لَنَا مُنْذِرًا وَنُورًا لَنَا ضَوْءُهُ قَدْ أَضَا ٥
فَأَنْقَذَنَا اللهُ فِي نُورِهِ وَنَجَّى بِرَحْمَتِهِ مِنْ لَظَا

قال وفيها انشدنا الواقدىّ *قالت أَرْوَى بنت عبد المطّلب ترثى رسول الله صلعم

أَلَا يَا عَيْنِ وَيْحَكِ أَسْعِدِينِي بِدَمْعِكِ مَا بَقِيتِ وَطَاوِعِينِي
أَلَا يَا عَيْنِ وَيْحَكِ وَاسْتَهِلِّي عَلَى نُورِ البِلَادِ وَأَسْعِدِينِي
فَإِنْ عَذَلَتْكِ عَاذِلَةٌ فَقُولِي عَلَامَ وَفِيمَ وَيْحَكِ تَعْذُلِينِي ١٠
عَلَى نُورِ البِلَادِ مَعًا جَمِيعًا رَسُولِ اللهِ أَحْمَدَ فَاتْرُكِينِي
فَإِلَّا تُقْصِرِي بِالعَذْلِ عَنِّي فَلُومِي مَا بَدَا لَكِ أَوْ دَعِينِي
لِأَمْرٍ هَدَّنِي وَأَذَلَّ رُكْنِي وَشَيَّبَ بَعْدَ جِدَّتِهَا قُرُونِي

وقالت اروى بنت عبد المطّلب ايضًا

أَلَا يَا رَسُولَ اللهِ كُنْتَ رَجَاءَنَا وَكُنْتَ بِنَا بَرًّا وَلَمْ تَكُ جَافِيَا ١٥
وَكُنْتَ بِنَا رَؤُفًا رَحِيمًا نَبِيَّنَا لِيَبْكِ عَلَيْكَ اليَوْمَ مَنْ كَانَ بَاكِيَا
لَعَمْرُكَ مَا أَبْكِي النَّبِيَّ لِمَوْتِهِ وَلَكِنْ لِهَرْجٍ كَانَ بَعْدَكَ آتِيَا
كَأَنَّ عَلَى قَلْبِي لِذِكْرِ مُحَمَّدٍ وَمَا خِفْتُ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ المَكَاوِيَا
أَفَاطِمَ صَلَّى اللهُ رَبُّ مُحَمَّدٍ عَلَى جَدَثٍ أَمْسَى بِيَثْرِبَ ثَاوِيَا
أَبَا حَسَنٍ فَارَقْتَهُ وَتَرَكْتَهُ فَبَكِّ بِحُزْنٍ آخِرَ الدَّهْرِ شَاجِيَا ٢٠
فِدًا لِرَسُولِ اللهِ أُمِّي وَخَالَتِي وَعَمِّي وَنَفْسِي قُصْرَةً ثُمَّ خَالِيَا
صَبَرْتَ وَبَلَّغْتَ الرِّسَالَةَ صَادِقًا وَقُمْتَ صَلِيبَ الدِّينِ أَبْلَجَ صَافِيَا
فَلَوْ أَنَّ رَبَّ النَّاسِ أَبْقَاكَ بَيْنَنَا سَعِدْنَا وَلَكِنْ أَمْرُنَا كَانَ مَاضِيَا
عَلَيْكَ مِنَ اللهِ السَّلَامُ تَحِيَّةً وَأُدْخِلْتَ جَنَّاتٍ مِنَ العَدْنِ رَاضِيَا

قال *وقالت عاتكة بنت عبد المطّلب ترثى رسول الله صلعم ٢٥

عَيْنَيَّ جُودَا طَوَالَ الدَّهْرِ وَانْهَمِرَا سَكْبًا وَسَحًّا بِدَمْعٍ غَيْرِ تَعْذِيرِ
يَا عَيْنِ فَاسْحَنْفِرِي بِالدَّمْعِ وَاحْتَفِلِي حَتَّى المَمَاتِ بِسَجْلٍ غَيْرِ مَنْزُورِ
يَا عَيْنِ فَانْهَمِلِي بِالدَّمْعِ وَاجْتَهِدِي لِلْمُصْطَفَى دُونَ خَلْقِ اللهِ بِالنُّورِ

بِمُشْتَمِلٍ مِنَ الشُّؤبوبِ ذِى سَبَلٍ فَقَدْ رُزِئْتُ نَبِىَّ العَدْلِ والخَيرِ
وَكُنْتُ مِنْ حَذَرٍ لِلْمَوْتِ مُشْفِقَةً وَلِلَّذِى خُطَّ مِنْ تِلْكَ المَقادِيرِ
مِنْ فَقْدِ أَزْهَرَ ضَافِى الخُلْقِ ذِى فَخَرٍ صَافٍ مِنَ العَيْبِ وَالعَاهَاتِ وَالزُّورِ
فَاذْهَبْ حَمِيدًا جَزَاكَ اللّٰهُ مَغْفِرَةً يَوْمَ القِيَامَةِ عِنْدَ النَّفْخِ فِى الصُّورِ

٥ وقالت عاتكة بنت عبد المطّلب

يَا عَيْنِ جُودِى مَا بَقِيتِ بِعَبْرَةٍ سَحًّا عَلَى خَيْرِ البَرِيَّةِ أَحْمَدِ
يَا عَيْنِ فاحْتَفِلِى وَسُحِّى وَاسْجُمِى وَابْكِى عَلَى نُورِ البِلَادِ مُحَمَّدِ
أَنَّى لَكِ الوَيْلَاتُ مِثْلُ مُحَمَّدٍ فِى كُلِّ نَائِبَةٍ تَنُوبُ وَمَشْهَدِ
فَابْكِى المُبَارَكَ وَالمُوَفَّقَ ذَا التُّقَى حَامِى الحَقِيقَةِ ذَا الرَّشَادِ المُرْشِدِ
١٠ مَنْ ذَا يَفُكُّ عَنِ المُغَلَّلِ غُلَّهُ بَعْدَ المُغَيَّبِ فِى الضَّرِيحِ المُلْحَدِ
أَمْ مَنْ لِكُلِّ مُدَفَّعٍ ذِى حَاجَةٍ وَمُسَلْسَلٍ يَشْكُو الحَدِيدَ مُقَيَّدِ
أَمْ مَنْ لِوَحْىِ اللّٰهِ يُتْرَكُ بَيْنَنَا فِى كُلِّ مُمْسَى لَيْلَةٍ أَوْ فِى غَدِ
فَعَلَيْكَ رَحْمَةُ رَبِّنَا وَسَلَامُهُ يَا ذَا الفَوَاضِلِ وَالنَّدَى وَالسُّودَدِ
هَلَّا فَدَاكَ المَوْتَ كُلُّ مُلَعَّنٍ شَكْسٍ خَلَائِقُهُ لَئِيمِ المَحْتِدِ

١٥ وقالت عاتكة بنت عبد المطّلب ايضا

أَعَيْنَىَّ جُودَا بِالدُّمُوعِ السَّوَاجِمِ عَلَى المُصْطَفَى بِالنُّورِ مِنْ آلِ هَاشِمِ
عَلَى المُصْطَفَى بِالحَقِّ وَالنُّورِ وَالهُدَى وَبِالرُّشْدِ بَعْدَ المُنْدَبَاتِ العَظَائِمِ
وَسُحَّا عَلَيْهِ وَابْكِيَا مَا بَكَيْتُمَا عَلَى المُرْتَضَى لِلْمُحْكَمَاتِ العَزَائِمِ
عَلَى المُرْتَضَى لِلْبِرِّ وَالعَدْلِ وَالتُّقَى وَلِلدِّينِ وَالإِسْلَامِ بَعْدَ المَظَالِمِ
٢٠ عَلَى الطَّاهِرِ المَيْمُونِ ذِى الحِلْمِ وَالنَّدَى وَذِى الفَضْلِ وَالدَّاعِى لِخَيْرِ التَّرَاحُمِ
أَعَيْنَىَّ مَا ذَا بَعْدَمَا قَدْ فُجِعْتُمَا بِهِ تَبْكِيَانِ الدَّهْرَ مِنْ وُلْدِ آدَمِ
فَجُودَا بِسَجْلٍ وَانْدُبَا كُلَّ شَارِقٍ رَبِيعَ اليَتَامَى فِى السِّنِينَ الأَوَازِمِ

قال * وقالت صفيّة بنت عبد المطّلب ترثى رسول الله صلعم

لَهْفَ نَفْسِى وَبِتُّ كَالمَسْلُوبِ أَرِقَ اللَّيْلَ فِعْلَةَ المَحْرُوبِ
٢٥ مِنْ هُمُومٍ وَحَسْرَةٍ رَدِفَتْنِى لَيْتَ أَنِّى سُقِيتُهَا بِشَعُوبِ
حِينَ قَالُوا إِنَّ الرَّسُولَ قَدَ امْسَى وَافَقَتْهُ مَنِيَّةُ المَكْتُوبِ
إِذْ رَأَيْنَا أَنَّ النَّبِىَّ صَرِيعٌ فَأَشَابَ القَذَالَ أَىُّ مَشِيبِ
إِذْ رَأَيْنَا بُيُوتَهُ مُوحِشَاتٍ لَيْسَ فِيهِنَّ بَعْدَ عَيْشٍ حَبِيبِى

أَوْرَثَ الْقَلْبَ ذَاكَ حُزْنًا طَوِيلًا   خَالَطَ الْقَلْبَ فَهْوَ كَالْمَرْعُوبِ
لَيْتَ شِعْرِى وَكَيْفَ أُمْسِى صَحِيحًا   بَعْدَ أَنْ بِينَ بِالرَّسُولِ الْقَرِيبِ
أَعْظَمِ النَّاسِ فِى الْبَرِيَّةِ حَقًّا   سَيِّدِ النَّاسِ حُبُّهُ فِى الْقُلُوبِ
فَإِلَى اللّٰهِ ذَاكَ أَشْكُو وَحَسْبِى   يَعْلَمُ اللّٰهُ حَوْبَتِى وَنَحِيبِى

وقالت صفيّة بنت عبد المطّلب ٥

أَفَاطِمَ بَكِّى وَلَا تَسْأَمِى   بِصُبْحِكِ مَا طَلَعَ الْكَوْكَبُ
هُوَ الْمَرْءُ يُبْكَى وَحُقَّ الْبُكَاءُ   هُوَ الْمَاجِدُ السَّيِّدُ الطَّيِّبُ
فَأَوْحَشَتِ الْأَرْضُ مِنْ فَقْدِهِ   وَأَىُّ الْبَرِيَّةِ لَا يُنْكَبُ
فَمَا لِىَ بَعْدَكَ حَتَّى الْمَمَا   تِ إِلَّا الْجَوَى الدَّاخِلُ الْمُنْصِبُ
فَبَكِّى الرَّسُولَ وَحُقَّتْ لَهُ   شُهُودُ الْمَدِينَةِ وَالْغُيَّبُ ١٠
لِتَبْكِيكَ شَمْطَاءُ مَضْرُورَةٌ   إِذَا حُجِبَ النَّاسُ لَا تُحْجَبُ
لِيَبْكِيكَ شَيْخٌ أَبُو وِلْدَةٍ   يَطُوفُ بِعَقْوَتِهِ أَشْهَبُ
وَيَبْكِيكَ رَكْبٌ إِذَا أَرْمَلُوا   فَلَمْ يُلْفَ مَا طَلَبَ الطُّلَّبُ
وَتَبْكِى الْأَبَاطِحُ مِنْ فَقْدِهِ   وَتَبْكِيهِ مَكَّةُ وَالْأَخْشَبُ
وَتَبْكِى وُعَيْرَةُ مِنْ فَقْدِهِ   بِحُزْنٍ وَيُسْعِدُهَا الْمِيثَبُ ١٥
فَعَيْنَىَّ مَا لَكِ لَا تَدْمَعِينَ   وَحُقَّ لِدَمْعِكِ يُسْتَسْكَبُ

وقالت صفيّة بنت عبد المطّلب ايضا

عَيْنَىَّ جُودَا بِدَمْعٍ سَاجِمْ   يُبَادِرُ غَرْبًا بِمَا مُنْهَدِمْ
أَعَيْنَىَّ فَاسْحَنْفِرَا وَاسْكُبَا   بِوَجْدٍ وَحُزْنٍ شَدِيدِ الْأَلَمْ
عَلَى صَفْوَةِ اللّٰهِ رَبِّ الْعِبَادِ   وَرَبِّ السَّمَاءِ وَبَارِى النَّسَمْ ٢٠
عَلَى الْمُرْتَضَى لِلْهُدَى وَالتُّقَى   وَلِلرُّشْدِ وَالنُّورِ بَعْدَ الظُّلَمْ
عَلَى الطَّاهِرِ الْمُرْسَلِ الْمُجْتَبَى   رَسُولٍ تَخَيَّرَهُ ذُو الْكَرَمْ

وقالت صفيّة بنت عبد المطّلب ايضا

أَرِقْتُ فَبِتُّ لَيْلِى كَالسَّلِيبِ   لِوَجْدٍ فِى الْجَوَانِحِ ذِى دَبِيبِ
فَشَيَّبَنِى وَمَا شَابَتْ لِدَاتِى   فَأَمْسَى الرَّأْسُ مِنِّى كَالْعَسِيبِ ٢٥
لِفَقْدِ الْمُصْطَفَى بِالنُّورِ حَقًّا   رَسُولِ اللّٰهِ مَا لَكَ مِنْ ضَرِيبِ
كَرِيمِ الْخِيمِ أَرْوَعَ مَضْرَحِىٍّ   طَوِيلِ الْبَاعِ مُنْتَجَبٍ نَجِيبِ
ثِمَالِ الْمُعْدِمِينَ وَكُلِّ جَارٍ   وَمَأْوَى كُلِّ مُضْطَهَدٍ غَرِيبِ

فَإِمّا تُمْسِ فِي جَدَثٍ مُقِيمًا   فَقِدْمًا عِشْتَ ذا كَرَمٍ وَطِيبِ
وَكُنْتَ مُوَفَّقًا فِي كُلِّ أَمْرٍ   وَفِيما نابَ مِنْ حَدَثِ الخُطُوبِ

وقالت صفيّة بنت عبد المطّلب

عَيْنِ جُودِي بِدَمْعَةٍ تَسْكابِ   لِلنَّبِيِّ المُطَهَّرِ الأَوّابِ
٥ وَانْدُبِي المُصْطَفَى فَعُمِّي وَخُصِّي   بِدُمُوعٍ غَزِيرَةِ الأَسْرابِ
عَيْنِ مَنْ تَنْدُبِينَ بَعْدَ نَبِيٍّ   خَصَّهُ اللهُ رَبُّنا بِالكِتابِ
فاتِحٍ خاتِمٍ رَحِيمٍ رَؤُوفٍ   صادِقِ القِيلِ طَيِّبِ الأَثْوابِ
مُشْفِقٍ ناصِحٍ شَفِيقٍ عَلَيْنا   رَحْمَةٌ مِنْ إِلَهِنا الوَهّابِ
رَحْمَةُ اللهِ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ   وَجَزاهُ المَلِيكُ حُسْنَ الثَّوابِ

١٠ وقالت صفيّة بنت عبد المطّلب ايضا

عَيْنِ جُودِي بِدَمْعَةٍ وَسُهُودِ   وَانْدُبِي خَيْرَ هالِكٍ مَفْقُودِ
وَانْدُبِي المُصْطَفَى بِحُزْنٍ شَدِيدٍ   خالَطَ القَلْبَ فَهْوَ كَالمَعْمُودِ
كِدْتُ أَقْضِي الحَياةَ لَمّا أَتاهُ   قَدَرٌ خُطَّ فِي كِتابٍ مَجِيدِ
فَلَقَدْ كانَ بِالعِبادِ رَؤُوفًا   وَلَهُمْ رَحْمَةً وَخَيْرَ رَشِيدِ
١٥ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَيًّا وَمَيْتًا   وَجَزاهُ الجِنانَ يَوْمَ الخُلُودِ

وقالت صفيّة بنت عبد المطّلب ايضا

آبَ لَيْلِي عَلَيَّ بِالتَّسْهادِ   وَجَفا الجَنْبَ غَيْرُ وَطِيِّ الوِسادِ
وَاعْتَرَتْنِي الهُمُومُ جِدًّا بِوَهْنٍ   لِأُمُورٍ نَزَلْنَ حَقًّا شِدادِ
رَحْمَةً كانَ لِلْبَرِيَّةِ طُرًّا   فَهَدَى مَنْ أَطاعَهُ لِلسَّدادِ
٢٠ طَيِّبُ العُودِ وَالضَّرِيبَةِ وَالشِّيـ   ـمِ مَحْضُ الأَنْسابِ وارِي الزِّنادِ
أَبْلَجٌ صادِقُ السَّجِيَّةِ عَفٌّ   صادِقُ الوَعْدِ مُنْتَهَى الرُّوّادِ
عاشَ ما عاشَ فِي البَرِيَّةِ بَرًّا   وَلَقَدْ كانَ نُهْبَةَ المُرْتادِ
ثُمَّ وَلَّى عَنّا فَقِيدًا حَمِيدًا   فَجَزاهُ الجِنانَ رَبُّ العِبادِ

وقالت هند بنت الحارث بن عبد المطّلب ترثى رسول الله صلعم

٢٥ يا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكِ وَابْتَدِرِي   كَما تَنَزَّلَ ماءُ الغَيْثِ فَانْثَعَبا
أَوْ فَيْضِ غَرْبٍ عَلَى عادِيَّةٍ طُوِيَتْ   فِي جَدْوَلٍ خَرِقٍ بِالماءِ قَدْ سَرِبا
لَقَدْ أَتَتْنِي مِنَ الأَنْباءِ مُعْضِلَةٌ   أَنَّ ابْنَ آمِنَةَ المَأْمُونَ قَدْ ذَهَبا
أَنَّ المُبارَكَ وَالمَيْمُونَ فِي جَدَثٍ   قَدْ أَلْحَفُوهُ تُرابَ الأَرْضِ وَالحَدَبا

أَلَيْسَ أَوْسَطَكُمْ بَيْتًا وَأَكْرَمَكُمْ   خَالًا وَعَمًّا كَرِيمًا لَيْسَ مُؤْتَشَبَا

قال * وقالت هِنْدُ بنت أُثاثه بن عبّاد بن المطّلب بن عبد مناف اخت مِسْطح بن أُثاثه ترثى النبىّ صلعم

أَشَابَ ذُؤَابَتِى وَأَذَلَّ رُكْنِى   بُكَاؤُكِ فَاطِمَ المَيْتَ الفَقِيدَا
فَأَعْطَيْتَ العَطَاءَ فَلَمْ تُكَدِّرْ   وَأَخْدَمْتَ الوَلَائِدَ وَالعَبِيدَا   ٥
وَكُنْتَ مَلَاذَنَا فِى كُلِّ لِزْبٍ   إِذَا هَبَّتْ شَآمِيَةٌ بَرُودَا
وَإِنَّكَ خَيْرُ مَنْ رَكِبَ المَطَايَا   وَأَكْرَمُهُمْ إِذَا نُسِبُوا جُدُودَا
رَسُولَ اللّٰهِ فَارَقْنَا وَكُنَّا   نُرَجِّى أَنْ يَكُونَ لَنَا خُلُودَا
أَفَاطِمَ فَاصْبِرِى فَلَقَدْ أَصَابَتْ   رَزِيَّتُكِ التَّهَائِمَ وَالنُّجُودَا
وَأَهْلَ البَرِّ وَالأَبْحَارِ طُرًّا   فَلَمْ تُخْطِئْ مُصِيبَتُهُ وَحِيدَا   ١٠
وَكَانَ الخَيْرُ يُصْبِحُ فِى ذُرَاهُ   سَعِيدُ الجَدِّ قَدْ وَلَدَ السُّعُودَا

وقالت هند بنت اثاثة ايضًا

أَلَا يَا عَيْنِ بَكِّى لَا تَمَلِّى   فَقَدْ بَكَرَ النَّعِىُّ بِمَنْ هَوِيتُ
وَقَدْ بَكَرَ النَّعِىُّ بِخَيْرِ شَخْصٍ   رَسُولِ اللّٰهِ حَقًّا مَا حَيِيتُ
وَلَوْ عِشْنَا وَنَحْنُ نَرَاكَ فِينَا   وَأَمْرُ اللّٰهِ يَنْزِلُ مَا بَكَيْتُ   ١٥
فَقَدْ بَكَرَ النَّعِىُّ بِذَاكَ عَمْدًا   فَقَدْ عَظُمَتْ مُصِيبَةُ مَنْ نُعِيتُ
وَقَدْ عَظُمَتْ مُصِيبَتُهُ وَجَلَّتْ   وَكُلَّ الجَهْدِ بَعْدَكَ قَدْ لَقِيتُ
إِلَى رَبِّ البَرِيَّةِ ذَاكَ نَشْكُو   فَإِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا أُتِيتُ
أَفَاطِمَ إِنَّهُ قَدْ هُدَّ رُكْنِى   وَقَدْ عَظُمَتْ مُصِيبَةُ مَنْ رُزِيتُ

وقالت هند بنت اثاثة ايضًا   ٢٠

قَدْ كَانَ بَعْدَكَ أَنْبَاءٌ وَهَنْبَثَةٌ   لَوْ كُنْتَ شَاهِدَهَا لَمْ تَكْثُرِ الخُطَبُ
إِنَّا فَقَدْنَاكَ فَقْدَ الأَرْضِ وَابِلَهَا   فَاخْتَلَّ لِقَوْمِكَ وَاشْهَدْهُمْ وَلَا تَغِبِ
قَدْ كُنْتَ بَدْرًا وَنُورًا يُسْتَضَاءُ بِهِ   عَلَيْكَ تُنْزَلُ مِنْ ذِى العِزَّةِ الكُتُبُ
وَكَانَ جِبْرِيلُ بِالآيَاتِ يَحْضُرُنَا   فَغَابَ عَنَّا وَكُلُّ الغَيْبِ مُحْتَجِبُ
فَقَدْ رُزِئْتَ أَبَا سَهْلًا خَلِيقَتُهُ   مَحْضَ الضَّرِيبَةِ وَالأَعْرَاقِ وَالنَّسَبِ   ٢٥

وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نُفيل ترثى رسول الله صلعم

أَمْسَتْ مَرَاكِبُهُ أَوْحَشَتْ   وَقَدْ كَانَ يَرْكَبُهَا زَيْنُهَا
وَأَمْسَتْ تُبَكِّى عَلَى سَيِّدٍ   تُرَدِّدُ عَبْرَتَهَا عَيْنُهَا

وَأَمْسَتْ نِسَاؤُكَ مَا تَسْتَفِيقُ مِنَ الْحُزْنِ يَعْتَادُهَا دَيْنُهَا
وَأَمْسَتْ شَوَاحِبَ مِثْلَ النِّصَا لِ قَدْ عُطِّلَتْ وَكَبَا لَوْنُهَا
يُعَالِجْنَ حُزْنًا بَعِيدَ الذَّهَابِ وَفِي الصَّدْرِ مُكْتَنِعٌ حَيْنُهَا
يُضَرِّبْنَ بِالْكُفِّ حُرَّ الْوُجُوهِ عَلَى مِثْلِهِ جَادَهَا شُونُهَا
٥ هُوَ الْفَاضِلُ السَّيِّدُ الْمُنْتَقَى عَلَى الْحَقِّ مُجْتَمِعٌ دِينُهَا
فَكَيْفَ حَيَاتِي بَعْدَ الرَّسُولِ وَقَدْ حَانَ مِنْ مَيْتَةٍ حِينُهَا

وقالت أُمُّ أَيمن ترثى النبىّ صلّعم

عَيْنِ جُودِي فَإِنَّ بَذْلَكِ لِلدَّمْعِ شِفَاءٌ فَأَكْثِرِي مِلْبُكَاءِ
حِينَ قَالُوا الرَّسُولُ أَمْسَى فَقِيدًا مَيِّتًا كَانَ ذَاكَ كُلَّ الْبَلَاءِ
١٠ وَابْكِيَا خَيْرَ مَنْ رُزِئْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَمَنْ خَصَّهُ بِوَحْيِ السَّمَاءِ
بِدُمُوعٍ غَزِيرَةٍ مِنْكِ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ فِيكِ خَيْرَ الْقَضَاءِ
فَلَقَدْ كَانَ مَا عَلِمْتُ وَصُولًا وَلَقَدْ جَاءَ رَحْمَةً بِالضِّيَاءِ
وَلَقَدْ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ نُورًا وَسِرَاجًا يُضِيءُ فِي الظَّلْمَاءِ
طَيِّبَ الْعُودِ وَالضَّرِيبَةِ وَالْمَعْدِنِ وَالْخِيمِ خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ

١٥ آخِرُ خَبَرِ النَّبِيِّ صلّعم

ذكر مَن كان يُفتِى بالمدينة ويقتدى به مِن اصحاب رسول الله صلّعم على عهد رسول الله صلّعم وبعد ذلك والى مَن انتهى علمهم

اخبرنا سفيان بن عُيينة عن عبد الملك بن عُمير عن رِبْعىّ بن حِراش
٢٠ عن حُذيفة بن اليمان *انّ النبىّ صلّعم قال اقتدُوا باللّذين مِن بعدى ابى بكر وعمر ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح والضحّاك بن مَخْلَد ابو عاصم الشيبانىّ وقبيصة بن عُقْبة قالوا انا سفيان الثَّوْرىّ عن عبد الملك بن عُمير عن مولًى لِرِبْعىّ بن حِراش عن حُذيفة قال *كنّا جلوسا عند النبىّ صلّعم فقال إنّى لَسْتُ أَدرِى ما قَدْرُ بَقائى فيكم فَاقتدوا باللّذين مِن بعدى
٢٥ وأشار الى ابى بكر وعمر ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح ومحمّد بن عُبيد عن سالم ابى العلاء المُرادىّ عن عمرو بن هَرِم الأَزْدىّ عن ربعىّ بن حِراش

وأبى عبد الله رجل من اصحاب رسول الله صلّعم عن حُذيفة قال *كُنّا جلوسا عند النبىّ صلّعم فقال إنّى لستُ ادرى ما بقائى فيكم فاقتدوا بالّذين من بعدى واشار الى ابى بكر وعمر واهتدوا بهَدْى عمّارٍ وتمسّكوا بعهد ابن أمّ عبدٍ ن اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الاسلمىّ عن يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عكرمة بن خالد المخزومىّ ٥ عن ابن عمر *أنّه سئل مَن كان يُفتى الناسَ فى زمن رسول الله صلّعم فقال ابو بكر وعمر ما أَعْلَمُ غيرَهما ن اخبرنا محمد بن عمر نا أُسامة بن زيد بن اسلم عن مسلم بن سِمْعان عن القاسم بن محمد قال *كان ابو بكر وعمر وعثمان وعلىٌّ يُفْتون على عهد رسول الله صلّعم ن اخبرنا ابو اسامة حمّاد بن اسامة عن عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزُهرىّ ١٠ عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال *سمعت النبىّ صلّعم يقول بَينا انا نائم أُتيتُ بقَدَحٍ من لبنٍ فشربتُ حتّى إنّى لأَرَى الرِىَّ يَجْرِى فى أظافيرى او قال اظفارى ثمّ أعطيتُ فَضْلَه عمرَ قالوا فما أَوَّلْتَ ذلك قال العلْمَ ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك نا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن الضحّاك بن عثمان عن خَتَن خُفاف بن إيماء عن خُفاف بن إيماء *انّه ١٥ كان يصلّى الجُمعة مع عبد الرحمن بن عَوْف فاذا خطب عمرُ سمعتُه يقول أَشْهَدُ انّك معلَّمْ فتعجّب عبدُ الرحمن بن ابى الزِّناد منه فقلتُ يا ابا محمد لِمَ تعجَّبُ منه فقال إنّى سمعتُ ابن ابى عتيق يحدّث عن ابيه عن عائشة انّ رسول الله صلّعم قال ما مِن نبىٍّ إلّا فى أُمّته معلَّم او معلَّمان وإن يكن فى أُمّتى احدٌ فابنُ الخطّاب إنّ الحقّ على لسان عُمَرَ وقَلْبِه ن ٢٠ اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم بن عُلَيّة الأَسَدىّ ويزيد بن هارون ويَعْلَى بن عُبيد قالوا نا محمد بن اسحاق عن مكحول عن غُضيف بن الحارث سمع ابا ذرٍّ قال *سمعتُ رسول الله صلّعم يقول إنّ الله وضع الحقّ على لسان عمر يقول به ن اخبرنا عبد الملك بن عمرٍو ابو عامرٍ العَقَدىّ نا نافع بن ابى نُعيم عن نافع بن عمر *أنّ النبىّ صلّعم قال إنّ الله جعل الحقّ على ٢٥ لسان عمر وقلبه ن اخبرنا محمد بن عُبيد الطنافسىّ حدّثنى هارون البربرىّ عن رجل من اهل المدينة قال *دُفعتُ الى عمر بن الخطّاب فاذا الفُقهاء عنده مثل الصبيان قد استعلى عليهم فى فِقْهه وعِلْمه ن اخبرنا ابو معاوية

الضرير نا الاعمش عن شقيق قال * قال عبد الله بن مسعود لو وُضع عِلم أحياء العرب فى كِفّة وعِلْمُ عمر فى كِفّة لَرجح بهم علمُ عمر قال ابو معاوية فقال الاعمش فحدّثتُ بهذا الحديث ابراهيمَ فقال قال عبد الله إنْ كنّا لنحسِبُ عمرَ قد ذهب بتسعة أعشار العلْم ن اخبرنا ابو معاوية الضرير عن
٥ الاعمش عن شِمْر قال * قال حُذيفة لكأنّ عِلْم الناس كان مدسوسا فى جُحر مع عمر ن اخبرنا محمد بن الفضيل بن غزوان الضبّيّ عن اشعث عن عامر قال * اذا اختلف الناسُ فى امرٍ فانظرْ كيف قضى فيه عمرُ فانّه لم يكن يقضى فى امرٍ لم يُقْضَ فيه قَبْلَه حتّى يشاوِر ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدىّ عن ايّوب عن محمد قال * سألتُ عبيدة عن شىء من الجَدّ فقال
١٠ ما تُريد اليه لقد حفظتُ فيه مائة قضيّة عن عمر قلتُ كُلّها عن عمر قال كلّها عن عمر ن اخبرنا حجّاج بن محمد عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه قال * قال عمر بن الخطّاب لعبد الله بن مسعود ولأبى الدَّرْداء ولأبى ذرّ ما هذا الحديث عن رسول الله قال أَحْسَبُه قال ولم يَدَعْهم يخرجون من المدينة حتّى مات ن اخبرنا محمد بن عمر الاسلمىّ نا عبد الحميد
١٥ بن جعفر عن ابيه عن محمود بن لبيد قال * سمعتُ عثمان بن عفّان على مِنْبَر يقول لا يحلّ لأحد يروى حديثا لم يُسْمَع به فى عهد ابى بكر ولا عهد عمر فانّه لم يمنعنى أن احدّث عن رسول الله صلّعم ألا اكون من أَوْعَى اصحابه عنه ألا إنّى سمعتُه صلّى الله عليه وسلّم يقول من قال علىّ ما لم أقُلْ فقد تبوّأ مقعدهُ من النار ن

على بن ابى طالب رضى الله عنه

٢٠

اخبرنا يعْلى بن عُبيد نا الاعمش عن عمرو بن مُرّة عن ابى البَخْتَرىّ عن علىّ قال * بعثنى رسول الله صلّعم الى اليمن فقلتُ يا رسول الله بعثتَنى وأنا شابٌّ اقضى بينهم ولا أدرى ما القضاء فضرب صدرى بيده ثمّ قال اللّهمّ اهْدِ قلبَه وثبِّتْ لسانَه فوالّذى فلق الحَبّة ما شككتُ فى قضاء بين
٢٥ اثنَيْنِ ن اخبرنا الفضل بن عَنْبَسة الخزّاز الواسطىّ انا شَرِيك عن سِماك عن حَنَش بن المعتمر عن علىّ قال * بعثنى رسولُ الله صلّعم الى اليمن قاضيا

فقلتُ يا رسول الله إنّك تُرسِلُنی الی قوم يسئلوننی ولا عِلْم لی بالقضاء فوضع يدَه على صدرى وقال إنّ الله سَيَهْدى قلبَك ويثبّت لسانَك فاذا قعد الخَصْمان بين يدَيْك فلا تقضِ حتّى تَسْمع من الآخر كما سمعتَ من الاوّل فانّه أَحْرَى ان يتبيّن لك القضاء فما زلتُ قاضيا أَوْ ما شككتُ فی القضاء بعدُ ن اخبرنا عبيد الله بن موسى العبسىّ نـا شيبان عن ابی ٥ اسحاق عن عمرو بن حُبْشىّ عن حارثة عن علىٍّ واخبرنا عبيد الله بن موسى وحدّثنی اسرائيل عن ابی اسحاق عن حارثة عن علىّ قال *بعثنی النبیّ صلّعم الی اليمن فقلتُ يا رسول الله إنّك تبعثنی الی قوم شُيوخ ذوِى أَسنان وإنّى أَخاف أَن لا أُصيب فقال إنّ الله سَيُثَبِّت لسانَك ويهدى قلبَك ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نـا ابو بكر بن عيّاش عن نُصير عن ١٠ سليمان الأَحْمَسىّ عن ابيه قال *قال علىّ والله ما نَزلتْ آيةٌ إلّا وقد علمتُ فيما نزلتْ وأَيْنَ نزلتْ وعلى مَن نزلت إنّ ربّی وهب لی قلبًا عَقولًا ولسانا طَلْقا ن اخبرنا عبد الله بن جعفر الرَقّىّ نـا عبيد الله بن عمرو عن معمر عن وهب بن ابی دُبَىّ عن ابی الطُفَيل قال *قال علىّ سَلُونی عن كتاب الله فانّه ليس من آية الّا وقد عرفتُ بلَيْلٍ نزلتْ أَمْ بنهارٍ فی سهل ام ١٥ فی جبل ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايّوب وابن عَوْن عن محمد قال* نبّئت انّ عَليًّا ابطأَ عن بَيْعة ابی بكر فلقيه ابو بكر فقال أَكَرِهْتَ إمارتی فقال لا ولكنّی آليتُ بيمينٍ ان لا أَرْتدى بِردائی إلّا الی الصلاة حتّی اجمع القرآنَ قال فزعموا انّه كتبه على تنزيله قال محمد فلو اصيب ذلك الكتابُ كان فيه علم قال ابن عَوْن فسألتُ عكرمةَ عن ذلك الكتاب فلم يعرفه ن ٢٠ اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابی فُديك المدنىّ عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علىّ بن ابی طالب عن ابيه *انّه قيل لعلىٍّ ما لك اكثرَ اصحابِ رسول الله صلّعم حديثًا فقال إنّی كنت اذا سألتُه انبأَنی واذا سكتُّ ابتدأَنی ن اخبرنا سليمان ابو داوُد الطيالسىّ انـا شعبة عن سِماك بن حرب قال *سمعتُ عكرمةَ يحدّث عن ابن عبّاس قال اذا حدّثَنا ثِقةٌ عن ٢٥ علىٍّ بفُتْيَا لا نَعْدوها ن اخبرنا وهب بن جرير بن حازم وعمرو بن الهَيْثم ابو قَطَن قالا نـا شعبة عن ابی اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن عبد الله قال *كنّا نتحدّث انّ مِن أَقْضَى اهلِ المدينة

ابن ابی طالب ن اخبرنا عبد الله بن نمیر الهمدانیّ نا اسماعیل عن ابی اسحاق *انّ عبد الله کان یقول اقضی اهل المدینة ابن ابی طالب ن اخبرنا خالد بن مخلد البجلیّ حدّثنی یزید بن عبد الملك بن المغیرة النوفلیّ عن علیّ بن محمد بن ربیعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
٥ عن ابی هریرة قال *قال عمر بن الخطّاب علیّ اقضانا ن اخبرنا محمد بن عمر انا سیف بن سلیمان عن قیس مولی ابن علقمة عن داود بن ابی عاصم الثقفیّ عن سعید بن المسیّب قال *خرج عمر بن الخطّاب علی اصحابه یومًا فقال افتونی فی شیء صنعته الیومَ فقالوا ما هو یا امیر المؤمنین قال مرّتْ بی جاریةٌ لی فاعجبتْنی فوقعتُ علیها وانا صائمٌ قال فعظّم علیه القومُ
١٠ وعلیٌّ ساکتٌ فقال ما تقول یا ابن ابی طالب فقال جئتَ حلالاً ویومًا مکانَ یوم فقال انت خیرُهم فتوًی ن اخبرنا عبید الله بن عمر القواریریّ نا مؤمّل بن اسماعیل نا سفیان بن عیینة نا یحیی بن سعید عن سعید بن المسیّب قال *کان عمر یتعوّذ بالله من معضلة لیس فیها ابو حسن ن اخبرنا یعلی بن عبید وعبد الله بن نمیر قالا نا الاعمش
١٥ عن حبیب بن ابی ثابت عن سعید بن جبیر عن ابن عبّاس قال *خطبنا عمرُ فقال علیٌّ اقضانا وأُبَیٌّ اقرؤنا وإنّا لنترُكُ اشیاءَ ممّا یقول ابیٌّ إنّ أُبیًّا یقول سمعتُ رسول الله صلعم ولا أَدَعُ قول رسول الله صلعم وقد نزل بعد أُبیّ کتابٌ ن اخبرنا وهب بن جریر بن حازم انا شعبة عن حبیب بن الشهید عن ابن ابی ملیکة عن ابن عبّاس قال *قال عمر اقضانا علیٌّ
٢٠ وأقرؤنا أُبیٌّ ن اخبرنا الفضل بن دکین ابو نعیم نا اسرائیل عن سماك عن عکرمة عن ابن عبّاس قال *قال عمر علیٌّ اقضانا وأُبیّ اقرؤنا وإنّا لنرغب عن کثیر من لحن أُبیّ ن اخبرنا عبد الله بن نمیر نا اسماعیل عن سعید بن جبیر قال *قال عمر علیٌّ اقضانا وابیّ اقرؤنا ن اخبرنا محمد بن عبید الطنافسیّ نا عبد الملك عن عطاء قال *کان عمر یقول علیٌّ
٢٥ اقضانا للقضاء وابیٌّ اقرؤنا للقرآن ن

عبد الرحمن بن عوف رضی الله عنه

اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بکر بن عبد الله بن ابی سبْرة عن الفضیل

ابن ابى عبد الله عن عبد الله بن دينار الأَسلمىّ عن ابيه قال *كان عبد الرحمن بن عوف ممّن يُفْتِى فى عهد رسول الله صلّعم وابى بكر وعمرّ وعثمان بما سمع من النبىّ صلّعم **ن**

أُبَىّ بن كعب رحمه الله

اخبرنا عبد الله بن نُمير عن الاجلح عن ابن أَبْزَى عن ابيه عن ابىّ ٥ بن كعب واخبرنا مؤمّل بن اسماعيل وقبيصة بن عُقبة قالا نــا سفيان الثورىّ نــا اسلم المِنْقرىّ قال مؤمّل عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزَى وقال قبيصة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزَى قالا جميعا عن ابيه عن ابىّ بن كعب واخبرنا رَوح بن عُبادة عن سعيد ابن ابى عَروبة عن قتادة عن انس واخبرنا عفّان بن مسلم نــا حمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد عن ١٠ عمّار بن ابى عمّار قال سمعتُ ابا حَبّة البَدْرِىّ واخبرنا عفّان نــا همّام بن يحيى عن قتادة عن انس قال *قال رسول الله صلّعم لأُبَىّ بن كعب أُمِرتُ ان أَعْرِض عليك القرآنَ وقال بعضهم سورةَ كذا وكذا قال قلتَ وقد ذُكِرْتُ هُناك وقال بعضهم سمّانى اللهُ لك فقال نَعم قد رقب عيناه وقال رسول الله صلّعم فَبِفَضْلِ اللّٰهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ١٥ قال عفّان فى حديثه عن همّام عن قتادة عن انس وأُنْبِئتُ انّه قرأ عليه لَمْ يَكُنْ **ن** اخبرنا خالد بن مَخْلد البجلىّ حدّثنى يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النَوْفلىّ سمعتُ يزيد بن خُصيفة اخبرنى ابى عن السائب بن يزيد قال *لمّا أَنزل اللهُ على رسوله اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ جاء النبىّ صلّعم الى أُبَىّ بن كعب فقال إِنّ جبريل امرنى أن آتيك حتّى ٢٠ تأخذها وتستظهرها فقال أُبَىُّ بن كعب يا رسول الله سمّانى اللهُ قال نعم **ن** اخبرنا عفّان بن مسلم نــا وُهَيب بن خالد نــا خالد الحذّاء عن ابى قِلابة عن انس بن مالك عن النبىّ صلّعم *قال أَقْرَأُ أُمّتى أُبَىُّ بن كعب **ن** اخبرنا المعلّى بن اسد نــا عبد الواحد بن زياد نــا ابو فروة سمعتُ عبد الرحمن بن ابى لَيْلَى يقول *قال عمر بن الخطّاب أُبَىٌّ أَقرؤنا **ن** ٢٥

عبد الله بن مسعود

اخبرنا ابو معاوية الضرير نا الاعمش عن ابى ظبيان عن ابن عبّاس قال *أيّ القراءتين تعدّون أولى قال قلنا قراءة عبد الله فقال انّ رسول الله صلّعم كان يُعْرَض عليه القرآنُ فى كلّ رمضان مرّةً إلّا العامَ الّذى قُبض
٥ فيه فانّه عُرض عليه مرّتين فحضره عبدُ الله بن مسعود فشهد ما نُسخ منه وما بُدّل ن اخبرنا يحيى بن عيسى الرَّمْلىّ عن سفيان عن الاعمش عن ابى الضّحى عن مسروق قال *قال عبد الله ما أُنزلت سورةٌ إلّا وأنا أعْلَمُ فيما نزلت ولو أعلم أنّ احدًا اعلمُ منّى بكتاب الله تَبْلغه الابلُ او المطايا لأتيتُه ن اخبرنا ابو معاوية الضرير نا الاعمش عن ابراهيم قال *قال عبدُ
١٠ الله أخذتُ من فى رسول الله صلّعم بضْعًا وسبعين سورةً ن اخبرنا وهب بن جرير بن حازم انا شعبة عن ابراهيم بن مهاجر عن ابراهيم عن عبد الله واخبرنا الفضل بن دُكين ابو نعيم نا ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن ابى الضّحى عن عبد الله قال *قال لى رسول الله صلّعم اقرأ علىّ فقلتُ كيف أقرأُ عليك وعليك أُنْزِلَ قال إنّى أحبّ وقال وهبْ فى حديثه
١٥ إنّى أشتهى ان اسمعه من غيرى قال فقرأتُ عليه سورة النساء حتّى اذا بلغتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا قال ابو نُعيم فى حديثه فقال لى حسْبُك وقالا جميعًا فنظرتُ اليه وقد اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَا النبىّ صلّعم وقال مَن سرّه ان يقرأ القرآن غضًّا كما نزل فلْيقرأْه قراءة ابن أمّ عبْد ن اخبرنا عبد الله بن نُمير نا الاعمش عن
٢٠ مسلم بن صُبيح عن مسروق قال *لقد جالستُ اصحابَ محمد صلّعم فوجدتُهم كالاخاذ فالاخاذُ يُرْوِى الرجُلَ والاخاذ يُروى الرجُلين والاخاذ يُروى العشرةَ والأخاذ يُروى المائةَ والاخاذُ لو نَزَلَ به اهلُ الارض لأصْدَرَهم فوجدتُ عبد الله بن مسعود من ذلك الاخاذ ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا عبد الواحد بن زياد نا سليمان الاعمش عن مالك بن الحارث عن ابى الاحوص
٢٥ قال *كان نَفَرٌ من اصحاب النبىّ صلّعم أوْ قال عِدّةٌ من اصحاب النبىّ صلّعم فى دار ابى موسى يعرضون مصحفا قال فقام عبد الله فخرج فقال ابو مسعود هذا اعلمُ مَن بقىَ بما انزل اللهُ على محمد صلّعم وفى موْضع آخَرَ قال فقال

ابو موسى إن يكن كذلك فقد كان يؤذن له اذا حُجبنا ويشهد اذا غِبْنا ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن اسماعيل بن ابى خالد عن ابى عمرو الشيبانىّ قال *قال ابو موسى الاشعرىّ لا تسئلونى ما دام هذا الحَبْرُ فيكم يعنى ابن مسعود ن اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسىّ نا شريك عن ابى حَصين عن ابى عَطيّة الهَمْدانىّ قال *كنتُ جالسا عند عبد الله بن مسعود ٥ فأتاه رجلٌ فسأل عن مسئلة فقال هل سألتَ عنها احدًا غيرى قال نعم سألتُ ابا موسى واخبرَه بقوله فخالفَه عبدُ الله ثمّ قام فقال لا تسئلونى عن شىء وهذا الحَبْرُ بين أَظْهُركم ن اخبرنا يحيى بن عبّاد نا حمّاد بن سلمة عن عاصم بن بَهْدَلة عن زِرّ بن حُبيش عن ابن مسعود قال *اخذتُ مِن فِى رسولِ الله صلّعم سبعين سورة لا ينازعنى فيها احدٌ ن اخبرنا عفّان ١٠ ابن مسلم نا عبد الواحد بن زياد نا سليمان الاعمش عن شَقيق بن سلمة قال *خطبَنا عبدُ الله بن مسعود حين أُمِرَ فى المصاحف بما أُمر قال فذكر الغلول فقال إنّه مَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فغلّوا المصاحفَ فلأن أَقْرَأَ عَلى قِراءة مَن أُحِبُّ أَحَبُّ الىَّ مِن ان أَقرأَ على قراءة زيد ابن ثابت فوالّذى لا الٰهَ غيره لقد اخذتُ مِن فِى رسولِ الله صلّعم بضعًا ١٥ وسبعين سورة وزيد بن ثابت غلام له ذؤابتان يلعب مع الغلمان ثمّ قال والّذى لا إلٰهَ غيره لو اعلم احدًا أَعلم بكتاب الله منّى تبلغه الابلُ لَأَتَيْتُه قال ثمّ ذهب عبدُ الله قال فقال شقيق فقعدت فى الحِلَقِ وفيهم اصحاب رسول الله صلّعم وغيرهم فما سمعتُ احدًا رَدّ عليه ما قال ن اخبرنا ابو معاوية الضرير وعبد الله بن نُمير قالا نا الاعمش عن زيد بن وهب قال* ٢٠ اقبل عبدُ الله ذاتَ يوم وعمرُ جالسٌ فلمّا رآه مقبلا قال كُنَيْفٌ مُلِئَ فِقْهًا وربّما قال الاعمش عِلْمًا ن اخبرنا معن بن عيسى نا معاوية بن صالح عن اسد بن وَدَاعة *انّ عمر ذكر ابنَ مسعود فقال كُنَيْفٌ مُلِئَ عِلْمًا آثرتُ به اهلَ القادسيّة ن

ابو موسى الاشعرى ٢٥

اخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة او عن عَمْرَة عن عائشة واخبرنا يزيد بن هارون انا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن

عتّشة واخبرنا عبد الله بن نمر عن مالك عن عبد الله بن بُريدة عن ابيه *انّ رسول الله صلّعم سمع قراءة ابى موسى الاشعرىّ فقال لقد أُوتى هذا من مزامير آل داود ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن انس *انّ ابا موسى الاشعرىّ قام ليلةً يصلّى فسمع ازواجُ
٥ النبىّ صلّعم صوتَه وكان حُلْوَ الصوت فقُمْنَ يسمعن فلمّا اصبح قيل له إنّ النساء كُنّ يستمعن فقال لو علمتُ لحبّرتُكُنّ تحبيرًا ولشوّقتُكُنّ تشويقًا وقد قال حمّاد لحبّرتُكم وشوّقتُكم ن اخبرنا ابو أُسامة حمّاد بن اسامة ووهب بن جرير بن حازم ومسلم بن ابراهيم قالوا نا هشام الدَّسْتوائىّ عن قتادة عن انس قال *بعثنى الاشعرىّ الى عمر فقال لى عمر كيف
١٠ تركتَ الاشعرىَّ فقلتُ له تركتُه يُعلّم الناسَ القرآن فقال أما إنّه كَيْسٌ ولا تُسْمِعْها ايّاه ثمّ قال لى كيف تركتَ الاعرابَ قلت الاشعريّين قال لا بل اهلَ البصرة قلتُ أما إنّهم لو سمعوا هذا لَشَقَّ عليهم قال ولا تُبْلِغْهم فإنّهم أعراب الّا أن يرزق الله رجلا جهادًا قال وهب بن جرير فى حديثه فى سبيل الله ن اخبرنا سليمان بن حرب وموسى بن اسماعيل قالا نا
١٥ حمّاد بن زيد عن الزُبير بن الخِرّيت عن ابى لبيد لِمازة بن زبّار قال سلمان او غيره قال *ما كان يُشبِه كلام ابى موسى الّا بالجزّار الذى لا يُخطِئُ المَفْصِلَ ن اخبرنا يزيد بن هارون انا حمّاد بن سلمة عن قتادة* انّ ابا موسى قال لا ينبغى للقاضى أن يقضى حتّى يتبيّن له الحقّ كما يتبيّن الليل من النهار فبلغ ذلك عمرَ فقال صدق ابو موسى ن

٢٠ مشايخ شتّى

اخبرنا ابو معاوية الضرير ومحمد بن عبيد عن الاعمش عن عمرو بن مُرّة عن ابى البَخْتَرِىّ قال *اتينا عليًّا فسألناه عن اصحاب محمد صلّعم فقال عن أيّهم قال قلنا حدّثْنا عن عبد الله بن مسعود قال عَلِم القرآنَ والسُنّةَ ثمّ انتهى وكفى بذلك علمًا قال قلنا حدّثْنا عن ابى موسى قال صُبِغ فى
٢٥ العلم صبغةً ثمّ خرج منه قال قلنا حدّثْنا عن عمّار بن ياسر فقال مؤمن نَسِىٌّ واذا ذُكِّر ذَكَر قال قلنا حدّثْنا عن حُذَيفة فقال اعلمُ اصحاب محمد بالمنافقين قال فقلنا حدّثْنا عن ابى ذرّ قال وَعَى علمًا ثمّ عجز

فيه قال قلنا اخبِرْنا عن سَلْمان قال ادرك العلْمَ الاوّل والعلم الآخِر بَحْرٌ لا يُنْزَحُ قعرُه مِنّا أَهْلَ البيت قال قلنا فاخبِرْنا عن نفسك يا امير المؤمنين قال اِيّاها اَرَدْتُم كنتُ اذا سألتُ أُعطِيتُ واذا سكتُّ اَبْتُدِئْتُ ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجليّ عن سعيد بن ابى عَرُوبة عن قتادة واخبرنا اسحاق بن يوسف الازرق الواسطىّ عن ابن عون عن محمد بن سِيرين * ٥ انّ النبىّ صلّعم قال لابى الدرداء عُويمر سَلْمانُ اعلم منك ن اخبرنا وكيع ابن الجرّاح عن الاعمش عن ابى صالح عن النبىّ صلّعم قال * ثَكِلَتْ سَلْمانَ أُمُّه لقد أُشْبِعَ مِن العلم ن

معاذ بن جبل رحمه الله

اخبرنا محمد بن عمر عن سليمان بن بلال والنعمان بن عُمارة بن غَزِيّة ١٠ عن محمد بن كعب القُرظىّ قال * قال رسول الله صلّعم يأتى مُعاذُ بن جبل يومَ القيامة أَمامَ العُلَماء بِرَتْوة ن اخبرنا ابو معاوية الضرير عن ابى سحاق يعنى الشَّيبانىّ عن ابى عون قال * قال رسول الله صلّعم معاذٌ بين يَدَيِ العُلماء يومَ القيامة بِرتوة ن اخبرنا سحاق بن يوسف الازرق عن هشام يعنى ابن حسّان عن الحسن واخبرنا سليمان بن حرب نا حمّاد بن سلمة ١٥ عن ثابت عن الحسن قال * قال رسول الله صلّعم معاذ بن جبل له نَبْذةٌ بين يدَيِ العُلماء يومَ القيامة ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس المدنىّ حدّثنى سليمان بن بلال عن عمرو بن ابى عمرو عن محمد ابن كعب القُرَظىّ قال * قال رسول الله صلّعم إنّ معاذ بن جبل أَمام العلماء رتوةً ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا وُهيب نا خالد عن ابى قِلابة عن ٢٠ انس بن مالك عن النبىّ صلّعم قال * أَعلَمُ أُمّتى بالحَلال والحرام معاذُ بن جبل ن اخبرنا يزيد بن هارون انا شعبة بن الحجّاج عن ابى عون محمد بن عبيد الله عن الحارث بن عمرو الثَقفىّ ابن اخى المغيرة نا اصحابنا عن مُعاذِ بن جَبَل قال * لمّا بعثنى رسول الله صلّعم الى اليَمَن قال لِي بِما تَقْضِى إنْ عَرض قضاءٌ قال قلتُ اقضى بما فى كتاب الله قال ٢٥ فإن لم يكن فى كتاب الله قال قلتُ أَقضى بما قضَى به الرسولُ قال فإن لم يكن فيما قضى به الرسول قال قلتُ أَجْتهِدُ رأيى ولا آلو قال فضرب صدرى

وقال الحمد لله الذى وفّق رسولَ رسولِ الله لِما يُرضى رسولَ الله ن اخبرنا محمد
ابن عمر نا اسحاق بن يحيى بن طلحة عن مجاهد * انّ رسول الله صلعم
خلّف مُعاذ بن جَبَل بمكّة حين وجّه الى حُنَين يُفقّه اهل مكّة ويقرئهم
القرآن ن اخبرنا محمد بن عمر نا موسى بن عُلَىّ بن رَباح عن
٥ ابيه قال * خطب عمرُ بن الخطّاب بالجابية فقال مَن كان يريد ان يسئل
عن الفقه فليأت معاذ بن جبل ن اخبرنا محمد بن عمر نا ايّوب بن
النعمان بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عن جدّه قال * كان عمر
ابن الخطّاب يقول حين خرج مُعاذ بن جبل الى الشأم لقد أَخَلَّ خُرُوجُه
بالمدينة وأهليها فى الفقه وما كان يُفتيهم به ولقد كنت كلّمتُ ابا بكر رحمه
١٠ الله أن يَحبسه لِحاجة الناس اليه فأَبَى علىّ وقال رجل اراد جِهادًا يريد
الشهادةَ فلا أَحبسه فقلتُ واللهِ إنّ الرجل لَيُرزق الشهادةَ وهو على
فراشه وفى بيته عظيمُ الغنى عن مِصْره قال كعب بن مالك وكان معاذ بن
جبل يُفتى بالمدينة فى حياة رسول الله صلعم وابى بكر ن اخبرنا عبد الله
ابن نمير انا سعيد بن ابى عَروبة عن شهر بن حَوْشب قال * قال عمر إنّ
١٥ العلماء اذا حضروا يومَ القيامة كان مُعاذ بن جبل بين ايديهم قَذْفةً
بحَجَرٍ ن اخبرنا محمد بن الفُضيل بن غَزْوان الضَبّىّ عن بَيان عن عامر
قال * قال ابن مسعود إنّ معاذ كان أُمّةً قانتًا لِلّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ قال فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن نسيتَها قال لا ولكنّا كنّا
نُشبّهه بإبراهيم والأمّةُ الذى يُعلّم الناسَ الخيرَ والقانتُ المطيعُ ن اخبرنا
٢٠ اسماعيل بن ابراهيم الاسدىّ عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبىّ
حدّثنى فَرْوة بن نوفل الاشجعىّ قال * قال ابن مسعود إنّ معاذ بن جبل
كان أمّةً قانتًا لله حنيفًا ولم يكُ من المشركين فقلتُ غلط ابو عبد
الرحمن انّما قال الله انّ ابراهيم كان امّةً قانتًا لله حنيفًا ولم يكُ من
المشركين فاعادها علىّ فقال إنّ معاذ بن جبل كان امّة قانتا لله حنيفا ولم
٢٥ يك من المشركين فعرفتُ انّه تعمّد الامر تعمّدا فسكتُّ فقال أتدرى ما
الأمّةُ وما القانت فقلتُ اللهُ اعلمُ فقال الامّة الذى يُعلّم الناسَ الخيرَ
والقانت المطيع لِلّه ولرسوله وكذلك كان معاذ كان يعلّم الناسَ الخيرَ وكان مطيعا
لِلّه ولرسوله ن اخبرنا اسحاق بن يوسف الازرق والفضل بن دُكين قالا

نآ زكريّاء بن ابى زائدة واخبرنا وهب بن جرير بن حازم انآ شعبة عن
فراس ومُجالد واخبرنا الفضل بن دُكين وقبيصة بن عقبة قالا نآ سفيان
عن فراس كلّهم عن الشعبىّ عن مسروق قالا * كنّا عند ابن مسعود
فقال إنّ معاذ بن جبل كان امّة قانتًا للّه حنيفًا قال له فروة بن نوفل
نسى ابو عبد الرحمن ابراهيمَ تعنى قال وهل سمعتنى ذكرتُ ابراهيم إنّا كنّا ٥
نُشبّه معاذًا بابراهيم او كان يشبّه به قال وقال له رجل ما الامّة فقال الّذى
يعلّم الناسَ الخيرَ والقانتُ الّذى يطيع اللهَ ورسولَه ن اخبرنا عبد الله
ابن جعفر الرقّى نآ عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عُمير عن
ابى الاحوص قال * بينما ابن مسعود يحدّث اصحابَه ذاتَ يوم اذ قال إنّ
معاذًا كان امّة قانتا للّه حنيفا ولم يك من المشركين قال فقال رجل يا ابا ١٠
عبد الرحمن إنّ ابراهيم كان امّة قانتًا وظنّ الرجل انّ ابن مسعود أَوْهَمَ
فقال ابن مسعود هل تدرون ما الامّة قالوا ما الامّة قال الّذى يعلّم الناسَ
الخيرَ ثمّ قال هل تدرون ما القانت قالوا لا قال القانت المطيع للّه ن
اخبرنا قبيصة بن عقبة نآ سفيان عن ثَوْر عن خالد بن مَعْدان قال * كان
عبد الله بن عمرو يقول حدِّثونا عن العاقلَيْن فيُقال مَن العاقلانِ فيقول ١٥
معاذ وأبو الدرداء ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نآ ابو شهاب
عن الاعمش قال * قال معاذ خُذ العِلْمَ أَنّى أَتاكَ ن

باب اهل العلم والفتوى من اصحاب رسول الله صلعم

اخبرنا محمد بن عمر الاسلمىّ نآ جارية بن ابى عمران عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه * انّ ابا بكر الصدّيق كان اذا نزل به امرٌ يريد ٢٠
فيه مشاورة اهل الرأى واهل الفقه ودعا رجالاً من المهاجرين والانصار دعا
عمرَ وعثمان وعليّا وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل وأُبىّ بن كعب
وزيد بن ثابت وكلّ هؤلاء كان يُفتى فى خلافة ابى بكر وانّما تصير فَتْوَى
الناس الى هؤلاء فمضى ابو بكر على ذلك ثمّ ولِىَ عمر فكان يدعو هؤلاء
النفرَ وكانت الفتوى تصير وهو خليفة الى عثمان وأُبىّ وزيد ن اخبرنا ٢٥
محمد بن عمر نآ ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن موسى بن
مَيْسَرة عن محمد بن سهل بن ابى حَثْمة عن ابيه قال * كان الّذين

يُفتون على عهد رسول الله صلّعم ثلاثة نفر من المهاجرين وثلاثة من الانصار عمر وعثمان وعليّ وأُبيّ بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت ن
اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن الفضيل ابن ابى عبد الله عن عبد الله بن دينار الاسلميّ عن ابيه قال *كان عمر
٥ يستشير فى خلافته اذا حَزَبَهُ الامرُ اهلَ الشورى ومن الانصار معاذ بن جبل وأُبيّ بن كعب وزيد بن ثابت ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن عمران بن ابى انس عن ابيه عن سليمان بن يسار عن المِسْوَر بن مَخْرمة قال *كان عِلْم اصحاب رسول الله صلّعم ينتهى الى ستّة الى عمر وعثمان وعليّ ومعاذ بن جبل وأُبيّ بن كعب وزيد بن ثابت ن
١٠ اخبرنا الفضل بن دُكين نا القاسم بن مَعْن عن منصور عن مسلم عن مسروق قال *شامَمْتُ اصحابَ رسول الله صلّعم فوجدتُ عِلْمَهم انتهى الى ستّة الى عمر وعليّ وعبد الله ومعاذ وابى الدرداء وزيد بن ثابت فشامَمتُ هؤلاء الستّة فوجدت عِلْمَهم انتهى الى عليّ وعبد الله ن اخبرنا الحسن بن موسى الاشيبُ نا زُهير بن معاوية نا جابر عن عامر قال *كان
١٥ علماء هذه الامّة بعد نبيّها صلّعم ستّةٌ عمر وعبد الله وزيد بن ثابت فاذا قال عمر قولا وقال هذان قولًا كان قولهما لقوله تبعًا وعليّ وأُبيّ بن كعب وابو موسى الاشعريّ فاذا قال عليّ قولًا وقال هذان قولًا كان قولهما لقوله تبعًا ن اخبرنا عبيد الله بن موسى انا حسن بن صالح عن مطرِّف حدّثنى عامر عن مسروق قال *كان اصحابَ الفَتْوَى من اصحاب
٢٠ رسول الله صلّعم عمر وعليّ وابن مسعود وزيد وأُبيّ بن كعب وابو موسى الاشعريّ ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا وُهيب نا داوُد عن عامر قال *قُضاةُ هذه الامّة اربعة عمر وعليّ وزيد وابو موسى الاشعريّ ودُهاة هذه الامّة اربعة عمرو بن العاص ومعاوية بن ابى سفيان والمغيرة بن شعبة وزياد ن اخبرنا ابو معاوية الضرير نا الاعمش عن شَقيق عن مسروق
٢٥ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال *قال رسول الله صلّعم خُذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وأُبيّ بن كعب ومُعاذ بن جبل وسالم مولى ابى حُذيفة ن اخبرنا انس بن عياض ابو ضَمْرة اللَّيْثيّ وعبد الله ابن نُمير الهَمْدانيّ عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال *لمّا

قدم المهاجرون الاوّلون من مكّة الى المدينة نزلوا العُصبة والعُصبة قريبٌ
من قُباء قبْل مقدم رسول الله صلّعم فكان سالم مولى ابى حُذيفة يؤمّهم
لانّه كان اكثرهم قرآنًا قال عبد الله بن نمير فى حديثه فيهم عمر بن الخطّاب
وابو سلمة بن عبد الأَسَد ن

عبد الله بن سلام ٥

اخبرنا حمّاد بن عمرو النَّصيبىّ نآ زيد بن رُفيع عن معبد الجُهَنىّ عن يزيد
ابن عَميرة السَّكْسَكىّ وكان تلميذًا لمعاذ *أنّ معاذًا امرَهُ أن يطلب العِلْمَ
من اربعة عبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام وسلمان الفارسىّ وعُويمر
ابى الدرداء ن اخبرنا احمد بن اسحاق الحضرمىّ نآ وُهيب نآ ايّوب عن
ابى قِلابة عن يزيد بن عَميرة عن مُعاذ مثله ن اخبرنا حمّاد بن عمرو ١٠
النَّصيبىّ نآ زيد بن رُفيع عن معبد الجهنىّ قال *كان رجل يقال له يزيد
ابن عَميرة السَّكْسَكىّ وكان تلميذًا لمعاذ بن جبل فحدّث أنّ معاذ بن
جبل لمّا حضرته الوفاةُ قَعَد يزيدُ عند رأسه يبكى فنظر اليه معاذ
فقال ما يُبكيك فقال له يزيد أَمَا واللهِ ما ابكى لدُنْيا كنتُ أُصيبُها منك
ولكنّى ابكى لِما فاتنى من العِلْم فقال له معاذ إنّ العِلْم كما هو لم يذهب ١٥
فاْطلب العلمَ بعدى عند اربعة عند عبد الله بن مسعود وعبد الله بن
سلام الّذى قال رسول الله صلّعم هو عاشرُ عشرةٍ فى الجنّة وعند عُمر ولكنّ
عُمر يُشْغَلُ عنك وعند سلمان الفارسىّ قال وقُبِض معاذ ولحق يزيدُ
بالكوفة فأتى مجلسَ عبد الله بن مسعود فلقيه فقال له ابن مسعود إنّ
معاذ بن جبل كان أُمّة قانتًا للّهِ حنيفا ولم يك من المشركين فقال اصحابه ٢٠
إنّ ابراهيم كان أُمّة قانتا للّه حنيفا ولم يك من المشركين فقال ابن مسعود
إنّ معاذ بن جبل كان امّة قانتًا للّه حنيفا ولم يك من المشركين ن اخبرنا
الفضل بن دُكين ابو نُعيم نآ سفيان عن رجل عن مجاهد ومَن عنْده
عِلْمُ الكتاب قال *اسمه عبدُ الله بن سلام ن اخبرنا احمد بن عبد الله
ابن يونس نآ اسرائيل عن ابى يحيى القتّات عن مجاهد قال وَشَهِدَ ٢٥
شَاهِدٌ مِنْ بَنِى إِسْرَائِيل عَلَى مِثْلِهِ قال *اسمه عبد الله بن سلام ن اخبرنا
محمد بن عبد الله الاسدىّ وقَبيصة بن عقبة قالا نآ سفيان عن عمرو بن

قيس عن عطيّة في قوله تعالى أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قال *كانوا خمسة منهم عبد الله بن سلام وابن يامين وثعلبة بن قيس وأسد وأُسَيد ن

ابو ذرّ

اخبرنا حجّاج بن محمد عن ابن جُريج اخبرني ابو حرب بن ابي الاسود ٥ عن ابي الاسود قال قال ابن جريج ورجل عن زاذان قالا *سُئِل عليٌّ رضي الله عنه عن ابي ذرّ فقال وَعَى عِلْمًا عجز فيه وكان شحيحًا حريصًا شحيحًا على دينه حريصًا على العلم وكان يُكثِر السؤالَ فيعطَى ويُمنع أَمَا إِن قد مُلِئَ له في وِعائه حتّى امتلأ فلَمْ يدروا ما يريد بقوله وَعَى علمًا عجز فيه أَعَجَزَ عن كَشْفه ام عن ما عنْده من العلم ام عن طلب ما طَلَبَ ١٠ من العلم الى النبيّ صلّعم ن اخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقيّ نا الوليد بن مسلم نا ابو عمرو يعني الأَوْزاعيّ حدّثني مَرْثَد او ابن مرثد عن ابيه قال *جلستُ الى ابي ذرّ الغفاريّ اذ وقف عليه رجل فقال الم يَنْهَك اميرُ المؤمنين عن الفُتْيا فقال ابو ذرّ والله لو وضعتم الصَمْصامة على هذه وأشار الى حَلْقه على أن أترك كلمةً سمعتُها من رسول الله صلّعم ١٥ لَأَنْفَذْتُها قبل أن يكون ذلك ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن فِطْر بن خَليفة عن مُنذر الثَوْريّ عن ابي ذرّ قال *لقد تركنا رسول الله صلّعم وما تَقلب طائرٌ جَناحَيْه في السماء إلاّ ذكرنا مِنْه عِلْمًا ن

ذكر من جمع القرآن على عهد رسول الله صلعم

اخبرنا محمد بن يزيد الواسطيّ عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعْبيّ ٢٠ قال *جَمع القرآنَ على عهد رسول الله صلّعم ستّةُ نفرٍ أُبيّ بن كعب ومعاذ بن جبل وابو الدرداء وزيد بن ثابت وسعدٌ وأبو زيد قال وكان مُجمِّع بن جارية قد جمع القرآن إلاّ سورتَيْن او ثلاثا وكان ابن مسعود قد اخذ بضعا وتسعين سورة وتَعلّم بقيّةَ القرآن من مُجمِّع ن اخبرنا عبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد الطنافسيّ والفضل بن دكين واسحاق بن ٢٥ يوسف الازرق عن زكريّاء بن ابي زائدة واخبرنا محمد بن عبيد عن اسماعيل بن ابي خالد جميعا عن عامر الشعبيّ قال *جمع القرآن على عهد

رسول الله صلّعم ستّة رهطٍ من الانصار معاذ بن جبل وأُبىّ بن كعب
وزيد بن ثابت وابو الدرداء وابو زيد وسعد بن عُبيد قال قد كان بقى
على المجمّع بن جارية سورة او سورتان حين قُبض النبىّ صلّعم ن
اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا قُرّة بن خالد نا محمّد بن سيرين قال * جمع
القرآن على عهد النبىّ صلّعم أُبىّ بن كعب وزيد بن ثابت وعثمان بن ٥
عفّان وتميم الدارىّ ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا قرّة بن خالد قال *سمعت
قتادة يقول قرأ القرآنَ على عهد رسول الله صلّعم أُبىّ بن كعب ومعاذ بن
جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال قلتُ مَن ابو زيد قال مِن عُمومة أَنَسٍ ن
اخبرنا هَوْذة بن خليفة نا عوف عن محمّد قال *قُبض رسول الله صلّعم
ولم يَجمع القرآنَ مِن اصحابه غير اربعة نفرٍ كلّهم من الانصار والخامس يُختلَف ١٠
فيه والنفر الّذين جمعوه من الانصار زيد بن ثابت وابو زيد ومعاذ بن جبل
وأُبىّ بن كعب والّذى يُختلَف فيه تميم الدارىّ ن اخبرنا عفّان بن
مسلم نا همّام عن قتادة قال *قلتُ لِأَنَس مَن جمع القرآن على عهد رسول
الله صلّعم فقال اربعة كلّهم من الانصار أُبىّ بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد
ابن ثابت ورجل من الانصار يُقال له ابو زيد ن اخبرنا محمّد بن عمر ١٥
نا معمر عن قتادة عن انس بن مالك قال *اخذ القرآنَ اربعةٌ على عهد
رسول الله صلّعم أُبىّ بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد ن
اخبرنا احمد بن محمّد الازرقىّ نا مسلم بن خالد عن عبد الرحيم بن
عمر عن محمّد بن كعب القُرظىّ قال *جمع القرآنَ فى زمان رسول الله صلّعم
خمسةٌ من الانصار معاذ بن جبل وعُبادة بن الصامت وأُبىّ بن كعب ٢٠
وابو ايّوب وابو الدرداء ن اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد
عن ايّوب وهشام عن محمّد قال *جمع القرآنَ على عهد رسول الله صلّعم
اربعةٌ أُبىّ بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال
واختلفوا فى رجلَيْن فقال بعضهم عثمان وتميم الدارىّ وقال بعضهم عثمان
وابو الدرداء ن اخبرنا محمّد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى ٢٥
سَبْرة عن مسلم بن يَسار عن ابن مَرْسا مولًى لقُريش قال *عثمانُ بن
عفّان جمع القرآنَ فى خلافة عمر ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى
أُويس حدّثنى سليمان بن بلال عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عُجْرة

عن محمد بن كعب القرظى قال *جمع القرآن فى زمان النبى صلّعم خمسة من الانصار معاذ بن جبل وعبادة بن صامت وأُبَىّ بن كعب وابو ايوب وابو الدرداء فلمّا كان زمن عمر بن الخطّاب كتب اليه يزيد بن ابى سفيان إنّ اهل الشأم قد كثروا وملؤا المدن واحتاجوا الى من يعلّمهم القرآن ٥ ويفقّههم فأعنّى يا امير المؤمنين برجال يعلّمونهم فدعا عمر أولئك الخمسة فقال لهم إنّ اخوانكم من اهل الشأم قد استعانونى بمن يعلّمهم القرآن ويفقّههم فى الدين فأعينونى رحمكم الله بثلاثة منكم إن أجبتم فاستهموا وإن انتدب ثلاثةٌ منكم فليخرجوا فقالوا ما كنّا لنتساهم هذا شيخ كبير لأبى ايوب وامّا هذا فسقيم لأُبَىّ بن كعب فخرج معاذ وعبادة وابو ١٠ الدرداء فقال عمر ابدؤا بحمص فإنّكم ستجدون الناس على وجوه مختلفة منهم من تلقن فاذا رأيتم ذلك فوجّهوا اليه طائفةً من الناس فاذا رضيتم منهم فليقم بها واحدٌ وليخرج واحدٌ الى دمشق والآخر الى فلسطين وقدموا حمص فكانوا بها حتّى اذا رضوا من الناس اقام بها عبادة وخرج ابو الدرداء الى دمشق ومعاذ الى فلسطين وامّا معاذ فمات عام طاعون عمواس وامّا ١٥ عبادة فصار بعدُ الى فلسطين فمات بها وامّا ابو الدرداء فلم يزل بدمشق حتّى مات ن اخبرنا روح بن عبادة وعبد الوهّاب بن عطاء قالا نا هشام بن ابى عبد الله عن بُرْد ابى العلاء عن سليمان بن موسى واخبرنا كثير بن هشام عن جعفر بن بُرْقان *أنّ ابا الدرداء قال لا يكون عالما حتّى يكون متعلّما ولا يكون عالما حتّى يكون بالعلم عاملا ن اخبرنا عارم بن ٢٠ الفضل نا حمّاد بن زيد واخبرنا المعلّى بن اسد عن وهيب كلاهما عن ايوب عن ابى قلابة *انّ ابا الدرداء كان يقول إنّك لن تفقه كلّ الفقه حتّى ترى القرآن وجوهًا ن اخبرنا يعقوب بن اسحاق الحضرمى نا شجاع بن ابى شجاع نا معاوية بن قرّة قال *قال ابو الدرداء اطلبوا العلم فإنْ عجزتم فأحبّوا اهله فإن لم تحبّوهم فلا تبغضوهم ن اخبرنا يحيى بن عبّاد ومسلم ٢٥ ابن ابراهيم قالا نا الحارث بن عُبيد عن مالك بن دينار قال *قال ابو الدرداء من يزدد علمًا يزدد وجعًا قال يحيى بن عبّاد فى حديثه قال وقال إنّ أخوف ما أخاف أن يقال لى يوم القيامة علمتَ فأقول نعم فيقال فما عملتَ فيما علمتَ ن أُخبِرْتُ عن مِسْعَر بن كِدام عن القاسم بن عبد

الرحمن قال * كان ابو الدرداء من الذين أُوتوا العلمَ ن وأُخْبِرتُ عن معاوية بن صالح الحضرميّ عن عبد الرحمن بن جبير بن نُفير قال * قال معاوية أَلا إنّ ابا الدرداء أَحدُ الحكماء أَلا إنّ عمرو بن العاص احدُ الحكماء أَلا إنّ كعب الاحبارِ احدُ العُلماء إن كان عندَه لَعِلْم كالثِمار وإنْ كُنّا فيه لَمُفَرِّطين ن ٥

زيد بن ثابت

اخبرنا يحيى بن عيسى الرَمْليّ نا الاعمش عن ثابت بن عُبيد الله عن زيد بن ثابت قال * قال لى رسولُ الله صلعم إنّه يأتيني كُتُب من ناس لا احبّ ان يقرأها احدٌ فهل تستطيع أن تَعلّم كتاب العِبْرانيّة او قال السُرْيانيّة فقلت نعم قال فتعلّمْتُها فى سبع عشرة ليلة ن اخبرنا محمد بن معاوية ١٠ النَيْسابوريّ نا عبد الرحمن بن ابى الزِناد عن ابيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال * لمّا قدم رسولُ الله صلعم المدينةَ قال لى تعلَّمْ كتاب اليهود فانّى واللهِ ما آمَنُ اليهودَ على كتابى قال فتعلّمتُه فى أقلّ مِنْ نصف شهرٍ ن اخبرنا اسماعيل بن أَبان الورّاق نا عَنْبَسة بن عبد الرحمن القُرَشيّ عن محمد بن زاذان عن امّ سعد عن زيد بن ثابت قال * دخلتُ ١٥ على رسول الله صلعم وهو يُمِلّ فى بعض حوائجه فقال ضَعِ القلَمَ على أُذُنك فانّه أَذْكَرُ لِلمُمِلّ ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسديّ نا سفيان عن خالد الحذّاء عن ابى قِلابة عن انس بن مالك قال * قال رسول الله صلعم اعلَمُهم بالفرائض زيدٌ ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا وُهيب نا خالد الحذّاء عن ابى قلابة عن انس بن مالك عن النبىّ صلعم قال * أَفْرَضُ أُمّتى زيد ٢٠ ابن ثابت ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الحميد بن عمران بن ابى انس عن ابيه عن سليمان بن يسار قال * ما كان عمرُ ولا عثمان يقدّمان على زيد بن ثابت احدًا فى القضاء والفَتْوى والفرائض والقِراءة ن اخبرنا محمد بن عمر عن موسى بن عُلَىّ بن رَباح عن ابيه قال * خطب عمر بن الخطّاب بالجابية فقال مَن كان يريد ان يسئل عن الفرائض فليأت زيدَ ٢٥ ابن ثابت ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا عبد الواحد بن زياد نا الحجّاج ابن ارطاة عن نافع قال * استعمل عمر بن الخطّاب زيدَ بن ثابت على القضاء

وفرض له رزقًا ن اخبرنا محمد بن عمر نا جارية بن ابى عمران عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه قال * كان عمر يستخلف زيد بن ثابت فى كلّ
سفر أوْ قال سَفَرٍ يسافره وكان يُفَرِّق الناسَ فى البلدان ويوجّهه فى الامور
المهمّة ويُطْلَبُ اليه الرجالُ المسمَّوْنَ فيقال له زيد بن ثابت فيقول لم يسقط
٥ علىّ مَكانُ زيد ولكنّ اهل البلد يحتاجون الى زيد فيما يجدون عنده
فيما يَحْدُثُ لهم ما لا يجدون عند غيره ن اخبرنا محمد بن عمر نا
محمد بن مسلم بن جَمّاز عن عثمان بن حفص بن عمر بن خَلْدة الزرقى
عن الزهرىّ عن قبيصة بن ذُؤيب بن حَلْحلة قال * كان زيد بن ثابت
مترأسا بالمدينة فى القضاء والفتوى والقراءة والفرائض فى عهد عمر وعثمان
١٠ وعلىّ فى مُقامه بالمدينة وبعد ذلك خمس سنين حتّى ولى معاوية سنة
اربعين فكان كذلك ايضًا حتّى توفّى زيد سنة خمس واربعين ن اخبرنا
الفضل بن دُكين نا رَزين بيّاع الرُّمّان عن الشعبىّ قال * أخَذَ ابنُ عبّاس
لزيد بن ثابت بالرِكاب وقال هكذا يُفعل بالعُلماء والكُبراء ن اخبرنا محمد
ابن عبد الله الانصارىّ نا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابن عبّاس *
١٥ أنّه اخذ لزيد بن ثابت بالركاب فقال تَنَحَّ يا ابن عمّ رسول الله صلّعم
فقال هكذا نفعل بعُلمائنا وكُبرائنا ن اخبرنا عفّان بن مسلم ووهب بن
جرير بن حازم وابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسىّ قالوا نا شعبة
واخبرنا الفضل بنُ دكين والحسن بن موسى قالا نا زهير بن معاوية جميعًا
عن ابى اسحاق عن مسروق قال * قدمتُ المدينة فسألت عن اصحاب النبىّ
٢٠ صلّعم فاذا زيد بن ثابت من الراسخين فى العلم ن اخبرنا محمد بن
عمر حدّثنى الضحّاك بن عثمان عن بُكير بن عبد الله بن الاشجّ قال * جُلُّ
ما اخذ به سعيدُ بن المسيّب من القضاء وما كان يُفتى به عن زيد بن
ثابت وكان قلّ قضاءٌ أوْ فتوى جليلةٌ تَرِدُ على ابن المسيّب تُحْكَى لهُ عن
بعض مَن هو غائب عن المدينة من اصحاب النبىّ صلّعم وغيرهم إلّا قال
٢٥ فأيْنَ زيد بن ثابت عن هذا إنّ زيد بن ثابت اعلمُ الناسِ بما تقدّمه
من قضاء وابصرُهم بما يَرِدُ عليه ممّا لم يُسمَع فيه شىء ثمّ يقول ابن
المسيّب لا اعلم لزيد بن ثابت قولًا لا يُعْمَلُ به مُجمَع عليه فى الشَّرْق
والغَرْب او يَعْمَلُ به اهل مصر وإنّه لَيأتينا عن غيره احاديثُ وعِلمٌ ما

رأيتُ احدًا من الناس يَعْمَلُ بها ولا مَن هو بين ظَهْرانَيْهم ن اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن موسى بن مَيْسَرة عن سالم بن عبد الله قال *كُنّا مع ابن عمر يومَ مات زيد بن ثابت فقلتُ مات عالمُ الناس اليومَ فقال ابن عمر يرحمه اللهُ اليوم فقد كان عالم الناس فى خلافة عمر وحبْرها فرّقهم عمرُ فى البلدان ونهاهم ان يُفتوا برأيهم وجلس ٥ زيد بن ثابت بالمدينة يُفتى اهلَ المدينة وغيرهم من الطُرّاء يعنى القُدّام ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدىّ وخلّاد بن يحيى قالا نا سفيان عن اسمعايل عن الشعبىّ *انّ مروان اجلس لزيد بن ثابت رجلًا وراءَ السترِ ثمّ دعاهُ فجلس يسئله ويكتبون فنظر اليهم زيد فقال يا مَرْوانُ عذرًا إنّما اقول برأيى ن اخبرنا هَوْذة بن خليفة نا عوف قال *بلغنى انّ ابن عبّاس ١٠ قال لمّا دُفن زيد بن ثابت .قال هكذا يَذهب العلمُ وأشار بيده الى قبره يموت الرجلُ الّذى يعلم الشىء لا يَعلمه غيرُه فيَذهب ما كان معه ن اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسىّ نا ابو عَوانة عن قتادة قال *لمّا مات زيد بن ثابت ودُفن قال ابن عبّاس هكذا يَذهب العلم ن اخبرنا كَثير ابن هشام وعفّان بن مسلم ويحيى بن عبّاد وموسى بن اسماعيل قالوا نا ١٥ حمّاد بن سلمة عن عمّار بن ابى عمّار قال *لمّا مات زيد بن ثابت قعدْنا الى ابن عبّاس فى ظلّ القصْر فقال هكذا ذهابُ العلمِ لقد دُفن اليومَ علمْ كثير ن اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال *قال ابو هريرة حين مات زيد بن ثابت اليومَ مات حَبْر هذه الأُمّة ولعلّ الله ان يجعل فى ابن عبّاس منه خَلَفًا ن ٢٠

ابو هريرة

اخبرنا انس بن عياض ابو ضَمْرة الليثىّ حدّثنى عبد الله بن عبد العزيز الليثىّ عن عمرو بن مِرْداس بن عبد الرحمن الجُنْدُعىّ عن ابى هريرة قال* قال رسول الله صلّعم لى أبْسُطْ ثوبَكَ فبسطتُه ثمّ حدّثنى رسول الله صلّعم النهارَ ثمّ ضممتُ ثوبى الى بطنى فما نسيتُ شيئا ممّا حدّثنى ن اخبرنا ٢٥ محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك عن ابن ابى ذئب عن المَقْبُرىّ عن ابى هريرة قال *قلت لرسول الله صلّعم إنّى سمعتُ منك حديثا كثيرًا فأنساه

فقال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيده فيه ثمّ قال ضمّه فضممته فما نسيت حديثا بعده ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فديك عن ابن ابى ذئب عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة *انه قال حفظت من رسول الله صلعم وعاءين فامّا احدهما فبثثته وامّا الآخر فلو ٥ بثثته لقطع هذا البلعوم ن اخبرنا معن بن عيسى نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابى هريرة قال *انّ الناس يقولون أكثر ابو هريرة من الحديث ووالله لولا آيتان فى كتاب الله عزّ وجلّ ما حدّثت حديثا ثمّ يقرأ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَاتِ وَٱلْهُدَى حتى يبلغ فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ثمّ يقول انّ على اثرهما أنّ ١٠ اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وانّ اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل فى اموالهم وكان ابو هريرة يلزم رسول الله صلعم على شبع بطنه فيسمع ما لا يسمعون ويحفظ ما لا يحفظون ن اخبرنا يحيى بن عبّاد نا هشيم عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة *انه حدّث عن النبىّ صلعم بالحديث مَن شهد جنازة فله قيراط ١٥ فقال ابن عمر انظر ما تحدّث به يا ابا هريرة فانك تكثر الحديث عن النبىّ صلعم فأخذ بيده فذهب به الى عائشة فقال أخبريه كيف سمعت رسول الله صلعم يقول فصدّقت ابا هريرة فقال ابو هريرة يا ابا عبد الرحمن والله ما كان يشغلنى عن النبىّ صلعم غرس الودىّ ولا الصفق بالاسواق فقال ابن عمر انت اعلمنا يا ابا هريرة برسول الله صلعم وأحفظنا لحديثه ن اخبرنا ٢٠ محمد بن اسماعيل بن ابى فديك عن ابن ابى ذئب عن المقبرى عن ابى هريرة *انه قال انّ الناس قد قالوا قد أكثر ابو هريرة من الاحاديث عن رسول الله صلعم قال فلقيت رجلا فقلت أيّة سورة قرأ بها رسول الله صلعم البارحة فى العتمة فقال لا ادرى فقلت الم تشهدها قال بلى قال قلت ولكنّى ادرى قرأ سورة كذا وكذا ن اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ٢٥ الحارثى نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابى عمرو عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة *انه قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت يا ابا هريرة لا يسألنى عن هذا الحديث أوّل منك لما رأيت من حرصك على الحديث إنّ اسعد الناس بشفاعتى يوم القيامة

مَن قال لا اله إلّا الله خالصًا من قِبَل نفسه ن اخبرنا الوليد بن عطاء
ابن الاغرّ واحمد بن محمد بن الوليد الازرقى المكّيان قالا نا عمرو بن يحيى
ابن سعيد الأُموىّ عن جدّه قال *قالت عائشة لابى هريرة إنّك لَتُحدّث عن
النبىّ صلعم حديثًا ما سمعتُه منه فقال ابو هريرة يا أُمّه طلبتُها وشغلك
عنها المِرْآة والمُكْحُلة وما كان يشغلنى عنها شىء ن اخبرنا كثير بن ٥
هشام نا جعفر بن بُرْقان سمعتُ يزيد بن الاصمّ يقول *قال ابو هريرة يقولون
اكثرتَ يا ابا هريرة والّذى نفسى بيده لو انّى حدّثتكم بكلّ شىء
سمعتُه من رسول الله صلعم لَرميتمونى بالقَشْع يعنى المزابل ثمّ ما ناظَرْتمونى ن
اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك واسمعيل بن عبد الله بن ابى
أُويس المدنيّان وخالد بن مَخْلَد البَجَلىّ عن محمد بن هلال عن ابيه عن ١٠
ابى هريرة *انّه كان يقول لو انبأتكم بكلّ ما اعلمُ لَرمانى الناسُ بالخِرَق وقالوا
ابو هريرة مجنون ن اخبرنا سليمان بن حرب نا ابو هلال نا الحسن قال
*قال ابو هريرة لو حدّثتكم بكلّ ما فى جَوْفى لَرميتمونى بالبَعْر قال الحسن
صدق واللهِ لو أَخبرَنا انّ بيت الله يُهْدَم ويُحْرَق ما صَدّقَهُ الناسُ ن اخبرنا
محمد بن مُصْعَب القُرْقُسانىّ نا الأَوْزاعىّ عن ابى كثير الغُبَرىّ قال *سمعتُ ١٥
ابا هريرة يقول إنّ ابا هريرة لا يكتم ولا يَكتب ن

ابن عباس

اخبرنا القاسم بن مالك المُزَنىّ عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عبّاس
قال *دعا لى رسولُ الله صلعم ان يؤتينى اللهُ الحِكْمة مرّتين ن اخبرنا محمد
ابن عبد الله الانصارىّ نا اسماعيل بن مسلم حدّثنى عمرو بن دينار عن ٢٠
طاوس عن ابن عبّاس قال *دعانى رسول الله صلعم فمسح على ناصيتى وقال
اللّهمّ عَلِّمْه الحِكمة وتأويلَ الكتاب ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن
ابى أُويس حدّثنى سليمان بن بلال عن عمرو بن ابى عمرو عن حسين بن
عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة واخبرنا خالد بن مَخْلَد البَجَلىّ حدّثنى
سليمان بن بلال حدّثنى حسين بن عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة* ٢٥
انّ النبىّ صلعم قال اللّهمّ أَعْطِ ابنَ عبّاسٍ الحِكمةَ وعَلِّمْه التأويلَ ن اخبرنا
عفّان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا نا حمّاد بن سلمة انا عبد الله

ابن عثمان بن خُثيم عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس * ان رسول الله
صلّعم كان فى بيت مَيْمونة فوضعت له وَضُوءًا من الليل فقالت ميمونة
يا رسول الله وَضَعَ لك هذا عبدُ الله بن عبّاس فقال اللّهمّ فَقِّهْه فى الدين
وعَلِّمْهُ التأويلَ ن   اخبرنا هُشيم بن بَشير انا ابو بشر عن سعيد بن
٥ جُبير عن ابن عبّاس قال * كان عمر بن الخطّاب يأذن لاهل بَدْرٍ ويأذن لى
معهم قال فذكر انّه سألهم وسأله فأجابه فقال لهم كيف تلوموننى عليه بعد
ما تَرَوْنَ ن   اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الله بن الفُضيل بن ابى عبد
الله عن ابيه عن عطاء بن يسار * انّ عمر وعثمان كانا يدعُوَان ابنَ عبّاس
فيشير مع اهل بَدْرٍ وكان يُفتى فى عَهْد عمر وعثمان الى يوم مات ن
١٠ اخبرنا ابو معاوية الضرير والنضر بن اسماعيل قالا نا الاعمش عن مسلم بن
صُبيح عن مسروق قال * قال عبد الله لو انّ ابن عبّاس ادرك أسناننا ما
عَشَره منّا رجلٌ وزاد النضر فى هذا الحديث نِعْمَ ترجمانُ القرآنِ ابنُ
عبّاس ن   اخبرنا عبد الله بن نُمير عن مالك بن مِغْوَل عن سلمة بن
كُهيل قال * قال عبدُ الله نِعْمَ ترجمان القرآنِ ابن عبّاس ن   اخبرنا يزيد
١٥ ابن هارون انا جُوَيْبر عن الضحّاك عن ابن عبّاس فى قوله تعالى مَا
يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ قال * أنا من أولئك القليلِ وهم سبعةٌ ن   اخبرنا سفيان بن
عُيينة عن عُبيد الله بن ابى يزيد قال * كان ابن عبّاس اذا سُئِلَ عن الامر
فإن كان فى القرآن أَخبر به وإن لم يكن فى القرآن وكان عن رسول الله
صلّعم أخبر به فإن لم يكن فى القرآن ولا عن رسول الله وكان عن ابى
٢٠ بكر وعمر اخبر به فإن لم يكن فى شىء من ذلك اجتهد رأيَه ن   اخبرنا
ابو أسامة حمّاد بن اسامة قال الاعمش حُدِّثْنا عن مجاهد قال * كان ابن
عبّاس يسمّى البَحْرَ من كثرة عِلْمه   وأُخْبِرْتُ عن ابن جُريج عن عطاء
قال * كان ابن عبّاس يقال له البحر قال وكان عطاء يقول قال البحرُ وفعل
البحرُ ن   اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدىّ نا سفيان عن ليث عن
٢٥ طاوس واخبرنا قَبيصة بن عقبة عن سفيان عن ابن جُريج عن طاوس
قال * ما رأيتُ رجلًا اعلم من ابن عبّاس ن   اخبرنا اسماعيل بن ابى مسعود
عن عبد الله بن إِدْريس عن ليث بن ابى سُليم قال * قلت لطاوس لزمتَ
هذا الغلامَ يعنى ابن عبّاس وتركتَ الاكابرَ من اصحاب رسول الله صلّعم فقال

إنّى رأيت سبعين من اصحاب رسول الله صلّعم اذا تداروا فى شىء صاروا الى قول ابن عبّاس ن اخبرنا عفّان بن مسلم نـا حمّاد بن زيد نـا على ابن زيد حدّثنى سعيد بن جُبير ويوسف بن مِهْران *انّ ابن عبّاس كان يُسئل عن القرآن كثيرا فيقول هو كذا وكذا اما سمعتم الشاعرَ يقول كذا وكذا ن اخبرنا عارم بن الفضل نـا حمّاد بن زيد عن ابى الزُبير عن ٥ عكرمة قال *كان ابن عبّاس اعلمهما بالقرآن وكان علىّ اعلمهما بالمُبْهَمات ن اخبرنا رَوْح بن عُبادة او ثَبْتٌ عنه عن ابن جُريج قال *قال عطاء كان ناسٌ يأتون ابنَ عبّاس لِلشعر وناس لِلأنساب وناسٌ لأَيّام العرب ووقائعها فما منهم مِنْ صِنْفٍ إلّا يُقبِلُ عليه بما شاء ن اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى نـا معتمر بن سليمان عن ابيه عن الحسن قال *اوّل من عرَّف بالبصرة عبدُ ١٠ الله بن عبّاس قال وكان مِثَجَّةً كثير العلم قال فقرأ سورة البقرة ففسّرها آيةً آية ن اخبرنا يزيد بن هارون انـا جرير بن حازم عن يَعْلَى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عبّاس قال *لمّا قُبض رسول الله صلّعم قلتُ لرجل من الانصار هَلُمَّ فلْنَسْئَل اصحابَ رسول الله صلّعم فانّهم اليومَ كثيرٌ قال فقال وا عجبا لك يا ابن عبّاس اترى الناسَ يفتقرون اليك وفى الناس من ١٥ اصحاب رسول الله صلّعم مَن فيهم قال فتركتُ ذاك واقبلت أَسئل اصحابَ رسول الله صلّعم عن الحديث فإنْ كان لَيَبْلغنى الحديثُ عن الرجل فآتى بابه وهو قائل فأَتوسّد رِدائى على بابه تَسْفى الريحُ علىَّ التراب فيخرج فيرانى فيقول لى يا ابنَ عمّ رسولِ الله ما جاء بك أَلّا ارسلتَ الىّ فآتيك فأَقول لا انا أَحقُّ ان آتيك فأسئله عن الحديث فعاش ذلك الرجل الانصارىّ حتّى ٢٠ رآنى وقد اجتمع الناسُ حولى ليسئلونى فيقول هذا الفتى كان اعقل منّى ن اخبرت عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابن عبّاس قال *وجدتُ عامّة حديثِ رسولِ الله صلّعم عند الانصار فإن كنتُ لآتى الرجلَ فأَجدُه نائما لو شئتُ ان يُوقَظ لى لأُوقِظَ فأَجْلسُ على بابه تسفى على وجهى الريحُ حتّى يستيقظ متى ما استيقظ وأسئله عمّا أُريدُ ثمّ أَنصرِف ن اخبرنا محمد ٢٥ ابن عبد الله الاسدىّ عن سفيان الثورىّ عن سالم بن ابى حفصة عن ابى كلثوم قال *لمّا دُفن ابن عبّاس قال ابن الحَنَفيّة اليومَ مات رَبّانىُّ هذه الامّة ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الرحمن ابن ابى الزِناد عن ابيه عن عبيد

الله بن عبد الله بن عُتْبة قال *كان ابن عبّاس قد فات الناسَ بخصالٍ بعلْمِ ما سبقه وفقهٍ فيما احتيجَ اليه من رأيه وحِلْمٍ ونَسَبٍ ونائلٍ وما رأيتُ احدًا كان اعلمَ بما سبقه من حديث رسول الله صلّعم منه ولا اعلمَ بقضاء ابى بكر وعمر وعثمان منْه ولا أَفْقَهَ فى رأيٍ منْه ولا اعلمَ بِشِعْرٍ ولا عربيّة
٥ ولا بتفسير القرآن ولا بحساب ولا بفريضة منْه ولا اعلمَ بما مضى ولا اثقف رأيا فيما احتيج اليه منه ولقدْ كان يجلس يومًا ما يذكر فيه إلّا الفقهَ ويومًا التأويلَ ويومًا المَغازى ويومًا الشعر ويومًا ايّام العرب وما رأيتُ عالمًا قطُّ جَلَسَ اليه إلّا خَضَعَ له وما رأيت سائلا قطُّ سأله إلّا وجد عنده علْمًا ن
أخبرنا محمد بن عمر حدّثنى داود بن جُبير قال *سمعتُ ابن المسيّب يقول
١٠ ابنُ عبّاس اعلمُ الناسِ ن أخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن موسى بن سعد عن عُمر بن سعد بن ابى وقّاص قال *سمعتُ أَبِى يقول ما رأيتُ احدًا احضرَ فَهْمًا ولا البَّ لُبًّا ولا اكثرَ علمًا ولا اوسعَ حلمًا من ابن عبّاس ولقد رأيتُ عمر بن الخطّاب يدعوه للمُعْضلات ثمّ يقول عندك قد جاءتك معضلةٌ ثمّ لا يجاوز قوله وإنّ حوله لَأهلَ
١٥ بدرٍ من المهاجرين والانصار ن أخبرنا محمد بن عمر نا سليمان بن داود ابن الحصين عن ابيه عن ثَبْيان قال *قلتُ لأمّ سلمة زوج النبىّ صلّعم ارى الناسَ على ابن عبّاس منقصفين فقالت امّ سلمة هو اعلمُ مَن بَقِىَ ن
أخبرنا محمد بن عمر حدّثنى واقد بن ابى ياسر عن طلحة بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن ابى بكر عن ابيه عن عائشة *انّها نظرت الى ابن عبّاس
٢٠ ومعه الحَلَق لياليَ الحَجّ وهو يسئل عن المَناسك فقالت هو اعلمُ مَن بقى بالمناسك ن أخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن مروان بن ابى سعيد عن ابن عبّاس قال *دخلتُ على عمر ابن الخطّاب يومًا فسألنى عن مسئلة كتب اليه بها يعلى بن أُميّة من اليَمَن وأَجَبْتُه فيها فقال عمر أَشْهَدُ انّك تنطق عن بيت نُبُوّة ن أخبرنا
٢٥ محمد بن عمر حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن عمرو بن ابى عمرو عن ابى معبد قال *سمعتُ ابن عمر يقول اعلمُنا ابنُ عبّاس ن
أخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن عمرو ابن ابى عمرو عن عكرمة قال *سمعتُ معاوية بن ابى سفيان يقول مَوْلاك

والله افقهُ من مات وعاش ن اخبرنا محمد بن عمر نا ابن ابى وعلة عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال * قال كعب الاحبار مولاك ربّانىُّ هذه الامّة هو اعلمُ من مات ومن عاش ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى معمر ابن راشد عن ابن طاووس عن ابيه قال * كان ابن عبّاس من الراسخين فى العلم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى بِشْر بن ابى مسلم عن ابن ٥ طاووس عن ابيه قال * كان ابن عبّاس قد بَسق على الناس فى العلم كما تَبسق النخلُ السَّحوقُ على الوَدِىّ الصغار ن اخبرنا محمد بن عمر نا معمر بن راشد عن عبد الكريم بن مالك عن سعيد بن جُبير قال * إنْ كان ابنُ عبّاس لَيُحدّثنى الحديث فلو يأذن لى أن أُقبّل رأسه لفعلتُ ن اخبرنا محمد بن عمر نا موسى بن محمد بن ابراهيم التَيْمىّ عن ابيه ١٠ عن مالك بن ابى عامر قال * سمعتُ طلحة بن عُبيد الله يقول لقد أُعطي ابنُ عبّاس فهمًا ولَقْنًا وعلمًا ما كنتُ ارى عمرَ بن الخطّاب يُقدّمُ عليه احدًا ن اخبرنا محمد بن عمر نا مَخْرمة بن بُكير عن ابيه عن بُسْر ابن سعيد عن محمد بن أُبىّ بن كعب قال * سمعتُ أَبى أُبىّ بن كعب يقول وكان عنده ابنُ عبّاس فقام فقال هذا يكون حَبْرَ هذه الأُمّة أُوتِيَ ١٥ عقلا وفهمًا وقد دعا له رسولُ الله صلّعم أن يفقّهه فى الدين ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى الثَوْرىّ عن ليث بن ابى سُليم عن ابى جَهْضَم عن ابن عبّاس قال * رأيتُ جبريل صلوات الله عليه مرّتين ودعا لى رسول الله صلّعم مرّتين ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الرحمن بن ابى الزناد عن ابيه * انّ عمر بن الخطّاب دخل على ابن عبّاس يعوده وهو يُحَمّ ٢٠ فقال عمر أَخَلَّ بنا مرضُك فاللهُ المُستعانُ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى موسى بن عُبيدة عن ابى معبد قال * سمعت ابن عبّاس يقول ما حدّثنى احدٌ قطّ حديثا فاستفهمتُه فلقد كنت آتى بابَ أُبىّ بن كعب وهو نائم فأقيلُ على بابه ولو علم بمكانى لأَحبّ ان يوقَظ لى لِمكانى من رسول الله صلّعم ولكنّى أَكْرَهُ ان أُمِلّه ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى فائدٌ مولَى ٢٥ عُبيد الله بن علىّ عن عُبيد الله بن علىّ عن جدّته سلْمَى قالت * رأيت عبد الله بن عبّاس معه أَلْواحٌ يكتب عليها عن ابى رافع شيئا من فِعْل رسول الله صلّعم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى قُدامة بن موسى عن

ابى سلمة الحضرمىّ قال *سمعتُ ابن عبّاس يقول كنتُ الزمُ الاكابرَ من اصحاب
رسول الله صلّعم من المهاجرين والانصار فأسئلهم عن مَغازى رسول الله صلّعم
وما نزل من القرآن فى ذلك وكنتُ لا آتى احدًا منهم إلّا سُرّ بإتْيانى لِقُرْبى
من رسول الله صلّعم فجعلتُ اسئل أُبَيّ بن كعب يومًا وكان من الراسخين
٥ فى العلم عمّا نزل من القرآن بالمدينة فقال نزل بها سبع وعشرون سورة
وسائرها بمكّة ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى يحيى بن العلاء عن عبد
المجيد بن سُهيل عن عكرمة قال *سمعتُ عبد الله بن عمرو بن العاص
يقول ابنُ عبّاس اعلمُنا بما مضى وأَفقهُنا فيما نزلَ ممّا لم يأتِ فيه شىء
قال عكرمة فأَخبرت ابنَ عبّاس بقوله فقال إنّ عنده لَعِلْمًا ولقد كان يَسئل
١٠ رسولَ الله صلّعم عن الحَلال والحَرام ن اخبرنا محمد بن عمر نا سفيان
عن ابى سلمة عن حبيب بن ابى ثابت عن طاوس قال *ما رأيتُ احدًا
قطّ خالَفَ ابنَ عبّاس ففارقه حتّى يقرِّره ن اخبرنا محمد بن عمر
حدّثنى يحيى بن العلاء عن يعقوب بن زيد عن ابيه قال *سمعتُ جابر
ابن عبد الله يقول حين بلغه موتُ ابن عبّاس وصَفَّقَ باحدى يدَيه على
١٥ الأُخرى مات أعلمُ الناسِ واحلمُ الناسِ ولقد أُصيبتْ به هذه الامّة مصيبةً
لا تُرْتَقُ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى يحيى بن العلاء عن عمر
ابن عبد الله عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم قال *لمّا مات ابنُ
عبّاس قال رافع بن خَديج مات اليومَ مَن كان يُحتاجُ اليه مِن بين المَشْرِق
والمَغْرِب فى العِلم ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الحميد بن جعفر
٢٠ عن ابيه عن زياد بن مِيناء قال *كان ابن عبّاس وابن عمر وابو سعيد
الخُدْرىّ وابو هُريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص وجابر بن عبد الله
ورافع بن خَديج وسلمة بن الاكوع وابو واقد الليثىّ وعبد الله بن بُحَينة مع
اشباهٍ لهم من اصحاب رسول الله صلّعم يُفتون بالمدينة ويحدّثون عن رسول الله
صلّعم مِن لَدُنْ تُوفّى عثمانُ الى ان تُوفّوا والّذين صارت اليهم الفتوى منهم
٢٥ ابن عبّاس وابن عمر وابو سعيد الخُدْرىّ وابو هُريرة وجابر ابن عبد الله ن

عبد الله بن عمر

اخبرنا الفضل بن دُكين ابو نُعيم نا زُهير بن معاوية عن محمد بن

سُوقَة عن ابى جعفر قال *لم يكن احدٌ من اصحاب رسول الله صلعم اذا سمع من رسول الله صلعم حديثا أَجْدَر أن لا يزيد فيه ولا ينقص منه ولا ولا مِن عبد الله بن عمر بن الخطّاب ن اخبرنا ابو عبيد عن ابن جُرَيج عن عمرو بن دينار قال *كان ابن عمر يُعَدّ مِن فُقهاء الأَحداث ن واخبرت عن مجالد عن الشعبىّ قال *كان ابن عمر جيّد الحديث ولم يكن ٥ جيّد الفِقْه ن

عبد الله بن عمرو

اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس المدنىّ عن سليمان بن بلال عن صفوان بن سُليم عن عبد الله بن عمرو قال *استأذنتُ النبىّ صلعم فى كتابِ ما سمعتُ منه قال فأذن لى فكتبتُه فكان عبد الله يسمّى ١٠ صحيفته تلك الصادقة ن اخبرنا معن بن عيسى نا اسحاق بن يحيى ابن طلحة عن مجاهد قال *رأيتُ عند عبد الله بن عمرو بن العاص صحيفةً فسألتُ عنها فقال هذه الصادقة فيها ما سمعتُ من رسول الله صلعم ليس بينى وبينه فيها احدٌ ن

باب ١٥

اخبرت عن ابى الجرّاح المهْدانىّ عن محمد بن سيرين قال *كان عمران ابن الحُصين يُعَدّ مِن ثِقات اصحاب رسول الله صلعم فى الحديث ن واخبرنى مَن سمع ثَوْر بن يزيد يخبر عن خالد بن مَعْدان قال *لم يبق من اصحاب رسول الله صلعم بالشأم احدٌ كان أَوْثق ولا أَفقه ولا أَرضى من عُبادة بن الصامت وشدّاد بن أَوس ن اخبرنا سليمان ابو داود الطيالسىّ انا شعبة ٢٠ قال ابتداءً سمعتُ علىّ بن الحكم يحدّث عن ابى نَضْرة عن ابى سعيد الخُدْرىّ قال *كان اصحابُ رسول الله صلعم اذا قعدوا يتحدّثون كان حديثهم الفقهَ إلّا ان يأمروا رجلًا فيَقرأ عليهم سورةً او يقرأ رجل سورةً من القرآن ن اخبرنا ابو عبيد عن حَنْظلة بن ابى سفيان عن اشياخه قالوا *لم يكن احدٌ من أَحداث اصحاب رسول الله صلعم أَفْقهَ مِن ابى سعيد الخدرىّ ن ٢٥

عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم

اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن مسلم بن جمّاز عن عثمان ابن حفص بن عمر بن خلدة عن الزهرىّ عن قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة قال *كانت عائشة اعلم الناس يسئلها الاكابر من اصحاب رسول الله
٥ صلّعم ن اخبرنا عبيد الله بن عمر نا زياد بن الربيع نا خالد بن سلمة حدّثنى ابو بردة بن ابى موسى عن ابيه قال *ما كان اصحاب رسول الله صلّعم يشكّون فى شىء إلّا سألوا عنه عائشة فيجدون عندها من ذلك علمًا ن اخبرنا ابو معاوية الضرير عن الاعمش عن مسلم عن مسروق* انّه قيل له هل كانت عائشة تُحسن الفرائض قال إى والّذى نفسى بيده
١٠ لقد رأيت مشيخة اصحاب رسول الله صلّعم الاكابر يسئلونها عن الفرائض ن اخبرنا محمد بن عمر نا موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمىّ اخبرنى ابى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال *ما رأيت احدًا اعلمَ بسُنَنِ رسول الله صلّعم ولا افقهَ فى رأيٍ إن احتيج الى رأيه ولا اعلمَ بآية فيما نزلت ولا فريضة من عائشة ن اخبرنا محمد بن عمر نا موسى بن
١٥ محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمىّ عن عبد الله بن كعب مولى آل عثمان عن محمود بن لبيد قال *كان ازواجُ النبىّ صلّعم يَحفظْنَ من حديث النبىّ صلّعم كثيرًا ولا مثْلًا لعائشة وأمّ سلمة وكانت عائشة تُفتى فى عهد عمر وعثمان الى ان ماتت يرحمها الله وكان الاكابر من اصحاب رسول الله صلّعم عمرُ وعثمان بعده يُرسلان اليها فيسئلانها عن السُنَن ن اخبرنا محمد
٢٠ ابن عمر نا عبد الله بن عمر بن حفص العمرىّ عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال *كانت عائشة قد استقلّت بالفتوى فى خلافة ابى بكر وعمر وعثمان وهلمّ جرًّا الى ان ماتت يرحمها الله وكنتُ ملازمًا لها مع برّها بى وكنتُ أجالس البحرَ ابن عبّاس وقد جلستُ مع ابى هريرة وابن عمر فاكثرتُ فكان هناك يعنى ابن عمر ورعٌ وعلمٌ جمٌّ ووقوفٌ عمّا لا علمَ
٢٥ له به ن قال محمد بن عمر الاسلمىّ انّما قلّت الرواية عن الاكابر من اصحاب رسول الله صلّعم لانّهم هلكوا قبل ان يُحتاج اليهم وانّما كثُرت عن عمر بن الخطّاب وعلىّ بن ابى طالب لانّهما وَليا فسُئلا وقضيا بين

الناس. وكلّ اصحاب رسول الله صلّعم كانوا ائمّةً يُقتدى بهم ويُحفظ عليهم
كانوا يفعلون ويُسْتفْتَون فيُفْتُون وسَمِعوا احاديث فأدّوها فكان الاكابرُ من
اصحاب رسول الله صلّعم اقلّ حديثا عَنْه مِن غيرهم مثل ابى بكر وعثمان
وطلحة والزبير وسعد بن ابى وقّاص وعبد الرحمن بن عوف وابى عبيدة
ابنَ الجرّاح وسعيد ابن زيد بن عمرو بن نُفيل وأُبىّ بن كعب وسعد بن ٥
عُبادة وعبادة بن الصامت وأُسَيد بن الحُضير ومُعاذ بن جبل ونُظرائهم
فلم يأت عنهم مِن كثرة الحديث مثلُ ما جاء عن الأَحداث من اصحاب
رسول الله صلّعم مثل جابر بن عبد الله وابى سعيد الخدرىّ وابى هريرة
وعبد الله بن عمر بن الخطّاب وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن
العبّاس ورافع بن خَديج وانس بن مالك والبَراء بن عازب ونُظرائهم وكلُّ هؤلاء ١٠
كان يُعَدّ من فُقهاء اصحابِ رسول الله صلّعم وكانوا يَلزمون رسولَ الله صلّعم
مع غيرهم من نُظرائهم وأَحْدَثُ مِنهم مثلُ عُقبة بن عامر الجُهنىّ وزيد بن
خالد الجهنىّ وعمران بن الحُصين والنُعمان بن بشير ومعاوية بن ابى
سفيان وسهل بن سعد الساعدىّ وعبد الله بن يزيد الخَطْمىّ ومَسلمة بن
مَخلَّد الزُرَقىّ وربيعة بن كعب الاسلمىّ وهِند وأَسماء ابنَىْ حارثة ١٥
الاسلميَّيْن وكانا يَخدمان رسولَ الله صلّعم ويَلزمانه فكان اكثرُ الرواية والعلم
فى هؤلاء ونُظرائهم من اصحاب رسول الله صلّعم لانّهم بَقوا وطالت أعْمارُهم
واحتاج الناسُ اليهم ومضى كثيرٌ من اصحاب رسول الله صلّعم قَبْلَه وبعدَه
بعلمه لم يُؤثَر عنه بشىء ولم يُحْتَج اليه لكثرة اصحاب رسول الله صلّعم ن
شَهد مع رسول الله صلّعم تَبُوكًا وهى آخِرُ غَزاةٍ غزاها من المسلمين ثلاثون ٢٠
الفَ رجلٍ وذلك سِوَى مَن قد أَسْلَمَ وأَقام فى بلاده وموضعه لم يَغْزُ فكانوا
عندنا اكثر ممّن غَزا معه تبوكًا فاحصَيْنا منهم مَن امكنَنَا اسمُه ونسبُه
وعِلم أَمْرِه فى المَغازى والسَرايا وما ذُكر من مَوْقِفٍ وَقَفَهُ ومَن استُشْهِد منهم
فى حياة رسول الله صلّعم وبعدَه ومَن وَفَدَ على رسول الله صلّعم ثمّ رجع الى
بلاد قومه ومَن روَى عنه الحديثَ ممّن قد عُرِفَ نَسَبُه وإسلامه ومَن لم ٢٥
يُعرف منهم إلّا بالحديث الّذى رواه عن رسول الله صلّعم ومنهم مَن قد
تَقدّم موتُه قبل وفاة رسول الله صلّعم وله نَسَبٌ وذِكرٌ ومشهدٌ ومنهم مَن
تأخّر موتُه بعدَ وفاة رسول الله صلّعم وهم اكثرُ ومنهم مَن حُفظ عنه ما

حَدَّث به عن رسول الله صلعم ومنهم مَن أفتى برأيه ومنهم مَن لم يُحدّث عن رسول الله صلعم شيئًا ولعلّه أَكْثَرُ له صحبةً ومُجالسةً وسماعًا من الذى حَدَّث عنه ولكنّا حَمَلْنا الامرَ فى ذلك على التوقّى منهم فى الحديث او على انّه لم يُحتَج اليه لكثرة اصحاب رسول الله صلعم وعلى الاشتغال بالعبادة ٥ والأسفار فى الجهاد فى سبيل الله حتّى مضوا ولم يُحْفَظ عنهم عن النبىّ صلعم شىء وقد احاطت المعرفةُ بصُحبتهم رسولَ الله صلعم ولُقِيّهم إيّاه وليس كلّهم كان يلزم النبىّ صلعم منهم مَن اقام معه ولزمه وشهد معه المَشاهدَ كلّها ومنهم مَن قدم عليه فرآه ثمّ انصرف الى بلاد قومه ومنهم مَن كان يقدم عليه الفَيْنَةَ بعد الفَيْنَةِ من منزله بالحجاز وغيره وقد كتبْنا ١٠ من اصحاب رسول الله صلعم كلّ مَن انتهى الينا اسمُه فى المغازى مَن قدم على رسول الله صلعم من العرب ومَن روى عنه منهم الحديث وبيّنّا من ذلك ما امكن على ما بلغنا ورَوَينا وليس كلّ العِلْم وَعَيْنا . ثمّ كان التابعون بعد اصحاب رسول الله صلعم من أَبناء المهاجرين والانصار وغيرهم فيهم فُقهاء وعُلَماء وعندهم رواية الحديث والآثار والفقه والفتوى ثمّ مضوا ١٥ وخَلَفَ بعدَهم طبقةٌ أُخرى ثمّ طبقاتٌ بَعْدُ الى زماننا هذا وقد فصّلْنا ذلك وبيّنّاه ن

ذكر من كان يفتى بالمدينة بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أَبناء المهاجرين وأبناء الانصار وغيرهم

---

٢٠ سعيد بن المسيّب

اخبرنا محمد بن عمر الاسلمىّ نا قُدامة بن موسى الجُمَحىّ قل *كان سعيد بن المسيّب يُفتى واصحابُ رسول الله صلعم أَحْياء ن اخبرنا يزيد ابن هارون والفضل بن دُكين قلا انا مِسْعَر بن كِدَام عن سعد بن ابراهيم عن سعيد بن المسيّب قل *ما بقى احدٌ اعلم بكلّ قضاء قضاه ٢٥ رسول الله صلعم وابو بكر وعمر منّى قل يزيد بن هارون قل مسعر وأَحسب قد قل وعثمان ومعاوية ن اخبرنا محمد بن عمر انا جارية بن ابى

عمران انّه سمع محمد بن يحيى بن حَبّان يقول * كان رأسَ مَن بالمدينة فى دهره والمُقدَّم عليهم فى الفتوى سعيدُ بن المسيّب ويقال فقيه الفقهاء ن اخبرنا محمد بن عمر نا ثور بن يزيد عن مكحول قال * سعيدُ بن المسيّب عالمُ العُلماء ن اخبرنا سفيان بن عيينة عن اسماعيل بن أُميّة قال * قال مكحول ما حدّثتكم به فهو عن المسيّب والشعبيّ ن اخبرنا عبد الله ٥ ابن جعفر الرَقّى نا ابو المَليح عن ميمون بن مِهْران قال * قدمتُ المدينةَ فسألتُ عن افقه اهلها فدُفعتُ الى سعيد بن المسيّب فقلت له إنّى مقتبس ولستُ بمتعنّتٍ فجعلتُ اسئله وجعل يُجيبنى رجلٌ عنده فقلتُ له كُفَّ عنّى فإنّى اريد ان أَحفظ عن هذا الشيخ فقال انْظروا الى هذا الّذى يريد ان لا يحفظ وقد جالستُ ابا هريرة فلمّا قُمْنا الى الصلاة ١٠ قمتُ بينه وبين سعيد فكان من الامام شىءٌ فلمّا انصرفنا قلتُ له هل أَنْكَرْتَ مِن صلاة الامام شيئًا قال لا قلتُ كَمْ من انسانٍ جالسَ ابا هُريرة وقلبُه فى مكانٍ آخَرَ قال أَرَأَيْتَكَ ما اجبتُك فيه هل خالفنى سعيدُ بن المسيّب قلتُ لا الّا فى فاطمة بنت قيس قال سعيد تلك امرأةٌ فَتَنَتِ النّاسَ او قال فَتَنَتِ النساء ن اخبرنا معن بن عيسى ومحمد بن عمر ١٥ قالا نا مالك بن انس قال * سُئل القاسم بن محمد عن مسئلةٍ فقيل له إنّ سعيد بن المسيّب قال فيها كذا وكذا قال معن فى حديثه فقال القاسم ذلك خيرُنا وسيّدُنا وقال محمد بن عمر فى حديثه ذلك سيّدُنا وعالمُنا ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابن ابى ذئب عن ابى الحُويرث * انّه شهد محمد بن جُبير بن مُطعم يَستفتى سعيدَ بن المسيّب ن اخبرنا محمد ٢٠ ابن عمر حدّثنى هشام بن سعد قال * سمعتُ الزهرىّ يقول وسأله سائل عمّن أَخَذَ سعيدُ بن المسيّب عِلْمَهُ فقال عن زيد بن ثابت وجالسَ سعدَ بن ابى وقّاص وابن عبّاس وابن عمر ودخل على ازواج النبىّ صلعم عائشة وامّ سَلَمة وكان قد سمع من عثمان بن عفّان وعليٍّ وصُهيب ومحمد بن مَسْلَمة وجُلُّ روايتِهِ المسنَدةِ عن ابى هريرة وكان زوج ابنته وسمع من اصحاب ٢٥ عمر وعثمان وكان يقال ليس احدٌ اعلمَ بكلّ ما قضى به عمرُ وعثمان منه ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى هشام بن سعد حدّثنى الزهرىّ وسمعتُ سليمان بن يسار يقول * كُنّا نجالسُ زيدَ بن ثابت أَنَا وسعيد بن المسيّب

وقبيصة بن ذؤيب ومجالس ابنَ عبّاس فامّا ابو هريرة فكان سعيدٌ أَعْلَمنا بمستداته لصِهْرِه منه ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثني ابو مروان عن ابى جعفر قال *سمعت أَبِي عليَّ بن حسين يقول سعيدُ بن المسيّب اعلمُ الناس بما تقدّمهُ من الآثار وأَفْقَهُم في رأيه ن اخبرنا محمد بن عمر
٥ حدّثني سعيد بن عبد العزيز التنوخيّ قال *سألت مكحولًا مَن اعلمُ مَن لَقِيتَ قال ابن المسيّب ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا جعفر بن بُرْقان اخبرنى مَيْمون بن مِهْران قال *اتيتُ المدينة فسألتُ عن أَفقه اهلها فدُفعتُ الى سعيد بن المسيّب فسألته ن اخبرنا يزيد بن هارون انا عمر بن الوليد الشَّنّيّ عن شهاب بن عبّاد العَصَرىّ قال *حججتُ فأتينا المدينة
١٠ فسألنا عن اعلم اهلها فقالوا سعيد بن المسيّب ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصاريّ نا عمر بن الوليد الشّنّيّ حدّثني شهاب بن عبّاد انّ اباه حدّثه قال *أتينا المدينة فسألنا عن افضل اهلها فقالوا سعيد بن المسيّب فأتيناه فقلنا انّا سألنا عن افضل اهل المدينة فقيل لنا سعيد ابن المسيّب فقال انا أُخبركم عمّن هو افضل منّي مائة ضعف عمرو بن
١٥ عمر ن اخبرنا معن بن عيسى نا ملك بن انس انّه بلغه *انّ سعيد بن المسيّب قال إنْ كنتُ لَأَسيرُ الليالىَ والايّامَ فى طلب الحديث الواحد ن اخبرنا مطرِّف بن عبد الله نا مالك بن انس عن يحيى بن سعيد قال *سُئل سعيدُ بن المسيّب عن آية من كتاب الله فقال سعيد لا اقول فى القرآن شيئًا قال ملك وبلغنى عن القاسم بن محمد مثل ذلك ن
٢٠ قال محمد بن سعد وأُخبرتُ عن ملك بن انس عن يحيى بن سعيد قال *كان يقال انّ ابن المسيّب راويةُ عمر ن اخبرنا محمد بن عمر نا ابو مروان عن اسحاق بن عبد الله بن ابى فروة عن مكحول قال *لمّا مات سعيد ابن المسيّب استوى الناسُ ما كان احدٌ يأنف ان يأتى الى حَلْقة سعيد بن المسيّب ولقد رأيتُ فيها مجاهدًا وهو يقول لا يزال الناسُ بخير
٢٥ ما بقى بين اظهُرهم ن اخبرنا معن بن عيسى عن ملك بن انس قال *كان عمر بن عبد العزيز يقول ما كان بالمدينة عالم الّا يأتينى بعلمه وأُوتَى بما عند سعيد بن المسيّب ن اخبرنا معن بن عيسى عن ملك بن انس قال *كان عمر بن عبد العزيز لا يقضى بقضاء حتّى يسأل سعيدَ بن

المسيّب فأَرسل اليه انسانا يسئله فدعاه فجاء حتّى دخل فقال عمر أَخْطَأَ
الرسولُ انّما ارسلناه يسئلك فى مَجْلِسك **ن** واخبرت عن عبد الرزّاق بن
همّام عن معمر قال *سمعت الزهرىّ يقول ادركتُ مِن قريشٍ اربعةً بُحُورٍ
سعيد بن المسيّب وعُرْوَة بن الزُبير وابا سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله
ابن عبد الله بن عُتْبة **ن** اخبرنا محمد بن عمر نـا هشام بن سعد عن ٥
الزهرىّ قال *كنتُ أُجالس عبدَ الله بن ثعلبة بن صُعير العُذْرىّ أَتعلّم منه
نسبَ قومى فأتاه رجلٌ جاهلٌ يسئله عن المطلّقة واحدةً ثِنْتَيْن ثمّ
تَزَوّجها رجلٌ ودخل بها ثمّ طلّقها على كَمْ ترجعُ الى زوجها الاوّل قال لا
أَدْرِى اذْهَبْ الى ذلك الرجلِ واشار له الى سعيد بن المسيّب قال فقلتُ فى
نفسى هذا اقدمُ مِن سعيد بدهرٍ اخبرنى انّه عَقَلَ رسول الله صلّعم مَجَّ ١٠
على وجهه فقمتُ فاتبعتُ السائلَ حتّى سأل سعيدَ بن المسيّب فلزمتُ
سعيدًا فكان هو الغالب على علْم المدينة والمستفتَى هو وابو بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هِشام وسُليمان بن يسارٍ وكان من العلماء وعُرْوَةُ بن
الزبير بَحْرٌ من البُحورِ وعُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة فمثل ذلك ابو
سلمة بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت والقاسم وسالم فصارت ١٥
الفتوى الى هؤلاء وصارت مِن هؤلاء الى سعيد بن المسيّب وابى بكر بن
عبد الرحمن وسليمان بن يَسار والقاسم بن محمد على كفّ من القاسم عن
الفتوى إِلّا ان لا يَجِدَ بُدًّا وكان رجال من أَشباههم وأَسَنُّ منهم من ابناء
الصحابة وغيرهم ممّن ادركتُ ومن المهاجرين والانصار كثيرٌ بالمدينة يُسئلون
ولا ينصِبون انفسَهم كهيئةِ مَا صنع هؤلاء وكان لِسعيد بن المسيّب عند ٢٠
الناس قدرٌ كبيرٌ عظيم لخصالٍ وَرَعٍ يَابِسٍ ونَزاهةٍ وكلامٍ بحقّ عند السلطان
وغيرهم ومجانَبةِ السلطان وعِلْمٍ لا يشاكله علمُ أَحَدٍ ورأىٍ بعدُ صَليبٍ
ونعم العَوْنُ الرأىُ الجَيّدُ وكان ذلك عند سعيد بن المسيّب رحمه الله مِن
رَجلٍ فيه عِزّةٌ لا تكاد تراجع إِلّا الى مَحَكّ ما استطعتُ أَن أُواجهه بِمَسْئلةٍ
حتّى اقول قال فُلان كذا وكذا وقال فلانٌ كذا وكذا فيجيب حينئذٍ **ن** ٢٥
اخبرت عن مالك بن انس عن الزهرىّ قال *كنتُ اجالس ثَعْلبةَ بن ابى
مالك قال فقال لى يومًا تريد هذا قال قلتُ نعم قال عليك بسعيد بن
المسيّب قال فجالستُه عشرَ سنين كيَوْمٍ واحد **ن** اخبرنا محمد بن عمر

نا مثان بن ابى الرجال عن سليمان بن عبد الرحمن بن خبّاب قال * ادركت رجالًا من المهاجرين ورجالًا من الانصار من التابعين يُفتون بالبلد فأمّا المهاجرون فسعيد بن المسيّب وسليمان بن يسار وابو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام وأبان بن عثمان بن عفّان وعبد الله بن عمر بن
٥ ربيعة وابو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعروة ابن الزبير والقاسم وسالم. ومن الانصار خارجة بن زيد بن ثابت ومحمود ابن لبيد وعمر بن خَلْده الزُرَقى وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم وابو أمامة بن سهل بن حُنيف ن اخبرنا ابو عبيد عن ابن جُريج قال * كان الذين يُفتون بالمدينة بعد الصحابة السائبُ بن يزيد والمِسْوَر بن
١٠ مَخْرمة وعبد الرحمن بن حاطب وعبد الله بن عمر بن ربيعة وكانا جميعًا فى حَجْر عمر بن الخطّاب وأبواهما بَدْرِيّان وعبد الرحمن بن كعب بن مالك ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن ابيه قال * كان السبعة الذين يُسئلون بالمدينة ويُنْتَهى الى قولهم سعيدُ بن المسيّب وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعُروه بن الزبير
١٥ وعُبيد الله بن عبد الله بن عتبة والقاسم بن محمد وخارجة بن زيد وسليمان بن يسار ن

سليمان بن يسار

اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الله بن يزيد الهُذَلى * سمعتُ سليمان ابن يسار يقول سعيد بن المسيّب بقيّةُ الناس وسمعت السائل يأتى سعيدَ
٢٠ ابن المسيّب فيقول اذهب الى سليمان بن يسار فانّه اعلمُ مَن بَقِىَ اليومَ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار * سمعتُ الحسن بن محمد بن علىّ بن ابى طالب يقول سليمان بن يسار أَفْهَمُ عندنا مِن ابن المسيّب ن اخبرنا محمد بن عمر نا سعيد بن بَشير وخُلَيد بن دَعْلَج عن قتادة قال * قدمتُ المدينة فسألت مَن اعلمُ
٢٥ اهلِها بالطلاق فقالوا سليمان بن يسار ن

ابو بكر بن عبد الرحمن

اخبرنا يزيد بن هارون انا المسعودىّ عن جامع بن شدّاد قال *خرجنا حُجّاجًا فقدمنا مكّة فسألتُ عن أعلمِ اهل مكّة فقيل عليك بِأَبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ن

عكرمة ٥

اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدىّ عن ايّوب عن عمرو بن دينار قال* دَفَعَ الىّ جابرُ بن زيد مسائلَ أَسئل عنها عِكْرِمة وجعل يقول هذا عكرمةُ مولَى ابنِ عبّاس هذا البَحْرُ فسَلُوه ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدىّ عن ايّوب قال نُبّئْتُ عن سعيد بن جُبير انّه قال *لو كَفّ عنهم عكرمةُ من حديثه لَشُدّتْ اليه المَطايا ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا ١٠ حمّاد بن زيد نا ايّوب عن ابراهيم بن مَيْسرة عن طاووس قال *لو انّ مَوْلَى ابنِ عبّاس هذا اتّقى الله وكفّ من حديثه لَشُدّت اليه المطايا ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا سلّام بن مِسْكين قال *كان عكرمة اعلم الناس بالتفسير ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايّوب قال *قال عكرمة إنّى لأَخرج الى السوق فاسمع الرجلَ يتكلّم بالكلمة فينفتح لى خمسون بابًا من ١٥ العِلْم ن اخبرنا عبيد الله بن موسى انا شيبان عن ابى اسحاق قال* جاء عكرمة فحدّث وسعيد بن جبير حاضرٌ فعَقَدَ ثلاثين وقال اصاب الحديثَ ن اخبرنا عارم بن الفضل واحمد بن عبد الله بن يونس قالا انا حمّاد بن زيد عن الزُبير بن الخِرّيت عن عكرمة قال *كان ابن عبّاس يضع فى رِجْلى الكَبْلَ ويعلّمنى القرآن والسُنَنَ ن اخبرنا موسى بن اسماعيل ٢٠ نا غسّان بن مُضَر ابو مُضَر عن سعيد بن يزيد قال *كنّا عند عكرمة فقال ما لكم أَفْلَسْتُم يعنى لا أراكم تسئلونى ن

عطاء بن ابى رباح

اخبرنا محمد بن الفُضيل بن غَزْوان الضَبّىّ نا اسلم المِنْقَرىّ واخبرنا

الفضل بن دُكين ابو نُعيم نا بَسّام الصَيْرَفى جميعًا عن ابى جعفر محمد ابن علىّ بن حسين قال *ما بقى احدٌ اعلم بمناسك الحجّ من عطاء بن ابى رباح ن اخبرنا علىّ بن عبد الله بن جعفر نا سفيان بن عُيينة عن اسماعيل بن أُميّة قال *كان عطاء يتكلّم فاذا سُئل عن المسئلة فكأنّما ٥ يُؤيَّد ن اخبرنا قبيصة بن عُقْبة نا سفيان عن ابن جُريج قال *كان عطاء اذا حدّث بشىء قلتُ عِلْمٌ او رأىٌ فان كان اثرًا قال علمٌ وان كان رأيًا قال رأىٌ ن اخبرنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن اسلم المِنْقَرىّ قال *جاء أَعرابىّ فجعل يقول أَين ابو محمد يريد عطاء فاشاروا الى سعيد ابن ابو محمد فقال سَعيد ما لنا هاهُنا مع عطاء شىء ن اخبرنا ١٠ الفضل بن دُكين نا سفيان عن سلمة قال *ما رأيتُ احدًا يريد بهذا العلم وجهَ الله غير هؤلاء الثلاثة عطاء وطاوس ومجاهد ن اخبرنا قبيصة ابن عقبة نا سفيان عن حبيب بن ابى ثابت قال *قال لى طاوس اذا حدّثتك حديثًا قد أَتيْتُه لك فلا تسئل عنه احدًا ن

عمرة بنت عبد الرحمن وعروة بن الزبير

١٥ اخبرنا يزيد بن هارون نا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار قال *كتب عمرُ بن عبد العزيز الى ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أَن أنظر ما كان من حديث رسول الله صلّعم او سُنّة ماضية او حديث عَمْرة بنت عبد الرحمن فاكتبه فانّى قد خفتُ دروسَ العلْم وذهابَ اهله ن اخبرت عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال *قال لى عمر بن عبد ٢٠ العزيز ما بقى احدٌ اعلم بحديث عائشة منها يعنى عَمْرة قال وكان عمر يسئلها ن واخبرت عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال *سمعتُ القاسمَ يسئل عَمْرة ن اخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأُويسىّ من بنى عامر ابن لُؤَىّ حدّثنى ابو يوسف الماجِشُونُ *انّه سمع ابنَ شهاب يقول كنتُ اذا حدّثنى عُرْوةُ ثمّ حدّثتنى عَمْرةُ يَصدق عندى حديثُ عروة فلمّا ٢٥ تَبَحّرْتُهما اذا عُرْوةُ بَحْرٌ لا يُنْزَف ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد ابن زيد سمعتُ هشام بن عروة قال *كان ابى يقول أَىّ شىء تعلّموا فانكم

اليومَ صِغارٌ وتُوشِكون أَن تكونوا كِبارًا وانّما تعلّمْنا صغارا واصبحْنا كبارًا وصِرْنا اليومَ نُساءَل ن

ابن شهاب الزهرى

اخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأُويسىّ حدّثنى ابراهيم بن سعد عن ابيه قال * ما أرى احدًا جَمَعَ بعدَ رسول الله صلّعم ما جمع ابنُ شهاب ن ٥
اخبرنا سفيان بن عُيينة قال * قال لى ابو بكر الهُذَلىّ وكان قد جالس الحسنَ وابنَ سيرين آحفظ لى هذا الحديثَ لحديثٍ حدّث به الزهرىّ قال ابو بكر لم أَرَ مثل هذا قطّ يعنى الزهرىّ ن اخبرنا مطرّف بن عبد الله * سمعتُ مالك بن انس يقول ما ادركتُ بالمدينة فقيهًا مُحدِّثا غير واحدٍ فقلتُ له مَن هو فقال ابن شهاب الزُهْرِىّ ن اخبِرت عن عبد الرزّاق ١٠
ابن همّام نآ معمر قال * قيل للزهرىّ زَعموا انّك لا تحدّث عن المَوالي فقال إنّي لَأُحدّث عنهم ولكن اذا وجدتُ ابناء المهاجرين والانصار أَتّكِى عليهم فما اصنع بغَيْرِهم ن اخبِرت عن عبد الرزّاق سمعت عُبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب قال * لمّا نَشأْتُ فأَردتُ ان اطلب العلمَ فجعلتُ آتِى أَشياخَ آلِ عمر رجلًا رجلًا فاقول ما سمعتَ مِن ١٥
سالمٍ فكُلّما اتيتُ رجلا منهم قال عليك بِابن شهاب فانّ ابن شهاب كان يلزمه قال وابن شهاب بالشأم حينئذٍ قال فلزمتُ نافعًا فجعل اللهُ فى ذلك خيرًا كثيرًا ن واخبِرت عن عبد الرزّاق قال انآ معمر اخبرنى صالح بن كَيْسان قال * اجتمعتُ انا والزهرىُّ ونحن نطلب العلمَ فقُلنا نَكْتُب السُنَنَ
قال وكتبْنا ما جاء عن النبىّ صلّعم قال ثمّ قال نكتب ما جاء عن الصحابة ٢٠
فانّه سُنّة قال قلت إنّه ليس بسُنّة فلا نَكْتُبه قال فكتب ولم أَكْتُبْ فأَنْجَحَ وضَيّعْتُ قال قال يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه قال إنّا ما سبقَنا بنُ شهاب بشىءٍ من العلم إلّا انّا كنّا نأتى المَجلِسَ فيَسْتَنْتِلُ ويَشدّ ثوبه عند صدره ويسئل عمّا يريد وكنّا تَمنعُنا الحداثةُ ن واخبِرت عن عبد الرزّاق نآ
معمر عن الزهرىّ قال * كنّا نكْره كتابَ العلم حتّى أَكْرَهَنا عليه هؤلاء الامراء ٢٥
فرأينا ان لا يمنعه احدٌ من المسلمين ن واخبِرت عن وُهيب عن ايّوب

قال «ما رأيت احدًا اعلم من الزهرىّ» واخبرنا عن حمّاد بن زيد عن
برد عن مكحول قال «ما اعلمُ احدًا اعلمَ بسُنّة ماضية
من الزهرىّ» واخبرنا عن عبد الرزّاق قال سمعت
معمرًا قال «كنّا نرى انّا قد اكثرنا عن
الزهرىّ حتّى قُتل الوليدُ فاذا الدفاترُ قد
حُملت على الدوابّ من خزائنه
يقول من علم
الزهرىّ»

تصحیحات

صفحۃ	سطر	خطأ	صواب
۳	۲	تخلّفونی	تتخلّفونی
۳	۳	واعتکافه علی جبریل	علی جبریل واعتکافه
۳	۵	حُصین	حَصین
۴	۱۸		صلعم
۵	۱۹	تهوّر	نُهوِّر
۵	۲۲	اجبرنا	اخبرنا
۵	۲۷		ونرفع
۶	۲۳	آمسکوا	أَمْسِکوا
۶	۲۶	عمر وعن	عمرو عن
۷	۲۵	عبّاسی	عبّاس
۸	۱	ماسم	ما سم
۹	۱۹	قالت	قالت*
۹	۲۰	انت*	انت
۱۰	۹		والجنّة
۱۱	۷	علی	علِیّ
۱۱	۱۸	خطیئة	خطیئة
۱۳	۸	علاقة	علاقة
۱۳	۱۲	لِیباجتنهد	لَیباجتنهد
۱۵	۱	عبید	عبد
۱۵	۱۹،۱۸	عابس	عائش
۱۵	۱۹	قالت	قلتُ

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١٥	٣٦	ان	انّ
١٧	٥	حربش	جُربس
١٨	٥	ان	انّ
١٨	٩	آخرُ	آخرَ
١٨	١٩	ذل	قال *
١٩	١	بريد *	بريد
		الانصاريّ	الانصاريّ *
١٩	٤	ان رسول	انّ رسول
٢٠	١٣	يجيبوا	يحبّوا
			رجُلا
٢١	٢٠	ان	انّ
	٢٤	خَلف	خَلف
	٢٥	ابن اسحاق	ابي اسحاق
٢٢	٢٣	ان	انّ
٢٤	٢٧	فانّنى	فقّتنى
٢٥	٢٠	رسولَ	رسولُ
٢٦	٤	خُكبم	حَكيم
٢٧	٢٣	قلت	قلت *
	٣٦	وجميعا	جميعا
٢٨	٩	قل	قل *
	١٨-٢٠	ان	انّ
٢٩	٤	تخُطّ *	تخطّ
٣٠	٢٤	تقول	تقول *
٣١	١٩		حدّثنى
٣٢	١٥		لدّتاه
	٢٢	* الستّة	الستّة
٣٣	٤	أن	إنْ

تصحيحات

صفحة	سطر	خطأ	صواب
۳۳	۱۳	أبليه	أبيّتَه
۳۷	۱۸	قال	قال *
۳۹	۱۹		أيّدينا
	۲۵	عائشة	عائشة *
۴۰	۱۳	فضحكتُ	فضحكتُ ن
	۱۵	قالت	قالت *
	۱۹	محمد ابن	محمد بن
	۲۰	قال	قال *
۴۱	۱۲	النبّي	لبي
	۲۲		صلعم
	۲۷	زيد	موسى
		ابيه	ابيه *
۴۲	۴	وإن	وإنّ
۴۴	۱۴	سلمة	سلمة *
۴۵	۱۰	قال	قال *
۴۶	۱۵	حباكم	حيّاكم
۴۶	۱۸		منْهُ
۴۷	۳	وأقروا	واقْرُوا
	۴	علّى	على
	۱۹	قال	قال *
۴۹	۲۴	جُريش	جُريس
۵۳	۹	عينيه	بين عينيه
۵۴	۱	الغضاة	العصاة
۵۵	۲۱	ولله	والله
۵۷	۸	ونادُوا	ونادَوا
	۱۹	معاوية	معاوية *
	۲۹	قال	قال *

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٥٨	٢٠	قل	قل *
٦١	٥	قل	قل *
	٢٨	الا	إلّا
٦٢	١١	عمر	عمرو
	١٩	خولىّ *	خولىّ
٦٥	٨	قل	قل *
٦٨	١٢	فكانوا	فكان
٦٩	٢٥-٩	رقْعا	رُقَعًا
٧٢	٣	تقول	يقول *
	١٩	ابيه	ابيه *
٧٣	١	قلا	قلا *
	٧	عمرو عن	عمر وعن
	٢٠	الحسن	الحسن *
٧٥	١٩	قطيفة	قطيعة
	٢٠	الحيّاط	الخيّاط
٧٧	٢٣	صلى	صلّى
٧٨	٥	لعمرى *	لعمرى
٨٩	٣٦	وبقيتْ	وبقيتَ
٩١	٢٣	أَوْ حلّ	أُوحلّ
٩١	٢٧	بيالك	ببالك
٩٢	٥	أُسبال	إسبال
٩٣	١٨	المُكاويا	المَكاويا
٩٤	٩	المرشد	المرشد
٩٥	١٥	وعبْرةٌ	وعَبِرةٌ
	١٨	عينىّ	أعينىّ
	٢٨		ثمال
٩٦	٨		شفيق

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٩٧	٢ . ٣		اثاثة
	٩		رَبيتنك
	٢١		وهنبثة
	٢٤		بالآيات
٩٩	٢١	بن عليّة	ابنُ عليّة
١٠٠	٣	لنحسب	لَنحسب
	٥	خُجر	جُحْر
	١٩	مقعدة	مقعدَهُ
١٠٢	٢٥		للقرآن
١٠٣	١٤	قد رقب	فذَرَفَتْ
١٠٨	١٠	يجلسه	يَحْبسه
		جهادا	وجها
	١١	اجلسه	أحبسه
	١٧	معاذ	معاذًا
	٢٧	ولذلك	وكذلك
١٠٩	٢٧		خَيْثمة
١١٤	٤	كثروا وملوًا	كثروا وربلوا وملوًا المدائن
	٤		يعلّمهم
	٢٠	وعب	وُهيب
	٢٢	القرآن	للقرآن
١١٨	١٠	وإنّ	وأنّ
	١٧	فعرفت	فصَدَّقت
١٢٠	١	ان	انّ
	٤	ابو بشير	ابو بِشْر
	٢٧		لزمتَ
	٢٨		وتركتَ
١٢٢	١٤	يجاوز	نُجاوز

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١٢٥	٢	اجابر	أَحْذَر
١٢٧	١	عليهم	عليهم ما
	٧	الحدث	الحدث
	١٨	ومنهم	فمنهم
١٢٨	٣	على النوقي منهم	منهم على النوقي
١٣١	١٠	كهيئة	كهيئة
١٣٤	٢٣	ابو يوسف الماجشون	يوسف بن الماجشون
XVIII	22	Obcim	Votter

ALPHABETISCHES VERZEICHNIS DER EIGENNAMEN, DIE IN DIESEN ANMERKUNGEN BEHANDELT SIND *).

*) Die Zahlen beziehen sich auf die Seiten und Zeilen des arabischen Textes. Bis auf zwei Ausnahmen sind alles Personennamen.

NACHTRÄGE ZU DEN ANMERKUNGEN.

Seite ١, 12 Den Naṣr b. Bāb finde ich biographisch nur Mīzān, Bd. III Nr. 2005 behandelt, + 193. — 17 يحيى بن عبّاد d. i. der الضّبَعي zubenannte Ueberlieferer, der, nach Ibn Nāfiʿ am Rande von Ḥolāṣa, 198 starb.

Seite 7 Zeile 3 v. u. ist vor „Ueber" die Ziffer „8" ausgefallen.

Seite 9 Zeile 16 ist vor هلال die Ziffer „27" ausgefallen.

Seite ١٣, 24 f. ابو المهلّب d. i. nach Mīzān Bd. III Nr. 3610 مُطّرِح بن يزيد الاسدي, vgl. auch Ḥolāṣa s. v. مطرح. — 25 f. ابو أُمامة d. i. nach Nawawī 651 f. der Prophetengenosse صُدَيّ بن عجلان + 81/6.

Seite ١٩, 28 Ueber جعفر vgl. die Anmerkung zu S. ٣٠, 10.

Seite 24 Zeile 20 ist vor ليلى die Ziffer „7" ausgefallen.

Seite ٨٠, 20 Den Ibrāhīm kann ich biographisch nicht nachweisen.

Seite 39 Zeile 2 ist vor ابراهيم die Ziffer „24" ausgefallen.

Seite ٩١, 3 ابو عمرو الشيباني d. i. nach Taḳrīb und Ḥolāṣa سعد ابن اياس + 95/6.

Seite 48 Zeile 1 am Anfang ist die Ziffer „11" ausgefallen.

lies nach der HS und Bd. V يوسف بن, d. i. يوسف بن يعقوب بن ابى سلمة الماجشون ابو سلمة المدنى (+ 185 Ḫolāṣa), vgl. auch Mīzān II Nr. 1037. — 25. تبحّرتها: Bd. V تبحّرتها („einen auf die Unergründlichkeit seines Wissens hin untersuchen"). — يُنْزَف: auch intransitive Aussprache (يَنْزِف) ist möglich. — 26 Hinter اى شىء könnte ein Verbum — etwa كان — ausgefallen zu sein.

Seite ١٣٥, 1 وتوشكون „bald werdet ihr alt sein", Emendation von *Chr. Snouck Hurgronje* für توسلون der HS. — 3 ff. Grössere Artikel über Muḥammad b. Muslim b. Šihāb al-Zuhrī (+ 124) finden sich Ḥuffāẓ I 96—100. Nawawī 117—119. — 6 ابو بكر d. i. سُلْمَى بن عبد الله بن ابى بكر الهُذلى (Ḫolāṣa, Mīzān I Nr. 3361) + 167. — 7 ابن سيرين d. i. nach Taḳrīb und Nawawī محمد بن سيرين الانصارى + 110 (Ḫolāṣa). — 19 f. Andere Rezension Ḏahabī Cod. Sprenger 273 fol. 87v, 16—18. — 21 انّه: Cod. انا. — 22 وضيّعت „ich liess verloren gehen, nämlich die Sunan, welche er aufzuzeichnen versäumte". — انّا: Cod. انى; in Lisān XIV 167, 21 und Nihāja s. v. نثل beginnt die Tradition mit ما سبقنا. — 23 بشىء habe ich eingesetzt nach Lisān und Nihāja. — فيستنثل nach Lisān und Nihāja: Cod. فنستنثل („voran schreiten", vgl. Cod. O am Rande استنثل من الصفّ اذا تقدّم). — عند (so Cod.): die Lesart على (Lisān, Nihāja) ist wohl vorzuziehen. — 25 كتاب Verbalnomen wie oben S. ١٢٥, 10. — Ueber diese Stelle handelt ausführlich *I. Goldziher*, Muhammed. Studien II 38 f. Eine andere interessante, hierher gehörende Tradition steht Ḥuffāẓ I 98, 16 f. لم يكن للزهرىّ كتابٌ إلّا كتاب فى نَسَب قومه.

Seite ١٣٦, 2 بُرْد d. i. برد بن سنان ابو العلاء الدمشقىّ + 135 (Mīzān Nr. 1019). — 2 f. Aehnliche Tradition Ḥuffāẓ I 97, 3 f. Ibn Ḫallikān ed. Cair. 1310 Bd. I S. 451, 28. — 6 الوليد: Ḥuffāẓ I 100, 2 fügt hinzu يزيد بن, d. i. also der bekannte Omajjaden-Chalife.

امسك عن بعض. — 14—16 = Bd. V S. 212, 23—25. — 16—18 = Bd. V S. 213, 5—7. — 17 نعقد ثلاثين bedeutet „mit den Fingern das Zeichen für 30 machen" im Sinne von „Beifall spenden". Vgl. *I. Goldziher*, Ueber Zahlenfiguren in ZDMG Bd. 61 S. 756 f. Dieses Zeichen besteht darin, dass vier Finger der linken Hand eingebogen werden, und der aufrecht bleibende Daumen nach dem Adressaten der Beifallskundgebung gerichtet wird. Diese Geste hat wahrscheinlich nur wegen ihrer zufälligen Aehnlichkeit mit der Zahlenfigur 30 den Namen der letzteren erhalten. Ueber عقد عشرة als Zeichen des Bedauerns Ibn Sa'd III, ı S. 56, 10 vgl. Nihāja I 251, 7 ff. und *Em. Roediger* ZDMG Bd. I Anhang S. 114. — 20 ويعلّمنى القرآن والسنن: Bd. V S. 212, 14 ويعلّمنى القرآن ويعلّمنى السنّة, Ḥuffāẓ I 84, 3 على تعليم القرآن والسنن. — 21 سعيد heisst nach Ḫolāṣa s. v. غسّان: ابو سلمة سعيد, dagegen s. v. سعيد: سعيد بن مسلمة (Taḳrīb سلمة) ابو مسلمة. — 24 — S. ١٣٤, 3 = Bd. V S. 344, 23—26.

Seite ١٣٤, 2 بمناسك = Ḥuffāẓ I 86, 15: Nawawī 423, 5 بامر. — 3—5 = Bd. V 345, 8 f — 5 يؤيّد „(als ob er) mit göttlicher Hilfe gestärkt würde", vgl. den Beinamen *al-mu'aijad*. Dieser Sinn ergibt sich auch aus der andern Rezension Ḥuffāẓ I 86, 10 f. كان عطاء يطيل الصمت فاذا تكلّم خُيّل الينا انّه يؤيّد, deshalb muss يختل Nawawī 423, 7 Fehler für يختيّل sein. — 5—7 = Bd. V lin. 25—27. — 7—11 = Bd. V lin. 3—8. — 8 ابو محمّد ist sowohl Kunja des 'Aṭā (Ibn Sa'd Bd. V S. 344, 21) als des Sa'īd b. Ǵubair (Nawawī 278). — 8 سعيد: Bd. V fügt بن جبير hinzu. — 10 سلمة d. i. nach Ḫolāṣa vielleicht سلمة بن وهرام, der von Ṭā'ūs tradiert und andrerseits Autorität des Sufjān b. 'Ujaina ist. — 11 وجه الله = Bd. V: Nawawī 422, 16 ما عند الله. — 13 اتيته Cod. ohne Vokale und Punkte, in Cod A könnte der dritte Buchstabe auch ein Lām sein. — 15—18 = Bd. VIII S. 353, 8—11. — 15 عبد الله بن دينار d. i. wohl nicht der المدنى الطّحيّ (+ 127), sondern der البهرانى zubenannte Ueberlieferer, da dieser nach Ḫolāṣa und Mīzān wir hier von 'Omar b. 'Abdel'azīz tradiert. — 17 سنّة ماضية (ebenso S. ١٣٦, 2) d. i. „eine aus der Vergangenheit hergekommene und zu allgemeiner Anerkennung gelangte Sunna". — عمرة d. i. عمرة بنت عبد الرحمان بن اسعد بن زرارة, vgl. Ibn Sa'd Bd. VIII 353. — 18 خشيت: Bd. VIII 353, 11 خشيت. — 19 محمد d. i. محمد بن عبد الرحمن بن سعد(?) ابن زرارة, ein Neffe der 'Amra (Ḫolāṣa). — 22—25 = Ibn Sa'd Bd. V S. 134, 25—27. — 22 f. من بنى لؤىّ fehlt in Bd. V. — 23 ابو يوسف:

meinen Sinne zu verstehen ist. — 10 هكذا d. i. der oben lin. 6 genannte ʿAbdallāh b. Ṯaʿlaba (+ 89). — 17 على bis بذا lin. 18: „wobei sich Ḳāsim des Fetwā enthielt (كَفَّ: Cod. لَفّ), es sei denn, dass er nicht anders konnte". — 20 كبيئة: lies mit der HS هيئة („und stellten sich nicht so hoch wie . . . ."). — 22 مجانبة السلطان Die Vermeidung des Verkehrs mit Regierungskreisen wird immer an den ʿUlemā gelobt. Man erinnere sich auch daran, dass Saʿīd weder dem ʿAbdallāh b. Zubair noch den Söhnen ʿAbdelmelik's huldigen wollte (Ibn Saʿd Bd. V 90, 26 ff. 93, 10 und *Sachau* zu Bd. III, ı S. XII). — بعدُ (Vokal nach Cod. O) „obendrein, ausserdem". — 23 f. من رجل Zu diesem explikativen من vgl. *M. J. de Goeje* in Gloss. Ṭabarī 494 o. — 24 لا habe ich vom Rande in den Text hereingenommen; ob mit Recht, steht dahin, da das nächstfolgende Wort zweifelhaft ist. — محكّ „Prüfstein", falls die Lesart von Cod. O مُتَحَكّ richtig. *I. Goldziher* hat mir die Korrektur مُتَحَلّة vorgeschlagen. Ueber den allgemeinen Sinn der Stelle kann kein Zweifel sein: Saʿīd besass so grosses Ansehen, dass man ihn nicht direkt zu befragen wagte, sondern nur, wenn man zuvor die Ansichten einiger Anderer eingeholt hatte.

Seite ١٣٢, 1 Ueber مالك بن محمد بن = مالك بن ابى الرجال عبد الرحمن بن زرارة (+ zwischen 154—164) vgl. *Sachau*, Studien S. 30. — Sulaimān ist mir sonst nicht bekannt, sein Vater ʿAbderraḥmān wird unter den Prophetengenossen aufgeführt (Iṣāba, Usd, Taǧrīd, Ḫolāṣa, Taḳrīb). — 10 f. وكانا جميعا فى حجر عمر ʿAbdallāh b. ʿĀmir war nach Nawawī 351, 9 f. حليف الخطّاب والد عمر wie schon sein Vater (Ibn Sa'd III, ı 281, 20); aber weder von ʿAbderraḥmān noch seinem Vater Ḥāṭib kann ich ein solches Verhältnis zu ʿOmar nachweisen. Doch gehört Ḥāṭib wie ʿĀmir zu den Kämpfern von Bedr (Ibn Saʿd III, ı 294 f.). — 18 Ueber ʿAbdallāh vgl. Ṭabarī III 2561 und Mīzān II Nr. 647. — بقيّة „der beste (der Menschen)", vgl. Gloss. Ṭabarī.

Seite ١٣٣, 1 ff. Das Ausführlichste über Abū Bekr b. ʿAbderraḥmān b. Ḥārīṯ b. Hišām b. Mughīra al-Maḫzūmī (+ 94 سنة الفقهاء) finde ich in Ḥuffāẓ I 54 f. — 6—10 = Ibn Saʿd Bd. V S. 212, 26—213, 3. — 7 Bd. V schiebt hinter عكرمة noch هكذا ein. — 10. 12 Man sagt auch شُدّ اليه الرحال z. B. Nawawī 352, 3. — 12 وكفّ من: Ḥuffāẓ I 84, 13

جبير vgl. *Sachau*, Studien S. 19 f. — 19 f. = Ibn Saʿd Bd. V S. 90, 5—7. — 20—26 = Bd. V S. 89, 17—23. — 24 صهيب d. i. nach Ḥolâṣa صهيب بن سنان (+ 38). — 27 وسمعت (so Cod. O) Da Sulaiman lin. 28 (+ 100) Gewährsman des Zuhrî (Nawawî 303, 7), aber nicht des Hišâm (+ 160) ist, so bleibt و auffallend, vgl. aber S. ١٣٠, 19 ويلقى.

Seite ١٣٠, 2—4 = Ibn Saʿd a. O. S. 90, 7—9. — 6—10 = Ibn Saʿd lin. 10—14. — 11 Den ʿOmar finde ich nur Moštabih S. 279, 3 v. u. kurz verzeichnet. — 12 ابله Den Vater des Sibâb b. ʿAbbâd kann ich nicht näher bestimmen. — 14 f. عمرو بن عمر: Cod. عمرو ابن عمر Wer ist das? Da Saʿîd b. Musaijib von jüngeren Zeitgenossen des Chalifen ʿOmar tradierte, unter anderen auch von Ibn ʿOmar (Ibn Saʿd Bd. V 89, 19) und lin. 21 geradezu رأيت عمر heisst, so meint der Text vielleicht „ʿOmar und [ʿAbdallâh] Ibn ʿOmar". In diesem Falle wäre die Lesart der HS وابن herzustellen. — 15 f. = Ibn Saʿd a. O. S. 89, 8 f., vgl. Nawawî 284, 3. Ḥuffâẓ I 48, 4. — 20 f. = Ibn Saʿd a. O. lin. 23 ff. — 21 عمر Das ist der Chalife, wie besonders aus Ibn Saʿd Bd. V 89, 22 deutlich hervorgeht. — 25—27 = Ibn Saʿd a. O. S. 90, 18—20. — 26 l. وأُوتِيَ. — 27 — S. ١٣١, 2 = Ibn Saʿd a. O. lin. 14—17.

Seite ١٣١, 1 فدعاه فجاء Der Abgesandte rief den Saʿîd, so dass dieser sich persönlich zu ʿOmar begab. — 8 على كم ترجع „Auf dem Fusse von wie viel Ṭalâḳ kehrt sie zu ihrem ersten Manne zurück?" Das Verständnis dieser Stelle verdanke ich *Chr. Snouck Hurgronje*. Der freie Mann besitzt gegenüber der nämlichen Frau drei Ṭalâḳ, vgl. Tanbîh ed. Juynboll S. 213, Bâǵûrî II 147 f. فإنّ الحرّ يملك ثلاث تطليقات. Hat er z. B. seiner Frau 1 mal das Ṭalâḳ gegeben, und wird später das eheliche Verhältnis wieder hergestellt, so gilt von der Frau رجعت اليه على تطليقتين, so dass dem Manne also nur noch zwei Ṭalâḳ ihr gegenüber zur Verfügung stehen. „Hieran ändert nichts, dass sie inzwischen mit einem anderen Manne verheiratet gewesen ist, denn dieser Umstand wäre nur von Wichtigkeit, wenn es sich um die Wiederherstellung einer durch 3 Ṭalâḳ gelösten Ehe handelte." Diesen Umstand hat der Frager, wie seine Worte تزوّجها رجل ودخل بها beweisen, nicht beachtet und sich dadurch den Vorwurf der Unwissenheit (جاهل lin. 7) und auch wohl den Spott der gelehrten Gesellschaft — die Geschichte ist leider nicht zu Ende erzählt — zugezogen. Aus dem Gesagten ergibt sich weiter, dass رجع unseres Textes nicht im technischen Sinne der Rechtssprache — vgl. Tanbîh im Glossar und *Th. W. Juynboll*, Mohammedaansche Wet (1903) S. 211 f. —, sondern im ge-

12 Lies wohl واحدث منهم مثل. — 21 يغز فكانوا glaube ich in dem sehr verwischten Cod. A zu erkennen: Cod. O bietet davon nur die beiden ersten und den letzten Buchstaben. — 22 Die Zahl 30.000 wird auch in den Maghāzī des Wāḳidī (Wellhausen S. 393) angegeben. — 28 ومنهم: lies mit der HS فمنهم.

Seite ١٣٨, 2 منهم, am Rande von Cod. O nachgetragen, gehört anscheinend hinter ذلك. — 3 التوقّي في الحديث Ueber die hier angedeutete Ängstlichkeit in der Tradierung des Ḥadīṯ vgl. *I. Goldziher* in ZDMG Bd. 61 (1907) S. 860 ff. — 12 رَوِّينا habe ich vokalisiert in der Annahme, dass ein Reim (سجع) mit dem folgenden وَعَيِّنا beabsichtigt sei, sonst wäre auch رُوِينا möglich. — 21 f. = Ibn Saʿd Bd. V S. 89, 25—27. — 22—26 = Ibn Saʿd a. O. lin. 9—13. — 26 — S. ١٣٩, 5 = Ibn Saʿd a. O. S. 89, 27—90, 5.

Seite ١٣٩, 1 مَنْ با = Ibn Saʿd a. O. S. 90, 1: Nawawī 283, 17 اهل. — 6 ابو المليح d. i. nach Ḥuffāẓ I 87, 3 ابو المليح الرَّقّي, dessen Name nach Taḳrīb und Ḫolāṣa حسن بن عمر(و) ist († 181). — 8 متعنّتا Vgl. Lisān II 365, 5 v. u. تعنّته تعنّتا سأله عن شيء اراد به اللبْس عليه والمشقّة, Ibn Saʿd Bd. VIII 138, 16 steht es im Gegensatz zu مبشّرا. — 10 Ob man يحفظ absolut zu fassen oder dahinter عنّي zu ergänzen hat, ist fraglich. Die Antwort des Anonymus geht bis هريرة einschliesslich. — 11 Das Subjekt von قمتُ und قلتُ ist Maimūn; بينه und له gehen auf den Anonymus. فكان من الامام شيء „an dem Imām war etwas zu beanstanden". — 13 ارأيتك Ueber den Sinn dieser Phrase (= أَخْبِرْني „Sage mir doch, ob Saʿīd über die Fragen, welche ich — der Anonymus — Dir — dem Maimūn — beantwortet habe, in abweichendem Sinne gesprochen hat") vgl. *H. L. Fleischer*, Kleine Schriften Bd. I 481 ff., *M. J. de Goeje* im Gloss. Ṭabarī S. CCLIV und *J. Barth*, Sprachwissenschaftliche Untersuchungen, 2. Teil (1911) S. 31 ff. — 14 Aus der Zeit des Propheten ist mir nur eine einzige Frau des Namens فاطمة بنت قيس bekannt. Doch ist aus ihrer Biographie (Ibn Saʿd Bd. VIII 200 ff. Usd, Iṣāba, Nawawī) nicht zu ersehen, worauf sich die Behauptung (فتنت الناس (النساء) beziehen könnte. — 15 فتنت: Cod. O فتّنت. — 20 Ueber محمد بن

Taḳrīb und Ḫolāṣa (بهاء معجمة) ذئك (+ 104). — 28 مولاك „dein Patron", ʿIkrima war nämlich ein Klient des Ibn ʿAbbās (Nawawī 131).

Seite ١٣٣, 1 ابن ابي وعلة ist mir nicht weiter bekannt. — 5 بشر desgleichen. — 17 ابو جهضم d. i. موسى بن سالم, ein Freigelassener der ʿAbbāsiden (Ḫolāṣa, Mīzān), vgl. auch *Sachau* zu Ibn Saʿd Bd. III, I S. 270, 2. — 20 f. = Kanz ʿUmmāl Bd. VII Nr. 416. — 21 Vgl. Kanz ʿUmmāl Bd. VII Nr. 416. — 26 عبيد الله So ist nach Taḳrīb, Ḫolāṣa s. v. ثقة bzw. عبيد الله, Mīzān II Nr. 1313, Ṭabarī III 2467, 18 zu lesen gegenüber عبد الله der HS. Der gemeinte Patron ist عبيد الله بن على ابن ابي رافع. — Salmā war die Frau des Abū Rāfiʿ, eines Freigelassenen des Propheten (Ibn Saʿd Bd. VIII S. 164 f.).

Seite ١٣٤, 1. Den Abū Salama kenne ich sonst nicht. — 8 اعلمنا beruht auf Konjektur, in Cod. O ist nur noch das letzte Alif zu erkennen. — نزل „eintreten" von wirklichen, nicht kasuistisch konstruierten Rechtsfällen (نوازل), wofür sonst وقع gebräuchlich ist. — 11 Der hier genannte Abū Salama ist vielleicht mit dem von lin. 1 identisch. — Da سفيان الثورى (+ 161) nach Ḥuffāẓ I 103 direct von Ḥabīb tradiert, ist der lin. 10 erwähnte سفين vielleicht = سفيان بن عيينة (+ 198). — 16 Die Person des ʿOmar b. ʿAbdallāh kann ich nicht bestimmen. Der Zeit nach würde der oben S. ٨٨, 3 näher als مولى غفرة bezeichnete Traditionarier (+ 146) möglich sein.

Seite ١٣٥, 2 Cod. احذر: Der Zusammenhang verlangt أُحَذِّرُ, was Ibn Saʿd Bd. IV, I S. 106, 11 und Ḥuffāẓ I 34, 2 bestätigen. — 3 ابو عبيد d. i. vielleicht der Nawawī 714 ff. erwähnte القاسم بن سلّام (+ 224). — 10 كتاب ist hier Verbalnomen. — تسمّى nach Ibn Saʿd Bd. IV, II S. 8, 26: Cod. O تسمى. — 11—13 Ausführlicher Usd III 234, 4 ff. — 16 Dieser Abū 'l-Ǧarrāḥ ist mir sonst nicht bekannt. — 22 علىّ بن الحكم البُنَانى + 131 (Ḫolāṣa, Taḳrīb, Mīzān).

Seite ١٣٦, 4 f. = Ḥuffāẓ I 24, 8. — 6—8 Andere Rezension Ḥuffāẓ lin. 9 f. Iṣāba IV S. 693, 2. — 10 Andere Rezension Usd V 504, 2. Iṣāba IV S. 692 u. — 13 فيما ist in Cod. O und A über تبين geschrieben. — 22 وَعَلَّمَ: Cod. علم. — 23 البحر. Vgl. S. ١٣٠, 22, 24. ١٣١, 3, 14. ١٣٣, 8. ١٣٤, 25. — 23 f. ابن عمر: Nawawī 507, 16 schiebt vorher مع noch ein. — 24 f. لا عَلَّمَ: Naw. يعلم. — 25 الرِّوايَة: Cod. الراوية.

Seite ١٣٧, 2 Am Ende der Zeile ist beim Abdruck لا abgesprungen. —

k

Lisān XI 142, 8 f. — 11 مثجّة (Ǧāhiẓ مثجّا) „Traditionsstrom", eine Randglosse in Cod. O verweist auf Nihāja, wo es s. v. heisst: كان مثجّا اى كان يصبّ الكلام صبّا شبّه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المثجوج. — 16 فيثم Die Lesart ist nicht ganz sicher, gibt aber den möglichen Sinn „so viel Genossen des Propheten unter den Menschen auch noch vorhanden sind". Vgl. *H. Reckendorf*, Ueber Paronomasie in den semitischen Sprachen (1909) S. 162 ff. — Cod. O und Cod. A haben anstatt فيثم anscheinend فيثم; Iṣāba II. S. 805 u. fehlt diese Stelle leider. — 17 الرجل: Iṣāba رجل. — 18 ثقل „schlafend". — التراب: Iṣāba من التراب. — 19 الا: Iṣāba حلا. — 20 فاسأله (= Iṣāba) ist in Cod. O als Korrektur über فسألك geschrieben, umgekehrt in Cod. A. — 21 ليستلونى فيقول: Iṣāba يسألون فقال. — 22 Lies أخبرت. — 26 f. Die Person des Abū Kulṯūm kann ich nicht bestimmen. — 27 Andere Rezension Nawawī 353 u. Iṣāba II 812, 2. Ḥuffāẓ I 35, 3 v. u.

Seite ١٢٣, 2 وسبب ونائل: Usd III 193, 22 ونسب وتأويل. — Das Folgende bis lin. 8 = Usd a. a. O., Nawawī 354, 8—13. — 5 ولا بحساب ولا بفريضة *ḥisāb* „Berechnung" bezieht sich offenbar auf die Berechnung der Erbanteile, wie auch das folgende فريضة nahelegt. Denn dieses Wort bedeutet hier wie S. ١٢٩, 9. 14, aus den oben zu S. ١١٥, 19 dargelegten Gründen, nicht „religiöse Pflichten", sondern „Erbanteile". — 14 عندك (= Kanz ʿUmmāl Bd. VII Nr. 417) „gib einmal Acht" oder „da bin ich". — يجاوز nach Cod. Sprenger 272 fol. 65r und Kanz ʿUmmāl: Cod. O تجاوز, Cod. A ohne Punkte. — 16 نبهان: Der zweite und dritte Buchstabe sind in Cod. O nicht mehr zu erkennen, Cod. A نمبان. Bei Ibn Saʿd Bd. V 218, Taḳrīb und Ḫolāṣa erscheint Nabhān als Freigelassener (مكاتب) der Umm Salama. — 16 ارى: Cod. O am Rande رايت. — 17 In der Bedeutung „sich drängen" wird gewöhnlich der 3. und 6. Stamm von قصف gebraucht; der 7. Stamm ist aber unzweifelhaft gesichert durch Ibn Saʿd Bd. III, 1 S. 250, 23 (وانقصف). — 18 وافد (so deutlich Cod. O) ist mir sonst nicht bekannt. Ṭabarī II 717, 3 kennt einen وافد بن ابى ياسر, eine Autorität des Šaʿbī (+ 103), den ich aber gleichfalls biographisch nicht nachweisen kann. — 26 ابو معبد d. i. der Ibn Saʿd Bd. V 216 verzeichnete Klient des Ibn ʿAbbās, sein Ism ist hier نافذ, dagegen

25 ff. — 13 الوليد d. i. nach Ḫolāṣa und Taḳrīb der mit der Nisbe الجُرَشي versehene Ueberlieferer. — 15 ابن عمر d. i. عبد الله بن عمر بن الخطّاب, dessen Kunja ابو عبد الرحمن (vgl. lin. 17) lautet. — 17 فعرفت: lies mit der HS فتكنّفت. — 27 bis S. ١١٩, 1 = Ibn Sa'd a. a. O. S. 56, 9—12, Buḫārī, 'ilm cap. 34, Musnad Aḥmad Bd. II 373, 6 ff., Iṣāba IV S. 383, 5 f.

Seite ١١٩, 1 خالصا = Buḫ. Musnad: Ibn Sa'd a. a. O. مُخْلِصا. — من قبل نفسه: Buḫ. من قلبه او نفسه. — 3 Der Grossvater des 'Amr b. Jaḥjā heisst Sa'īd b. 'Amr b. Sa'īd b. 'Āṣ (Ḫolāṣa). — 4 حدثنا: Iṣāba IV S. 394, 16 بشيء. — طلبتها (so Cod.): Iṣāba طلعتها. — 6—8 = Ibn Sa'd S. 57, 15 ff. — 8 بالقَشْع Diese Vokalisierung entspricht der Glosse بالمزابل; Iṣāba 394, 9 erklärt اى بالجلود, las also بالقَسْع; für beide Aussprachen verzeichnen die Lexika, einschliesslich Nihāja, noch die Bedeutung „Rotz". Vgl. auch *I. Goldziher* in ZDMG Bd. 50 S. 488. — 11 بالخِرَق: Ibn Sa'd a. a. O. lin. 12 بالخُرَّف, beides gibt einen guten Sinn. — 12 مجنون Diese Bezeichnung des Abū Huraira findet sich in einer anderen Tradition Iṣāba IV S. 390, 1, Ibn Sa'd IV 53, 27. — 16 ولا يكتب Vgl. Iṣāba S. 388 u. Tirmiḏī, manāḳib cap. 38 am Ende. Buḫārī, 'ilm cap. 40 § 3. — 21 f. = Iṣāba II 804 u.

Seite ١٢٠, 4 ابو بشير: *lies mit der HS.* ابو بِشْر, *d. i.* nach Ḥuffāẓ I 66, 2 جعفر بن اياس اليشكرى (+ 125 Ḫolāṣa). — 7 Den 'Abdallāh habe ich in den biographischen Werken nicht gefunden, wohl aber seinen Vater Fuḍail. — 11 f. ما عشره: hierzu am Rande von Cod. O und A die Glosse ما بلغ عُشْرَ ما عِنْدَه من العلم. — Iṣāba II S. 807, 17 und Nawawī 352, 2 haben nur die fünf letzten Worte von نعم an. — 15 f. Sur. 18, 21. — 24 ليث d. i. nach lin. 27 und Iṣāba II S. 809, 4 ليث ابن ابى سليم + 143 (Ḫolāṣa). — 27 Ṭā'ūs (so gewöhnlich in unsrer HS, vgl. aber zu S. ٥٨, 2), der von Ibn 'Abbās tradiert, ist Autorität *des Laiṯ; deshalb ist für* لزمت *zu lesen* لَزِمَتْ und lin. 28 وتَرَكَتْ.

Seite ١٢١, 1 صاروا: so Cod. A, Usd III 194, 3, Iṣāba II S. 809, 6: in Cod. O ist der erste Buchstabe verwischt. — 9 صِنْف „Menschenklasse", vgl. *Dozy* s. v. — 10 f. Andere Recension Ǧāḥiẓ, Bajān I 37, 22 f. — 10 عرّف hier im Sinne von عرّف الحديث, vgl.

nach noch mit anderen Dingen als Granatäpfeln. — 15 f. Vgl. Iṣāba II S. 42, 1—3, 807, 4—7, Kanz ʿUmmāl Bd. VII Nr. 294. — 20 راسخ في العلم ein sehr beliebter Ausdruck, schon Sur. 3, 5 الراسخون في العلم, vgl. weiter Usd II 222, 14, Iṣāba II S. 42, 15, Ḥuffāẓ I 27, 3 v. u., unten S. ١٣٣, 4. ١٣٤, 4, seltener scheint عالِم راسخ, z.B. Hišām 13, 3 v.u. — 26 شيء ist in Cod. O über بشيء geschrieben. — 27 f. „Ich kenne von Zaid keinen Ausspruch, nach dem, als einer allgemein erkannten Richtschnur (مُجْمَعٌ عليه, das klassische Arabisch zieht in solchen Fällen den Akkusativ vor, also مُجْمَعًا), nicht in Ost und West gehandelt würde."

Seite ١١٧, 4 اليوم فقد كان Der Text steht genau ebenso bei Kanz ʿUmmāl Bd. VII Nr. 285. Im Folgenden vokalisiere عالِم und und حبرًها. — 11 Das erste كل, am Anfang der Zeile, ist störend und wohl zu streichen. — 17 العلم: Nawawī 260, 13 العُلماء. — 19 f. Vgl. Usd II 223 o., Iṣāba II S. 42, 18 f. — 22—25 = Ibn Saʿd Bd. IV, II S. 56, 3—7. — 23 Der Traditionarier ʿAmr b. Mirdās ist in den mir bekannten biographischen Werken nicht verzeichnet. — 24 Das Ausbreiten und Zusammenraffen des Gewandes gehört ebenso wie die Schöpfbewegungen S. ١١٨, 1 eigentlich in das Gebiet des Analogiezaubers. Sofern der Glaube an dessen Wirkungskraft den Beteiligten nicht mehr lebendig war, haben wir lediglich eine symbolische Handlung anzuerkennen. — 25—S. ١١٨, 2 = Ibn Saʿd a. a. O. S. 55, 27 ff. Andere Rezensionen Buḫārī, ʿilm cap. 43 § 2. 3. Muslim, faḍāʾil cap. 70. Tirmiḏī, manāḳib cap. 38. — 26. ابن ابي ذئب d. i. محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث (+ 159 Ḫolāṣa, Ḥuffāẓ).

Seite ١١٨, 1 Der Passus فغرف بيده findet sich von den angegebenen Parallelen nur bei Buḫārī. — 3—5 = Ibn Saʿd a. a. O. S. 57, 6 ff. Buḫārī, ʿilm cap. 43 § 4 (kommentiert Ḳasṭallānī I 212), Iṣāba IV S. 394, 5 ff. — 3 ابن ابي ذئب d. i. nach Ḫolāṣa und Ḥuffāẓ I 172 محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحرث بن ابي ذئب + 159. — 6—12 Ganz abweichende Rezension Ibn Saʿd a. a. O. S. 56, 12 ff. — 8 f. Sur. 2, 154 f. — 10 f. Traditionen ähnlichen Inhalts unten ١١٩, 17 ff., S. ١٢١, 4 f., Musnad Aḥmad Bd. II 387, 6 f. — 11 على شبع; Buḫ. § 1 بشبع; Iṣāba IV S. 391, 6, Muslim, faḍāʾil cap. 70 على ملء; Ḳasṭallānī verzeichnet noch لشبع und (بطني) ليشبع. — 12 فيسمع ما لا يسمعون: Buḫ. ويحضر ما لا يحضرون. — 12—19 Andere Rezensionen Buḫārī, ǧanāʾiz cap. 56. Iṣāba IV S. 394, 10 ff. Ibn Saʿd a. a. O. S. 57,

zum ersten Male als Einleitung eines Isnād vor, die anderen Stellen sind S. ١١٥, 1, ١٢٠, 22. ١٢١, 22. ١٢٥, 5. ١٣٠, 20. ١٣١, 2. 26. ١٣٤, 19. ١٣٥, 10. 13. 18. 24. 26. ١٣٦, 1. 3. Sprecher ist wohl uberall Ibn Sa'd selbst, vgl. besonders S. ١٣٠, 20. Welche Bewandtnis es mit dieser Abweichung vom gewöhnlichen Stil hat, lässt sich erst feststellen, wenn das ganze Werk gedruckt vorliegt.

Seite ١١٥, 9 أحدٌ: Kanz 'Ummāl Bd. VII Nr. 292 كلّ احد. — 12 f. Vgl. Iṣāba II S. 41, 11, Miškāt, salām faṣl 2 § 17. — 15 أمّ سعد d. i. die Tochter des Zaid b. Ṯābit, vgl. Iṣāba IV Nr. 1285 u. s. w. — 16 Das Schreibrohr hinter das Ohr zu stecken ist eine alte Gewohnheit, vgl. auch Baihakī ed. Schwally S. 466, 18. — 17 للممِلّ: Tirmiḏī, isti'ḏān wa'l-adab cap. 18 للمُمْلِي (synonym), Miškāt a. a. O. § 16 للمال(?). — 19 بالفرائض Man könnte schwanken, ob unter farā'iḍ hier wie lin. 25 und lin. 20 (افرض) die „religiösen Pflichten" zu verstehen sind oder die Anteile, welche nach dem Erbrechtsabschnitt (آية الفرائض) des Korāns, Sur. 4, 12—15, den Verwandten bestimmter Grade zufallen, vgl. Tanbīh ed. Juynboll S. 182 ff. Da indessen lin. 23 und S. ١١٦, 9 nur die letztere Deutung zulässig ist, indem die religiösen Pflichten doch wohl in den vorher genannten Wissensfächern des Kaḍā und Fikh mit enthalten sind, werden auch die anderen Stellen unseres Textes auf die Wissenschaft des Erbrechtes zu beziehen sein. — 20 f. Vgl. Nawawī 259 u., Iṣāba II S. 42, 7, Usd II 222, 13. — 23 والفتوى: Kanz 'Ummāl Bd. VII Nr. 283 والفتيا.

Seite ١١٦, 4 ونطلب Vokale nach Cod. O. — المسمّون: Kanz 'Ummāl Bd. VII Nr. 284 المسلمون. Die Lesart der HS bedeutet wahrscheinlich „die für einen Posten bestimmten, ernannten, oder in Aussicht genommenen Männer". — Die Worte زيد بن ثابت müssen als Frage gefasst werden, vielleicht ist vorher أين ausgefallen, das aber auch in dem Zitat bei Kanz 'Ummāl fehlt. — لا: Kanz لن. — Der Sinn des Folgenden ist „ich erachte den Zaid nicht zu gering für den Posten, doch ist er augenblicklich hier in Medīna nicht zu entbehren." — 5 البلد d. i. Medīna. — يحتاجون: Kanz محتاجون. — 7 Den Muḥammad b. Muslim finde ich nur in Ibn Sa'd Bd. V S. 310 biographisch behandelt († 177), den 'Uṯman nur in Mīzān II Nr. 1119, in der Handschrift des Mīzān Cod. Wetzstein II 356 fol. 158v ist خلدة am Rande in خالد korrigiert. — 9 متراسا: Iṣāba II S. 42, 11 راسا. — 12 رزين d. i. nach Holāṣa رزين بن حبيب الرمّاني البزّاز الاماطي, der Mann handelte dem-

الرّمّانى, der nach Ḥolāṣa von Abū Ḏarr tradiert. Mit ابن مرثد könnte dieses Marṯad Sohn Mālik gemeint sein. — 13—15 Andere Rezension Ḥuffāẓ I 16, 14—16, eine Stelle daraus in Nihāja s. v. صمصم. — 16 منذر d. i. nach Ḏahabī Cod. Sprenger 274 fol. 50ᵛ und Ḥolāṣa منذر بن يعلى. — 20 جمع القرآن Wie schon *Th. Noeldeke*, Geschichte des Qorāns S. 189 gezeigt hat, kann diese Phrase, wo sie in Bezug auf Zeitgenossen des Propheten gebraucht ist, nicht „den Ḳorān sammeln" bedeuten, sondern nur den Sinn haben, dass diese Leute grosse Teile des Ḳorāns auswendig wussten oder schriftlich besassen. In Uebereinstimmung hiermit erklärt Nawawī 516, 4 جمعوا القرآن durch حفظوا جميعه. Es fragt sich indessen, ob diese Bedeutung alt oder erst auf Grund der Nachrichten über die Ḳorānsammlungen Abūbekr's und ʿOṯmān's erschlossen ist. — 21 سعد d. i. nach S. ١١٣, 2 سعد بن عبيد, über den Ibn Saʿd III, ɪɪ S. 30 zu vergleichen ist. — ابو زيد d. i. nach Fihrist ed. Flügel S. ٢٧, 29, Iṣāba I Nr. 879, Usd I 223, Taġrīd I Nr. 558 ثابت بن زيد. Usd IV 216, 20 ff. V 203 f., Iṣāba IV S. 143 erwähnen noch 4 andere Namen, von denen sich Iṣāba für قيس بن سكن entscheidet, vgl. auch Ibn Saʿd Bd. III, ɪɪ S. 70, Nawawī 516 und Iṣāba III Nr. 1297.

Seite ١١٣, 8 In Usd und Iṣāba s.v. قيس بن سكن sagt Anas selbst هو احد من عمومتى, vgl. auch Wüstenfelds Genealogische Tabellen Nr. 19 lin. 33. — 11 الذين: Cod. الذى. — 21 ابو ايوب (vgl. S. ١١٤, 2. 9) Usd und Iṣāba kennen zwei Anṣārier dieses Namens, ohne aber einen derselben zu den Muǧammiʿūn zu rechnen, auch Ibn Saʿd Bd. III, ɪɪ 49 f. geschieht dies nicht. — 18 Den Traditionarier Abderraḥīm b. ʿOmar kenne ich nur aus der einzeiligen Notiz Mīzān II Nr. 965. — 22 هشام (lies وهشام) d. i. nach Ḥuffāẓ I 129, 4 هشام بن عروة († 146). — 24 Tamīm (b. Jūnus) war ein frommer Mann, der viel betete und in der Schrift las, aber als Muǧammiʿ ist er mir nicht bekannt. — 26 Ueber ابن مرسا kenne ich nichts als die magere Notiz Ibn Saʿd Bd. V S. 64.

Seite ١١٤, 4 Hinter كثروا ist وربلوا ausgefallen. — 17 برد d. i. nach Taḳrīb und Ḥolāṣa بُرْد بن سنان الدمشقى († 135). — 20 وهب Cod.: lies وُهيب, vgl. oben zu S. ٢, 9. — 22 شجاع d. i. wahrscheinlich شجاع بن الوليد بن قيس ابو بدر † 204 (Ḥolāṣa), obwohl die Kunja ابن ابى الشجاع in keinem mir bekannten biographischen Werke erwähnt ist. — 26 Der Ausspruch ist eine genaue Wiedergabe von Ḳohel. 1, 18ᵇ וְיוֹסִיף דַעַת יוֹסִיף מַכְאוֹב. — 27 عملت Vokale nach Cod. O. — 28 فيما: man sollte بما erwarten, da der Sinn sein muss: „aber du hast nicht nach deinem Wissen gehandelt". — أُخْبِرْتُ kommt in diesem Teile des Ibn Saʿd hier

(Var. (الحارفى) الحارثى مطرّف بن طَرِيف + 143. — 24 زياد d.i. der berühmte Statthalter des Irāk und Halbbruder des Chalifen Mu'āwija, der nach Nawawī 256 zu den „duhāt" gerechnet wird.

Seite ١١١, 1 العصبة Bekrī 552, Jakūt III 683, IV 576 verzeichnen die Variante المعضّب. — 3 قرأنا: Usd II 245, 23 اخذا القرآن. — 6 Den Hammād finde ich nur Mīzān I Nr. 2221 verzeichnet, den Zaid nur ebenda Nr. 2955. — بزيد d. i. der in Ḫolāṣa und Taḳrīb s. v. mit der Nisbe الزُبيدىّ الحمصىّ verzeichnete Ueberlieferer, die Nisbe السَّكسَكىّ finde ich *daneben nur in Ibn Ḥaǧar's Tahḏīb Bd. XI Nr. 676. — 8* سلام ohne Tešdīd nach ausdrücklicher Angabe der Tuḥfa S 69. — *14 f.* Vgl. Usd IV 378, 3 f. — 17 الّذى قل für الّذى دل فيه, vgl Wright, Grammar[3] II S. 320 B. — عاشر عشرة So auch in einer Tradition Usd III 177, 7, Iṣāba II S. 782, 4. — 25 Der Name (ism) des Abū Jaḥjā ist strittig, vgl. besonders Mīzān III Nr. 3691. — العتّات hat hier den Sinn von بائع النعت, vgl. Ṭabarī Index. — 25 f. Sur. 46, 9. — 27 عمرو d. i. nach Ḫolāṣa ابو عبد الله الكوفىّ عمرو بن قيس المُلائىّ.

Seite ١١٢, 1 Ob عطيّة mit dem oben S. ٢, 26 angeführten Traditionarier gleichen Namens identisch ist, weiss ich nicht. — Sur. 26, 197. — 2 ابن يامين d. i. nach Iṣāba III S. 1336 und Usd V 99 يامين بن يامين, (Usd II 336, 11, Iṣāba II 231, 1 ياسين بن يامين). — و قيس habe ich eingesetzt nach Usd V 99, 6. II 336, 10. Iṣāba II 236, 1: Cod ثعلبة بن اسد. Indessen wird Iṣāba I Nr. 104. 934 ثعلبة als Bruder des 'Abdallāh b. Salām bezeichnet. Usd I 70, 7 kennt auch einen Juden ثعلبة بن اسيد und اسد بن عبيد. — Asad und Usaid (Aussprache nach Cod. O) sind Söhne des كعب القرظىّ nach Iṣāba II S. 230 u., I S. 60 94, Usd V 99, 6, II 336. — 4—10 = Ibn Sa'd Bd. IV, ı S. 170, 25—171, 4. — 4 حجّاج بن محمد المصّيصىّ starb nach Ḫolāṣa 186(5), dagegen nach Taḳrīb und Ḥuffāẓ I 316 a. H. 206. — 5 ابو الاسود *Seine Nisbe ist* الدُئلىّ (+ 69). — 6 S. ١٠٩, 27 schiebt vor عجز noch ثُمّ ein; eine abweichende Rezension Usd V 187 u. lautet: وعى ابو ذرّ علما عجز النّاسُ عنه. — 8 ان bleibt gleich schwierig, ob man أنْ (so Lippert) oder إنْ vokalisiert, doch habe ich die naheliegende Aenderung in إنّه nicht gewagt. — 11 ابو عمرو Sein *Ism ist* عبد الرحمن بن عمرو + 157. — 12 مرثد d. i. مرثد بن عبد الله

(Ibn Sa'd Bd. VI S. 218). — 16 نبذة „eine gewisse Entfernung", vgl. نبذ VIII „sich entfernen" Sura 19, 16. 22. — 20 خالد d. i. nach S. ٩٥, 2 خالد الحذّاء. — 21 f. Vgl. Ibn Sa'd III, II S. 122, 22. Nawawī 560, 9. Iṣāba III S. 873 u. Ḥuffāẓ I 17. — 22—S. ١٠٨, 1 = Ibn Sa'd Bd. III, II S. 121, 14—21. Die Stelle ist erläutert von *I. Goldziher*, Ẓāhiriten S. 8 f., wo auch literarische Nachweise gegeben werden. — 23 عبيد الله korrigiert nach Ibn Sa'd Bd. III, II S. 122 und Bd. VI, 218: Cod. عبد الله.

Seite ١٠٨, 10 جلسه: lies mit der HS und Kanz 'Ummāl Bd. VII Nr. 737 تحبسه, ebenso lin. 11 احبسه für اجلسه. — جهادا: lies mit der HS und Kanz وجها („Ansehen"). — 12 مِصْرَه ist die dem Mu'āḏ zugewiesene Stadt im eroberten Gebiete, wo seine Anwesenheit nicht so nötig sein soll (عظيم الغنى) wie zu Hause in Medīna. — 15 f. قذفة تحاجر: Ibn Sa'd Bd. III, II 126, 4 قذفة حَجَرٍ. — 16 بيان d. i. nach Ḥuffāẓ I 288, 3 بيان بن بشر (+ nach 140 Ḥol.). — 17 f. Sur. 16, 121. Die Tradition steht Usd IV 378, Iṣāba III S. 873, Nawawī 560. 561 u. s. w. — 27 ولذلك der HS ist in وكذلك zu korrigieren.

Seite ١٠٩, 2 فراس d. i. فراس بن يحيى الهمدانيّ (+ 129), übrigens der einzige Traditionarier dieses Namens, welchen Taḳrīb und Ḫolāṣa kennen. — 11 أوهَمَ ist hier = غلط „einen Irrtum begehen", vgl. *M. J. de Goeje* in Gloss. Ṭabarī. — 14 ثور d. i. nach Nawawī ثور بن يزيد الكَلاعيّ + 153, auch dessen Gewährsmann Ḫālid b. Ma'dān (+ 103, 104 oder 108) führt diese Nisbe. — 15 عبد الله d. i. wahrscheinlich 'Abdallāh b. 'Amr b. 'Āṣ (+ 65 Ibn Sa'd Bd. IV, II, 8 ff. Ḥuffāẓ I 35). — 19 جارية kommt innerhalb des nämlichen Isnād Ṭabarī I 1174, 5 vor. Von biographischen Werken verzeichnet den Mann nur Mīzān I Nr. 1396 kurz als مجهول. — 27 Den Namen des Traditionariers Muḥammad b. Sahl b. abū Ḥaiṯama finde ich nur Usd IV 320, 4. Als Zeitgenossen des Propheten verzeichnen die biographischen Werke nur einen سهل بن ابى حَثْمة, von dem unter anderen sein Sohn Muḥammad überliefert (Iṣāba II S. 276, 9).

Seite ١١٠, 7 Den Abderraḥmān kenne ich sonst nicht, dagegen verzeichnen die biographischen Werke einen عمران بن ابى انس القرشيّ, der 117 starb. — 10 مسلم d. i. nach Ḫolāṣa مسلم بن صُبيح + 100. — 11 شاممت eigentl. „ich beroch", hier „ich lernte kennen", vgl. Ibn Sa'd Bd. I, I S. 106, 11 und Gloss. Ṭabarī. — 19 مطرّف d. i. nach Ḫolāṣa

لك تحبيرا (Lisān V 229, 2, Nihāja s. v.), sondern heisst „erfreuen". — 7 وصف فقال: Cod. O وقال mit übergeschriebenem نعت. — Abweichende Rezensionen Kanz 'Ummāl Bd. VII Nr. 789. 798. — 10 كيس = Kanz Nr. 787: Ibn Sa'd Bd. IV, I S. 80, 21 كبير. Nach dem Zusammenhange scheint كَيِّس nicht „schlau, gerieben", sondern „vernünftig, weise" im religiösen Sinne zu bedeuten. — 11 الاسعريين Dieser jemenische Stamm (Ṭabarī I 1852, 10) benutzte natürlich die Statthalterschaft seines Landsmannes Abū Mūsā über Baṣra und Kufa, um sich in diesen Städten einzunisten (Ṭabarī I 2830, 1 ff. 3174, 7). Ueber den engen Zusammenhang dieser Leute vgl. die Tradition Muslim, faḍā'il cap. 74. — 12 انّهم fehlt bei Kanz. — 16 ما كان يشبه: Ibn Sa'd IV, I S. 82, 22 ما كنّا نُشَبِّهُ. — 18 f. *I. Goldziher* verweist mich zu diesem Dictum auf Talmud Sanhedrin fol. 7[b] אם ברור לך הדבר כבקר אמרהו ואם לאו אל תאמרהו. — 22 Abu'l-Baḫtarī, ein Koranleser und Traditionskenner von Kuf, soll aber nach Ibn Sa'd Bd. VI 205, 2 und Mīzān III Nr. 2962 *nicht* mit 'Alī zusammengekommen sein. — 26 حُذيفة d. i., nach Usd I 391, 2 f. Nawawī 200, 5 u.s.w., ح' بن النّمان. — 27 بالمناقبين Cod. A: Cod. O بالمنقفين. — وهي bis ديه S. ١٠٩, 1 = S. ١١٢, 8 f., wo nur قوم fehlt.

Seite ١٠٧, 1 سلمان d. i. العارسي 'س. — Usd II 341, 5 f. schiebt vor حجر und lin. 2 vor منّا noch هو bzw. وهو ein. — 2 Nach der grammatischen Regel (الاختصاص) ist أهل zu lesen. — 7 ابو صالح d. i., nach Ibn Sa'd Bd. VI 158, Nawawī 731, Ḥuffāẓ I 78 u. s. w., ذكوان السمّان († 101). — 8 شكلت Cod. O ohne alle Punkte. Iṣāba III S. 873, 15 heisst es: تجرت النسآء أن يلدن مثل معاذ. — 10 Den Nu'mān kann ich biographisch nicht nachweisen. Der oben S. ٢٢, 5 genannte 'Omāra b. Ghazīja († 110 Ḥol.) scheint sein Vater zu sein. — 11 ff. Diese und ähnliche Traditionen werden oft angeführt, vgl. Ibn Sa'd Bd. III, II S. 126, Nawawī 561, Usd IV 378, Iṣāba III S. 873 u. s. w. — رتوة in diesem Zusammenhang wird verschieden erklärt, durch خطوة, درجة, رمية سهم (so auch Nihāja, Nawawī 560, 1), ميل und مدّى البصر, vgl. Lisān XIX, 21. — 12 ابو اسحاق d. i. nach Ḥuffāẓ I 137 سليمان بن فيروز الكوفي († 139/141). — 13 Die Person des Abū 'Aun ist nicht sicher zu bestimmen, vielleicht der lin. 23 erwähnte, unter der Statthalterschaft des Ḫalid b. 'Abdallāh al-Ḳasrī (a. H. 105 ff.) gestorbene Muḥammad b. 'Ubaidallāh

ابراهيم النخعى + 96. — 12 ابو الاحوص d. i. nicht dieselbe Person wie *lin.* 24 (vgl. zu v, 18), sondern nach Muḳaddasī bei *Sachau* Studien S. 37, 11 سلّام بن سُليم (+ 179 Ḥuffāẓ I 226, Ḫolāṣa). — 13—19 mit einigen Abweichungen Nawawī 371, 15 ff. — 16 Sur. 4, 45. — 18 وقال bis Ende = Iṣāba II S. 891, 12 f. Kanz ʿUmmāl Bd. VI Nr. 3081: abweichend Nihāja s. v. غضّ. — غضّا كما نزل „die originale Form des Korān", vgl. Nihāja s. v. الغضّ الطرىّ الذى لم يتغيّر اراد طريقه فى القراءة وهيأته فيها. — 24 مالك d. i. مالك بن الحارث السُلَمىّ الرَقّىّ (+ 94), der nach Cod. Sprenger 273 fol. 106v Autorität des Aʿmaš ist. — 26 ابو موسى d. i. nach S. ١٠٥, 3 der الاشعرى zubenannte Prophetengenosse. — فخرج ist von ältester Hand am Rande ergänzt. — ابو مسعود Usd verzeichnet drei Prophetengenossen mit dieser Kunja, hier ist wahrscheinlich der bekannteste von ihnen, ʿUḳba b. ʿAmr b. Taʿlaba, gemeint.

Seite ١٠٥, 5 ابو عطيّة Sein Ism ist nach Ibn Saʿd Bd. VI 82 مالك بن عامر, der nach dieser Stelle und Mīzān III Nr. 3393 von *ʿAbdallāh b. Masʿūd tradiert.* — *12 „Als ihm einst befohlen ward, eine* Lesart aufzugeben". — 13 يغلّ: Cod. يغل: Sur. 3, 155 يَغُلَّ, wozu mir keine Variante bekannt ist. Die Lesart يغل unserer HS beruht deshalb entweder auf Verschreibung oder Gedächtnisfehler, zumal in dem vorhergehenden, hier nicht zitierten, Teil des Verses يَغُلَّ oder يُغَلَّ (نافع والاخوان والشامىّ nach ʿAlī el-Nūrī, ghaiṯ al-nafʿ fī'l-ḳirāʾāt al-sabʿ Cairo, Azharīja, a. H. 1317), steht. — 18 الحلق so Cod. O, auch الحَلَق wäre möglich, Ḳasṭallānī zu Buḫārī, faḍāʾil-el-ḳorān cap. 8 § 2 verzeichnet beide Aussprachen. — 20—22 Etwas abweichende Rezension Ibn Saʿd III, ɪ 110, 11 f. — 23 Den Asad finde ich nur verzeichnet Mīzān I Nr. 797 und Ibn Saʿd Cod. G 411 fol. 205v (+ 137). In dem Isnād Usd III 414, 21 (s. v. عفيف الكندى) wird ihm die Nisbe البجلىّ beigelegt.

Seite ١٠٩, 2 f. = Ibn Saʿd Bd. IV, ɪ S. 80, 2 f. Andere Rezensionen a. a. O. S. 79, 25 ff. 80, 3 ff. Kanz ʿUmmāl Bd. VI Nr. 3090. Bd. VII 793. 799. Tirmiḏī, manāḳib. Ḥuffāẓ I S. 20. Iṣāba II S. 870. — 4 ثابت d. i. nach Ḥuffāẓ I 111 ثابت بن اسلم البُنانىّ (+ 123). — 5 يسمعن: Ibn Saʿd Bd. IV, ɪ S. 80, 11 يستمعن. — 6 حبّر hat hier nicht die Bedeutung تحسين الصوت wie in der Tradition لو علمت انّك تسمع لقراءتى لحبّرتها

als Autorität des Fuḍail (١٠٢, 27) genannt. — 5 الاجلح d. i. nach Ḫolāṣa im Cap. alḳāb يحيى بن عبد الله, unter welchem Namen er in Mīzān III Nr. 2536 steht. Ḫolāṣa verzeichnet ihn auch unter dem Stichwort اجلح بن عبد الله, ebenso Taḳrīb und Ibn Sa'd Bd. VI 244 († 140). — Mit ابن ابزى werden nach Taḳrīb und Ḫolāṣa bezeichnet عبد الرحمن بن ابزى الخزاعى الكوفى (Nawawī 375 f.) sowie seine beiden Söhne 'Abdallāh und Sa'īd. Da nun der Vater nach Nawawī von Ubaij tradiert, ist hier einer der Söhne gemeint, vgl. lin. 7. 8. — 11 Ueber die alte Streitfrage, ob حَبَّة oder حَنَّة zu lesen sei, vgl. Ibn Sa'd Bd. III, ii S. 45 f., Usd und Iṣāba. — 12 أُمِرْتُ: andere Recensionen (Kanz 'Ummāl Bd. VII Nr. 19. 20) انّ الله امرنى. — 13 قلت bleibt gleich schwierig, ob man mit der HS erste Person (قلتُ) oder zweite P. liest, es ist wahrscheinlich zu streichen. — 14 ذكرت هناك (Frage) = Kanz Nr. 18: Kanz Nr. 19 ذُكِرت عند ربّ العالمين, Nr. 7 ذَكَرَنى ربّى (ähnlich Nr. 14). — رقب, فد: lies mit der HS sowie Kanz Nr. 19. 20 قَذَرَقْتُ. — 15 Sur. 10, 59. — 16 Die hier angezogene Recension findet sich Tirmidī, manāḳib. Buḫārī, manāḳib. Muslim, faḍā'il cap. 58. Usd I 49. Nawawī 141 u. s. w. — 17 Sur. 98. — 18 يزيد d. i. nach Taḳrīb, Ḫolāṣa und Mīzān III Nr. 2693 يزيد بن عبد الله بن خُصيفة (وقد ينسب الى جَدّه), der nach den genannten Stellen, ebenso nach Nawawī 269, 4 f., direkt von Sā'ib b. Jazīd tradiert, während hier — اخبرنى ابى — noch sein Vater als Zwischenglied fungiert. — 19 Sur. 96. — 24 Den Abū Farwa kann ich nicht mit Sicherheit bestimmen. Unter den in den biographischen Werken angeführten Trägern dieser Kunja scheint zeitlich am besten zu passen مسلم بن سالم النهدىّ الكوفى.

Seite ١٠٤, 2 ابو ظبيان d. i. nach *Sachau* zu Ibn Sa'd III, i S. 20, 6 حُصين بن جُنْدب († 90 Ḫolāṣa). — 3 Hinter عبد الله soll nach einer Randbemerkung in Cod. O von ältester Hand بن مسعود ergänzt werden. — 7 ff. Abweichende Rezensionen dieser Ueberlieferung finden sich unten S. ١٠٥, 17, Muslim, faḍā'il cap. 57. Buḫārī, faḍā'il-alḳurān cap. 8 § 4. — 8 تبلغه Ḳasṭallānī VII 457 zu Buḫārī a. a. O. erlaubt zu lesen تُبْلِغُهُ und تُبَلِّغُهُ und führt als Variante noch تُبَلِّغُنِيهِ (so auch Usd III 259, 15) an. — 11 ابراهيم Nach Ḫolāṣa und Mīzān I Nr. 219 tradiert ابراهيم بن مهاجر von

سليمان d. i. vielleicht سليمن بن ميسرة الاحمسى, von dem nach Ibn Saʿd Bd. VI 214 und Mizzī Cod. Landberg 40 fol. 15v Aʿmaš (+ 148) tradiert. — 14 Die Person des *Wahb* steht fest, وهب بن عبد الله بن دبى. Die biographischen Werke schwanken nur über den Namen des Grossvaters. Mit Cod. O und A دُبَى stimmen überein Mizzī Cod. Landberg 39 fol. 84r und Taḳrīb, dagegen Ḫolāṣa (بنون مصغر) دُنَى. Lisān XVIII 272 u. sagt دُبَيَّة اسم رجل. — ابو طفيل d. i. nach Taḳrīb und Ibn Saʿd Bd. V 338 عامر بن واثلة الليثى (+ 100 Ḫolāṣa). — 15 Das im Cod. O vor ﻓ stehende ام habe ich gestrichen, da deutlich genug zwei Doppelfragen vorliegen. — 16 اسماعيل d. i. nach Nawawī 156, 3 اسماعيل بن ابراهيم ابنْ عُلَيَّة الاسدى + 193. — محمد d. i. nach S. ١٠٧, 5 und der Anmerkung zu S. ١٠٠, 9 محمد بن سيرين. — 22 f. „Wie kommt es, dass du von den Prophetengefährten der reichste an Traditionen bist?", vgl. *H. Reckendorf*, Die Syntaktischen Verhältnisse des Arabischen S. 559. — 27 عبد الرحمن d. i. عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النَّخَعِى, der nach Ḫolāṣa von seinem Oheim ʿAlḳama überliefert (+ 83 Taḳrīb).

Seite ١٠٢, 4 Den ʿAlī finde ich in den Verzeichnissen der Traditionarier nicht. Vielleicht ist er identisch mit dem Ibn Saʿd Bd. V S. 12, 21 verzeichneten Sohn des Muḥammad b. Rabīʿa b. Ḥāriṯ b. ʿAbdolmuṭṭalib. — 6 قيس d. i. nach Nawawī 515 قيس بن سعد ابو عبد الملك (عبد الله) الحبشى المكى مَوْلَى نافع بن علقمة + 119. — 9 Nach mohammedanischer Anschauung macht geschlechtlicher Umgang während des Fastens dasselbe ungültig, vgl. Tanbīh ed. Juynboll S. 67, 11 ff, Buḫārī I 296. — عظّم „als grosse Sünde hinstellen". — 13 f. Nihāja s. v. عضل gibt den Ḥadīṯ in direkter Rede اعوذ بالله من كل معضلة ليس لها ابو حسن. — Cod. O لها korrigiert durch übergeschriebenes فيها. — معضلة in Nihāja erklärt durch مسألة صعبة. — 17 f. وقد الحج „ist etwa eine Offenbarung nach dem Tode Ubaij's erschienen?". — 24 عبد الملك d. i. nach Ḫolāṣa s. v. im sechstletzten Artikel ابن ابى سليمان, mit vollem Namen عبد الملك بن ابى سليمان العَرْزَمى ابو محمد بن مَيْسَرة الكوفى (+ 145). — ʿAṭā (b. abī Rabāḥ + 114) war nach Ibn Saʿd Bd. V 344 Klient der Familie des Maisara.

Seite ١٠٣, 1 In den Verzeichnissen der Traditionarier kann ich weder den ʿAbdallāh noch seinen Vater Dīnār mit der Nisbe Aslamī nachweisen. Nur Cod. Sprenger 272 fol. 369v finde ich einen ʿAbdallāh b. Dīnār

S. ٨., 3. — 21 ʿUlaija war nach Nawawī 156 o. die Mutter des Ismāʿīl, deshalb ist in unserem Texte für (عليّة) بن zu lesen ابْنُ. — 24 يعول به Man könnte an eine Verschreibung aus يَقُلْه (lin. 20. 26. Nawawī 455, 3) denken, aber die Lesart der HS ist gesichert durch Musnad Aḥmad Bd. V, 145, 12, so dass man بقول in der bekannten Bedeutung „ein Zeichen geben" aufzufassen hat, vgl. *M. J. de Goeje* im Gloss. Ṭabarī und ZDMG Bd. 59 S. 382. — نافع d. i. نافع بن عبد الرحمن بن ابى نعيم (+ 169 Ḫolāṣa, Mīzān III Nr. 1977).

Seite ١٠, 3 Ueber Ibrāhīm vgl. oben zu S. ١٢, 9. — 4 بتسعة: Nawawī 450, 9 تسعة. — 5 شِمْر d. i. nach Ḫolāṣa und Mīzān شمر بن عَطِيَّة. — 8 بشارٍ So vokalisiert Cod. O. — 9 محمد d. i. nach Nawawī 171, 1 محمد بن سيرين (+ 110). — عبيدة d. i. nach Nawawī 403 عبيدة السَّلْمانى (+ 72). — الجِدّ so die HS: es handelt sich demnach um eine Frage aus dem Gebiete des Erbrechtes, speziell um die ميراث الجد, die in der alten Zeit kasuistisch viel behandelt wurde, vgl. Tanbīh ed. Juynboll S. 189, Bāǧūrī II 75. Vielleicht ist aber الحَدّ zu lesen, die Bezeichnung der kanonischen Strafe für Uebertretungen religiöser Gebote, vgl. die Fiḳh-Bücher im Kapitel Ḥudūd. — 10 Zu ما تُرِيد اليه Vgl. *M. J. de Goeje* im Gloss. Ṭabarī. — 19 حفظ تبوّأ: Musnad Aḥmad Bd. I 65, 7 v. u. 323, 18, II 509, 8 v. u. فليتبوأ. — معدة: lies مقعدَه nach Cod. O und Musnad. — 21 ابو البخترى d. i. سعيد بن ابى عمران (+ 83); als Ism seines Vaters gilt جبير (Ibn Saʿd VI 204, Ṭabarī III 2477) oder فيروز (Ḫolāṣa). — 24 فوالذى فلق الحَبَّة Diese Schwurformel kommt ausserordentlich häufig vor, vgl. z. B. Miškāt, manāḳib ʿAlī faṣl 1 § 2, Nawawī 440, 3, Usd IV 22, 11; Sur. 6, 95 wird Allāh فالق الحَبّ genannt. — 25 سماك d. i. nach Taḳrīb und Ḫolāṣa s. v. حنش der auch unten S. ١١, 24 genannte سماك بن حَرْب (+ 123). — 25—١١, 5 Etwas abweichende Rezension bei Usd IV 22, 8—11.

Seite ١١, 4 أَوْ ist Ueberleitung zur folgenden Variante. — 6 حارثة d. i. nach Ibn Saʿd Bd. VI S. 79 حارثة بن مضرِّب. — 10 نُمير (so Cod.) Seine Person kann ich nicht näher bestimmen. —

Volke", in welchem Fall man allerdings بقومك, erwarten würde. — تَغب: Cod. O تَغبْ und links darüber إقواء (Name eines bekannten Reimfehlers), ebenso unten lin. 25 über النّسبُ. — 23 ذى العزّة Vgl. Sur. 37, 180 رَبِّ العزّة. — 27 أمْسَتْ (— —, der erste Fuss (⏑) fehlt. — أوْحَشت, auch أُوحِشَتْ (Cod. O اوحشت) ist möglich. — Ueber die Trauer der Reittiere beim Tode ihres Herrn vgl. *N. Rhodokanakis*, Al-Ḫansā' und ihre Trauerlieder, Sitzungsberichte der Wiener Akademie Bd. 147 (1904) Abhandlung 4 S. 22 f.

Seite ٩٨, 1 دَيْنَها so Cod. O (etwa „Liebesverpflichtung"): auch دينها gäbe einen Sinn. — 4 شونها für شُؤْنَها. — 26 سالم Sein Vater war nach Taḳrīb und Ḫolāṣa عبد الواحد.

Seite ٩٩, 1—4 Diese Tradition = Nawawī 487, 14 ff., Miškāt, ǧāmiʿ al-manāḳib faṣl 2 § 1, Tirmiḏī, manāḳib ʿAmmār § 3. — 1 Die Person des Abū ʿAbdallāh kann ich nicht weiter feststellen, vgl. Usd V 242 f. Iṣāba IV S. 232 ff. — 3 Ibn Umm ʿAbd d. i. ʿAbdallāh b. Masʿūd, vgl. Usd V 600 f. Nawawī 370, 2 u.s.w. — 4 Jaḥjā ist mir sonst nicht bekannt, doch zählt Ibn Saʿd Bd. V S. 155 in der Biographie seines Vaters Mughīra unter dessen 22 Kindern auch einen Jaḥjā auf. — 8 Die Person des Muslim b. Simʿān ist mir sonst nicht bekannt. — 9 Hinter اسامة beginnt der Text des Codex A. — 12 الرّى: Musnad Aḥmad اللبن. — يجرى فى اظافيرى (اظفارى): Buḫārī, manāḳib ʿOmar § 3 يجرى فى ظفرى; ʿilm cap. 23, ḥijal cap. 30, Musnad Aḥmad Bd. II 83, 19 يخرج من اظفارى; Miškāt, manāḳib ʿOmar faṣl 1 § 5 يخرج فى اظفارى; Buḫ., ḥijal cap. 31 يخرج من اطرافى (Musnad Aḥmad Bd. II 147, 12 فى); Tirmiḏī, manāḳib ʿOmar § 6 lässt den Passus weg. Zur Anschauung, dass man die Sättigung vom Trunke in den Nägeln (der Finger oder der Zehen) spürt, bringt *I. Goldziher* in Zeitschr. f. Assyr. XVII 59 Verwandtes aus der jüdischen Literatur bei — 13 فضلة: alle oben genannten Traditionen فضلى. — 15 Den Namen des خُفاف بن خَتَن kann ich nicht bestimmen. — 16 سمعتُه ich (Ḫufāf) hörte den ʿAbderraḥmān b. ʿAuf sprechen. — 17 انّك Die Anrede geht an ʿOmar. — فقلتُ Der Sprecher ist Ḍaḥḥāk (lin. 15). — Abū Muḥammad ist die Kunja des ʿAbderraḥmān b. abū Zinād (Ḥuffāẓ I 224). — 18 ابن ابى عتيق d. i. nach Taḳrīb und Ḫolāṣa محمد بن عبد الله بن ابى عتيق محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصدّيق, vgl. auch oben zu

6 بسبسبسحاب: in Cod. O ist übergeschrieben دسسحاب. — 12 بعوتد („um dessen *Gehöft* herumstreicht"): Cod. ohne alle Punkte. — 14 Aḫšab ist der Name zweier Berge, von denen der eine östlich, der andere westlich von Mekka liegt (Jāḳūt). — 15 وَعِيرَة habe ich vokalisiert nach Jāḳūt IV 934, obwohl der dort gemeinte Ort nicht hierher passt. Es ist aber nach Samhūdī S. 304 f. vielmehr zu lesen وَعِيرَة, der Name eines Ortes im heiligen Gebiete (في حدود الحرم) von Medīna. Deshalb wird unter Miṯab (Cod. الميثب) wohl ebenfalls eine medinische Lokalität gemeint sein (vgl. Jāḳūt IV 712, 10—14). — 16 تلمعين: Cod. تلمعى. — 18 Lies mit der Handschrift أعيبَى wie lin. 19; — منبدم („über das, was zerstört ist"?): Cod. منبزم; letzteres könnte eine willkürliche Entstellung für مُنْبَجِر „strömend" — des Reimes wegen — sein. *Chr. Snouck Hurgronje* vermutet منهزم unter Verweisung auf Lisān XVI 92 u. غَيْثٌ هزيم لا يَسْتَمْسِكُ كأنّه مُنْهَزِمٌ عن سحابه. In beiden Fällen wird man لما am besten im Sinne von بما verstehen. — 20 نَسَم „Menschen" (נשמה), vgl. Dīwān Huḏail ed. Kosegarten Nr. 109 V. 1. Kāmil ed. Wright S. 483, 2: Cod. O نَسَم ebenso gut. — 25 Die Tante des Propheten will also erst im Jahre 10 ihre dunklen Haare verloren haben. — 27 مناجب so Cod.: مُنْتَخَب hat übrigens dieselbe Bedeutung, vgl. Ṭabarī I 2164, 12. Mubarrad, Kāmil ed. Cair. I 323, 2. II 189, 17.

Seite ٤٦, 7 Cod. O فاتْح, طيبْ. — 8 رحمة (auch رحمة wäre möglich), vgl. unten lin. 14, 19 und Sur. 17, 84. — 13 كتاب مجيد Vgl. Sur. 50, 1. 85, 21 قرآن مجيد. — 15 يوم الخلود ist koranisch, vgl. Sur. 50, 33. — 18 جدّا: Cod. O جدًا, sonst würde ich جَدًّا (als Infinitiv) vorziehen. — 20 محض الانساب Vgl. *I. Goldziher* in Zeitschr. f. Assyriologie XXII (1909) S. 331 f. — 26 عادية „ʿāditische Brunnenanlage".

Seite ٤٧, 9[b] „Die Gegenden des Neǵd und der Tihāma." — 15 لو optativ. — 16 نُعِبت: Cod. O نَعِيت. — 18 أَتِيتُ: besser wohl أُتِيتُ. — 21 Der Vers steht genau so im Scholion zu Ḥamāsa ed. Freytag S. 120 V. 2, wo er der „Ṣafīja bint ʿAbdelmuṭṭalib oder einer anderen" zugeschrieben wird. — 22 فاحتل für فَاحْتَلِلْ „lasse dich nieder bei deinem

Hiš. اللسان عنا. — 23 بمخبئه: Hiš. بملحده. — 24 خلقا من بريّته: Hiš. منّا بعدَه احدا. — 25 الرحمن: Hiš. امْرِ اللهِ. — 27 ذرى: Cod. درر ein sehr naheliegender Schreibfehler, da دِرَر in solchen Zusammenhängen ganz gewöhnlich ist, vgl. z.B. Ḫansā S. 135, 2. Hiš. 109, 6, 884, 17; ذَرَى nach Lisān XVIII, 310 u. ما انصبّ من الدمع. — 28a ganz gewöhnlicher Stil, vgl. z.B. Hiš. 110 u.

Seite ٩٣, 1 التقى: Cod. O النقى. — 2a Cod. على السيد الماجد الجحفل. — 4 نخصّ: Cod. نخص, vielleicht zu lesen نُخَصْ „wir wurden angeeifert". — 6 فانقذنا: Cod. فابعدنا. — 8a = Hiš. 110, 3. — 9a fast gleich Hiš. 110, 2. — 14 Ḫamīs II 173 und Ḳurṭubī, Kitāb al-Istīʿāb (Haiderābād 1319) I 20 werden die folgenden Verse einer anderen Tochter des ʿAbdelmuṭṭalib, der Ṣafīja, zugeschrieben, dagegen Iṣāba IV S. 431 wie hier der Arwā. — 16a lautet in Ḫamīs, Ḳurṭubī und Mawāhib II 495 وكنت رحيما هاديا ومعلما. — 17a لموته: Ḫamīs, Mawāhib لفقده. — 17b Ḫamīs, Ḳurṭubī ولكن لما اخشى من الهرج آتيا, Mawāhib ولكننى اخشى من الهجر اتيا. — 18 المَكاويا — so lies — = Ḫamīs: Iṣāba المجاويا, Mawāhib المقاليا. — 21b قَصْرة oder قُصرة „nächste Verwandtschaft", vgl. Ṭabarī I·1085, 19. Ḥamāsa (Freytag) 228, 11 v. u. — خاليا für خالى. — 22 صبرت: Ḫamīs, Ḳurṭubī صدقت. — وقمت: Ḫamīs, Ḳurṭ. ومتّ. — الدين: Cod. O am Rande العُود, das Ḫamīs und Ḳurṭ. im Texte haben („von hartem Holze", vgl. unten S. ٩٦, 20. ٩٨, 14). — 23 ابقاك بيننا = Mawāhib: Ḫam. Ḳurṭ. ابقَى نَبيّنا. — 27 فاستحنفى: Cod. O واستحنفى, das ich ohne Not geändert habe, vgl. Ḫansā S. 135, 10. 11 u. s. w. Allerdings ist ف in dieser Verbindung das übliche, vgl. lin. 28, ٩٤, 7, ٩٥, 19. — بساجل: Cod. O am Rande بساجم.

Seite ٩٤, 2 خُطّ Vgl. unten lin. 26 und *I. Goldziher* in ZDMG Bd. 57 S. 397f. — 3 ضافى: Cod. O ضاف („reich begnadet mit Tugenden"), vgl. Lisān XIX 221, 16. — 9 حامى für حامىَ. — المُرْشَد: Cod. المرشِد, was vielleicht vorzuziehen. — 28 بعدَ so vokalisiert Cod. O: möglich wäre aber auch بعدُ عَيْش حَبيبى.

Seite ٩٥, 1b Vgl. unten S. ٩٩, 12b. — 2a صحيحا steht adverbiell. — 2b „nachdem der Prophet hinweggerafft worden ist". —

24) verdient den Vorzug. — 18 ذكره = Dīw., Hiš. Cod. T: Hiš. بكرها. — 20—22 = Dīw.: Hiš. verbindet 20ª mit 22ᵇ, 22ª mit 20ᵇ. — 20 يا لهف نفسى = Dīw.: Hiš. يا متلدّدا. — 22 متلدّدا = Dīw.: Hiš. متبلّدا; صبّحتى = Hiš.: Dīw. اسقيت. — 23ᵇ في bis يومنا = Hiš.: Dīw. من روحة في يومنا —. 24 سيّدا: Hiš. Dīw. طيّبا. — مضاربة: Hiš. Dīw. ضرائبه. — 25 تُغْضِى — so, mit Vokalen, liest Cod. O — könnte poetische Lizenz sein für تُقْفِى „blendet", obwohl mir der IV. Stamm nicht in dieser Bedeutung bekannt ist: Hiš. Dīwān Berolin. تَثْنِى „wendet ab", Hiš. Cod. P am Rande und Dīw. Tunis تَنْزِى „wendet ab"; die unpunktierte Randlesart des Cod. O ىى muss eine dieser beiden Varianten meinen.

Seite ٩٢, 1 لا: Hiš. Dīw. لَمْ. — تجحد = Hiš.: Dīw. تجحد. — 2 مُسْهَد so Cod. O „Schlaflosigkeit": Hiš. مشيد. — 5 يا عين جودى بدمع ein überaus häufiger Anfang von Trauergedichten, vgl. Ḥassān ed. Hirschfeld Nr. 202, 1. Ḥansā S. 5, 4. 38, 10. 42, 10. 63, 2. 66, 9. — أُسبال: auch إِسْبال wäre möglich. — 6 بنعدّا لى „nicht soll mir versiegen" Emendation von *Th. Noeldeke*: Cod. O تَعدّانى. — 7 آل „Luftspiegelung". — 8 بأربعة Vgl. Ḥamāsa 413 o. اراد بلاربعة مبتّل الرأس .... ويجوز ان تكون المراد .... جوانب العين المُوقين والمحاشين وقيل الشؤن الاربعة, Ḥansā S. 175 Anm. 1. — 10 حامى bis الوديقة = Ḥansā S. 83, 10; نسّال الوديقة Ḳālī, Amālī I 18, 15 (Noeldeke), حامى الوديقة Aḫṭal ed. Griffini (1907) S. o, 17. — 14ª وارى الزند ein in der Poesie ausserordentlich häufiges Bild, vgl. z. B. unten S. ٩٦, 20, Hiš. 109, 7, Baihaḳī ed. Schwally S. 85, 11. — 14ᵇ Wenn es (das Kriegsfeuer) brennt (oder شُبّت „angezündet ist") auf den Bergen (vgl. Lisān XIII 131, 16; oder „mit Holzscheiten" بالاجزال). Vgl. Ḥamāsa S. 180, 1, Aghānī XXI 74, 13 und *I. Goldziher* in Zeitschr. f. Völkerpsychologie XIII 293. — 15 ازكى Vgl. über das offizielle Loben des Toten oben zu S. ٢٧, 2. — 17 العقائل: Cod. العقائل; diese Lesart wäre aber beizubehalten, falls ذلّ hier im Sinne von ذيل stünde. — 19 عنهم Hiš. 1025: Cod. O منهم. — 20 نونس: Cod. O unklar, ob mit anlautendem ذ oder ن, Hiš. يونسا. — 21ª Hiš. ganz abweichend ام مَن بعائب لا تخشى جنادعة. — 21ᵇ الجليس سنا:

6 Möglich ist auch أَنْخَلَ. — 9 الذِّكْرُ: am Rande des Cod. O von ältester Hand الروح, was vielleicht vorzuziehen. — 10 Die Person des ʿOṯmān kann ich nicht bestimmen, Taḳrīb, Ḫolāṣa und Mīzān kennen nur einen einzigen Traditionarier dieses Namens, der von Ibn al-Musaijib (+ 93/104) überliefert. — 11 Der Dichter ʿAbdallāh ist wohl identisch mit dem al-Ǧohanī zubenannten Prophetengenossen, von dem Hiš. 982 ebenfalls ein Gedicht anführt. Aber ein عمران بن بلال ist mir unter seinen Nachkommen nicht bekannt. — 16 Ṭabīr und Fārīʿ sind zwei Berge bei Mekka, vgl. Jāḳūt. — 18 رزىً (so Cod. O) — eine mir sonst nicht bekannte Form — muss so viel sein wie رزايا. — 21 ليا hat keine grammatische Beziehung, sondern ist neutral wie lin. 24 عنها. — 24. „Verzögert nicht die rechte Zeit, denn wenn sie einmal vorbei ist, werden Begehrlichkeiten nach der Herrschaft vom Schicksal nicht mehr zugelassen." — Ueber مُنَى im Sinne von قَدَر vgl. Lisān XX 161, 18. — 28 Hiš. 1026, 3 مثل الرسول نبى الامّة, Dīwān, Tunis a.H. 1285, S. 25 مثل النبى رسول الرحمة; vgl. auch unten S. ٩١, 6.

Seite ٩١, 1. 2. = lin. 11. 12. — خلف: Hiš. Dīwān فوق. — 5ª = Dīwān. Hiš. 737: Hiš. 1026 آليت ما فى جميع الناس مجتهدا; ähnliche Wendungen sind in Trauergedichten häufig, vgl. Ḥassān ed. Hirschfeld (1910) Nr. 92, 1. 222, 1. — 5ᵇ حق: Dīw. Hiš. بر. — 6 بالله = Dīw.: Hiš. تالله. — 7ª = Dīw.: Hiš. ولا برا الله خلقا من بريته. — 8ª نورا = Dīw.: Hiš. فينا. Nichts kehrt in diesen Gedichten so häufig wieder wie die Bezeichnung des Propheten als Licht, vgl. unten lin. 19, S. ٩٢, 22, ٩٣, 5. 6. 9. 11. 28, ٩٤, 7. 16. 17, ٩٥, 21. 26, ٩٧, 23, ٩٨, 13. Im Ḳorān ist Allāh das Licht der Welt (Sur. 24, 35). Die Uebertragung auf Muhammed lag aber sehr nahe, vgl. Sur. 64, 8 امنوا بالله ورسوله والنور الذى انزلنا. Ueber die spätere dogmatische Auffassung vgl. *I. Goldziher* in Zeitschr. f. Assyriologie Bd. 22 (1909) S. 328 ff. — 8ᵇ حزم = Dīw.: Hiš. عدل. — 10ᵇ bis مثل = Dīw.: Hiš. اصبحت منه كمثل. — 11 عطّلن Lisān XIII 481 عطّل الدارَ اخلاها, vgl. *M. J. de Goeje* im Gloss. Geograph. (Bd. IV) und Gloss. Ṭabarī. — 12 النعمة = Hiš. Dīw.: Cod. O النّعمة. — 14 ما بال عينك Diese Phrase gehört zu den stehenden Wendungen der Trauerpoesie, vgl. z. B. Ḥassān ed. Hirschfeld Nr. 98, Ḫansā, Beirūt 1888, S. 4, 6. 63, 12, Ḏū Rumma ed. Smend. — 17ª جنبى = Dīwān Tunis 24: Dīw. Cod. Sprenger 99, fol. 2 47ʳ, Hiš. وجهى. — 17ᵇ Cod. O Rand غيّبت قبلك فى بقيع الغرقد (= Hiš. 1024. Dīw. Tunis

19, 6. — 28 رِثَّة (Cod. ohne Vokale) ist eine verächtliche Bezeichnung für Hausrat aller Art, vgl. *M. J. de Goeje* in Gloss. Ṭabarī, hier die „bewegliche Habe" im Gegensatz zu den „Grundstücken" (ʿuḳad S. ٨٧, 1, vgl. Baihaḳī ed. Schwally S. 593, 8. Ǧāḥiẓ, Avares ed. G. van Vloten S. 55, 7).

Seite ٨٧, 3 فنعلمن ist Frage wie فسمعنة lin. 5. — — العُقْدة der „unbewegliche" Besitz. — 10 جويرية in Cod. O Randkorrektur (صوابه) für ميمونة, bestätigt durch die Parallelen (Buḫārī, waṣājā cap. 1 § 3, Miškāt, wafāt al-nabī faṣl 4 § 1) sowie die biographischen Werke. — 12 تركنا: die Parallelen جعلنا wie unten lin. 15. — 24 Ein Traditionarier namens ثابت ابو زيد, der zeitlich eine Autorität des ʿAffān b. Muslim (+ 220) sein könnte, ist ثابت بن حمّاد Mīzān I Nr. 1325. — 26 رهنا: Ḥalabī III 390, 6 مرهونة.

Seite ٨٨, 1 المدينى = Muḳaddasī bei *Sachau*, Studien S. 9: Ḥuffāẓ I S. 212 المدنى. Ueber die verschiedenen Formen der Nisbe von المدينة vgl. Tuḥfa und besonders Ibn Ḳaisarānī ed. de Jong S. 137—147. — Zu den folgenden Traditionen vgl. Buḫārī, ǧihād wa sijar cap. 203. — 20 عُبيد الله so deutlich Cod. O: Taḳrīb, Ḫolāṣa und Mīzān kennen nur Traditionarier des Namens ʿAbdallāh b. ʿAbdalʿazīz, von denen der العدوى العمرى الزاهد (+ 184) zubenannte zeitlich passen würde. In Belāḏorī ed. *M. J. de Goeje* S. 270, 2 v. u. tradiert Wāḳidī von ʿAbdallāh b. ʿAbdelʿazīz und dieser wiederum von einem anderen Nachkommen des Ḥunaif.

Seite ٨٩, 4 Cod. O vocalisiert بَشير. — 19 Ḫindif gilt in der genealogischen Legende als Frau des Ja's, eines Ahnen der ismaelitischen Araber, Ṭabarī I 1107; خبر خندف ist eine in der Trauerpoesie häufige Phrase, vgl. Hiš. 536, 13, Dīwān Ḫansā, Beirūt 1888, S. 150, 8. 183 V. 1. — 20 مليك wie unten S. ٩٢, 9 von Allāh gebraucht, schon im Ḳorān Sur. 54, 55, sonst Muʿallaḳa Lebīd 84, Ṭabarī I 1646, 12, Ǧamhara S. 9, 2, Abū Zaid, Nawādir S. 126, 15, Lisān XII 289, 21. — 24 متجلا: Ibšīhī, Mustaṭraf cap. 82 faṣl 3, Mawāhib II 495 متجنلا. — 26 Lies وبقيت. — حبّك = Mawāhib: Mustaṭraf خلّك; Abū Bekr redet sich hier selbst an, العتيق ist sein Beiname. — 27 غبيت: Mustaṭraf, Mawāhib غيبت. — Mawāhib hat übrigens noch andre Vavianten.

Seite ٩٠, 3 قُومُ خشّة Wäre die LA (Cod. O ohne Vokale) richtig, so hätte das Basīṭ-Gedicht nur in dieser Vershälfte Kāmil. —

auch keine Freude machen, wenn die Blindheit meiner beiden Augen auf die Gazellen von Tabāla überginge. Ueber die Rolle der Gazellen in den Heilsegen der alten Araber sagt Lisān XIX 248 u. ومن دعائهم عند الشماتة به لا بظبى اى جعل الله ما اصابه لازمًا به. Die Nennung gerade der Gazellen von Tabāla hat vermutlich keinen anderen Grund, als dass diese jemenische Landschaft durch ihren Gazellenreichtum berühmt war, vgl. Jāḳūt I 817, 8, wo مُغْزِلٌ zu lesen ist, Amru'ulḳais bei Ahlwardt Nr. 17, 6, *J. Wellhausen*, Reste arabischen Heidentums 2. A. S. 106. — 25 Lies نُورِثُ „Wir vererben nichts, was wir hinterlassen ist Stiftung." Die Lesart نُورَثُ (Miškāt, wafāt al-nabī, faṣl 4 § 4, Tirmidī, sijar al-nabī cap. 43 im Scholion) „wir werden nicht beerbt" gibt denselben Sinn. Ueber die tendenziöse Korrektur der schiʿitischen Schriftsteller ما يُورَثُ ما تركْنا صدقةً vgl. Ḳasṭallānī V 192 zu Buḫārī, ǧihād wa'l-sijar cap. 200 und *I. Goldziher*, Muhammedanische Studien II 103 f. — 26 فهو ist nach *I. Goldziher* ein sunnitisches Einschiebsel, um jene falsche Auffassung zu erschweren.

Seite ٨٩, 1 ابو الزناد d. i. nach Nawawī 718 f. ابو عبد الرحمان عبد الله بن ذكوان المدنى (+ 130). — الاعرج d. i. der unten S. ١٠٢, 4 mit vollem Namen stehende عبد الرحمن بن هرمز (+ 117 Nawawī). — 3 عاملى = Buḫārī, waṣājā cap. 33, bad' al-ḫalḳ cap. 201, Muslim, ǧihād wa sijar cap. 15, Šamā'il cap. 55 § 5: Ḫamīs عيالى; عامل bedeutet den „Verwalter des Legates" (العامل على الوقف Ḳasṭallānī V 27 zu Buḫārī, waṣājā; القائم على هذه الصدقات والناظر فيها Nawawī zu Muslim a. O.). — 4 الكلبى d. i. nach Ḫolāṣa محمد بن السائب بن بشر + 146. — ابو صالح d. i. nach Ḫolāṣa a. a. O. ابو صالح باذام, der nach Ḫolāṣa s. v. باذام, Mīzān III Nr. 3271 und Ibn Saʿd Bd. V 222 ein Client der Umm Hāni', einer Schwester Abū Ṭālib's war. — 7 صافية „konfisziertes Gut", vgl. *M. J. de Goeje* in Gloss. Ṭabarī. — 8 طعمة „Niessbrauch", vgl. Nihāja s. v. — كان بين: Ḥalabī III 390, 11 عادت على. — 9—18 = Buḫārī, bad' al-ḫalḳ cap. 108 § 2, maghāzī cap. 39 § 34, Muslim, ǧihād wa sijar cap. 14 (Ḳasṭall. VII 343), andre Recension Buḫārī, ǧihād wa sijar cap. 99 § 2, Ibn Saʿd Bd. VIII S. 18, Ḫamīs II 174. — 14 ق = Buḫārī, maghāzī, Muslim: Buḫārī, bad' al-ḫalḳ من. — 19 Die Person des Ǧaʿfar kann ich nicht identifizieren. — Die folgende Tradition ähnlich bei Šamā'il a. a. O., Ḫamīs II 174, Ḥalabī III 390. — 21 معهما: im Cod. O übergeschrieben معها, beides ist möglich. — 22 f. Sur. 27, 16.

تنبّأ „zum Propheten machen". — 22 عُمَير Vocale nach Cod. O. — ابراهيم d. i. nach dem Isnād S. ١٢, 3 ابراهيم التيمىّ.

Seite ٨٢, 8 ابو سفر d. i. nach Taḳrīb und Ḫolāṣa سعيد بن يُحْمِد الهَمْدانىّ + 112/113. — عامر d. i. entweder der lin. 10 genannte البَجَلىّ oder عامر بن شَراحيل الشعبىّ (+ 103), die beide von Ǧarīr (b. Abdallāh al-Baǧalī + 51/54) tradieren. — 13 Aslam ist ein medīnischer Stamm, vgl. *Wüstenfeld*, Genealog. Tabellen, Register S. 90. Ṭabarī I 1530, 10. *L. Caetani*, Annali dell' Islam im Index zu Bd. II. — اليسارى: Cod. البسادى. — 18 داود d. i. nach S. ١, 12 داود بن ابى هند. — 25 يونس d. i. nach lin. 28 يونس بن عبيد. — عمّار d. i. nach S. ٨٣, 13 عمّار بن ابى عمّار, der Ḫolāṣa zufolge unter der Statthalterschaft des Ḫālid al-Ḳasrī (+ 125) im Irāḳ starb. — 28 كم أتى „wie viel Zeit ist verflossen", „wie alt war"?

Seite ٨٣, 3 Für كمن III (سكامن?) habe ich sonst keine Belege. — 19—24 Diese Tradition findet sich Buḫārī, maghāzī cap. 85 Ende, Miškāt, wafāt al-nabī faṣl 1 § 6, Kanz ʻUmmāl Bd. IV 1136. 1137, Ḫamīs II 172 f. — 19 ثبت d. i. nach S. ٥١, 4 und Ḳasṭallānī VI 472 zu Buḫ. a. a. O. ثابت بن اسلم البُنانىّ (+ 127). — 22 جنّة = Kanz 1137: Kanz 1136 جنّات, Buḫ. Mišk. من جنّة. — 23 نعاه = Mišk. Buḫ. Kanz: Ḫamīs انعاه. — 24 اطابت: Kanz كيف طابت.

Seite ٨٤, 2 على خبر = Kanz ʻUmmāl Bd. IV Nr. 1162: Iṣāba IV S. 836, 11 f. أن وحى. — 5 شبل d. i. nach Mīzān I Nr. 3599 شبل بن العلاء بن عبد الرحمن (ohne Jahr). Dadurch erledigen sich auch die Bedenken *Sachau*'s zu Ibn Saʻd Bd. III, 1 S. ٢١, 22. — 6 تبكى: Cod. تبكين. — 8 معونة Vokale nach Cod. O. — 10 Cod. O طرف, vgl. oben zu S. ٢٠, 21. — 14 تقل: Cod. O تقل يقول. — 18 بوسوس Nach Lisān VIII 142, 2—4 scheint aktive wie passive Aussprache zulässig. — 21 اعاجيبك Vocale nach Cod. O. — 25 Lies nach Cod. O عُبِّيتكم; das Wort ist offenbar äthiopischen Ursprungs, vgl. Daniel 7, 8 *jenabbeb ʻabījāt* = aram. ממלל רברבן, *ʻabīj* „hochmütig", *teʻebīt* „Hochmut". Schon allein das Schwanken der arabischen Ueberlieferung über die Aussprache (Ǧauharī, Lisān) weist auf ein Fremdwort hin.

Seite ٨٥, 13. 14 Der Sinn muss sein: Ich hätte gern mein Augenlicht wieder gehabt, um den Propheten zu sehen. Nun er aber tot ist, liegt mir nichts mehr an meiner Blindheit, und es würde mir deshalb

Nawawī S. 377, 13 f. — 6 Der volle Name des Mālik steht oben S. ٣٣, 28 f. — 7 Abū'l-Barā (oder Barrā) ist mir sonst nicht bekannt. — 10 Da es sich hier um mehrere Gräber handelt, so ist مسنّمة nach einem dem Schreiber vorschwebenden Plural قبور konstruiert. Man könnte geneigt sein, diese Form geradezu in den Text einzusetzen, wenn lin. 16 sich nicht dieselbe Konstruktion wiederholte. — Nach den Traditionen dieses Kapitels wölbte sich über dem Grabe des Propheten der Erdhügel wie ein Höcker, vgl. Samhūdī 151, 10. Andere bestreiten das, vgl. Ḳasṭallānī II 477 zu Buḫārī, ǧanā'iz cap. 102, Samhūdī S. 150. Die Rechtsschulen des Abū Ḥanīfa, Mālik, Ibn Ḥanbal und viele Schāfi'iten schreiben den Grabhöcker vor, aber die meisten Schāfi'iten geben dem Einebnen (تسطيح oder تسوية) den Vorzug, vgl. Nawawī zu Muslim, ǧanā'iz Ḳasṭall. IV 301. Ša'rānī, Mīzān I 197 f. Tanbīh S. 49. Bāǧūrī I S. 262. — 15 ابو بكر Mizzī Cod. Sprenger 274 fol. 229r, 3 verzeichnet den Traditionarier so wie hier unter Hinzufügung von بن ابى وقّاص und gibt als seinen Ism 'Abdallāh an. Unter diesem Stichwort findet er sich in Ḫolāṣa und Taḳrīb. — 16 نَقْل Nihāja erklärt صغار الحجارة اشباه الاثاقى. — 17 عمرو d. i. nach Taḳrīb und Ḫolāṣa عمرو ابن عثمان مولى عثمان ابو هانئ المدنىّ. — 18 Roter Kies soll auch auf dem Grabe von Muhammeds Söhnchen Ibrāhīm gewesen sein, vgl. Miškāt, ǧanā'iz cap. VI faṣl 2 § 8. — 21 f. Ueber die Restaurierungsarbeiten am Grabe des Propheten berichtet Samhūdī S. 144 f., aber ohne die bei Ibn Sa'd erwähnten Einzelheiten; nur Muzāḥim spielt hier wie dort (S. 145, 13) eine Rolle. — 27 تجاه الشأم. Vgl. Samhūdī 145, 21. 31.

Seite ٨١, 2 f. Dieser Muḥammad b. 'Abderraḥmān ist mir nicht weiter bekannt. — 5 Die Wand, welche das Grab von dem Gemache der 'Ā'iša trennte — vgl. oben S. ٧٤, 4 f. —, lag in der Richtung der Ka'ba, also nach Süden. Da der Rand des Grabes zu dicht an dieser Wand war, konnte die Leiche nicht von der Ḳibla-Seite aus herabgelassen werden. — 7 Zu diesem Kapitel vgl. Ṭabarī I 1834 ff. — 11 ابو غالب: Ḫolāṣa اسمه نافع او رافع البصرىّ الخيّاط. — 14 ولحمه (so Cod. O): als Synonym zu احسن und اجمل würde man eher املحه erwarten. — 18 „Als Prophet auftreten" heisst im Arabischen gewöhnlich تَنَبَّأ, doch ist hier wie auch an anderen Stellen der Handschriften des Ibn Sa'd ganz deutlich in dieser Bedeutung das Passiv vokalisiert. *E. Mittwoch* zu Ibn Sa'd Bd. I, ɪ S. ٢٣, 7 stellt diesen Sprachgebrauch in Beziehung zu der äusserst seltenen, aktiven Bedeutung von

105, 12. — 6 عمر d. i. عمر بن محمد بن عمر, vgl. oben zu S. ٢٧, 19. — 7 Hinter حسن hat Cod. O لعلى, eine richtige, aber an falsche Stelle geratene Ergänzung. — 13 مجالد d. i. nach Nawawī 540 مجالد بن سعيد بن عمير الهمذانى + 131. — 16 Die schwerfällige Wiederholung des nämlichen Objektes (خاصى) ist sonst im Arabischen, auch in den Traditionen, nicht üblich. — 23 Zum optativen Gebrauche von لو vgl. *Wright-de Goeje* II[3] S. 347 D, *Reckendorf*, Syntaktische Verhältnisse S. 709. — لو تصلحونه: Iṣāba IV 248 u. لو يصلح, Usd V 254, 24 لو تصلحوه.

Seite ٧٨, 5 لعمرى — Cod. O deutlich لَعَمرى — Jeder einzelne sagte so. — 10—17 = Kanz ʿUmmāl Bd. IV Nr. 1128. 1129. — 26 Die *Ghanm* sind ein medinisches Geschlecht, das zu den Ḫazraǵ zählt, vgl. *Wüstenfeld*, Geneal. Tabellen, Register S. 170 und *Leone Caetani*, Annali dell' Islam, Jahr 12 § 23 Nr. 100.

Seite ٧٩, 3 Vgl. Hiš. 1020, Ṭabarī I 1833, Usd I 34, Ḫamīs II 172. — 5 Cod. بغلت بنئوا Die Buchstaben vom ersten Alif bis ء sind überklebt. — ليث Da ein medinisches Geschlecht dieses Namens nicht bekannt ist, so darf man vielleicht النّبيت (Samhūdī 86, 1, Ḳutaiba 55, 1, Ibn Saʿd VIII 246) oder im ganzen einen entstellten Frauennamen vermuten. — 9 عمرة d. i. nach der Parallele Hiš. 1020 = Ṭabarī I 1832 f. Musnad Aḥmad Bd. VI 274, 21 عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة, bestätigt durch Ibn Saʿd Bd. VIII S. 353, 6, wonach ʿAbdallāh b. Abūbekr von ihr tradiert. — Musnad Aḥmad liest am Ende من جوف الليل ليلة الاربعاء. — 23 ابراهيم d.i. wahrscheinlich der التّيمى (+ 92) oder der النّخعى (+ 96) genannte Ueberlieferer. — ادخل korrigiert nach S. ٧٢, 20, doch ist اخذ der HS beizubehalten, auch Ibn Māǵa S. 112, 24 steht ان رسول الله اخذ من قبل القبلة. — 25 ثلاثا Die gemeinte Masseinheit ist wohl die Elle (ذراع). — 26 ff. Vgl. Ibn Māǵa S. 112, Miškāt a. a. O. § 10. Auch in vielen Fiḳh-Büchern wird das Begiessen des Grabes mit Wasser vorgeschrieben, z. B. Tanbīh S. 49. Der Brauch soll schon vom Propheten am Grabe seines Söhnchens Ibrāhīm geübt worden sein (Usd I S. 40 u.s.w.), sonst ist er aus dem heidnischen Arabien nicht bezeugt, vgl. *J. Wellhausen*, Reste arabischen Heidentums[2] S. 182 f. *I. Goldziher*, Archiv. f. Religionswiss. XIII, 43 ff. — Den Isḥāḳ kann ich nicht nachweisen.

Seite ٨٠, 3 ابو عتيق d. i. nach Usd V 250. IV 325 und Ḏahabī, Taǵrīd محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصدّيق, vgl. auch

20 ولم يسلّ سلّا Miškāt, ǵanā'iz cap. 6 faṣl 2 § 5, Ḥalabī III 393, 32 sagen anscheinend genau das Gegenteil سُلَّ رسول الله من قِبَل رأسه, ähnlich Ibn Māǵa S. 112, 22. 24. Ḥalabī lin. 33 beschreibt den Vorgang noch genauer وضع سريره عند مؤخّر القبر فكان رأسه عند المحل الذى يكون فيه رجلاه فلما ادخل القبر سلّ من قبل رأسه. Die Fiḳh-Bücher leiten hieraus die allgemeine Vorschrift ab ويُسَلّ الميّت من قِبَل رأسه الى القبر, was Bāǵūrī I S. 261 so erklärt „er soll von der Bahre (نَعْش) *sanft weggezogen* und dem übergeben werden, der ihn in das Grab hineinbringt", womit die Scholien zu den genannten Traditionen übereinstimmen. Ḳais b. abū Ḥāzim (+ 98) verfügte testamentarisch ان يسلّ من قبل رجليه (Ibn Sa'd VI 44). Auf Grund aller dieser Stellen liegt es nahe, in jenem ولم des Textes eine Verschreibung für وهو zu erblicken. — 24 وكلّهم جدّه فيه weist darauf hin, dass von den drei zuletzt genannten Ueberlieferern zwei, Ḳāsim und Sālim, über das Grab ihres Grossvaters berichten, einer, Muḥammad b. 'Alī, über das Grab seines Urgrossvaters. — 24 ff. Zu den folgenden Traditionen vgl. Ibn Māǵa S. 118, 15 ff. Hiš. 1019, 12 ff. = Ṭabarī I 1832, 1 ff. — 27 حَفَّرْ: Ṭab. Hiš. كحَفْر.

Seite ٧٥, 12 ابو جَمْرة d. i. nach Muslim, ǵanā'iz (Ḳasṭall. IV 298), Tirmidī, ǵanā'iz § 54, Tuḥfa s. v. u.s.w. نصر بن عِمْران الضُبَعىّ (+ 128), vgl. auch S. ٨٢, 4. — 20 Den 'Uḳba finde ich nur in Mīzān II Nr. 1614 erwähnt, wonach er einige Monate nach 'Oḳba b. 'Abdallāh al-Rifā'ī (+ 166 Ḫolāṣa) starb. — 25 ff. Vgl. Hiš. 1020, 12—15. Ṭabarī I 1833, 6 f. Ibn Māǵa S. 118, 24 f. Tirmidī a. a. O.

Seite ٧٦, 1 ff. Vgl. Hiš. 1020, 9 ff. Ṭabarī I 1833, 2 ff. etc. — 6 ابن ابى مُرحب Diese Namensform finde ich allein Usd V 330, dagegen Usd IV, 346, Iṣāba, Ḳurṭubī, Dahabī (Taǵrīd) geben als Variante ابو مرحب, wie auch in Cod. O am Rande steht. — 10 اسماعيل d. i. der oben lin. 4 genannte اسماعيل بن ابى خالد. — 14 ابن خولىّ d. i. nach *Taǵrīd I Nr. 1592* اوس بن خولىّ *wie unten lin. 24 ff.*

Seite ٧٧, 1 Die Person des 'Omar b. Ṣāliḥ — Mīzān kennt vier dieses Namens, dagegen Ḫolāṣa und Taḳrīb keinen — kann ich nicht feststellen. — صالح d. i. صالح بن نَبْهان مولى التَوْءمة (التَوءمة Tuḥfa) الجُمَحيّة + 125, vgl. auch *Sachau* zu Ibn Sa'd III, ı S. ابو محمد المدنىّ

ist. Ein solches Grab wird *ḍarīḥ* (vgl. unten S. ٧٣, 13. ٧٤, 17 und *Freytag*, Einleitung S. 222) genannt. لَحَدَ oder أَلْحَدَ (S. ٧٣, 3. 8. 23. ٧٤, 5. 17. 18. 20) heisst „einen Laḥd oder Luḥd anlegen". Darunter versteht man den horizontal eingetriebenen Grabstollen. Ein solcher ist an sich nur auf stark geneigtem Terrain möglich. Sonst muss derselbe an der Wand eines Schachtes oder unterirdischen Raumes angebracht werden. In diesen Raum konnte der Stollen mit seiner Schmalseite einmünden wie die palästinischen Schiebgräber (Bädeker-Socin, Palästina und Syrien, 1. A. S. 122), oder mit seiner Breitseite wie die palästinischen Trog- oder Einleggräber. Die islamische Tradition kennt nur die letztere Art. Und zwar schreibt sie vor, den Laḥd auf der Ḳibla-Seite des Grabschachtes (في اسفل جانب القبر من القبلة Bağūrī I 261) anzubringen, da Gesicht und Füsse des auf der rechten Seite liegenden Toten nach Mekka gerichtet sein sollen (Ḳasṭallānī II 441 zu Buḫārī, ğanā'iz cap. 81). Dieser Bestattungsart wird in den Fiḳh-Büchern der Vorzug gegeben, nur wenn das Erdreich zu locker ist, darf man sich mit einem Ḍarīḥ begnügen (Tanbīh S. 49, Bağūrī I S. 261). — 24f. Nichtigere Abweichungen in den Traditionstexten kann man sich wohl kaum vorstellen.

Seite ٧٣, 1 ابو طلحة d. i. nach Ḥalabī III 393, 25 f. der Prophetengenosse زيد بن سهل الانصارى (vgl. Usd, Iṣāba, Ibn Sa'd III, II S. 64 ff.), also identisch mit dem Grossvater des S. ٧٥, 4 genannten Traditionariers 'Amr b. 'Abdallāh b. Abī Ṭalḥa [Zaid b. Sahl, Ḫolāṣa]. Von dem Berufe jenes Zaid als Totengräber weiss ich aber sonst nichts. — 7 Lies عن ابن عمر وعن. — 8 لحد: Cod. O لحدا. — 23 خشبا Gemeint ist wohl der im späteren Islām nur unter besonderen Umständen (z. B. لتداوة الارض Bağūrī I 260, 7) zugelassene Holzsarg. — 24 حجّاج d. i. entweder حجّاج بن ارطاة († 147), der nach Mīzān von Nāfi' tradiert, oder حجّاج بن حسّان العيشى, der nach Ḫolāṣa Autorität des Jezīd b. Hārūn ist.

Seite ٧٤, 4 اللَّبِن (Vokale nach Cod. O) ist als Plural zu fassen, nach Nawawī zu Muslim, ğanā'iz Ḳasṭall. IV 297f. sollen es 9 Ziegelsteine gewesen sein. Der Laḥd wird vorn mit solchen Steinen verwahrt, damit bei der Zuschüttung des Grabschachtes mit Erde der Tote unberührt bleibt.— 13 عاصم الاحول d. i. عاصم بن سليم † 142 (Ḥuffāẓ I 134). — 16 سفيان d. i. الثورى nach Muḳaddasī bei *Sachau*, Studien S. 37, 9 — 17 ضريح nach S. ٧٣, 13. 16: Cod. O ضَرْح, eine mir sonst nicht bekannte Form. —

Ḫolāṣa ist der Name des Mannes اسحاق بن عيسى [ابن نجيح البغدادى + 215. — 19—22 Vgl. oben S. ٩٣, 2 f. ابو يعقوب] ابن الطبّاع

Seite ٩٨, 1 حنّط „einbalsamieren" (im Semitischen ein uraltes Lehnwort, wahrscheinlich aus dem Egyptischen, zuerst in der hebr. Bibel Gen. 50, 2. 26). Der Prophet hat es nach Buḫārī, ǧanā'iz cap. 19. 20 verboten. — 12 فكانوا verdruckt für فكان. Die Tradition steht auch Kanz ʿUmmāl Bd. IV Nr. 1164. — 13 ولم يؤمّهم احد Nach S. ٧٠, 8 f. galt der Prophet auch im Tode noch als Imām. — 22 عسيم nach Usd, Iṣāba, Ḏahabī (Taǧrīd): Cod. O عشيم. — Die folgende Tradition steht in Usd und Iṣāba. — 24 صالح d. i. صالح بن بشير المُرِّى (+ 176 Ḫolāṣa, Taḳrīb, Moštabih 477), Mīzān I Nr. 3717 المُرى.

Seite ٩٩, 11 Beachte die Berufung des Traditionariers auf ein *schriftliches* Dokument! Vgl. auch *I. Goldziher*, Muhammedanische Studien II 199. — 12 ووضع: Cod. وضع. — 19 نبتغى: Cod. O ohne Punkte. — 22 f. ابن ابى سبرة d. i. ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابى سبرة (+ 162 Ḫolāṣa).

Seite ٧٠, 1 ʿAbbās starb a. H. 136 als Statthalter von Mokka (Ṭabarī III 121, 6). — 10 سلام Cod. O: Kanz ʿUmmāl Bd. IV Nr. 1111 السلام.

Seite ٧١, 6—10 = Hiš. 1019, 16—20, Ṭab. I 1832, 7—12. — 9 دفن = Hiš.: Ṭab. يدفن. — يقبض (ähnlich lin. 15) = Hiš.: Ṭabarī قبض. — 11 يحيى Diesen Mann finde ich nur verzeichnet in Mīzān Bd. III Nr. 2447. — 17 ابو بكر d. i. wahrscheinlich der unten S. ٨٠, 15 f. genannte ابو بكر بن حفص بن عمر بن سعد [بن ابى وقّاص], sein Ism war عبد الله (Ḫolāṣa, Mizzī Cod. Sprenger 274 fol. 229r).

Seite ٧٢, 2. 3. Vgl. Ibn Saʿd Bd. III, ı 149. 268, 7. — 4 بأثنين Die gewöhnliche Konstruktion von قسم ist mit Accusativ (z. B. Mafātīḥ el-ʿulūm ed. G. van Vloten S. 217, 7. 9), aber die Lesart der HS ist geschützt durch das Zitat bei Samhūdī S. 144, 21. — 5 فصلا wird am Rande von Cod. O so erklärt اى لابسة قميصا صغيرا ربما ظهر منه لصغره من جسدها ما لا تظهره المرأة الّا لبعلها. — 7 عبد الرحمان ist der in Mīzān II Nr. 848 als الخاطبى bezeichnete Traditionarier, vgl. auch Nr. 1410. — 10—13 zitiert bei Samhūdī S. 143, 24—27. — 14 Zu den folgenden Traditionen vgl. Nasā'ī, ǧanā'iz § 83 ff. Miškāt, ǧanā'iz cap. 6 faṣl 2. Muslim, ǧanā'iz Ḳasṭall. IV 297. Tirmidī, ǧanā'iz cap. 53. Ibn Māǧa, ǧanā'iz S. 112, 27—113, 13. — 17 شقّ bedeutet das Ausschachten senkrecht in die Tiefe, wie es bei unseren Gräbern üblich

Seite ٣١, 2 Ṣoḥār war ein Handelsplatz in ʿOman am Meere (Jaḳut). — 8 الحكم d. i. nach Mīzān III Nr. 1729 der oben S. ٦٠, 9 erwähnte الحكم بن عُتيبة († 115 Ḥuffāẓ). — Ueber مقسم vgl. Ibn Saʿd Bd. V 346 f. und Mīzān a. O. — 19 يمانية (= Kanz ʿUmmāl Bd. IV Nr. 1122) habe ich ohne Not korrigiert aus der einwandfreien Lesart des Cod. O يمنة = يُمْنَيَّة, vgl. Ṭabarī II 439, 6. Ḥuṭej'a ed. *Goldziher* in ZDMG Bd. 47 S. 74, 1. — برود (Kanz برد) ist hier sicher Stoffname, vgl. *Dozy*, Vêtements S. 59 und *M. J. de Goeje* in Gloss. Ṭabarī. — Die *Lifāfa* wird in den Traditionen nur selten erwähnt, z. B. Tirmiḏi, ǧanā'iz cap. 19 يكفّن الرجل فى قميص ولفافتين وان شئت فى ثلاث لفائف und andeutungsweise Mālik b. Anas, Muwaṭṭa', ǧanā'iz cap. 2 الميّت يقمّص ويؤزّر ويلفّ فى الثوب الثالث; dagegen regelmässig in den Fiḳh-Büchern, z. B. Tanbīh ed. Juynboll S. 47 يكفّن الرجل فى ثلثة اثواب ازار ولفافتين بيض; Baǧūrī, Ḥāšija I 254 und Šaʿrānī, Mīzān I 192 nennen ازار وقميص ولفافتان. Baǧūrī 253 heisst es يكفّن الميّت فى ثلثة اثواب بيض وتكون كلّها لفائف طولا وعرضا تأخذ كلّ واحدة جميع البدن. Besonders aus der letzten Stelle scheint hervorzugehen, dass die Lifāfa kein besonderes Kleidungsstück ist, sondern nur die bei der Leiche übliche Art der Einhüllung oder Umwickelung bezeichnet. Die Lexika geben nur allgemeine Paraphrasen wie ما يُلَفّ على الرجل (Lisān). — 21 حُلّة حمراء Vgl. Ṭabarī I 1580, 11 und oben zu S. ٢٩, 24. — 20 سفيان d. i. nach Ḥuffāẓ I 183 سفيان الثورى († 161). Dagegen kann der unten lin. 24 genannte auch سفيان بن عُيينة († 198) sein, da Faḍl b. Dukain nach Muḳaddasī bei *Sachau*, Studien S. 37 von beiden tradiert. — 22 قطيفة ist eine Decke mit Fransen, die zum Zudecken beim Schlafen (*Dozy*, Vêtements S. 232) oder als Umhang dient (vgl. Lisān XI, 193, Hišām 1020, 13, Ṭabarī I 1833, 7, II 366, 12, Kāmil ed. Wright S. 550 u., Baihaḳī ed. Schwally S. 261, 13), und zwar für Männer wie Frauen (Hišām 338, 13, Ibn Saʿd Bd. III, ı S. 152, 1), als Totenkleid Ibn Saʿd VIII 51, 7, V 105, 10. — 23 قطيفة ist in Cod. O übergeschrieben über قبطية.

Seite ٦٧, 2 يونس d. i., nach Nawawī 642, Ḥuffāẓ I 130, يونس بن عبيد († 140). — 12 f. Sieben Kleidungsstücke auch Kanz ʿUmmāl Bd. IV Nr. 1116, 1134, Ḫamīs II 171, 17, Mawāhib II 499, 6, vgl. weiter I. Goldziher in WZKM XVI 338. — 17 الطبّاع Nach Taḳrīb und

der Leiche findet oder durch Drücken der Eingeweide herausbringt. — 25 ff. Ueber die Bedeutung von ثوب vgl. oben zu S. ٥٣, 1. — 26 كُرسف, ebenso unten S. ٦٤, 14, Buḫārī, kusūf cap. 142, Nasāī, ǧanā'iz § 38, Kanz ʿUmmāl Bd. IV Nr. 1117. Dagegen unten S. ٦٤, 25, Buḫārī a. O. cap. 137, Muslim, ǧanā'iz Qasṭall. IV 265, Miškāt, bāb ghasl al-maijit, faṣl 1 § 1, Hamīs II 171, 13, Mawāhib II 498, 15 من كرسف.

Seite ٦٤, 1 سَحول (Bekrī, Duraid) bzw. سُحُول (Jākūt, Nihāja, Ḳasṭallānī) oder سحولا (Muḳaddasī ed. *M. J. de Goeje* S. 98) ist ein Stamm bzw. ein Ort in Jemen, aus dem weisse Baumwollstoffe exportiert wurden. — 12 ابو جعفر d. i. عيسى بن ابى عيسى عبد الله بن ماهان الرازى التميمى (+ nach 160 Taḳrīb). — 20 خالد الحذّاء d. i. خالد بن مهران ابو المُنازِل البصرى (+ 141 Ḫolāṣa). — 22 ريطة ist ein Kleidungsstück oder eine Art Stoff, vgl. *Dozy*, Vêtements S. 193, *Freytag*, Einleitung S. 308, *Gloss. Ṭabarī; als Totenkleid gewürdigt von I. Goldziher* in *WZKM XVI* 338. — 26 عبد الله بن عمر ist nach den Isnāden S. ١٣, 19 und ١٣٩, 20 = عبد الله بن عمر بن حفص العمرى (+ 171 Taḳrīb, Ḫolāṣa). — عبد الرحمن d. i. nach Nawawī 388 der oben S. ٥٤, 16 genannte Ueberlieferer (+ 131). — 27 عبد الله بن جعفر d. i. nach Mizzī bei *Sachau*, Studien S. 23 عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المِسْوَر ابن مَخْرَمة (+ 170). — 28 محمد d. i. nach S. ١٩, 6 und nach Muḳaddasī bei *Sachau*, Studien S. 17 محمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد التيمى (+ 120). — Der ausführliche Name des ابو سلمة ist ebenfalls oben S. ١٩, 7 zu finden, vgl. auch zu S. ١٧, 7.

Seite ٦٥, 2 سفيان d. i. nach Ḥuffāẓ I 133, 2 v. u. سفيان بن عيينة بن ميمون (+ 198 Nawawī). — 3 ثلاث: Cod. ثلاثة. Vielleicht ist aber diese Lesart beizubehalten und darnach اثواب zu ergänzen, vgl. S. ٦٤, 22. — 8 ق—10 = Kanz ʿUmmāl Bd. IV Nr. 1119. — 9 Ueber قباء vgl. *Dozy*, Vêtements 352 ff. — 10 الغاز So überliefern den Namen auch Tuḥfa und Ḫolāṣa, dagegen hat Taḳrīb الغار, Nawawī 424, 7 gar العار. Vgl. auch *I. Goldziher* in ZDMG Bd. 55 S. 714. — Ueber مكحول vgl. *Sachau* zu Ibn Saʿd Bd. III, ɪ S. 170, 13. — 11 منصور Ich kann nicht feststellen, ob dies wie oben S. ٦٠, 11 منصور بن المعتمر (+ 132) oder منصور بن زاذان (+ 131) ist. — 15 همّام d. i. nach Ḥuffāẓ I 181, 11 همّام بن يحيى (+ 164). — 19 = Ḫamīs II 171, 12. — 23 عبد الله بن عيسى d. i. nach Ḫolāṣa der a. H. 130 gestorbene ابو محمد الكوفى.

erlaubt ist auch تُمْسَت. — يناولنى = Kanz ʿUmmāl für يناولنى. — 22 اخوانه Ueber dieses verwandtschaftliche Verhältnis vgl. *Th. Noeldeke* in WZKM XXI S. 301.

Seite ٣٣, 3 سفلة ist wohl soviel wie سافلة, das Lisān XIII, 359, 3 v.u. erklärt wird als المعدة والمَخْبَر. — 11 عمر: lies عمرو. — 12 Vor يعلبه ist wohl عَلِىّ ausgefallen, da dessen Stärke berühmt war, und schon oben S. ٣١, 18 steht, dass er den Leichnam umwendete. — 16 خَوِلِىّ Aussprache nach Ibn Duraid 271, 11, Lisān XIII 240, 8; vgl. auch Anmerkung zu Ibn Saʿd III, ii S. 90, 23. — 16 f. عبد الله بن محمد Sein Grossvater war ʿOmar b. ʿAli b. abū Ṭalib (Taḳrib). — 21 Hinter bzw. vor الفضل scheint mindestens noch *ein* Name ausgefallen zu sein, vgl. auch Hišām 1018, 16 f. Ḫamīs II 170, 6 v. u. Ḥalabī III 383, 22. — 25 f. Verwandte Traditionen, in denen der Ghars-Brunnen erwähnt wird, finden sich Ibn Māǧa 107, 9, Mawāhib II 497, 23, Ḥalabī III 383, Ḫamīs II 170 u., Jāḳūt s.v.: Kanz ʿUmmāl Bd. IV Nr. 1173 liest dafür أريس (vgl. Jāḳūt s. v. بئر). — 26 غسلته: lies mit der HS سعلته (vgl. S. ٣٣, 16) im Sinne von غسل سفلته (oben lin. 3). — 27 قتلعت وتبيّن (vgl. Sur. 69, 46): S. ٣٣. 15 sagt Faḍl انقطع ظبرى. — 28 يتنزّل: Nihāja und Lisān s. v. وتن lesen ينزل.

Seite ٣٣, 4 طبت habe ich hergestellt für طيبا der HS, auf Grund von S. ٣١, 1, ٣٣, 22. Ḥalabī III 383, 26. Es könnte vor طيبا auch كُنْتَ ausgefallen sein, vgl. Mawāhib II 498, 5 und Ḥalabī. Aber alle Aenderungen sind unnötig, vgl. Kanz ʿUmmāl Bd. IV Nr. 1114 طيبا حيا وطيبا ميتا. — وسطعت: Kanz وجعدت. — 9 الانصارى d. i. der lin. 7 erwähnte Ḫazraǧite Aus, vgl. Ṭabarī I 1830, 12 f. Ḫamīs II 170, 27. — 13 تيبّا und sein Synonym تيسّر können als V. wie II. Stamm (Cod. O تُيسّر) gelesen werden. — 14 Die Glieder der Leiche blieben durch ein Wunder der Vorsehung leichter biegsam, als dies bei gewöhnlichen Sterblichen vor Eintritt der Totenstarre der Fall zu sein pflegt. — 16 Cod. سقّلة. — 21 f. Vgl. Kanz ʿUmmāl Bd. IV Nr. 1094. Bei der Waschung des Toten werden unter anderem dieselben Körperteile wie bei der rituellen Reinigung vor dem Gebete (*wuḍū'*) berührt. Vgl. Baḫārī, ǧanā'iz cap. 11, Tanbīh ed. *A. W. T. Juynboll* (1879) S. 46. — ما يلتمس من الميت Das sind die Ausscheidungen, die man gewöhnlich an

des Propheten. — 16 Cod. فتُجلس, also unpersönliches Passiv, „man blieb ruhig, tat nichts", aber das Aktiv ist doch vorzuziehen. — 20f. Vgl. Ḫamīs II 172, 6 v. u. nach Ibn Isḥāḳ. — 22 مالك d. i. nach Nawawī 531, 9f. مالك بن انس. — 27 ابن ابى خالد d. i. nach S. ٥٣, 10. 12 Ismāʿīl b. abī Ḫālid. — 28—٥٩, 3 Ueber diese Kennzeichen der Leiche vgl. *Ed. R. von Hofmann*, Lehrbuch der gerichtlichen Medizin, 7. A. (1895) S. 822, 826, 829.

Seite ٥٩, 5 Vgl. Evang. Matth. 27,45, Marc. 15,33, Luc. 23,44, Ibn Saʿd Bd. VIII S. 155f. — 6 حتى انكرنا قلوبنا = Mawāhib II 503,21: Ḥalabī III 395,24 حتى لم ينظر بعضنا الى بعض. — 9 Ueber Abū Ḥāzim vgl. oben zu S. ٣٣, 22. — 16 Ḳāsim ist der oben S. ٥٧,16 erwähnte Sohn des Muḥammad b. Abū Bekr el-ṣiddīḳ (+ 131). — 18 جاءني bis lin. 22 = S. ٤٨, 24ff.

Seite ٦٠, 5 اشعث d. i. nach Ḫolāṣa اشعث بن سَوّار الكندىّ النوابيتىّ (+ 136). — 11 منصور d. i. nach Nawawī منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة (+ 132). — 13 هشيم d. i. هشيم بن بشير بن القاسم ابن دينار (+ 183 Nawawī, Taḳrīb); مغيرة d. i. nach Ḥuffāẓ I 128 مغيرة بن مِقسم الضبّىّ (+ 133). — 17 = Ṭabarī I 1831, 11f. Ḫamīs II 170, 24. — 19 فوقع لِحيى كلّ انسان على صدره Vgl. die ähnliche Wendung ما منهم رجلٌ الّا وذقنه فى صدره Ṭabarī I 1831, 7f. Hišām 1019, 5, Musnad Aḥmad Bd. VI 267,11, Miškāt, karāmāt faṣl 2 § 2. — 27 رسول الله im Cod. übergeschrieben über النبىّ.

Seite ٦١, 3 زكريّاء d. i. nach Ḫolāṣa زكريّاء بن ابى زائدة خالد ابن ميمون الوادعىّ (+ 148). — 6 Hinter يختلف ist nach S. ٥١, 7 بالماء zu ergänzen. — 7 ابراهيم d. i. nach Ḥuffāẓ I 128, 6 ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعىّ (+ 96 Nawawī). — 9 يسترم Vgl. lin. 17, S. ٦٣, 9 und oben S. ٥١, 24. — 11 صالح ist derselbe, welcher sonst شُقْران (unten S. ٦٣, 3. 4) genannt wird, ein abessinischer Sklave (Usd el-Ghāba III, 9). — 13 جنّة In anderen Traditionen, z. B. Kanz ʿUmmāl Bd. IV Nr. 1100, findet sich dafür der IV. Stamm. — 14 عبد الصمد Diesen Traditionarier finde ich nur in Mīzān II Nr. 1010 verzeichnet. — 14f. ابو عمر Mīzān gibt als Variante ابو عمرو an, Taḳrīb allein letztere LA. — 15 اوصى: Kanz ʿUmmāl Bd. IV Nr. 1101 اوصانى. — 16 طُمِسَت Vgl. Sur. 54,37, 77,8,

Ḫamīs II 167, 9 ff. — 15 أُرْسِلَ Ob das Passiv hier beabsichtigt, oder ob wie S. ٥٩, 3 أَرْسَلَ رَبَّهُ das Ursprüngliche ist, steht dahin. — 22 Hinter يتكلم schiebt Ḫamīs II 167 وبعد المنافقين ein wie oben lin. 19 (Ḥalabī III 393 يتوعد). — 27 ff. ist eine muslimische Parallele zu Jesus, dem guten Hirten, Evang. Joh. 10, 11 ff.

Seite ٥٤, 1 Lies mit Cod. O (vgl. Kanz 'Ummāl Bd. IV Nr. 1090) العصابة. — 8 Hinter يفنى schiebt Mawāhib II 491, 3 v. u. الله ein. — 9 فصعد Zu ergänzen ist المنبر. — 10 f. Sur. 39, 31; 3, 138. — 17—٥٥, 5 ziemlich gleich Hišām 1012, 9—1013, 3. Ṭabarī I 1816, 3—1817, 2.

Seite ٥٥, 5—26 = Buḫārī, bad' al-ḫalḳ cap. 101 § 9. — 20 بُلِّغه bzw. يُبَلِّغه „eine Rede deutlich zu Gehör bringen" oder يَبْلُغه „eine solche Rede erreichen". — 23 واكرمهم: Buḫārī واعرفهم.

Seite ٥٩, 1 فان: cod. وان. — 17 تسمع: Buḫārī, maghāzī cap. 85 (maraḍ el-nabī) § 20, Ḫamīs II 167, 21, Mawāhib II 492, 4 أَسْمَعْ; Buḫ. kusūf cap. 123 § 1 يُسْمِعُ بشرٌ. — 19 فعفرت: Cod. عفرت, aber vgl. oben S. ٥٥, 4. — فوبت: Buḫārī, maraḍ al-nabī اخويت. — 25 stimmt genau überein mit Kanz 'Ummāl Bd. IV Nr. 1091, dagegen Hišām 1017, Ṭab. I 1828, Mawāhib II 492 weichen stark ab.

Seite ٥٧, 9 اخبرنا: Cod. حدثنا. — 15 Die Person des Ḳāsim b. Isḥāḳ kann ich nicht feststellen, ebenso wenig, welche von den verschiedenen Töchtern des Ḳāsim b. Muḥammad (starb 106, 107 oder 108, vgl. Ḥuffāẓ I 84 f. Ibn Sa'd Bd. V 139) seine Mutter war. — 16 أمّ معاوية, wahrscheinlich Hind bint 'Otba, die Frau Abū Sufjān's (Nawawī 856). Ḥuffāẓ I 84 und Nawawī nennen als Autorität des Ḳāsim bloss Mu'āwija, der aber nach Nawawī von seiner Mutter tradierte. — 17 لما bis 19 = Ḫamīs II 167, 22 ff., Mawāhib II 493, 18 ff.

Seite ٥٨, 2 Ibn Ṭāwus (pers.-griech. ταώς) d. i. Abdallāh b. Ṭāwus († 132), ein Sohn des bekannten Traditionariers Ṭāwus † 106 (Nawawī 323). Es könnte hier überhaupt der Vater gemeint und ابن zu streichen sein, wenn, wie Ḫolāṣa und Mīzān wollen, Ibrāhīm b. Jazīd al-Ḫūzī († 151) direkt von Ṭāwus tradiert hätte. — 12 Den Jaḥjā finde ich nur Mīzān Bd. III Nr. 2549 kurz erwähnt. Labība war Zeitgenosse

Bd. VI 274, 17 ff. — 23 أخّرته Dieselbe Bedeutung „einen von etwas entfernen" noch unten S. ٦١, 24, andere Beispiele hat *M. J. de Goeje* im Gloss. Ṭabarī gesammelt. — 26 حرام hat einen Artikel im Mīzān I Nr. 1724, wo ihm eine sehr schlechte Note ausgestellt wird. In Ibn Ḥağar's Tahḏīb steht nur der Name, ohne nähere Angaben.

Seite ٥١, 1 قام: Kanz ʿUmmāl Bd. IV Nr. 1106 تقدّم. — 5 آخر: fehlt bei Kanz. — 6 f. Vgl. Ḥalabī III 383, 23 f. — 7 أسامة d. i. Usāma b. Zaid b. Ḥāriṯa. — شقران d. i. ein Freigelassener des Propheten, der sonst Ṣāliḥ heisst, vgl. unten zu S. ٦١, 11. — 11 Ueber die Aussprache von نزل vgl. oben zu S ٢٧, 15 und ٣٤, 23. — 15 Den Abū'l-Ǧuwairija kann ich nicht identifizieren. — 16 الشعبى d. i. ʿĀmir b. Šarāḥīl (+ 103). — 18 Den Sulaimān kann ich nicht nachweisen, wohl aber seinen Vater Dā'ūd b. Ḥaṣīn (+ 135 Taḳrīb, Ḫolāsa, Mīzān). — ابو غطفان d. i. nach Ibn Saʿd V 131 und Mīzān III Nr 3463 ابن طريف المرّى, ein Kanzleibeamter des Chalifen ʿOṯmān, vgl. auch Ṭabarī II 837, 3 f. — 24 السّتر: Kanz ʿUmmāl Bd. IV Nr. 1108 السترة.

Seite ٥٢, 1 ثوب kann nicht nur ein Kleidungsstück, sondern auch ein „Stück Stoff" bedeuten, vgl. *Dozy*, Dictionnaire des Vêtements S. 21, Anm. 1 Das gleiche gilt für das unten lin. 4 und 7 an Stelle von ثوب stehende بُرْد, vgl. *M. J. de Goeje* in Gloss. Ṭabarī und *Freytag*, Einleitung S. 285. — حبرة bedeutet schon seiner Etymologie nach, wie besonders das Aethiopische zeigt, einen *bunten* Stoff. — 10 البَهِىّ d. i. nach Ibn Saʿd Bd. V 225 f. ʿAbdallāh b. Jasār, Klient des Zubair b. ʿAuwām. — 11 انت ist von mir ergänzt. — 14 يسقيك Ist die Lesart richtig, und nicht etwa يَشفيك herzustellen, so liegt eine Ellipse vor nach der bekannten Redensart سقاه كأسَ الموت (Lisān VIII, 72 ff.). Vgl. auch unten S. ٥٣, 3. — 15—21 = Ḫamīs II 173, 13—16. — 19 Cod. O حدّر, vgl. *M. J. de Goeje* in Gloss. Ṭabarī. — 26—S. ٥٣, 4 = S. ٥٩, 5—9, vgl. Buḫārī, kusūf cap. 123 am Anfang, maghāzī cap. 85 (maraḍ al-nabī) § 20, Nasāī, ğanā'iz § 12, Ḫamīs II 167, 13—17.

Seite ٥٣, 2 تيمّم hat hier die Bedeutung von قصد (Ḳasṭall. II 376, VI 470), Ḫamīs II 167, 15 schiebt نحو ein. — 9 Vor عينيه ist بين (Cod. O ohne Punkte) ausgefallen. — 13—17 findet sich in ähnlicher Rezension unten S. ٥٥, 27—٥٦, 4, Kanz ʿUmmāl Bd. IV Nr. 1089,

ed. Juynboll S. 50, Baǧūrī, Ḥašija I S. 264, Šaʿrānī, Mīzān I S. 198. — 25 لا bis الموت = Sur. 21,36, 29,57; لا bis القيامة lin. 26 = Sur. 3,182. — 26 عن: Kanz من, wie auch unten S. ٥٩, 20.

Seite ٤٩, 5 اتدرون Diese Korrektur (nach Miškāt, Mawāhib, Ḫamīs, Ḥalabī, Kanz Bd. IV Nr. 1102 (هل تدرون) für die Lesart تدرون der HS ist unnötig, da die Fragepartikel in den Ḥadīṯen bekanntlich sehr oft fehlt, vgl. oben zu S. ١٤, 28. — 6 الخضر Nawawī s. v. erlaubt الخضْر und الخضِر, Tuḥfa خضِر und خضْر, ohne Artikel auch bei Buḫārī, badʾ al-ḫalḳ cap. 44. Die richtige Aussprache wird الخُضر „der Grüne" sein, da diese Sagenfigur nach *Clermont Ganneau*, Horus et Saint-Georges d'après un bas-relief du Louvre in Revue archéologique, Bd. 33 S. 27f., mit dem griechischen Seedämon *Glaukos* gleichzusetzen ist. — Mit den Varianten lin. 4—6 steht die ganze Tradition in Kanz ʿUmmāl Nr. 1102. — 10f. Buḫārī, waṣāja cap. 1, Muslim, waṣīja cap. 4 (Ḳasṭall. VII 93), Nasāī, waṣāja cap. 2 haben nur den Anfang der Tradition bis الله lin. 11. Ganz findet sich dieselbe mit kleinen Abweichungen Ibn Saʿd Bd. III,1 S. 129f. — 12 وصى ist hier wohl Plural von وصيّة (lin. 11). — 13 حرامة: Cod. خزام. — فخُرِم vokalisiert nach Nihāja s. v., aber auch فخَزَمَ wäre gut. — 14 شعيق d. i. nach Nawawī s. v. und Mizzī Cod. Landberg 40 fol. 16ʳ شقيق بن سلمة الاسدى (+ etwa 78). — 15 Vgl. S. ٨٧, 11. 20. 23. 25. — 20ff. Vgl. Buḫārī und Muslim a. a. O. Buḫārī, maghāzī cap. 85 § 23. Ibn Māǧa, wafāt al-nabī. — 24 جُربش: lies جريس, siehe oben zu S. ٤٧, 5.

Seite ٥٠, 5—11 Vgl. Buḫārī, maghāzī cap. 85 § 19. — 7—11 Die Episode mit *dem Zahnholze gehört eigentlich nicht hierher; an* ihrem richtigen Platze steht sie oben S. ٣٠, 25ff in einer anderen Rezension. — 13—15 = Hišām 1011 u. Ḫamīs II 166, 15f., Mawāhib II 490, 3ff. — 15 Den Traditionarier ʿOmar kenne ich sonst nicht. عبّاد ist wahrscheinlich عبّاد بن عبد الله بن الزبير (+ 124 Nawawī), da er hier wie oben S. ٢٧, 23, 27 und nach Ḫolāṣa von ʿĀʾiša überliefert, und da Abū Aswad nach der Anmerkung zu S. ٤٢, 9 ein Sohn des ʿOrwa b. Zubair ist. — 17 دولى = Hišām 1011, 19: Ṭabarī I 1814 دورى; لم = Hišām: Ṭab. لو. — 19ff. Andere Rezension Musnad Aḥmad

unten S. ٩٣, 27; ٩٩, 21, 23; ٩٧, 1, 3, 5, 18, ausserdem z. B. Ibn Māǧa S. 107, 14, 17, Miškāt, ǧanā'iz cap. 4 faṣl 2 § 4 etc. — 27 شفعة: Kanz ʿUmmāl Bd. VI Nr. 1814 شفير.

Seite ٤٧, 2 تزكية bedeutet hier das offizielle Loben der Toten, — man denke an die laudatio funebris der Römer — wie z.B. aus Ibn Saʿd III, ɪ S. 261, 4 erhellt. Ueber die Sache vgl. Buḫārī, ǧanā'iz cap. 91 (Ḳasṭall. II 458 ff.), Tirmiḏī, ǧanā'iz cap. 63, Muslim, ǧanā'iz cap. 14 (Ḳasṭall. IV 277 f.), Nasā'ī, ǧanā'iz cap. 49, Ibn Māǧa S. 108, aber nirgends ist hier das Wort زكّى gebraucht, vielmehr اثنى على ميّت خيراً. — 3 lies zweimal واقرّوا. — 3. 4 علىّ: lies عَلَىَّ. — 11 ايّوب بن سيّار Mīzān I Nr. 1055 erwähnt einen Traditionarier gleichen Namens, der hier zeitlich passen würde. Cod. O am Rande hat die Variante شيبان, indessen habe ich einen Ueberlieferer ايوب بن شيبان nicht gefunden. — 12 f. من ماء. Dieser auffallende Gebrauch von من scheint, wie vieles im Ḥadīṯ, der Vulgärsprache anzugehören. — 15 ابن الهاد d. i. nach Taḳrīb und Ḫolāṣa يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثىّ (+ 139). Ueber die Namensform الهاد = الهادى vgl. Tuḥfa s. v. — 17 f. Vgl. Ṭabarī I 1812, Aṯīr II 244, Ḥalabī III 379, 22 f.; سكرة الموت schon Sur. 50, 18. — 19 عمر بن محمد d. i. nach Ṭabarī III 2435 und Ibn Saʿd Bd. V 242 عمر بن محمد بن عمر بن علىّ بن ابى طالب. — 23—25 Andere Rezension oben S. ٣٤, 23—25.

Seite ٤٨, 1 ff. Vgl. Miškāt, wafāt al-nabī faṣl 3 § 9, Kanz ʿUmmāl Bd. IV Nr. 1102, 1142. — 9 عليه: Cod. اليه. — 10 Ueber den Engel Ismāʿīl vgl. Ḳazwīnī ed. Wüstenfeld Bd. I 59, 22 ff. — 12 سبعين: Miškāt zweimal مائة, Kanz 1142 liest statt des ersten سبعين nur سبعة. Nach Ṭabarī, Tafsīr Bd. XV, 11 hat Ismāʿīl 12000 Engel unter sich, und jeder von diesen wieder 12000. — فسبقه: Kanz 1142 يشيعه, Nr. 1102 und Miškāt lassen die Stelle weg. — 20 وتفعل = Miškāt: Kanz 1142 انفعل. — 21 فقال جبريل: vorher schiebt Miškāt noch ein فنظر النبىّ الى جبرئيل. — 23 مواطّئى nach Ḫamīs II 166, 16: Cod. مواطى, ebenso Mawāhib II 489, 7, aber nachher من الارض; Ḥalabī III 381, 29 وطئى بالارض; Kanz 1102, 1144 وطيى الارض; der Sinn muss überall sein: „das ist das letzte Mal dass ich die Erde betrete". — 24 von وجاءت bis S. ٤٩, 1 = S. ٥٩, 18—22, Ḫamīs II 166, 17—20. — التعزية Ueber die Verdienstlichkeit der Trostspendung vgl. z. B. Tirmiḏī, ǧanā'iz cap. 71. 74, Kanz ʿUmmāl Bd. VIII Nr. 2254 ff. und die Fiḳh-Bücher, z. B. Tanbīh

die Nisbe اَلَّوفِيّ. — سليمان d. i. سليمان بن طَرْخان (+ 143 Ḫolāṣa). —' 10. 15 يُقبصن, auch يَقبصن ist möglich. — 13 f. ابو خليل d. i. nach Nawawī 707 صالح بن ابى مريم الضُّبَعِى. — 14 Safīna ist ein Klient Muhammeds bezw. seiner Gemahlin Umm Salama, vgl. Usd II 324 u.s.w. — 25 f. = oben S. ٣٥, 10 f.

Seite ٤٥, 2 Ueber die Ruhāwiten vgl. *J. Wellhausen*, Skizzen IV S. 182 f. — 4 Den Hizzān (Vokale nach Duraid 194) finde ich in keinem der mir zugänglichen biographischen Werke. Ṭabarī III 68, 13, 69, 1 erwähnt einen هزّان بن سعد, der a. H. 132 auf Anstiften Abū Muslim's getötet wurde. — 6 Ueber die Dāriten und Dausiten vgl. *J. Wellhausen* a. O. S. 181, 189. — 13 جعوف nach Ṭabarī I, 1802, Ibn Aṯīr, Kāmil II 241: Cod. O خفوف. — 14 f. فليعنص: Ṭabarī فلسنفذ.

Seite ٤٦, 2 تَعْلَقو (so Cod.) Vgl. *M. J. de Goeje* im Gloss. Ṭabarī. — 5 تُمْسِكون Vokale nach Nihāja s. v., möglich wäre auch تَمَسَّكون. — Ṭabarī I 1813, 18, Hišām 1010, 13 lesen شبعا anstatt بشيء. — 7 Von dieser Ṣafīja werden unten S. ٩٤—٩٦ sieben Trauergedichte auf den Tod des Propheten mitgeteilt. — 13 ابن ابى عون hiess, nach Mizzī s. v. عبد الله بن جعفر bei *Sachau*, Studien S. 23, eigentlich عبد الواحد (+ 144 Ḫolāṣa), beide Namen sind verbunden unten S. ٦٣, 11, ٨٦, 9. — ابن مسعود: Ṭabarī عبد الله بن مسعود; da dieser schon a. H. 60 gestorben ist, muss zwischen ihm und dem Ibn abī ʿAun im Isnād ein Glied ausgefallen sein. — 13 نعى bis S. ٤٧, 6 bei Ṭabarī I 1804, 17—1806, 4 und Mawāhib II 485, 11 ff. in einer so stark abweichenden Rezension, dass aus ihr für den Text des Ibn Saʿd nicht viel zu lernen ist. — 13 لنا = Mawāhib: Ṭab. الينا. — 15 تشدّد: Ṭab. سدّد. — حباكم: Mawāhib حياكم scheint besser. — 17 f. Sur. 51, 50. 51. — 18 الا: Ṭab. لا, Mawāhib ان لا, vgl. Sur. 44, 18. — 19 f. Sur. 28, 83, 39, 61. — 21 المنقلب الى الله ist koranisch, vgl. Sur. 7, 122, 26, 50, 223, 18, 34. — 22 كَأْس ist hier männlich wie Aghānī XV, 50, 16, wohl nach dem Vorbilde von قَدَح (Ḫamīs II 165, 6). — 24 Ueber حُلَّة vgl. besonders den ausführlichen Artikel Lisān XIII S. 183. Die meisten stimmen darin überein, dass es Gesamtbezeichnung zweier verschiedener Kleidungstücke von gleichem Stoffe sei, des Ridā und des Izār, über die man die Anmerkung zu S. ٩٦, 19 vergleiche (vgl. auch Musnad Aḥmad Bd. I 222, 4 v. u.). حُلَّة als Leichenkleid wird noch erwähnt

Buḫārī, maghāzī cap. 89, Muslim, faḍā'il cap. 47, Musnad Aḥmad Bd. II 20, 5, Nawawī S. 147 f. — 25 bis S. ۴۲, 6 = Ibn Sa'd Bd. IV, ı S. 45, 27 — 46, 7. — 27 Für زيد ist موسى zu setzen nach der Parallele Bd. IV; auch in den biographischen Werken (Nawawī 267, Ḥuffāẓ I 77, Ibn Sa'd Bd. V S. 147) findet sich allein موسى بن عقبة (+ 140/141) als Tradent des سالم بن عبد الله (بن عمر بن الخطّاب); in Cod. O ist der Name zerstört.

Seite ۴۲, 9 مسلمة Diesen Traditionarier kenne ich sonst nicht. — عروة d. i. nach Ḥuffāẓ I 54 عروة بن الزبير (+ 94). — ابو الاسود d. i. nach Ḥuffāẓ I 54, 1 und Ḫolāṣa s. v. ابو der يتيم عروة zubenannte Ueberlieferer. — 10—15 Etwas abweichende Rezension Ṭabarī I 1808, 5—13. — 25 In den Parallelen Muslim, faḍā'il cap. 78 (Ḳasṭall. IX 402), *Miškāt, ǧāmi' al-manāḳib faṣl* 2 § 19, *Mawāhib* II 485, 6 fehlt ونعلى. Da نعلى und كرشى ohne Frage Bilder sind, ist auch عيبتى hier in seinem eigentlichen Sinne („Truhe") aufzufassen, — so auch Ḳasṭall. VI 157, 1 zu Buḫārī, bad' al-ḫalḳ cap. 142 —, während lin. 14, 19, ۴۳, 9 — wegen des Zusatzes الّتى اويت اليها — schon die übertragene Bedeutung „Vertrauter" (Gloss. Ṭabarī) vorliegt.

Seite ۴۳, 5 عطيّة d. i. nach Ṭabarī III 2494 etc. عطيّة بن سعد العوفىّ (+ 111). — ابن ابى ليلى Ich kann nicht feststellen, ob damit محمّد ابن عبد الرحمان بن ابى ليلى (+ 148 Ibn Sa'd Bd. VI 249, Ḥuffāẓ I 154, Ḫolāṣa) oder عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابى ليلى (+ 130 Ḫolāṣa, Mīzān) gemeint ist. — 15 متعطّفا Konjektur. In Cod. O ist die Stelle lädiert, so dass vorn nur مـ, am Schluss und in der Mitte nur ein senkrechter Strich sichtbar ist. — 17 ابو نعيم d. i. nach *Sachau*, Studien S. 36 der oben (lin. 10) im Isnād genannte Faḍl b. Dukain. — 18 f كالملح فى الطعام vgl. Ev. Matth. 5, 13. — كالملح: Miškāt a. a. O. faṣl 2 § 24 بمنزلة الملح. — 22 حميد d. i. nach Ḥuffāẓ I 136 حميد الطويل (+ 142). — انس d. i. nach Ḥuffāẓ a. O. انس بن مالك. — 25 الاشهب (Cod. O الاسهب, Cod. S. الاشيب) d. i. nach Ḫolāṣa جعفر ابن حيّان العُطاردىّ (+ 162/5). — 27 أُثْرة: Ḳasṭall. VI 154 überliefert daneben noch die Aussprache أَثَرة und erklärt من يستأثر عليكم بامور الدنيا ويفضل عليكم غيركم.

Seite ۴۴, 1 عريف vgl. *M. J. de Goeje* in Gloss. Ṭabarī. — 7 القرشىّ so z. B. auch Mīzān I Nr. 693, häufiger hat Asbāṭ (+ 200)

19–21 = S. ٨٣, 8–11. — 20 ابو جعفر d. i. محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب الباقر (+ 114/117). — 21 انه: S. ٨٣, 10 انها. — بطرف: cod. بطرف mit übergeschriebenem فى طرف, S. ٨٣, 10 nur فى طرف. Jedenfalls ist der Sinn der Stelle, dass Fāṭima nach dem Tode ihres Vaters nicht mehr laut lachte (حتى بدت نواجذها), sondern nur den Mund verzog. — 23 ff. Vgl. Hišām 970, 999. Ṭabarī I 1794 f. Ibn Aṯīr II 240 ff. Miškāt, manāḳib ahl beit faṣl 1 § 15. Buḫārī, maghāzī drittletztes Kap. — 25. جعفر d. i. جعفر بن ابى طالب Ṭabarī *I 1614. Vāqidī (Wellhausen) S. 311.*

Seite ٢٤, 3 عبد الله d. i. nach Mizzī Cod. Landberg 39 fol. 180ᵛ und Ibn Sa'd Bd. V S. 311 genauer عبد الله بن بريد بن عبد الله ابن قسيط, dessen Vater Jazīd + 122 (Ḫolāṣa). — 7 بالامارة Eigentlich wird خليق mit der Präposition ل konstruiert wie lin. 17, 24. S. ٢٣, 3, Ibn Sa'd Bd. IV, I S. 45, 25, 48, 2; deshalb liegt hier (lin. 7, 8) eine Verwechslung mit der Konstruktion des synonymen حقيق vor, vgl. Ṭabarī I 1795, 5 لخليق لنا اى حقيق بالامارة, so dass man am besten للامارة herstellt. — 12 بصبيا Diese ungewöhnliche Ausdrucksweise wird durch Nihāja bestätigt. Ibn Aṯīr, Kāmil II 243, 15 und Ḳasṭall. VI 475, 12 in stark abweichenden Rezensionen lesen تصعيا bezw. تصعيها; dagegen ist نصبيها Ibn Sa'd IV, I 48, 6 gewiss aus تصبّيا verderbt, anders Ḫamīs II 155, 12. — 13 العمرى d. i. die Nisbe zweier Söhne — 'Abdallāh und 'Obaidallāh (+ 147) — des عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب. Zwar heisst es S. ٦٣, 4 عبيد الله بن عمر عن نافع, aber nach Nawawī S. 590, 3 hat auch 'Abdallāh von Nāfi' tradiert. — ابن عمر d. i. عبد الله ابن عمر بن الخطّاب, von dem sein Klient Nāfi' (+ 117) tradiert. — 15 صغره „sein jugendliches Alter", vgl. Ibn Sa'd Bd. II, I S. 136, 19. IV, I S. 49, 9 ff., Nawawī S. 149, 2 ff., Usd s. v. etc. — 18 ألّا: Cod. الا; die Parallele Ibn Sa'd Bd. IV, I S. 46, 18 f. liest dafür ألا فاطمة. — 21 'Abdallāh b. Dīnār ist hier der العدوى المدنى zubenannte Ueberlieferer (+ 127), vgl. Ḥuffāẓ I S. 112, Nawawī 339, ein Klient des 'Abdallāh b. 'Omar b. el-Ḫaṭṭāb, von dem er auch tradiert. — 22–25 = Buḫārī, aḥkām cap. 33. — 24 لخليقا So ist für خليفا der Handschrift zu lesen nach dem herrschenden Sprachgebrauch (vgl. *W. Wright*, Arabic Grammar³ Bd. II S. 81 D) sowie den Parallelen

fordert von Kasṭallānī, vgl. auch *M. J. de Goeje* im Gloss. Ṭabarī s. v. — 17 فلتسألنه: Buḫārī, isti'ḏān فتسئله. — 18 كلّمناه: Buḫārī, maghāzī علمناه; isti'ḏān آمرناه (Kasṭall. شاورناه اى), ebenso Hišām 1011, 5, Ḫamīs II 165, 21; Ṭabarī I 1808, 2 امرنا, 1807, 13 امر به, Ibn Aṯīr II 243, 7 امره. — فاوصى بنا: Ḫamīs ان يوصى بنا خيرًا. — 20 زهير d.i. nach Ḥuffāẓ I S. 210 f. زهير بن معاوية بن خديج الكوفىّ (+ 173). — 21 عامر الشعبىّ d. i. عامر بن شَرَاحيل (+ 103). — 24 Von فلمّا an bis الناس lin. 25 zitiert von Kasṭall. VI 468, 12f. (وفى مرسل الشعبى والح).

Seite ٣٩, 3 قطع „entscheiden, bestimmen" wie z. B. Baihaḳī ed. Schwally S. 598, 4. — 5 طارِفٌ Am Rande von Cod. O steht die Glosse الطارف والطريف المستحدث من المال ضدّ التالد والتليد. Diese Erklärung gibt einen guten Sinn, sonst wäre zu erinnern an die Phrasen ما بقيت منهم عينٌ تَطْرِف oder ومنهم عين تطرف Ṭabarī II 304, 17 = Ibn Aṯīr, Kāmil IV, 42, 13 „ein Auge, das nickt". — نطلبها Das Suffix ist ohne grammatische Beziehung und neutral zu fassen, »es", d. h. die Herrschaft. — 6 Für das erste وهل (so Cod. O) würde wohl besser هل stehen. — 13 Abdallāh b. Ḥasan ist ein Enkel des ʿAlī (+ 145 Ḫolāṣa), und ein Sohn der nachher genannten Fāṭima. — 16 Kasṭall. VI 468, 9 zitiert eine abweichende Rezension وعند ابن سعد من مرسل الشعبىّ وهل يطمع فى هذا الامر غيرنا. — 24 bis S. ٤., 2 Andere Rezension Buḫārī, bad' al-ḫalḳ cap. 96 (ʿalāmāt al-nubūwa) § 48, cap. 111 (manāḳib ḳarābat rasūl-Allāh) a. E., Muslim, faḍā'il cap. 52 (Fāṭima, Kasṭall. IX 336).

Seite ٤., 2—13 = Ibn Saʿd Bd. VIII S. ١٧, 7—17, Musnad Aḥmad Bd. VI 282, 7 ff. Abweichende Rezensionen Muslim Kasṭall. IX 337. Buḫārī, ʿalāmāt nubūwa § 48, isti'ḏān cap. 43. Miškāt, manāḳib ahl beit faṣl 1 § 4. Iṣāba IV S. 728. Usd V 522. — 6 Ibn Saʿd Bd. VIII schiebt vor فضحكت noch شيئًا ein; übrigens ist auch in der Tradition S. ٣٩ u. hinter dem zweiten فسارّها das vorher stehende بشىء weggelassen. — 11 ونعم السلف انا لك Nawawī zu Muslim Kasṭall. IX 338 erklärt die Worte so: معناه انا متقدّم قدّامك فتردّين علىّ. — 14 Auch زَمْعة ist möglich, vgl. oben zu S. ٣١, 1. —

لغيرهم من المؤلّفة, vgl. auch *J. Wellhausen*, Skizzen und Vorarbeiten Bd. IV S. 182. — 22 ابو الزبير d. i. nach Nawawī 717 محمد بن مسلم ابن تدرس التابعى (+ 128). — 26 عمر بن العصل d. i. wahrscheinlich der in Takrīb Ḫolāṣa, Dahabī Cod. Sprenger 272 fol. 308r mit den Nisben السلمى und التحرشى bezeichnete Traditionarier, da dieser ebenfalls von نعيم بن بزيد überliefert.

Seite ٣٧, 3 احفظ ist hier Comparativ; Sinn: mein Arm behält besser als die Schreibtafel. — 5 f. ذنبت: Kanz ʻUmmal Bd. IV Nr. 1113 ذنبت. — بشيادة: Kanz شيادة. — 6 بيما: cod. بيا mit übergeschriebenem بيما, Kanz بيا. — 6—11 = Ṭabarī I, 1806, 15 ff. Musnad Aḥmad Bd. I 355. — 10 بالكتف Dass Schulterblätter von Tieren wirklich als Schreibmaterial gedient haben, sollte nicht mehr bestritten werden. In der Sammlung Schott-Reinhardt zu Heidelberg befindet sich ein Brieffragment auf Knochen (*C. H. Becker*, Papyri Schott-Reinhardt I (1906) S. 7). Aus dem heutigen Ostafrika ist dieses Schreibmaterial bezeugt durch die „Memoiren einer arabischen Prinzessin (Emily Ruete)" 2. Aufl. Bd. I S. 90 und *C. G. Büttner*, Suaheli-Schriftstücke in arabischer Schrift (1892) S. 189. — 14. لن, bestätigt durch Kanz Bd. IV Nr. 1088, findet sich auch in den verwandten Traditionen unten l. 23 und S. ٣٨, 3, ferner Buḫārī, marḍā cap. 17, maghāzī cap. 85 § 4. — 15 قل عمر fehlt in Kanz a. a. O. — 17 Den ابراهيم kann ich nicht sicher feststellen, vgl. unten zu S. ٥٨, 1. — 21 f. حضرت رسول الله الوفاة = Musnad Aḥmad Bd. I 324 u.: Buḫārī, maghāzī cap. 85 § 5 (Kasṭall. VI 463) حضر النبىّ, ebenso Miškāt, wafāt al-nabī faṣl 3 § 3. — 26 اللغط: Buḫārī, Miškāt اللغو. — 27 يقول الرزيّة: Buḫārī, Miškāt schieben dazwischen انّ ein. — 28 من اختلافهم: Buḫārī, Miškāt لاختلافهم.

Seite ٣٨, 6 الا *im Sinne einer energischen Frage (Wright, Arabic Grammar II³ § 169), jedoch liegt* الّا wohl näher. — تسمعين: Cod. تسمعوا, anders ist zu beurteilen S. ٩٠, 14. — 15 عبد العصا „Du wirst der geprügelte Sklave sein", d. h. das Nachsehen haben. Kasṭall. IX 156 zu Buḫārī, isti'ḏān cap. 29 (= maghāzī cap. 85 § 16) erklärt اى تصير مأمورا لغيره بموته صلعم وولاية غيره. Die Stelle fehlt Musnad Aḥmad Bd. I 325 o., wo sich auch noch andere Abweichungen finden. — انّى والله لارى ان: Buḫārī, maghāzī وانّى والله لأرى, isti'ḏān والله انى لارى, Ṭabarī I 1807, 10 وانى ارى. Die Aussprache أرى wird ausdrücklich ge-

VI 467 erklärt durch اخذه نفسه من شدة الحر, VIII 432 durch باحتباس نفسه. — 25 يجدّهم: Buḫārī und Muslim a. a. O. ohne Suffix. Eine nur wenig abweichende Rezension dieser Erzählung findet sich unten S. ٢٧, 21—25.

Seite ٣٥, 1 عمرو بن مرّة d. i. nach Ḥuffāẓ I 108 der المُرادىّ الجملى الكوفىّ zubenannte Traditionarier (+ 116). — عبد الله بن الحارث d. i. wahrscheinlich عبد الله بن الحارث بن نوفل (+ 84). — 14 f. ابو هشام d. i. nach Taḳrīb und Ḫolāṣa المغيرة بن سلمة (+ 200). — 16 ff. abweichende Rezension Musnad Aḥmad Bd. VI 121, 4 ff. — 26 الا هل بلّغتُ: „habe ich etwa nicht meine Mission erfüllt"?, vgl. Sur. 5, 71. 46, 22. Hernach lies أشْهَدُ. Die verwandte Rezension Muslim a. a. O. (Ḳasṭall. III 177, 10) bricht mit ذلك ab. — 28 كلثوم d. i. nach Usd IV 251 كلثوم الخزاعىّ الصحابىّ. — اسامة d. i. اسامة بن زيد بن حارثة.

Seite ٣٦, 1 غَطَى oder غَطَى. — 2 zu الشحوم vgl. Sur. 6, 147 sowie Levit. 3, 16 f. 7, 23—25. Die Tradition von لعن an steht in etwas abweichender Gestalt Musnad Aḥmad Bd. I 293, 3 v. u. II 213, 7 v. u. III 217, 20 hat الثروب für الشحوم. — عبد الله d. i. wahrscheinlich der in Mizzī cod. Landberg 40 fol. 11ʳ, 4 und Ḫolāṣa als Autorität des Aʿmaš bezeichnete عبد الله بن عبد الله الهاشمىّ مولاهم الرازىّ الكوفىّ القاضى, er gehört nach Taḳrīb der 4ten Klasse an. — 12 لا تضلّوا ebenso in ähnlichen Traditionen unten S. ٣٧, 10. 19, Ṭabarī I 1806, 7, Buḫārī, ʿilm cap. 40 § 4, ǧihād cap. 224, maghāzī cap. 85 § 5; Ḳasṭall. VI 462 zur letzten Stelle verzeichnet nach Abū Ḏarr die Variante لا تضلّون, vgl. noch unten zu lin. 17. — 13 لَيَتَجِرُ so vokalisiert Cod. O, aber auch der 4te Stamm wäre möglich, der z.B. in Sur. 23, 69 als Variante angegeben wird. — او بَعدَ ما ذا (so vokalisiert Cod. O) „worauf wartet ihr denn noch?" — 14 f. ابن ابى نَجيح d. i. nach Ḫolāṣa عبد الله بن ابى نجيح ابو يسار الثقفىّ (+ 131). — 17 لا تضلّوا = Ṭabarī I 1806, 7, aber unten S. ٣٧, 14 und Buḫārī, maghāzī cap. 85 § 4 لن تضلّوا. — 20 اجيزوا الوفد wird von Ḳasṭall. VI 462 u. folgendermassen erklärt اى اعطوهم وكانت جائزة الواحد على عهده صلّعم اوقية من فضّة وهى اربعون درهما باكرامهم تطييبا لقلوبهم وترغيبا

bei *Noeldeke-Schwally*, Geschichte des Qorāns S 235. — 8 تأنّ عليه ثلاثة ايّام: Buḫārī, tamannī بأنّ ثلاث, riḳāḳ § 1 ثلثة تمضي على, § 2 تمرّ على ثلاث ليال. — 8 وأجد nach Buḫārī, tamannī (riḳāḳ fehlt der Passus von دينار bis صدقة incl.): Cod. O واجد. — 9 Die Bezeichnung des verteilten Geldes als Almosen findet sich in unserem Kapitel nur hier, vgl. aber S. ٨٥ f. Sonst gelten Almosen geradezu als Heilmittel (Sühne) für Krankheiten, z. B. Kanz ʿUmmāl Bd V Nr. 3563, 3564. — 9 إلّا شيء: Buḫārī, tamannī an zwei Stellen إلّا شيئًا, aber Ḳastall. IX 257 verzeichnet nach Abū Ḏarr die Lesart von Cod. O als Variante. — 13 ابليه ist Druckfehler für أبيّته („im Hause behalten"). Andere Rezension Buḫārī, kusūf cap. 111 § 1. — 22 ابو حازم d. i. nach Nawawī 688 f. سلمة بن دينار المدنى (+ 135). — 26 أبيّ d. i. wahrscheinlich der unten S. ٥٨, 19. ٦١, 4 genannte ابي بن عبّاس ابن سهل الساعدى الانصارى, kurz erwähnt bei Taḳrīb, Ḫolāṣa, Mīzān. Sein Vater ʿAbbās + nach 110.

Seite ٣٢, 10 جديد Cod. O bestätigt durch Lisān IV, 83 (جدد الموت اوّله), was indessen nur für das Alter, nicht die Richtigkeit der LA spricht: Ḫamīs II 164, 3 v. u. جديد. — 11 اشطرى ist hier transitiv gebraucht. Eine von allen Traditionen der ʿĀʾiša in diesem Kapitel abweichende findet sich Musnad Aḥmad Bd. VI 104. — 20 تلك = Buḫārī, kusūf cap. 189; ṣalāt cap. 48 § 2, badʾ al-ḫalḳ cap. 169 (maut al-nagāšī), Nasāʾī, masāǵid § 13 تيك. — 21 عند الله = Buḫārī, kusūf: Muslim, ṣalāt cap. 51 (Ḳastall. III 175) يوم القيامة; die anderen Stellen bei Buḫārī sowie Nasāʾī vereinigen beides عند الله يوم القيامة. — 23 نزل Ḳastall. VIII, 432 zu Buḫārī, libās cap. 20 erwähnt die Lesung نُزِل (so auch cod. O), zieht aber die aktive Aussprache vor mit Ergänzung von المرض, ebenso Ḳastall. VI 467 zu Buḫārī, maghāzī cap. 85, Nawawī zu Muslim a. a. O. (Ḳastall. III 176) und Sojūṭī zu Nasāʾī a. a. O.; vgl. auch oben zu S. ٢٧, 15. — طفق Nawawī zu Muslim a. a. O. erklärt diese Aussprache für besser als طفق, Ḳastall. erwähnt nur die erstere. — 24 اغتمّ wird Ḳastall.

weisen. — 12 ff. Etwas abweichende Rezension Musnad Aḥmad Bd. VI 274. — 22 ff. Abweichende Rezension bei Kanz ʿUmmal Bd. VII Nr. 1022, Musnad Aḥmad Bd. VI 48 u. — 23 جُمِعَ: Buḫārī, maghāzī cap. 85 (maraḍ al-nabī) § 19 am Ende, Ḫamīs II 165 جمع الله.

Seite ٣١, 9. 10 Fragmente dieser Tradition bei Kanz ʿUmmāl Bd. VI Nr. 1817 f. Dass alle im Hause anwesenden Personen auf Geheiss des Propheten dieselbe Medizin wie er einnehmen mussten, wird unten S. ٣٢, 16 als Strafe hingestellt, wahrscheinlicher liegen abergläubische Motive zu Grunde. — لَدَّنْنِي: Cod. لَدُّونِي; vielleicht. ist لَدَدْتُنِي herzustellen. — 13 واخْذَتْهُ: Ḥalabī III S. 380, 30, Ḫamīs II 16 فاخذته. — الخَاصِرة ist nach Lisān V 322, 18 f. Nihāja etc. وجع في الخاصرة oder وجع في الكُلْيَتَيْن, vgl. auch die merkwürdige Tradition Ḥalabī III 380, 29 und Kanz ʿUmmāl Bd. V Nr. 3556 f. ان الخاصرة عرق الكلية اذا تحرك اذى صاحبها. — 19 Den Saʿīd kenne ich sonst nicht.

Seite ٣٢, 1—7 Vgl. Ibn Saʿd Bd. VIII S. 230, 4 ff. Kanz ʿUmmāl Bd. VI Nr. 1807. — 2 عبد الله d. i. nach *Sachau*, Studien S. 23 عبد الله بن جعفر الزهري (+ 170). — 3 Hinter مرضه schiebt Kanz ʿUmmāl noch فمسّته ein. — 7 وابنك Bišr hatte nämlich von dem vergifteten Schafe gegessen, vgl. oben S. ٨, Hiš. 765 u. s. w. — 21 تَعَلْتَ Vgl. *M. J. de Goeje* im Gloss. Ṭabarī s. v. فعل. Auch der vulgäre deutsche Sprachgebrauch erlaubt zu sagen: „Was machen die sechs Goldstücke?" — 24 عبد العزيز d. i. nach Nawawī 481, 4 عبد العزيز بن محمد الدراوردي (+ 189).

Seite ٣٣, 4 إِنْ لَوْ genau so unten S. ٣٤, 4, dagegen S. ٣٣, 21. 25 fehlt إِنْ. Vgl. *M. J. de Goeje* im Gloss. Ṭabarī s. v. إِنْ und *Wright*, Arabic Grammar[3] Bd. II S. 348 C. Sinn: Was hätte Muhammed von seinem Herrn erwarten sollen, wenn er mit diesem Gelde in's Jenseits gekommen wäre? — 6 زبيري: cod. زبيري d. i. wahrscheinlich عبد الله ابن الزبير, dessen Vater zufolge Ḏahabī Cod. Sprenger 274 fol. 288 v, 8 von Abū Huraira überliefert. — 7 أُحُدًا der bekannte Berg Oḥod bei Medīna. Die Lesung bestätigt durch Buḫārī, tamannī cap. 2, rikāk cap. 14, kusūf cap. 221 Ende. Eine einigermassen verwandte Ausdrucksweise (واديا من مال) findet sich in dem apokryphen Korānvers

an allen anderen Stellen, lin. 8, 24, S. ۲۸, 5, ۳۰, 19, ۳۲, 26, wird gesagt, dass ʿĀʾiša den Propheten an ihre Brust anlehnte مسندته الى صدرها.

Seite ۲۸, 1 قل: cod. قل قل. — 3 محمد بن عبيد d. i. nach Ḥuffāẓ und Ḫolāṣa der الطنافسى zubenannte Traditionarier (+ 205). — 8 انيس + 146 Ḫolāṣa. Da die mir bekannten biographischen Werke über diesen Traditionarier höchstens zwei Zeilen haben, setze ich hierher, was am Rande des Cod. von ältester Hand bemerkt ist: قل ابن ابى حاتم انيس بن ابى يحيى الاسلمىّ اخو محمد بن ابى يحيى مولى اسلم روى عن ابيه روى عنه حاتم بن اسماعيل ويحيى بن سعيد وصفوان بن عيسى ومكى بن ابراهيم سمعت ابى يقول ذلك حدثنا صالح ابن احمد نا على بن المدينى قل سألت يحيى بن سعيد عن محمد بن ابى يحيى الاسلمىّ قال لم يكن به بأس وكان اخوه انيس اثبت منه قرى على عباس الدورى قل سمعت يحيى بن معين يقول انيس بن ابى يحيى ثقة ذكرت لابى قول يحيى بن سعيد فيه فقال انيس احبّ الىّ من محمد وهو عمّ ابراهيم بن ابى يحيى الضعيف وهذا ثقة وقد روى الشافعى عن ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى الاسلمى جانسه فى حال الصغر قال يحيى بن سعيد كذاب وقل مالك ليس بثقة ولا فى دينه. Nur in des Ibn Ḥağar al-ʿAskalānī Werk Tahḏīb al-Tahḏīb ed. Haiderābād 1325—27 Bd. I Nr. 693 hat Unais einen fast ebenso grossen Artikel, der sich mit jenem vielfach berührt. — 20—22 Andere Rezension Ibn Saʿd Bd. VIII S. 121, 3—5.

Seite ۲۹, 3 الاختلاف „der abwechselnde Besuch bei den verschiedenen Frauen". — 4 تخطّ „am Boden schleifen", vgl. Gloss. Ṭabarī s. v. — 9 فى ان Das auffallende فى wird bestätigt durch Buḫārī, ṭibb. cap. 22, Musnad Aḥmad Bd. VI 117; Musnad Aḥmad Bd. VI 34 lässt es weg. — 10 تعنى Subject ist ʿĀʾiša (lin. 8). — 11 قل فهل تدرى: Buḫārī a. a. O. فقال هل تدرى, Buḫārī, aḏān cap. 39 فقال لى وهل تدرى. — 14 Kanz ʿUmmāl Bd. IV Nr. 1159 schiebt hinter لعلّى noch استريح و ein. — 17 بهم: Cod. und Buḫārī a. a. O. ثمّ; vgl. oben zu S. ۱۸, 20. — 18 Ueber ابو عمران vgl. *Sachau* zu Ibn Saʿd Bd. III, ɪ S. 137, 19. — 27 اوصّيه so Cod. mit übergeschriebenem امرته.

Seite ۳۰, 10 Die Person des جعفر kann ich sonst nicht nach-

a. a. O. lassen ومودّته weg; Kastall. Bd. VI, 84 zu Buḫārī a. O. ergänzt حاصلة. In stärker abweichenden Rezensionen bei Buḫārī a. a. O. cap. 102 und Miškāt a. a. O. § 2 steht ولكنّه أخى وصاحبى bzw. ولكنّ اخوّة الاسلام افضل, vgl. auch unten S. ٢٦, 8. — 24 Das zweimalige إلّا ist durch die Parallelen, z.B. Ḫamīs II 162, 21, Samhūdī 129,1, gesichert. — قُتيبة, S. ٩., 25 noch mit der Kunja ابو رجاء, + 240 (Ḫolāṣa). Die ausführlichste Biographie des Mannes finde ich bei Jākūt I 695, 20—696, 4. — 24. 27 an der Inkonsequenz der Handschrift, welche ليث bald mit, bald ohne Artikel gebraucht, habe ich absichtlich nichts geändert.

Seite ٢٦, 4 حُكيم: lies mit der HS حَكيم. — 5 فى خرقة, aber unten S. ٢٨, 10 بخرقة. — 10 بشير Zu den Vokalen vgl. Ṭabarī I 1803, 8 Note und Ḫolāṣa. — 15 أنّما vgl. *H. Reckendorf*, Syntaktische Verhältnisse § 190 Anfang. — 21 Den Traditionarier Abderraḥmān b. Ḥorr, der übrigens in diesem Teile nur hier vorkommt, kenne ich sonst nicht. — 22 بَدّاح Vokale nach der HS, Tuḥfa und Taḳrīb, ابو بدّاح ist Laḳab, die Kunja des Mannes nach Taḳrīb war ابو عمرو, sein Ism عدىّ (+ 110 Ḫolāṣa). — 27 سعد بن ابراهيم d. i. nach Ḫolāṣa سعد ابن ابراهيم بن عبد الرحمان بن عوف الزهرىّ (+ 125).

Seite ٢٧, 1—4 = Musnad Aḥmad Bd. VI 269 u. Vgl. Ibn Māǧa ǧanā'iz (S. 117, 21 ff.). — 3 f. = 10 f. Sura 4, 71. — 5 ff. = Musnad Aḥmad Bd. VI 74 o. — كثير d. i., wie auch eine Notiz ältester Hand am Rande von Cod. O angibt, كثير بن زيد الاسلمىّ ابو محمد المدنىّ (+ nach 150). — 6 يُرى (IV), auch يَرى, wie anscheinend die HS hat, ist möglich. Vgl. zu lin. 14. — 7 تُرَدّ Subject ist نفسُه; يُلْحَق ist Passiv IV, vgl. lin. 24. — 11—18 = Buḫārī, maghāzī cap. 85 (maraḍ al-nabī), da'awāt cap. 29. — 14 يُرَى so Miškāt, wafāt al-nabī faṣl 3 § 1: Cod. anscheinend يَرى. — 15 نزل Kastall. VI 473 ergänzt المرض, sonst ist auch die unpersönliche Konstruktion نُزِل zulässig, vgl. unten zu S. ٣٤, 23. — 21 اذا: Cod. اذن. — 26 وجميعا, das و ist mit der HS zu streichen. — 28 مسنّدة الى ظهره Diese Wendung ist auffallend;

Seite ٢٣, 1 يحمس: Samhūdī, Geschichte von Medīna S. 129, 5 ergänzt لبال. — 2. 3 خليلا Das geht zunächst auf Sur. 4, 124. Uebrigens heisst Abraham schon im Neuen Testament (Jacob. 2, 23) Φίλος θεοῦ. Vgl. auch *Noeldeke-Schwally*, Geschichte des Qorāns S. 147 Anm. 2. — 7 وابنه Unter dem Sohne Abū Bekr's ist hier wahrscheinlich derjenige gemeint, der von Vaters wie von Mutters Seite (Umm Rūmān) leiblicher Bruder der ʿĀʾiša war, nämlich Abderraḥmān (Ibn Saʿd Bd. III, ١ S. 120 oben), was durch S. ٣٠, 18. 25 bestätigt zu werden scheint. — 8 Ich habe إن vokalisiert und يتمنّى der HS. in يتمنّ korrigiert, dann würde eine Ellipse vorliegen, indem der Nachsatz des Bedingungssatzes fehlt. Belässt man aber يتمنّى, so muss am Anfang der Zeile أن gelesen und angenommen werden, dass vorher etwas ausgefallen ist, etwa اخاف فانّى wie Miškāt, manāḳib Abī Bekr faṣl 1 § 3, Ḥalabī III 371, 27. — 16 فكانوا Zur Konstruktion dieses einer Konjunktion entbehrenden Satzes vgl. *H. Reckendorf*, Syntaktische Verhältnisse S. 506 lin. 5 f. — 18 Die Person des Hišām kann ich nicht feststellen. Bei Ṭabarī II, 1514, 12 wird ein Ueberlieferer هشام بن عُمارة بن القعقاع الضّبّى zitiert. — 19 حُكيم: lies mit der HS. حكيم. — 24 فكلاه: Miškāt, wafāt al-nabī faṣl 3 § 7 فكلتيهما. — 27 فتنى so hat Cod. Sprenger: in Cod. O ist, wenigstens jetzt, zwischen ا und ى eine Rasur. Ḥalabī III 371, 25 liest فتّنى. Hiernach ist wahrscheinlich افتنى als ursprüngliche Lesart anzunehmen.

Seite ٢٥, 2 الثورى d. i. سفيان بن سعيد الثورى (+ 161). — 8 f. محمد ابن عمرو Wer von den verschiedenen Traditionariern dieses Namens hier gemeint ist, kann ich nicht feststellen. Vgl. *Sachau*, Studien S. 20. — 15—24 Andere Rezensionen dieser Tradition bei Ṭabarī I 1804, 5 ff. Buḫārī, badʾ al-ḫalḳ cap 101. Muslim, faḍāʾil cap. 40 (Ḳasṭall. IX 252). Musnad Aḥmad Bd. III 18. Nawawī 662. Samhūdī S. 128. — 22 أمنّ = Muslim a. a. O.: Buḫārī a. a. O. und cap. 177 § 7, Tirmiḏī, manāḳib Abī Bekr cap. 2 § 2, Nawawī 66 أمنّ مِن, und nachher ابا بكر, nur Tirmiḏī führt daneben noch die Lesart ابو بكر an. — 23 اخوّة الاسلام ومودّته = Buḫārī a. a. O. cap. 100, Nawawī 662, 7. Miškāt, manāḳib Abī Bekr faṣl 1 § 1: Muslim a. a. O. Tirmiḏī a. a. O. Samhūdī

عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم (+ 135). Zu dessen Vaters Autoritäten gehörte nach S. ١٣٤, 16, — vgl. auch Ḫolāṣa — die عمرة بنت عبد الرحمان بن سعد بن زرارة.

Seite ٢١, 1 زَمْعَة: Tuḥfa ed. Mann s. v. verzeichnet als Aussprache auch زَمَعَة. — 7 بهم: cod. لهم, vgl. oben Anm. zu S. ١٨, 20. — 13 شعبة Nach Ḫolāṣa hiess sein Vater دينار, ein richtiger Sklavenname. — 14 بالناس: Cod. للناس, vgl. oben zu lin. 7. — 22 اشتتى من البكاء In einer abweichenden Tradition Musnad Aḥmad Bd. VI 34, 23 ist das ausgedrückt durch لا يملك دمعه واتّه اذا قرأ القرآن بكى. — 24 حَلَف: so Cod.: lies خَلَف. — 25 ابن اسحاق: lies mit der HS und Musnad Aḥmad Bd. I S. 356, 23 ابى اسحاق; d. i. عمرو بن عبد الله ابو اسحاق السَّبيعى (+ 127). — Ueber الارقم wissen die Biographen (Taḳrīb, Ḫolāṣa, Ibn Saʿd Bd. VI S. 122 f.) äusserst wenig zu sagen, ausführlicher Mīzān II Nr. 2308. — 27 ينكص so Cod. mit übergeschriebenem ينصرف.

Seite ٢٢, 13 سالم d. i. nach Ibn Saʿd Bd. V S. 144 ff. Nawawī 258, 9. 267,16 سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب (+ 106). — ابن عمر d. i. des Vorgenannten Vater Abdallāh b. ʿOmar. — 18 Ueber ثقل vgl. oben Anm. zu S. ١٩, 11. — 22 Den Saʿīd kenne ich sonst nicht. — 23 المَقْبُرى Nawawī erlaubt daneben noch die Aussprache مقبَرى, Tuḥfa nur die erstere. Ueber die Person des Maḳbarī vgl. *Sachau* zu Ibn Saʿd III, 1 S. 169, 24. — 28 ابو الحويرث d. i. nach Ṭabarī III 2503 und *Sachau*, Studien S. 20 عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث المدنى (+ 130).

Seite ٢٣, 2 Die Aussprache des Eigennamens وثاب konnte ich nicht feststellen, wahrscheinlich وثّاب. — 3 f. Mūsā wird erwähnt in Ḫolāṣa s. v. ضمرة بن سعيد. Da der Grossvater dieses Ḍamra عمرو بن غزيّة heisst, so ist der lin. 4 genannte حجّاج بن غزيّة wahrscheinlich mit ihm verwandt und wohl auch identisch mit dem Zeitgenossen ʿAlī's حجّاج بن غزيّة الانصارىّ (Ṭabarī I 3410, 14). — 8 سبع عشرة: Cod. سبعة عشر. — 14 Abū Mūsā al-Ašʿarī (+ 42) ist nach Ḥuffāẓ I 83 der Vater des Abū Burda (+ 104). — 17 زائدة d. i. nach Ḥuffāẓ I 194 زائدة بن قدامة (+ 161). — 18 زرّ d. i. nach Nawawī زرّ بن حُبيش (+ 82).

I 146, يونس بن يزيد الايلى (+ 152). — 20 بالناس: cod. للناس, ebenso unten lin. 22, 23. ١٩, ٦, 14. ٢٢, 11, während sonst in unserem Kapitel das übliche بالناس steht. Die Verwechslung ist übrigens auch in den orientalischen Drucken von Traditionswerken ziemlich häufig. — 23 صواحب يوسف »Lästermäuler", vgl. *M. J. de Goeje* in Z. D. M. G. Bd. 59 (1905) S. 386 zu Ibn Sa'd Bd. III, I S. 126, 21. — 24 عبيد الله d. i. nach Nawawī 400 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (+ 94/99). — 26 يحسب Lesart bestätigt durch die Parallelen, vgl. auch Anmerkung zu S. ٢٠, 13. — 27 Ueber den Sprachgebrauch von عدل „etwas von einem abwenden" vgl. Lisān XIII 461, 12 f. — 24—27 = Buḫārī, maghāzī cap. 85 (maraḍ al-nabī) § 14 Ende, Muslim, ṣalāt cap. 21 (Ḳasṭall. III 59).

Seite ١٩, 1 يزيد: Cod. زيد, aber vgl. Anmerk. zu S. ١٨, 18. — 4 ليتصل الحق in Ḳasṭallānī zu Buḫārī, aḏān cap. 46 § 3 erklärt durch اى يصل الى الحق. — 5 افتتن „in Verwirrung geraten" eine im Ḥadīṯ sehr häufige Phrase, vgl. Ṭabarī I, 1813, 4. Buḫārī, ṣalāt cap. 99. Nach Lisān Bd. 17, 194, 19 ist active wie passive Aussprache zulässig. — 10 Buḫārī, aḏān cap. 51 und Kanz 'Ummāl Bd. IV Nr. 1155 haben hinter عبد الله noch die Worte بن عتبة. Die Tradition lin. 10 bis S. ٢٠, 1 findet sich mit kleinen Abweichungen ausserdem noch Musnad Aḥmad Bd. VI 251, andre Rezension Musnad Aḥmad Bd. VI 224. — 11 ثقل so Cod.: an anderen Stellen unserer Handschrift ist dieses Wort in der Bedeutung „schwer krank sein" zuweilen auch ثقل vokalisiert. — 14 Ueber die Phrase ذهب ليفعل vgl. *M. J. de Goeje* im Gloss. Ṭabarī. — لينوء wird von Ḳasṭall. zu Buḫārī a. a. O. erklärt durch اى لينهض بجهد ومشقة. — 28 سمّت: Buḫārī a. a. O اسمّت, Musnad Aḥmad Bd. II 53, 1 هل سمّت. Die allgemeine Fragepartikel fehlt in der Ḥadīṯ-Prosa bekanntlich sehr oft.

Seite ٢٠, 1 فليح nach Taḳrīb s. v. eigentlich Beiname, der wirkliche Ism des Mannes soll Abdelmelik sein (+ 168). — 2 القاسم d. i. nach Nawawī 507 der bekannte Enkel des Chalifen Abū Bekr, der als Tradent der 'Ā'iša oft erwähnt wird, z. B. unten S. ٢٣, 18. ٣٠, 21 u. s. w. — 6 Vgl. unten S. ٢٣, 8—10. — 13 تجيبوا: lies mit der HS تجيبوا. — Lies رجلا. — 16 عبد الله d. i. nach *Sachau*, Studien S. 20 (s. v. عبد الرحمن)

20 يعنيك: Kanz ʿUmmāl Bd. V Nr. 3790 يونيك. — 22—S. ١٧, 10 Andere Rezension Buḫārī, aḏān cap. 51 (Ḳasṭ. II 48 ff.), marḍā cap. 12 (Ḳasṭ. VIII, 349), Musnad Aḥmad Bd. VI 51. — 25 Cod. O anscheinend جُعل. — 26 يصنع so Cod. mit übergeschriebenem صنع. — 26 — ١٧, 4 = Muslim, ṣalāt cap. 20 (Ḳasṭall. III, 49).

Seite ١٧, 2 جُعل: Cod. جعَل. — 5 حريش: Cod. so oder جريش: nach Muštabih S. 158 ist zu lesen جُريس. Ueber den Traditionarier عبد الرحمان بن جريس, der unten S. ٢٦, 25 noch die Nisbe الجعفرى hat, habe ich genaueres als die kurze Notiz im Muštabih (كوفى من التابعين) nicht finden können. — 7 ابو سلمة d. i. ابو سلمة بن عبد الرحمان ابن عوف الزهرى (+ 94 Nawawī 727 f.), der nach Iṣāba IV S. 387, 11 von Abū Huraira tradiert. Vgl. auch unten S. ٧٢, 27. — 11 Zu diesem Kapitel vgl. Hišām 1008. Buḫārī, aḏān cap. 39, 46—51, 67, 68 70, 81. Muslim, ṣalāt cap. 21 (Ḳasṭall. III S. 55—64). Ibn Saʿd Bd. III, I S. 126 ff. Ḫamīs II 163. Ḥalabī III 375 ff. — 12 يحيى بن سعيد d. i. wohl يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل الانصارى (+ 143). — ابو بكر بن عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة زهير بن عبد الله التيمى + 117 (Ḥuffāẓ I 89). — 19 ابنة خارجة Diese Frau Abū Bekr's hiess mit ihrem eigentlichen Namen حبيبة, vgl. Ṭabarī I 2135, 4. Iṣāba IV S. 514. Usd V S. 422. خارجة ist übrigens Mannsname. — 22 حتى إنّ Zur Konstruktion vgl. *H. Reckendorf*, die syntaktischen Verhältnisse des Arabischen S. 672 Anm. 1. — 23 يمسك, vgl. Ṭabarī I 1813, 18 und *M. J. de Goeje* im Glossar.

Seite ١٨, 3 ورقة بمصحف: unten lin. 11 ورقة مصحف und so auch überall sonst im Ḥadīṯ, vgl. Buḫārī, aḏān cap. 46 § 4. Muslim, ṣalāt cap. 21 (Ḳasṭall. III 62). Musnad Aḥmad Bd. III 163. — 4 فبَهتنا: Muslim a. O. فبهتنا. Zu بهش vgl. Gloss. Ṭabarī. — 5 عقبه wie Ḫamīs II 183, 22: unten lin. ١٩, 4 عقبيه und so gewöhnlich in den Parallelen des Ḥadīṯ. — 9 آخرُ: lies آخرَ. — Tirmiḏī, Šamā'il § 54, Muslim a. O. (Ḳasṭ. III 63, 5) stellen يوم الاثنين hinter الستارة. — 10 تخشخشوا „lärmen", vgl. *Lisān VIII 186 o. sowie Gloss. Ṭabarī.* — 11 القى السجف „er liess den Vorhang herab", vgl. unten S. ١٩, 7. — 18 يونس d. i. hier wie an allen anderen Stellen, wo er von Zuhrī tradiert, nach Ḥuffāẓ

ist in عبد الله zu ändern. — 4 Den ابو بكر kann ich sonst nicht nachweisen. — نافع بن عمر wird unten S. ۲۴, 3 noch genauer als الجُمَحِى bezeichnet (+ 179 nach Ḥuffāẓ; 169 nach Ḫolāṣa und Ibn Sa'd Bd. V 363). — 5 ابن ابى مليكة d. i. nach Ḥuffāẓ I 89 عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة زهير (+ 117). — 6, 13 الشافى: cod. الشاف. — 7—10 Andere Rezension Kanz 'Ummāl Bd. V Nr. 3927, 3931. — 8 العاسم d. i. العاسم بن عبد الرحمان الشامى (+ 108/112). — 11 ابو الضحى d. i. nach Ibn Sa'd Bd. VI 201 مسلم بن صبيح (+ 100). — 15 فى الرفيق: Muslim, ṭibb cap. 4 (Kasṭall. IX 23) مع الرفيق. — 17 شيبان Dieser Mann heisst an anderen Stellen dieses Buches mit vollem Namen شيبان ابو معاوية, z. B. S. ۱۱, 23, oder شيبان بن عبد الرحمن S. ۱۱, 10 (+ 164 Ḥuffāẓ I 197). — محمد بن ابراهيم ist nach *Sachau*, Studien 16 f. mit dem unten S. ۱۶, 6 genannten محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى (+ 120) gleich zu setzen. — 17 f. ابو عبد الله ein mir nicht weiter bekannter Traditionarier. Mizān Bd III Nr. 3334 sagt ابو عبد الله مدنى عن ابن عابس وعند محمد بن ابراهيم التيمى فى المعوذتين لا يعرف. — 18. 19 عابس: Lies mit der HS عَيّش, bestätigt durch Usd V 328, wo dieselbe Tradition angeführt ist, deshalb ist auch Mizān a. a. O. für عابس zu lesen عَيّش. — 21 معاوية بن صالح d. i. nach Ḫolāṣa und Ḥuffāẓ I 158 der الحضرمى zubenannte Ueberlieferer (+ 158). — 26 عَمْرة Es gibt verschiedene Frauen dieses Namens, welche von 'Ā'iša tradieren, vielleicht ist hier wie unten S. ۲۰, 16, ۷۱, 9, ۱۰, 27 die Tochter des Abderraḥmān b. Sa'd b. Zorāra gemeint, vgl. die Anmerkung zu S. ۲۰, 16. — 27 f. Zu diesem Prophetenworte vgl. Buḫārī, ṭibb cap. 38 und Kasṭall. VIII 393, Muslim, ṭibb cap. 4 (Kasṭall. IX 26). — تربة d. h. „bringt Erde her!": Cod. تربه. — بريقة „durch den Speichel": Buḫ. وريقة. — ليشعى: Buḫ. يشفى, Muslim ليشعى به.

Seite ۱۶, 1 ابو شهاب d. i. nach Ḫolāṣa عبد ربه بن نافع الكنانى الحناط (+ 171). — ابو نضرة d. i. nach Ḥuffāẓ I 38, 2 منذر بن مالك ابن قطعة (+ 108). — ابو سعيد d. i. der الخُدْرى zubenannte Zeitgenosse Muhammeds سعد بن مالك (+ 94). — 3 ähnlich Kanz 'Ummāl Bd. V Nr. 3736, 3749, 3915, 3917. — 11 سليمان: Cod. anscheinend سُلمى. — 14 ff. vgl. Muslim, ṭibb cap. 1 (Kast. IX, 7 ff.). — 14 ابو عامر heisst S ۷۳, 28 mit vollem Namen ابو عامر عبد الملك بن عمرو العقدى (+ 204). —

علىّ بن عطاء العجلىّ عبد الوهّاب بن (+ 204). — 22 ابو المتوكّل d. i. علىّ بن دُؤاد (+ 102 Ḫolāṣa).

Seite ١٤, 2 Ueber مسلم vgl. Anmerkung zu S. ١١, 10. — 3. 4 = Kanz ʿUmmāl Bd. V Nr. 3750, 3919. — البأس des Reimes wegen für البَأْس. — 5 الشافى: cod. الشاف. — 6 امسحه Zu diesem Brauche vgl. *I. Goldziher* in „Orientalische Studien Th. Nöldeke gewidmet" Bd. I S. 327. Zur Tradition vgl. Muslim, ṭibb cap. 4, Buḫārī ṭibb cap. 40, Ḫamīs II 165 f. — بالرفيق = Kanz ʿUmmal Bd. V Nr. 3922: Kanz Bd. IV Nr. 1152 بالرفيع. Die arabischen Lexikographen (Lisān XI 411, Nihāja) schwanken, ob الرفيق Allāh als den Gütigen bezeichne, wenn schon dieses Wort unter den 99 offiziellen „schönen Namen" Gottes nicht vorkommt, oder ob es Kollektiv sei und auf die Gesamtheit der abgeschiedenen Frommen gehe, was auch in Sura 4, 71 möglich wäre. — 8 Ueber die Aussprache der Nisbe الدستوائىّ vgl. Zetterstéen zu Ibn Saʿd Bd. V 113, 16. — حمّاد d. i. nach Nawawī S. 135, 17 f. حمّاد بن ابى سليمان شيخ ابى حنيفة (+ 120). — ابراهيم d. i. ابراهيم ابن يزيد النَّخَعىّ (+ 96). — 13 اعلى: Cod. اعلا. — 14 عروة d. i. عروة ابن الزبير (+ zwischen 91 u. 101). — 16 عنه: man könnte versucht sein, dafür عليه (vgl. oben lin. 11) oder عينه (vgl. Buḫārī, daʿawāt cap. 31 Ḳasṭall. IX 203) zu lesen, aber عنه ist gesichert durch Musnad Aḥmad Bd. VI 263, 3; dann ist der Sinn: „ich wischte von ihm die Leiden weg". — 17—20 = Musnad Aḥmad Bd. VI 124 f. — 17 الاسود d. i. nach Nawawī 159 الاسود بن يزيد التابعىّ النخعىّ + 74/75. — 20 معمر d. i. nach Nawawī معمر بن راشد (+ 153). — 21—23 = Musnad Aḥmad Bd. VI 124, 6 ff. — 24 f. ابو الجوزاء d. i. nach Ḫolāṣa und Mizzī Cod. Sprenger 274 fol. 237ᵛ, Cod. 271 fol. 46ᵛ اوس بن عبد الله الرَّبَعىّ (+ 83).

Seite ١٥, 1 المرّة Der Sinn ist wohl: „die Zauberformeln pflegten früher immer nur einmal oder vorübergehend zu nützen". Sind die Schriftzüge der Handschrift aber المدّة zu lesen, was graphisch möglich ist, und wie Musnad Aḥmad Bd. VI 261, 3 und Kanz ʿUmmāl Bd. V Nr. 3920 (فانّما كان ينفعنى فى المدّة) wirklich haben, so könnte das auf denselben Sinn herauskommen. — عبيد الله: nach allen anderen Stellen dieses Teiles, z. B. S. ٣٤, 26, sowie den biographischen Werken, z. B. Ḏahabī, Cod. Sprenger 271 fol. 42ᵛ, Cod. Wetzstein II 356 fol. 66ᵛ,

ist (Ḥuffāẓ I 138). Dagegen finde ich nur von سفيان الثورى (+ 161), dass er Autorität des Ḳabīṣa (S. ٩, 27) sei. — ابو وائل d. i. nach Ḥuffāẓ I 51 شقيق بن سلمة الاسدى (+ 82). — 7 انعى من مرضى: Buḫārī, marḍā cap. 13 § 2, 16 § 4 lässt من weg; cap. 2 hat bloss انعى; cap. 3, Ḥamīs II 162, 15 انعى شوكة. — حتّ = Musnad Aḥmad Bd. I 441, 16. 455, 4: Buḫārī a. O. cap. 2 حاتّ. — 9 ابراهيم kann nach lin. 3 sein ابراهيم بن يزيد التيمى (+ 92/94 Ḫolāṣa) oder ابراهيم بن يزيد النخعى (+ 95/96), *welche beide Autoritäten des A'maš sind*. Doch kann ich allein den Naḫa'ī als Tradent 'Alḳama's nachweisen. — 'Alḳama als Haupttradent des 'Abdallāh b. Mas'ūd ist علقمة بن قيس ابن عبد الله النخعى + 62. — 17 von ليس an bis lin. 20 = Kanz 'Ummāl Bd. II Nr. 1702. Damīrī, Ḥaiawān s. v. قمل. — 18 القمل Die Läuseplage eine göttliche Gnade. — 21—27 = Kanz 'Ummāl Bd. II Nr. 3514, vgl. auch Nr. 1652, 1699, 1700. — 24 من اشدّ الناس بلاءً, vgl. Buḫārī a. O. cap. 3 Anfang. — 26 يُجَوِّبُها: cod. يحوبها „die 'Abā'a, welche er mit einem Brustlatz (جَيْب) versah". — ابو هلال ist nach Taḳrīb s. v. ابو und Mīzān III Nr. 639 identisch mit محمد بن سليم الراسبى + 167 Mīzān, nach Ḫolāṣa mit محمد بن سليمان + 197.

Seite ١٣, 5 ابو اسامة heisst an anderen Stellen, z.B. ٢٧, 21, mit vollem Namen ابو اسامة حمّاد بن اسامة (+ 201, vgl. Ibn Sa'd Bd. VI S. 275, Taḳrīb, Ḫolāṣa). — 8 مسعر d. i. مسعر بن كدام + 155 (Nawawī), 152 (Ḫolāṣa), Ibn Sa'd Bd. VI 253 gibt beide Zahlen. — علاثة: lies علاثة. — 9 ff. andere Rezension Musnad Aḥmad Bd. IV 251, 6 v. u. 255 u., Tirmiḏī, Šamā'il bāb 40 § 1. 2. — 11 هشام d. i. nach Ḥuffāẓ I 294, 2 هشام بن عروة (+ 146). — 12 Lies ليجْتَنِبْ. Zu dieser Konstruktion von إنْ für إنّ vgl. *W. Wright*, Arabic Grammar Bd. II³ S. 81 D. — 13 فيشبه so Cod. Vielleicht ist يَتَشَبَّهُ herzustellen. — 14 عاصم d. i. nach lin. 19 عاصم بن بهدلة (+ 129). — 15 ff. mit kleinen Abweichungen in Kanz 'Ummāl Bd. II Nr. 3529. — 19 عبد الوهّاب heisst an anderen Stellen dieses Teiles mit vollem Namen

النَّخَعيّ (+ 177), *sicher erweisen kann ich diese Kombination nur für* S. ٩٥, 7 und ١٠, 25 auf Grund von Ibn Sa'd Bd. VI 263 f. Ḥuffāẓ I 210. — 19 Den hier genannten Ibrāhīm vermag ich sonst nicht nachzuweisen. Darum ist anstatt بن (so cod.) hinter اسماعيل wahrscheinlich عن zu lesen. Dann wäre Ibrāhīm der öfter erwähnte Ibrāhīm b. Ismā'īl b. abī Ḥabība (+ 165), und 'Abderraḥmān gleichzusetzen mit 'Abderraḥmān b. Sa'īd (+ 109), der nach *Sachau*, Studien S. 22 und Ibn Sa'd Bd. V S. 111 von seinem Vater überliefert, welcher nicht nur Zeitgenosse Muhammeds war, sondern auch dem Geschlecht der Maḫzūm zugerechnet wurde.

Seite ١٠, 2 ليهنئكم: Hišām 1000, 6, Ṭabarī I 1800 ليهنى لكم, Ḫamīs II 161, 16 ليهنأ لكم. — 4 اعطيت: Ḥalabī III 371 اوتيت. — 5 بأنى nach Hišām, Ṭabarī, Ḫamīs: cod. فبانى. — 16 ابو الخير d. i. مرثد بن عبد الله اليزنى (+ 90 Ḫolāṣa). — 16 ff. Vgl. Buḫārī, bad' el-ḫalḳ cap. 96 ('alāmāt al-nubūwa § 25). — 17 ثمانى: cod. ثمان. — 22 ff. Vgl. Hišām 1000. Ṭabarī I 1800. Ḫamīs unter dem Jahre 10 a. H. II, 161.

Seite ١١, 2 محمد بن مسلم d. i. nach Mīzān III Nr. 1156 und Ḫolāṣa المكّى الطائفىّ (Var. سويس) محمد بن مسلم بن سُنين + 177. — 5 ابو معشر d. i. nach *Sachau*, Studien S. 9 نجيح بن عبد الرحمن السِنْدى + 170. — 11 f. ابو قلابة d. i. nach Ḥuffāẓ I 82, Ḫolāṣa usw. عبد الله ابن زيد بن عمرو بن عامر الجَرْمىّ الحضرمى (+ 104). — 14 صنع: Kanz 'Ummāl Bd. II Nr. 3512 فعل. — 16 نكبة = Kanz 'Ummāl, Ḥalabī: Ḫamīs نكتة. — شوكة ist eine Krankheit, von welcher der bekannte As'ad b. Zurāra befallen wurde (Ṭabarī I 1260, 18. Ibn Sa'd Bd. III, II S. 140, 17). In Nihāja wird sie erklärt durch حمرة تعلو الوجه والجسد, also eine Art Ausschlag. In Ṭabarī lin. 11 f. Hišām 346, 7 heisst die Krankheit dieses Mannes الذبحة. — 18 Ueber محمد بن عبد الله الانصارى vgl. *Sachau* zu Ibn Sa'd Bd. III, I S. 9, 5. — 19 ابو بردة d. i. nach Ḥuffāẓ, Taḳrīb u. s. w. ابو بردة بن ابى موسى الاشعرى (+ 104). — 23 ابو معاوية شيبان d. i. der oben lin. 10 als شيبان بن عبد الرحمن bezeichnete Traditionarier (+ 164 Ḥuffāẓ I 197, Ḫolāṣa, Taḳrīb). — 24 f. اشعث بن سليم ist dieselbe Person wie oben lin. 19 اشعث بن ابى الشعثاء (+ 125 vgl. Taḳrīb, Ḫolāṣa, Ibn Sa'd Bd VI 223). — 27 به: cod. به mit übergeschriebenem بها.

Seite ١٢, 1 سفيان Die Person des hier gemeinten Sufjān ist nicht sicher festzustellen, da A'maš Autorität der beiden berühmten Sufjāne

ابن عبد الرحمن السلمي (✝ 136). — 18 ابو الاحوص ist hier wie überall, wo Abdallah b. Murra von ihm tradiert, wahrscheinlich عوف بن مالك ابن نضلة الجشمي, der unter Ḥaǧǧaǧ starb (Ḥolāṣa). — 21 ابو سفيان ist nach *Sachau*, Studien S. 13, 8 gleichzusetzen mit dem مولى ابن ابى احمد بن جحش, vgl. auch Ibn Sa'd Bd. V 226, Ḥolāṣa s. v. وهب a. E. — 22 جابر بن عبد الله d. i. wahrscheinlich جابر بن عبد الله ابن عمرو بن حرام, sicher beweisen kann ich das nur für S. ٧٥, 19 und ٨٨, 10 auf Grund der Biographien bei Nawawī 184 f. und Ḥuffāẓ I S. 37. — 25 عمر بن عقبة, S. ٢١, 12 mit der Nisbe الليثي, kann ich biographisch nicht nachweisen. — شعبة, in dem gleichen Isnād S. ٢١, 12 mit dem Zusatze مولى ابن عباس, starb nach Ibn Sa'd Bd. V S. 217 in der Mitte der Regierung des Hišām b. Abdelmelik. — Die folgende Tradition (bis ٨, 14) findet sich mit starken Kürzungen Kanz Ummāl Bd. IV Nr. 1166.

Seite ٨, 1 بطني hierzu am Rande von ältester Hand اى لا تلبث ان يقتل من ساعته. — 13 بغى in Nihāja erklärt durch فسد. Ueber بغى „Schaden zufügen" vgl. unten S. ١٦, 13 und Gloss. Tabarī. In einer anderen Rezension Ḥamīs II S. 52, 3 v. u. heisst es انّى بُغيتُ فيها. — 16 فلم يتبع يده (cod. يسبع) „er folgte seinem Vorderfuss nicht, d. h. er machte keinen Schritt vorwärts"; von einem anderen Gesichtspunkt aus orientiert ist die bekannte Phrase وما تكاد تتبعني رجلاى vgl. Ibn Sa'd Bd. I, 1 S. 117, 11. — 21 بالقرن والشفرة „mit Horn und Messer": Cod. O anscheinend والشقرة. Ich lese والسفرة nach Wāḳidī Wellhausen S. 281 oben und dem Ḥamīs. Iṣāba IV 400, 11 hat allein بالقرن. Nihāja s. v. schwankt, ob قرن Ortsangabe oder Instrument sei. Abgesehen davon, dass قرن auch als Ortsname vorkommt, rührt diese Unsicherheit wohl daher, dass die Orte, an denen der Prophet sich schröpfen liess, in der Tradition nicht selten genannt werden, z.B. Ibn Sa'd Bd. VIII S. 96, 24 f. Buḫārī, ḥaǧǧ cap. 191 بالقاحة, ṭibb cap. 14 بلحي جمل. Auch الشفرة ist ein Ort, der in der Prophetenbiographie (vgl. Wāḳidī) hin und wieder vorkommt.

Seite ٩, 3 ابن ابى علقمة d. i. nach S. ٣٠, 17 und Ibn Sa'd Bd. VIII S. 360 علقمة بن ابى علقمة. Sein Vater hiess nach Taḳrīb Bilāl und war ein Klient der 'Ā'iša; auch seine Mutter Marǧāna war eine Sklavin derselben und tradierte von ihr. — 4—7 Andere Rezension mit stark abweichendem Wortlaut in Musnad Aḥmad Bd. VI 92. — Ueber Muḥammad b. al-Ṣabbāḥ vgl. unten S. ٣٩, 11 und *Sachau*, Studien S. 29 u. (✝ 227 Ḥolāṣa). — شريك d. i. wahrscheinlich شريك بن عبد الله

überliefert, Musaijab und Musaijib, erstere soll nach Tuḥfa ed. Mann S. 109 die gewöhnliche sein. — 22 Die Person des ʿOmar b. Ḥafṣ kann ich nicht sicher feststellen. — جـويـبـر d. i. nach Mīzān I Nr. 1552 جُويبر بن سعيد ابو القاسم الازدىّ البلخىّ, der auch صاحب الضحّاك genannt wird. — الضحّاك d. i. الضحّاك بن مزاحم (+ 105). — 23 وأُخِّذَ Vgl. Lisān Bd. V S. 3 lin. 5f. التأخيذ حبس السواحر ازواجهنّ عن غيرهنّ من النساء, vgl. auch Hišām S. 352, 16.

Seite ٩, 1 عمّار d. i. wahrscheinlich der berühmteste unter den gleichnamigen Zeitgenossen des Propheten, nämlich ʿAmmār b. Jāsir, von dem Ibn Saʿd III, ı S. ١٧٦ erzählt, dass er einmal mit einem Brunnengeiste gerungen habe. — ٩, 3. 4 Sur. 113. 114. — 5 انتشر „er wurde vom Zauber befreit", vgl. Lisān VII 65 فلعل طبّا اصابه نشّره بقُلْ اعوذ بربّ الناس. — 7 Die unerhörte Behauptung, dass ein Anṣārier den Propheten bezaubert habe, dürfte auf Textfehler beruhen. — 11 حَدَّثَ so cod. O mit Vocalen. — 13 اهل العهد ist so viel wie sonst اهل الذمّة; ein christlicher oder jüdischer Zauberer, der zu den Schutzgenossen gehört, soll nicht getötet werden. — 14 ابن جريج d. i. nach Ḥuffāẓ I S. 152, Nawawī u.s.w. عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشىّ الاموىّ (+ 150 Ḫolāṣa). — عطاء d. i. nach Ḥuffāẓ a. O. عطاء بن رباح (+ 115). — 15 ابن ابى حبيبة d. i. Ibrāhīm b. Ismāʿīl (+ 165), vgl. *Sachau*, Studien S. 13 f. — 19 ابراهيم d. i. nach S. ١٣, 3 ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمىّ (+ 92 oder 94). — 21 الحسن d. i. الحسن البصرىّ + 110. — 23 Lies أَمْسَكوا. — 24 f. فان الله سطلعه So ist in Cod. O von ältester Hand korrigiert für سيطلعه الله des Textes, vgl. auch die andere Rezension S. ٧ lin. 9. — 26 Lies محمد بن عمرو عن ابى سلمة, vgl. unten S. ١٧, 7. ٣٣, 18. ٧٠, 25. ٧٤, 27. ١٠٥, 27. ١١٩, 14, während Nawawī 115 diesen Muḥammad b. ʿAmr b. ʿAlḳama (+ 145) محمد بن عمرو nennt.

Seite ٧, 13—15 Diese Tradition steht ausser Zusammenhang, da sie von der Bezauberung (طُبَّ lin. 15, vgl. oben S. ٥, 25) Muhammeds handelt. — 14. ابو عوانة d. i. nach Ḥuffāẓ I S. 213 الوضّاح بن عبد الله اليشكرىّ + 176). — حصين d. i. nach Ḥuffāẓ I S. 128 الحصين

حتّى يخلّل الله اليد, Buḫ. a. O. cap. 50, Miškat, mu'ǵizat faṣl 1 § 24 حتّى ان كان ليخلل اليد, Ḫamis Kap. سحر النبى zum Jahre 7 اقد ليخيل اليد, Buḫ. a. O. cap. 49 § 2 حتى كان يرى. — 11 فى مشط ebenso Buḫ. und Mišk. a. O.: Ḫamis بمشط und vorher بما an Stelle von فيما. — ومشاطة: Buḫ. cap. 49 ومشاطة. — وجبّ im cod. mit übergeschriebenem جف, *auch Nihāja verzeichnet beide Lesarten*, von denen Buḫārī, Miškat und Ḫamis die erstere bieten, während Muslim die zweite hat. — ذى ذروان: Buḫ. cap. 50 und Muslim بئر ذى ذروان, Buḫ. cap. 47. 49. Miškat بئر ذروان, einige andere Varianten bei 'Iḳd ed. Cair. 1305 III 288, vgl. auch Jāḳut s. v. — 13 فأخرجته: Buḫ. cap. 50 افأخرجته, cap. 47 افلا استخرجته, Buḫ. *cap.* 49 افلا اى تنشرت, Muslim افلا احرقته. — 15 ابن لَبيعة Sein Name (ism) ist 'Abdallāh († 174 Nawawī S. 364 f.). — عمر d. i. عمر بن عبد الله المدنى ابو حفص † 145. — 17 فاعترف „da bekannte sich Lebīd als schuldig", vgl. Hišām S. 765, 2. — 19 ابو مروان Diesen Mann kann ich nicht sicher feststellen, *keine der verschiedenen in Mīzān, Taḳrīb und Ḫolāṣa unter diesem* Namen verzeichneten Personen scheint hier gemeint zu sein. — اسحاق d. i. nach S. ١٣., 22 اسحاق بن عبد الله بن ابى فروة († 144). — 20 عمر بن الحكم d. i. wahrscheinlich عمر بن الحكم بن ثوبان ابو حفص المدنى, † nach Ḫolāṣa a. H. 110, nach Ibn Sa'd V 207 a. H. 117. — 21 ابا الاعصم Ist die Lesart richtig, so muss man annehmen, dass Lebīd, Sohn des A'ṣam auch einen Sohn namens A'ṣam hatte. — 25 فلم نصنع شيئا „denn wir haben nichts ausgerichtet": Ḫamis schlecht بصنع.

Seite ٥, 5 فخرج *Chr. Snouck Hurgronje* macht mich auf den heutigen Sprachgebrauch von Hadramaut aufmerksam, wo خرج immer „hinabsteigen" bedeute. — 15 الحارث بن قيس Unter den verschiedenen Zeitgenossen des Propheten, welche diesen Namen tragen, ist hier der Zuraiḳite gemeint, wie auch der Zeile 19 genannte Ḳais dem Geschlechte Zuraiḳ angehört. — 16 Für تبور ist nach der Handschrift (البئر) نبور zu lesen. — 18 على: Cod. فى mit übergeschriebenem على, beides ist gut. — 20 محمد بن عبد الله ist identisch mit dem S. ٢., 7 als ابن اخى الزهرى bezeichneten Mann gleichen Namens († 157), der zufolge Ḫolāṣa von seinem Oheim Zuhrī tradiert und nach Mīzān III Nr. 733 Autorität des Wāḳidī ist. — 21 المسيّب Es werden von diesem Namen zwei Aussprachen

بن جُنادة العَوْفى (+ 111 Ibn Sa'd VI 212, Ṭabarī III 2494 u.s.w.). — 28 Vgl. Muslim, faḍā'il cap. 43 (Ḳasṭall. IX, 284), Miškāt, manāḳib ahl-beit faṣl 1 § 6.

Seite ٣, 1 اللطيف الخبير d.i. Allāh, vgl. Sura 6, 103. 67, 14. — 2 تخلّفونى lies تَخْلُفونى („wie ihr mir in beiden nachfolgt"). — 3 Setze واعتكافه hinter جبريل. — 5 ابو حَصين (nicht حُ) d.i. nach Tuḥfa und Ḫolāṣa عثمان بن عاصم الاسدى (+ 128); ابو صالح ist nicht mit Sicherheit festzustellen, vgl. *Ed. Sachau* zu Ibn Sa'd III, I S. 178, 24 f. — 5—7 Eine ähnliche Tradition findet sich Musnad Aḥmad Bd. II, 336, 9 v. u. f., Ibn Sa'd Bd. VIII S. 17, 14 ff. Ḫamīs zum Jahre 10 im Kap. سرّه صلعم الى فاطمة. — 7 عرضه: Cod. عرض mit übergeschriebenem ضه. — 8 f. Den Jaḥjā finde ich nur bei Mīzān verzeichnet, aber ohne chronologische Angaben. — 9 ابن عون d.i. wahrscheinlich عبد الله بن عون بن ارطبان المزنى (+ 151), jedenfalls gilt das für die Stellen S. ١.١, 16 und ١.٧, 5, da die dort erwähnten Männer Ismā'īl (Abū 'Ulaija) und Isḥāḳ al-Azraḳ von ihm tradieren, vgl. Ḥuffāẓ I 140, Nawawī 156, Ḫolāṣa. — 12 محمد بن اسحاق d. i. der berühmte Gelehrte, dessen Prophetenbiographie wir in der Ausgabe des Ibn Hišām besitzen. Er wird in diesem Teil des Ibn Sa'd nur fünfmal genannt, vgl. auch *J. Wellhausen*, Skizzen IV S. 88. — 17—23 Diese Tradition findet sich Buḫārī, bad' al-waḥj, kit. al-ṣaum cap. 8, faḍā'il al-ḳurān cap. 7, Muslim, faḍā'il cap. 12. 52 (Ḳasṭallānī IX 162. 337). — 17 يحيى بن عبّاد wird in den von *Sachau*, Studien S. 5 f. mitgeteilten Biographien nicht erwähnt. Von den in Taḳrīb und Ḫolāṣa angeführten Männern gleichen Namens scheint unser Gewährsmann mit dem الضبعى genannten (+ 196) identisch zu sein, sicher ist das für S. ٨٣, 12 und ٧٢, 9. — 26 المسعودى d. i. عبد الرحمان بن عبد الله بن عتبة + 160.

Seite ٤, 2 عبد الله d. i. عبد الله بن مسعود, vergl. Nawawī 372, wo dieselbe Tradition steht. — 3 تبلّغنيه: unten S. ١.٤, 8 in einer anderen Rezension تَبلغه, ebenso Muslim, faḍā'il cap. 57 (Ḳasṭall. IX 348 f.), Nawawī. — 7 سُحِرَ له: alle mir sonst bekannten Rezensionen konstruieren سُحِرَ als persönliches Passiv. — حتّى كان يخيّل اليه: Buḫārī, ṭibb cap. 47 § 2, Muslim, ṭibb cap. 2 (siḥr) Ḳasṭall. IX, 19 حتّى كان رسول

Takrîb). — 5 Sur. 110 — 7 عوف d. i. nach Nawawî 489 عوف بن ابى الحسن البصرى (+ 147); الحسن d. i. nach Nawawî a. a. O. جميلة العبدى (+ 110). — 10 اسرائيل d. i. nach Ibn Sa'd Bd VI, S. 260 اسرائيل بن يونس (+ 162); جابر d. i. wahrscheinlich جابر بن يزيد الجعفى (+ 128). — عون d. i. vielleicht عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ابو عبد الله الكوفى (+ 120 Ḫolâṣa). — 13 عامر d. i. nach Nawawî 547, 1 عامر بن شراحيل الشعبى (+ 103); مسروق d. i. مسروق بن الاجدع (+ 63), er war nach Ḥuffâẓ von 'Â'iša adoptiert. — 15 ff. Etwas abweichende Rezension Musnad Aḥmad Bd VI, 35. 184.

Seite ۲, 3 تبكى: cod. تبكين. — 5 Ueber die hier ausgesprochene Bevorzugung Jemens vgl. Tirmiḏî, manâḳib cap. 61 und Miškât, manâḳib Jemen. — 7 ابن شهاب d. i. محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهرى (+ 124). تابع الوحى d. h. Allah liess die Offenbarungen Schlag auf Schlag den Propheten treffen. Ueber diese transitive Bedeutung des dritten Verbalstammes handelt ausführlich *Th. Noeldeke*, Zur Grammatik des klassischen Arabisch (Denkschr. d. kaiserl. Akademie der Wissenschaften in Wien Bd 45, II) S. 26 f., der Verfasser verweist mich brieflich noch auf Ǧambara 157, 15. Häufiger ist die intransitive Redeweise تتابع الوحى, z. B. Muslim bei Ḳasṭallânî II 49 und die anderen bei *Noeldeke-Schwally*, Geschichte des Qorâns S. 69 Anm. 3 angeführten Stellen. — 9 وهيب d. i. nach Ḥuffâẓ I 213 وهيب بن خالد الباهلى (+ 165); ايوب d. i. wahrscheinlich ايوب بن ابى تميمة السختيانى (+ 131). — 11 بنازعونى für بنازعوننى, derartige Verkürzungen sind in unserer Handschrift ziemlich häufig und waren wohl weit üblicher als die vollen Formen. — 15 الاوزاعى d. i. nach Ḥuffâẓ I 160 عبد الرحمان بن عمرو (+ 157). — 17 اقتادا eigentlich wohl „Sättel", d. h. die in Sätteln sitzende, sich bekriegende Menschheit; einfacher ist die Lesart Zeile 18 افنادا „in Schaaren", welche in Lisân umgekehrt wie hier, und zwar wahrscheinlich mit Recht, dem Wâṯila zugeschrieben wird. — 22 غالب d. i. nach Ḫolâṣa und Mîzân II Nr. 2556 غالب بن خطاف ابو سليمان البصرى. — 23 f. تحدثون ويحدث vielleicht zu lesen تُحْدِثُون ويُحْدَث d. h. ihr stiftet Unheil an und es wird euch angestiftet. Ḥalabî III 373 lässt den Passus weg. — 24 لذا: Cod. لذن mit übergeschriebenem لذا. — 26 عطية d. i. عطية بن سعد

ANMERKUNGEN.

SIGLA CODICUM:

O = Codex der Bibliothek des India Office.
S = Sprenger 103, Handschrift der königlichen Bibliothek in Berlin.
A = Handschrift Nr. 1613 der Bibliothek Welī-eddīn Effendi in Konstantinopel.

ABKÜRZUNGEN:

Buḫārī = das bekannte Traditionswerk (Ṣaḥīḥ) dieses Autors, Cairo, Maimunīja, 1309 in 4 Bänden.

Ḥalabī = Kitāb insān el-ʿujūn fī sīrat el-emīn el-maʾmūn von ʿAlī b. Burhāneddīn el-Ḥalabī, Cairo, ʿĀmira, 1308 in 3 Bänden.

Ḫamīs = Taʾrīḫ el-ḫamīs fī aḥwāl nafs nefīs von Ḥusain b. Muḥammad el-Dijārbekrī, Cairo 1283 in 2 Bänden.

Ḫolāṣa = Ḫolāṣat tahḏīb el kamāl fī asmā el-riǵāl, von Aḥmad b. Abdallāh el-Ḫazraǵī, Cairo, Ḫairīja, 1322.

Ḥuffāẓ = Kitāb taḏkiret el-ḥuffāẓ von Semseddīn al-Ḏahabī, Haiderābād ohne Jahr, in 4 Bänden.

Ibn Māǵa = die bekannte Traditionssammlung (Sunan) dieses Autors, Dihli ohne Jahr, 332 S. fol.

Iṣāba = Kitāb el-iṣāba fī temjīz el-ṣaḥāba von Ibn Ḥaǵar, Calcutta 1856—1873 in 4 Bänden.

Kanz ʿUmmāl = Kanz al-ʿummāl fī sunan el-aḳwāl waʾl-afʿāl von ʿAlāeddīn ʿAlī b. Ḥusām, Haiderābād 1314, 8 Bände fol.

Mawāhib = Al-mawāhib al-ladunīja fī ʾl-minaḥ al-Muḥammadīja von Aḥmad b. Muḥammad al-Ḳasṭallānī, Cairo 1287, 2 Bände.

Miškāt = die Traditionssammlung Miškāt el-maṣābīḥ, Dihli 1315 fol.

Mīzān = Mīzān el-iʿtidāl fī naḳd el-riǵāl von Šemseddīn el-Ḏahabī, Cairo 1325 in 3 Bänden.

Seite.

gen. Anfänglich soll er gegen das Aufschreiben von Traditionen Abneigung gehegt und sich nur dem Willen der Regierungsgewalt gefügt haben. Aber nach seinem Tode waren ganze Kamelladungen von Traditionsheften vorhanden. Wenn er in einer Gesellschaft war und Fragen stellte, liessen ihm die jüngeren Traditionsgelehrten den Vorrang.

Seite.

verdankte er seinem Schwiegervater Abū Huraira (١٣١, 25. ١٣٠, 1 f.). Verzeichnis seiner Gewährsmänner hinsichtlich des Ḥadīṯ (١٣١, 21 ff.) und des kanonischen Rechtes (١٣١, 13 ff.). Erwähnung gelehrter Zeitgenossen (١٣١, 15 ff. ١٣٢, 2 ff. 9 ff. 13 ff.). Nur in Koranfragen scheint er sich nicht für kompetent gehalten zu haben (١٣٠, 18 f.). Er genoss auch grosses Ansehen wegen seiner Tugenden, strenger Enthaltsamkeit, Mässigung, Rechtlichkeit, Freimut gegenüber den Machthabern (١٣١, 20 ff.) und Bescheidenheit (١٣٠, 12 ff.). Die Ehrfurcht vor ihm war so gross, dass man eine Frage um Auskunft oft nur auf Umwegen an ihn zu richten wagte (١٣١, 24 f.).

١٣٢ *Sulaimān b. Jasār.* Manche hielten ihn noch für gelehrter als den Saʿīd b. Musaijib, besonders in Ehescheidungssachen.

١٣٣ *Abū Bekr b. ʿAbderraḥmān.* Er galt als der gelehrteste der Leute von Mekka.

١٣٣ *ʿIkrima.* Er war ein Klient des Ibn ʿAbbās und wurde ebenso wie dieser »Meer" (des Wissens) genannt. Die Hörer drängten sich um ihn. Er war ein hervorragender Ausleger des Koran. Um zu lernen, lauschte er der Unterhaltung der Leute auf dem Markte. Ibn ʿAbbās fesselte, wenn er ihn in Koran und Sunna unterrichtete, seine Füsse.

١٣٣, ١٣٤ *ʿAṭa b. Abī Rabāḥ.* Er war der bedeutendste Kenner der Wallfahrtszeremonien. Wenn er um Auskunft angegangen wurde, bezeichnete er genau, was sicher feststand und das, worüber er sich nur eine Ansicht gebildet hatte. Saʿīd b. Musaijib war sein Rivale. Er stellte sein ganzes Wissen in den Dienst Gottes wie Ṭāʾūs und Muǧāhid. Das Selbstbewusstsein des Ṭāʾūs.

١٣٤, ١٣٥ *ʿAmra bint ʿAbderraḥmān und ʿOrwa b. Zubair.* ʿOmar b. ʿAbdelʿazīz schätzte das Wissen der ʿAmra, namentlich, soweit es sich um Ueberlieferungen der Aïscha handelte, und er veranlasste, dass dieselben niedergeschrieben wurden. Ibn Sihāb al-Zuhrī hielt den ʿOrwa für viel zuverlässiger und gelehrter. ʿOrwa pflegte den Rat zu geben, die Jugendzeit zum Lernen auszunützen, damit man im Alter Belehrung erteilen könne.

١٣٥, ١٣٦ *Ibn Sihāb al-Zuhrī.* Er war ein unerreichter Traditionssammler und Rechtskundiger. Er liebte nicht Klienten oder Sklaven als Gewährsmänner, wenn Nachkommen der Muhāǧir oder Anṣār zur Verfügung standen. Er betrachtete als Sunna nicht nur, was auf den Propheten zurückging, sondern auch das, was von dessen Gefährten kam, und machte davon schriftliche Aufzeichnun-

Seite.

١٢٦—١٢٨ *Aïscha, die Gattin Muhammeds.* Sie besass eine hervorragende Kenntniss der Offenbarungen, der Gewohnheiten des Gottgesandten, der religiösen Pflichten und des kanonischen Rechts (١٢٦, 4. 7 f. 9 f. 12 ff.), so dass sie bis zu ihrem Tode selbständig religiöse Gutachten abgab (١٢٦, 17. 21) und sogar von den ältesten Genossen befragt wurde (١٢٦, 4. 10. 17 ff).

١٢٦, 25—١٢٨, 16 folgt, ohne besondere Kapitelüberschrift, eine Auseinandersetzung Wāqidī's über den Anteil der verschiedenen Gruppen und Altersklassen der Zeitgenossen des Propheten an der Ueberlieferung des Ḥadīṯ. Die ältere Generation, mit Ausnahme von 'Omar und 'Alī, überlieferte verhältnismässig wenig (١٢٦, 25—27); die Jüngeren, wie Ǵābir, Abū Sa'īd, Abū Huraira u. s. w. (١٢٧, 7 ff.), brachten mehr Traditionen auf die Nachwelt, weil sie länger lebten und grosses Ansehen genossen (١٢٧, 17 f.). Viele Genossen, ob sie nun vor oder nach Muhammed starben, nahmen ihr Wissen mit ins Grab, da man sich nicht für sie interessierte, indem die Zahl der Personen, welche den Propheten persönlich gekannt hatten, damals noch überreich war (١٢٧, 18 f.). So nahmen am letzten Kriegszuge Muhammeds nach Tabūk 30.000 Gläubige teil, dies war aber nur der kleinere Teil der damals vorhandenen Muslime (١٢٧, 20 ff.). Von den Genossen des Propheten hat nun Wāqidī, wie er sagt, alles Erreichbare beizubringen versucht (١٢٧, 22—١٢٨, 12), ebenso von den folgenden Geschlechtern der Traditionarier bis auf seine Zeit (l. 12—16).

١٢٨ *Ueber diejenigen von den Nachkommen der Flucht- und Hilfsgenossen, welche nach dem Tode der Gefährten des Gottgesandten in Medina lehrten.*

١٢٨—١٣٣ *Sa'īd b. Musaijib.* Er übertraf an Wissen alle Zeitgenossen, (١٢٩, 7. 18. ١٣٠, 3 f. 5 f. 10. ١٣١, 12 f. 22. ١٣٢, 13). Sie nannten ihn deshalb »unseren Gelehrten", »unseren Besten", »unseren Fürsten" (١٢٩, 18) und rechneten ihn zu den vier »Meeren" der Ḳuraiš (١٣١, 3). Seine Kenntnis erstreckte sich auf die richterlichen Entscheidungen des Propheten, sowie des Abū Bekr, 'Omar, 'Oṯmān und Mu'āwija (١٢٨, 24 ff.), so dass sich 'Omar b. 'Abdel'azīz immer bei Sa'īd Rat holte (١٣٠, 28 f.). Er erteilte religiöse Gutachten noch zu Lebzeiten der Gefährten des Propheten (١٢٨, 22) und tat sich später darin hervor (١٢٩, 2. ١٣٠, 4. ١٣١, 12. ١٣٢, 3). Eine Rechtsfrage über die Wiederverheiratung mehrfach geschiedener Frauen wurde vor ihn gebracht (١٣١, 7 ff.). Er zeigte sich genau bewandert in den Ritualien des Gottesdienstes (١٢٩, 10 ff.). Tag und Nacht war er auf der Suche nach Ḥadīṯen (١٣٠, 16). Die Kenntnis der Ueberlieferungsketten (Isnād)

Seite.
Abū Dardā, Zaid b. Ṯābit, Sa'd b. 'Ubaid und Abū Zaid (١١٣, 20 f. ١١٤, 1 f.); oder 2) Ubaij b. Ka'b, Zaid b. Ṯābit, 'Uṯmān b. 'Affān und Tamīm (١١٤, 5 f. 24); oder 3) von Nr. 1 der erste, zweite, vierte und sechste (١١٤, 7 f. 14 f. 17); oder 4) dieselben vier Personen und Tamīm, über den aber kein Einverständnis herrschte (١١٤, 11 ff.); oder 5) Mu'āḏ b. Ǧabal, 'Ubāda b. Ṣāmit, Ubaij b. Ka'b, Abū Aijūb und Abū Dardā (١١٤, 20 f. ١١٣, 2 f.). Muǧammi' b. Ǧārija hatte den Koran gesammelt bis auf 1 oder 2 (١١٣, 3 f.), bzw. 2 oder 3 Suren (١١٣, 22). 'Abdallāh b. Mas'ūd besass mehr als 90 Suren und lernte die übrigen von Muǧammi' (١١٣, 22 f.). — Der Chalife 'Omar liess den Koran durch 'Oṯmān sammeln (١١٣, 26 f.) und sandte den Mu'āḏ, 'Obāda und Abū Dardā in die Hauptstädte Syriens, um die Bevölkerung im Koran und Katechismus zu unterweisen. Aussprüche von Abū Dardā (١١٤, 18 f. 21 f. 23 f. 25 ff.) sowie Urteile über seine und zweier Zeitgenossen Gelehrsamkeit (١١٥, 1—5).

١١٥—١١٧ *Zaid b. Ṯābit.* Er lernte in 17 Tagen oder einem halben Monat die hebräische bzw. syrische Schrift, um die Korrespondenz Muhammeds mit den Juden führen zu können (١١٥, 7—14). Er war hervorragend bewandert in richterlichen Urteilen, religiösen Gutachten, den religiösen Pflichten und der Koranlesekunst (١١٥, 19. 20 f. 25 f. ١١٦, 8 f.). 'Omar übertrug ihm das Amt eines Ḳāḍī (١١٥, 27), setzte ihn bei jeder Reise, die er machte, als Stellvertreter ein und gebrauchte ihn zu wichtigen Missionen (١١٦, 1 ff.). Ibn 'Abbās hielt ihm zum Zeichen der Ehrfurcht den Steigbügel (١١٦, 11—16). Er gehörte zu den Säulen des Wissens (١١٦, 20). Sa'īd b. Musaijib hatte seine Kenntnisse von ihm (١١٦, 21 ff.). Als der »Meister der Gemeinde" (١١٧, 5. 19) im Jahre 45 a. H. (١١٦, 11) starb, wurde am meisten der Verlust seines riesigen Wissens beklagt (١١٧, 4. 11. 14. 17).

١١٧—١١٩ *Abū Huraira.* Muhammed liess ihn einige symbolische Handlungen — Ausbreiten und Zusammenraffen des Mantels, sowie Schöpfbewegungen — vornehmen, um sein Gedächtnis zu stärken (١١٧, 22 ff. 25 ff.). Er renommierte mit seiner Ḥadīṯ-Kenntnis: wenn er alle ihm bekannten Aussprüche des Propheten mitteilen wollte, so würde ihm der Schlund abgehen (١١٨, 5), die Menschen würden ihn mit Unrat werfen (١١٩, 8. 11. 13) und ihn für verrückt halten (١١٩, 12) oder ihm mindestens nicht glauben (١١٩, 14). Es wurde ihm oft der Vorwurf gemacht, dass er zu viel Ḥadīṯe vorbrächte (١١٨, 6 f. 15. 21. ١١٩, 3 ff.). Darauf erwiderte er, seine grosse Kenntnis hinge damit zusammen, dass er sich so viel in der Umgebung des Gottgesandten befunden hätte, während die anderen ihren weltlichen Geschäften nachgegangen (١١٨, 11 ff. 18 f.), oder Frauen wie Aïscha mit ihrer Toi-

Seite.

seines Wissens" gespendet (٩٩, 12 ff.), und dem Allāh die Wahrheit auf seine Zunge gelegt (٩٩, 20. 23) habe, dem unübertrefflichen Lehrer, Weisen und Berater der Gemeinde (٩٩, 19. 28. ١٠٠, 5 f. 7 f.), der neun Zehntel alles Wissens besitze (١٠٠, 4).

١٠٠—١٠٢ *'Alī b. abī Ṭālib.* Als Muhammed den 'Alī nach Jemen schickte, um dort das Amt eines Ḳāḍī zu versehen, weigerte er sich anfangs wegen seiner Unfähigkeit und liess sich erst bereit finden, nachdem Muhammed zu Gott gebetet hatte, sein Herz zu leiten und seine Zunge zu stärken (١٠٠, 21 ff. ١٠١, 5 ff.). So wusste er nicht nur von jedem Koranvers alle Umstände seiner Offenbarung anzugeben (١٠١, 10 ff. 14 ff.), sondern tat sich auch als Koransammler (١٠١, 18 ff.) und als Rechtskundiger (١٠١, 25 f. 28. ١٠٢, 2. 5. 16. 19. 21. 23. 24 f.) hervor. 'Omar erhielt in eigener Angelegenheit ein günstiges Fetwā von ihm (١٠٢, 5 f.). 'Alī war auch unter allen Zeitgenossen der beste Kenner des Ḥadīṯ (١٠١, 21 ff.).

١٠٢—١٠٣ *Abderraḥmān b. 'Auf.* Er erteilte Rechtsgutachten zu Lebzeiten des Gottgesandten, wie unter den Chalifaten des Abū Bekr, 'Omar und Oṯmān.

١٠٣ *Ubaij b. Ka'b.* Muhammed erhielt von Allāh den Auftrag, dem Ubaij den Koran, bzw. Sure 98 oder Sure 96 vorzutragen, damit er die heiligen Texte auswendig lerne. Muhammed erklärte ihn als den besten Koran-Rezitator seiner Gemeinde.

١٠٤, ١٠٥ *Abdallāh b. Mas'ūd.* Er war bei allen, an den Gottgesandten ergehenden, Koran-Offenbarungen zugegen, einschliesslich der aufgehobenen und veränderten (١٠٤, 1 ff.). Er kannte deshalb auch die begleitenden Umstände aufs genaueste (l. 6 ff.). Er hörte aus dem Munde des Gottgesandten über 70 Suren (l. 10. ١٠٥, 10. 15 f.), als Zaid b. Ṯābit noch ein kleiner Knabe war (١٠٥, 16). Seine Lesart ist die beste (١٠٤, 3. 18 f.). Sogar der Prophet liess sich gerne von ihm rezitieren und bezog Sure 4, 45 فكيف auf ihn (١٠٤, 13 ff.). Wegen seiner grossen Kenntnis der Offenbarungen (١٠٤, 27) hiess er der »Meister" (١٠٥, 3. 8), 'Omar nannte ihn einen »Sack voll Wissen" (١٠٥, 21. 23).

١٠٥, ١٠٦ *Abū Mūsā al-Aš'arī.* Er war als Rezitator des Koran wie der Gebetsliturgie berühmt durch seine liebliche Stimme, welche namentlich die Frauen entzückte (١٠٦, 2—7). Seine Rede war treffend (l. 16 f.).

١٠٦, ١٠٧ *Allerlei Traditionskundige.* 'Alī wurde veranlasst, sich über eine Reihe berühmter Traditionskenner kurz zu äussern, nämlich über 'Abdallāh b. Mas'ūd, Abū Mūsā, 'Ammār b. Jāsir, Ḥuḏaifa, Abū

Seite.

٨٥—٨٧ *Die Hinterlassenschaft des Gottgesandten.* Muhammed tat den Ausspruch: »Wir geben kein Erbteil; was wir hinterlassen, ist fromme Stiftung" (٨٥, 20. 25 f. ٨٦, 13. 21 f. ٨٧, 3). Er hinterliess weder Denar noch Dirhem, weder Sclave noch Sclavin, weder Schafe noch Kamele (٨٧, 11 ff. 15 ff. 20 f. 23. 25 f., vgl. ٨٦, 2 f.), sondern nur sein weisses Maultier, Waffen und ein Landgut (٨٧, 15) als fromme Stiftung, zum Unterhalt seiner Frauen (٨٦, 3. ٨٧, 8) und seines Statthalters (٨٦, 3). Sein Panzer war bei einem Juden um dreissig Ṣāᶜ Gerste verpfändet (٨٧, 26). Fāṭima, welche Ansprüche auf den Nachlass ihres Vaters erhob, besonders auf die wertvollen, ihm als Kriegsbeute zugefallenen, Grundstücke, wurde von dem Chalifen Abū Bekr energisch zurückgewiesen (٨٦, 3 ff. 10 ff. 20 ff. 27 ff.).

٨٨, ٨٩ *Ueber die Personen, welche die Schulden des Gottgesandten bezahlten und seine Verpflichtungen erfüllten.* Als Muhammed gestorben war, forderte Abū Bekr alle diejenigen, welchen der Prophet ein Versprechen unerfüllt gelassen habe, auf, sich zu melden, und zahlte ihnen alsdann die verheissenen Beträge aus (٨٨, 1 ff. 9 ff. 15 ff. 20 ff. 26 f. 27 ff.). Dieselbe Aufforderung liess ᶜAlī jedes Jahr am 10ten Tag des Wallfahrtsmonates an der ᶜAḳaba bei Mekka ausrufen, um die »Versprechungen und Schulden" Muhammeds zu begleichen; ebenso machten es nach ᶜAlī's Tode seine Söhne Ḥasan und Ḥusain (٨٩, 6 ff. 8 ff.). Von den Personen, welche Forderungen geltend machten, werden nur zwei mit Namen genannt, Ǧābir b. Abdallāh (٨٨, 5 ff. 11 ff. 16 ff.) und Abū Bašīr (٨٩, 3 f.).

٨٩—٩٨ *Ueber die Personen, welche den Propheten im Liede betrauert haben.* Es werden Trauergedichte von folgenden Verfassern mitgeteilt: von Abū Bekr ٨٩, 16 ff. 23 ff. ٩٠, 2 ff.; Abdallāh b. Unais ٩٠, 11 ff.; Ḥassān b. Ṯābit ٩٠, 26 ff. ٩١, 3 ff. 13 ff. ٩٢, 18 ff.; Kaᶜb b. Mālik ٩٢, 26 ff.; Arwā bint ᶜAbd el-Muṭṭalib ٩٣, 7 ff. 14 ff.; ᶜĀtika bint ᶜAbd el-Muṭṭalib ٩٣, 25 ff. ٩٤, 5 ff. 15 ff.; Ṣafīja bint ᶜAbd el-Muṭṭalib ٩٤, 23 ff. ٩٥, 5 ff. 17 ff. 23 ff. ٩٦, 3 ff. 10 ff. 16 ff.; Hind bint Ḥāriṯ b. ᶜAbd el-Muṭṭalib ٩٦, 24 ff.; Hind bint Uṯāṯa b. ᶜAbbād b. ᶜAbd el-Muṭṭalib ٩٧, 2 ff. 12 ff. 20 ff.; ᶜĀtika bint Zaid b. ᶜAmr b. Nufail ٩٧, 26 ff. und schliesslich von Umm Aiman ٩٨, 7 ff.

٩٨—١٠٠ *Ueber die Personen, welche zu Lebzeiten des Gottgesandten und nachher in Medina massgebende religiöse Weisungen erteilten.* Hierzu werden, den Aussprüchen Muhammeds zufolge, Abū Bekr und ᶜOmar (٩٨, 21. 25. ٩٩, 7. ١٠٠, 15 ff.) gerechnet. S. ٩٩, 3 f. erwähnt daneben noch den ᶜAmmār [b. Jāsir] und ᶜAbdallāh b. Masᶜūd, lin. 9 den ᶜOṯmān und ᶜAlī. Die meisten Traditionen (٩٩, 9—١٠٠, 14) beschäftigen sich ausschliesslich mit ᶜOmar, dem der Prophet »den Ueberfluss der Milch

Seite.

seines Wissens" gespendet (٩٩, 12ff.), und dem Allāh die Wahrheit auf seine Zunge gelegt (٩٩, 20. 23) habe, dem unübertrefflichen Lehrer, Weisen und Berater der Gemeinde (٩٩, 19. 28. ١٠٠, 5f. 7f.), der neun Zehntel alles Wissens besitze (١٠٠, 4).

١٠٠—١٠٢ *ʿAlī b. abī Ṭālib.* Als Muhammed den ʿAlī nach Jemen schickte, um dort das Amt eines Ḳāḍī zu versehen, weigerte er sich anfangs wegen seiner Unfähigkeit und liess sich erst bereit finden, nachdem Muhammed zu Gott gebetet hatte, sein Herz zu leiten und seine Zunge zu stärken (١٠٠, 21ff. ١٠١, 5ff.). So wusste er nicht nur von jedem Koranvers alle Umstände seiner Offenbarung anzugeben (١٠١, 10ff. 14ff.), sondern tat sich auch als Koransammler (١٠١, 18ff.) und als Rechtskundiger (١٠١, 25f. 28. ١٠٢, 2. 5. 16. 19. 21. 23. 24f.) hervor. ʿOmar erhielt in eigener Angelegenheit ein günstiges Fetwā von ihm (١٠٢, 5f.). ʿAlī war auch unter allen Zeitgenossen der beste Kenner des Ḥadīṯ (١٠١, 21ff.).

١٠٢—١٠٣ *ʿAbderraḥmān b. ʿAuf.* Er erteilte Rechtsgutachten zu Lebzeiten des Gottgesandten, wie unter den Chalifaten des Abū Bekr, ʿOmar und Oṯmān.

١٠٣ *Ubaij b. Kaʿb.* Muhammed erhielt von Allāh den Auftrag, dem Ubaij den Koran, bzw. Sure 98 oder Sure 96 vorzutragen, damit er die heiligen Texte auswendig lerne. Muhammed erklärte ihn als den besten Koran-Rezitator seiner Gemeinde.

١٠٤, ١٠٥ *Abdallāh b. Masʿūd.* Er war bei allen, an den Gottgesandten ergehenden, Koran-Offenbarungen zugegen, einschliesslich der aufgehobenen und veränderten (١٠٤, 1ff.). Er kannte deshalb auch die begleitenden Umstände aufs genaueste (١. 6ff.). Er hörte aus dem Munde des Gottgesandten über 70 Suren (١. 10. ١٠٥, 10. 15f.), als Zaid b. Ṯābit noch ein kleiner Knabe war (١٠٥, 16). Seine Lesart ist die beste (١٠٤, 3. 18f.). Sogar der Prophet liess sich gerne von ihm rezitieren und bezog Sure 4, 45 بال auf ihn (١٠٤, 13ff.). Wegen seiner grossen Kenntnis der Offenbarungen (١٠٤, 27) hiess er der »Meister" (١٠٥, 3. 8), ʿOmar nannte ihn einen »Sack voll Wissen" (١٠٥, 21. 23).

١٠٥, ١٠٦ *Abū Mūsā al-Ašʿarī.* Er war als Rezitator des Koran wie der Gebetsliturgie berühmt durch seine liebliche Stimme, welche namentlich die Frauen entzückte (١٠٦, 2—7). Seine Rede war treffend (١. 16f.).

١٠٦, ١٠٧ *Allerlei Traditionskundige.* ʿAlī wurde veranlasst, sich über eine Reihe berühmter Traditionskenner kurz zu äussern, nämlich über ʿAbdallāh b. Masʿūd, Abū Mūsā, ʿAmmār b. Jāsir, Ḥuḏaifa, Abū

Seite.

Seite.

Seite.

٧٣—٧٥ *Ueber das Ausschachten des Grabes des Gottgesandten.* In Medina gab es zwei verschiedene Arten von Grabanlagen. Die eine, von den Muhāǧirūn aus ihrer alten Heimat Mekka eingeführte, war ein senkrecht in die Erde getriebener Schacht, auf dessen Boden die Leiche niedergelegt wurde; die andere, von den Einheimischen, Arabern und Juden, vorgezogene, bestand aus einem ähnlichen Schachte, in dem aber zur Aufnahme der Leiche an der Seite eine Nische angebracht war. Da sich die massgebenden Persönlichkeiten über die Anlage des Prophetengrabes nicht einigen konnten, kamen sie überein, gleichzeitig einen Schachtgräber und einen Nischengräber zu bestellen und sich nach dem zu richten, der zuerst der Aufforderung Folge leisten würde (٧٣, 19 ff. 24 ff. ٧٤, 1 ff. 4 ff. 9 ff. 12 ff. 17 ff. ٧٣, 26 ff. ٧٥, 5 ff.). So kam Muhammed zu einem Nischengrab (ausser den oben angeführten Stellen noch ٧٤, 21. 23. 26. ٧٣, 3. 5. 10. 14. 16. 18. 20. 23). Der Nischengräber hiess Abū Ṭalḥa (٧٤, 2. 27. ٧٣, 27. ٧٥, 1. 8). Die Nische (laḥd) wurde mit Ziegeln verwahrt (٧٣, 4. 5 f. 8. 10 f. 14. 18), und das ganze Grab mit einem Erd- oder Steinwall, sowie mit einer Ḳibla (٧٣, 24) versehen.

٧٥ *Was in das Grab des Propheten gelegt wurde.* In das Grab Muhammeds legte oder warf man eine grüne Ḳaṭīfa (Art Mantel l. 13. 17. 19. 21), die er früher (22) getragen hatte, sei es, um die Leiche vor Feuchtigkeit (l. 17) oder vor Berührung mit der Erde zu schützen oder um die Kleidungsstücke anderweitigem Gebrauch (l. 27) zu entziehen.

٧٦, ٧٧ *Ueber die Personen, welche in das Grab des Propheten hinabstiegen.* Die Grablegung des Propheten wurde vorgenommen von den Gliedern der Familie Abdelmuṭṭalib (٧٦, 2); und zwar entweder von ʿAlī, Faḍl und Usāma (٧٦, 5. 27), oder von diesen dreien und dem Anṣārier Abderraḥmān b. ʿAuf (l. 6 f. 12 f.) bzw. (Ibn) Ḫawalī (l. 14); oder ʿAbbās, ʿAlī, Faḍl und dessen Klienten Ṣāliḥ (l. 18); oder ʿAlī, Faḍl, ʿAbbās, Usāma und Aus b. Ḫawalī (l. 21 f.); oder ʿAlī, ʿAbbās, ʿAḳīl, Usāma und Aus (l. 24); oder ʿAlī, Faḍl, Usāma, Ṣāliḥ, Šuḳrān und Aus (l. 27); oder ʿAlī, Faḍl und Suḳrān (٧٧, 2); oder schliesslich von ʿAlī, Faḍl und Aus (٧٧, 9).

٧٧, ٧٨ *Ueber die Ansicht, dass zuletzt Mughīra b. Šuʿba mit der Leiche des Gottgesandten zusammen war.* Als die Beisetzung Muhammeds beendigt war, und ʿAlī das Grab verlassen hatte, liess Mughīra absichtlich sein Siegel hineinfallen und erhielt von ʿAlī die Erlaubnis, es selbst wieder herauszuholen (٧٧, 15 ff. ٧٨, 1 ff.). Nach ٧٧, 21 bediente sich Mughīra des anderen Vorwandes, er wolle die Füsse der Leiche besser legen. Er blieb dann so lange im Grabe, bis man es

Seite.

Leichenkleid Muhammeds bestand aus zwei Raiṭa und einem negrânischen Burd (١٥, 19) oder aus zwei weissen Ṭaub mit einer Burdat Ḥibara (١٥, 22) oder aus zwei ṣoḥâriscben Ṭaub und einem Ṭaub Ḥibara (١٦, 2) oder aus zwei weissen Ṭaub und einem roten (braunen) Burd (١٦, 12).

١٦, ١٧ *Ueber die Ansicht, dass der Gottgesandte in drei bunte Kleider, oder dass er in eine Ḥulla und ein Ḳamîṣ eingehüllt wurde.* Muhammed wurde in drei grobe, bunte, jemenische Kleider eingehüllt, nämlich ein Lendentuch, einen Ridâ und eine Lifâfa (١٦, 19); oder in eine rote (braune) Ḥulla und eine Ḳaṭîfa (١٦, 21); oder in eine Ḳaṭîfa und eine Ḥullat Ḥibara (١٦, 23); oder in eine Ḥulla und ein Ḳamîṣ (١٧, 1. 3. 5); oder in zwei rote (braune) Ṭaub (Burd) ohne Ḳamîṣ (١٧, 8 10). Nach ١٧, 18 wurde ihm zuerst eine buntgestreifte Ḥulla angezogen, diese aber später durch eine solche von weisser Farbe ersetzt. Zum Leichenkleid (Kafan) gehörte kein Turban (١٧, 23).

١٧, ١٨ *Ueber die Parfümierung der Leiche des Gottgesandten.* Die Leiche wurde parfümiert (١٨, 1) und zwar mit Moschus (١٨, 2 f.). Die Sache ist aber unsicher (١٨, 5).

١٨, ٧٠ *Gottesdienst für den Gottgesandten.* Nachdem die Leiche Muhammeds aufgebahrt war (١٨, 8. 12. ١٩, 5 f. 12. ٧٠, 3), wurden die Gläubigen in einzelnen Abteilungen hereingelassen, die Banû Hâšim (١٩, 25. ٧٠, 16), die Muhâğirûn, die Anṣâr nebst den anderen Leuten von Medina (١٨, 25 f. ٧٠, 16 f.), Männer und Frauen getrennt (١٨, 27. ١٩, 7. 21. ٧٠, 14. 16 f.), die Jünglinge ebenfalls für sich (١٩, 20. 26. ٧٠, 14. 17). Bei der Gebetsliturgie, welche diese Gruppen an der Bahre Muhammeds abhielten, funktionierte kein Imâm (١٨, 13. 15. 18. 20. ١٩, 6. 14 f. ٧٠, 9 f. 18). Abû Bekr und ʿOmar (١٩, 12 ff.) sowie ʿAlî (٧٠, 8 ff.) begrüssten die Leiche feierlich. Der Trostspruch an die Gläubigen aus unsichtbarem Munde (١٨, 25—١٩, 3).

٧٠—٧٢ *Von der Stelle des Grabes des Gottgesandten.* Die einen wollten Muhammed bei der Kanzel begraben oder an dem Platze des Imâm oder auf dem allgemeinen Friedhofe Baḳîʿ (٧٠, 26 ff. ٧١, 7 f. 19 f.). Schliesslich drang die Meinung Abû Bekr's durch, ihn unmittelbar unter seinem Sterbebette ins Grab zu legen (٧٠, 24. ٧١, 1. 4), wie es der Gottgesandte früher selbst angedeutet hätte (٧١, 8 ff. 12. 14 f. 16 f.). Der vorbedeutende Traum Aïscha's von den drei Monden, die ihr in den Schoss gefallen seien (٧١, 24 ff. 28 ff.). Die Grabstätte wurde später von den übrigen Räumen in der Hütte Aïscha's durch eine Mauer abgetrennt (٧٢, 4 f. 10 ff.). Ueber die Kleidung Aïscha's, wenn sie diesen geweihten Raum betrat (٧٢, 6 ff.).

Seite.

getretenen Verwesung auf (٥٨, 28—٥٩, 3). Infolge eines Wunders herrschte am Begräbnistage in Medina völlige Finsternis (٥٩, 5).

٥٩ *Die Tröstung um den Gottgesandten.* Nach dem Geheisse Muhammeds sollten die Gläubigen sich über seinen Tod gegenseitig Trost spenden. So geschah es auch. Bei jedem Unglück, das die Gläubigen später beträfe, solle die Erinnerung an den unvergleichlich grösseren Schicksalsschlag des Todes ihres Meisters sie wieder aufrichten. Gleich nach dem Tode des Propheten richtete ein unsichtbarer Geist an die Gläubigen Worte des Trostes (vgl. S. ٤٨, 24 ff.).

٥٩, ٦. *Ueber die Bekleidung der Leiche, als sie gewaschen wurde.* Als man daran ging, die Leiche des Gottgesandten zu waschen, wollte man dieselbe zuvor ganz entkleiden. Doch erging an die Beteiligten durch eine geheimnisvolle Stimme der Befehl, der Leiche ja nicht das Hemd auszuziehen.

٦.—٦٣ *Ueber die Waschung der Leiche des Gottgesandten und die Namen der dabei beteiligten Personen.* ʿAlī vollzog nach allen Traditionen die eigentliche Waschung der Leiche, wie der Prophet letztwillig verfügt hatte (٦١, 15 ff.). Seine Gehilfen waren Faḍl (٦٢, 11. ٦٣, 14); oder Faḍl und Usāma (٦., 27 f. ٦١, 3. 17); oder Faḍl und ʿAbbās (٦١, 5. 8. ٦٢, 27); oder Faḍl und Aus (٦٣, 7 f.); oder ʿAbbās, Faḍl, und Ṣāliḥ (٦١, 10 f. 13); oder Faḍl, Usāma und Šuḳrān ٦٢, 2 f. 20); oder Faḍl, ʿAbbās, Usāma und Aus (٦٢, 15 f.); oder schliesslich ʿAbbās, ʿAḳīl, Aus und Usāma (٦٢, 18). Die Traditionen stimmen auch darin nicht überein, wie sich die einzelnen Hilfeleistungen, z.B. Festhalten der Leiche, Wassertragen, Bewachen der Tür, auf die verschiedenen Personen verteilten. Beim Umwenden der Leiche standen dem ʿAlī geheimnisvolle Mächte zur Seite (٦١, 18. ٦٣, 14). Die Anṣār wurden von der Leichenbestattung ausgeschlossen (٦١, 19 ff. 25 ff.).

٦٣—٦٥ *Ueber die Einkleidung der Leiche des Gottgesandten.* Die Leiche wurde eingehüllt in drei weisse, jemenische (٦٣, 25. ٦٤, 5), bzw. saḥūlische (٦٤, 1. 8. 11. 17. 19. 25), baumwollene (٦٣, 26. ٦٤, 25), rauhe (٦٥, 12) Ṯaub, ohne Ḳamīṣ, Turban (٦٣, 26. ٦٤, 8 f. 11. 14. 19. 25) und Kaftan (قبا ٦٥, 9). Die Ḥulla (Kaftan?), welche ursprünglich als Leichenkleid bestimmt war, wurde nicht zu diesem Zwecke verwandt, sondern ging später in den Besitz von Abū Bekr's Sohn Abdallāh über (٦٣, 27—٦٤, 3).

٦٥, ٦٦ *Ueber die Ansicht, dass das Leichenkleid (Kafan) des Gottgesandten aus drei Stücken*[1] *bestand, von denen eines bunt war.* Das

1) Ich wähle diesen unbestimmten Ausdruck, da nicht feststeht ob أثواب und die in diesem Kapitel vorkommenden Spezialbezeichnungen auf Kleidungsstücke oder Stoffe gehen. Deshalb schien es auch geraten, die betreffenden arabischen Wörter im Folgenden, wie im vorhergehenden Kapitel, unübersetzt zu lassen.

Seite.

٥١, ٥٢ *Einkleidung* (tasǧija) *der Leiche des Gottgesandten.* Die Leiche wurde eingehüllt in ein Taub Ḥibara (٥٢, 1) oder in ein Bard Ḥibara (l. 4 f. 7).

٥٢, ٥٣ *Wie Abū Bekr den Gottgesandten nach seinem Verscheiden küsste.* Sobald Abū Bekr von dem Verscheiden des Gottgesandten hörte, eilte er aus seiner Wohnung in Sunḥ (٥٣, 1) herbei, deckte die Leiche auf, küsste sie (٥٢, 11. 24. ٥٣, 3—7) auf Stirn (٥٢, 14), Augen (٥٣, 9), Antlitz (٥٢, 19) und sprach: Du bist mir so teuer wie Vater und Mutter (٥٢, 11. ٥٣, 3) und im Tode so lieb wie im Leben (٥٢, 11. 14), du bist zu geehrt bei Allāh, als dass er dich zweimal sterben lassen sollte (٥٢, 14 f. ٥٣, 3).

٥٣—٥٧ *Wie die Leute ihren Zweifeln am Tode des Gottgesandten Ausdruck gaben.* Nach dem Verscheiden des Gottgesandten traten Leute auf mit der Behauptung, er sei gar nicht wirklich tot (٥٧, 17), sondern einstweilen nur gen Himmel gefahren (٥٧, 1) wie Mose (٥٣, 19) oder Jesus (٥٧, 7), er werde aber wieder kommen (٥٧, 8). ʿOmar warf sich zum Wortführer dieser Leute auf und fügte die Drohung hinzu, der Gottgesandte werde nicht eher wirklich sterben, bis er denen, welche ihn jetzt für tot hielten, Hände und Zungen abgeschnitten hätte (٥٣, 20 ff.). Nach den anderen Traditionen (٥٣, 12 ff. ٥٤, 2 ff. 15 ff. ٥٥, 5 ff. 26 ff. ٥٦, 2 ff. 10 ff.) trat ʿOmar von vornherein als Verfechter seiner eigenen Ansicht auf. Die Widerlegung ʿOmar's geschah durch ʿAbbās (٥٣, 22. ٥٧, 11) — ihm wird auch das schöne Gleichnis von Muhammed dem guten Hirten in den Mund gelegt (٥٣, 27—٥٤, 2) —, nach den anderen Ueberlieferungen aber durch Abū Bekr. Diesem gelang es, namentlich an der Hand einiger Koranstellen (Sur. 39, 31. 3, 138, vgl. ٥٤, 10 ff. 24 ff. ٥٥, 14 ff. ٥٦, 12 ff.), ʿOmar von der vollkommenen Menschlichkeit Muhammeds zu überzeugen (٥٥, 3 ff. ٥٦, 23 ff.). Anerkennung Abū Bekr's als Chalife (٥٤, 14. ٥٥, 21 ff. ٥٦, 21). Asmā bint ʿUmais erbrachte aus dem Leichenbefunde den Beweis, dass Muhammed wirklich tot war (٥٧, 15 ff.).

٥٧—٥٩ *Ueber die Dauer der Krankheit und den Sterbetag des Gottgesandten.* Uebereinstimmung herrscht darüber, dass die letzte Krankheit des Gottgesandten a. H. 11 (٥٧, 22. 27) an einem Mittwoch (٥٧, 23. 26) begann, 13 Tage dauerte (٥٧, 23. 26 ff.) und an einem Montag (٥٧, 24. 27. ٥٨, 3. 7. 14. 16. 18. 20. 22. 24. 27) zum Tode führte. Doch schwankt die Ueberlieferung über das Monatsdatum, nach ٥٧, 22 dauerte die Krankheit vom 17. Ṣafar bis zum 2 Rabīʿ I, nach ٥٧, 26 f. ٥٨, 3. 7vom 27. Ṣafar bis zum 12. Rabīʿ I. Das Begräbnis fand am darauf folgenden Dienstag (٥٨, 16. 23) oder Mittwoch (٥٨, 19. 21) statt. An der Leiche traten sehr rasch die Merkmale der ein-

Seite.

frigkeit; schliesslich heilte er eine Frau durch Stabauflegung und Gebet von einem ungenannten Leiden.

٤٧ *Wie der Tod beim Gottgesandten Einkehr hielt.* Während Muhammed bei allen früheren Erkrankungen immer Allāh um Wiederherstellung gebeten hatte, tat er das in seiner letzten Krankheit nicht, sondern bestrich sein Gesicht mit Wasser, das er sich in einem Becher bringen liess, und sprach dabei die Worte: »O Allāh! hilf mir in der Bitternis (l. 13), den Taumeln (l. 18, 21 des Todes!"

٤٨, ٤٩ *Der Heimgang des Gottgesandten.* Muhammed erhielt an den letzten drei Tagen vor seinem Tode dreimal den Besuch des Engels Gabriel, der sich im Auftrage Allāh's nach seinem Befinden erkundigte. Zuletzt war Gabriel noch von Ismā'īl und dem »Todesengel" begleitet. Dieser liess sich von Gabriel dem Propheten vorstellen und verkündigte ihm darauf, dass Allāh es in seinen freien Willen gestellt habe, ob er sterben oder am Leben bleiben wolle. Muhammed schwankte einen Augenblick, sobald er aber erfuhr, dass sich Allāh nach ihm sehne, ermächtigte er den Todesengel, seine Seele von ihm zu nehmen. Sobald der Prophet tot war, liess sich sofort eine geheimnisvolle Stimme vernehmen, welche den Gläubigen den offiziellen Trost (ta'zija) spendete. Einige sagen, der Todesengel sei Ḫiḍr gewesen (٤٩, 6).

٤٩, ٥٠ *Ueber die Ansicht, dass der Gottgesandte keine letztwillige Verfügung hinterliess, und dass Aïscha ihn bei seinem Verscheiden auf dem Schosse hielt.* Muhammed hinterliess als letztwillige Verfügung nur den Koran (٤٩, 11). Weder ein Erbteil noch ein Testament fand sich vor (l. 15 f.). Diese Aussage der Aïscha ist zuverlässig, da der sterbende Muhammed doch auf ihrem Schosse (٤٩, 19. 22), an ihrer Brust (٤٩, 25. ٥٠, 1), zwischen ihrer Lunge und ihrem Halse (٤٩, 19. ٥٠, 6. 14. 19 f.) ruhte. Episode mit dem Zahnholze ٥٠, 7—11, vergl. oben S. ٣٠ f. Erst nachdem die Leiche gewaschen war, wurde sie von Aïscha's Schosse weggenommen (٥٠, 21 ff.).

٥٠, ٥١ *Ueber die Ansicht, dass 'Alī den verscheidenden Gottgesandten auf dem Schosse hatte.* Muhammed ruhte bei seinem Verscheiden auf dem Schosse (٥١, 12. 15. 16), an der Brust (٥١, 4. 20. 22) 'Alī's. 'Alī wusch auch den Leichnam, während 'Abbās dabei sass, und Šuḳrān und Usāma Wasser herbei schleppten (٥١, 6 f.); oder während Faḍl die Leiche halten half und Usāma dem Faḍl das Wasser reichte (l. 17). Nach l. 22 f. wurde die Waschung allein von 'Alī und Faḍl vollzogen, während dessen Vater 'Abbās, nach einem ausdrücklichen Befehle des Propheten, nicht zugegen sein wollte (l. 23 f.).

Seite.

Nach ٣٣, 25 ff. liess der Besitz der geringfügigen Summe von 8 Dirhem den Propheten nicht schlafen. Sobald er draussen einen Bettler hörte, schenkte er ihm diesen Betrag und fing gleich darauf laut zu schnarchen an. Nach ٣٣, 9 wollte Muhammed nur soviel behalten, wie zur Bezahlung seiner Schulden nötig wäre. Nachdem die letzte Almosenverteilung durch ʿAlī erfolgt war, begann der Todeskampf des Propheten, Aïscha hatte nicht genug Oel in der Lampe (٣٤, 10 ff.).

٣٤—٣٦ *Ueber die Kirche, welche die Frauen des Gottgesandten an seinem Krankenbette erwähnten, und was er dazu sagte.* Die Frauen des Gottgesandten unterhielten sich an seinem Krankenbette — nach ٣٥, 2. 25 fünf Tage vor seinem Tode — über die Marienkirche (٣٤, 17 f.) in Abessinien, ihre Schönheit und ihre Bilder. Da sprach er einen Tadel (٣٤, 19 ff.) oder Fluch (٣٤, 23. ٣٥, 6. 10. 16) aus über die Christen und die Juden, welche die Gräber ihrer Propheten und Frommen zu Stätten der Anbetung machten, die Muslime sollten diesem Beispiele nicht folgen (٣٤, 25. ٣٥, 3. 26) und zumal sein eigenes Grab nicht zum Idole machen (٣٥, 13. 18. ٣٦, 5). ٣٦, 2 werden die Juden verflucht, weil sie »das Fett verbieten, aber den Erlös daraus verbrauchen".

٣٦—٣٨ *Ueber die Verfügungen, welche der Gottgesandte in seiner letzten Krankheit niederschreiben wollte.* Als die Krankheit des Propheten sehr heftig geworden war — an einem Donnerstag (٣٦, 10. 15, ٣٧, 8) — verlangte er auf einmal Tinte und ein Blatt (alle Traditionen ausser ٣٧, 2. 10, wo Tafel, bzw. Schulterknochen an Stelle von Blatt stehen), um seinen letzten Willen (wahrscheinlich hinsichtlich der Nachfolge) aufzuschreiben, wodurch zukünftig alle Irrung und Streitigkeit beseitigt würde. Da jedoch die Meinung überwog, dass der Gottgesandte deliriere (٣٦, 13. 18. ٣٧, 11. 24), namentlich auf Betreiben ʿOmar's (٣٦, 25. ٣٧, 15. 22. ٣٨, 4) oder ʿAlī's (٣٧, 3), verzichtete er auf die Erfüllung seines Wunsches und beschränkte sich auf einige mündliche Anordnungen über die Vertreibung der Polytheisten aus Arabien und die Beschenkung der Gesandtschaften (٣٦, 19 f.), sowie über Gottesdienst, Almosensteuer und Sklaven (٣٧, 4). Das Vorgehen ʿOmar's wurde weiter damit motiviert, dass der Koran alles Notwendige für die Gemeinde enthielte (٣٧, 24.), und dass der Gottgesandte überhaupt nicht sterben würde, bevor alle Städte der Byzantiner erobert wären (٣٨, 5).

٣٨, ٣٩ *Was ʿAbbās zu ʿAlī während der Krankheit des Gottgesandten sagte.* ʿAbbās forderte den ʿAlī auf, mit ihm zu Muhammed zu gehen, um diesen wegen der Nachfolge zu befragen. Aber ʿAlī weigerte sich, da der Prophet ihm doch nicht das Chalifat anvertrauen würde.

Seite.

Nach ٣٣, 25 ff. liess der Besitz der geringfügigen Summe von 8 Dirhem den Propheten nicht schlafen. Sobald er draussen einen Bettler hörte, schenkte er ihm diesen Betrag und fing gleich darauf laut zu schnarchen an. Nach ٣٣, 9 wollte Muhammed nur soviel behalten, wie zur Bezahlung seiner Schulden nötig wäre. Nachdem die letzte Almosenverteilung durch ʿAlī erfolgt war, begann der Todeskampf des Propheten, Aïscha hatte nicht genug Oel in der Lampe (٣٤, 10 ff.).

٣٤—٣٦ *Ueber die Kirche, welche die Frauen des Gottgesandten an seinem Krankenbette erwähnten, und was er dazu sagte.* Die Frauen des Gottgesandten unterhielten sich an seinem Krankenbette — nach ٣٥, 2. 25 fünf Tage vor seinem Tode — über die Marienkirche (٣٤, 17 f.) in Abessinien, ihre Schönheit und ihre Bilder. Da sprach er einen Tadel (٣٤, 19 ff.) oder Fluch (٣٤, 23. ٣٥, 6. 10. 16) aus über die Christen und die Juden, welche die Gräber ihrer Propheten und Frommen zu Stätten der Anbetung machten, die Muslime sollten diesem Beispiele nicht folgen (٣٤, 25. ٣٥, 3. 26) und zumal sein eigenes Grab nicht zum Idole machen (٣٥, 13. 18. ٣٦, 5). ٣٦, 2 werden die Juden verflucht, weil sie »das Fett verbieten, aber den Erlös daraus verbrauchen".

٣٦—٣٨ *Ueber die Verfügungen, welche der Gottgesandte in seiner letzten Krankheit niederschreiben wollte.* Als die Krankheit des Propheten sehr heftig geworden war — an einem Donnerstag (٣٦, 10. 15, ٣٧, 8) — verlangte er auf einmal Tinte und ein Blatt (alle Traditionen ausser ٣٧, 2. 10, wo Tafel, bzw. Schulterknochen an Stelle von Blatt stehen), um seinen letzten Willen (wahrscheinlich hinsichtlich der Nachfolge) aufzuschreiben, wodurch zukünftig alle Irrung und Streitigkeit beseitigt würde. Da jedoch die Meinung überwog, dass der Gottgesandte deliriere (٣٦, 13. 18. ٣٧, 11. 24), namentlich auf Betreiben ʿOmar's (٣٦, 25. ٣٧, 15. 22. ٣٨, 4) oder ʿAlī's (٣٧, 3), verzichtete er auf die Erfüllung seines Wunsches und beschränkte sich auf einige mündliche Anordnungen über die Vertreibung der Polytheisten aus Arabien und die Beschenkung der Gesandtschaften (٣٦, 19 f.), sowie über Gottesdienst, Almosensteuer und Sklaven (٣٧, 4). Das Vorgehen ʿOmar's wurde weiter damit motiviert, dass der Koran alles Notwendige für die Gemeinde enthielte (٣٧, 24.), und dass der Gottgesandte überhaupt nicht sterben würde, bevor alle Städte der Byzantiner erobert wären (٣٨, 5).

٣٨, ٣٩ *Was ʿAbbās zu ʿAlī während der Krankheit des Gottgesandten sagte.* ʿAbbās forderte den ʿAlī auf, mit ihm zu Muhammed zu gehen, um diesen wegen der Nachfolge zu befragen. Aber ʿAlī weigerte sich, da der Prophet ihm doch nicht das Chalifat anvertrauen würde.

Seite.

٢٨—٣٠. *Wie der Prophet seine Frauen um die Erlaubnis bat, sich in der Hütte der Aïscha pflegen lassen zu dürfen.* Nach ٢٩, 9. 26 erbat sich Muhammed diese Erlaubnis direkt, nach ٣٠, 2. 6 handelten die Frauen aus eigenem Antriebe, nach ٢٩, 2 auf den Rat der Fâṭima. Bei dem Transport aus der Hütte der Maimûna (٢٩, 3 ٣٠, 6) in die der Aïscha wurde der Kranke von ʿAbbâs (٢٩, 4) und ʿAlî oder von Faḍl b. ʿAbbâs (٢٩, 10) und ʿAlî, geführt, wobei seine Füsse auf dem Boden schleiften. In der Hütte der Aïscha liess er sich gleich aus sieben vollen Schläuchen mit Wasser begiessen (٢٩, 14 ff.).

٣٠, ٣١ *Ueber das Zahnholz, mit dem sich der Gottgesandte in seiner Krankheit rieb.* Als Muhammed auf dem Schosse der Aïscha lag, kam ihr Bruder Abderraḥmân mit einem grünen, frischen Zahnholze herein. Muhammed verriet den Wunsch, dasselbe zu haben. Da nahm es Aïscha, biss und kaute es weich, worauf sie es ihrem Gatten reichte, der es alsdann benutzte. So wurde der Speichel des Propheten mit dem der Aïscha vereinigt (٣٠, 24 f. ٣١, 2 f.).

٣١, ٣٢ *Ueber die Arznei, welche dem Gottgesandten eingegeben wurde.* Muhammed bekam Seitenstechen (٣١, 9. 15. 27. ٣٢, 10) und heftige Schmerzen im Unterleibe bezw. den Nieren (٣١, 13) mit Fieber (٣٢, 4), bis er in eine tiefe Ohnmacht fiel. Da träufelten ihm seine Frauen eine Mixtur aus Olivenoel, indischem Aloe und Safran (٣١, 24 f.) ein, eine Arznei, welche Asmâ bint ʿOmeis in Abessinien kennen gelernt hatte. Als Muhammed wieder zu sich gekommen war, wurde er über diese Behandlung unwillig, da Allâh nicht zulassen werde, dass ihm das Seitenstechen etwas anhabe, und er beruhigte sich erst, als alle Personen im Hause, ausgenommen sein Oheim Abbâs, von dieser Arznei genommen hatten. Nach ٣٢, 16 sollte dies eine Strafe für dieselben sein.

٣٢—٣٤ *Ueber die Denare, welche der Gottgesandte in seiner Krankheit verteilte.* In seiner letzten Krankheit verteilte Muhammed all sein baares Geld. Die übrig gebliebenen Goldstücke (٣٣, 1. 19; 6 Denare ٣٢, 21. ٣٣, 3; 5—7 Denare ٣٣, 20; 7 oder 9 Denare ٣٣, 24; 7 Denare ٣٤, 6) gab er der Aïscha zur Aufbewahrung. Er konnte aber nicht eher einschlafen, bis auch dieser Rest als Almosen verteilt war. Er begründete dies mit den Worten: »Was hätte Muhammed von seinem Herrn erwarten sollen, wenn er als Besitzer dieses Geldes verschieden wäre (٣٣, 4. 21. 25; ٣٤, 4)"? Nach ٣٣, 11 ff. merkten die Leute an der hastigen Rückkehr des Propheten vom Nachmittagsgottesdienste, nach ٣٣, 14 ff. an seinem übernächtigen Aussehen, dass ihn ein Kummer drückte. Auf Befragen verriet Muhammed, dass er ungemünztes Gold besitze, welches er noch nicht verteilt habe.

Seite.

hammed wurde von einer heftigen Krankheit heimgesucht, so dass er sich vor Schmerzen auf seinem Lager hin und her wälzte. Er tröstete seine Frauen mit der Bemerkung, dass die Gläubigen kein Schmerz träfe, ohne dass ihnen Allah eine Sünde abnähme (١١). Niemand litte ja soviel wie der Gottgesandte, er hielte soviel aus wie zwei Männer, darum würde ihm auch doppelter Lohn zu Teil (١٢, 6. 12. 18. 24). Ueberhaupt würden die Propheten und die Frommen am meisten heimgesucht (١٢, 17. 24 f. ١٣, 15 ff.). Die Krankheit bestand in Fieber (١٢, 15. 23. 28. ٢٣, 2), schliesslich schwollen seine Füsse an (١٣, 9). Im Anfange seiner Krankheit rezitierte er 70 Suren, darunter die 7 langen (١٣, 2 f.), oder die letzteren allein (١٣, 7). Wehklagen über seine Krankheit wollte Muhammed nicht hören (١٣, 23).

١٤—١٦ *Ueber die Beschwörungs-Riten und -Formeln, welche am Krankenlager des Propheten von diesem selbst, von Aïscha* (١٤, 10) *und dem Engel Gabriel* (١٦) *angewandt wurden.* Die Riten bestanden darin, dass sich Muhammed mit der rechten Hand über Gesicht oder Brust oder seinen Leib überhaupt strich (١٤ passim). Andrerseits bestrich ihn auch Aïscha mit seiner eigenen Hand (١٤ passim, ١٥, 14). Die Beschwörungsformeln bestanden aus Sur. 112. 113. 114 (١٤, 22) oder Sur. 113, 114 (١٥, 3. 20) oder anderen, nicht koranischen Texten. Gabriel bediente sich nur der letzteren (١٦). Die Tradition ١٦, 17—20 bezieht sich nicht auf die letzte Krankheit des Propheten, sondern auf eine früher geschehene Vorsetzung verzauberten Essens durch die Juden; ١٥, 7—10 auf den Stich eines giftigen Insectes, von dem sich Muhammed durch Eintauchen seiner Hand in salziges Wasser und Rezitieren der Suren 112. 113. 114 heilte.

١٦, ١٧ *Wie Muhammed während seiner Krankheit mit den Gefährten Gottesdienst abhielt.* Muhammed blieb sitzen, während sich seine Genossen in Reihen ordneten. Am Ende des Gottesdienstes stellte er sie zur Rede und schärfte ihnen ein, sich jederzeit genau nach dem Imām zu richten. Bei einer früheren Erkrankung Muhammeds, in Folge eines Sturzes vom Pferde, war diese Vorschrift als selbstverständlich befolgt worden (١٦, 26—١٧, 4).

١٧—٢٣ *Wie Muhammed den Abū Bekr mit der Abhaltung des Gottesdienstes beauftragte.* Nachdem sich der Zustand des Propheten etwas gebessert hatte, kam er mit bleichem Antlitz (١٨, 3. 11) heraus, Abū Bekr wollte ihm die Leitung des Gottesdienstes abtreten, aber der Prophet bat dringend, ohne Rücksicht auf ihn fortzufahren und setzte sich neben (١٩, 24. ٢٠, 25. ٢١, 28. ٢٢, 26) oder hinter ihn (٢٣, 7). Den Vorschlag einiger Frauen, ʿOmar mit der Leitung zu betrauen,

Seite.

über *seine* Sinne (۴, 7. ٥, 3. 14), sein Blick wurde irre (۴, 16. ٥, 3. 11), er konnte weder essen, noch trinken, noch geschlechtlichen Umgang pflegen (٥, 23). Zwei Engel (۴, 9. 16 f, ٥, 24) — nach ٥, 3. 15, ٦, 9 Allāh selbst — klärten ihn über die Ursache dieser Erscheinungen auf. Die Heilung Muhammeds wird verschieden erzählt. Allāh bewirkte sie unmittelbar, während die Zaubermittel wegen ihrer Gefährlichkeit im Brunnen gelassen wurden (۴, 13. 14); oder Muhammed holte dieselben selbst aus dem Brunnen heraus und riss sie auseinander, worauf der Zauber von ihm genommen ward (۴, 17 f.). Nach ٥, 15 wurden die Zaubermittel unschädlich gemacht durch den Zuraiḳiten Ḥāriṯ b. Ḳais, nach ٥, 19 durch dessen Stammesgenossen Ḳais b. Miḥṣan, nach ٥, 28. ٦, 1 durch ʿAlī und ʿAmmār. Die Zauberknoten lösten sich durch Vorlesung von Sur. 113. 114 (٦, 2ff.). Der jüdische Zauberer wurde von Muhammed begnadigt (۴, 18. ٦, 16).

٦—٨ *Von der Vergiftung Muhammeds.* Eine jüdische Frau (٦, 21. 27) oder eine Jüdin von Ḥaibar (٧, 6 f.) oder Zainab bint Ḥāriṯ (٧, 26 f.) setzte dem Propheten einen vergifteten Schafsbraten vor. Nachdem er und einige Genossen davon gegessen hatten, verriet ihm der Braten auf wunderbare Weise, dass er vergiftet sei. Durch eine sofort angewandte Schröpfung entgingen die Beteiligten dem sicheren Tode (٧, 10. ٨, 20ff.), nur Bišr b. Barā starb auf der Stelle (٨, 15) oder nach einem Jahre (٨, 14). Auch der drei Jahre später erfolgte Tod des Propheten wird auf diese Vergiftung zurückgeführt (٨, 22ff.), ist es doch ganz in der Ordnung, dass ein Prophet als Märtyrer stirbt (٧, 17 ff.). Die Giftmischerin wurde hingerichtet (٧, 17. ٨, 20).

٩, ١٠ *Ueber den Besuch des Friedhofes von Medīna namens Baḳīʿ al-Gharḳad durch Muhammed.* In Vorahnung seines Todes (٩, 11. 23. 24. ١٠, 4 ff. 17 ff.) besuchte der Prophet allein (٩, 4 ff. 8 ff. 12 ff.) oder in Begleitung seines Sklaven Abū Rāfiʿ (٩, 22) oder des Abū Muwaihiba (٩, 27) den Friedhof Baḳīʿ (٩, 5. 10. 16. 21. ١٠, 12) sowie das Schlachtfeld am Berge Oḥod (١٠, 13. 17), um für die Entschlafenen und die Glaubenskämpfer zu beten, sie der vergebenden Gnade Allāh's zu empfehlen und ihnen anzukündigen, dass er bald mit ihnen vereint sein werde (٩, 11. 17 f. 24. ١٠, 3 ff.). Kaum war er nach Hause zurückgekehrt, so befiel ihn die Krankheit, von der er nicht mehr genesen sollte (١٠, 13 f.).

١٠, ١١ *Ueber die ersten Krankheitssymptome.* Im Hause seiner Frau Maimūna (١٠, 25), an einem Mittwoch (١١, 7), wurde Muhammed von heftigen Kopfschmerzen befallen, dann ging er zu Aïscha, um ihr sein Leid zu klagen. Am 13ten Tage seiner Krankheit (١١, 8) starb er.

١١—١٣ *Ueber die Heftigkeit der Krankheit des Gesandten Gottes.* Mu-

INHALTSANGABE.

الخامس على ابن خليل لسماعه[1] من ابن كارة عن الر...[2] عن الجوهرى عن ابى عمر بن حيّويه عن ابى الحسن بن موسى[3] عن الحرث عن ابن سعد وصحّ فى مجلسين آخرهما الاحد التاسع من صفر سنة سبع واربعين وستمائة بحلب كتبه احمد بن احمد البكّارى. Die hier genannten Gelehrten kehren auch in den Unterschriften anderer Teile der Ṭabaḳât regelmässig wieder, wie man schon aus Anhang 2 von *O. Loth*'s bekannter Monographie „Das Classenbuch des Ibn Sa'd" (Leipzig 1869) ersehen kann. Der Verfasser des Werkes, Muḥammad b. Sa'd, wird nur zweimal, S. ٢٦, 3 und ١٣٠, 20, mit Namen genannt.

Der sechste Teil der Ṭabaḳât, soweit er in dem von mir edierten Texte vorliegt, enthält zuerst Mitteilungen über diejenigen von den Genossen und Genossinnen des Propheten, welche sich durch Kenntnis des religiösen Rechtes und des heiligen Buches hervortaten (S. ١٨—١٢٨) und behandelt sodann die in der folgenden Generation in Medina wirkenden Lehrer des kanonischen Rechtes (S. ١٢٨—١٣٦).

Ich darf diese Vorrede nicht schliessen, ohne allen denen, welche mich bei der Bearbeitung und Drucklegung mit Rat und Tat unterstützt haben, von Herzen zu danken, meinem teuren Lehrer *Theodor Nöldeke* in Strassburg und meinen hochverehrten Freunden *Ign. Goldziher* in Budapest und *Chr. Snouck Hurgronje* in Leiden. Mein lieber Freund *Rudolf Geyer* in Wien hat mir zum Texte der Trauergedichte wertvolle Bemerkungen zur Verfügung gestellt. Der Organisator der Ibn Sa'd-Edition, Geheimer Rat *Ed. Sachau* in Berlin, hat meine Arbeit von Anfang bis zu Ende mit seinem sachkundigen Rate gefördert und alle Anfragen über zweifelhafte Lesarten auf Grund zeitraubender Kollationen immer mit gleicher Bereitwilligkeit beantwortet.

---

1) Cod. لسماعه. 2) Oder الو...، aber ich kann weder das eine, noch das andere ergänzen. Nach *O. Loth*, Classenbuch S. 66, 9 (vgl. S. 65, 6) sollte man الابحارى erwarten.
3) Aus der LA ....مو ergänzt nach *O. Loth*, S. 65, 7 f.

Giessen, 22 December 1911. FRIEDR. SCHWALLY.

sind, zu identifizieren. Teils wegen der Unvollkommenheit, teils wegen der geringen Zahl der mir zur Verfügung stehenden gedruckten und handschriftlichen Hilfsmittel war in vielen Fällen kein sicheres, in anderen — 45 Fällen — überhaupt kein Resultat zu erzielen. Des weiteren wurden auch die Isnāde mit bekannten oder leicht zu identifizierenden Namen nach den biographischen Handbüchern auf ihre Richtigkeit geprüft, was wenigstens an einigen Stellen der Textgestaltung zu gute gekommen ist. Ein Index zu allen in den Anmerkungen besprochenen Eigennamen steht am Schlusse S. 66—72.

Die Liste der Verbesserungen ist ziemlich umfangreich geworden, da auch kleinere Versehen, z. B. hinsichtlich der Setzung der Sterne, welche den Isnād vom Matn trennen, Aufnahme fanden. Nur so geringfügige Dinge wie Ungleichmässigkeiten in der Anwendung von Tešdīd, Hamza und Verlängerungs-Alif blieben unerwähnt.

Mit der Krankheit, dem Tode und der Bestattung des Propheten befassen sich von dem Texte dieses Teiles S. ١—٩٨. Es ist begreiflich, dass sich gerade um die Ausgänge von Muhammeds Leben unverhältnismässig viel Legendarisches gerankt hat. Deshalb ist hier grösste Skepsis am Platze, und man wird gut daran tun, den Umfang des wirklich Historischen auf ein geringes Mass zu reduzieren. Aber auch die wunderbarste Legende und die handgreiflichste Erfindung bleibt lehrreich für Kultur und Denken der Zeit ihrer Entstehung.

Die Sammlung der Trauergedichte auf den Tod Muhammeds S. ٨٩—٩٨ — es sind im Ganzen 25 verschiedene Gedichte bzw. Gedichtfragmente — ist weit reichhaltiger als die eines anderen mir bekannten Werkes. Von diesen Gedichten schreibt unser Text der Autorschaft des ʿAbdallāh b. Unais, Kaʿb b. Mālik, sowie der Hind bint Ḥāriṯ, ʿĀtika bint Zaid und Umm Aiman je eines zu, der Arwā bint ʿAbdalmalik zwei, dem Abū Bekr, der ʿĀtika bint ʿAbdelmuṭṭalib und Hind bint Uṯāṯa je drei, dem Ḥassān b. Ṯābit vier und schliesslich der Ṣafīja bint ʿAbdelmuṭṭalib gar sieben. Nur sechs Gedichte — S. ٨٩, 24 ff., ٩٠, 6 ff., ٩١, 14 ff., ٩٢, 19 ff., ٩٣, 8 ff., 15 ff. — waren ganz oder teilweise in anderen Werken nachzuweisen, von dem Gedicht S. ٩٧, 21 ff. allein der erste Vers. Mit der Echtheit der meisten dieser Poesien oder Reimereien sieht es sehr bedenklich aus. Doch kann die Frage nur in grösserem Zusammenhange mit Nutzen behandelt werden.

Wie aus einer Randbemerkung des Cod. O fol. 167 v. — آخر الجزء الخامس من اصل حيّويه — hervorgeht, schliesst mit den Trauerreden der fünfte Teil der Ṭabaḳāt. Eine weitere, quergeschriebene Randglosse stellt die Ueberlieferungsgeschichte dieses Teiles in folgenden Worten dar: هنا بخطّ شيخنا الحافظ ابى محمد عبد المؤمن الدمياطى ح قرأت

VORWORT.

Bei der Herstellung des Textes stand mir eigentlich nur *eine* Handschrift zur Verfügung, die des India Office (Cod. O fol. 139r—178v), welche schon *Ed. Sachau* in der Einleitung zu Bd. III, 1 S. XL beschrieben hat. Der fragmentarische Codex A der Bibliothek Weli-eddîn Effendi in Stambul, über den *Sachau* a. a. O. S. XLI zu vergleichen ist, beginnt erst mit S. ١١ Zeile 9 des vorliegenden Druckes, ist aber grösstenteils so verwaschen, dass sich eine Lesung vielfach überhaupt nicht oder nur unter Anwendung künstlicher Hilfsmittel ermöglichen liess. Ich musste mich deshalb darauf beschränken, diese Handschrift zur Kontrolle auffallender oder sonst zweifelhafter Lesungen des alten Cod. O zu verwenden. Hierbei ergab sich aber eine fast völlige Uebereinstimmung der beiden Handschriften. Nur da, wo im Cod. O der Textlesart eine Variante bzw. Korrektur beigeschrieben ist, findet sich im Cod. A bisweilen beides mit einander vertauscht.

Die Dürftigkeit der handschriftlichen Ueberlieferung habe ich auszugleichen gesucht durch eine sehr ausgedehnte Heranziehung der Sîra- und Ḥadîṯ-Literatur, wie die Anmerkungen zeigen werden. Ich habe dabei gelegentlich auch Varianten aufgenommen, die zwar für meine zunächst liegende Aufgabe, den Text des Ibn Sa'd herzustellen, ohne Belang, aber für die Stilistik der arabischen Prosa m. E. sehr lehrreich sind.

In den Anmerkungen habe ich auch zur Erklärung der Worte, Sachen und, wo es nötig war, des Zusammenhanges, wie mir dünkt, alles Wünschenswerte beigebracht. Die mir unverständlich gebliebenen Stellen sind immer namhaft gemacht.

Ebenso grosse Sorgfalt liess ich, nach dem Vorbilde *Ed. Sachau*'s, den Personalacten der Ueberlieferer angedeihen. Mein Bestreben ging zunächst dahin, alle Namen, die in den bekannten biographischen Werken nicht ohne weiteres zu finden sind, nachzuweisen. Es bedurfte dabei oft sehr zeitraubender Untersuchungen, um Personen, die im Texte nur mit einfachem Ism oder nur mit Laḳab, Kunja oder Nisbe bezeichnet

IBN SAAD

BIOGRAPHIEN

MUHAMMEDS, SEINER GEFÄHRTEN UND DER SPÄTEREN TRÄGER DES ISLAMS BIS ZUM JAHRE 230 DER FLUCHT.

BAND II
THEIL II

LETZTE KRANKHEIT, TOD UND BESTATTUNG MUHAMMEDS NEBST TRAUERGEDICHTEN ÜBER IHN.
BIOGRAPHIEN DER KENNER DES KANONISCHEN RECHTES UND DES KORANS, DIE ZU LEBZEITEN DES PROPHETEN UND IN DER FOLGENDEN GENERATION IN MEDINA GEWIRKT HABEN.

HERAUSGEGEBEN

VON

FRIEDRICH SCHWALLY

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals
E. J. BRILL
LEIDEN. — 1912

IBN SAAD

BIOGRAPHIEN

MUHAMMEDS, SEINER GEFÄHRTEN UND DER SPÄTEREN TRÄGER
DES ISLAMS BIS ZUM JAHRE 230 DER FLUCHT.

IM AUFTRAGE
DER KÖNIGLICH PREUSSISCHEN AKADEMIE
DER WISSENSCHAFTEN

IM VEREIN MIT

C. BROCKELMANN, Königsberg; J. HOROVITZ, Aligarh; J. LIPPERT, Berlin;
B. MEISSNER, Breslau; E. MITTWOCH, Berlin; F. SCHWALLY, Giessen,
und K. V. ZETTERSTÉEN, Upsala,

HERAUSGEGEBEN

VON

EDUARD SACHAU

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals
E. J. BRILL
LEIDEN. — 1912

IBN SAAD

BIOGRAPHIEN

MUHAMMEDS, SEINER GEFÄHRTEN UND DER SPÄTEREN TRÄGER DES ISLAMS BIS ZUM JAHRE 230 DER FLUCHT.

BAND II
THEIL II

LETZTE KRANKHEIT, TOD UND BESTATTUNG MUHAMMEDS NEBST TRAUERGEDICHTEN ÜBER IHN.
BIOGRAPHIEN DER KENNER DES KANONISCHEN RECHTES UND DES KORANS, DIE ZU LEBZEITEN DES PROPHETEN UND IN DER FOLGENDEN GENERATION IN MEDINA GEWIRKT HABEN.

HERAUSGEGEBEN

VON

FRIEDRICH SCHWALLY

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
VORMALS
E. J. BRILL
LEIDEN. — 1912